

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

معهد العلوم والبحوث الإسلامية

زوائد كتاب شرح السنة للإمام البغوي (ت ١٦٥ هـ) على الكتب الستة

من بداية كتاب الحج إلى نهاية كتاب الفتن

جمع وتخريج ودراسة

"The Extra Explanation for Al-Imam Al-Bagawi(died 625 H) on the the six books"

from the beginning of the pilgrimage book, up to the end of the temptations book, collection, narration and study.

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في السنة وعلومها

إشراف

الدكتور: بابكر حمد محمد الترابي

إعداد

الطالب: أحمد محمد سعيد النقلة

العام الدراسي: ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

الجزء الأول

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

معهد العلوم والبحوث الإسلامية

زوائد كتاب شرح السنة للإمام البغوي (ت ١٦٥٥ هـ) على الكتب الستة

من بداية كتاب الحج إلى نهاية كتاب الفتن

جمع وتخريج ودراسة

"The Extra Explanation for Al-Imam Al-Bagawi(died 625 H) on the the six books"

from the beginning of the pilgrimage book, up to the end of the temptations book, collection, narration and study.

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في السنة وعلومها

إشراف

الدكتور: بابكر حمد محمد الترابي

إعداد

الطالب: أحمد محمد سعيد النقلة

العام الدراسي: ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

الجزء الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ بَسْرٍ بِخَيْرٍ وَأَعِن

الفضل لله أولاً وآخرًا

ملخص الرسالة

- هذا البحث موضوعه "زوائد كتاب شرح السنة للإمام البغوي على الكتب الستة" من بداية كتاب الحج إلى نهاية كتاب الفتن، جمع وتخريج ودراسة.
- وقد اشتمل هذا البحث على مقدمة وفصلين وخاتمة :
- * أما المقدمة فتشتمل على أهداف البحث، وأهميته، ومنهجه، وخطة البحث.
- * وأما الفصل الأول فيشتمل على مبحثين:
- = المبحث الأول : تعريف بالإمام البغوي وكتابه شرح السنة، وفيه مطلبان:
- المطلب الأول: ترجمة الإمام البغوي، من حيث: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومولده، ونشأته، ووفاته، وثناء العلماء عليه.
- المطلب الثاني: تعريف بكتاب شرح السنة، من حيث: موضوع الكتاب، وسبب تأليفه، والغاية منه، وترتيبه ، وأهميته ، وشرط الإمام البغوي في كتابه، ونسخ الكتاب المطبوعة.
- = المبحث الثاني: تعريف علم الزوائد، وأهميته، ومناهج العلماء في تصنيف كتب الزوائد، وأشهر مؤلفاتهم فيها، وفيه مطلبان:
- المطلب الأول: تعريف علم الزوائد، وأهميته ، ويتناول الحديث عن: معنى الزوائد في اللغة، والتعريف الاصطلاحي لعلم الزوائد، وأهمية علم الزوائد.
- المطلب الثاني: مناهج العلماء في تصنيف كتب الزوائد، وأشهر مؤلفاتهم فيها.
- * وأما الفصل الثاني فيتناول دراسة الأحاديث الزائدة في القدر المحدد لهذا البحث - من بداية كتاب الحج إلى نهاية كتاب الفتن، وقد بلغت مائة وخمسة وتسعون (١٩٥) حديثاً بدون المكرر، ومائتان وثلاثون (٢٣٠) حديثاً بالمكرر - وذلك بتخريجها، والترجمة لرجالها، والحكم علي أسانيدها .
- وقد أنهيت البحث بخاتمة سجلت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها والتوصيات، وضمنت هذا البحث عدداً من الملاحق والفهارس ، وذلك ليسهل الاستفادة منه .

تمت بفضل الله وعونه.

Abstract

This research was conducted on “The Extra Explanation for Al-Imam Al-Bagawi on the six books, from the beginning of the pilgrimage book , up to the end of the temptations book, collection, narration and study.

This research included an introduction, two chapters and an end:

- The introduction included the objectives of the research, its importance, the way of the research and its plan.
- The first chapter included two topics:
 - 1) An introduction about the Imam and his book "The Explanation of the Sunnah". This has two requirements.
 - a) A biography for the Imam including his name, origin, kinship, nickname, birth, life, death and the praise of scientists up on him.
 - b) An introduction to the book "The Explanation of the Sunnah". Including the topic of the book, the reason and the aim behind its writing, its importance and the condition of the Imam in his book and the copies of the printed book.
 - 2) An introduction to the science, which deals with more information about the Prophet’s sayings. The importance of this science, the scientists classified such books and their most famous writing in this field. This included two requirements:
 - The first: An introduction to this science, which seeks more information, and the importance of this science.
 - The second: The ways of scientists in classifying this science and their most important writing in it.

The second chapter of the study included the study of extra hadiths from the beginning of the pilgrimage book , up to the end of the temptations book. They were 195 hadith without the repeated ones and 230 with the repeated. This is by narrating them, writing about their narrators and judging their narrations.

The study was concluded by an end which included the most important results and appendixes.

إهداء

إلى كل من له فضل عليّ،

في ديني ودنياي،

وهم كثير.

إلى أمي وزوجتي حفظهما الله

وأبي ومرضعتي رحمهما الله

والمجاهدين.

شكر وتقدير

قال تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ}، وقال عز وجل: {بَلِ اللّٰهُ فاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ} ٢ .

انطلاقاً من هذا التوجيه الرباني، فإنني أتقدم بالشكر والتقدير إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ممثلة بمديرتها الأستاذ الدكتور/ هاشم سالم، وجميع العاملين فيها، وأخص بالذكر الدكتور/ الصادق محمد إبراهيم، عميد معهد العلوم والبحوث الإسلامية، والدكتور/ إياد فوزي حمدان رئيس قسم البحوث والدراسات الإسلامية.

وأقدم بالشكر والتقدير إلى الجامعة الإسلامية بغزة، ممثلة برئيس مجلس أمنائها، النائب المهندس/ جمال الخضري، ورئيسها الدكتور/ كمالين شعث، وجميع العاملين فيها، وأخص بالذكر الدكتور/ محمد بخيت عميد كلية أصول الدين وسائر مشايخي وزملائي في هذه الكلية المباركة.

وأقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذي وشيخي فضيلة الدكتور/ بابكر حمد الترابي، وفضيلة الدكتور/ حسن عبد الله النيل، حفظهما الله، واللذين تفضلا بالإشراف على رسالتي، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

وأقدم بالشكر والتقدير لأستاذي الفاضلين، عضوي لجنة المناقشة:

- فضيلة الأستاذ الدكتور/ أبشر عوض محمد إدريس حفظه الله.

- فضيلة الدكتور/ محمد السيد الشريف حفظه الله.

وذلك لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة إتماماً لنقصها، وإثراءً لها بكل ما هو نافع ومفيد.

وأقدم بالشكر والتقدير إلى زميلي الدكتور مفيد خالد الشيخ علي حفظه الله، لما له من فضل عليّ، فقد كان سبباً في التحاقني ببرنامج الدراسات العليا لنيل درجة الدكتوراه، وإلى إخوتي، وأخواتي، وأبنائي: أسماء، وعبد الله، وعبد الرحمن، وإيمان، ومحمد، وعبد العزيز.

والشكر والتقدير موصول الى كل من له فضلٌ عليّ، ولم أذكره هنا، ليس من باب نكران الفضل، وإنما من باب التماس العذر.

(١) سورة لقمان آية ١٢ .

(٢) سورة الزمر آية ٦٦ .

فهرس المحتوى

الصفحة	الموضوع
م	مقدمة
١	الفصل الاول: تعريفات، التعريف بالإمام البغوي، وكتاباه شرح السنة، ويعلم الزوائد
٢	تمهيد
٣	- المبحث الأول: تعريف الإمام البغوي ، وكتاباه شرح السنة
٤	المطلب الأول: ترجمة الإمام البغوي
٥	أولاً: اسمه
٥	نسبه
٦	كنيته
٦	لقبه
٦	ثانياً: مولده
٧	نشأته
٨	وفاته
٩	ثالثاً: ثناء العلماء عليه
١٠	المطلب الثاني: تعريف بكتاب شرح السنة
١١	أولاً: موضوع الكتاب
١١	ثانياً: سبب تأليف الكتاب، والغاية منه
١٢	ثالثاً: ترتيب الكتاب
١٣	رابعاً: أهمية الكتاب
١٤	خامساً: شرط الإمام البغوي في كتابه
١٤	سادساً: نسخ الكتاب المطبوعة
١٦	- المبحث الثاني: تعريف علم الزوائد، وأهميته، ومناهج العلماء في تصنيف كتب الزوائد، وأشهر مؤلفاتهم فيها:
١٧	المطلب الأول: تعريف علم الزوائد، وأهميته
١٨	أولاً: معنى الزوائد في اللغة

١٩	ثانياً: التعريف الاصطلاحي لعلم الزوائد
٢٢	ثالثاً: أهمية علم الزوائد
٢٥	المطلب الثاني: مناهج العلماء في تصنيف الزوائد، وأشهر مؤلفاتهم فيها:
٢٦	أولاً: مناهج العلماء في تصنيف الزوائد
٢٧	ثانياً: أشهر المؤلفات في الزوائد
٢٩	الفصل الثاني : زوائد كتاب شرح السنة للإمام البغوي على الكتب الستة من بداية كتاب الحج إلى نهاية كتاب الفتن (دراسة تطبيقية)
٣٠	تمهيد
٣١	كِتَابُ الْحَجِّ
٣١	بَابُ أَشْهُرِ الْحَجِّ
٣٤	بَابُ التَّلْبِيَةِ
٣٧	بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ
٣٩	بَابُ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
٤٢	بَابُ الدُّعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ
٤٤	بَابُ فَضْلِ يَوْمِ عَرَفَةَ
٤٩	بَابُ رُكُوبِ الْهَدْيِ
٥٠	بَابُ جَزَاءِ الصَّيْدِ
٥٢	بَابُ الْمُحْرِمِ يَأْتِي أَهْلَهُ
٥٤	بَابُ فَوْتِ الْحَجِّ
٥٦	كِتَابُ الْبَيْئَةِ
٥٦	بَابُ الْكَسْبِ وَطَلْبِ الْحَالِ
٦٣	بَابُ النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ مَا اشْتَرَاهُ قَبْلَ الْقَبْضِ
٦٦	بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ
٦٨	بَابُ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ وَتَمَنِ عَسْبِ الْفَحْلِ
٧٠	بَابُ الْإِقَالَةِ
٧٢	بَابُ التَّشْدِيدِ فِي الدِّينِ
٧٤	بَابُ ضَمَانِ الدِّينِ

٧٨	بَابُ الْمَسَاقَاةِ وَالْمُزَارَعَةِ وَالْمُضَارَبَةِ
٨٠	كِتَابُ الْعَطَايَا وَالْهَدَايَا
٨٠	بَابُ قَبْضِ الْمُؤَهَّبِ
٨٢	بَابُ مَا لَوْلِيِّ الْيَتِيمِ أَنْ يَنَالَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ
٨٤	بَابُ اللَّقِيطِ
٨٦	كِتَابُ الْفَرَائِضِ
٨٦	بَابُ جَرِّ الْوَلَاءِ
٨٨	بَابُ الْوَلَاءِ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ
٩٠	بَابُ تَوْرِيثِ الْمَبْتُوتَةِ
٩٢	كِتَابُ النِّكَاحِ
٩٢	بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ
٩٤	بَابُ النَّهْيِ عَنِ مُبَاشَرَةِ الْمَرَأَةِ الْمَرَأَةَ ثُمَّ تَتَعْتَهَا لِزَوْجِهَا
٩٦	بَابُ تَرْوِيجِ الصَّغِيرَةِ
٩٨	بَابُ رَدِّ النِّكَاحِ بِغَيْرِ الْوَلِيِّ
١٠٠	بَابُ نِكَاحِ الْعَبْدِ وَعَدَدِ الْمَنْكُوحَاتِ
١٠٦	بَابُ الْمُشْرِكِ يُسَلِّمُ وَتَحْتَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ أَوْ أُخْتَانِ
١٠٨	بَابُ خِيَارِ الْعَيْبِ
١١٢	بَابُ مَنْ تَزَوَّجَ بِلَا مَهْرٍ
١١٣	بَابُ الْخِلْوَةِ بِالْمَنْكُوحَةِ
١١٥	بَابُ الْمُتَعَةِ
١١٦	بَابُ الْإِجَابَةِ إِلَى الْوَلِيمَةِ إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا
١١٨	بَابُ الشَّقَاقِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ
١٢١	كِتَابُ الطَّلَاقِ
١٢١	بَابُ الْإِبْلَاءِ
١٢٣	بَابُ الْوَلَدِ لِلْفَرَّاشِ
١٢٥	بَابُ نِكَاحِ الزَّانِيَةِ
١٢٧	كِتَابُ الْعِدَّةِ

١٢٧	بَابُ امْرَأَةِ الْمَفْقُودِ
١٢٩	بَابُ اجْتِمَاعِ الْعِدَّتَيْنِ
١٣١	بَابُ اسْتِبْرَاءِ أُمِّ الْوَلَدِ
١٣٢	بَابُ نَفَقَةِ الزَّوْجَةِ
١٣٥	بَابُ أَبِي الْوَالِدَيْنِ أَحَقُّ بِالْوَلَدِ
١٣٧	كِتَابُ الْعِتْقِ
١٣٧	بَابُ ثَوَابِ الْعِتْقِ
١٤٠	بَابُ عِتْقِ أُمِّ الْوَلَدِ
١٤٢	بَابُ الْمَكَاتِبِ
١٤٦	كِتَابُ الْإِمَارَةِ وَالْقَضَاءِ
١٤٦	بَابُ الطَّاعَةِ فِي الْمَعْرُوفِ
١٤٨	بَابُ كَرَاهِيَةِ طَلَبِ الْإِمَارَةِ وَالْعَمَلِ بِهِ
١٥٤	بَابُ رِزْقِ الْوَلَاةِ وَالْقُضَاةِ
١٥٧	بَابُ الرِّشْوَةِ وَالْهَدِيَّةِ لِلْقُضَاةِ وَالْعُمَّالِ
١٦٠	بَابُ الْخَوْفِ مِنَ الْقَضَاءِ
١٦٢	بَابُ الْمُتَدَاعِيَيْنِ إِذَا أَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ بَيْنَهُ
١٦٤	بَابُ شَرَائِطِ قَبُولِ الشَّهَادَةِ
١٦٦	كِتَابُ الْقِصَاصِ
١٦٦	بَابُ الدِّيَةِ
١٦٨	كِتَابُ قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ
١٦٨	بَابُ قِتَالِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ
١٧٤	بَابُ عُقُوبَةِ الْمُحَارِبِينَ وَقَطَاعِ الطَّرِيقِ
١٧٦	بَابُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا
١٧٨	كِتَابُ الْحُدُودِ
١٧٨	بَابُ الْحُدُودِ كَقَارَاتِ
١٨١	بَابُ قَطْعِ يَدِ السَّارِقِ وَمَا يُقَطَعُ فِيهِ يَدُهُ
١٨٣	بَابُ مَا لَا قَطْعَ فِيهِ

١٨٥	بَابُ السَّارِقِ يَسْرِقُ بَعْدَ قَطْعِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَرِجْلِهِ الْيُسْرَى
١٨٧	كِتَابُ السَّيْرِ وَالْجِهَادِ
١٨٧	بَابُ مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ وَالْعَازِي يَمُوتُ
١٩٠	بَابُ اتِّخَاذِ الْخَيْلِ لِلْجِهَادِ
١٩٤	بَابُ الرَّايَاتِ وَالْأَلْوِيَةِ
١٩٦	بَابُ الْعُقْبَةِ
١٩٩	بَابُ النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيانِ
٢٠٢	بَابُ الدِّيوانِ
٢٠٦	كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ
٢٠٦	بَابُ الْعَقِيقَةِ
٢٨	كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ
٢٨	بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الْأَكْلِ وَالْحَمْدِ فِي آخِرِهِ
٢١٠	بَابُ كَرَاهِيَةِ الْأَكْلِ مَتَكَنًا
٢١٤	بَابُ الثَّرِيدِ وَالتَّلْبِينَةِ
٢١٦	بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَنْ يَقْرَنَ بَيْنَ تَمَرَتَيْنِ
٢١٨	بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فِي الْأَكْلِ
٢٢٠	بَابُ الْمُضْطَرِّ إِلَى الْمَيْتَةِ
٢٢٣	كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ
٢٢٣	بَابُ الْخَلِيطَيْنِ
٢٢٥	بَابُ الرُّخْصَةِ فِيهِ
٢٢٩	بَابُ الْبَدَاءَةِ بِالْأَيْمَنِ وَشُرْبِ اللَّبَنِ
٢٣١	كِتَابُ اللَّبَاسِ
٢٣١	بَابُ مَوْضِعِ الْإِزَارِ
٢٣٤	بَابُ الثِّيَابِ الْمَصْبُوعَةِ
٢٣٧	بَابُ تَحْرِيمِ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّبِيحِ عَلَى الرَّجَالِ
٢٣٩	بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا
٢٤٢	بَابُ الْفِرَاشِ

٢٤٤	بَابُ مَوْضِعِ الْخَاتَمِ
٢٤٦	بَابُ تَرْجِيلِ الشَّعْرِ وَتَدْهِينِهِ
٢٤٨	بَابُ التَّوْقِيْتِ فِي تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ وَقَصِّ الشَّارِبِ
٢٥٤	بَابُ الْاِكْتِحَالِ
٢٥٦	كِتَابُ الطَّبِّ وَالرُّقَى
٢٥٦	بَابُ الْمَدَاوَاةِ بِالْعَسَلِ
٢٥٨	بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الطَّيْرَةِ وَاسْتِحْبَابِ الْفَأْلِ
٢٦٠	بَابُ السَّحْرِ
٢٦٣	كِتَابُ الرُّؤْيَا
٢٦٣	بَابُ أَفْسَامِ تَأْوِيلِ الرُّؤْيَا
٢٦٥	كِتَابُ الْأَسْتِنْدَانِ
٢٦٥	بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى النِّسَاءِ
٢٦٧	بَابُ صِفَةِ الْمَشْيِ وَكَرَاهِيَةِ التَّبَخُّثِ
٢٦٩	بَابُ تَحْسِينِ الْأَسْمَاءِ
٢٧٢	بَابُ التَّسْمِيَةِ بِاسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٢٧٤	بَابُ تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ
٢٧٦	بَابُ ذَمِّ الْبَيَانِ وَالتَّنَطُّعِ
٢٨٠	بَابُ الشَّعْرِ وَالرَّجَزِ
٢٨٢	كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ
٢٨٢	بَابُ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ
٢٨٦	بَابُ تَحْرِيمِ الْعُقُوقِ
٢٩٠	بَابُ ثَوَابِ صَلَاةِ الرَّحِمِ وَإِثْمِ مَنْ قَطَعَهَا
٢٩٦	بَابُ لَيْسَ الْوَأَصِلَ بِالْمَكَافِي
٣٠٠	بَابُ رَحْمَةِ الْوَالِدِ وَتَقْبِيلِهِ
٣٠٢	بَابُ رَحْمَةِ الْخَلْقِ
٣٠٥	بَابُ ثَوَابِ كَافِلِ الْيَتِيمِ
٣٠٧	بَابُ ثَوَابِ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ

٣١٧	بَابُ الْمَرْءِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ
٣١٩	بَابُ الْقَصْدِ فِي الْحَبِّ وَالْبَغْضِ
٣٢١	بَابُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْأَمْرِ بِصُحْبَةِ الصَّالِحِينَ
٣٢٤	بَابُ حُسْنِ الْخُلُقِ
٣٢٧	بَابُ النَّصِيحَةِ
٣٢٩	بَابُ السُّتْرِ
٣٣١	بَابُ الذَّبِّ عَنِ الْمُسْلِمِينَ
٣٣٧	بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الظَّنِّ وَالنَّهْيِ عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّجَسُّسِ
٣٤٢	بَابُ التَّعْزِي بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ
٣٤٥	بَابُ تَحْرِيمِ اللَّعْنِ
٣٤٨	بَابُ تَحْرِيمِ الْعَيْبَةِ
٣٥٠	بَابُ التَّائِبِي وَالْعَجَلَةِ
٣٥٢	بَابُ الْمُرَاحِ
٣٥٦	بَابُ الْمَشُورَةِ وَأَنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ
٣٥٨	كُتَابُ الْفَضَائِلِ
٣٥٨	بَابُ فَضَائِلِ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
٣٦٧	بَابُ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٣٦٩	بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٣٧١	بَابُ طَيْبِ رِيحِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٣٧٣	بَابُ تَوَاضُعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٣٨٤	بَابُ شَجَاعَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٣٨٨	بَابُ جَامِعِ صِفَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٤٠٠	كُتَابُ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ
٤٠٠	بَابُ مَنَاقِبِ قُرَيْشٍ
٤٠٢	بَابُ فَضْلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
٤٠٤	بَابُ فِي فَضَائِلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
٤٠٨	بَابُ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ

٤١٠	بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ الرَّهْرِيِّ
٤١٢	بَابُ مَنَاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
٤١٤	بَابُ فَضْلِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
٤١٧	بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ
٤١٩	بَابُ ذِكْرِ الشَّامِ
٤٢٤	بَابُ ظُهُورِ طَائِفَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ
٤٢٦	كِتَابُ الْفِتَنِ
٤٢٦	بَابُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
٤٢٩	بَابُ الدَّجَالِ لَعَنَهُ اللَّهُ
٤٣٥	بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ الْخَلْقِ
٤٣٧	بَابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا
٤٣٩	بَابُ قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ}
٤٤١	بَابُ شَفَاعَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٤٤٥	بَابُ آخِرِ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ
٤٤٧	بَابٌ
٤٤٩	بَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِهَا وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لِلصَّالِحِينَ فِيهَا
٤٦٠	بَابُ صِفَةِ النَّارِ وَأَهْلِهَا نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا
٤٧١	الخاتمة
٤٧٢	التوصيات
٤٧٣	الملاحق
٤٧٨	الفهارس
٤٧٩	فهرس الآيات القرآنية
٤٨٠	فهرس أطراف الأحاديث النبوية
٤٨٧	فهرس رواة الأحاديث والآثار
٥٠٨	فهرس المصادر والمراجع

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، القائل في كتابه العزيز: "هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا"^١، والقائل "لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ"^٢، وأشهد أن محمداً رسول الله، بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح للأمة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين.

أما بعد:

فقد هيا الله لهذا الدين من يحفظه، فانبرى ثلة من علماء هذه الأمة على طول عمرها يدونون ويصنفون ويحققون، مواكبين في ذلك أحوال الناس، وتطور المجتمعات وأدوات العلم.

وقد نالت السنة النبوية كل عناية واهتمام، وذلك لشرفها وشرف المنسوبة إليه محمد ﷺ، ولكونها والقرآن الكريم المصدر الأول للتشريع.

وعلوم السنة كثيرة ومنها: علم زوائد الحديث، والذي نال اهتمام العديد من كبار علماء الحديث أمثال: مغلطاي، وابن الملقن، والهيثمي، والبوصيري، وابن حجر، وغيرهم. مما يشي بأهمية هذا العلم وعظيم قدره، حيث قاموا بتجريد الأحاديث الزائدة في كتب مخصوصة على كتب مخصوصة أخرى.

وقد كان لهذا الأمر - الاشتغال بعلم الزوائد - أثر كبير في حفظ السنة النبوية، حيث إن كثيراً من المصنفات التي فقدت قد حفظت أحاديثها في كتب الزوائد، فمثلاً كتاب المطالب العالية حفظ أحاديث المسند الكبير لأبي يعلى، وكتاب بغية الباحث حفظ أحاديث مسند الحارث بن أبي أسامة.

وكذلك نرى أن التصنيف في علم الزوائد قد عمل على إثراء المكتبة الحديثية بكثير من المصنفات المهمة، مثل كتاب مجمع الزوائد، وكشف الأستار، والمطالب العالية، وغيرها،

(١) سورة الفتح: الآية ٢٨.

(٢) سورة آل عمران: الآية ١٦٤.

والتي تضمنت بياناً لحال كثير من الرواة، وأحكاماً على كثير من الأحاديث، وهذه الكتب أغنت الباحث عن الرجوع إلى العديد من المصنفات الأصلية.

وقد آثرت أن ألج غمار هذا العلم وأسبر أغواره، فاخترت كتاب شرح السنة للإمام البغوي، حيث قمت بتجريد الأحاديث الزائدة فيه على الكتب الستة.

علمًا بأن الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمروية بسند الإمام البغوي في كتابه شرح السنة قد بلغت (٤٤٢٢) حديثاً في (١٥) مجلداً، الزائد منها (٣٥١) حديثاً بالمكرر، و(٢٩٥) حديثاً بدون المكرر.

وقد نلت درجة الماجستير وذلك بدراسة الأحاديث الزائدة في المجلدات الستة الأولى والتي تبدأ بكتاب الإيمان وتنتهي بكتاب الصوم، وعدد أحاديثها (١٨٣٩) حديثاً، الزائد منها (١٠٠) حديثاً بدون المكرر، وبالمكرر (١٢١) حديثاً.

وأما القدر الذي درسته لنيل درجة الدكتوراه، فيقع في تسع مجلدات، والتي تبدأ بكتاب الحج وتنتهي بكتاب الفتن، وعدد أحاديثها (٢٥٨٣) حديثاً، الزائد منها (١٩٥) حديثاً بدون المكرر، وبالمكرر (٢٣٠) حديثاً.

أهداف البحث:

١. حاجة هذا العصر لعلم الزوائد، حيث يمكن من خلاله جمع متون السنة الزائدة على الكتب الستة، ومعرفة المقبول منها وتمييزه عن غيره، وذلك للإفادة منه، والاستدلال به.
٢. ما أشرت إليه سابقاً من دراستي لجزء من هذا الكتاب في مرحلة الماجستير، مما دفعني إلى استكمال هذا الجهد وذلك بدراسة باقي أحاديث الكتاب.
٣. جمع الأحاديث الزائدة في كتاب شرح السنة للإمام البغوي على الكتب الستة، وتخريجها والترجمة لرواتها، والحكم عليها، إسهاماً في خدمة السنة النبوية.
٤. إضافة كتاب جديد إلى المكتبة الحديثية من خلال جمع الأحاديث الزائدة في بقية كتاب شرح السنة، وإخراجها في مصنف بعنوان: تمام المنة في زوائد كتاب شرح السنة.

أهمية البحث:

علم الزوائد من العلوم الأصيلة التي شغلت علماءنا السابقين، ونالت كثيراً من اهتماماتهم أمثال الحافظ مغلطاي ٧٦٤هـ، والعلامة عمر بن علي بن الملقن ٨٠٤هـ، والحافظ نور الدين الهيثمي ٨٠٧هـ، والإمام البوصيري ٨٤٠هـ، والحافظ ابن حجر ٨٥٢هـ.

وتتبع أهمية البحث في كونه استكمالاً لجهود هؤلاء العلماء وغيرهم، وإضافة جديدة نحو مشروع كبير يمكن من خلاله الوقوف على زوائد كتب السنة على الكتب الستة، وبيان درجتها.

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التكاملي - الوصفي، والتحليلي، والتايخي، والاستقرائي - وقمت في سبيل ذلك بالخطوات التالية:

١. انتقاء الأحاديث الزائدة:

- تناولت الدراسة الأجزاء التسعة الأخيرة من كتاب شرح السنة، وذلك من بداية كتاب الحج، وحتى نهاية كتاب الفتن، وقد بلغت الأحاديث - المرفوعة والموقوفة، والمروية بسند المصنف في هذا القدر من الكتاب ألفان وخمسمائة وثلاثة وثمانين (٢٥٨٣) حديثاً.

- ولمعرفة الأحاديث الزائدة منها، فقد اتبعت الخطوات التالية:

أ- تخريج هذه الأحاديث مستعيناً بتخريج من سبقني في خدمة هذا الكتاب، والرجوع إلى مصدر الحديث في الكتب الستة للتأكد من وجوده.

ب- في حالة عدم الإشارة إلى وجوده في الكتب الستة أو بعضها أستفيض في تخريجه لئلا يكون هناك تقصير في تخريج هذا الحديث عندهم، وقد استعنت في ذلك بالحاسوب.

ج- الرجوع إلى كتب الزوائد، وذلك من باب التأكيد على كون الحديث زائداً، مع مراعاة الاختلاف في مناهج هذه الكتب، وكذلك في شروطها.

- وكان شرط الباحث في تحديد الزوائد، إخراج:

أ- ما كان حديثاً زائداً بتمامه على الكتب الستة.

ب- ما كان له أصل في الكتب الستة أو بعضها، وجاء عند المصنف من طريق صحابي آخر.

٢. تحقيق النص:

أ. اعتماد نسخة أصلية، وهي التي حققها الشيخ شعيب الأرنؤوط، والشيخ زهير الشاويش وذلك لقدمها، ورمزت لها بـ(الأصل)، ومقابلتها بنسختين أخريين وهما:

- النسخة التي حققها الشيخ علي معوض، والشيخ عادل عبد الموجود، ورمزت لها بالرمز (ع).

- النسخة التي حققها الشيخ سعيد اللحام، ويرمز لها بالرمز (س).

ب. إثبات الفروق بين النسخ المطبوعة، وبيان مصدر التصويب في الهامش.

٣. ترتيب صفحة البحث:

تقسيم الصفحة إلي متن، وهامش: .

أ. المتن:

أورد فيه الحديث الزائد الذي هو موضع الدراسة، وقد التزمت بالتالي:

- ترتيب الأحاديث حسب ورودها في كتاب شرح السنة.
- الالتزام بأسماء الكتب والأبواب التي ذكرها الإمام البيهقي في كتابه، وتحت كل كتاب أدرجت الأحاديث الزائدة فيه، وما كان خالياً من الزوائد أهملته.
- ترقيم الأحاديث بأرقام متسلسلة حسب ورودها في البحث، وجعلها بين معكوفتين.
- تخريج الحديث، والحكم على إسناده.
- شرح الألفاظ الغريبة.

ب. الهامش:

وقد جعلته للتعريف برجال الإسناد، وبيان اختلاف النسخ والفروق بينها، وأخطاء الطباعة، بالإضافة إلي توثيق كل ما تم نقله.

٤. الترجمة لرجال الإسناد:

١. إذا كان الراوي من رجال تقريب التهذيب اكتفيت بقول ابن حجر فيه.

٢. وإن كان من المتأخرين، أو من غير رجال تقريب التهذيب، أنقل قول واحد أو أكثر من النقاد، مثل الحاكم، أو الخطيب البغدادي، أو السمعاني، أو الذهبي، وغيرهم، وأحياناً أذكر عبارة موجزة في الراوي.

٣. عند بيان درجة إسناد الحديث، أتوسع في ترجمة الراوي إذا كان هذا الراوي سبباً في الحكم على إسناد الحديث بالضعف، أو سبباً في علة من علل الإسناد.

٥. تخريج الحديث:

أ. الاستفاضة في تخريج الأحاديث الزائدة من كتب السنة، وإذا كان البيهقي قد أخرج الحديث من طريق أحد المصنفات الحديثية بدأت به في التخريج.

ب. وفي تخريج متابعات الحديث أذكر أولاً من شارك المصنف في شيخه، ثم شيخه، ثم في الطبقة التي تليه وهكذا - وذلك عند الحاجة-.

ج. إذا كثرت طرق الحديث جمعت مصادر التخريج، وأشارت لذلك بقولي: من طريق فلان، به.

د. المقارنة بين ألفاظ الروايات التي وقفت عليها والرواية التي أوردتها البغوي، مستخدماً الألفاظ التالية: بمثله، بلفظه، بمعناه، وإذا كان مطولاً، أو مختصراً، أو فيه قصة، أو غير ذلك، بينته.

هـ. ترتيب مصادر التخريج حسب وفاة المصنفين بدءاً بالأقدم وفاة.

و. تخريج شواهد الحديث - إذا وردت في الكتب الستة أو بعضها - ولم أقصد الاستيعاب اختصاراً واقتصر في تخريجه علي ذكر راوي الحديث، ومن أخرجه من أصحاب المصنفات.

ز. الاعتماد في التخريج علي أهم مصادر السنة من صحاح، وسنن، ومسانيد، ومعاجم، وأجزاء حديثية، وغير ذلك.

٦. الحكم علي الإسناد:

أ. إذا روى البغوي الحديث بإسناده من طريق أحد المصنفين - رواية كتاب - اكتفيت بالحكم علي الإسناد من رواية صاحب الكتاب.

ب. فإن رواه من غير طريق أحد المصنفين حكمت علي إسناده نفسه.

ج. تطبيق قواعد علوم الحديث في الحكم علي الإسناد^١.

د. نقل أقوال النقاد في الحكم علي إسناد الحديث.

٧. بيان غريب الحديث: مستعيناً بكتب الغريب، ومعاجم اللغة.

(١) ومن هذه القواعد: التساهل في الحكم علي الرواة المتأخرين:

يقول السيوطي في تدريب الراوي ١/٣٤٠: الجرح إنما جُوز في الصدر الأول، حيث كان الحديث يؤخذ من صدور الأخبار، لا من بطون الأسفار، فاحتيج إليه ضرورة للذب عن الآثار، ومعرفة المقبول والمردود من الأحاديث والأخبار، وأما الآن فالعمدة على الكتب المدونة.

غاية ما في الباب: أنهم شرطوا لمن يُذكر الآن في سلسلة الإسناد، تَصَوُّنُهُ، وثبوت سماعه بخط من تصلح عليه الاعتماد... .

وانظر: علوم الحديث لابن الصلاح: ص ١٢٠، ميزان الاعتدال ٤/١، فتح المغيب ١/٣٣٣، توضيح الأفكار ٢/٢٥٩، الرفع والتكميل: ص ٦٥.

الدراسات السابقة:

حسب علم الباحث فإنه لا توجد أي دراسة خاصة بزوائد كتاب شرح السنة للإمام البغوي على الكتب الستة.

خطة البحث:

جعلت البحث في مقدمة، وفصلين، وخاتمة.

فأما المقدمة فاشتملت على أهداف البحث، وأهميته، ومنهج الباحث، والدراسات السابقة.

وأما الفصل الأول: تعريفات، التعريف بالإمام البغوي، وكتابه شرح السنة، وبعلم الزوائد،

ويشتمل علي مبحثين:

- المبحث الأول: تعريف بالإمام البغوي، وكتابه شرح السنة، وفيه مطلبان:

○ المطلب الأول: ترجمة الإمام البغوي.

○ المطلب الثاني: تعريف بكتاب شرح السنة.

- المبحث الثاني: تعريف علم الزوائد، وأهميته، ومناهج العلماء في تصنيف

كتب الزوائد، وأشهر مؤلفاتهم فيها، وفيه مطلبان:

○ المطلب الأول: تعريف علم الزوائد، وأهميته.

○ المطلب الثاني: مناهج العلماء في تصنيف كتب الزوائد، وأشهر

مؤلفاتهم فيها.

الفصل الثاني: دراسة الأحاديث الزائدة في كتاب شرح السنة للإمام البغوي علي الكتب الستة.

وتشتمل علي مرويات الإمام البغوي المسندة - المرفوعة والموقوفة - والزائدة علي الكتب الستة من بداية كتاب الحج حتى نهاية كتاب الفتن.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

الملاحق والفهارس.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الفصل الأول

تعريفات

التعريف بالإمام البغوي، وكتاباه شرح السنة، ويعلم الزوائد

- المبحث الأول: تعريف بالإمام البغوي وكتاباه شرح السنة.

◦ المطلب الأول: ترجمة الإمام البغوي.

◦ المطلب الثاني: تعريف بكتاب شرح السنة.

- المبحث الثاني: تعريف علم الزوائد وأهميته، ومناهج العلماء في تصنيف كتب

الزوائد، وأشهر مؤلفاتهم فيها.

◦ المطلب الأول: تعريف علم الزوائد، وأهميته.

◦ المطلب الثاني: مناهج العلماء في تصنيف كتب الزوائد، وأشهر

مؤلفاتهم فيها.

تمهيد

إن تقدم الأمم مرهونٌ بعلمائها ونتائجهم، وإنَّ الأمة لا تأخذ ريادتها وسيادتها إلا من تراكمت جهود أبنائها في شتى المجالات.

والإمام البغوي علمٌ من أعلام هذه الأمة وحضارتها من حيث: عقيدته، وأخلاقه، وعطائه، قال ابن كثير^١: كان دينًا، ورعًا، زاهدًا، عابدًا، صالحًا.

ومن حيث نتاجه العلمي، فقد نسبت له ثمانية عشر مؤلفًا في شتى علوم الدين، ووصفه الداودي^٢: بأنه كان إمامًا في التفسير، إمامًا في الحديث، إمامًا في الفقه، جليلاً ورعًا زاهدًا .

وقد لقي قبولًا واستحسانًا عند خاصة أبناء هذه الأمة وعامتها.

فأردت أولًا أن أسلط الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بشخصية الإمام البغوي، وبما يتناسب مع مقتضى هذا البحث، فذكرت: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ومولده، ونشأته، ووفاته، وثناء العلماء عليه.

ثم عرفت بكتابه شرح السنة - الذي نحن بصدد دراسة زوائده على الكتب الستة- من حيث: موضوع الكتاب، وسبب تأليفه، والغاية منه، ومن حيث: ترتيبه، وأهميته، وشرطه في الاحتجاج بما ورد في هذا الكتاب من أحاديث، ونسخ الكتاب المطبوعة.

ولما كان موضوع البحث هو زوائد كتاب شرح السنة على الكتب الستة؛ لذا كان لابد أن أعرف بالزوائد لغة واصطلاحًا، وأن أبين مناهج العلماء في تصنيف كتب الزوائد، ثم أذكر بعضًا من أشهر المصنفات .

(١) البداية والنهاية ١٢/١٩٣

(٢) طبقات المفسرين ١/١٦١

المبحث الأول

تعريف بالإمام البغوي، وكتابه شرح السنة

- **المطلب الأول:** ترجمة الإمام البغوي.

أولاً: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

ثانياً: مولده، ونشأته، ووفاته.

ثالثاً: ثناء العلماء عليه.

- **المطلب الثاني:** تعريف بكتاب شرح السنة.

أولاً: موضوع الكتاب.

ثانياً: سبب تأليف الكتاب، والغاية منه.

ثالثاً: ترتيب الكتاب.

رابعاً: أهمية الكتاب.

خامساً: شرط الإمام البغوي في كتابه.

سادساً: نسخ الكتاب المطبوعة.

المطلب الأول ترجمة الإمام البغوي

أولاً: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

ثانياً: مولده، ونشأته، ووفاته.

ثالثاً: ثناء العلماء عليه.

المطلب الأول

ترجمة الإمام البغوي

أولاً: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه

اسمه: الحسين بن مسعود بن محمد البَغَوِيّ، الفَرَّاء، أو ابن الفَرَّاء، أبو محمد. ويلقب بـ "محيي السنة"^١.

نسبه: والبغوي: نسبة إلى بَغْ، وبَغَشُور.

قال السمعاني: البَغَوِيّ: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان، بين مَرُو، وَهَرَاة، يقال لها بَغْ، وبَغَشُور...^٢.

وهذه النسبة على غير قياس، كما قال ياقوت الحموي^٣. وذكر علي القاري أن بَغَشُور مركب تركيباً مزجياً، فالنسبة إلى جزئه الأول، وإنما جاءت الواو في النسبة إجراءً للفظة بَغْ مجرى محذوف العجز كالدُموي، ولئلا يلتبس بالبغوي بمعنى الزاني^٤.

والفَرَّاء: نسبة إلى خياطة الفَرُو وبيعه^٥، وقد اشتهر بها هو وأبوه، فقيل أيضاً: ابن الفَرَّاء. غير أن أحداً لم يذكر أن الإمام البغوي اشتغل بصناعة الفَرَّاء وبيعها، بينما ثبت ذلك لأبيه^٦.

وهاتان النسبتان اشتهر بكل واحدة منهما عدد كبير من أئمة الحديث وغيره، غير أن شهرة صاحبنا بالنسبتين معاً أمر يميزه تماماً عن من يشاركه في إحداهما^٧.

(١) انظر ترجمته في: معجم البلدان ٤٦٨/١، وفيات الأعيان ١٣٦/٢، تذكرة الحفاظ ٣٧/٤، سير أعلام النبلاء ٤٣٩/١٩، العبر ٤٠٦/٢، دول الإسلام ٤٣/٢، الإعلام بوفيات الأعلام: ص ٢١١، مرآة الجنان ١٦٢/٣، طبقات الشافعية الكبرى ٧٥/٧، البداية والنهاية ١٩٣/١٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٢٨١/١، النجوم الزاهرة ٥/٢٢٣، ٢٢٤، طبقات المفسرين للسيوطي ٤٩، طبقات المفسرين للداودي ١٦١/١، شذرات الذهب ٧٩/٦، معجم المؤلفين ٦١/٤، الرسالة المستطرفة ٤٢، الأعلام ٢٥٩/٢، دائرة المعارف الإسلامية ٢٧/٤.

(٢) الأنساب ٢٧٣/٢. وانظر: معجم البلدان ٤٦٨/١.

(٣) معجم البلدان ٤٦٨/١.

(٤) المرقاة ١٢/١.

(٥) انظر: الأنساب ١٠٣/١٠.

(٦) انظر مصادر ترجمته السابقة، حيث نسبه بعضهم بالفَرَّاء، ونسبه آخرون بابن الفَرَّاء.

(٧) البغوي الفَرَّاء وتفسيره ٥٤.

كنيته:

يكنى الإمام البغوي الفراء بأبي محمد، وهي الكنية التي اشتهر بها، وذكرها أكثر من ترجم له، وهكذا وردت في كتبه أيضاً. وقد ذكر الأستاذ علي بادحدح أنه لم يجد خلافاً في كنيته سوى ما كتب في أول كتاب الفرائض المنسوب له، ونصه: "قال الشيخ، الإمام، الأجل، الزاهد، أبو الفتح، الحسين بن مسعود البغوي...".^١
قلت: ولا يستبعد أن يكون - أبو الفتح - هو لقب من ألقابه، وليست كنيته.

لقبه:

اشتهر البغوي الفراء بألقاب عدة، غير أن أشهرها على الإطلاق تلقب به بمحيي السنة، وهو اللقب المميز له، والمعروف به، وروي في سبب تلقيبه به، أنه لما جمع كتابه شرح السنة، رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، فقال له: أحياك الله كما أحييت سنتي. وأياً كان السبب؛ فإن هذا اللقب يدل على المكانة التي حازها البغوي في عصره، ويشير إلى جلالته قدره، وكذا بقية الألقاب التي أطلقت عليه مثل: ركن الدين، الذي يعتبر اللقب التالي لمحيي السنة شهرة وذكرًا، ومثل ظهير الدين، وقامع البدعة، كما أنه لقب بالإمام، وبشيخ الإسلام، كما يظهر في أوائل بعض كتبه.^٢

ثانياً: مولده، ونشأته، ووفاته:

مولده^٣:

ولد الإمام البغوي ببلدة بَغْ، وعاش فيها فترة صباه، ولم يلبث بعدها أن انتقل إلى مَرُو الرُّوْدُ، والتي عاش فيها حياته وأصبحت موطنًا له.
ولم يذكر معظم المؤرخين العام الذي ولد فيه الإمام البغوي، والذين حاولوا تحديد تاريخ مولده لم يتفقوا عليه. فقال ياقوت الحموي بأنه ولد في جمادى الأولى سنة ثلاثٍ وثلاثين

(١) المدخل إلى شرح السنة ٣٢/١ - الهامش.

(٢) المدخل إلى شرح السنة ٣٢/١. وانظر مصادر ترجمته السابقة، حيث ذكرت فيها هذه الألقاب متفرقة.

(٣) انظر مصادر ترجمته السابقة.

(٤) مَرُو الرُّوْدُ: الحجارة البيض تُقْتَدَحُ بها النار، والرُّوْدُ: النهر، وهي مدينة تقع على نهر عظيم، فلها سميت

بذلك. انظر: معجم البلدان ١١٢/٥.

وأربعمائة للهجرة^١، وذكر الزركلي أن مولده سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة للهجرة^٢، وقيل غير ذلك.

وقد اعتمد هؤلاء في تحديد العام الذي ولد فيه البغوي على ما ذكر في سنة وفاته، والمدة التي عاشها، إلا أن هذين الأمرين أيضاً ليسا محل اتفاق بين المؤرخين، مما جعل تحديد سنة مولده أمراً عسيراً.

نشأته:

لا تكاد كتب التاريخ التي ترجمت للإمام البغوي تذكر شيئاً عن نشأته، أو أسرته، أو عائلته، اللهم إلا النزر اليسير جداً، الذي لا يشفي عليلاً، ولا يروي غليلاً، ولا تتضح به شخصيته، وأفكاره، ولا تظهر من خلاله مواقفه وآراؤه، ولا نعرف بموجبه أخبار فقره أو غناه^٣.

فقد ذكرت المصادر ثلاثة من أفراد أسرته، وهم: أبوه، وأخوه، وزوجته.

أما أبوه: فقال عنه الذهبي: وكان أبوه يعمل بالفراء، وبييعها^٤.

وأما أخوه: فقال عنه ياقوت الحموي: وأخوه الحسن، وكان أيضاً من أهل العلم^٥.

وأما زوجته: فقال ابن خلكان: ماتت له زوجة فلم يأخذ من ميراثها شيئاً^٦.

وبالجملة فإن نشأة البغوي رحمه الله، سيما سنوات عمره الأولى، لا يعرف عنها شيء له أهمية وشأن، ولئن كان معرفة بعض الأمور التفصيلية قد خفي بسبب عدم ذكره في كتب التراجم، فإن هذا لا تصل أهميته إلى غياب معلومات أخرى لها أهمية أكبر، حيث لم يذكر مثلاً شيء من مواقفه السياسية مع الخلفاء أو الولاة، ولا شيء من آرائه الإصلاحية في المجتمعات الإسلامية، كما لم يذكر أنه تولى منصب القضاء، أو الخطابة، أو التدريس في المدارس المشهورة كالنظامية مثلاً، مع أن كثيراً من معاصريه - ممن لا يقصر عنهم في تعدد العلوم التي اشتهر بها، وتعمق فيها - تولّوا مثل هذه المناصب...^٧.

(١) معجم البلدان ١/ ٤٦٨.

(٢) الأعلام ٢/ ٢٥٩.

(٣) المدخل إلى شرح السنة ١/ ٣٦.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٤١.

(٥) معجم البلدان ١/ ٤٦٨.

(٦) وفيات الأعيان ٢/ ١٣٧.

(٧) المدخل إلى شرح السنة ١/ ٣٧.

وفاته:

توفي الإمام البغوي في موطنه الثاني - مَرُو الرُّوذ - وذلك في عام ستة عشر وخمسمائة، على ما ذكره معظم المؤرخين، وقيل غير ذلك.

فقد ذكر ابن خلكان^١ أنه توفي سنة عشر وخمسمائة، وذكره ابن تغرى بردى فيمن توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة^٢، إلا أنه عاد ورجح وفاته سنة ستة عشر وخمسمائة^٣، واختلفت في وفاته أقوال ابن كثير، فأورده في البداية والنهاية في وفيات سنة ست عشرة وخمسمائة، ثم قال: وقيل في سنة عشر^٤.

وقال في كتابه تحفة الطالب: مات رحمه الله سنة سبع عشرة وخمسمائة^٥.

هكذا اختلف المؤرخون في تحديد سنة وفاة الإمام البغوي، وقد سبق بيان الاختلاف في سنة ميلاده.

أما المدة التي عاشها فقد ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء أنه عاش بضعة وسبعين سنة^٦، وقال في تذكرة الحفاظ: ولعل محيي السنة بلغ ثمانين سنة^٧. وقال السبكي: أظنه أشرف على التسعين^٨.

وهذا الاختلاف في تحديد سنة ميلاده وسنة وفاته والمدة التي عاشها، لا يجعلنا نجزم بواحد منها، وغاية ما يمكن قوله أن ميلاد الإمام البغوي كان في العقد الرابع من القرن الخامس الهجري تقريباً، وأن وفاته كانت في العقد الثاني من القرن السادس الهجري تقريباً، والله أعلم.

وقد دفن بجوار شيخه القاضي حسين بن محمد بن أحمد المرورذي بمقبرة الطَّالِقَان^٩.

(١) وفيات الأعيان ١٣٦/٢.

(٢) النجوم الزاهرة ٢٢٣/٥.

(٣) المصدر نفسه ٢٢٤/٥.

(٤) البداية والنهاية ١٩٣/١٢.

(٥) تحفة الطالب ١٤٥.

(٦) سير أعلام النبلاء ٤٤٢/١٩.

(٧) تذكرة الحفاظ ٣٧/٤.

(٨) طبقات الشافعية الكبرى ٧٧/٧.

(٩) الطَّالِقَان: بلدة بين مَرُو الرُّوذ وبلخ. انظر: معجم البلدان ٦/٤.

ثالثاً: ثناء العلماء عليه:

نال الإمام البغوي حظاً وافراً من ثناء العلماء عليه، مما يكشف لنا عن جلالته وعظمته، وعن مكانته العلمية،

قال الذهبي: الإمام الحافظ، الفقيه المجتهد^١

وقال أيضاً: المحدث المفسر، صاحب التصانيف، وعالم أهل خراسان^٢

ووصفه الداودي بأنه كان إماماً في التفسير، إماماً في الحديث، إماماً في الفقه، جليلاً ورعاً زاهداً^٣

وقد برع في هذه العلوم، وكان علامة زمانه فيها، كما قال ابن كثير، وقال أيضاً: وكان ديناً، ورعاً، زاهداً، عابداً، صالحاً^٤

وقال ابن قاضي شهبه: وكان ديناً، عالماً، عاملاً على طريق السلف، وكان لا يلقي الدرس إلا على طهارة، وكان قانعاً باليسير^٥

وقال السيوطي: محيي السنة البغوي، الإمام الفقيه الحافظ المجتهد...، ويلقب أيضاً ركن الدين... وبورك له في تصانيفه لقصد الصالح، فإنه كان من العلماء الربانيين، ذا تعبد ونسك، وقناعة باليسير^٦

فيكفيه فخراً أن يتفق الجميع على عدالته وثقته، سواءً أكان ذلك في دينه واعتقاده، أو في أخلاقه وصفاته، أو في آرائه وأفكاره، وأن يرزق هذا الرضى والقبول، وأن يعرف بين الخاصة والعامة بمحيي السنة، وقامع البدعة.

(١) تذكرة الحفاظ ٣٧/٤.

(٢) العبر ٤٠٦/٢.

(٣) طبقات المفسرين للداودي ١٦١/١.

(٤) البداية والنهاية ١٩٣/١٢.

(٥) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٢٨١/١.

(٦) طبقات الحفاظ ٤٥٦.

المطلب الثاني

تعريف بكتاب شرح السنة

- أولاً: موضوع الكتاب.
- ثانياً: سبب تأليف الكتاب، والغاية منه.
- ثالثاً: ترتيب الكتاب.
- رابعاً: أهمية الكتاب.
- خامساً: شرط الإمام البغوي في كتابه.
- سادساً: نسخ الكتاب المطبوعة.

المطلب الثاني

تعريف بكتاب شرح السنة

أولاً: موضوع الكتاب:

بيّن الإمام البغوي في مقدمته موضوع كتاب شرح السنة ومضمونه، حيث قال: فهذا الكتاب في شرح السنة، يتضمن إن شاء الله سبحانه وتعالى كثيراً من علوم الأحاديث، وفوائد الأخبار المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، من حلّ مشكلها، وتفسير غريبها، وبيان أحكامها، يترتب عليها من الفقه، واختلاف العلماء جُملاً لا يستغني عن معرفتها المرجوعُ إليه في الأحكام، والمُعَوَّلُ عليه في دين الإسلام^١. ويتضح من كلامه أنه جعل الحديث أصلاً لكتابه، وأنه أراد من خلال النصوص تأصيل المسائل الفقهية، والوصول إلى الأحكام الشرعية.

ثانياً: سبب تأليف الكتاب، والغاية منه:

أوضح الإمام البغوي الدافع وراء تأليفه للكتاب، والغاية منه، وذلك بعد أن أعاد الفضل لأهله، فبين جهود علماء السلف في جمع الحديث وتصنيفه، ثم نقله للخلف بأمانة وصدق، وأنه في عامة ذلك متبع، إلاّ القليل الذي لاح له بنوع من الدليل. فقال رحمه الله: والقصد بهذا الجمع - مع وقوع الكفاية بما عملوه، وحصول الغنية فيما فعلوه - الاقتداء بأفعالهم، والانتظام في سلكٍ أحدُ طرفيه متصل بصدر النبوة، والدخول في غمار قوم جدّوا في إقامة الدين، واجتهدوا في إحياء السنة، شغفاً بهم، وحباً لطريقتهم - وإن قصرت في العمل عن مبلغ سعيهم - طمعاً في موعود الله سبحانه وتعالى على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن المرء مع من أحب^٢.

ولأنني رأيت أعلام الدين عادت إلى الدّروس، وغلب على أهل الزمان هوى النفوس، فلم يبق من الدين إلاّ الرسم، ولا من العلم إلاّ الاسم، حتى تصوّر الباطل عند أكثر أهل الزمان بصورة الحق، والجهل بصورة العلم، وظهر فيهم تحقيق قول الرسول صلى الله

(١) شرح السنة ٢/١.

(٢) أخرجه البخاري في: كتاب الأدب - باب علامة حب الله عز وجل - ٤٠/٨، ومسلم في كتاب البر والصلة -

باب المرء مع من أحب - ٢٠٣٢/٤ من حديث أنس بن مالك.

عليه وسلم: إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يُبقِ عالماً، اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا^١.

ولما كان الأمر على ما وصفته لك، أردت أن أجدد لأمر العلم ذكراً، لعله ينشط فيه راغب متنبه، أو ينبعث له واقف منتبظ، فأكون كمن يسعى لإيقاد سراج في ظلمة مطبقة، فيهتدي به متحير، أو يقع على الطريق مسترشد، فلا يخيب من الساعي سعيه، ولا يضيع حظه، والله المستعان، وعليه التكلان، وهو حسبي ونعم الوكيل^٢.

ثالثاً: ترتيب الكتاب:

جعل الإمام البغوي الوحدة الموضوعية أساساً لترتيب كتابه، حيث قسمه إلى كتب، وجعل تحت كل كتاب أبواباً، فجمع الأحاديث التي تربطها وحدة موضوعية واحدة تحت كل كتاب، مقسمة على أبواب، اختص كل منها بجانب من الموضوع العام للكتاب. فمثلاً، عقد كتاباً للإيمان، وأدرج تحته جملة كبيرة من الأبواب، مثل بيان أن الأعمال من الإيمان، وأن الإيمان يزيد وينقص، والرد على المرجئة، وباب حلاوة الإيمان وحب الله سبحانه وتعالى، ورسوله صلى الله عليه وسلم، باب من مات لا يشرك بالله شيئاً، وهكذا. وقد افتتح كل كتاب في الغالب ببعض الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع الكتاب، ثم أعقبها بذكر شيء من تفسيرها، وكذا فعل في بعض الأبواب، وبعد ذكر الآيات يبدأ في سياق الأحاديث بأسانيدھا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويعقب على الحديث في الغالب بالحكم عليه، وإن كان عند الشيخين أو أحدهما ذكر طريقه عندهما، ولم يخرج أحاديث غيرهما إلا نادراً، وسكت كذلك عن بعض الأحاديث، فلم يحكم عليها، وربما ذكر عقب الحديث بعض الروايات الأخرى له، وأحياناً يذكر بعض الأحاديث المتعلقة من ناحية الموضوع بحديث الباب دون أن يذكر سندھا، وقد يؤخر ذلك ويورده أثناء الشرح أو في خاتمته.

ثم إنه يذكر تراجم مختصرة للرواة من الصحابة، والرواة عنهم، وربما من بعدهم إذا دعت الحاجة إلى ذلك، وبعد ذلك يذكر ما يتعلق بالغريب من تفسير، وما يحتاجه الحديث من

(١) أخرجه البخاري في كتاب العلم - باب كيف يقبض العلم - ٣١/١، ومسلم في كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه - ٢٠٥٨/٤ من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٢) شرح السنة ٣/١-٤.

شرح موجز، وإذا كان في الحديث ما يدل على حكم فقهي ذكره عقب ذلك مبيِّنًا الدليل والاستنباط منه ذاكراً مذاهب الفقهاء من الصحابة والتابعين، والأئمة المجتهدين. وربما رجَّح بما لاح له من الدليل، وأحياناً يعدل عن الترجيح، اكتفاءً بذكر الأقاويل، وأحياناً لا يعلق على الحديث، ولا يشرحه، اعتماداً على شرحه لحديث مثله قبله أو بعده، أو لظهوره معناه وعدم وجود أحكام تتعلق به^١.

رابعاً: أهمية الكتاب:

لكتاب شرح السنة مكانته بين كتب الحديث، وكذلك بين كتب الفقه، فهو سجل جامع أمين للحديث النبوي الشريف، ولمذاهب الصحابة والتابعين، والأئمة المجتهدين، وهو بهذه الصبغة ينفرد من بين كتب الحديث، وينهض وحده بإسعاف طلاب العلم والعلماء، إذا ما أرادوا التعرف على الحديث النبوي، والتفقه فيه^٢.

ويمكن إجمال أهمية كتاب شرح السنة في النقاط التالية:

- ١- تعدد مباحثه: حيث اشتمل على رواية الحديث، وتخرجه، والحكم عليه، وضبط ألفاظه، وبيان غريبه، واستنباط الأحكام الفقهية منه، وغير ذلك.
- ٢- أثره فيمن بعده: فقد كان تأثير شرح السنة فيما بعده يشمل الاعتماد عليه والإرشاد إليه في بعض كتب التخريج، وكذلك النقل عنه في شرح الأحاديث، إضافة إلى الآراء الفقهية، ومن الكتب الناقلة عن كتاب شرح السنة: كتاب فيض القدير للمناوي، وشرح صحيح مسلم للنووي، وفتح الباري لابن حجر، وعمدة القاري للعيني، ومرقاة المفاتيح للقاري، وتحفة الأحوزي للمباركفوري، وغيرها^٣.
- ٣- أخرج الإمام البغوي أحاديث كثيرة من طريق الصحيحين أو أحدهما، فكان كتابه كالمستخرج على الصحيحين^٤.

٤- هذا وإن الطريقة التي احتذاها المؤلف رحمه الله في كتابه هذا، من رواية الحديث بعد التوثق من صحته للاستدلال على مسائل الفقه والاستنباط، تعتبر الطريقة المثلى لإرشاد طلاب الحديث والفقه، فهي تعلمهم كيف ينقدون الأسانيد والمتون، وكيف يميزون

(١) انظر: المدخل إلى شرح السنة ١/٢٢٥.

(٢) انظر: مقدمة كتاب شرح السنة ٨/١.

(٣) انظر: المدخل إلى شرح السنة ٢/٧٦٩.

(٤) انظر: المصدر نفسه ١/٣٠٠-٤٠٠.

الصحيح من غيره، وتدريبهم على التفقه بالسنة التي هي شرح للقرآن، وبيان له، وتُرْبِي فِيهِمْ مَلَكَةَ الْإِسْتِثْبَاتِ، وَتَكُونُ لَدَيْهِمْ شَخْصِيَّةً مُسْتَقَلَّةً، وَتَعِينُهُمْ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ رِبْقَةِ التَّقْلِيدِ الْمَحْضِ الْمَذْمُومِ فِي الْقُرْآنِ، إِلَى الْإِتِّبَاعِ الْمَقْرُونِ بِالْبَصِيرَةِ وَالْبِرْهَانِ، وَتَحْمِلُهُمْ عَلَى احْتِرَامِ جَمِيعِ الْأُئِمَّةِ وَتَوْقِيرِهِمْ، وَعَدَمِ جَعْلِ الْمَسَائِلِ الْخَلَافِيَّةِ سَبَبًا لِلتَّفَرُّقِ، أَوْ التَّعَادِي بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا لِلتَّفَاخُرِ الْمَفْضِي إِلَى ذَلِكَ^١.

خامسًا: شرط الإمام البغوي في كتابه:

أما شرط الكتاب، فقد أودعه الإمام البغوي في مقدمته فقال: ولم أودع هذا الكتاب من الأحاديث، إلا ما اعتمده أئمة السلف الذين هم أهل الصنعة، المُسَلَّمُ لَهُمُ الْأَمْرُ مِنْ أَهْلِ عَصْرِهِمْ، وَمَا أَوْدَعُوهُ كِتَابَهُمْ.

فأما ما أعرضوا عنه من المقلوب، والموضوع، والمجهول، وانفقوا على تركه، فقد صنت الكتاب عنها.

وما لم أذكر أسانيدها من الأحاديث، فأكثرها مسموعة، وعامتها في كتب الأئمة، غير أنني تركت أسانيدها حذرًا من الإطالة، واعتمادًا على نقل الأئمة^٢.

وبهذا يتضح أن الإمام البغوي أراد أن يضمن كتابه:

- ما اتفق على قبوله.
- وما اختلف فيه أيضًا.
- وأن يجنبه ما اتفق على تركه.

سادسًا: نسخ الكتاب المطبوعة:

لقد أمكن الوقوف على ثلاث نسخ مطبوعة للكتاب، وقد قمت أثناء البحث بمقارنة هذه النسخ، وإثبات الفروق بينها.

وقد اشتملت هذه الفروق على اختلافات في ألفاظ الحديث، وفي صيغ الأداء، واشتملت أيضًا على التصحيف، والسقط، وأخطاء الطباعة، وغير ذلك مما هو مبين في صفحات هذا البحث.

(١) انظر: مقدمة كتاب شرح السنة ٨/١.

(٢) شرح السنة ٢/١.

وسأكتفي بوصف عام لهذه النسخ المطبوعة.

النسخة الأولى: وتقع في خمسة عشر مجلداً، والمجلد السادس عشر لفهارس الكتاب. وهي من تحقيق زهير الشاويش، وشعيب الأرنؤوط، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت.

وهذه النسخة اعتبرت أصلاً في هذا البحث، واعتمدت ألفاظها، وأرقام أجزائها وصفحاتها، وكذلك أرقام أحاديثها.

النسخة الثانية: وتقع في ستة مجلدات، والمجلد السابع لفهارس الكتاب. وهي من تحقيق علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت. وقد رمزت لها ب (ع).

النسخة الثالثة: وتقع في ثمانية مجلدات، وبدون فهارس. وهي من تحقيق سعيد محمد اللحام، إشراف مكتب البحوث والدراسات، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، دار النشر: دار الفكر - بيروت. وقد رمزت لها ب (س).

المبحث الثاني

تعريف علم الزوائد وأهميته، ومناهج العلماء في تصنيف كتب الزوائد،
وأشهر مؤلفاتهم فيها

المطلب الأول: تعريف علم الزوائد، وأهميته.

أولاً: معنى الزوائد في اللغة.

ثانياً: التعريف الاصطلاحي لعلم الزوائد.

ثالثاً: أهمية علم الزوائد.

المطلب الثاني: مناهج العلماء في تصنيف كتب الزوائد، وأشهر مؤلفاتهم فيها.

أولاً: مناهج العلماء في تصنيف الزوائد.

ثانياً: أشهر المؤلفات في الزوائد.

المطلب الأول

تعريف علم الزوائد، وأهميته

أولاً: معنى الزوائد في اللغة.

ثانياً: التعريف الاصطلاحي لعلم الزوائد.

ثالثاً: أهمية علم الزوائد.

المطلب الأول

تعريف علم الزوائد، وأهميته

أولاً: معنى الزوائد في اللغة:

الزِيَادَةُ في لغة العرب تطلق على معانٍ عدة منها:

* **النُّمُو:** قال الجوهري: الزِّيَادَةُ: النُّمُو... تقول: زَادَ الشَّيْءُ يَزِيدُ زَيْدًا وَزِيَادَةً، أي ازْدَادًا^١

* **وتأتي بمعنى الفضل:** يقول ابن فارس: زَيْدٌ: الزاء والياء والذال أصلٌ يدل على الفضل، يقولون: زَادَ الشَّيْءُ يَزِيدُ فَهُوَ زَائِدٌ... ويُقال شَيْءٌ كَثِيرٌ الزِّيَادِ، أي: الزِّيَادَاتِ، وربما قالوا: زَوَائِدًا^٢

* **وتأتي بمعنى الإضافة:** يقول أبو البقاء العكبري: هي أن ينضم إلى ما عليه الشَّيْءُ في نفسه شَيْءٌ آخَرَ^٣

* **وتأتي أيضًا بمعنى الكمال:** يقول أبو البقاء العكبري: والزِّيَادَةُ كما تستعمل بمعنى الزائد المستدرَك، وهو المعنى المشهور، كذلك تستعمل فيما يتم به الشيء، ويكمل به في عين الكمال^٤

وشرط الزيادة عندهم حصول الفائدة. يقول أبو البقاء: والزائد في كلامهم لا بد أن يفيد فائدة معنوية أو لفظية، وإلا كان عبثًا ولغوًا^٥

ولا يشترط أن يكون الزائد من جنس المزيد عليه. يقول أبو البقاء: والشيء لا يوصف بالزيادة إلا إذا كان الزائد مقدارًا معينًا من جنس المزيد عليه... وقد تتحقق الزيادة من غير جنسه^٦

(١) الصحاح ٤٨١/٢.

(٢) معجم المقاييس ٤٠/٣.

(٣) الكليات ٤٨٧/٢.

(٤) نفسه.

(٥) نفسه.

(٦) نفسه.

ثانياً: التعريف الاصطلاحي لعلم الزوائد:

ذكر في المعنى الاصطلاحي للزوائد تعريفات عدة، وهي في مجملها تعريف لكتب الزوائد، أو للأحاديث الزائدة، وليس تعريفاً لعلم الزوائد.

ومن هذه التعريفات:

١- تعريف الهيثمي:

عرّفه في كشف الأستار بأنه: ما زاد فيه- أي مسند البزار- على الكتب الستة من حديث بتمامه، وحديث شاركهم [فيه أو بعضهم] ^١ وفيه زيادة ^٢.

وعرّفه في مجمع البحرين بأنه: ما انفرد به- الطبراني- عن أهل الكتب الستة من حديث بتمامه، وحديث شاركهم فيه، بزيادة عنده ^٣.

وعرّفه في المقصد العلي بأنه: ما تقدّر به- أبو يعلى- عن أهل الكتب الستة من حديث بتمامه، ومن حديث شاركهم فيه أو بعضهم، وفيه زيادة ^٤.

٢- تعريف ابن حجر:

عرّفه في المطالب العالية بأنه: كل حديث ورد عن صحابي لم يخرجه الأصول السبعة من حديثه، ولو أخرجوه أو بعضهم من حديث غيره، مع التنبيه عليه أحياناً ^٥.

وعرّفه في مختصر زوائد البزار بأنه ما انفرد به أبو بكر- يعني البزار- عن الإمام أحمد ^٦.

٣- تعريف البوصيري:

حيث عرّفه في مصباح الزجاجة بأنه الحديث الذي انفرد ابن ماجه بإخراجه من طريق صحابي دون أصحاب الكتب الخمسة- وهي: صحيح البخاري ومسلم، وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي- ولو كان المتن واحداً، أو حديث شاركهم فيه بزيادة عنده تدل على حكم، أو حديث زائد بتمامه ^٨.

(١) ما بين المعكوفين زيادة ليستقيم المعنى. وهي مأخوذة من تعريف الهيثمي للزوائد في كتابه المقصد العلي ٢٩/١.

(٢) كشف الأستار ٥/١.

(٣) مجمع البحرين ٤٥/١.

(٤) المقصد العلي ٢٩/١.

(٥) الكتب الستة ومسند أحمد

(٦) المطالب العالية ٥/١.

(٧) مختصر زوائد البزار ٥٨/١.

(٨) مصباح الزجاجة ٣٩/١ بتصرف.

٤- تعريف الدكتور محمود الطحّان:

عرّفها بأنها: المصنفات التي يجمع فيها مؤلفها الأحاديث الزائدة في بعض الكتب عن الأحاديث الموجودة في كتب أخرى^١.

٥- تعريف الدكتور نور الدين عتر:

قال: وهي مصنفات تجمع الأحاديث الزائدة في بعض كتب الحديث على أحاديث كتب أخرى، دون الأحاديث المشتركة بين المجموعتين^٢.

٦- تعريف الأستاذ سيف الرحمن مصطفى:

فقد عرفه في كتابه زوائد الدارمي على الكتب الستة، بقوله: هو كل حديث مرفوع ورد من طريق صحابي، لم يخرج أصحاب الكتب الستة أو أحدهم، حتى إن أخرجوه أو بعضهم من حديث غيره^٣.

٧- تعريف محمد عبد الله أبو صعيلىك:

قال: هو كل حديث تفرد به صاحب كتاب معين عن كتاب آخر معين بتمامه، أو زيادة في متن أو سند حديث شاركه فيه، وهذه الزيادة توجب معنى جديداً^٤.

٨- تعريف عبد السلام علّوش:

قال: هو الحديث الذي في لفظه زيادة أو نقص، أو اختلاف مفيد، أو المروي عن صحابي آخر^٥.

وقد بيّن الدكتور خلدون الأحذب المعنى الاصطلاحي لعلم الزوائد فقال:

علم يتناول أفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلّفه، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها، من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها، أو هو فيها عن صحابي آخر، أو من حديث شارك فيه أصحابه الكتب المزيد عليها أو بعضهم، وفيه زيادة مؤثرة عنده^٦.

وحيث إن هذا التعريف هو التعريف الوحيد الذي وقفت عليه في بيان المعنى الاصطلاحي لعلم الزوائد، لذا فإنني قد اعتمدته، وجعلته أساساً في تأصيل هذا العلم، ورسم معالمه.

(١) أصول التخرّيج: ص ١٠٤.

(٢) منهج النقد: ص ٢٠٦.

(٣) انظر: كتب الزوائد: ص ١٠.

(٤) نفسه: ص ١٢.

(٥) علم زوائد الحديث لعلّوش: ص ١٧.

(٦) علم زوائد الحديث للأحذب: ص ١٢.

ويؤخذ من هذا التعريف:

أولاً: أن الكتب المزيد منها والمزيد عليها يشترط أن تكون مروية بأسانيد أصحابها.
ثانياً: أن الكتب المزيد عليها، وهي الكتب الستة، قد استقر الأمر على اعتبارها أصلاً في تخريج الأحاديث الزوائد من الكتب المزيد منها.

والمعلوم أن الأصول الستة هي:

- ١- صحيح البخاري: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري ت ٢٥٦هـ.
- ٢- صحيح مسلم: للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ .
- ٣- سنن أبي داود: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ .
- ٤- سنن الترمذي: للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي ت ٢٧٩هـ.
- ٥- سنن النسائي: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ .
- ٦- سنن ابن ماجه: للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد الرعي القرظيني، المعروف بابن ماجه ت ٢٧٣هـ .

ثالثاً: تضمن التعريف شروطاً ثلاثة، إذا توفر شرط واحد منها في الحديث عدّ زائداً، وقد اختلفت مناهج المصنفين في الزوائد تبعاً لاختلافهم في الالتزام بهذه الشروط الثلاثة أو بعضها، حيث ألزم بعضهم نفسه بهذه الشروط مجتمعة، بينما التزم آخرون ببعضها.

يقول الدكتور خلدون الأحذب: ومن خلال التتبع لكلام وصنيع الأئمة الذين صنّفوا في فن الزوائد، وجدتهم قد اتفقوا على ثلاثة شروط في اعتبار الحديث من الزوائد:

الأول: أن يكون متن الحديث بلفظه أو بمعناه، لم يُخرَج في الكتب الستة أو بعضها، لا من حديث الصحابي الذي رواه، ولا من حديث غيره.

الثاني: أن يكون متن هذا الحديث بلفظه أو بمعناه، قد خُرَج في الكتب الستة أو بعضها، ولكن ليس من حديث الصحابي الراوي له عند صاحب الكتاب الذي تُفرد زوائده، بل هو عن صحابي آخر.

الثالث: أن يكون متن هذا الحديث بلفظه أو معناه، قد خَرَجَهُ أصحاب الكتب الستة أو بعضهم، والصحابي الراوي له واحد، إلا أن السياق مختلف، أو فيه زيادة مؤثرة، كأن تضيف حكماً جديداً، أو تقييداً، أو تخصيصاً، أو تفصيلاً وبياناً مختلفاً في كلية أو جزئية. ويلتحق به أن يكون عندهم أو عند بعضهم مختصراً، وهو عند من تُفرد زوائده مطولاً^١.

(١) علم زوائد الحديث للأحذب: ص ٢٦.

ثالثاً: أهمية علم الزوائد:

نتيجة لأبحاث قام بها بعض المتخصصين ممن دخلوا غمار هذا العلم؛ فقد توصلوا في نهاية أبحاثهم إلى رسم صورة لعلم الزوائد، يتضح من خلالها أهميته الحديثية، ومدى حاجة الناس إليه، وخاصة أهل الشأن منهم.

وسأكتفي هنا بذكر ما أجمله عبد السلام علوش في فوائد هذا العلم، والتي تظهر أهمية علم الزوائد ومدى الحاجة إليه، وقد قسم هذه الفوائد إلى قسمين:

أولاً: فوائد في الإسناد:

- أ- فائدة معرفة الحديث الموقوف، إن جاء مرفوعاً في الكتب المزاد منها.
- ب- فائدة معرفة المرسل إن أتى موصولاً كذلك.
- ج- فائدة معرفة الموصول إن جاء مرسلًا، أيضاً.
- د- فائدة معرفة ما جاء من المقطوعات والبلاغات موصولاً في الكتب المزاد منها، على الكتب المزاد عليها.
- هـ- فائدة معرفة الصحابة رواة الحديث الواحد.

ثانياً: فوائد في المتن:

- أ- معرفة المتون الزائدة التي لم يكن لها ذكر البتة في الكتب المزاد عليها.
- ب- معرفة الألفاظ الزائدة على المتون، في الكتب المزاد عليها.
- ج- معرفة غوامض الأسماء والأعداد المبهمة، الواردة في الكتب المزاد عليها.
- د- معرفة مناسبات الأحكام، والوقائع التي من أجلها ورد الحديث.
- هـ- التأكيد بمعرفة الأحكام التي قد تدرك بالقياس، والقواعد الأصولية الظاهرة.
- و- معرفة الحكم على الألفاظ المختلفة، وما يستتبط منها من الأحكام.
- ز- معرفة مرادات العبارات، من تفاسير الرواة الحاصلة في الإدراجات.
- ح- بيان ما وقع للرواة من الشك في بعض الألفاظ، أو رواة الأحاديث من الصحابة.
- ط- بيان اختلاف السياقات التي جاء بها المتن، أو المعنى الواحد.
- ي- بيان النقص الوارد في بعض الروايات التي تخل بالمعنى.
- ك- بيان الاختلاف الوارد في المتون لجهة تخصيص العام، وتعميم الخاص، ونحو ذلك.
- ل- ذكر فتاوى الصحابة في المسائل الفقهية.
- م- بيان بعض الحوادث والحكايات التاريخية، أو التراجم.

ن- بيان تاريخ بعض الحوادث، والأقوال النبوية.

س- مزيد الكشف والاستفصال في حوادث السيرة النبوية.

وقد أضاف لها الأئمة أمورًا عظامًا، ليس هي من فن علم الزوائد، منها:

أ- الحكم على الأحاديث ومعرفة درجاتها، وعللها.

ب- ترتيب المسانيد على الأبواب والكتب الفقهية.

ج- الكلام على الرواة في الجرح والتعديل، وبيان المدلسين منهم، وما بين بعض الرواة من الانقطاع، ونحو ذلك.

د- التنبيه والإرشاد لما جاء في هذه المتون وأطرافها في الكتب المزاد عليها.

هـ- بيان اختلاف النسخ في بعض المواطن.

و- ذكر الشواهد والمتابعات للحديث استطرادًا في معرفة الحكم، كما يفعل البوصيري.

ز- بيان طرق العزو، والدربة على اختصارها في بيان الألفاظ المخرجة.

ثم قال: ومن الغايات تعرف الثمرات:

فإن جميع هذه الغايات التي قدمناها، إنما بها يجتنى الثمر. وهي بمثابة المقدمات للموضوعات، وأدوات المسائل الفقهيات، لأن هذه الفوائد والمصارف جميعها إنما تدور في آخرها على معرفة الأحكام الخمسة، من المأمورات، والمزجورات، والمكروهات، والمستحبات، والمباحات.

لكنهم إنما قدموها بصنيعهم هذا، مختصرة بغاية الاختصار، مشارًا لمواضع زوائد الأحكام، مبينة الحال من جواز العمل بها أم لا، وما وقع فيها من الاختلاف، فقد تمت فيها أدوات الاجتهاد، إذا ضمت للكتب المزاد عليها، والمعرفة الواجبة المطلوبة في الناظر فيها ابتداءً، بعد جمع جميع الزوائد.

وهو الذي كان نادى به الحافظ ابن حجر من قبل، رحمه الله رحمة واسعة.

وأنا الآن لست أرى أمرًا أجل وأصوب وأوجب في العلوم الشرعية من جمع هذه الزوائد، ثم جمعها في كتاب واحد، مرتب على الكتب والأبواب، مع الإتيان بدرجاتها، وشرح غريبها^١ وفي إشارة إلى أهمية كتب الزوائد يقول محمد عبد الله أبو صعيلىك: إن كتب الزوائد تعتبر مرحلة متقدمة في طريق موسوعة الحديث الشاملة، حيث إننا عند التجميع نعدم إلى الروايات المكررة، فلا نحسبها، فنجمع ما في الكتب الستة مثلاً، ثم نضيف

(١) انظر: علم زوائد الحديث لعبد السلام علوش: ص ٣١٢.

إليه زوائد غيرها من كتب السنة عليها... وعندئذٍ فإننا نجد أمامنا عددًا ضخمًا من الأحاديث غير المكررة مما يشكل نواة موسوعة الحديث، وما علينا إلا القيام ببرمجته، وحسن ترتيبه...^١

وأجمل الدكتور خلدون الأحذب أهمية هذا العلم وغايته فقال: إن غاية علم الزوائد وفائدته هي: تقريب السنة النبوية وتيسيرها للمسلمين بعامّة، ولعلمائهم بمختلف تخصصاتهم بخاصة.^٢

(١) كتب الزوائد: ص ٢٢.

(٢) علم زوائد الحديث للأحذب: ص ٣٦.

المطلب الثاني
مناهج العلماء في تصنيف الزوائد،
وأشهر مؤلفاتهم فيها

أولاً: مناهج العلماء في تصنيف الزوائد.
ثانياً: أشهر المؤلفات في الزوائد.

المطلب الثاني

مناهج العلماء في تصنيف الزوائد، وأشهر مؤلفاتهم فيها

أولاً: مناهج العلماء في تصنيف الزوائد:

يمكن تحديد مناهج التصنيف في الزوائد من ثلاثة أوجه، وجميعها مستتبطة من صنيع الأئمة الذين صنفوا كتباً في زوائد الحديث.

أولاً: من جهة الإسناد:

١ - كتب الزوائد المسندة: وهي الكتب التي لم يسقط مؤلفوها أسانيد صاحب الأصل المزداد منه.

مثاله: كتاب كشف الأستار للهيثمي، ومختصر زوائد البزار لابن حجر، وغيرها.

٢ - كتب الزوائد غير المسندة: وهي الكتب التي أسقط مؤلفوها أسانيد صاحب الأصل المزداد منه.

مثاله: كتاب مجمع الزوائد للهيثمي، والمطالب العالية لابن حجر، النسخة المطبوعة.

ثانياً: من جهة الكتب المزيد عليها:

١ - أفراد الأحاديث الزائدة في كتاب أو أكثر على الصحيحين.

مثاله: كتاب موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان للهيثمي، حيث أفرد الأحاديث الزائدة في صحيح ابن حبان على صحيح البخاري ومسلم.

٢ - أفراد الأحاديث الزائدة في كتاب أو أكثر على الكتب الستة. وهذا النوع صنفت عليه أكثر كتب الزوائد.

مثاله: كتاب كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي، حيث جمع فيه زوائد مسند البزار، المسمى: البحر الزخار على الكتب الستة.

٣ - أفراد الأحاديث الزائدة في كتاب أو أكثر على الكتب الستة ومسند أحمد. وهذا النوع تفرد به ابن حجر.

مثاله: مختصر زوائد مسند البزار لابن حجر، حيث جمع فيه زوائد مسند البزار، المسمى: البحر الزخار على الكتب الستة ومسند أحمد.

٤- أفراد الأحاديث الزائدة في كتاب أو أكثر على الكتب الخمسة.

مثاله: كتاب مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه للبوصيري، حيث أفرد الأحاديث الزائدة في سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة، وهي صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي .

ثالثاً: من جهة شرط الكتاب:

حيث إن لكل كتاب صنف في الزوائد شرطاً، يضعه المصنف لضبط الطريقة التي من خلالها سيقوم بانتقاء الأحاديث الزائدة في كتاب أو أكثر على الكتب المزيد عليها. وقد اختلفت هذه الشروط من كتاب إلى آخر، وقد يختلف شرط المصنف الواحد من كتاب إلى آخر، كما هو الحال عند الإمام الهيثمي. وقد سبق ذكر شروط عدد من المصنفين في الزوائد وذلك في التعريف الاصطلاحي لعلم الزوائد.

ثانياً: أشهر المؤلفات في الزوائد:

اشتهر عدد من الأئمة في تصنيف كتب الزوائد، وهي سمة يعرف بها هؤلاء، وقد جاءت هذه المصنفات نتيجة طبيعية لمحاولات هؤلاء العلماء في إيجاد موسوعة حديثة يجمع فيها كل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكذا الصحابة. وسأكتفي هنا بذكر ثلاثة من الأئمة المصنفين، والذين اشتهروا بهذا الفن، وأذكر ما وقفت عليه من مصنفاتهم في زوائد الحديث ملتزماً في ذلك بسنوات وفاتهم.

* الحافظ علي بن أبي بكر بن سليمان، أبو الحسن الهيثمي. المتوفى ٨٠٧ هـ .

مصنفاته:

١- كشف الأستار عن زوائد البزار.

٢- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي.

٣- مجمع البحرين في زوائد المعجمين.

٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.

٥- بغية الباحث عن زوائد الحارث.

٦- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان.

* الحافظ شهاب الدين أحمد بن أبي بكر إسماعيل بن سليم البوصيري ت ٨٤٠هـ.

مصنفاته: مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه.

* الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، الشهير بابن حجر

العسقلاني، ت ٨٥٢هـ .

مصنفاته:

١- مختصر زوائد مسند البزار.

٢- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية.

الفصل الثاني

زوائد كتاب شرح السنة للإمام البغوي
على الكتب الستة
من بداية كتاب الحج إلى نهاية كتاب الفتن
(دراسة تطبيقية)

تمهيد

إن علم الزوائد بابٌ عظيمٌ من أبواب علوم الحديث، فداخله لا يطلع على ما عرف من التراجم، واشتهر من الأحاديث والآثار، بل هو يدخل بيتاً بحاجةٍ إلى من يسرج فيه سراجاً جديداً.

وقد وجدت أنني أخوض غمار أحاديث ليست من أحاديث الكتب الستة التي أشبعها العلماء بحثاً ودراسةً، ورواة البحث عنهم من الصعوبة بمكان، عدا عن معرفتهم وتمييزهم عن غيرهم، وخاصة المتأخرين منهم.

ويزعم الباحث أن هذه هي المرة الأولى التي تدرس فيها أسانيد الإمام البغوي، وقد وفقني الله عز وجل للوقوف على كثيرٍ منها، والترجمة لرجالها، والحكم عليها، ومما يمكن قوله: إن هذه الدراسة لأسانيد البغوي في كتابه شرح السنة، يمكن الاستفادة منها في سائر أسانيد كتبه.

ومما خلصت إليه أن معظم أحاديث كتاب شرح السنة هي: رواية كتب، حيث رواها الإمام البغوي من: موطأ مالك، وجامع معمر، ومسند أحمد، وشمائل الترمذي، ومسند ابن الجعد، وغيرهم.

ويمكن القول أيضاً: إن الأحاديث التي لم تكن رواية كتاب، كان واحداً أو أكثر من رجالها هم في عداد المصنفين، لكن ليس لهم مصنفات بين أيدينا الآن.

وبعد دراسة الأحاديث التي في شرح السنة من: بداية كتاب الحج، إلى نهاية كتاب الفتن، وعددها ٢٥٨٣ حديثاً، وجدت أن الأحاديث الزائدة - حسب شرط الباحث - ١٩٥ حديثاً بدون المكرر.

وقد تناولت هذه الأحاديث: بشرح غريبها، والتعريف برجالها، وتخرجها، وبيان درجة أسانيدها، ونقل أقوال العلماء في الحكم على هذه الأسانيد.

كِتَابُ الْحَجِّ

بَابُ أَشْهُرِ الْحَجِّ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ}¹.

[١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ²، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ³، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ⁴.

حَ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ⁵، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَارِفُ⁶، قَالَا: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ⁷،

[١] شرح السنة ١٨٥٧/٣٣/٧، أخرجه البيهقي من طريق الشافعي، وهو في كتابه الأم ١٦٨/٢ بهذا الإسناد، ولفظه. (١) سورة البقرة: الآية ١٩٧.

(٢) عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْكِسَائِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَرْزُوقِيُّ، الْخَطِيبُ، شَيْخُ الْبَغَوِيِّ؛ أوردته السمعاني والذهبي في شيوخ عدد من الرواة، منهم: أبو الحسن علي بن محمد الدهان الإبريقي، وأبو طاهر محمد بن عبد العزيز البُنْدُكَانِيُّ، وأبو سعد محمد بن عبد الحميد العبداني.

انظر: شرح السنة ١/١٩٩، معالم التنزيل ١/١٣١، و١/١٩١، و١/٥٣٠، الأنساب ١/٩٤، و٢/٣٣٧، و٩/١٨٣، التحرير ١/٥٨٦، و٢/١٥٧، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ص ١٢٥٩، وص ١٤٩٩، تاريخ الإسلام ١٩٨/٣٤.

(٣) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ، الْخَلَّالُ، أَبُو مُحَمَّدَ الْمَرْزُوقِيُّ، هكذا جاء تعريفه في أسانيد شرح السنة، ومعجم ابن عساكر، وذكر فيهما من تلاميذه: أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد الكِسَائِيُّ، وأبو منصور محمد بن عبد الملك السَّرْحَسِيُّ، وروى عنه أيضاً: أبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيرِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، في فوائده، وأوردته السمعاني في شيوخ أبي القاسم يحيى بن علي بن محمد بن حمدوية الكُشْمِينِيَّةِ.

انظر: السابع من فوائده أبي عثمان البحيري ص: ٧٣، شرح السنة ٢/٢٠٤، الأنساب ٤/٢٤٢، معجم ابن عساكر ١/٣٥١، و١/٥٩٠، و٢/١٠٤٨، و٢/١٠٣٦، و٢/١٠٤٨.

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ النَّيْسَابُورِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، متفقٌ على توثيقه، ت ٣٤٦هـ. انظر: التقييد ١٢٣، تذكرة الحفاظ ٣/٥٢.

(٥) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورَ، أَبُو حَامِدَ، الْمُلقَّبُ بِالصَّالِحِيِّ، شَيْخُ الْبَغَوِيِّ؛ من شيوخه: أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، وأبو سعيد محمود بن محمد بن سعيد الصَّيْرَفِيُّ، وأبو بكر أحمد بن الحسن الجَبْرِ، وغيرهم، ومن تلاميذه: وأبو بكر محمد بن محمد بن علي الطوسي.

انظر: شرح السنة ١/٢٩، حديث ١٥، و١/٥٦، حديث ٢٧، و١/٦٥، حديث ٣٢، الأنوار في شمائل النبي المختار: ص ٧٥٠، حديث ١٢٠٠، وص ٢١٦، حديث ٢٦٤، تاريخ الإسلام ٤٠/٨٧.

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي جَعْفَرَ الطَّبَسِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ الْعَارِفُ، شَيْخُ الْبَغَوِيِّ، متفقٌ على توثيقه، ت ٤٨٢هـ، وقيل غير ذلك.

انظر: المنتخب من السياق: ص ٥٩، سير أعلام النبلاء ١٨/٥٨٨.

(٧) أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْحِيرِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي، الْحَرَشِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، الشَّافِعِيُّ، متفقٌ على توثيقه، ت ٤٢١هـ.

انظر: التقييد: ص ١٣٣، المنتخب من السياق: ص ٨٣، سير أعلام النبلاء ١٧/٣٥٦.

نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ^١، أَنَا الرَّبِيعُ^٢، أَنَا الشَّافِعِيُّ^٣، أَنَا مُسْلِمٌ^٤، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ^٥، قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعٍ^٦: «أَسَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ^٧ يُسَمِّي أَشْهَرَ الْحَجِّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، كَانَ يُسَمِّي شَوَالًا، وَذَا الْقَعْدَةِ، وَذَا الْحِجَّةِ، قُلْتُ لِنَافِعٍ: فَإِنَّ أَهْلَ إِنْسَانٍ بِالْحَجِّ قَبْلَهُنَّ؟ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا».

تخرجه

أخرجه الشافعي بمثله؛ عن مسلم، عن ابن جريج، عن نافع، عن عبد الله بن عمر^٨.
ومن طريق الشافعي: أخرجه البيهقي، بمثله^٩.
وأخرجه الطبري^{١٠}، وابن أبي حاتم^{١١}، كلاهما مختصرًا؛ من طريق ابن جريج، به.

(١) تقدمت ترجمته في إسناد هذا الحديث.

(٢) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المصري، أبو محمد المرادي مولاهم، المؤذن، صاحب الإمام الشافعي، ورويته، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٠٦: ثقة، ت ٢٧٠هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٨٧/٩، الكاشف ٣٩٢/١، تهذيب التهذيب ٢٤٥/٣.

(٣) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع، أبو عبد الله القرشي، ثم المطليبي، الشافعي، المكي، الغزي المولد، نزيل مصر، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٦٧: وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، ت ٢٠٤هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٥٥/٢٤، الكاشف ١٥٥/٢، تهذيب التهذيب ٢٥/٩.

(٤) مسلم بن خالد المخزومي، مولاهم المكي، أبو خالد المعروف بالزنجي، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٢٩: فقيه صدوق، كثير الوهم؛ ت ١٧٩هـ أو بعدها.

وانظر: تهذيب الكمال ٥٠٨/٢٧، الكاشف ٢٥٨/٢، تهذيب التهذيب ١٢٨/١٠.

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، أبو خالد، وأبو الوليد القرشي، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٦٣: ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلّس ويرسل، ت ١٥٠هـ أو بعدها.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٣٨/١٨، الكاشف ٦٦٦/١، تهذيب التهذيب ٤٠٢/٦.

(٦) نافع، مولى ابن عمر، أبو عبد الله القرشي، ثم العدوي، العمري، عالم المدينة، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٥٩: ثقة ثبت فقيه، ت ١١٧هـ، أو بعد ذلك.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٩٨/٢٩، الكاشف ٣١٥/٢، تهذيب التهذيب ٤١٢/١٠.

(٧) عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن القرشي، العدوي، المكي، المدني، صحابي جليل، أسلم وهو صغير، ثم هاجر مع أبيه، واستصغر يوم أحد، فأول غزواته الخندق، وهو ممن بايع تحت الشجرة، ت ٧٣هـ. انظر: الاستيعاب ٩٥٠/٣، أسد الغابة ٣٣٦/٣، الإصابة ١٥٥/٤.

(٨) الأم ١٦٨/٢.

(٩) معرفة السنن والآثار ٧/٤٢/حديث ٩٢٢٦.

(١٠) تفسير الطبري ٤/١١٧/حديث ٣٥٣٦، حديث ٣٥٣٧.

(١١) تفسير ابن أبي حاتم ١/٣٤٥/حديث ١٨١٦.

وأخرجه سعيد بن منصور^١، والطبري^٢، والحاكم^٣، والبيهقي^٤، جميعهم مختصراً؛ من طريق: نافع، به.

وأخرجه سعيد بن منصور^٥، وابن أبي شيبة^٦، والطبري^٧، والدارقطني^٨، جميعهم مختصراً؛ من طريق: ابن عمر.

درجته

إسناده صحيح، وهو موقوف؛ في إسناده مسلم بن خالد الزنجي: صدوق كثير الوهم، إلا أنه وافق رواية الثقات، ومنهم:

- يحيى بن سعيد القطان^٩: ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة^{١٠}.

- عبد الله بن وهب^{١١}: ثقة، حافظ، عابد^{١٢}.

(١) التفسير من سنن سعيد بن منصور ٣ / ٧٨٧ / حديث ٣٣١.

(٢) تفسير الطبري ٤ / ١١٦ / حديث ٣٥٣٢.

(٣) المستدرک ٢ / ٣٠٣ / حديث ٣٠٩٢.

(٤) السنن الكبرى ٤ / ٥٥٩ / حديث ٨٧١١.

(٥) التفسير من سنن سعيد بن منصور ٣ / ٧٨٤ / حديث ٣٢٩.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٣ / ٢٢١ / حديث ١٣٦٢٩.

(٧) تفسير الطبري ٤ / ١١٧ / حديث ٣٥٣٨.

(٨) سنن الدارقطني ٣ / ٢٣٤ / حديث ٢٤٥٥، و٣ / ٢٣٥ / حديث ٢٤٥٦.

(٩) انظر: تفسير الطبري ٤ / ١١٧ / حديث ٣٥٣٦.

(١٠) تقريب التهذيب: ص ٥٩١.

(١١) انظر: تفسير ابن أبي حاتم ١ / ٣٤٥ / حديث ١٨١٦.

(١٢) تقريب التهذيب: ص ٣٢٨.

بَابُ التَّلْبِيَةِ

[٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ،

حَ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَارِفُ، قَالَا : أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنْبَأَنَا الرَّبِيعُ، أَنْبَأَنَا الشَّافِعِيُّ^١، أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ^٢، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ^٣، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ^٤، عَنْ أَبِيهِ^٥، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «أَنَّهُ كَانَ إِذَا فَرَعَ مِنْ تَلْبِيَّتِهِ، سَأَلَ اللَّهَ رِضْوَانَهُ وَالْجَنَّةَ، وَاسْتَعْفَاهُ بِرَحْمَتِهِ مِنَ النَّارِ».

تخريجه:

أخرجه الشافعي، عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن صالح بن محمد بن زائدة، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، مرفوعاً، ومن طريق الشافعي: أخرجه البيهقي^٦، بمثله.

[٢] شرح السنة ٥٢/٧/حديث رقم ١٨٦٦، أخرجه البغوي من طريق الشافعي، وهو في كتابه الأم ١٧٢/٢، بهذا الإسناد، وبلغه؛ والحديث زائد، ذكره الهيتمي في مجمع الزوائد ٢٢٤/٣/حديث ٥٣٧٠.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١.

(٢) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، واسمه سمعان، الأسلمي، مولاهم، أبو إسحاق المدني، قال ابن حجر في التقريب ص ٩٣: متروك، ت ١٨٤هـ، وقيل بعد ذلك.

وانظر: تهذيب الكمال ١٨٤/٢، الكاشف ٢٢٢/١، تهذيب التهذيب ١٥٨/١.

(٣) صالح بن محمد بن زائدة المدني، أبو واقد الليثي، الصغيري؛ قال ابن حجر في التقريب ص ٢٧٣: ضعيف، مات بعد ١٤٠هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٨٤/١٣، الكاشف ٤٩٨/١، تهذيب التهذيب ٤٠١/٤.

(٤) عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، الأوسي، أبو عبد الله أو أبو محمد المدني، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٠٩: ثقة، ت ١٥٠هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٤١/٢١، الكاشف ٥٣/٢، تهذيب التهذيب ٤١٦/٧.

(٥) خزيمة بن ثابت بن الفاكه الأنصاري، الخطمي، أبو عمارة المدني، ذو الشهادتين، من كبار الصحابة، شهد بدرًا، وقتل مع علي بصفين سنة ٣٧هـ.

انظر: الاستيعاب ٤٤٨/٢، أسد الغابة ١٧٠/٢، الإصابة ٢٣٩/٢.

(٦) معرفة السنن والآثار ١٣٧/٧/حديث ٩٥٨٠، وحديث ٩٥٨١.

وأخرجه ابن عدي^١، والدارقطني^٢، والطبراني^٣، والبيهقي^٤، جميعهم بنحوه؛ من طريق: صالح بن محمد بن زائدة، به.

درجته:

إسناده ضعيف، وضعفه ابن الملقن^٥، وابن حجر^٦، والسيوطي^٧؛ فيه:

١- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى:

قال ابن معين: لا يكتب حديثه^٨، كان كذاباً^٩.

وقال أحمد بن حنبل: لا يكتب حديثه، ترك الناس حديثه، كان يروى أحاديث منكراً ليس لها أصل، وكان يأخذ حديث الناس يضعها في كتبه^{١٠}.

وقال أبو حاتم: كذاب متروك الحديث، ترك ابن المبارك حديثه^{١١}.

وقال أبو زرعة: ليس بشيء^{١٢}.

وقال ابن حجر: متروك^{١٣}، وقال: وضعفه الجمهور، ووصفه أحمد، والدارقطني، وغيرهما بالتدليس^{١٤}.

(١) الكامل ٩٢/٥.

(٢) سنن الدارقطني ٢٥٧/٣/حديث ٢٥٠٧.

(٣) المعجم الكبير ٨٥/٤/حديث ٣٧٢١.

(٤) السنن الكبرى ٧٢/٥/حديث ٩٠٣٨.

(٥) انظر: البدر المنير ١٦٥/٦.

(٦) انظر: التلخيص الحبير ٥٢٤/٢/حديث ١٠٠٥، بلوغ المرام: ٢١٦/حديث ٧٤٣.

(٧) انظر: الجامع الصغير ١٩٣/٢/حديث ٦٧٥٩.

(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٩٥/٣.

(٩) المرجع السابق ١٦٥/٣.

(١٠) الجرح والتعديل ١٢٦/٢.

(١١) نفسه.

(١٢) نفسه.

(١٣) تقريب التهذيب: ص ٩٣.

(١٤) طبقات المدلسين: ص ٥٢.

٢- صالح بن محمد بن زائدة:

ضعفه ابن سعد^١، وابن معين^٢، والنسائي^٣، والدارقطني^٤، وابن حجر^٥، وقال البخاري:
منكر الحديث^٦.

وقال ابن عدي: وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم^٧،

وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار والأسانيد ولا يعلم، ويسند المراسيل ولا يفهم، فلما
كثر ذلك من حديثه وفحش؛ استحق الترك^٨.

-
- (١) الطبقات الكبرى - منعم التابعين: ص ٣٤٦.
 - (٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ١٨١.
 - (٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص ٥٧.
 - (٤) الضعفاء والمتروكون للدارقطني: ٢ / ١٥٨.
 - (٥) تقريب التهذيب: ص ٢٧٣.
 - (٦) التاريخ الكبير ٤ / ٢٩١.
 - (٧) الكامل ٥ / ٩٢.
 - (٨) المجروحين ١ / ٣٦٧.

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ

[٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ،

حَ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَارِفُ، قَالَا : أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَبْرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ^١، أَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ^٢، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ^٣، قَالَ : حَدَّثْتُ عَنْ مِقْسَمٍ^٤، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^٥، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : «تُرْفَعُ الْأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا رُئِيَ الْبَيْتُ، وَعَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَعَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَبِجَمْعٍ، وَعِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ، وَعَلَى الْمَيْتِ».

قال الإمام: هذا حديث منقطع.

تخرجه

أخرجه الشافعي، بمثله؛ عن سعيد بن سالم عن ابن جريج، عن مِقْسَمٍ مولى عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم^٦.
ومن طريق الشافعي: أخرجه البيهقي؛ بمثله^٧.

[٣] شرح السنة ٩٩/٧/١٨٩٧، أخرجه البيهقي من طريق الشافعي، وهو في كتابه الأم ١٨٤/٢ بهذا الإسناد، وبلغته. والحديث زائد، ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٣/ ١٨٦/١٨٦٣، وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٦/ ٣٩١/١٢٠١.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١.

(٢) سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ، أَبُو عُنْمَانَ الْمَكِّيُّ، أصله من خُرَّاسَانَ، أو الكوفة، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٣٦: صدوق بهم... وكان فقيهاً، ت بعد ١٩٠هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٠/٤٥٤، الكاشف ١/٤٣٦، تهذيب التهذيب ٤/٣٥.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٤) مِقْسَمُ بْنُ بَجْرَةَ، ويقال : نَجْدَةَ، أَبُو الْقَاسِمِ، مولى عبد الله بن الحارث، ويقال له : مولى ابن عباس للزومه له. قال ابن حجر في التقريب ص ٥٤٥: صدوق، وكان يرسل، ت ١٠١هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٨/٤٦١، الكاشف ٢/٢٩٠، تهذيب التهذيب ١٠/٢٨٨.

(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ، الْبَحْرِيُّ، وَحَبِيزُ الْأَمَةِ، وَفَقِيهَ الْعَصْرِ، أَحَدُ الْمَكْتَرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَإِمَامُ التَّفْسِيرِ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحب النبي صلى الله عليه وسلم نحوًا من ثلاثين شهرًا، وحدث عنه بجملة صالحة.

انظر: الاستيعاب ٣/٩٣٣، أسد الغابة ٣/٢٩١، الإصابة ٤/١٢١.

(٦) الأم ٢/١٨٤.

(٧) السنن الكبرى ٥/ ١١٧/١١٧٠، ومعرفة السنن والآثار ٧/ ٢٠١/٢٠١٠.

وأخرجه محمد بن يحيى بن أبي عمر^١، والأزرقي^٢، كلاهما بنحوه؛ من طريق: ابن جريج، به.

درجته

إسناده ضعيفٌ منقطعٌ.

وأعله أحمد^٣، والبيهقي^٤، والبُوصيري^٥: بالانقطاع بين ابن جريج، ومقسّم، وقال البيهقي: ورواه ابن جريج فقال: حَدَّثْتُ عن مِقْسَم، وبذلك لا تثبت الحجة^٦.

(١) انظر: المطالب العالية ٦ / ٣٩١ / حديث ١٢٠١.

(٢) أخبار مكة ١ / ٢٧٩.

(٣) انظر: معرفة السنن والآثار ٧ / ٢٠١ / حديث ٩٨٠٣.

(٤) السنن الكبرى ٥ / ١١٧ / حديث ٩٢١٠.

(٥) إتحاف الخيرة المهرة ٣ / ١٨٦ / حديث ٢٥١٣.

(٦) مختصر خلافيات البيهقي ٢ / ٨٣.

بَابُ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ}¹.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الشَّعَائِرُ: الْمَعَالِمُ الَّتِي نَدَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهَا، وَأَمَرَ بِالْقِيَامِ بِهَا.

قَالَ: الْفَرَاءُ: هِيَ أُمُورُ الْحَجِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ}².

وَالشَّعَارُ: الْعَلَامَةُ، وَمِنْهُ إِشْعَارُ الْهَدْيِ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ عَلَى الْبَدَنَةِ عَلَامَةً يُعْلَمُ بِهَا أَنَّهَا مِنْ الْهَدْيِ، وَسُمِّيَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ بِهِ، لِأَنَّهُ مِنْ عِلَامَاتِ الْحَجِّ.

[٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنبَأَنَا الرَّبِيعُ، أَنبَأَنَا الشَّافِعِيُّ³، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوَمِّلِ الْعَائِذِيِّ⁴، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحْيِصِينَ⁵، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ⁶، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ⁷، قَالَتْ: أَخْبَرْتَنِي بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ⁸ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، قَالَتْ: دَخَلْتُ مَعَ نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ دَارَ آلِ أَبِي حُسَيْنٍ نَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَرَأَيْتُهُ يَسْعَى، وَإِنَّ مِزْرَهُ لَيَدُورُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ، حَتَّى لَأَقُولَ: إِنِّي لَأَرَى رُكْبَتَيْهِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اسْعَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ».

[٤] شرح السنة ٧/١٤٠/حديث رقم ١٩٢١، أخرجه البغوي من طريق الشافعي، وهو في كتابه الأم ٢/٢٣١، بهذا الإسناد، وبلغه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/٢٤٧/حديث ٥٥٢٢، وفي غاية المقصد ٢/٦٦/حديث ١٦٣٣، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٣/٢٠٥/حديث ٢٥٦٢.

(١) سورة البقرة: الآية ١٥٨.

(٢) سورة المائدة: الآية ٢.

(٣) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١.

(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ وَهْبِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ، الْمُخَزُومِيُّ، الْعَائِذِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَيُقَالُ: الْمَكِّيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٢٥: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، ت ١٦٠ هـ.

وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٦/١٨٧، الْكَاشِفُ ١/٦٠١، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٦/٤٦.

(٥) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحْيِصِينَ الْقُرَشِيِّ، أَبُو حَفْصِ السَّهْمِيِّ، قَارِئُ أَهْلِ مَكَّةَ، وَيُقَالُ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحْيِصِينَ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤١٥: مَقْبُولٌ، ت ١٢٣ هـ.

وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢١/٤٢٩، الْكَاشِفُ ٢/٦٥، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٧/٤٧٤.

(٦) عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَاسْمُهُ: أَسْلَمُ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٩١: ثِقَّةٌ، فُقِيهٌ، فَاضِلٌ؛ لَكِنَّهُ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ، وَقِيلَ إِنَّهُ تَغْيِيرٌ بِأَحْرَةَ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْهُ، ت ١١٤ هـ، وَقِيلَ ١١٥ هـ.

وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٠/٦٩، الْكَاشِفُ ٢/٢١، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٧/١٩٩.

(٧) صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أُمُّ مَنْصُورِ الْقُرَشِيِّ، الْعَبْدَرِيَّةُ، عَدَاةَا فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، بَقِيَتْ إِلَى زَمَنِ الْوَلِيدِ؛ لَهَا رُؤْيَا، وَأَنْكَرَ الدَّارِقُطْنِي إِدْرَاكَهَا.

انظُرْ: الْاسْتِيعَابُ ٤/١٨٧٣، أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/١٧٠، الْإِصَابَةُ ٨/٢١٣.

(٨) حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ الْعَبْدَرِيَّةُ، ثُمَّ الشَّيْبِيَّةُ، أَوْ تَمَلَّكَ بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ - كَمَا رَجَّحَ ابْنُ الْأَثِيرِ - وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ، لَهَا صَحْبَةٌ وَحَدِيثٌ.

انظُرْ: الْاسْتِيعَابُ ٤/١٨٠٦، أَسَدُ الْغَابَةِ ٧/٦١، ٣٥٤، ٤٢٥، الْإِصَابَةُ ٨/٤٣٥، ٧٩.

تخرجه

أخرجه الشافعي، بمثله؛ عن عبد الله بن المؤمل، عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن، عن عطاء بن أبي رباح، عن صفية بنت شيبة، عن بنت أبي تجرأة، عن النبي صلى الله عليه وسلم^١.

ومن طريق الشافعي: أخرجه الطبراني^٢، وابن عدي^٣، والدارقطني^٤، والبيهقي^٥، وأبو نعيم^٦، جميعهم بمثله.

وأخرجه بنحوه: إسحاق بن راهويه^٧؛

وأخرجه بمثله: أحمد^٨، والطبراني^٩، والدارقطني^{١٠}، وابن عبد البر^{١١}؛

جميعهم من طريق: عبد الله بن المؤمل، به.

درجته

إسناده ضعيف.

وضعفه ابن عدي^{١٢}، وابن القطان^{١٣}، والنووي^{١٤}، وحسنه زين الدين العراقي^{١٥}، وعلي القاري^{١٦}، فيه:

-
- (١) الأم ٢ / ٢٣١.
 - (٢) المعجم الكبير ٢٤ / ٢٢٦ / حديث ٥٧٣.
 - (٣) الكامل ٥ / ٢٢٦.
 - (٤) سنن الدارقطني ٣ / ٢٩١ / حديث ٢٥٨٥، حديث ٢٥٨٦.
 - (٥) السنن الكبرى ٥ / ١٥٨ / حديث ٩٣٦٦، ومعرفة السنن والآثار ٧ / ٢٥١ / حديث ٩٩٦٢، والسنن الصغير ٢ / ١٨٢ / حديث ١٦٥٣.
 - (٦) حلية الأولياء ٩ / ١٥٩.
 - (٧) مسند إسحاق بن راهويه ٥ / ١٩٤ / حديث ٢٣٢٤.
 - (٨) مسند أحمد ٤٥ / ٣٦٣ / حديث ٢٧٣٦٧.
 - (٩) المعجم الكبير ٢٤ / ٢٢٥ / حديث ٥٧٢.
 - (١٠) سنن الدارقطني ٣ / ٢٩١ / حديث ٢٥٨٤.
 - (١١) التمهيد ٢ / ١٠٠.
 - (١٢) الكامل ٥ / ٢٢٦.
 - (١٣) بيان الوهم والإيهام ٢ / ٣٩٢ - ٣ / ٤٧٨ - ٥ / ٧٣١.
 - (١٤) المجموع ٨ / ٦٥.
 - (١٥) انظر: عمدة القاري ٩ / ٢٨٨.
 - (١٦) مرقاة المفاتيح ٥ / ١٧٩٣ - ٥ / ١٧٦٧.

- عبد الله بن المؤمل:

قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث^١، وقال ابن معين: صالح الحديث^٢، وضعفه ابن معين^٣، والنسائي^٤، والدارقطني^٥، وأبو حاتم^٦، وأبو زرعة^٧، وابن حجر^٨، وقال العقيلي: لا يتابع على كثير من حديثه^٩، وقال أحمد بن حنبل: أحاديث عبد الله بن المؤمل مناكير^{١٠}، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه الضعف عليه بين^{١١}.
وقال المنذري: إنه حديث حسن^{١٢}، وحسنه عبد الحق الأشبيلي^{١٣}.

-
- (١) الطبقات الكبرى ٦ / ٣٩.
 - (٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ٧٣.
 - (٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي: ص ١٤١.
 - (٤) الضعفاء والمتروكون: ص ٦٢.
 - (٥) سنن الدارقطني ٥ / ١٠٤ / حديث ٤٠٣٣.
 - (٦) الجرح والتعديل ٥ / ١٧٥.
 - (٧) نفسه.
 - (٨) تقريب التهذيب: ص ٣٢٥.
 - (٩) الضعفاء الكبير ١ / ٢.
 - (١٠) الجرح والتعديل ٥ / ١٧٥.
 - (١١) الكامل / ٢٢٦.
 - (١٢) انظر: عمدة القاري ٩ / ٢٨٨.
 - (١٣) انظر: بيان الوهم والإيهام ٣ / ٤٧٨.

بَابُ الدُّعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ

[٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ^١، أَنْبَأَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ^٢، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ^٣، أَنْبَأَنَا أَبُو مُصْعَبٍ^٤، عَنْ مَالِكٍ^٥، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عِيَّاشٍ^٦، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ^٧، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.

تخریجه

أخرجه مالك، بمثله؛ عن زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم^٨.

[٥] شرح السنة ١٥٧/٧/حديث ١٩٢٩، أخرجه البغوي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ١/ ٢٤٥/حديث ٦٢١، ١/ ٥٦٥/حديث ١٤٦٢، بهذا الإسناد، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك، ويلفظه.

(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، شيخ البغوي؛ حدث عن: أَبِي عَلِيِّ زَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيِّ، وعنه الْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَانِي.

انظر: التَّحْبِيرُ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ١/ ١١٢، إِكْمَالُ الْإِكْمَالِ ١/ ٤٢٠، ٣/ ٥٥٩، تَذَكُّرَةُ الْحَفَازِ ٤/ ٣٧، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٩/ ٤٤٠، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهِ ٥/ ٣٨٦، تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهِ ٢/ ٨٢٢، لِسَانُ الْمِيزَانِ ١/ ٤٣١.

(٢) زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيَّاسٍ، أَبُو عَلِيِّ السَّرْحَسِيِّ، قَالَ الْذَهَبِيُّ فِي السِّيرِ ١٦/ ٤٧٦: الْإِمَامُ الْعَلَمَاءُ، فقيه خُرَّاسَانَ، شيخ القراء والمحدثين؛ روى الموطأ عن: إِبرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيِّ، صاحب أبي مصعب الرُّبَيْرِيِّ، ت ٣٨٩هـ.

انظر: الْمُنْتَظَمُ ١٥/ ١٥، التَّقْيِيدُ ٢٧١، طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ الْكُبْرَى ٣/ ٢٩٣.

(٣) إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدَ الْعَبَّاسِيِّ، أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيِّ، رواية الموطأ، متفق على تعديله، ت ٣٢٥هـ.

وانظر: تَارِيخُ بَغْدَادَ ٧/ ٦٠، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٥/ ٧١، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ١/ ٤٦، لِسَانُ الْمِيزَانِ ١/ ٧٢.

(٤) أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ الْفُرَشِيِّ، أَبُو مُصْعَبِ الرَّهْرِيِّ، الْمَدَنِيِّ، الْفَقِيهُ، قَاضِي الْمَدِينَةِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٧٨: صدوق، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي، ت ٢٤٢هـ.

وانظر: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١/ ٢٧٨، الْكَاشِفُ ١/ ١٩١، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ١/ ٢٠.

(٥) مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي غَامِرِ الْجَمِيلِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَحِيِّ، الْمَدَنِيِّ، شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة، قال ابن حجر في التقريب ص ٥١٦: رأس المتقين، وكبير المنتهين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، ت ١٧٩هـ.

وانظر: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٧/ ٩١، الْكَاشِفُ ٢/ ٢٣٤، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ١٠/ ٥.

(٦) زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، واسمه: مَيْسَرَةٌ، مولى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢١٩: ثقةٌ عابد، ت ١٣٥هـ.

وانظر: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٩/ ٤٦٥، الْكَاشِفُ ١/ ٤١٠، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ٣/ ٣٦٧.

(٧) طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ، أَبُو الْمُطَّرَفِ الْخُرَّاعِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٨٣: ثقة.

وانظر: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٣/ ٤٢٤، الْكَاشِفُ ١/ ٥١٤، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ٥/ ٢٢.

(٨) موطأ مالك ١/ ٢١٤/حديث ٣٢، و ١/ ٤٢٢/حديث ٢٤٦.

وعن مالك، أخرجه: عبد الرزاق، بمثله^١.
ومن طريق مالك، أخرجه:
- الفاكهي، مختصراً^٢.
- والمحاملي^٣، والبيهقي^٤؛ كلاهما بمثله.

درجته

إسناده حسن، وهو مرسل.
وقال البيهقي: هذا مرسلٌ حسنٌ^٥.
وصححه علي القاري^٦.

(١) مصنف عبد الرزاق ٤ / ٣٧٨ / حديث ٨١٢٥.

(٢) أخبار مكة ٤ / ٣٢١ / حديث ٢٧٦٠.

(٣) الدعاء: ص ١٠٣ / حديث ٦١.

(٤) الدعوات الكبير ٢ / ١٥٨ / حديث ٥٣٦، وفضائل الأوقات: ص ٣٦٧ / حديث ١٩١، والسنن الكبرى ٤ /

٤٧٠ / حديث ٨٣٩١، و٥ / ١٩٠ / حديث ٩٤٧٣.

(٥) فضائل الأوقات: ص ٣٦٧ / حديث ١٩١.

(٦) مرقاة المفاتيح ٥ / ١٨٠٣ / حديث ٢٥٩٩.

بَابُ فَضْلِ يَوْمِ عَرَفَةَ

[٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنْبَأَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^١، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ^٢، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ^٣، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا رُئِيَ الشَّيْطَانُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أَصْغَرُ، وَلَا أَدْحَرُ، وَلَا أَحْقَرُ، وَلَا أَغْيَظُ مِنْهُ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِمَا يَرَى مِنْ تَنْزُلِ الرَّحْمَةِ، وَتَجَاوُزِ اللَّهِ عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ يَوْمِ بَدْرٍ، فَقِيلَ: وَمَا رَأَى مِنْ يَوْمِ بَدْرٍ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ وَهُوَ يَزْعُ الْمَلَائِكَةَ». هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.

شرح الغريب

- أَدْحَرُ: معناه أدلُّ وأبعدُ؛ والدَّحْرُ: الدَّفْعُ بَعْنَفٍ عَلَى سَبِيلِ الْإِهَانَةِ وَالْإِذْلَالِ^٤.
- يَزْعُ: يُرْتَبِّهِمْ وَيُسَوِّبُهُمْ وَيَصْفُهُمْ لِلْحَرْبِ، فَكَأَنَّهُ يَكْفُهُمْ عَنِ النَّفَرِ وَالْإِنْتِشَارِ^٥.

تخرجه

- أخرجه مالك، بمثله؛ عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز، عن النبي صلى الله عليه وسلم^٦.
- وعن مالك، أخرجه عبد الرزاق^٧؛

[٦] شرح السنة ١٥٨/٧/حديث ١٩٣٠، أخرجه البيهقي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ١/٥٦٥/حديث ١٤٦١، بهذا الإسناد، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك، وبلفظه.

(١) سبقت ترجمة رواة هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٢) إبراهيم بن أبي عبلة، الشَّامِيُّ، واسمه: شِمْرُ بْنُ يَعْظَانَ، يَكْنَى أبا إِسْمَاعِيلَ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٩٢: ثقة، ت ١٥٢هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢/١٤٠، الكاشف ١/٢١٨، تهذيب التهذيب ١/١٤٢.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥.

(٤) انظر: غريب الحديث للخطابي ١/٣٩٤، النهاية في غريب الحديث ٢/١٠٣.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٥/١٨٠.

(٦) موطأ مالك ١/٤٢٢/حديث ٢٤٥.

(٧) مصنف عبد الرزاق ٤/٣٧٨، و ٥/١٧/حديث ٨٨٣٢.

- ومن طريق مالك، أخرجه: الفاكهي^١، والطبري^٢، والبيهقي^٣، وابن عساكر^٤؛
جميعهم: بمثله.

درجته

إسناده صحيح، وهو مرسل.
وصححه الزيلعي^٥، وقال البيهقي: هذا مرسلٌ حسن^٦.

(١) أخبار مكة ٤ / ٣٢١ / حديث ٢٧٦٢.

(٢) تفسير الطبري ١٣ / ٩ / حديث ١٦١٨٩.

(٣) فضائل الأوقات: ص ٣٥٥ / حديث ١٨٢، وشعب الإيمان ٥ / ٤٩٨ / حديث ٣٧٧٥.

(٤) تاريخ دمشق ٤٣ / ٥٣٩ / حديث ٥١٧٦.

(٥) تخريج أحاديث الكشاف ٢ / ٣٢.

(٦) فضائل الأوقات: ص ٣٥٥ / حديث ١٨٢.

[٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِيُّ السَّرْحَسِيُّ^١، أَنْبَأَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ^٢، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ النَّضْرِيُّ^٣، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ ابْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ^٤، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ^٥، أَخْبَرَنَا مَرْزُوقٌ، مَوْلَى طَلْحَةَ^٦، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ^٧، عَنْ جَابِرٍ^٨، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شِعْثًا غُبْرًا، ضَاحِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ:

[٧] شرح السنة ٧ / ١٥٩ / حديث ١٩٣١، أخرجه البغوي من طريق عباس الدورِيِّ، وأظنه في فوائده، ولم أقف عليه؛ وانظر ترجمة تلميذ الدورِيِّ في هذا الحديث؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٣ / ٢٥٣ / حديث ٥٥٥٣، وفي المقصد العلي ٢ / ٢٦٠ / حديث ٥٩١، وفي موارد الظمان: ص ٢٤٨ / حديث ١٠٠٦، وفي كشف الأستار ٢ / ٢٨ / حديث ١١٢٨؛ وذكره البوصيري في: إتحاف الخيرة المهرة ٣ / ١٧١ / حديث ٢٤٦٧؛ وذكره ابن حجر في: المطالب العالِيَّة ٧ / ١٩ / حديث ١٢٤٠.

(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضْلَوَيْهِ، الْمُظْفَرِيُّ، السَّرْحَسِيُّ، المعروف برفوكة؛ روى عنه: الحافظ أبو زكريا الأصبهاني، ابن منْدَه، والحافظ أبو الفضل المقدسي، ابن الفَيْسِرَانِي، وغيرهم كثير. وقال عنه أبو الفُتُوح الطَّائِي، الهَمْدَانِي: الفقيه الصائن.

انظر: ذيل طبقات الحنابلة ١ / ٢٩١، تاريخ الإسلام ٣٥ / ١٧٠، الأربعين الطائِيَّة: ص ٧٧.

(٢) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، أَبُو سَعِيدٍ الْكَرَابِيسِيُّ، الْمَرْزُوقِيُّ؛ قال الخطيب في تاريخ بغداد ٦ / ٢٥٢: الفقيه ... قدم بغداد حاجًا، وحدث بها، ووصفه السبكي بالحافظ.

وانظر: طبقات الشافعية ٣ / ٢٥٦.

(٣) الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ بْنِ حَلِيمٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِيُّ الْمَرْزُوقِيُّ، والد عبد الله بن الحسين البَصْرِيِّ، امتنع من التحديث إلى أن أنفذ إليه الحاكم، الشهيد أبو الفضل ابنه أبا عبد الله، فحدث بكتب ابن أبي الدنيا، وسُنن أبي داود، وفوائد عباس الدورِيِّ، عنهم؛ وحدث بكتاب معاني القرآن للقرءاء، عن السَّرِيِّ، عنه؛ ت ٣٣٢ هـ.

انظر: تاريخ بغداد ١٢ / ٣٠٩، الإكمال ٧ / ٢٧١، الأنساب ١٣ / ١٢٩، إكمال الإكمال ٣ / ٤٠٠، تاريخ الإسلام ٢٥ / ٧٥، اللباب ٣ / ٣١٤.

(٤) عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ وَاقِدِ الدُّورِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ، خُوَارِزْمِي الْأَصْلُ، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٩٤: ثقة حافظ، ت ٢٧١ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٤ / ٢٤٥، الكاشف ١ / ٥٣٦، تهذيب التهذيب ٥ / ١٢٩.

(٥) الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنِ الْكُوفِيِّ، واسم دُكَيْنٌ: عَمْرُو بْنُ حَمَادِ بْنِ زُهَيْرِ النَّيْمِيِّ، مَوْلَاهُمْ، الْأَحْوَلُ، أَبُو نُعَيْمِ الْمَلَائِي، مشهور بكنيته، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٤٦: ثقة ثبت، وهو من كبار شيوخ البخاري، ت ٢١٩ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٣ / ١٩٧، الكاشف ٢ / ١٢٢، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٧٠.

(٦) مَرْزُوقُ الْبَاهِلِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ، مولى طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَاهِلِيِّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٢٥: صدوق.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٧ / ٣٧٣، الكاشف ٢ / ٢٥٢، تهذيب التهذيب ١٠ / ٨٦.

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسِ الْأَسَدِيِّ، أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٠٦: صدوق، إلا أنه يدلّس، ت ١٢٦ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٦ / ٤٠٢، الكاشف ٢ / ٢١٦، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٤٠.

(٨) جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ حَرَامِ السَّلَمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، من أهل بيعة الرضوان، وكان آخر من شهد ليلة العقبة الثانية موتًا، مات بالمدينة بعد ٧٠ هـ.

انظر: الاستيعاب ١ / ٢١٩، أسد الغابة ١ / ٤٩٢، الإصابة ١ / ٥٤٦.

يَا رَبِّ فُلَانٌ كَانَ يَرْهَقُ، وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَقَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَمَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ.»

تخرجه

أخرجه ابن خزيمة^١، وابن بطة^٢، واللالكائي^٣، والبيهقي^٤، وقوام السنة^٥: خمستهم بمعناه؛ وأخرجه أبو بكر الاسماعيلي^٦، والشجري^٧: كلاهما بمعناه، وفيه زيادة؛ وقد أخرجه جميعهم من طريق: مرزوق، عن أبي الزبير، به. وأخرجه البزار^٨، وأبو يعلى^٩، وابن حبان^{١٠}، والطبراني^{١١}، وابن عدي^{١٢}: جميعهم بمعناه، وفيه زيادة؛ من طريق: أبي الزبير، به.

درجته

حديث قدسي^{١٣}، إسناده صحيح. وقال أبو الفرج الثقفى: صحيح على شرط أبي عبد الرحمن النسائي، وإسناده متصل، ورجاله ثقات أثبات ... وأبو الزبير... عن جابر ... من شرط مسلم^{١٤}، وحسن ابن مَنْدَةَ إسناده؛ فقال: إسناده حسن متصل^{١٥}، وعدّه ابن تيمية حديثاً صحيحاً^{١٦}.

-
- (١) صحيح ابن خزيمة ٤ / ٢٦٣ / حديث ٢٨٤٠.
 - (٢) الإبانة الكبرى ٧ / ٢٢٦ / حديث ١٧٧.
 - (٣) شرح أصول الاعتقاد ٣ / ٤٨٦ / حديث ٧٥١.
 - (٤) شعب الإيمان ٥ / ٤٩٧ / حديث ٣٧٧٤، وفضائل الأوقات: ص ٣٥٤ / حديث ١٨١.
 - (٥) الترغيب والترهيب لقوام السنة ١ / ٢٥٢ / حديث ٣٨٤.
 - (٦) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ١ / ٣٢٦.
 - (٧) ترتيب الأمالي ٢ / ٨٠ / حديث ١٦٥٨.
 - (٨) انظر: كشف الأستار ٢ / ٢٨ / حديث ١١٢٨.
 - (٩) مسند أبي يعلى ٤ / ٦٩ / حديث ٢٠٩٠.
 - (١٠) صحيح ابن حبان ٩ / ١٦٤ / حديث ٣٨٥٣.
 - (١١) فضل عشر ذي الحجة: ص ٤٢ / حديث ٢٦.
 - (١٢) الكامل ٩ / ١٢٥.
 - (١٣) الصحيح المسند من الأحاديث القدسية: ص ١٦٦ / حديث ١٠١.
 - (١٤) فوائد أبي الفرج الثقفى: ص ١٢٢.
 - (١٥) انظر: لطائف المعارف: ص ٢٨١، الترغيب والترهيب لقوام السنة ١ / ٢٥٣.
 - (١٦) مجموع الفتاوى ٥ / ٣٧٣.

وقد اختلف العلماء في رواية أبي الزبير عن جابر بالعنينة^١؛ وقال الذهبي: اعتمده مسلم، وروى له البخاري متابعة^٢.

(١) انظر: المحلى بالآثار ١٢ / ٣٠٧، سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٨٠.
(٢) ميزان الاعتدال ٤ / ٣٧.

بَابُ رُكُوبِ الْهَدْيِ

[٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنْبَأَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^١، عَنْ نَافِعٍ^٢، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^٣: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَهْدَى هَدِيًّا مِنَ الْمَدِينَةِ قَلْدَهُ وَأَشْعَرَهُ بِذِي الْحَلِيفَةِ، يُقَلِّدُهُ قَبْلَ أَنْ يُشْعِرَهُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ مُوجَّهٌ لِلْقِبْلَةِ يُقَلِّدُهُ تَعْلِينَ، وَيُشْعِرُهُ مِنَ الشَّقِّ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ يُسَاقُ مَعَهُ حَتَّى يُوقَفَ بِعَرَفَةَ مَعَ النَّاسِ، ثُمَّ يَدْفَعُ بِهِ، فَإِذَا قَدِمَ مِنِّي غَدَاةَ النَّحْرِ، نَحَرَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ أَوْ يُقَصِّرَ، وَكَانَ يَنْحَرُ هَدْيَهُ بِيَدِهِ، يَصْفُهِنَّ قِيَامًا، وَيُوجَّهُنَّ لِلْقِبْلَةِ، ثُمَّ يَأْكُلُ وَيُطْعِمُ».

شرح الغريب

- إِشْعَارُ الْبُذْنِ: وَهُوَ أَنْ يَشُقَّ أَحَدَ جَنْبَيْ سَنَامِ الْبَدَنَةِ حَتَّى يَسِيلَ دُمُهَا وَيَجْعَلَ ذَلِكَ لَهَا عِلْمًا تُعْرَفُ بِهَا أَنَّهَا هَدْيٌ^٤.

تخرجه

- أخرجه مالك، بمثله؛ عن نافع عن ابن عمر موقوفاً^٥.
- ومن طريق مالك، أخرجه البيهقي بمثله^٦.
- ورواه البخاري تعليقاً بصيغة الجزم^٧.

درجته

إسناده صحيح، وهو موقوف.

[٨] شرح السنة ٧ / ٢٠٠ / حديث ١٩٥٩، أخرجه البيهقي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ١ / ٤٧٢ / ١٢٠٦، بهذا الإسناد، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك، وبلغه.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في حديث رقم ٥.

(٢) سبقت ترجمته في حديث رقم ١.

(٣) سبقت ترجمته في حديث رقم ١.

(٤) انظر: غريب الحديث للخطابي ٢ / ٢٠٩، النهاية في غريب الحديث ٢ / ٤٧٩.

(٥) موطأ مالك ١ / ٣٧٩ / حديث ١٤٥.

(٦) السنن الكبرى ٥ / ٣٧٩ / ١٠١٧١.

(٧) صحيح البخاري ٢ / ١٦٨.

بَابُ جَزَاءِ الصَّيْدِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: لِيَأْيَهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ^١.

[٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^٢، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ^٣، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^٤، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ^٥ «قَضَى فِي الضَّبْعِ بِكَبْشٍ، وَفِي الْعُرَالِ بَعُزْرٍ، وَفِي الْأُرْتَبِ بَعْنَاقٍ، وَفِي الْيَرُبُوعِ بِجَفْرَةٍ».

شرح الغريب

- العَنَّاق: هِيَ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ مَا لَمْ يَتِمَّ لَهُ سَنَةٌ^٦.
- الْيَرُبُوعُ: هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْفَأْرِ^٧.
- الْجَفْرَةُ: أَوْلَادِ الْمَعَزِ إِذَا بَلَغَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَفُصِلَ عَنْ أُمِّهِ وَأَخَذَ فِي الرَّغْيِ قَبْلَ لَهُ جَفْرٌ، وَالْأُنْثَى جَفْرَةٌ^٨.

[٩] شرح السنة ١٩٩٣/٢٧١/٧. أخرجه البغوي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ١/٤٨٤/حديث ١٢٤٤، بهذا الإسناد، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك، ولفظه؛ والحديث زائد، ذكره ابن حجر في المطالب العالية ٧/٨٩/حديث ١٢٨١.

(١) سورة المائدة: الآية ٩٥.

(٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في حديث رقم ٥.

(٣) سبقت ترجمته في حديث رقم ٧.

(٤) سبقت ترجمته في حديث رقم ٧.

(٥) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُقَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَى الْقُرَشِيِّ، الْعَدَوِيُّ، أمير المؤمنين، صحابي مشهور، وليّ الخلافة عشر سنين ونصفًا، واستشهد في ذي الحجة سنة ٢٣ هـ.

انظر: الاستيعاب ٤/١١٤٤، أسد الغابة ٤/١٣٧، الإصابة ٤/٤٨٤.

(٦) انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: ص ١٩٣، النهاية في غريب الحديث ٣/٣١١.

(٧) انظر: مقاييس اللغة ٦/١٦٠، النهاية في غريب الحديث ٥/٢٩٥.

(٨) انظر: الفائق في غريب الحديث ٣/٥٣، النهاية في غريب الحديث ١/٢٧٧.

تخرجه

- أخرجه مالك، بمثله؛ عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه^١.
- وعن مالك: أخرجه الشافعي، بمثله^٢؛ وعبد الرزاق، بنحوه^٣؛
- ومن طريق مالك: أخرجه ابن المنذر، مختصراً^٤؛ والبيهقي، بمثله^٥.
- وأخرجه مسدد، بنحوه؛ من طريق: أبي الزبير، به^٦.

درجته

- إسناده صحيح، وهو موقوف.
- وصححه أحمد^٧، وابن الملقن^٨، وابن حجر^٩، والشوكاني^{١٠}.

-
- (١) الموطأ رواية يحيى الليثي ١/٤١٤/حديث ٢٣٠، ولم يرد في إسناده - عن جابر بن عبد الله - وهي ثابتة في الموطأ من رواية محمد بن الحسن الشيباني: ص ١٦٩/حديث ٥٠٣، وفي الموطأ من رواية أبي مصعب الزهري ١/٤٨٤/حديث ١٢٤٤؛ ومن رواية الشافعي في الأم ٢/٢٢٧، ومن رواية عبد الرزاق في المصنف ٤/٤٠٣/حديث ٨٢٢٤، وغيرهم من ذكرت؛ من رواية أبي الزبير.
- قلت: ولعلها سقطت من النسخ، لكنني وقفت على قول لابن الأثير في جامع الأصول ٣/٩٦/حديث ١٣٨٠، حيث قال: أخرجه الموطأ مرسلًا عن أبي الزبير أن عمر قضى، وعلى قول للشوكاني في نيل الأوطار ٥/٢٣/حديث ١٩٠٩، قال: لم يذكر مالك في الموطأ قوله - عن جابر - بل رواه عن أبي الزبير، أن عمر بن الخطاب قضى في الضبع ... إلخ. وهذا يؤكد أن الحديث برواية يحيى الليثي جاء هكذا - بدون ذكر جابر -، ومع ذلك فإن هذا الإرسال لا يضر حيث تأكد أن المرسل عنه صحابي، والله أعلم.
- (٢) الأم ٢/٢٢٧.
- (٣) مصنف عبد الرزاق ٤/٤٠٣/حديث ٨٢٢٤.
- (٤) الأوسط في السنن ٢/٣١١/حديث ٩١٨.
- (٥) السنن الكبرى ٥/٢٩٩/حديث ٩٨٧٨، وحديث ٩٨٨٠، والسنن الصغير ٢/١٦٤/حديث ١٥٧٤.
- (٦) انظر: المطالب العالية ٧/٨٩/حديث ١٢٨١.
- (٧) انظر: معرفة السنن والآثار ٧/٤١١/حديث ١٠٥٢٩.
- (٨) البدر المنير ٦/٣٩٥.
- (٩) التلخيص الحبير ٢/٥٩٠.
- (١٠) نيل الأوطار ٥/٢٣/حديث ١٩٠٩.

بَابُ الْمُحْرَمِ يَأْتِي أَهْلَهُ

[١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْخَرْقِيُّ^١، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيْسُفُونِيُّ^٢، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ^٣، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُشْمِيهَنِيِّ^٤، نَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ^٥، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ^٦، نَا حُمَيْدٌ^٧، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ^٨، أَنَّهُ كَانَ فِي حَاقَّةٍ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ^٩، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَذَكَرَ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهُوَ مُحْرَمٌ، فَقَالَ لَهُ: لَقَدْ أَتَيْتَ عَظِيمًا، قَالَ: وَالرَّجُلُ يَبْكِي، فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ تَوْبَتِي أَنْ أَمَرَ بِنَارٍ، فَأُوجِّجَهَا، ثُمَّ أَلْقِي نَفْسِي فِيهَا فَعَلْتُ، فَقَالَ: «إِنَّ تَوْبَتَكَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ، أَفْضِيَا نُسُكُكُمَا، ثُمَّ ارْجِعَا إِلَى بِلَدِكُمَا،

[١٠] شرح السنة ٢٨١/٧/حديث ١٩٩٦، أخرجه البيهقي من طريق إسماعيل بن جعفر، وهو في كتابه أحاديث إسماعيل ابن جعفر: ص ٢١١/حديث ١١٤، بهذا الإسناد، ولفظه، وفيه قصة.

(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزُوقِيُّ، الْخَرْقِيُّ، شَيْخُ الْبَغْوِيِّ؛ ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي كِتَابِهِ التَّحْقِيقِ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ٥٨٣/١، فِي شَيْخِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَشْبَقِيِّ، وَنَقَلَ الْذَهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ٣٢٠/٣٢، قَوْلَ السَّمْعَانِيِّ: كَانَ فَقِيهًا وَرِعًا زَاهِدًا مُتَبَرِّكًا بِهِ، ت فِي حُدُودِ ٤٧٨ هـ.

وَانظُرْ: الْمُنْتَخَبُ مِنْ مَعْجَمِ شَيْخِ السَّمْعَانِيِّ ١٢٥٥، الْأَنْسَابُ ٢٤٠/٢، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١/٤٢٤.

(٢) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو الْحَسَنِ الطَّيْسُفُونِيُّ، ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي كِتَابِهِ السَّمْعَانِيُّ فِي شَيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ الْفُورَانِيِّ، وَفِي تَلَامِيذِ أَبِي جَعْفَرِ الْبَحَّائِيِّ، وَأَبِي بَشْرِ السَّائِقَانِيِّ. قَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ ١٢٤/٩: كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا، وَمُحَدِّثًا مَكْتَرًا، ت فِي حُدُودِ ٤١٠ هـ.

وَانظُرْ: الْأَنْسَابُ ٩٨/٢، ٣٥/٧، ٢٥٤/١٠.

(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْزُوقِيُّ، مِنْ شَيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَدَةَ، وَمِنْ تَلَامِيذِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ؛ قَالَ الْخَلِيلِيُّ فِي الْإِرْشَادِ ٩٠٧/٣: حَافِظٌ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَقَالَ الْذَهَبِيُّ فِي السَّيْرِ ١٦٨/١٦: الْحَافِظُ الْمَجُودُ، مَحْدَثٌ مَرُوءٌ، وَقَالَ فِي تَذَكُّرَةِ الْحَافِظِ ٩٥/٣: الْحَافِظُ ابْنُ الْحَافِظِ ... مِنْ نِقَادِ أُمَّةِ الْحَدِيثِ بِمَرُوءٍ، وَقَالَ السِّيُوطِيُّ فِي طَبَقَاتِ الْحَافِظِ ص ٣٧٧: مِنْ ثِقَاتِ أُمَّةِ الْحَدِيثِ، ت بَعْدَ ٣٦٠ هـ.

وَانظُرْ: الْعَبْرُ ١١٠/٢، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٤/٣٢١.

(٤) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُشْمِيهَنِيُّ، أَبُو حَامِدٍ، ذَكَرَهُ الْذَهَبِيُّ فِي شَيْخِ أَبِي أَحْمَدِ الْمَرْزُوقِيِّ الرَّزْزُقِيِّ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ ١١٧/١١: كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا، عَارِفًا بِاللُّغَةِ .

وَانظُرْ: تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٦٦٣/٢٦.

(٥) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ بْنِ إِيَّاسِ السَّعْدِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَرْزُوقِيُّ، نَزَلَ بِبَغْدَادِ، ثُمَّ مَرُوءٌ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٩٩: ثِقَةٌ حَافِظٌ، ت ٢٤٤ هـ.

وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥٥/٢٠، الْكَاشِفُ ٣٦/٢، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٢٩٣/٧.

(٦) إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي كَنْبَرٍ الْأَنْصَارِيِّ، الرَّزْزُقِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ الْقَارِي، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٠٦: ثِقَةٌ نَبِيَّةٌ، ت ١٨٠ هـ.

وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٥٦/٣، الْكَاشِفُ ٢٤٤/١، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٢٨٧/١.

(٧) حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدِ الطُّوَيْلِ، أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَصْرِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٨١: ثِقَةٌ مَدْلَسٌ، ت ١٤٢ هـ، وَيُقَالُ ١٤٣ هـ.

انظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٥٥/٧، الْكَاشِفُ ٣٥٢/١، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣٨/٣.

(٨) عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو اللَّيْثِيِّ، أَبُو الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيِّ، الْحِجَازِيُّ، خَاتَمٌ مِنْ رَأْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّنْيَا، ت ١١٠ هـ، عَلَى الصَّحِيحِ.

انظُرْ: الْاِسْتِيعَابُ ٧٩٨/٢، أَسَدُ الْغَايَةِ ١٤٣/٣، الْإِصَابَةُ ١٩٣/٧.

(٩) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي حَدِيثِ رَقْمِ ٥.

فَإِذَا كَانَ عَامٌ قَابِلٍ، فَأَخْرَجَا حَاجِّينَ، فَإِذَا أَحْرَمْتُمَا فَتَفَرَّقَا، فَلَا تَلْتَقِيَا حَتَّى تَقْضِيَا نُسُكَكُمَا
وَإِهْدِيَا هَدْيًا».

تخرجه

أخرجه إسماعيل بن جعفر، بمثله، وفيه قصة؛ عن حميد، عن أبي الطفيل عامر بن
واثلة، عن ابن عباس رضي الله عنه^١.
ومن طريقه: أخرجه البيهقي؛ بمثله^٢.
وأخرجه ابن أبي شيبة^٣، والبيهقي^٤، كلاهما بمعناه؛ من طريق: ابن عباس.

درجته

إسناده صحيح، وهو موقوف، وصحح إسناده النووي^٥.

-
- (١) أحاديث إسماعيل بن جعفر: ص ٢١١/حديث ١١٤.
 - (٢) السنن الكبرى ٥/ ٢٧٣/حديث ٩٧٨٢.
 - (٣) مصنف ابن أبي شيبة ٣/ ١٦٤/حديث ١٣٠٨٢.
 - (٤) السنن الكبرى ٥/ ٢٧٤/حديث ٩٧٨٤.
 - (٥) المجموع شرح المذهب ٧/ ٣٨٦.

بَابُ فُوتِ الْحَجِّ

[١١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^١، عَنْ نَافِعٍ^٢، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ^٣، أَنَّ هَبَّارَ بْنَ الْأَسْوَدِ جَاءَ يَوْمَ النَّحْرِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَنْحَرُ هَدِيَّةً، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْطَأْنَا الْعِدَّةَ، كُنَّا نَظُنُّ أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمُ عَرَفَةَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: «أَذْهَبْ إِلَى مَكَّةَ، فَطُفْ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ بِالْبَيْتِ، وَاسْعَوْا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَانْحَرُوا هَدِيَّةً إِنْ كَانَ مَعَكُمْ، ثُمَّ اخْلُقُوا أَوْ قَصِّرُوا، ثُمَّ ارْجِعُوا، فَإِنْ كَانَ عَامٌ قَابِلٍ، فَحُجُّوا وَاهْدُوا، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ، فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ، وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ».

تخريجه

أخرجه مالك، بمثله؛ عن نافع عن سليمان بن يسار، عن هبار بن الأسود، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه^٦.
وعن مالك: أخرجه الشافعي^٧، ومن طريقه البيهقي؛ كلاهما بمثله^٨.
وأخرجه البيهقي، بمعناه؛ من طريق نافع به^٩.
وأخرجه مالك^{١٠}، وعنه الشافعي^{١١}، كلاهما بمعناه؛ من طريق: عمر رضي الله عنه.

[١١] شرح السنة ٢٩١/٧/حديث رقم ٢٠٠٢. أخرجه البغوي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ١/٥٤٩/حديث ١٤٣٠، بهذا الإسناد، ولفظه.

(١) سبقَت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٢) سبقَت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ الْهَلَالِيُّ، أَبُو أَيُّوبَ الْمَدَنِيُّ، ويقال: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مولى أم المؤمنين: مَيْمُونَةَ، وقيل: أُمُّ سَلْمَةَ، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٥٥: ثقة، فاضل، أحد الفقهاء السبعة، ت بعد ١٠٠هـ، وقيل قبلها.

وانظر: تهذيب الكمال ١٢/١٠٠، الكاشف ١/٤٦٥، تهذيب التهذيب ٤/٢٢٨.

(٤) هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ قُصَيِّ، الْقُرَشِيُّ، الْأَسَدِيُّ، صحابي.

انظر: الاستيعاب ٤/١٥٣٦، أسد الغابة ٥/٣٦٠، الإصابة ٦/٤١١.

(٥) سبقَت ترجمته في الحديث رقم ٩.

(٦) موطأ مالك ١/٣٨٣/حديث ١٥٤.

(٧) الأم ٢/١٨١.

(٨) معرفة السنن والآثار ٧/٣٨٦/حديث ١٠٤٣٤.

(٩) المرجع السابق ٧/٣٨٨/حديث ١٠٤٤٩، وحديث ١٠٤٥٠.

(١٠) موطأ مالك ١/٣٨٣/حديث ١٥٣.

(١١) الأم ٢/١٨١.

درجته

إسناده صحيح.

وصححه ابن الملقن^١، وذكر الشافعي أنه منقطع^٢، وقال ابن حجر: وصورته منقطع، لكن رواه إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن هبار ابن الأسود أنه حدثه، فذكره موصولاً، أخرجه البيهقي^٣.

(١) البدر المنير ٦ / ٤٢٨.

(٢) انظر: الأم ٢ / ١٨٣.

(٣) التلخيص الحبير ٢ / ٦٠٨، وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار ٧ / ٣٨٦ / حديث ١٠٤٣٤.

كِتَابُ الْبُيُوعِ

بَابُ الْكَسْبِ وَطَلْبِ الْحَلَالِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ}،^١ أَي: مِنْ حَلَالِهِ، يُقَالُ لِلْحَلَالِ: طَيِّبٌ، وَالْحَرَامِ: حَبِيثٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: {فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ}،^٢ أَي: مَا حَلَّ لَكُمْ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا}،^٣ يَعْنِي: أَحَلَّ طَعَامًا، وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: {فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ}،^٤ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ}،^٥ قَالَ مَطَرٌ: فِي التَّجَارَةِ فِي الْبَحْرِ لَا بَأْسَ بِهِ، وَمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِحَقِّ، ثُمَّ تَلَا الْآيَةَ.

[١٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِجِيُّ،^٦ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّأُوْدِيُّ،^٧ أَنَا أَبُو مَنْصُورِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُعَدَّلِ،^٨ نَا عُمَانَ بْنَ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ،^٩

[١٢] شرح السنة ٨ / ٨ / حديث ٢٠٢٩، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في كشف الأستار ٢ / ٢٤١ / حديث ١٦٠٩، وفي مجمع الزوائد ٥ / ٢٤٧ / حديث ٩٢٦٣، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٥ / ٥٢ - ٥٣ / حديث ٤٢٢١.

(١) سورة البقرة: الآية ٢٦٧.

(٢) سورة النساء: الآية ٣.

(٣) سورة الكهف: الآية ١٩.

(٤) سورة الجمعة: الآية ١٠.

(٥) سورة النحل: الآية ١٤.

(٦) عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَلِجِيِّ، أَبُو عُمَرَ الْهَرَوِيُّ، ونقل الذهبي في السير ١٨ / ٢٥٥، قول الساجي: كان ثقة صالحًا. ت ٤٦٣ هـ.

انظر: الإكمال لابن ماكولا ٧ / ٣٢١، الأنساب ١٢ / ٤٣٠، التقييد: ص ٣٨٣، تاريخ الإسلام ٣١ / ١٢٣، توضيح المشتبه ٨ / ٢٦٠، بغية الوعاة ٢ / ١١٩.

(٧) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّأُوْدِيُّ، من شيوخه: أَبُو مَنْصُورِ الْمُعَدَّلِ، وَأَبُو الْفَضْلِ الْمَنْذَرِيُّ؛ ومن تلاميذه: عبد الواحد بن أحمد المليحي.

انظر: شرح السنة ٥ / ١٨٧ / حديث ١٣٨٨، و ٨ / ٨ / حديث ٢٠٢٩.

(٨) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُعَدَّلِ، أَبُو مَنْصُورِ الْمُعَاذِيِّ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وذكره في التاريخ، وأثنى عليه السمعاني، ت ٣٥١.

انظر: تاريخ نيسابور: ص ٨٤، الأنساب ١٢ / ٣٢٧.

(٩) عُمَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ، أَبُو سَعِيدِ التَّمِيمِيِّ، متفق على توثيقه

قال الذهبي في السير ١٣ / ٣١٩: الإمام، العلامة، الحافظ، الناقد ... صاحب المسند الكبير والتصانيف ... ت ٢٨٠ هـ.

وانظر: الجرح والتعديل ٦ / ١٥٣، تذكرة الحفاظ ٢ / ١٤٦.

نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيِّ^١، نَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ^٢، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ بْنِ حُنَيْمٍ^٣، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ^٤، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^٥، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «أَعِيدُكَ بِاللَّهِ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ».

قَالَ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أُمَّرَاءُ سَيَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسُوا مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَنْ يَرِدُوا عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، وَأُولَئِكَ يَرِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ».

«يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنَ السُّحْتِ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ، يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، النَّاسُ غَادِيَانِ: غَادٍ مُبْتَاعٌ نَفْسَهُ وَمُعْتَقٌ رَقَبَتَهُ، وَغَادٍ بَاعَ نَفْسَهُ وَمُوبِقٌ رَقَبَتَهُ».

تخرجه

أخرجه عبد الرزاق^٦، وأحمد^٧، وعبد بن حميد^٨، وابن حبان^٩، وأبو نعيم^{١٠}، والبيهقي^{١١}، بنحوه:

- (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نُفَيْلٍ، أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، الْحَرَّانِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٢١: ثِقَةٌ حَافِظٌ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْهُ، ت ٢٣٤ هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ١٦/ ٨٨، الكاشف ١/ ٥٩٥، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦.
- (٢) زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، أَبُو حَيَّيْمَةَ الْجُعْفِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢١٨: ثِقَةٌ ثَبَتَ، إِلَّا أَنْ سَمَاعَهُ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ بِأَخْرَجَهُ، ت ١٧٢، وَقِيلَ ١٧٣، وَقِيلَ ١٧٤ هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ٩/ ٤٢٠، الكاشف ١/ ٤٠٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٥١.
- (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ بْنِ حُنَيْمٍ الْقَارِي، الْمَكِّي، أَبُو عَثْمَانَ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣١٣: صَدُوقٌ، ت ١٣٢ هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ١٥/ ٢٧٩، الكاشف ١/ ٥٧٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١٤.
- (٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابِطٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ الْمَكِّي، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٤٠: ثِقَةٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ، ت ١١٨ هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ١٧/ ١٢٣، الكاشف ١/ ٦٢٨، تهذيب التهذيب ٦/ ١٨١.
- (٥) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ٧.
- (٦) مُصَنَّفُ عَبْدِ الرَّزَاقِ ١١ / ٣٤٥ / حَدِيثِ ٢٠٧١٩.
- (٧) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٢٢ / ٣٣٢ / حَدِيثِ ١٤٤٤١ وَ ٢٣ / ٤٢٥ / حَدِيثِ ١٥٢٨٤.
- (٨) الْمُنْتَخَبُ: ص ٣٤٥ / حَدِيثِ ١١٣٨.
- (٩) صَحِيحُ ابْنِ حَبَانَ ٥ / ٩ / حَدِيثِ ١٧٢٣، وَ ١٠ / ٣٧٢ / حَدِيثِ ٤٥١٤.
- (١٠) حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ٨ / ٢٤٧.
- (١١) شُعَبُ الْإِيمَانِ ٧ / ٥٠٦ / حَدِيثِ ٥٣٧٧.

وأخرجه الدارمي^١، والبزار^٢، وأبو يعلى الموصلي^٣، والطحاوي^٤، والحاكم^٥، مختصراً: جميعهم من طريق: عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر رضي الله عنه.

وللحديث شاهد عند الترمذي^٦، والنسائي^٧ من رواية كعب بن عجرة رضي الله عنه.

درجته

إسناده حسن، فيه:

- عبد الله بن عثمان بن خثيم:

قال ابن معين: ليس به بأس^٨، وقال أيضاً: أحاديثه ليست بالقوية^٩، ووثقه ابن سعد^{١٠}، والعجلي^{١١}، وذكره ابن حبان في الثقات^{١٢}، وقال أبو حاتم: ما به بأس، صالح الحديث^{١٣}، وقال ابن حجر: صدوق^{١٤}، وقال العقيلي: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن ابن خثيم، والرواية، في هذا المعنى فيها لين^{١٥}، وقال ابن عدي: أحاديثه أحاديث حسان، مما يجب أن يكتب^{١٦}.

واختلف في سماع عبد الرحمن بن سابط الجمحي من جابر: فنفاه ابن معين^{١٧}، وأثبتته ابن أبي حاتم^{١٨}.

(١) سنن الدارمي ٣ / ١٨٢٧ / حديث ٢٨١٨.

(٢) كشف الأستار ٢ / ٢٤١ / حديث ١٦٠٩، ولم أجده في مسند البزار.

(٣) مسند أبي يعلى ٣ / ٤٧٥ / حديث ١٩٩٩.

(٤) شرح مشكل الآثار ٣ / ٣٧٥ / حديث ١٣٤٥.

(٥) المستدرک ١ / ١٥٢ / حديث ٢٦٥، و٣ / ٥٤٦ / حديث ٦٠٣٠.

(٦) سنن الترمذي ٢ / ٥١٢ / حديث ٦١٤، و٥ / ٥١٤ / حديث ٦١٥.

(٧) سنن النسائي ٧ / ١٦٠ / حديث ٤٢٠٧ - ٤٢٠٨.

(٨) سؤالات ابن الجنيد: ص ٤٧٦.

(٩) الكامل ٥ / ٢٦٦.

(١٠) الطبقات الكبرى ٦ / ٣٤.

(١١) الثقات للعجلي: ص ٢٦٨.

(١٢) الثقات لابن حبان ٥ / ٣٤.

(١٣) الجرح والتعديل ٥ / ١١١.

(١٤) تقريب التهذيب: ص ٣١٣.

(١٥) الضعفاء الكبير ٢ / ٢٨١.

(١٦) الكامل ٥ / ٢٦٦.

(١٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ٨٧.

(١٨) الجرح والتعديل ٥ / ٢٤٠، وانظر أيضاً: المراسيل لابن أبي حاتم: ص ١٢٨، جامع التحصيل: ص ٢٢٢.

[١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُشْمِيهَنِيُّ^١، نَا جَنَاحُ بْنُ نَذِيرِ الْمُحَارِبِيِّ^٢، بِالْكُوفَةِ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمِ الشَّيْبَانِيِّ^٣، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِثٍ، نَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، نَا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ^٤، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ^٥، عَنْ مَرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ^٦، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ^٧، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ، كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ، وَلَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَسْلَمُ، أَوْ لَا

[١٣] شرح السنة ٢٠٣٠/٩/٨، والحديث زائد، نكره الهيتمي في مجمع الزوائد ١/٥٣/١/١٧٦٩٧، و١٠/٢٢٨/١/١٨١٠٤، و١٠/٢٩٢/١/٢٧١٨، وفي غاية المقصد ١/٥٨/١/٤٩٢٨، و٤/٣٩٠/١/٣٥٦٢، وفي كشف الأستار ٤/٢١٦/١/١٦٤، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٣/٢٦٨/١/٥٢٠٤.

(١) يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُوَيْهِ الْحَمْدُوَيْيِّ الْكُشْمِيهَنِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ الْمَرْوَزِيِّ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ ٤/٢٤١: كَانَ إِمَامًا فَاضِلًا مَفْتِيًّا مَنَاطِرًا صَالِحًا وَرِعًا مُتَقِيًّا. ت ٤٦٩ هـ.

وانظر: تاريخ الإسلام ٣١/٣٠٧، اللباب ١/٣٨٧.

(٢) جَنَاحُ بْنُ نَذِيرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُحَارِبِيِّ، الْكُوفِيُّ، الْقَاضِي، قَالَ ابْنُ الْبُخْتَرِيِّ فِي التَّاسِعِ مِنْ فَوَائِدِهِ ص ١٥٠: الْمُعَدَّلُ الْمَفْتِيُّ. ت تقريباً ما بين ٤١١ و ٤٢٠ هـ.

وانظر: تاريخ الإسلام ٢٨/٤٩٥.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمِ، أَبُو جَعْفَرِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي السِّيرِ ١٦/٣٦: الشَّيْخُ، الثَّقَّةُ، الْمَسْنَدُ، الْفَاضِلُ، مَحْدَثُ الْكُوفَةِ، وَقَالَ أَيْضًا: عَاشَ إِلَى سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَمَا وَجَدَتْ وَفَاتَهُ بَعْدَ، ثُمَّ وَجَدَتْ ابْنَ حَمَادِ الْكُوفِيِّ وَرَخَّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَ فِي آخِرِهَا، وَقَالَ: كَانَ صَالِحًا، صَدُوقًا، قَلِيلَ الْمَعْرِفَةِ، وَسَمَاعِهِ فِي كُتُبِ أَبِيهِ.

وانظر: العبر ٢/٨٩، النجوم الزاهرة ٣/٣٣٤، شذرات الذهب ٤/٢٧٢.

(٤) أَحْمَدُ بْنُ حَارِثِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُؤُسِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ الْكُوفِيِّ، أَبُو عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ، مُتَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، ت ٢٧٦ هـ، وَقِيلَ: ٢٩٧ هـ.

انظر: الجرح والتعديل ٢/٤٨، الثقات لابن حبان ٨/٤٤، الوافي بالوفيات ٦/١٨٥، تذكرة الحفاظ ٢/١٢٩، سير أعلام النبلاء ١٣/٢٣٩.

(٥) يَعْلَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْكُوفِيِّ، أَبُو يُوسُفَ الطَّنَافِسِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٦٠٩: ثَقَّةٌ، إِلَّا فِي حَدِيثِهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيهِ لِينٌ، ت ٢٠٩ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٢/٣٨٩، الكاشف ٢/٣٩٧، تهذيب التهذيب ١١/٤٠٣.

(٦) أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقِ الْأَسَدِيِّ النَّحْوِيِّ، الْكُوفِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٨٦: ثَقَّةٌ، تَكَلَّمَ فِيهِ الْأَزْدِيُّ بِلَا حُجَّةٍ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢/٥، الكاشف ١/٢٠٥، تهذيب التهذيب ١/٩٣.

(٧) الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَارِثِ الْبَجَلِيِّ، الْأَحْمَسِيُّ، الْكُوفِيُّ. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٧٤: ضَعِيفٌ، أَوْفَرٌ فِيهِ ابْنُ حَبَانَ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٣/١٠٩، الكاشف ١/٥٠٠، تهذيب التهذيب ٤/٤٠٨.

(٨) مَرَّةُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الْهَمْدَانِيِّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ، هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: مَرَّةُ الطَّيِّبِ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٢٥: ثَقَّةٌ عَابِدٌ، ت ٧٦ هـ، وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٧/٣٧٩، الكاشف ٢/٢٥٣، تهذيب التهذيب ١٠/٨٨.

(٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَاقِلِ بْنِ حَبِيبِ الْهُذَلِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ت ٣٢ هـ أَوْ ٣٣ هـ بِالْمَدِينَةِ.

انظر: الاستيعاب ٣/٩٨٧، أسد الغابة ٣/٣٨١، الإصابة ٤/١٩٨.

يُسَلِّمُ عَبْدٌ حَتَّى يَسَلَّمَ، أَوْ يُسَلِّمَ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ، وَلَا يُؤْمِنُ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»، قَالُوا: وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: «غَشْمُهُ، وَظُلْمُهُ».

«وَلَا يَكْسِبُ عَبْدٌ مَالَ حَرَامٍ^١ فَيَتَصَدَّقُ مِنْهُ فَيُقْبَلُ مِنْهُ، وَلَا يُنْفِقُ مِنْهُ فَيُبَارِكُ لَهُ فِيهِ، وَلَا يَنْزِكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ، وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ، إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يَمْحُو الْخَبِيثَ».

قَالَ الْإِمَامُ: تَكَلَّمُوا فِي الصَّبَاحِ فِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَازِمِ النَّجَلِيِّ الْأَحْمَسِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي الْحَدِيثَ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» بِهَذَا الْإِسْنَادِ^٢.

شرح الغريب

الغشم: الغصب^٣.

تخرجه

أخرجه ابن أبي شيبة^٤، وأحمد^٥، والعدني^٦، والبخاري^٧، وابن أبي الدنيا^٨، والبخاري^٩، والدولابي^{١٠}، والشاشي^{١١}، والحاكم^{١٢}، وابن مردويه^{١٣}، وابن بشران^{١٤}، والبيهقي^{١٥}، وقيام السنّة^{١٦}، وابن عساكر^{١٧}، جميعهم من طريق: أبان بن اسحق، عن الصباح بن محمد، به، وبمثله عند أكثرهم، ورواه بعضهم مختصراً.

(١) في س: مالا حراماً.

(٢) سنن الترمذي ٤ / ٦٣٧ / حديث ٢٤٥٨.

(٣) غريب الحديث للحري ٢ / ٦٦٥.

(٤) مسند ابن أبي شيبة ١ / ٢٣١ / حديث ٣٤٥٤٥.

(٥) مسند أحمد ٦ / ١٩١ / حديث ٢٠٢٦.

(٦) الإيمان للعدني: ص ١٢٧ / حديث ٦٤.

(٧) التاريخ الكبير ٤ / ٣١٣.

(٨) إصلاح المال لابن أبي الدنيا: ص ٣١ / حديث ٤٢.

(٩) مسند البزار ٥ / ٣٩٢ / حديث ٢٠٢٦.

(١٠) الكنى والأسماء ١ / ٤٣٥ / حديث ٨٧٧.

(١١) المسند للشاشي ٢ / ٣٠٠ / حديث ٨٧٧.

(١٢) المستدرک ٢ / ٤٨٥ / حديث ٣٦٧١.

(١٣) ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه: ص ١١٨ / حديث ٥.

(١٤) أمالي ابن بشران ١ / ٣٧.

(١٥) شعب الإيمان ٧ / ٣٦٦.

(١٦) الترغيب والترهيب ١ / ٩٨.

(١٧) تاريخ دمشق ٥٢ / ٣١٩، سقط من إسناده: أبان بن إسحاق؛ والتصويب من رواية العدني في هذا التخريج.

درجته

إسناده ضعيف.

فيه:

- الصباح بن محمد البجلي:

قال ابن حبان: كان يروي عن الثقات الموضوعات^١، وقال الذهبي: واه^٢، وقال أيضاً: صباح بن محمد البجلي عن مرة الطيب عن ابن مسعود، فرجع حديثين، هما من قول عبد الله^٣، وقال في موضع آخر: له حديثان عن مرة عن ابن مسعود، قوله، فرفعهما وهما منه^٤، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: في حديثه وهم، ويرفع الموقوف^٥، وقال ابن حجر: ضعيف أفرط فيه ابن حبان^٦، وذكره البخاري في التاريخ الكبير^٧، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل^٨، وسكتا عنه، وقال البزار: والصباح بن محمد؛ فليس بالمشهور، وإنما ذكرناه على ما فيه من العلة لأننا لم نحفظ كلامه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد^٩، وقال العجلي: ثقة^{١٠}.

وقال ابن عبد البر: وهذا حديث حسن الألفاظ، ضعيف الإسناد، وأكثره من قول علي رضي الله عنه^{١١}، وقال المنذري: رواه أحمد وغيره من طريق أبان بن إسحق، عن الصباح بن محمد، وقد حسنها بعضهم^{١٢}، ووافقه البوصيري^{١٣}، وابن حجر الهيثمي^{١٤}. قلت: ولم أقف على من حسن الحديث من هذا الوجه سوى ابن مفلح حيث قال: وهو حديث حسن إن شاء الله^{١٥}.

والحديث معلول بالرفع، قال الدارقطني: والصحيح موقوف^{١٦}.

(١) المجروحين ٣٧٧/١.

(٢) ميزان الاعتدال ٥/١.

(٣) المرجع السابق ٣٠٦/٢.

(٤) المغني ٣٠٦/١.

(٥) الضعفاء الكبير ٢١٣/٢.

(٦) تقريب التهذيب: ص ٢٧٤.

(٧) التاريخ الكبير ٣١٣/٤.

(٨) الجرح والتعديل ٤٤١/٤.

(٩) مسند البزار ٣٩٢/٥/حديث ٢٠٢٦.

(١٠) الثقات للعجلي: ص ٢٢٧.

(١١) التمهيد ٤٣٧/٢٤.

(١٢) الترغيب والترهيب ٣٤٧/٢/حديث ٣٨٦٢.

(١٣) إتحاف الخيرة المهرة ٢٦٨/٣/حديث ٢٧١٨.

(١٤) الزواجر عن اقتراف الكبائر ٣٨٥/١.

(١٥) الفروع وتصحيح الفروع ١٤٢/١١.

(١٦) علل الدارقطني ٢٧١/٥.

وقال عبد الحق الأشبيلي: ذكر البخاري في تاريخه صباح بن محمد ببعض هذا الحديث، وقال: قال الثوري عن زبيد عن مرة عن عبد الله ولم يرفعه. قال عبد الحق: وزبيد حافظ^١.

وروى العقيلي الحديث من طريق الصباح بن محمد ثم قال: ورواه الثوري عن زبيد عن مرة عن عبد الله موقوفاً... وهذا أولى^٢.

(١) الأحكام الكبرى ٣/٣٠٤.

(٢) الضعفاء الكبير ٢/٢١٣.

بَابُ النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ مَا اشْتَرَاهُ قَبْلَ الْقَبْضِ

[١٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ [المِهْرَبَنْدَقَشَائِي]¹، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِرَاجِ الطَّحَّانِ²، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ فُرَيْشِ بْنِ سُلَيْمَانَ³، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ⁴، أَنَا أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ⁵، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ⁶، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ⁷، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ⁸، عَنِ ابْنِ عُمَرَ⁹، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ».

[١٤] شرح السنة ٨ / ١١٣ / حديث رقم ٢٠٩١، أخرجه البغوي من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام، وهو في كتابه غريب الحديث ١ / ٢٠ بدون إسناد، ولفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيتمي في كشف الأستار ٢ / ٩١ / حديث ١٢٨٠، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٣ / ٣٣٣ / حديث ٢٨٥٥، وابن حجر في المطالب العالية ٧ / ٣٠٣ / حديث ١٤٠٣. (١) محمد بن الحسن بن الحسين المِهْرَبَنْدَقَشَائِي، أبو عبد الله المَرْزُوقِي، متفقٌ على توثيقه، ت ٤٧٣ هـ أو بعدها. انظر: الأنساب ١٢ / ٤٩٣، تاريخ الإسلام ٣ / ٩٨، ١٢٧، وطبقات الشافعية الكبرى ٤ / ١٢٦. جاء في نسخة الأصل، وفي ع، وفي س: (الميربندكشائي)، والصواب ما أثبتته؛ حيث جاء على هذا النحو في جميع كتب البلدان والأنساب التي وقفت عليها. وهو نسبة إلى مِهْرَبَنْدَقَشَائِي، والعامية يسمونها بِنْدُكْشَائِي، وهي قرية من قرى مرو. انظر: الأنساب ١٢ / ٤٩٣ - معجم البلدان ٣ / ٢٦٤.

(٢) أحمد بن محمد بن سراج، أبو العباس الطَّحَّان. قال السمعاني في الأنساب ٩ / ٥١: من علماء مرو، ورواية جامع الترمذي، وغيره. توفي بعد الأربعمئة. وانظر: تاريخ الإسلام ٢٨ / ٢١٨. (٣) مُحَمَّدُ بْنُ فُرَيْشِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أبو أحمد المَرْزُوقِي، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، ت ٣٤١ هـ. انظر: الإكمال لابن ماكولا ٧ / ٩٠، تاريخ الإسلام ٢٥ / ٢٥١. (٤) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَرْزُبَانَ الْبَغَوِي، أَبُو الْحَسَنِ الْمَكِّي، وثقه الدارقطني، وقال الذهبي في السير ١٣ / ٣٤٨: الإمام، الحافظ، الصدوق... وكان حسن الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات ٨ / ٤٧٧، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦ / ١٩٦: صدوق، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ٢١ / ٢٢٧: كان حسن الحديث، وليس بحجة. وقد مقته النسائي لكونه كان يأخذ على الحديث أجراً، واعتذر له الذهبي فقال: ولا شك أنه كان فقيراً. ت ٢٨٦ هـ وقيل بعد ذلك. وانظر: ميزان الاعتدال ٣ / ١٤٣، لسان الميزان ٤ / ٢٤١. (٥) القاسم بن سلام البغدادي، أبو عبيد الهروي، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٥٠: الإمام المشهور، ثقة فاضل، مصنف. ت ٢٢٤ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٣ / ٣٥٤، الكاشف ٢ / ١٢٨، تهذيب التهذيب ٨ / ٣١٥. (٦) زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ رِيَّانٍ، وقيل ابن رومان التميمي، أبو الحسين العُكْلِيُّ، أصله من خراسان وكان بالكوفة، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٢٢: صدوق يخطئ في حديث الثوري. ت ٢٠٣ هـ. وانظر: تهذيب الكمال ١٠ / ٤٠ - والكاشف ١ / ٤١٥ - وتهذيب التهذيب ٣ / ٤٠٢. (٧) مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطِ الرَّبْدِيِّ، أبو عبد العزيز المدني، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٥٢: ضعيف ولا سيما في عهد الله بن دينار، وكان عابداً، ت ١٥٣ هـ. وانظر: تهذيب الكمال ٢٩ / ١٠٤، الكاشف ٢ / ٣٠٦، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٥٦. (٨) عبد الله بن دينار العدوي، مولاهم أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٠٢: ثقة، ت ١٢٧ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٤ / ٤٧١، الكاشف ١ / ٥٤٩، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٠١.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

وموسى بن عبيدة بن نسيط الرّبيذى أبو عبد العزيز، كان من خيار عباد الله، وتكلموا فيه من قبل حفظه.

شرح الغريب

- الكالى: هو النسيئة بالنسيئة، وذلك أن يشتري الرجل شيئاً إلى أجل، فإذا حلّ الأجل لم يجد ما يقضي به، فيقول: بعنيه إلى أجلٍ آخر، بزيادة شيءٍ، فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابضٌ^١.

تخرجه

أخرجه ابن أبي شيبة^٢، والبزار^٣، والطحاوي^٤، والعقيلي^٥، والدارقطني^٦، والحاكم^٧، والبيهقي^٨: جميعهم من طريق: موسى بن عبيدة^٩، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنه.

أخرجه ابن عدي^{١٠}، والبيهقي^{١١}، من طريق: عبد العزيز الدراوردي، عن موسى بن عبيدة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه.

وأخرجه الدارقطني^{١٢}، والحاكم^{١٣}، والبيهقي^{١٤}، من طريق عبد العزيز الدراوردي، عن موسى بن عقبة^{١٥}، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه.

(١) انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام ١/ ٢٠، النهاية في غريب الحديث ٤/ ١٩٤.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤/ ٤٦١/ حديث ٢٢١٢٧.

(٣) البحر الزخار ١٢/ ٢٩٧/ حديث ٦١٣٢.

(٤) شرح معاني الآثار ٤/ ٢١/ حديث ٥٥٥٤.

(٥) الضعفاء الكبير ٤/ ١٦١.

(٦) سنن الدارقطني ٤/ ٤٠/ حديث ٣٠٦١.

(٧) المستدرک ٢/ ٦٦/ حديث ٢٣٤٣.

(٨) السنن الكبرى ٥/ ٤٧٤/ حديث ١٠٥٣٩، و٥/ ٥٧٥/ حديث ١٠٥٤٠.

(٩) جاء في رواية الدارقطني والحاكم: موسى بن عقبة، والصواب موسى بن عبيدة. انظر: العلال للدارقطني ١٣/ ١٩٣، السنن الكبرى ٥/ ٤٧٥.

(١٠) الكامل ٨/ ٤٧.

(١١) السنن الكبرى ٥/ ٤٧٤/ حديث ١٠٥٣٧، وحديث ١٠٥٣٨.

(١٢) سنن الدارقطني ٤/ ٤٠/ حديث ٣٠٦٠.

(١٣) المستدرک ٢/ ٦٦/ حديث ٢٣٤٣.

(١٤) السنن الكبرى ٥/ ٤٧٤/ حديث ١٠٥٣٦.

(١٥) جاء في روايتي البيهقي: موسى غير منسوب.

وقال الدارقطني: وكلا القولين وهم، والصحيح: عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر^١.

درجته

إسناده ضعيف، وضعفه ابن المنذر^٢، وابن حجر^٣، فيه:

- موسى بن عبيدة: ضعيف، ولا سيما في عبد الله بن دينار:

قال الشافعي: أهل الحديث يوهنون هذا الحديث^٤.

وقال أحمد: في باب بيع الكالئ بالكالئ: ليس في هذا الباب ما يصح^٥.

وقال أيضاً: ليس في هذا حديث يصح، لكن إجماع الناس على أنه لا يجوز بيع دين بدين^٦.

(١) علل الدارقطني ١٣ / ١٩٣، وانظر: الكامل ٨ / ٤٧، نصب الرأية ٤ / ٣٩، البدر المنير ٦ / ٥٦٧، التلخيص الحبير ٣ / ٧٠.

(٢) انظر: البدر المنير ٦ / ٥٦٩.

(٣) بلوغ المرام: ص ٢٤٩ / حديث ٨٤٩.

(٤) الأم ٣ / ٩.

(٥) المغني عن الحفظ والكتاب: ص ٤٠٥.

(٦) التلخيص الحبير ٣ / ٧٠ / حديث ١٢٠٥.

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَلَامَسَةِ^١ وَالْمُنَابَذَةِ^٢

[١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^٣، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ^٤، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ^٥، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَهَى عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ». قَالَ الْإِمَامُ: هَكَذَا رَوَاهُ مَالِكٌ مُرْسَلًا، وَقَدْ صَحَّ مَوْصُولًا.

شرح الغريب

- بَيْعُ الْغَرَرِ: هُوَ مَا كَانَ لَهُ ظَاهِرٌ يَغُرُّ الْمُشْتَرِيَّ، وَبَاطِنٌ مَجْهُولٌ^٦.

تخرجه

أخرجه مالك، بمثله؛ عن أبي حازم بن دينار، عن سعيد بن المسيب؛ مرسلًا^٧.
ومن طريق مالك: أخرجه البيهقي، بمثله^٨.

وأخرجه مسلم في صحيحه موصولًا: من طريق عبيد الله بن عمر، عن أبي الزناد عبد الله ابن ذكوان، عن الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة^٩.

[١٥] شرح السنة ٨/١٣١/حديث رقم ٢١٠٢. أخرجه البغوي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ٢/٣١٦/حديث ٢٥٠١، بهذا الإسناد، وبلفظه، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك. (١) بَيْعُ الْمَلَامَسَةِ: هُوَ أَنْ يَقُولَ: إِذَا لَمَسْتَ ثَوْبِي، أَوْ لَمَسْتَ ثَوْبَكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَلْمَسَ الْمَتَاعَ مِنْ وَرَاءِ ثَوْبٍ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَقَعُ الْبَيْعُ عَلَيْهِ؛ نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ غَرَرٌ، أَوْ لِأَنَّهُ تَعْلِيقٌ أَوْ عُدُولٌ عَنِ الصَّبِيغَةِ الشَّرْعِيَّةِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ: أَنْ يُجْعَلَ اللَّمَسُ بِاللَّيْلِ قَاطِعًا لِلْخِيَارِ، وَيَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى تَعْلِيقِ اللَّزُومِ، وَهُوَ غَيْرُ نَافِذٍ. انظر: غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٣٣١، النهاية في غريب الحديث ٤/٢٦٩.

(٢) الْمُنَابَذَةُ: أَنْ يَقُولَ لِصَاحِبِهِ انْبِذْ إِلَيَّ الْمَتَاعَ أَوْ انْبِذْهُ إِلَيْكَ وَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ بِكَذَا. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا انْبَذْتَ الْحَصَانَةَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ.

انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام ١/٢٣٤، الفائق في غريب الحديث ٣/٣٩٩.

(٣) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٤) سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ الْمَخْرُومِيُّ، أَبُو حَازِمٍ الْمَدِينِيُّ، الْأَعْرَجُ، الْأَفْزَرُ، النَّمَارُ، الْقَاصِّ، مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَفْيَانَ

قال ابن حجر في التقريب ص ٢٤٧: ثقة عابد، مات في خلافة المنصور.

وانظر: تهذيب الكمال ١١/٢٧٢، الكاشف: ١/٤٥٢، تهذيب التهذيب ٤/١٤٣.

(٥) سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْبٍ الْفَرَشِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَخْرُومِيُّ، أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الْأَثْبَاتِ الْفُقَهَاءِ الْكِبَارِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٤١: اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه، ت بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين.

وانظر: تهذيب الكمال ١١/٦٦، الكاشف: ١/٤٤٤، تهذيب التهذيب ٤/٨٤.

(٦) انظر: غريب الحديث لابن الجوزي ٢/١٥٠، النهاية في غريب الحديث ٣/٣٥٥.

(٧) موطأ مالك ٢/٦٦٤/حديث ٧٥.

(٨) السنن الكبرى ٥/٥٥٢/الحدث ١٠٨٤٦، ومعرفة السنن والآثار ٨/١٤٦/الحدث ١١٤٣٦.

(٩) صحيح مسلم ٣/١١٥٣/الحدث ١٥١٣.

درجته

إسناده صحيح، وهو مرسل.

قال ابن عبد البر: والصحيح فيه عن مالك ما في الموطأ عن أبي حازم عن سعيد مرسلًا، وهو حديث يتصل ويستند من حديث أبي هريرة بنقل الثقات الأثبات^١. وقال أيضًا: وهذا الحديث محفوظ من حديث أبي هريرة، ومعلوم أن سعيد بن المسيب من كبار رواة أبي هريرة^٢.

وذكره العلاءي في أمثلة لما يعترض به المراسيل، وقال: وقد ثبت متصلًا من حديث عبيد الله بن عمر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به، أخرجه مسلم، فاعتضد به المرسل المتقدم، وثبتت صحته، والإمام الشافعي رواه في رواية المزني^٣، والزعفراني^٤، عنه مرسلًا عن مالك، واحتج به، فيحتمل أن يكون اطلع على حديث أبي الزناد المتصل، ويحتمل أن يكون اعتمده لخصوص سعيد بن المسيب^٥.

(١) التمهيد ٢١ / ١٣٤.

(٢) المرجع السابق ٢١ / ١٣٥.

(٣) إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني. انظر: سير أعلام النبلاء ١٢ / ٤٩٢.

(٤) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني. انظر: سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٦٢.

(٥) جامع التحصيل: ص ٩٠.

بَابُ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ^١ وَثَمَنِ عَسْبِ الْفَخْلِ^٢

[١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ [المِهْرَبَنْدَقَشَائِي]، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِرَاجٍ، نَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ قُرَيْشِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيِّ، أَنَا أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ^٣، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَجْرِ».

شرح الغريب

- الْمَجْر: هو أَنْ يُبَاعَ الْبَعِيرُ أَوْ غَيْرُهُ بِمَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ^٤.

تخرجه

أخرجه أبو الفضل الزهري^٥، وأبو عبد الله الروذباري^٦، والبخاري^٧، والبيهقي^٨: جميعهم من طريق: موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

درجته

إسناده ضعيف، وضعفه البوصيري^٩، فيه:

- موسى بن عبيدة: ضعيف، ولا سيما في عبد الله بن دينار^{١٠}.

[١٦] شرح السنة ٨/ ١٣٧/ حديث ٢١٠٨، أخرجه البغوي من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام، وهو في كتابه غريب الحديث ١/ ٢٠٦، بلفظه، وبدون إسناده، والحديث زائد، ذكره الهيتمي في مجمع الزوائد ٤/ ٨٠/ حديث ٦٣٥٧، وفي كشف الأستار ٢/ ٩١/ حديث ١٢٨٠، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٣/ ٢٩٨/ حديث ٢٧٧٠، و٣/ ٣٣٣/ حديث ٢٨٥٥، وابن حجر في المطالب العالية ٧/ ٣٠٣/ حديث ١٤٠١.

(١) حَبْلُ الْحَبَلَةِ: وَهُوَ نَتَاجُ النَّتَاجِ، فَالْحَبْلُ مَا فِي الْبُطُونِ، وَالْحَبْلُ الْآخِرُ: مَا يَحْمَلُهُ الْبُطْنُ الَّذِي سِيُولد.

انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: ص ١٤٠، غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ١٨٩.

(٢) الْعَسْبُ: الْكِرَاءُ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَى ضِرَابِ الْفَخْلِ. غريب الحديث للقاسم بن سلام ١/ ١٥٤.

(٣) سبقَت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١٤.

(٤) غريب الحديث للقاسم بن سلام ١/ ٢٠٦.

(٥) حديث أبي الفضل الزهري: ص ٥٤٠/ حديث ٥٤٥.

(٦) ثلاثة مجالس من أمالي أبي عبد الله الروذباري: ص ٢٧/ حديث ٢٦.

(٧) مسند البخاري ١٢/ ٢٩٧/ حديث ٦١٣٢.

(٨) السنن الكبرى ٥/ ٥٥٧/ حديث ١٠٨٦٤.

(٩) إتحاف الخيرة المهرة ٣/ ٢٩٨/ حديث ٢٧٧٠.

(١٠) انظر الحديث رقم ١٤.

قال البيهقي: وهذا الحديث بهذا اللفظ تفرد به موسى بن عبيدة ، قال يحيى بن معين:
فأنكر على موسى هذا ، وكان من أسباب تضعيفه^١.

(١) السنن الكبرى ٥ / ٥٥٧ / حديث ١٠٨٦٤.

بَابُ الْإِقَالَةِ^١

[١٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِجِيُّ^٢، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانِيُّ^٣، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الرَّيَّانِيِّ^٤، نَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوِيهِ^٥، نَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ^٦، ثَنَا شَرِيكٌ^٧، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَشِيرٍ الْمَدَائِنِيُّ^٨،

[١٧] شرح السنة ٨/ ١٦١/ حديث ٢١١٧، والحديث زائد، أورده الهيئتي في مجمع الزوائد ٤/ ١١٠/ حديث ٦٥٣٨.

(١) يُقَالُ: أَقَالَه يُقِيلُه إِقَالَة، وَتَقَابَلَا إِذَا فَسَخَا الْبَيْعَ، وَعَادَ الْمَبِيعَ إِلَى مَالِكِهِ، وَالثَمَنَ إِلَى الْمَشْتَرِي، إِذَا كَانَ قَدْ نَدِمَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا، وَتَكُونُ الْإِقَالَة فِي الْبَيْعَةِ وَالْعَهْدِ. النّهاية في غريب الحديث ٤/ ١٣٤.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَمْعَانَ الْجَبَرِيَّ الْمَذْكُورَ، مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ، وَنَزِيلَ هَرَاةَ، ذَكَرَ السَّمْعَانِي أَنَّهُ سَكَنَهَا، وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَوَاخِرِ عَمْرِهِ، فَانصَرَفَ وَقَدْ صَارَ إِسْنَادُهُ عَالِيًا، وَسَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ الْكَثِيرَ، ت ٣٨٢ هـ.

انظر: الأنساب ٧/ ٢٣١، تاريخ الإسلام ٢٧/ ٥٥، العبر ٢/ ١٦٢، توضيح المشتبه ٥/ ١٧٤، تبصير المنتبه ٢/ ٦٩٤، شذرات الذهب ٤/ ٤٣٢.

(٤) أَبُو جَعْفَرِ الرَّيَّانِيِّ: وَقِيلَ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ، وَرَدَ بِهِذِهِ الْكُنْيَةُ اثْنَانِ، أَحَدُهُمَا: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الرَّيَّانِيِّ، كَمَا جَاءَ مَصْرُوحًا بِهِ فِي أُسَانِيدِ الْبَغُويِّ، وَالْآخَرُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَوْنِ الرَّيَّانِيِّ، وَكِلَاهُمَا رَوَى كِتَابَ التَّرغِيبِ وَالتَّرْهيبِ عَنِ ابْنِ زَنْجُوِيهِ.

ذَكَرَهُمَا الذَّهَبِيُّ هَكَذَا - كَمَا فِي تَبْصِيرِ الْمُنْتَبِهِ لِابْنِ حَجْرٍ، وَتَوْضِيحِ الْمُنْتَبِهِ لِابْنِ نَاصِرٍ، وَكَذَا قَالَ السَّمْعَانِي فِي الْأَنْسَابِ، لَكِنَّهُ سَمَى ابْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ بِ (أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ)، وَتَابِعَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي اللَّبَابِ.

وَتَرْجَمَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ لِابْنِ أَبِي عَوْنٍ وَوُثِقَهُ، وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ، وَلَمْ يَذْكَرْ ابْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ. وَذَكَرَ الْمَزِي ابْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ فِي تَلَامِيذِ حَمِيدَ بْنِ زَنْجُوِيهِ، وَلَمْ يَذْكَرِ الْآخَرَ.

وَوُثِّقَ الذَّهَبِيُّ ابْنَ أَبِي عَوْنٍ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَى اِحْتِمَالِ كَوْنِ أَبِي عَوْنٍ هُوَ عَبْدِ الْجَبَّارِ، لَكِنَّهُ تَرَدَّدَ فِي ذَلِكَ وَلَمْ يَجْزَمْ.

انظر: تاريخ بغداد ٢/ ١٤٩، الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٣٦، الأنساب ٦/ ٢١٢، اللباب ٢/ ٤٧، تهذيب الكمال ٧/ ٣٩٢، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٣، توضيح المشتبه ٤/ ١٠١، تبصير المنتبه ٢/ ٦٢٣.

(٥) حُمَيْدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ قُنَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، أَبُو أَحْمَدَ بْنِ زَنْجُوِيهِ، وَهُوَ لَقِبَ أَبِيهِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٨٢: ثَبَتَ لَهُ تَصَانِيفٌ، ت سَنَةَ ٢٤٨ هـ، وَقِيلَ ٢٥١ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٧/ ٣٩٢، الكاشف ١/ ٣٥٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٨.

(٦) آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ، أَسْلَمَهُ خُرَّاسَانِيُّ، يَكْنَى أَبُو الْحَسَنِ، نَشَأَ بِبَغْدَادَ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٨٦: ثَقَّةٌ عَابِدٌ، ت ٢٢١ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢/ ٣٠١، الكاشف ١/ ٢٣٠، تهذيب التهذيب ١/ ١٩٦.

(٧) شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ، الْكُوفِيُّ، الْقَاضِي بِوَسْطِ ثَمَّ الْكُوفَةِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٦٦: صَدُوقٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا، تَغْيِيرَ حِفْظِهِ مِنْذُ وَلِيَ الْقَضَاءَ بِالْكُوفَةِ، وَكَانَ عَادِلًا فَاضِلًا عَابِدًا شَدِيدًا عَلَى أَهْلِ الْبِدْعِ، ت ١٧٧ هـ، وَقِيلَ ١٧٨ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٢/ ٤٦٢، الكاشف ١/ ٤٨٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٦.

(٨) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَشِيرٍ الْبَصْرِيُّ، نَزِيلُ الْمَدَائِنِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٦٢: ثَقَّةٌ، ت ١٤٤ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٨/ ٢٨٧، الكاشف ١/ ٦٦٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٦.

عَنْ [أبي] ١ شُرَيْحِ الشَّامِيِّ ٢، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَقَالَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ صَفْقَةً كَرِهَهَا، أَقَالَ اللَّهَ عَثْرَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». هَذَا الْحَدِيثُ مُرْسَلٌ.

شرح الغريب

- أَقَالَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ صَفْقَةً كَرِهَهَا: أَيِ وافقه على نقض البيع وأجابهُ إِلَيْهِ ٣.
- أَقَالَ اللَّهَ عَثْرَتَهُ: بِمَعْنَى الصَّفْحَ عَنْهُ ٤.

تخرجه

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط من طريق شريك بن عبد الله، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن أبي شريح، بمعناه ٥.
وللحديث شاهد من رواية أبي هريرة عند أبي داود ٦، وابن ماجه ٧.

درجته

إسناده ضعيف، منقطع، فيه:

- ١- شريك بن عبد الله: صدوق، يخطيء كثيراً، وقال الذهبي: توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده ٨.
- ٢- عبد الملك بن أبي بشير المدائني: روايته عن التابعين، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة السادسة، ولم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة ٩.

(١) جاء في نسخة الأصل، وفي ع، وس: بدون (أبي)، والصواب ما أثبتته؛ حيث جاء على هذا النحو عند الطبراني في المعجم الأوسط ١/ ٢٧٢/ حديث ٨٨٩، والهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ١١٠/ حديث ٦٥٣٨.
(٢) أَبُو شُرَيْحِ الْخُزَاعِيِّ الْكَعْبِيُّ، اسمه: خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرُوَ أَوْ عَكْسُهُ، وَقِيلَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرُوَ، وَقِيلَ: هَانِي، وَقِيلَ: كَعْبٌ، صَحَابِيُّ نَزَلَ الْمَدِينَةَ، ت ٦٨ هـ.
انظر: الاستيعاب ٢/ ٤٥٥، أسد الغابة ٢/ ١٩٤، الإصابة ٧/ ١٧٣.
(٣) النهاية في غريب الحديث ٤/ ١٣٤.
(٤) لسان العرب ١١/ ٥٨٠.
(٥) المعجم الأوسط ١/ ٢٧٢/ حديث ٨٨٩.
(٦) سنن أبي داود ٣/ ٢٧٤/ حديث ٣٤٦٠.
(٧) سنن ابن ماجه ٢/ ٧٤١/ حديث ٢١٩٩.
(٨) سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٠٠.
(٩) تقريب التهذيب: ص ٧٥.

بَابُ التَّشْدِيدِ فِي الدِّينِ

قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ، وَالْمَغْرَمِ» فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ، فَكَذَبَ، وَوَعَدَ، فَأَخْلَفَ»^١.

[١٨] أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي^٢، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودِ الرَّيَادِيِّ^٣، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ التَّاجِرِ^٤، نَا حَمْدُونُ السَّمْسَارُ^٥، نَا سَعِيدُ ابْنِ سُلَيْمَانَ^٦، نَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ^٧، عَنْ كَثِيرِ أَبِي مُحَمَّدٍ^٨، عَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ^٩، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَاحِبُ الدِّينِ مَأْسُورٌ بِدِينِهِ، يَشْكُو إِلَى رَبِّهِ الْوَحْدَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[١٨] شرح السنة/٨/٢٠٣/حديث ٢١٤٨، الحديث زائد، وقد أورده الهيتمي في مجمع الزوائد ٤/١٢٩/حديث ٦٦٤٠.
(١) قول عائشة رضي الله عنها المشار إليه، جزء من حديث متفق عليه. انظر: صحيح البخاري ١/١٦٦/حديث ٨٣٢، صحيح مسلم ١/٤١٢/حديث ٥٨٩.

(٢) الحسين بن محمد بن أحمد القاضي، أبو علي المرؤذي، متفق على توثيقه، ت ٤٦٢ هـ.
انظر: الأنساب ١٢/٢٠١، سير أعلام النبلاء ١٨/٢٦٠، طبقات الشافعية الكبرى ٤/٣٥٦، شذرات الذهب ٥/٢٥٩.

(٣) محمد بن محمد بن محمّد الرّيادي، أبو طاهر الشافعي، النّيسابوري، متفق على توثيقه، ت ٤١٠ هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٢٧٦.

(٤) محمد بن عمر بن حفص، النّيسابوري، أبو بكر السّمسار، العابد، متفق على تعديله، ت ٣٣٥ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٥/٣٧٦.

(٥) حمدون بن أحمد بن سلام الواسطي، أبو جعفر السّمسار، قال الدارقطني في سؤالات الحاكم ص ١١٤: لا بأس به، ت ٢٨٠ هـ.

وانظر: تاريخ بغداد ٩/٥٣، تاريخ الإسلام ٢٠/٣٤٠، المنتظم ١٤/٣٤٥.
(٦) سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، نزيل بغداد، الملقب: بسعدويه، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٣٧: ثقة حافظ، ت ٢٢٥.

وانظر: تهذيب الكمال ١٠/٤٨٣، الكاشف ١/٤٣٨، تهذيب التهذيب ٤/٤٣.
(٧) مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري، قال ابن حجر في التقريب ص ٥١٩: صدوق يدلّس ويسوي، ت ١٦٦ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٧/١٨٠، الكاشف ٢/٢٣٨، تهذيب التهذيب ١٠/٢٨.
(٨) كثير، أبو محمد البصري، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٦١: مقبول، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ٥/٣٣٢.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٤/١٦٦، تهذيب التهذيب ٨/٤٣١.
(٩) البراء بن عازب بن الحارث الحارثي، أبو عمارة الأنصاري، الأوسي، المدني، نزل الكوفة، صحابي بن صحابي، استنصر يوم بدر، مات ٧٢ هـ.

انظر: الاستيعاب ١/١٥٥، أسد الغابة ١/٣٦٢، الإصابة ١/٤١١.

تخرجه

أخرجه الرُّوْيَانِي^١، والطبراني^٢: كلاهما بنحوه، من طريق: سعيد بن سليمان، عن المبارك ابن فضالة، عن كثير أبي محمد، عن البراء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

درجته

إسناده ضعيف، فيه:

- مبارك بن فضالة، مدلس^٣، وقد تفرد بالحديث، ولم يصرح بالسماع.
قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن البراء إلا بهذا الإسناد، تفرد به: مبارك^٤.
قال يحيى بن سعيد: لم أقبل منه شيئاً إلا شيئاً يقول فيه: حدثنا^٥.
وقال أبو داود: كان مبارك بن فضالة شديد التديس، إذا قال مبارك: ثنا فهو ثبت^٦،
وسئل أبو زرعة عن مبارك بن فضالة فقال: يدلس كثيراً، فإذا قال: حدثنا فهو ثقة^٧.

(١) مسند الروياني ١/ ٢٨٧/ حديث ٤٢٩.

(٢) المعجم الأوسط ١/ ٢٧٤/ حديث ٨٩٣.

(٣) انظر: التبيين لأسماء المدلسين: ص ٤٦، وطبقات المدلسين بالتدليس: ص ٤٣.

(٤) المعجم الأوسط ١/ ٢٧٤.

(٥) تاريخ بغداد ١٥/ ٢٧٩.

(٦) سوالات الآجري: ص ٢٨١.

(٧) الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٩.

بَابُ ضَمَانِ الدِّينِ

[١٩] أنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي^١، نا [أبو]^٢ محمد عبد الله بن يوسف ابن [أحمد]^٣ ابن بامويه الأصبَهاني^٤، أنا أبو علي الحسن بن العباس الجوهري^٥، بمكة^٥، نا إسحاق ابن الحسن الحري^٦، نا الفضل بن دكين^٧، حدَّثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي^٨، عن عطية بن سعد العوفي^٩، عن أبي سعيد الخدري^{١٠}، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجنارة ليصلي عليها، فتقدَّم ليصلي، فالتفت إلينا، فقال: «هل على صاحبكم دين؟» قالوا: نعم.

قال: «هل ترك له من وفاءٍ» قالوا: لا، قال: «صلوا على صاحبكم»، قال علي بن أبي طالب: علي دينه يا رسول الله، فتقدَّم، فصلى عليه، فقال: «جزاك الله يا علي خيرًا، كما فككت رهان أخيك، ما من مسلم فك رهان أخيه إلا فك الله رهانه يوم القيامة».

[١٩] شرح السنة ٨/ ٢١٣/ حديث ٢١٥٥، والحديث زائد، ذكره ابن حجر في المطالب العالية ٧/ ٣٧٢/ حديث ١٤٤٥، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٢/ ٤٧٢/ حديث ١٩١٢.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٢) جاء في الأصل وفي ع، وفي س: بدون [أبو]، وإثبات [ابن] بين محمد وعبد الله، والصواب ما أثبتته، حيث جاء على هذا النحو في مصادر ترجمته المشار إليها لاحقًا.

(٣) جاء في الأصل وفي ع، وفي س: محمد بدل أحمد، والصواب ما أثبتته، حيث جاء على هذا النحو في مصادر ترجمته المشار إليها لاحقًا.

(٤) عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه، أبو محمد الأزدستاني الأصبَهاني، نزيل نيسابور، متفق على توثيقه، ت ٤٠٩ هـ.

انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ص ٢٩٦، الأنساب ١/ ١٥٨، معجم البلدان ١/ ١٤٦، العبر ٢/ ٢١٦.

(٥) الحسن بن العباس بن العباس بن عبد الله بن المغيرة أبو علي الجوهري، روى عن إبراهيم بن إسحاق، وإسحاق ابن الحسن الحريين، وأبي العباس الكندي، وأبي شعيب الحراني، وعباد بن علي السيريني.

روى عنه: عبد الرحمن بن عمر بن النحاس المصري، وذكر أنه سمع منه بمكة في سنة ١٣٤ هـ. انظر: تاريخ بغداد ٨/ ٤٠٤.

(٦) إسحاق بن الحسن بن ميمون، أبو يعقوب البغدادي، الحري، متفق على توثيقه، ت ٢٨٤ هـ.

انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني: ص ١٠٣، تاريخ بغداد ٧/ ٤١٣، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤١٠، لسان الميزان ٣٦٠/١.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٨) عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبو إسماعيل الكوفي العجلي، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٧٥: ضعيف.

وانظر: تهذيب الكمال ١٩/ ١٧٣، الكاشف ١/ ٦٨٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٥٥.

(٩) عطية بن سعد بن جنادة العوفي، أبو الحسن الجدلي، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٩٣: صدوق يخطيء كثيرًا، وكان شيعيًا مدلسًا، ت ١١١ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٠/ ١٤٥، الكاشف ٢/ ٢٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٤.

(١٠) سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد الأنصاري، أبو سعيد الخدري، له ولأبيه صحبة، واستصغر يوم أحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين.

انظر: الاستيعاب ٢/ ٦٠٢، أسد الغابة ٦/ ١٣٨، الإصابة ٣/ ٦٥.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِجِيُّ^١، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ السَّمْعَانِيُّ^٢، نَا أَبُو جَعْفَرِ الرَّيَّانِيِّ^٣، نَا حُمَيْدُ ابْنُ زَنْجَوِيهِ^٤، نَا أَبُو نُعَيْمٍ هُوَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ^٥، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، مَعْنَاهُ، وَقَالَ: «فَكَ اللَّهُ رَهَانَكَ مِنَ النَّارِ، كَمَا فَكَّكَتَ رِهَانَ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ، لَيْسَ مِنْ عَبْدِ مُسْلِمٍ يَقْضِي عَنْ أَخِيهِ دَيْنَهُ إِلَّا فَكَ اللَّهُ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

تخريج الحديث

- أخرجه عبد بن حميد^٦، والدارقطني^٧، والبيهقي^٨، وقوام السنة^٩، وابن عساكر^{١٠}. جميعهم من طريق: عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطية بن سعد العوفي، عن أبي سعيد الخدري.

ورواية البيهقي بمثله، ورواية الباقيين أتم.

درجته

إسناده ضعيف جداً، فيه:

١- عبيد الله بن الوليد الوصافي، ضعيف.

ضعفه ابن معين^{١١}، وابن المديني^{١٢}، وأبو زرعة^{١٣}، وأبو حاتم^{١٤}، وقال أحمد بن حنبل: ليس بمحكم الحديث، يكتب حديثه للمعرفة^{١٥}. وقال عمرو بن علي^{١٦}، والنسائي^{١٧}: متروك الحديث.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٦) المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٢٨١/حديث ٨٩٣.

(٧) سنن الدارقطني ٤/٥٣/حديث ٣٠٨٢.

(٨) السنن الكبرى ٦/١٢١/حديث ١١٣٩٨.

(٩) الترغيب والترهيب ٢/١٥٧/حديث ١٣٤٣.

(١٠) تاريخ دمشق ٢٠/١٣٨.

(١١) الجرح والتعديل ٥/٣٣٦.

(١٢) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ص ٩٨.

(١٣) الجرح والتعديل ٥/٣٣٦.

(١٤) نفسه.

(١٥) نفسه.

(١٦) الكامل ٥/٥٢٠.

(١٧) نفسه.

وقال العقيلي: في حديثه مناكير، لا يتابع على كثير من حديثه^١.

وقال ابن عدي: ضعيف جدا يتبين ضعفه على حديثه^٢.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات عطاء وغيره مالا يشبه حديث

الأثبات، حتى إذا سمعها المستمع سبق إلى قلبه أنه كالمتمعد لها، فاستحق الترك^٣.

٢- عطية العوفي:

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وله أحاديث صالحة، ومن الناس من لا يحتج به^٤،

قيل لابن معين: كيف حديث عطية؟ قال: صالح^٥، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث،

يكتب

حديثه^٦، وقال أبو زرعة: كوفي لين^٧، وقال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث، وكان سفيان

سفيان الثوري يضعف حديث عطية^٨، وقال أيضاً: بلغني أن عطية كان يأتي الكلبى^٩

فيأخذ عنه التفسير، قال: وكان يكنيه بأبي سعيد، فيقول قال: أبو سعيد، وكان هشيم

يضعف حديث عطية^{١٠}.

وقال سفيان الثوري: سمعت الكلبى يقول: كنانى عطية أبا سعيد^{١١}.

قال ابن عدي: ولعطية عن أبي سعيد الخدري أحاديث عداد عن غير أبي سعيد، وهو مع

ضعفه يكتب حديثه^{١٢}.

وقال ابن حبان: سمع من أبي سعيد الخدري أحاديث، فلما مات أبو سعيد جعل يجالس

الكلبى ويحضر قصصه، فإذا قال الكلبى قال رسول الله بكذا فيحفظه، وكناه أبا سعيد،

ويروي عنه، فإذا قيل له من حدثك بهذا، فيقول: حدثني أبو سعيد، فيتوهمون أنه يريد أبا

(١) الضعفاء الكبير ٣ / ١٢٨.

(٢) الكامل ٥ / ٥٢٠.

(٣) المجروحين ٢ / ٦٣.

(٤) الطبقات الكبرى ٦ / ٣٠٤.

(٥) الجرح والتعديل ٦ / ٣٨٣.

(٦) نفسه.

(٧) نفسه.

(٨) الكامل ٧ / ٨٤.

(٩) هو: مُحَمَّدُ بن السَّائِبِ بن بَشْرِ الكَلْبِيِّ، أبو النَّضْرِ الكُوفِيُّ، النسابة، المفسر، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٧٩:

متهم بالكذب.

(١٠) الكامل ٧ / ٨٤.

(١١) نفسه.

(١٢) نفسه.

سعید الخدری، وإنما أراد به الكلبي فلا يحل الاحتجاج به، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب^١.

قال ابن حجر: مشهور بالتدليس القبيح^٢.

والحديث: قال عنه البيهقي: والحديث يدور على عبيد الله الوصافي، وهو ضعيف جداً^٣. وقال ابن الملقن: في إسناده ضعفاء^٤، وقال البوصيري: رواه عبد بن حميد بسند ضعيف لضعف عطية العوفي^٥، وذكر ابن حجر: أن الدارقطني، والبيهقي أخرجاه من طرق بأسانيد ضعيفة^٦

قلت:

قال البيهقي: والروايات في تحمل أبي قتادة دين الميت أصح، والله أعلم^٧.

أخرجه البخاري^٨، والنسائي^٩: من حديث سلمة بن الأكوع.

وروي من حديث علي بن أبي طالب:

أخرجه الدارقطني^{١٠}، والبيهقي^{١١}، وقال البيهقي: وقد روي من وجه آخر عن علي بن أبي طالب بإسناد ضعيف^{١٢}، وضعفه ابن الملقن^{١٣}.

(١) المجروحين ٢ / ١٧٦.

(٢) طبقات المدلسين: ص ٥٠.

(٣) السنن الكبرى ٦ / ١٢١ / حديث ١١٣٩٨.

(٤) البدر المنير ٦ / ٧١١.

(٥) إتحاف الخيرة المهرة ٢ / ٤٧٢ / حديث ١٩١٢.

(٦) التلخيص الحبير ٣ / ١١٧ / حديث ١٢٥٢.

(٧) السنن الكبرى ٦ / ١٢١ / حديث ١١٣٩٩.

(٨) صحيح البخاري ٣ / ٩٥ / حديث ٢٢٨٩.

(٩) سنن النسائي ٤ / ٦٥ / حديث ١٩٦١.

(١٠) سنن الدارقطني ٣ / ٤٦٦ / حديث ٢٩٨٤.

(١١) السنن الكبرى ٦ / ١٢١ / حديث ١١٣٩٩.

(١٢) المرجع السابق ٦ / ١٢١ / حديث ١١٣٩٨.

(١٣) البدر المنير ٦ / ٧١٢.

بَابُ الْمُسَاقَاةِ^١ وَالْمُرَارَعَةِ^٢ وَالْمُضَارَبَةِ^٣

[٢٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَالُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَارِفُ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ^٤، أَنَا مَالِكٌ^٥، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ^٦، عَنْ أَبِيهِ^٧، " أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ، وَعَبِيدَ اللَّهِ، ابْنِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، خَرَجَا فِي جَيْشٍ إِلَى الْعِرَاقِ، فَلَمَّا قَفَلَا، مَرَّ عَلَى عَامِلٍ لِعُمَرَ فَرَحَّبَ بِهِمَا وَسَهَّلَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ^٨، فَقَالَ: لَوْ أَقْدِرُ لَكُمَا عَلَى أَمْرٍ أَنْفَعَكُمَا بِهِ لَفَعَلْتُ، ثُمَّ قَالَ: بَلَى، هَاهُنَا مَالٌ مِنْ مَالِ اللَّهِ أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَ بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَسْأَلُكُمَاهُ فَنَبْتَا عَانَ مَتَاعًا مِنْ مَتَاعِ الْعِرَاقِ، ثُمَّ نَبَيْعَانِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَتَوَدَّيَانِ رَأْسَ الْمَالِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَكُونُ لَكُمَا الرَّيْحُ، فَلَمَّا قَدِمَا الْمَدِينَةَ، بَاعَا، فَرَبِحَا، فَلَمَّا دَفَعَاهَا إِلَى عُمَرَ^٩، قَالَ لَهُمَا: أَكُلَّ الْجَيْشِ قَدْ أَسْلَفَ كَمَا أَسْأَلُكُمَا؟ قَالَا: لَا، فَقَالَ عُمَرُ: ابْنَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَسْأَلُكُمَا، أَدِيَا الْمَالَ وَرَبِحَهُ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَسَكَتَ، وَأَمَّا عَبِيدُ اللَّهِ، فَقَالَ: مَا يَنْبَغِي لَكَ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ هَلَكَ الْمَالُ أَوْ نَقَصَ، لَضَمَّنَاهُ، فَقَالَ: أَدِيَاهُ، فَسَكَتَ عَبْدُ اللَّهِ، وَرَاجَعَهُ عَبِيدُ اللَّهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ عُمَرَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ جَعَلْتَهُ قِرَاضًا، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ جَعَلْتَهُ قِرَاضًا، فَأَخَذَ عُمَرُ رَأْسَ الْمَالِ وَنِصْفَ رَبِحِهِ، وَأَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبِيدُ اللَّهِ، نِصْفَ رِبْحِ ذَلِكَ الْمَالِ".

[٢٠] شرح السنة ٨/ ٢٥٩/ حديث ٢١٨٣. أخرجه البغوي من طريق الشافعي، عن مالك، وهو في كتاب الأم ٤/ ٣٤ بهذا الإسناد، ويلفظه.

(١) الْمُسَاقَاةُ: دفع الشجر إلى من يصلحه بجزء من ثمره. التعريفات: ص ٢١٢.

(٢) الْمُرَارَعَةُ: إذا تَكَرَّرَ الأَرْضَ ذات الماء، أو عَثْرًا أو غِيْلًا على أن يزرعها. الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: ص ١٦٩.

(٣) الْمُضَارَبَةُ: أَنْ تُعْطِيَ مَالًا لِغَيْرِكَ يَنْجُرُ فِيهِ، فَيَكُونُ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ مِنَ الرَّيْحِ، وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الضَّرْبِ فِي الأَرْضِ وَالسَّيْرِ فِيهَا لِلتَّجَارَةِ. النهاية في غريب الحديث ٣/ ٧٩.

(٤) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥.

(٦) زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَدَوِيُّ، مَوْلَى عُمَرَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو أُسَامَةَ الْمَدَنِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٢٢: ثَقَّةٌ عَالِمٌ، وَكَانَ يَرْسِلُ، ت ١٣٦ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٠/ ١٢، الكاشف ١/ ٤١٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٥.

(٧) أَسْلَمُ الْقُرَشِيُّ، أَبُو خَالِدِ الْعَدَوِيِّ، وَيُقَالُ: أَبُو زَيْدِ الْمَدَنِيِّ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، مَخْضَرُمٌ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٠٤: ثَقَّةٌ، ت ٨٠ هـ، وَقِيلَ بَعْدَ سَنَةِ سِتِّينَ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢/ ٥٢٩، الكاشف ١/ ٢٤٢، تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٦.

(٨) فِي س: الْبَصِيرَةُ.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩.

شرح الغريب

- القراض: هو المضاربة في لغة أهل الحجاز^١.

تخرجه

- أخرجه مالك في الموطأ عن زيد بن أسلم عن أبيه^٢،
- ومن طريق مالك، أخرجه: الشافعي^٣، والبيهقي^٤، وابن عساكر^٥، جميعهم بمثله.
- وأخرجه الدارقطني، مختصراً: من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده^٦.

درجته

إسناده صحيح.

وصح ابن حجر إسناده^٧.

(١) غريب الحديث لابن قنبة ٣ / ٦٧٠، وقد سبق بيان معنى المضاربة في هذا الحديث.

(٢) موطأ مالك ٢ / ٦٨٧.

(٣) الأم ٤ / ٣٤.

(٤) السنن الكبرى ٦ / ١٨٣ / حديث ١١٦٠٥، والسنن الصغير ٢ / ٣١٦ / حديث ٢١٤٨، ومعرفة السنن والآثار ٨ /

٣٢٢ / حديث ١٢٠٦٥.

(٥) تاريخ دمشق ٣٨ / ٥٧.

(٦) سنن الدارقطني ٤ / ٢٣ / حديث ٣٠٣٢.

(٧) التلخيص الحبير ٣ / ١٣٩.

كِتَابُ الْعَطَايَا وَالْهَدَايَا

بَابُ قَبْضِ الْمُوهُوبِ

[٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، نَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنِ مَالِكِ^١، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ^٢، عَنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ^٣، عَنِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ نَحَلَهَا جَادَّ عِشْرِينَ وَسَقًا مِنْ مَالِهِ بِالْغَابَةِ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ: وَاللَّهِ يَا بَنِيَّةُ مَا مِنْ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ غَنَى مِنْكَ بَعْدِي، وَلَا أَعَزُّ عَلَيَّ فَقْرًا مِنْكَ بَعْدِي، وَإِنِّي كُنْتُ نَحَلْتُكَ جَادَّ عِشْرِينَ وَسَقًا، فَلَوْ كُنْتُ جَدَدْتِيهِ، وَأَحْتَرْتِيهِ كَانَتْ لَكَ، وَإِنَّمَا هُوَ الْيَوْمَ مَالٌ وَارِثٌ، وَإِنَّمَا هُمَا أَحْوَالُ وَأَحْتَاطُكَ، فَاقْتَسِمُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ يَا أَبَتِ لَوْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، لَتَرَكْتُهُ إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءُ، فَمِنْ الْأُخْرَى؟ قَالَ: ذُو بَطْنٍ ابْنَةٌ خَارِجَةٌ أَرَاهَا جَارِيَةً.

شرح الغريب

- نَحَلَهَا جَادَّ عِشْرِينَ وَسَقًا: أَي نَحَلَ يُجَدُّ مِنْهُ مَا يَبْلُغُ هَذَا الْقَدْرَ^٦.
- الْوَسْقُ: سِتُّونَ صَاعًا^٧.

[٢١] شرح السنة ٨/ ٣٠٢/ حديث ٢٢٠٤. أخرجه البيهقي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ٢/ ٤٨٣/ حديث ٢٩٣٩، بهذا الإسناد، وبلغه، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٠٦: مَنْتَقَى عَلَى جَلَالَتِهِ وَإِتْقَانِهِ، ت ١٢٥هـ، وَقِيلَ قَبْلَ ذَلِكَ.

انظر: تهذيب الكمال ٤١٩/٢٦، الكاشف ٢١٩/٢، تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩.

(٣) عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٨٩: ثِقَةٌ فِيهِ مشهور، ت ٩٤هـ.

انظر: تهذيب الكمال ١٢/٢٠، الكاشف ١٨/٢، تهذيب التهذيب ١٨٠/٧.

(٤) عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، أُمَّةٌ نِسَاءُ الْأُمَّةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ، ت ٥٧هـ على الصحيح.

انظر: الاستيعاب ١٨٨١/٤، أسد الغابة ١٨٦/٧، الإصابة ٢٣١/٨.

(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةِ التَّمِيمِيِّ، أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي فُحَّافَةَ الصَّدِيقِ الْأَكْبَرِ، وَقِيلَ: اسْمُهُ: عَنِيْقُ، خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، شَهِدَ بَدْرًا بَعْدَ مَهَاجِرَتِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ رَفِيقَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي هِجْرَتِهِ غَيْرُهُ، وَكَانَ مُؤَنَسَهُ فِي الْغَارِ إِلَى أَنْ خَرَجَ مَعَهُ مَهَاجِرًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ فِي قَوْلِ طَائِفَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالسَّيْرِ وَالْخَبْرِ، وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا ذَكَرَ أَوْلَتْكَ. ت ١٣هـ، وَهُوَ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً.

انظر: الاستيعاب ٩٦٣/٣، أسد الغابة ٣٤/٦، الإصابة ١٤٤/٤.

(٦) انظر: غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ١٤٣، النهاية في غريب الحديث ١/ ٢٤٤.

(٧) غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٨٥.

وَالجَادُّ هَاهُنَا بِمَعْنَى الْمَجْدُودِ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، يُقَالُ: جَدَدْتُ النَّخْلَ أَجْدَهُ، جَدًّا وَجِدَادًا إِذَا صَرَمْتَهُ^١.

تخرجه

أخرجه مالك، بمثله؛ عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم^٢، ومن طريق مالك، أخرجه: الطحاوي^٣، والبيهقي^٤، بمثله. وأخرجه: عبد الرزاق بمعناه^٥، وابن سعد بنحوه^٦، وابن أبي شيبة مختصرًا^٧، والبيهقي بمثله^٨: من طريق: ابن شهاب، به. وأخرجه: ابن سعد مختصرًا، من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها^٩.

درجته

إسناده صحيح.

قال ابن الملقن: هذا الأثر صحيح^{١٠}.

(١) غريب الحديث للخطابي ٢/ ٤٣.

(٢) موطأ مالك ٢/ ٧٥٢.

(٣) شرح معاني الآثار ٤/ ٨٨/ حديث ٥٨٤٤.

(٤) السنن الكبرى ٦/ ٢٨٠/ حديث ١١٩٤٨، والسنن الصغير ٢/ ٣٣٧/ حديث ٢٢٣١، ومعرفة السنن والآثار ٩/ ٥٠/ حديث ١٢٣١٦.

(٥) مصنف عبد الرزاق ٩/ ١٠١/ حديث ١٦٥٠٧.

(٦) الطبقات الكبرى ٣/ ١٤٥.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة ٤/ ٢٨١/ حديث ٢٠١٣٥.

(٨) السنن الكبرى ٦/ ٢٨٠/ حديث ١١٩٤٨.

(٩) الطبقات الكبرى ٣/ ١٤٥.

(١٠) البدر المنير ٧/ ١٤٣.

بَابُ مَا لَوْلِيِّ الْيَتِيمِ أَنْ يَنَالَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ}¹، وَقَالَ: {وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا}²، أَي: مُبَادَرَةً، يَقُولُ: لَا تُبَادِرُوا بُلُوعَ الْيَتَامَى بِإِنْفَاقِ أَمْوَالِهِمْ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ}³.

قَالَتْ عَائِشَةُ: «أُنزِلَتْ فِي وَلِيِّ الْيَتِيمِ الَّذِي يُقِيمُ عَلَيْهِ، وَيُصْلِحُ فِي مَالِهِ، إِنْ كَانَ فَقِيرًا يَأْكُلُ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ»⁴.

وَيُرَوَى عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: «يَأْكُلُ الْوَصِيُّ بِقَدْرِ عُمَالَتِهِ»⁵، وَقِيلَ: يَأْكُلُ بِالْمَعْرُوفِ قَدْرَ مَا يَسُدُّ بِهِ خَلَّتَهُ.

[٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ⁶، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ⁷، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ⁸، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ⁹، فَقَالَ: إِنَّ لِي يَتِيمًا وَإِنَّ لَهُ إِبِلًا، أَفَأَشْرَبُ مِنْ لَبَنِ إِبِلِهِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «إِنْ كُنْتَ تَبْغِي ضَالَّةَ إِبِلِهِ، وَتَهْتَأُ جَرَبَاهَا، وَتَلْطُ حَوْضَهَا، وَتَسْقِيهَا يَوْمَ وِرْدِهَا، فَاشْرَبْ غَيْرَ مُضِرٍّ بِنَسْلِ، وَلَا نَاهِكٍ فِي الْحَلْبِ».

شرح الغريب

- تَهْتَأُ جَرَبَاهَا: أَي تَعَالَجُ جَرَبَ إِبِلِهِ بِالْقَطْرَانِ¹⁰.

[٢٢] شرح السنة ٨/ ٣٠٦/ حديث ٢٢٠٦، أخرجه البغوي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ٢/ ١١٣/ حديث ١٩٦٦، بهذا الإسناد، ولفظه؛ وقال أبو مصعب: حدثنا مالك.

(١) سورة البقرة: الآية ٢٢٠.

(٢) سورة النساء: الآية ٦.

(٣) نفسه.

(٤) صحيح مسلم ٤/ ٢٣١٦/ حديث ٣٠١٩.

(٥) صحيح البخاري ٩/ ٦٧، أخرجه معلقاً.

(٦) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٧) يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ، الْمَدَنِيِّ، أَبُو سَعِيدِ الْقَاضِي، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٩١: ثِقَةٌ ثَبِتَتْ، ت ١٤٤ هـ أو بعدها.

وانظر: تهذيب الكمال ٣١/ ٣٤٦، الكاشف ٢/ ٣٦٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢١.

(٨) الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ النَّيْمِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، الْمَدَنِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٥١: ثِقَةٌ، أَحَدُ الْفُقَهَاءِ بِالْمَدِينَةِ، ت ١٠٦ هـ عَلَى الصَّحِيحِ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٢٧، الكاشف ٢/ ١٣٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٣.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣.

(١٠) النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢٧٧.

- تَلَطُّ: يَغْنِي بِاللَّوْطِ: تَطْيِينُ الْحَوْضِ وَإِصْلَاحُهُ، وَهُوَ مِنَ اللَّصَوقِ^١.
- نَاهِكِ فِي الْحَلْبِ: مَا لَمْ يَسْتَوْعَبْ مَا فِي الضَّرْعِ، وَيَسْتَقْصِيهِ، فَيُضِرُّ بِالْوَلَدِ. وَإِنَّمَا رَخِصَ لَهُ فِي شَرْبِ فَضْلِ اللَّبَنِ، وَنَهَكَتِ النَّاقَةُ فِي الْحَلْبِ: جَهْدَتَهَا^٢.

تخرجه

- أخرجه مالك في الموطأ، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عباس، بمثله^٣.
- ومن طريق الإمام مالك: أخرجه النحاس، بمثله^٤.
- وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره، عن يحيى بن سعيد، به، وبنحوه^٥.
- وأخرجه: عبد الرزاق^٦، وسعيد بن منصور^٧، والحري^٨، والطبري^٩، والبيهقي^{١٠}، جميعهم: بنحوه، من طريق: يحيى بن سعيد، به.
- وأخرجه عبد الرزاق^{١١}، والبيهقي^{١٢}، كلاهما بمعناه، من طريق: القاسم بن محمد، به.

درجته

إسناده صحيح.

وصححه أبو جعفر النحاس^{١٣}.

-
- (١) غريب الحديث للقاسم بن سلام ٣/ ٢٢٢.
 - (٢) غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٣٥٠.
 - (٣) موطأ مالك ٢/ ٩٣٤/ حديث ٣٣.
 - (٤) الناسخ والمنسوخ: ص ٢٩٨.
 - (٥) تفسير سفيان الثوري: ص ٩١.
 - (٦) تفسير عبد الرزاق ١/ ٤٣٥/ حديث ٥١١.
 - (٧) التفسير من سنن سعيد بن منصور ٣/ ١١٥٧/ حديث ٥٧١.
 - (٨) غريب الحديث ٢/ ٦٠٤.
 - (٩) تفسير الطبري ٧/ ٥٨٨/ حديث ٨٦٣٢.
 - (١٠) السنن الكبرى ٦/ ٦/ حديث ١٠٩٩٦، و٦/ ٤٦٥/ حديث ١٢٦٧٠.
 - (١١) تفسير عبد الرزاق ١/ ٤٣٤/ حديث ٥١٠.
 - (١٢) السنن الكبرى ٦/ ٦/ حديث ١٠٩٩٥.
 - (١٣) الناسخ والمنسوخ: ص ٢٩٨.

بَاب اللَّقِيطِ^١

[٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^٢، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ^٣، عَنْ سُنَيْنِ أَبِي جَمِيلَةَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ^٤، أَنَّهُ وَجَدَ مَنْبُودًا فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ^٥، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى اخْتِذَاكِ هَذِهِ النَّسَمَةَ؟ قَالَ: وَجَدْتُهَا ضَائِعَةً، فَأَخَذْتُهَا، فَقَالَ عَرِيفُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَقَالَ: كَذَلِكَ؟ ، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْهَبْ، فَهُوَ حُرٌّ، وَلَكَ وَلَاؤُهُ، وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ.

تخرجه

- أخرجه مالك في الموطأ، عن ابن شهاب، به، وبمثله^٦،
- ومن طريق مالك، أخرجه:
- الشافعي^٧، والطحاوي^٨، والبيهقي^٩، ثلاثتهم بمثله.
- وعبد الرزاق^{١٠}، والطبراني^{١١}، والبيهقي^{١٢}، ثلاثتهم بنحوه.
- وأخرجه عبد الرزاق: بنحوه^{١٣}؛

[٢٣] شرح السنة ٨ / ٣٢٢ / حديث ٢٢١٣، أخرجه البيهقي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ٢ / ٥١٨ / حديث ٣٠٢٠، بهذا الإسناد، ولفظه، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك. والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ / ١٧٠ / حديث ٦٨٥٥.

(١) اللَّقِيطُ: الطِّفْلُ الَّذِي يُوْجَدُ مَرْمِيًّا عَلَى الطَّرِيقِ، لَا يُعْرَفُ أَبُوهُ وَلَا أُمُّهُ. النهاية في غريب الحديث ٤ / ٢٦٤.

(٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(٤) سُنَيْنٌ أَبُو جَمِيلَةَ السُّلَمِيُّ، يُقَالُ اسْمُ أَبِيهِ: فَرْقَدٌ، صَحَابِي عَلَى الرَّأْيِ الرَّاجِحِ.

انظر: الاستيعاب ٢ / ٦٨٩، أسد الغابة ٢ / ٥٦٧، الإصابة ٣ / ١٦١، و ٧ / ٥٧.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩.

(٦) موطأ مالك ٢ / ٧٣٨ / حديث ١٩.

(٧) الأم ٧ / ٢٤٥.

(٨) شرح مشكل الآثار ٧ / ٣١٠.

(٩) السنن الكبرى ٦ / ٣٣٢ / حديث ١٢١٣٣، ومعرفة السنن والآثار ٩ / ٩٠ / حديث ١٢٤٦٢.

(١٠) مصنف عبد الرزاق ٩ / ١٤ / حديث ١٦١٨٢.

(١١) المعجم الكبير ٧ / ١٠٢ / حديث ٦٤٩٩.

(١٢) السنن الصغير ٢ / ٣٤٧ / حديث ٢٢٦٨.

(١٣) مصنف عبد الرزاق ٧ / ٤٥٠ / حديث ١٣٨٣٩.

وابن سعد^١، وابن أبي شيبة^٢، والبيهقي^٣، والخطيب البغدادي^٤: بمعناه؛
والطحاوي^٥: بمثله؛

وأخرجه البيهقي: برواية تامة، وفيها زيادة^٦؛

جميعهم: من طريق: ابن شهاب، به.

- وذكره البخاري معلقًا، في كتاب الشَّهَادَات، بَاب: إِذَا زَكَّى رَجُلٌ رَجُلًا كَفَّاهُ^٧، ووصله
ابن حجر في تعليق التعليق^٨.

درجته

إسناده صحيح.

وصححه ابن الملقن^٩، والهيثمي^{١٠}، وابن حجر^{١١}.

(١) الطبقات الكبرى ٥ / ٤٦.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٤٣٨ / حديث ٢١٨٩٢، و٦ / ٢٩٥ / حديث ٣١٥٦٩.

(٣) السنن الكبرى ١٠ / ٥٠٣ / حديث ٢١٤٦٨.

(٤) الكفاية في علم الرواية: ص ٩٦.

(٥) شرح مشكل الآثار ٧ / ٣١١.

(٦) السنن الكبرى ٦ / ٣٣٢ / حديث ١٢١٣٤.

(٧) صحيح البخاري ٣ / ١٧٦.

(٨) تعليق التعليق ٣ / ٣٩٠.

(٩) البدر المنير ٧ / ١٧٣.

(١٠) مجمع الزوائد ٤ / ١٧٠ / حديث ٦٨٥٥.

(١١) تعليق التعليق ٣ / ٣٩٠.

كِتَابُ الْفَرَائِضِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا}¹.
أَي: مَوْقَاتًا مُقَدَّرًا، وَالْفَرَضُ: التَّوْقِيتُ: وَأَصْلُهُ: الْفَطْعُ، يُقَالُ: فَرَضْتُ لِفُلَانٍ، إِذَا قَطَعْتَ لَهُ مِنْ الْمَالِ شَيْئًا.

بَابُ جَرِّ الْوَلَاءِ

[٢٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْخَرَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّيْسَفُونِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُشْمِيهَنِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ²، نَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ³، عَنْ أَبِيهِ⁴، «أَنَّ أَبَاهُ يَعْقُوبَ تَزَوَّجَ أُمَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَوَلَدَتْهُ، وَكَانَ يَعْقُوبُ مُكَاتِبًا لِأَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، وَكَانَتْ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَاةً لِرَجُلٍ مِنَ الْحُرِّقَةِ، فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ فِي وِلَايَتِهِ، فَقَضَى عُثْمَانُ أَنَّ مَا وَلَدَتْ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَعْقُوبُ مُكَاتِبٌ فَهُوَ لِلْحَرَقِيِّ، وَمَا وَلَدَتْ بَعْدَ عِتْقِهِ، فَهُوَ لِأَوْسٍ».

تَخْرِيجُهُ

أَخْرَجَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بِهِ، وَبِمِثْلِهِ⁵.
وَمِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، بِمِثْلِهِ⁶.
وَأَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ⁷، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ⁸، مِنْ طَرِيقِ: الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بِهِ، وَبِمِثْلِهِ.

[٢٤] شرح السنة ٨/ ٣٥٢/ حديث ٢٢٢٤، أخرجه البيهقي من طريق إسماعيل بن جعفر، وهو في كتابه أحاديث إسماعيل ابن جعفر: ص ٣٥٢/ حديث ٢٩٤، بهذا الإسناد، ويلفظه.

(١) سورة النساء: الآية ٧.

(٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١٠.

(٣) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، أبو شبل المدني، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٣٥: صدوق ربما وهم، ت ١٣٨هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٢٠، الكاشف ٢/ ١٠٥، تهذيب التهذيب ٨/ ١٨٦.

(٤) عبد الرحمن بن يعقوب الجهتي، المدني، مؤلف الحرقة، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٥٣: ثقة.

وانظر: تهذيب الكمال ١٨/ ١٨، الكاشف ١/ ٦٤٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٠١.

(٥) أحاديث إسماعيل بن جعفر: ص ٣٥٢/ حديث ٢٩٤.

(٦) التاريخ الكبير، السفر الثالث ٢/ ٢٩٤/ حديث ٢٩٩٥.

(٧) سنن الدارمي ٤/ ٢٠٢٥/ حديث ٣٢١٧.

(٨) التاريخ الكبير، السفر الثالث ٢/ ٢٩٤/ حديث ٢٩٩٣، وحديث ٢٩٩٤.

درجته

إسناده حسن، فيه:

- العلاء بن عبد الرحمن، قال عنه الخليلي: مختلف فيه؛ لأنه يتفرد بأحاديث لا يتابع

عليها^١، قلت: لكن العلماء تلقوا روايته عن أبيه بالقبول:

قال ابن عدي: وللعلاء بن عبد الرحمن نسخ، عن أبيه، عن أبي هريرة يرويها، عن

العلاء الثقاق^٢.

وسئل يحيى بن معين، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه: كيف حديثهما؟ فقال: ليس

به بأس^٣.

(١) الإرشاد ١ / ٢١٨.

(٢) الكامل ٦ / ٣٧٢.

(٣) نفسه.

بَابُ الْوَلَاءِ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ

[٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^١، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ^٢، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ^٣، عَنْ أَبِيهِ^٤، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْعَاصِيَّ بْنَ هِشَامٍ هَلَكَ وَتَرَكَ بَيْنَيْنَ لَهُ ثَلَاثَةً: اثْنَانِ لِأُمِّ، وَرَجُلٌ لِعَلَّةٍ، فَهَلَكَ أَحَدُ اللَّذَيْنِ لِأُمِّ، وَتَرَكَ مَالًا وَمَوَالِيَّ، فَوَرِثَ أَخُوهُ الَّذِي لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ مَالَهُ وَوَلَاءَهُ مَوَالِيَهُ، ثُمَّ هَلَكَ الَّذِي وَرِثَ الْمَالَ، وَوَلَاءَ الْمَوَالِيَّ، وَتَرَكَ ابْنَهُ وَأَخَاهُ لِأَبِيهِ، فَقَالَ ابْنُهُ: قَدْ أَحْرَزْتُ مَا كَانَ أَبِي أَحْرَزَ مِنَ الْمَالَ، وَوَلَاءِ الْمَوَالِيَّ، وَقَالَ أَخُوهُ: لَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا أَحْرَزْتَ الْمَالَ، وَأَمَّا وِلَاءُ الْمَوَالِيَّ فَلَا، أَرَأَيْتَ لَوْ هَلَكَ أَحِي الْيَوْمَ أَلَسْتُ أَرْتُهُ؟ فَاحْتَصَمَا إِلَى عُمَانَ ابْنِ عَفَّانَ، فَفَضَى لِأَخِيهِ بِوَلَاءِ الْمَوَالِيَّ.

شرح الغريب

- لِعَلَّةٌ: يقال: هؤلاء إخوة لِعَلَّةٍ: إذا كانوا ذوي أب واحد، وأمها متفرقة^٥.

تخرجه

أخرجه مالك في الموطأ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، به، وبمثله^٦.

[٢٥] شرح السنة ٨/ ٣٥٥/ حديث ٢٢٢٧. أخرجه البيهقي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ٢٢/ ٤١٣/ حديث ٢٧٥٨، بهذا الإسناد، ويلفظه؛ وقال أبو مصعب: حدثنا مالك،

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٢) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، أبو محمد القاضي، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٩٧: ثقة، ت ١٣٥ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٤/ ٣٤٩، الكاشف ١/ ٥٤١، تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٤.

(٣) عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، المدني، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٦٢: ثقة، مات في أول خلافة هشام بن عبد الملك.

وانظر: تهذيب الكمال ١٨/ ٢٨٩، الكاشف ١/ ٦٦٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٧.

(٤) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، المدني، قيل اسمه: محمد، وقيل: المغيرة، وقيل: أبو بكر اسمه، وكنيته: أبو عبد الرحمن، والصحيح أن اسمه وكنيته واحد، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة النبوية، قال ابن حجر في التقريب ص ٦٢٣: ثقة فقيه عابد، ت ٩٤ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٣/ ١١٢، الكاشف ٢/ ٤١١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٠.

(٥) جامع الأصول ٩/ ٦٢٨/ حديث ٧٤٢٧.

(٦) الموطأ ٢/ ٧٨٤/ حديث ٢٢.

وعن مالك: أخرجه الشافعي^١، والبيهقي^٢، كلاهما بمثله.

درجته

إسناده صحيح.

(١) الأم ٤ / ١٣٤.

(٢) السنن الكبرى ١٠ / ٥١٠ / حديث ٢١٤٩٢، والسنن الصغير ٤ / ٢١٢ / حديث ٣٤٤٢، ومعرفة السنن والآثار ١٤ /

٤٢١ / حديث ٢٠٥٦٥.

- وأخرجه الشافعي^١، وعبد الرزاق^٢: بمثله،
وابن أبي شيبة^٣، والبيهقي^٤، والخطيب البغدادي^٥: بنحوه،
جميعهم من طريق: ابن جريج، به.

درجته

إسناده صحيح.

وقال الشافعي: حديث ابن الزبير متصل^٦.

(١) الأم ٥ / ٢٤١.

(٢) مصنف عبد الرزاق ٧ / ٦١ / حديث ١٢١٩٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ١٧١ / حديث ١٩٠٣٥.

(٤) السنن الكبرى ٧ / ٥٩٣ / حديث ١٥١٢٥.

(٥) الفقيه والمتفقه ٢ / ٩٢.

(٦) انظر: السنن الكبرى ٧ / ٥٩٣ / حديث ١٥١٢٧.

كتاب النكاح

باب التزغيب في النكاح

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً}¹.

[٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْمُظْفَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّيْمِيُّ²، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمَزَةُ بْنُ يُوسُفَ السَّهْمِيِّ³، نَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ الْحَافِظُ⁴، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ⁵، نَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى⁶، نَا ابْنُ لَهَيْعَةَ⁷، حَدَّثَنِي حُيَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ⁸، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ⁹، عَنْ

[٢٧] شرح السنة ٩/ ٦/ حديث ٢٢٣٨، أخرجه البيهقي من طريق ابن عدي، وهو في كتاب الكامل ٣/ ٣٨٨، بهذا الإسناد، ويلفظه، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ١٨١/ حديث ٥٠٨٤، و٤/ ٢٥٣/ حديث ٧٣٢٠.

(١) سورة الرعد: الآية ٣٨.

(٢) الْمُظْفَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّيْمِيِّ، أَبُو الْفَرَجِ الْجُرْجَانِيُّ، سَمِعَ: أَبَا الْقَاسِمِ حَمَزَةَ بْنَ يُوسُفَ السَّهْمِيِّ، وَعنه: أَبُو مُحَمَّدٍ النَّيْسِيُّ، وَأَبُو الْفَضْلِ الْمُرُوزِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ السَّمْعَانِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَوِيُّ، وَأَبُو الْمَعَالِيِّ الْبِرَّانِيُّ. قَالَ أَخُوهُ أَبُو عَامِرٍ: وَهُوَ أَخِي، وَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ، وَأَعَزُّ النَّاسِ لَدَيَّ، يَعْرِفُ الْفِقْهَ وَالْأَدَبَ وَالْحَدِيثَ، وَيَرْجِعُ إِلَى عِفَّةِ عَجِيبَةٍ، وَسِتْرٍ عَجِيبٍ.

انظر: دمية القصر ١/ ٥٩٦، التحرير ١/ ٤٥٤، و١/ ٥٨٩، المنتخب للسمعاني: ص ١٠٧٣، وص ١٢٦٣، وص ١٥١٠، الأنساب ٢/ ١٢٢، و٧/ ٢٢٧، توضيح المشتبه ١/ ٤٠٨، تبصير المنتبه ١/ ١٣١.

(٣) حَمَزَةُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَّاشِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِيِّ، مَحْدَثُ جُرْجَانَ مَتَّقٍ عَلَى جَلَالَتِهِ وَتَوْثِيقِهِ، ت ٤٤٢٨ هـ، وَقِيلَ قَبْلَ ذَلِكَ.

انظر: الأنساب ٧/ ٣١٤، والمنتخب من السياق ٢٢٠، التقييد ٢٥٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٩٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٦٩. (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُبَارَكِ بْنِ الْقَطَّانِ، أَبُو أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيِّ، ت ٣٦٥ هـ، مَتَّقٍ عَلَى تَوْثِيقِهِ وَجَلَالَتِهِ.

انظر: تاريخ جرجان ٢٦٦، الأنساب ٣/ ٢٣٨، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٤.

(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّهْرِيِّ الْمَصْرِيِّ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِهِ، فِي حَوَادِثِ وَوَفِيَاتِ ٢٩١ - ٣٠٠ هـ، وَقَالَ: سَمِعَ: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَالِحٍ، وَيُوسُفَ بْنَ عَدِيٍّ، وَأَسَدَ بْنَ مُوسَى، وَعنه: أَبُو أَحْمَدَ بْنَ عَدِيٍّ. انظر: تاريخ الإسلام ٢٢/ ١٧٩.

(٦) أَسَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَلِيفَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، الْأُمَوِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٠٤: صَدُوقٌ يَغْرِبُ، ت ٢١٢ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢/ ٥١٢، الكاشف ١/ ٢٤١، تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٠.

(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهَيْعَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِصْرِيِّ الْقَاضِي، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣١٩: صَدُوقٌ، خَلَطَ بَعْدَ احْتِرَاقِ كِتَابِهِ، وَرَوَاةُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَابْنِ وَهْبٍ عَنْهُ أَعْدَلُ مِنْ غَيْرِهِمَا، وَلَهُ فِي مُسْلِمٍ بَعْضُ شَيْءٍ مَقْرُونٍ، ت ١٧٤ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٥/ ٤٨٧، الكاشف ١/ ٥٩٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٣.

(٨) حُيَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُرَيْحِ الْمَعَاظِرِيِّ، الْمَصْرِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٨٥: صَدُوقٌ يَهْمُ، ت ١٤٨ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٧/ ٤٨٨، الكاشف ١/ ٣٦٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٧٢.

(٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدِ الْمَعَاظِرِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٢٩: ثِقَةٌ، ت ١٠٠ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٦/ ٣١٦، الكاشف ١/ ٦٠٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٨١.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ^١، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَأْتُنِي لِي أَخْتَصِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خِصَاءُ أُمَّتِي الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ».

تخرجه

- أخرجه ابن عدي، بمثله؛ عن عبد الله بن سعيد، عن أسد بن موسى، عن ابن لهيعة، عن حيي بن عبد الله، به^٢.
- وأخرجه أحمد، من طريق ابن لهيعة، به، وبمثله^٣.
- وأخرجه الطبراني، من طريق عبد الله بن وهب، عن حيي بن عبد الله، به، وبمثله^٤.

درجته

إسناده حسن، وحسنه الهيثمي^٥، وقال العراقي: ولأحمد والطبراني بإسنادٍ جيد، من حديث عبد الله بن عمرو^٦.

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَحَدُ السَّابِقِينَ الْمَكْتَرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَأَحَدُ الْعِبَادَةِ الْفُقَهَاءِ، ت ٦٣ هـ.
انظر: الاستيعاب ٣/ ٩٥٦، أسد الغابة ٣/ ٣٤٥، الإصابة ٤/ ١٦٥.
(٢) الكامل ٣/ ٣٨٨.
(٣) مسند أحمد ١١/ ١٨٣/ حديث ٦٦١٢.
(٤) المعجم الكبير ١٣/ ٤٥/ حديث ١٠٨، و المعجم الكبير ج ١٣، ١٤/ ص ٨٢/ حديث ١٤٦٩٢.
(٥) مجمع الزوائد ٣/ ١٨١/ حديث ٥٠٨٤.
(٦) تخریج أحاديث الإحياء: ص ٩٢١.

بَابُ النَّهْيِ عَنِ مُبَاشَرَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ ثُمَّ تَنْعَتِهَا لِزَوْجِهَا

[٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْخِرَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّيْسَفُونِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكُشْمِيهَنِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ^١، عَنِ الْعَلَاءِ^٢، عَنِ أَبِي كَثِيرٍ^٣، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ^٤، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَعْمَرٍ^٥، وَفَخِذَاهُ مَكْشُوفَتَانِ، قَالَ: «يَا مَعْمَرُ، غَطِّ فَخْذَيْكَ، فَإِنَّ الْفَخْذَيْنِ عَوْرَةٌ».

تخريجه

- أخرجه إسماعيل بن جعفر، بمثله، عن العلاء بن عبد الرحمن، به^٦.
- ومن طريق إسماعيل بن جعفر، أخرجه:
البخاري^٧، والخرائطي^٨، وابن قانع^٩، والطبراني^{١٠}، والبيهقي^{١١}، بنحوه.
وابن المنذر^{١٢}، وأبو نعيم^{١٣}، بمثله.

[٢٨] شرح السنة ٩/ ٢١/ حديث ٢٢٥١، أخرجه البغوي من طريق إسماعيل بن جعفر، وهو في كتابه أحاديث إسماعيل ابن جعفر: ص ٣٥٦/ حديث ٢٩٩. بهذا الإسناد، وبلغه، وهو زائد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٥٢/ حديث ٢٢٣٢.

- (١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١٠.
(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٤.
(٣) أَبُو كَثِيرٍ مَوْلَى آلِ جَحْشٍ، وَيُقَالُ: مَوْلَى اللَّيْثِيِّينَ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٦٦٨: ثِقَّةٌ، وَيُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ: أَبُو كَبِيرَةَ.
وانظر: تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٢٢، الكاشف ٢/ ٤٥٣، الإصابة ٧/ ٢٨٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢١١.
(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ الْأَسَدِيِّ، صَحَابِيُّ صَغِيرٍ، وَأَبُوهُ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ، وَعَمَتُهُ: زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، كَانَ قَدْ هَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ وَعَمِيهِ إِلَى أَرْضِ الْحِيشَةِ، ثُمَّ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَبِيهِ، لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ.
انظر: الاستيعاب ٣/ ١٣٧٣، أسد الغابة ٥/ ٩٥، الإصابة ٦/ ١٨.
(٥) مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ نَضَلَةَ الْعَدَوِيِّ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي مَعْمَرٍ، صَحَابِيُّ كَبِيرٍ، أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَهَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ.
انظر: الاستيعاب ٣/ ١٤٣٤، أسد الغابة ٥/ ٢٢٨، الإصابة ٦/ ١٤٨.
(٦) أحاديث إسماعيل بن جعفر: ص ٣٥٦/ حديث ٢٩٩.
(٧) التاريخ الكبير ١/ ١٢.
(٨) مكارم الأخلاق: ص ١٥٦/ حديث ٤٥٨.
(٩) معجم الصحابة ٣/ ١٩.
(١٠) المعجم الكبير ١٩/ ٢٤٦/ حديث ٥٥١.
(١١) شعب الإيمان ١٠/ ١٩٢/ حديث ٧٣٦٧.
(١٢) الأوسط في السنن ٥/ ٦٧/ حديث ٢٤٠٠.
(١٣) معرفة الصحابة ١/ ١٦٤/ حديث ٦٢٨.

- وأخرجه أحمد^١، ويعقوب بن سفيان^٢، والطحاوي^٣، والحاكم^٤، والطبراني^٥، بمثله؛
وأحمد^٦، والطحاوي^٧، والحاكم^٨، والطبراني^٩، والبيهقي^{١٠}، بنحوه؛
جميعهم من طريق: العلاء بن عبد الرحمن، به.

- وذكره البخاري في صحيحه: معلقاً، كتاب الصلاة، بَاب مَا يُذَكَّر فِي الْفَخْدِ^{١١}،
ووصله ابن حجر في تعليق التعليق^{١٢}.

درجته

إسناده صحيح.

قال الدارقطني: والحديث حديث إسماعيل بن جعفر، ومن تابعه، عن العلاء^{١٣}، وقال:
وهذه أسانيد صحيحة يحتج بها^{١٤}، وقال الذهبي: سنده صالح^{١٥}، وقال الزيلعي: وهذا
مسند صالح... ورواه الطحاوي، وصححه^{١٦}، وقال الهيثمي: ورواه الطبراني في الكبير
... ورجال أحمد ثقات^{١٧}، وقال المناوي: إسناده صحيح^{١٨}.

-
- (١) مسند أحمد ٣٧ / ١٦٦ / حديث ٢٢٤٩٥.
 - (٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٣٠٦.
 - (٣) شرح مشكل الآثار ٤ / ٤٠٣ / حديث ١٧٠٠.
 - (٤) المستدرک ٤ / ٢٠٠ / حديث ٧٣٦١.
 - (٥) المعجم الكبير ١٩ / ٢٤٥ / حديث ٥٥٠.
 - (٦) مسند أحمد ٣٧ / ١٦٥ / حديث ٢٢٤٩٤.
 - (٧) شرح مشكل الآثار ٤ / ٤٠٣ / حديث ١٦٩٩.
 - (٨) المستدرک ٣ / ٧٣٨ / حديث ٦٦٨٤.
 - (٩) المعجم الكبير ١٩ / ٢٤٦ / حديث ٥٥٢، وحديث ٥٥٤، وحديث ٥٥٥.
 - (١٠) شعب الإيمان ١٠ / ١٩٢ / حديث ٧٣٦٧.
 - (١١) صحيح البخاري ١ / ٨٣.
 - (١٢) تعليق التعليق ٢ / ٢١٢.
 - (١٣) علل الدارقطني ١٤ / ١٤ / حديث ٣٣٨٣.
 - (١٤) السنن الكبرى ٢ / ٣٢٣ / حديث ٣٢٣١، ومختصر خلافيات البيهقي ٢ / ١٥٥.
 - (١٥) تنقيح التحقيق ١ / ١٢٧.
 - (١٦) نصب الرأية ٤ / ٢٤٥.
 - (١٧) مجمع الزوائد ٢ / ٥٢ / حديث ٢٢٣٢.
 - (١٨) التيسير بشرح الجامع الصغير ٢ / ١٦١.

بَابُ تَرْوِيجِ الصَّغِيرَةِ

[٢٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^١، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْرَفِيُّ^٢، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمَّ^٣، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ^٤، أَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ^٥، عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ^٦، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ^٧، عَنْ نَافِعٍ^٨، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ^٩ تَزَوَّجَ بِنْتَ خَالِهِ^{١٠} عَثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ، قَالَ: فَذَهَبَتْ أُمُّهَا^{١١} إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي تَكْرَهُ ذَلِكَ.

فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُفَارِقَهَا، وَقَالَ: «لَا تَتَّكِحُوا الْيَتَامَى حَتَّى تَسْتَأْمِرُوهُنَّ، فَإِذَا سَكَنْتَنَ، فَهُوَ إِذْنُهُنَّ»، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ.

تخريجه

- أخرجه الدارقطني، بنحوه^{١٢}،

[٢٩] شرح السنة ٩/ ٣٦/ حديث ٢٢٦٠، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ٢٨٠/ حديث ٧٤٧٥.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَادَانَ الصَّيْرَفِيُّ، أَبُو سَعِيدِ النَّيْسَابُورِيِّ، ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، شيخ البيهقي والخطيب البغدادي، وثقه الذهبي وغيره، ت ٤٢١ هـ .

انظر: التقييد لابن نقطة: ص ١١٠، المنتخب من السياق: ص ٢٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٥٠، تاريخ الإسلام ٦٧/ ٢٩٤٥/ ٢٤٥.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ الْمِصْرِيِّ، الْفَقِيه، قَالَ ابْن حجر في التقريب ص ٤٨٨: ثقة، ت ٢٦٨ هـ . وانظر: تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٧، الكاشف ٢/ ١٨٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٠.

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الدِّيَلِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ - وَأَسْمُهُ دِينَارٌ - الْمَدَنِيُّ، وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى جَدِّ أَبِيهِ، قَالَ ابْن حجر في التقريب ص ٤٦٨: صدوق، ت ٢٠٠ هـ .

وانظر: تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٨٥، الكاشف ٢/ ١٥٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٦١.

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ، الْقُرَشِيُّ، الْعَامِرِيُّ، أَبُو الْحَارِثِ الْمَدَنِيُّ، قَالَ ابْن حجر في التقريب ص ٤٩٣: ثقة، فقيه، فاضل، ت ١٥٨ هـ .

وانظر: تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٠، الكاشف ٢/ ١٩٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٣.

(٧) عُمَرُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُمَحِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو قُدَامَةَ الْمَكِّيُّ، قَالَ ابْن حجر في التقريب ص ٤١١: ثقة.

وانظر: تهذيب الكمال ٢١/ ٢٩٨، الكاشف ٢/ ٥٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٣٣.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(١٠) قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُبْهَمَةِ ٨/ ٥٢٠/ حديث ٢٣٦: اسم هَذِهِ الْجَارِيَةِ: زَيْنَبُ بِنْتُ عَثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ.

(١١) ذَكَرَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُبْهَمَةِ ٨/ ٥٢٠/ حديث ٢٣٦: أَنَّ الْأُمَّ هِيَ: خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ.

(١٢) سنن الدارقطني ٤/ ٣٢٨/ حديث ٣٥٤٥.

وأخرجه الحاكم^١، والبيهقي^٢، والخطيب البغدادي^٣، بمثله:
جميعهم من طريق: ابن أبي ثائب، عن عمر بن حسين، عن نافع، عن ابن عمر،
مرفوعًا.

- وأخرجه أحمد، بمعناه^٤؛ والدارقطني، بمعناه مرة^٥؛ ومختصرًا مرة^٦ أخرى،
وأخرجه البيهقي، بمعناه مرة^٧؛ ومختصرًا مرة^٨ أخرى؛
جميعهم: من طريق عمر بن حسين، عن نافع، به.
- وأخرجه الدارقطني، بمعناه؛ من طريق: عبد الله بن نافع مولى ابن عمر، عن أبيه،
عن ابن عمر، مرفوعًا^٩.
وأخرجه ابن ماجه من طريق عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر، موقوفًا^{١٠}.

درجته

إسناده صحيح.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي^{١١}.

-
- (١) المستدرك ٢ / ١٨١ / حديث ٢٧٠٣.
 - (٢) السنن الكبرى ٧ / ١٩٥ / حديث ١٣٦٩٣، والسنن الصغير ٣ / ٢٥ / حديث ٢٣٩٧.
 - (٣) الأسماء المبهمة ٨ / ٥٢٠ / حديث ٢٣٦.
 - (٤) مسند أحمد ١٠ / ٢٨٤ / حديث ٦١٣٦.
 - (٥) سنن الدارقطني ٤ / ٣٣٠ / حديث ٣٥٤٦، وقد أسقط الدارقطني في هذه الرواية: عمر بن حسين، والصواب إثباته.
 - (٦) سنن الدارقطني ٤ / ٣٣٢ / حديث ٣٥٥٠.
 - (٧) السنن الكبرى ٧ / ١٩٥ / حديث ١٣٦٩٢.
 - (٨) المرجع السابق ٧ / ١٨٣ / حديث ١٣٦٥٦.
 - (٩) سنن الدارقطني ٤ / ٣٣١ / حديث ٣٥٤٨.
 - (١٠) سنن ابن ماجه ١ / ٦٠٤ / حديث ١٨٧٨، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ / ٢٨٠ / حديث ٧٤٧٥: روى ابن ماجه طرقًا منه، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ٢ / ١٠٣: هذا إسناده ضعيف موقوف.
 - (١١) المستدرك ٢ / ١٨١ / حديث ٢٧٠٣.

بَاب رَدِّ النِّكَاحِ بِغَيْرِ الْوَلِيِّ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ} ^١، وَقَالَ: {فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ} ^٢، وَالْأَيِّمُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا، أَوْ طَلَّقَهَا، وَتُسَمَّى الْبَكْرُ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا أَيْمًا أَيْضًا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ امْرَأَةٌ: أَيْمٌ أَيْضًا، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: أَيْمٌ وَأَيْمَةٌ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا: أَيْمٌ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ، فَهُوَ كَالْمُسْتَعَارِ لِلرِّجَالِ.

[٣٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَارِفُ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَبِيرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا مُسْلِمٌ ^٣، عَنِ ابْنِ خُنَيْمٍ ^٤، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ^٥، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ^٦، قَالَ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ مُرْشِدٍ، وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ».

تَخْرِيجُهُ

- أخرج الشافعي، بمثله، عن مسلم بن خالد المخزومي، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس موقوفًا ^٧.
- ومن طريق الشافعي: أخرج البيهقي، بمثله ^٨.
- وأخرج ابن أبي شيبة، بمعناه ^٩، وأبو بكر النيسابوري بنحوه ^{١٠}، والبيهقي بمثله مرة ^{١١}، وبمعناه، وفيه زيادة مرة أخرى ^{١٢}؛

[٣٠] شرح السنة ٩/ ٤٥/ حديث ٢٢٦٤، أخرجه البغوي من طريق الشافعي، وهو في كتابه الأم ٧/ ٢٣٥، بهذا الإسناد، ويلفظه.

(١) سورة النور: الآية ٣٢.

(٢) سورة النساء: الآية ٢٥.

(٣) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٥) سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ هِشَامِ الْأَسَدِيِّ، مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٣٤: ثَقَّةٌ ثَبَتَ فِيهِ، وَرَوَيْتَهُ عَنْ عَائِشَةَ، وَأَبِي مُوسَى، وَنَحْوَهُمَا: مَرْسَلَةٌ، قَتَلَ بَيْنَ يَدَيْ الْحِجَابِ ٩٥ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٠/ ٣٥٨، الكاشف ١/ ٤٣٣، تهذيب التهذيب ٤/ ١١.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣.

(٧) الأم ٧/ ٢٣٥.

(٨) السنن الكبرى ٧/ ١٨٢/ حديث ١٣٦٥٠، والسنن الصغير ٣/ ١٩/ حديث ٢٣٧٥.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة ٣/ ٤٥٤/ حديث ١٥٩٢٣.

(١٠) الزيادات على كتاب المزني: ص ٤٧٩/ حديث ٤٤٨.

(١١) السنن الكبرى ٧/ ٢٠١/ حديث ١٣٧١٤.

(١٢) المرجع السابق ٧/ ٢٠١/ حديث ١٣٧١٥.

جميعهم من طريق: عبد الله بن عثمان بن خثيم، به.
- وأخرجه ابن ماجه من طريق حجاج عن عكرمة عن ابن عباس، مرفوعاً إلى النبي
صلى الله عليه وسلم^١.

درجته

إسناده صحيح، وهو موقوف.
وأعلّ بالرفع: قال البيهقي: هذا هو المحفوظ موقوفاً^٢.

(١) سنن ابن ماجه ١ / ٦٠٥ / حديث ١٨٨٠.
وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ٢ / ١٠٣: هذا إسناده ضعيف، حجاج هو: ابن أرتأة مدلس، وقد رواه بالعنعنة،
وأيضاً لم يسمع حجاج من عكرمة.
(٢) السنن الصغير ٣ / ١٩ / حديث ٢٣٧٥، و٣ / ٢٠ / حديث ٢٣٧٨، والسنن الكبرى ٧ / ٢٠١ / حديث ١٣٧١٣.

بَاب نِكَاحِ الْعَبْدِ وَعَدَدِ الْمَنْكُوحَاتِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿فَاتَكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَى وَثَلَاثَ وَرِبَاعًا﴾^١، اثنتين وثلاثًا وأربعًا.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: انْتَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْحَرَائِرِ إِلَى أَرْبَعٍ تَحْرِيمًا مِنْهُ لِأَن يَجْمَعَ أَحَدٌ غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعٍ، وَالْآيَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا عَلَى الْأَحْرَارِ، لِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾^٢، وَمَلَكَتِ الْيَمِينُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْأَحْرَارِ.

[٣١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَارِفُ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابْنُ الْحَسَنِ الْحَبْرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ^٣، نَا سُفْيَانُ^٤، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ^٥، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ^٦، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ^٧، عَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ^٨، أَنَّهُ قَالَ: «يُنْكَحُ الْعَبْدُ امْرَأَتَيْنِ، وَيُطَلَّقُ تَطْلِيقَتَيْنِ، وَتَعْتَدُ الْأُمَّةُ حَيْضَتَيْنِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَحِيضُ، فَشَهْرَيْنِ أَوْ شَهْرًا وَنِصْفًا».

[٣١] شرح السنة ٩/ ٦٠/ حديث ٢٢٧٥، أخرجه البيهقي من طريق الشافعي، وهو في كتابه الأم ٢٣٢/٥ بهذا الإسناد، ويلفظه؛ و ٤٤/٥ بهذا الإسناد، مختصرًا.

(١) سورة النساء: الآية ٣.

(٢) نفسه.

(٣) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١.

(٤) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ مَيْمُونِ الْهَلَالِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ الْمَكِّيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٤٥: ثِقَةٌ حَافِظٌ فَقِيهٌ إِمَامٌ حَجَّةٌ، إِلَّا أَنَّهُ تَغْيِيرُ حِفْظِهِ بِأَخْرَجِهِ، وَكَانَ رِمَا دَلَسَ لَكِنْ عَنِ التَّقَاتِ، وَكَانَ أَثْبَتَ النَّاسِ فِي عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، ت ١٩٨هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١١/ ١٧٧، الكاشف ١/ ٤٤٩، تهذيب التهذيب ٤/ ١١٧.

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْفُرَشِيِّ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ كُوفِيٌّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٩٢: ثِقَةٌ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٥/ ٦١٤، الكاشف ٢/ ١٩٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٩٩.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١.

(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ الْهَذَلِيِّ، ابْنُ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣١٣: وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَوَقَّعَهُ الْعَجَلِيُّ وَجَمَاعَةٌ، وَرَجَّحَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ ٣/ ٩٤٥: أَنَّهُ تَابِعِيٌّ، وَقَدْ جَزَمَ ابْنُ الْإِثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٣/ ٣٠٦: أَنَّهُ صَحَابِيٌّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْإِصَابَةِ ٤/ ١٤٢، ت ٧٤هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٥/ ٢٦٩، الكاشف ١/ ٥٧٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١١.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩.

تخرجه

- أخرجه الشافعي، عن سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عتبة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، موقوفاً، بمثله مرة^١، وبجزء منه مرة أخرى^٢.

- ومن طريق الشافعي: أخرجه البيهقي، بمثله^٣، وبأجزاء مختلفة منه في مصنفاته^٤.

- وأخرجه الدارقطني، بمثله^٥، وابن الجوزي، بجزء منه^٦: عن سفيان، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد، به.

- وأخرجه إسماعيل بن جعفر^٧، والبيهقي^٨: من طريق عمر بن الخطاب، بجزء منه.

درجته

إسناده صحيح، وهو موقوف.

قال ابن الملقن: هذا الأثر صحيح^٩.

(١) الأم ٥ / ٢٣٢

(٢) الأم ٥ / ٤٤.

(٣) السنن الكبرى ٧ / ٢٥٥ / حديث ١٣٨٩٥، والسنن الصغير ٣ / ١٥٧ / حديث ٢٧٩٥، ومعرفة السنن والآثار ١١ / ٩١ / حديث ١٤٨٧٥، و١١ / ٢٠٠ / حديث ١٥٢٦٤.

(٤) السنن الكبرى ٧ / ٦٠٣ / حديث ١٥١٥٧، و٧ / ٦٩٩ / حديث ١٥٤٥٢، ومعرفة السنن والآثار ١٠ / ٩٣ / حديث ١٣٧٩٠.

(٥) سنن الدارقطني ٤ / ٤٧٥ / حديث ٣٨٣٠.

(٦) التحقيق في مسائل الخلاف ٢ / ٢٧٣ / حديث ١٧٤٠.

(٧) أحاديث إسماعيل بن جعفر: ص ٢٢١ / حديث ١٢٦.

(٨) السنن الكبرى ٧ / ٢٥٦ / حديث ١٣٨٩٦.

(٩) البدر المنير ٨ / ٢٢١.

[٣٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِجِيُّ^١، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ^٢، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبُغَوِيِّ^٣، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ^٤، أَنَا شُعْبَةُ^٥، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ^٦، عَنْ الشَّعْبِيِّ^٧، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^٨، قَالَ: «الطَّلَاقُ بِالرِّجَالِ، وَالْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ».

شرح الغريب

- الطَّلَاقُ بِالرِّجَالِ وَالْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ: قال أبو عبيد: أن تكون الحرّة امرأة مملوك، فإن طلقها اثنتين بآنت منه حتى تتكح زوجاً غيره، لأنّه إنّما ينظر إلى الزّوج وهو مملوك وطلاقه ثنتان.

[٣٢] شرح السنة ٩/ ٦١/ حديث ٢٢٧٦، أخرجه البغوي من طريق علي بن الجعد، وهو في مسنده ص ١١٧/ حديث ٧١٨، بهذا الإسناد، ولفظه، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ٣٣٧/ حديث ٧٧٧٣.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ، أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي شُرَيْحٍ الْأَنْصَارِيِّ الْهَرَوِيِّ، مسند هراة وعالمها، روى عن البغوي والكبار، ورحل إليه الطلبة، ت ٣٧٢هـ.

انظر: تاريخ الإسلام ٢٧/ ٢٦٨، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٢٦، العبر ٢/ ١٨٣، امرأة الجنان ٢/ ٣٣٤، الوفيات لابن قنفذ: ص ٢٢٥، شذرات الذهب ٤/ ٤٩٤.

(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَرْزُبَانَ الْبَغْدَادِيَّ، أَبُو الْقَاسِمِ الْبُغَوِيُّ الْأَصْلِي، قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٥: كان ثقةً ثبناً مكثرًا فهمًا عارفاً، وقال الذهبي في طبقات الحفاظ ٢/ ٢١٧: الحافظ الثقة الكبير مسند العالم.

وذكره ابن عدي في الكامل ٥/ ٤٣٨، فقال: وهو من أهل بيت الحديث جده وعمه، وطال عمره، واحتمله الناس، واحتاجوا إليه، وقبله الناس، ولولا أنني شرطت في الكتاب أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته وإلا كنت لا أذكره، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٢: تكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل، ثم في أثناء الترجمة أنصف ورجع عن الحط عليه، وأثنى عليه، ت ٣١٧هـ.

وانظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٤٥، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٤٠، لسان الميزان ٣/ ٣٣٨.

(٤) عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ عُيَيْدِ الْجَوْهَرِيِّ، الْبَغْدَادِيَّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٩٨: ثقة ثبت، ت ٢٣٠هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٤١، الكاشف ٢/ ٣٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٩.

(٥) شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ الْعَتَكِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو بَسْطَامِ الْوَاسِطِيِّ، ثم البصري، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٦٦: ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتنش بالعراق عن الرجال، وذنب عن السنة، وكان عابداً، ت ١٦٠هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٢/ ٤٧٩، الكاشف ١/ ٤٨٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٨.

(٦) أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارِ الْكِنْدِيِّ، النَّجَّارِ، الْأَفْرَقِيُّ، الْأَنْزَمِيُّ، صَاحِبِ التَّوَابِيْتِ، قَاضِي الْأَهْوَازِ، قال ابن حجر في التقريب ص ١١٣: ضعيف، ت سنة ١٣٦هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣/ ٢٦٤، الكاشف ١/ ٢٥٣، تهذيب التهذيب ١/ ٣٥٢.

(٧) عَامِرُ بْنُ شَرَحْبِيلِ الشَّعْبِيِّ، أَبُو عَمْرٍو الْهَمْدَانِيُّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٨٧: ثقة، مشهور، فقيه، فاضل، ت ١٤٣هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨، الكاشف ١/ ٥٢٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٦٥.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣.

- وَقَوْلُهُ: الْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ يُقُولُ: إِنَّهَا تَعْتَدُّ عِدَّةَ حَرَّةٍ ثَلَاثَ حَيضٍ لِأَنَّهَا حَرَّةٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
وَإِنْ كَانَتْ مَمْلُوكَةً تَحْتَ حَرٍّ فَإِنَّهَا لَا تَبِينُ مِنْهُ بِأَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ، لِأَنَّ زَوْجَهَا حَرٌّ، وَتَعْتَدُّ
بِحَيضَتَيْنِ لِأَنَّهَا مَمْلُوكَةٌ^١.

تخرجه

- أخرجه علي بن الجعد، عن شعبة، عن أشعث بن سوار، عن الشعبي، عن ابن مسعود
موقوفًا، وبمثله^٢.

- ومن طريق علي بن الجعد: أخرجه البيهقي، بمثله^٣.

- وأخرجه عبد الرزاق^٤، والطبراني^٥، بنحوه؛

وأخرجه ابن أبي شيبة^٦، وسعيد بن منصور^٧، بمعناه؛

جميعهم من طريق: أشعث بن سوار، عن الشعبي، به،

- وأخرجه سعيد بن منصور^٨، وابن عدي^٩، والبيهقي^{١٠}: بمعناه؛

وأخرجه الطبراني، بمثله^{١١}: ثلاثتهم من طريق أشعث بن سوار، عن الشعبي، عن
مسروق، به.

درجته

إسناده ضعيف؛ فيه:

- (١) غريب الحديث للقاسم بن سلام ٣ / ٤٣٢.
- (٢) مسند ابن الجعد: ص ١١٧ / حديث ٧١٨.
- (٣) السنن الكبرى ٧ / ٦٠٧ / حديث ١٥١٧٦.
- (٤) مصنف عبد الرزاق ٧ / ٢٣٦ / حديث ١٢٩٥٣.
- (٥) المعجم الكبير ٩ / ٣٣٧ / حديث ٩٦٧٨.
- (٦) مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ١٠١ / حديث ١٨٢٤٢.
- (٧) سنن سعيد بن منصور ١ / ٣٥٦ / حديث ١٣٣٢.
- (٨) المرجع السابق ١ / ٣٥٧ / حديث ١٣٣٩.
- (٩) الكامل ٢ / ٤٢.
- (١٠) السنن الكبرى ٧ / ٦٠٧ / حديث ١٥١٧٤.
- (١١) المعجم الكبير ٩ / ٣٣٧ / حديث ٩٦٧٩.

١- أشعث بن سوار:

ضعفه ابن سعد^١، وابن معين^٢، وأحمد بن حنبل^٣، والنسائي^٤، وابن حجر^٥، وقال أبو زرعة: لين^٦، وقال ابن حبان: فاحش الخطأ كثير الوهم^٧، وقال ابن عدي: ولم أجد لأشعث فيما يرويه متناً منكرًا، إنما في الأحابيين يخلط في الإسناد ويخالف، وقال الدارقطني: متروك^٨.

٢- الحديث اختلف في إسناده، فروي من طريق: أشعث بن سوار، عن الشعبي، به؛ وروي من طريق أشعث بن سوار، عن الشعبي، عن مسروق، به.

(١) الطبقات الكبرى ٦ / ٣٥٨.

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤ / ٨٠.

(٣) الجرح والتعديل ٢ / ٢٧١.

(٤) الضعفاء والمتروكون: ص ٢٠.

(٥) تقريب التهذيب: ص ١١٣.

(٦) الجرح والتعديل ٢ / ٢٧١.

(٧) المجروحين ١ / ١٧١.

(٨) الضعفاء والمتروكون ١ / ٢٥٩.

قال الدارقطني: ويشبه أن يكون هذا من أشعث، والله أعلم^١.

٣- رواية البغوي من طريق علي بن الجعد: ليست محفوظة، حيث إن البيهقي روى الحديث من هذا الطريق - كما سبق الإشارة إليه في التخريج-، ثم قال: هكذا وجدته في أصل كتابه، وليس بمحفوظ^٢، والمحفوظ ما رواه الطبراني من طريق: علي بن الجعد، عن شعبة، عن أشعث بن سوار، عن الشعبي، عن مسروق، به.

(١) علل الدارقطني ٥ / ١٩٥ / حديث ٨١٦.

(٢) السنن الكبرى ٧ / ٦٠٧ / حديث ١٥١٧٦.

بَابُ الْمُشْرِكِ يُسَلِّمُ وَتَحْتَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ أَوْ أُخْتَانِ

[٣٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَارِفُ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ^١، أَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنِ [ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ]^٢، عَنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ^٣، عَنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ^٤، عَنِ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ^٥، قَالَ: أَسَلَّمْتُ وَتَحْتِي خَمْسُ نِسْوَةٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «فَارِقْ وَاحِدَةً، وَأَمْسِكْ أَرْبَعًا». فَعَمَدْتُ إِلَيَّ أَفْذَمِهِنَّ عِنْدِي عَاقِرٌ مُنْذُ سِتِينَ سَنَةً، فَفَارَقْتُهَا.

تخرجه

- أخرجه الشافعي، بمثله، عن بعض أصحابه، عن ابن أبي الزناد، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، عن عوف بن الحارث، عن نوفل بن معاوية^٦.
- ومن طريق الشافعي: أخرجه البيهقي، بمثله^٧.

[٣٣] شرح السنة ٩/ ٩٠/ حديث ٢٢٨٩، أخرجه البيهقي من طريق الشافعي، وهو في كتاب الأم ٥/ ١٧٥ بهذا الإسناد، ويلفظه.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١.

(٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ الْمَدَنِيِّ، مَوْلَى فُرَيْشٍ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٤٠: صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً، ت ١٧٤هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٧/ ٩٥، الكاشف ١/ ٦٢٧، تهذيب التهذيب ٦/ ١٧٠.

- جاء في الأصل: أبي الزنا، هكذا؛ وفي س: أبي الزناد، والصواب ما أثبتته، حيث جاء في رواية البيهقي من طريق الشافعي، على هذا النحو، كما هو مبين في التخریح.

(٣) عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ، أَبُو وَهْبٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٦١: ثقة.

وانظر: تهذيب الكمال ١٨/ ٢٦٩، الكاشف ١/ ٦٦٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٠.

(٤) عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ سَخْبَرَةَ الْأَزْدِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٣٣: مقبول.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٤١، الكاشف ٢/ ١٠١، تهذيب التهذيب ٨/ ١٦٨.

(٥) نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ صَخْرٍ، أَبُو مُعَاوِيَةَ الدِّيَلِيِّ، صَحَابِيٌّ مِنْ مُسَلِمَةِ الْفَتْحِ وَعَاشَى إِلَى أَوَّلِ خِلَافَةِ يَزِيدَ، وَعَمَّرَ مِائَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

انظر: الاستيعاب ٤/ ١٥١٣، أسد الغابة ٥/ ٣٤٩، الإصابة ٦/ ٣٨٠.

(٦) الأم ٥/ ١٧٥.

(٧) السنن الكبرى ٧/ ٢٩٩/ حديث ١٤٠٥٧، والسنن الصغير ٣/ ٥١.

درجته

إسناده ضعيف، لجهالة شيخ الشافعي.

بَابُ خِيَارِ الْعَيْبِ

[٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^١، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ^٢، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ^٣، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَبِهَا جُنُونٌ، أَوْ جَذَامٌ، أَوْ بَرَصٌ، فَمَسَّهَا، فَلَهَا صَدَاقُهَا، وَذَلِكَ لِزَوْجِهَا غُرْمٌ عَلَى وَلِيِّهَا».

تَخْرِيجُهُ

- أخرجه مالك، بمتله، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، موقوفاً^٥.
- ومن طريق مالك: أخرجه الشافعي^٦، والبيهقي^٧: بمتله.
- وأخرجه: سعيد بن منصور^٨، وابن أبي شيبة^٩، والدارقطني^{١٠}، والبيهقي^{١١}، بنحوه؛ والدارقطني^{١٢}، والبيهقي^{١٣}، بمعناه؛
- جميعهم، من طريق: يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، به.

دَرَجَتُهُ

إسناده صحيح، وهو موقوف.

[٣٤] شرح السنة ٩ / ١١٢ / حديث ٢٣٠٠، أخرجه البيهقي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ٢١ / ٥٧٣ / حديث ١٤٧٨، بهذا الإسناد، ويلفظه، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك.

- (١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢.
- (٣) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١٥.
- (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩.
- (٥) موطأ مالك ٢ / ٥٢٦ / حديث ٩.
- (٦) الأم ٥ / ٩١، و ٧ / ٢٤٩.
- (٧) السنن الكبرى ٧ / ٣٤٩ / حديث ١٤٢٢٢، والسنن الصغير ٣ / ٦٣ / حديث ٢٥٠٩، ومعرفة السنن والآثار ١٠ / ١٨٧ / حديث ١٤١٤٥.
- (٨) سنن سعيد بن منصور ١ / ٢٤٥ / حديث ٨١٨، وحديث ٨١٩.
- (٩) مصنف ابن أبي شيبة ٣ / ٤٨٦ / حديث ١٦٢٩٥.
- (١٠) سنن الدارقطني ٤ / ٣٩٨ / حديث ٣٦٧٢.
- (١١) السنن الكبرى ٧ / ٣٤٩ / حديث ١٤٢٢٤.
- (١٢) سنن الدارقطني ٤ / ٣٩٨ / حديث ٣٦٧٣.
- (١٣) السنن الكبرى ٧ / ٣٤٩ / حديث ١٤٢٢٣.

- فيه انقطاع بين ابن المسيب، وعمر بن الخطاب؛ قاله ابن معين^١، وأبو حاتم^٢،
ومالك فيما نقله عنه ابن الملقن^٣، وقال ابن حجر: رجاله ثقات^٤.
قلت: وقد قبل العلماء مراسيل سعيد بن المسيب^٥.

(١) المراسيل لابن أبي حاتم: ص ٧١.

(٢) نفسه.

(٣) البدر المنير ٧/ ٦٤٧.

(٤) بلوغ المرام: ص ٣٠٨/حديث ١٠٢٠.

(٥) انظر: شرح علل الترمذي ١/ ٥٣٩، فتح المغيبي ١/ ١٦٠.

[٣٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَارِفُ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَبْرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ^١، أَنَا سُفْيَانُ^٢، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ^٣، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ^٤ عَنِ الرَّجُلِ لَا يَجِدُ مَا يُنْفِقُ عَلَى امْرَأَتِهِ؟ قَالَ: «يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا».

قَالَ أَبُو الزُّنَادِ: فَقُلْتُ: سُنَّةٌ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: سُنَّةٌ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَالَّذِي يُشْبِهُ قَوْلَ سَعِيدِ سُنَّةٍ، أَنْ يَكُونَ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

تخرجه

- أخرجه الشافعي، بمثله؛ عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن سعيد بن المسيب^٥.
ومن طريق الشافعي: أخرجه البيهقي، بمثله^٦؛
- وأخرجه سعيد بن منصور، بنحوه، عن سفيان، عن أبي الزناد، به^٧.
- وأخرجه سعيد بن منصور، بنحوه^٨؛
- وأخرجه ابن أبي شيبة^٩، والدارقطني^{١٠}، والبيهقي^{١١}، ثلاثتهم بمثله؛
أربعتهم من طريق: سعيد بن المسيب.

[٣٥] شرح السنة ٩/١١٥/حديث ٢٣٠١، أخرجه البغوي من طريق الشافعي، عن مالك، وهو في كتابه الأم ٥/ ١١٥، بهذا الإسناد، ويلفظه.

- (١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١.
- (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ الْقُرَشِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الزُّنَادِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٠٢: ثِقَّةٌ فَقِيهٌ، ت ١٣١هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ١٤/ ٤٧٦، الكاشف ١/ ٥٤٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٣.
- (٤) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١٥.
- (٥) الأم ٥/ ١١٥.
- (٦) السنن الصغير ٣/ ١٨٦/حديث ٢٨٨٤، والسنن الكبرى ٧/ ٧٧٣/حديث ١٥٧٠٧.
- (٧) سنن سعيد بن منصور ٢/ ٨٢/حديث ٢٠٢٢.
- (٨) المرجع السابق ٢/ ٨٢/حديث ٢٠٢٣.
- (٩) مصنف ابن أبي شيبة ٤/ ١٦٩/حديث ١٩٠١٣، وحديث ١٩٠١٩.
- (١٠) سنن الدارقطني ٤/ ٤٥٥/حديث ٣٧٨٣.
- (١١) السنن الكبرى ٧/ ٧٧٣/حديث ١٥٧٠٨.

- ورواه مالك بلاغًا، قال: أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا لَمْ يَجِدِ الرَّجُلُ مَا يُنْفِقُ عَلَى امْرَأَتِهِ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا»^١.

درجته

إسناده صحيح، وهو مرسل، وقد قبل العلماء مراسيل سعيد بن المسيب، ذكر ذلك عن: ابن المديني^٢، وأحمد^٣، والنووي^٤، وابن حجر^٥، والصنعاني^٦، والشوكاني^٧. وقال ابن الملقن: رواه الشافعي والبيهقي بإسناد صحيح^٨.

(١) موطأ مالك ٢ / ٥٨٨.

(٢) انظر: فتح المغيـث ١ / ١٦٠.

(٣) شرح علل الترمذي ١ / ٥٣٩.

(٤) المجموع ١٨ / ٢٦٨.

(٥) بلوغ المرام: ص ٣٤٨/حديث ١١٥٨.

(٦) سبل السلام ٢ / ٣٢٥/حديث ١٠٧٥.

(٧) نيل الأوطار ٦ / ٣٨٤/حديث ٢٩٧٨.

(٨) خلاصة البدر المنير ٢ / ٢٥٥/حديث ٢١٨٥:

بَاب مَنْ تَرَوَّجَ بِلَا مَهْرٍ

[٣٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^١، عَنْ نَافِعٍ^٢، أَنَّ ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَأُمُّهَا بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَمَاتَ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يُسَمَّ لَهَا صَدَاقًا، فَأَبْتَعَتْ أُمُّهَا صَدَاقَهَا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ^٣: «لَيْسَ لَهَا صَدَاقٌ، وَلَوْ كَانَ لَهَا صَدَاقٌ لَمْ نُمَسِّكْهُ، وَلَمْ نَظْلِمِهَا، فَأَبْتِ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ، فَجَعَلُوا بَيْنَهُمَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَضَى أَنْ لَا صَدَاقَ لَهَا، وَلَهَا الْمِيرَاثُ».

تخرجه

أخرجه مالك، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفًا، بمثله^٤.

ومن طريق مالك، أخرجه:

- الشافعي^٥، والبيهقي^٦، كلاهما بنحوه.

- والطحاوي، بمثله^٧.

وأخرجه سعيد بن منصور^٨، وابن أبي شيبة^٩، كلاهما مختصرًا؛ من طريق: نافع، به.

وأخرجه الطحاوي^{١٠}، والبيهقي^{١١}، كلاهما بمعناه؛ من طريق: ابن عمر رضي الله عنه.

درجته

إسناده صحيح.

وقد ذكره ابن حجر في سلسلة الذهب^{١٢}.

[٣٦] شرح السنة ٩/ ١٢٥/ حديث ٢٣٠٥، أخرجه البغوي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك،

رواية أبي مصعب الزهري ٢١/ ٥٧٣/ حديث ١٤٧٩، بهذا الإسناد، ولفظه، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك،

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٤) موطأ مالك ٢/ ٥٢٧/ حديث ١٠.

(٥) الأم ٥/ ٧٤.

(٦) السنن الكبرى ٧/ ٤٠٢/ حديث ١٤٤١٨، ومعرفة السنن والآثار ١٠/ ٢٢٨/ حديث ١٤٣١٥.

(٧) شرح مشكل الآثار ١٣/ ٣٥٤.

(٨) سنن سعيد بن منصور ١/ ٢٦٧/ حديث ٩٢٨.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة ٣/ ٥٥٥/ حديث ١٧١١٢.

(١٠) شرح مشكل الآثار ١٣/ ٣٥٥.

(١١) السنن الكبرى ٧/ ٤٠٢/ حديث ١٤٤١٩.

(١٢) سلسلة الذهب: ص ٦٣/ حديث ٣٧.

بَابِ الْخَلْوَةِ بِالْمَنْكُوحَةِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ}، قِيلَ: مَعْنَاهُ: خَلَا، وَقِيلَ: إِذَا كَانَ مَعَهَا فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ.

[٣٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ.

ح وَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَارِفُ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَبِيرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا مُسْلِمٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ^٢، عَنِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ^٣، عَنِ طَاوُسٍ^٤، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^٥، أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَبْرُوجُ الْمَرْأَةَ، فَيَخْلُو بِهَا، وَلَا يَمَسُّهَا، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا: " لَيْسَ لَهَا إِلَّا نِصْفُ الصَّدَاقِ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ"^٦.

تَخْرِجُهُ

أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ، بِمِثْلِهِ؛ عَنِ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ لَيْثِ، عَنِ طَاوُسِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْقُوفًا^٧.
وَمِنْ طَرِيقِ الشَّافِعِيِّ: الْبَيْهَقِيُّ، بِمِثْلِهِ^٨.

[٣٧] شرح السنة ٩/ ١٢٨/ حديث ٢٣٠٦، أخرجه البغوي من طريق الشافعي، وهو في كتابه الأم ٥/ ٢٣٠ بهذا الإسناد، ويلفظه.

(١) سورة النساء: الآية ٢١.

(٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١.

(٣) اللَّيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ بْنُ زُنَيْمٍ الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمْ، وَاسْمُ أَبِيهِ: أَيْمَنُ، وَقِيلَ أَنَّهُ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٦٤: صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك، ت ١٤٨هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٧٩، الكاشف ٢/ ١٥١، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٦٥.

(٤) طَاوُوسُ بْنُ كَيْسَانَ الْيَمَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيُّ، الْفَارِسِيُّ، يُقَالُ: اسْمُهُ ذُكْوَانٌ، وَطَاوُوسٌ لِقَبِّهِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٨١: ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ، ت ١٠٦هـ، وقيل بعد ذلك.

وانظر: تهذيب الكمال ١٣/ ٣٥٧، الكاشف ١/ ٥١٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٨.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣.

(٦) سورة البقرة: الآية ٢٣٧.

(٧) الأم ٥/ ٢٣٠.

(٨) السنن الكبرى ٧/ ٤١٥/ حديث ١٤٤٧٣، ومعرفة السنن والآثار ١٠/ ٢٤٥/ حديث ١٤٣٨٤.

وأخرجه: سعيد بن منصور^١، والبيهقي^٢؛ كلاهما بمعناه، من طريق: ليث، به.
وأخرجه: البيهقي موقوفاً، بنحوه مرة^٣، ورواية أتم مرة أخرى^٤؛ من طريق: ابن عباس.

درجته

إسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم:
ضعفه ابن سعد^٥، وابن معين^٦، والنسائي^٧، وقال البخاري: منكر الحديث^٨، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: ليث لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث^٩.
وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه^{١٠}.

وقال البيهقي: وليث بن أبي سليم راوي حديث ابن عباس غير محتج به^{١١}.

(١) سنن سعيد بن منصور ١/ ٢٣٦/ حديث ٧٧٢.

(٢) السنن الكبرى ٧/ ٤١٥/ حديث ١٤٤٧٤.

(٣) المرجع السابق ٧/ ٤١٥/ حديث ١٤٤٧٥.

(٤) المرجع السابق ٧/ ٤١٥/ حديث ١٤٤٧٦.

(٥) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٣٦.

(٦) سؤالات ابن الجنيدي: ص ٤٠٣.

(٧) الكامل ٧/ ٢٣٣.

(٨) الضعفاء الصغير: ص ١١٤.

(٩) الجرح والتعديل ٧/ ١٧٧.

(١٠) المجروحين ٢/ ٢٣١.

(١١) معرفة السنن والآثار ١٠/ ٢٤٥/ حديث ١٤٣٨٩.

بَابُ الْمُتْنَعَةِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ}¹

[٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ²، عَنْ نَافِعٍ³، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ⁴، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لِكُلِّ مُطَلَّقَةٍ مُتْنَعَةٌ إِلَّا الَّتِي تَطَلَّقَ وَقَدْ فُرِضَ لَهَا صَدَاقٌ، وَلَمْ تُمْسَّ، فَحَسَبُهَا نِصْفُ مَا فُرِضَ لَهَا».

تَخْرِجُهُ

أَخْرَجَهُ مَالِكٌ، بِمِثْلِهِ؛ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، مَوْقُوفًا⁵.

وَعَنْ مَالِكٍ: أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ، بِمَعْنَاهُ⁶.

وَمِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ، أَخْرَجَهُ:

- النَّحَّاسُ⁷، وَالْبَيْهَقِيُّ⁸: كِلَاهُمَا بِمَعْنَاهُ.

- وَالطَّحَاوِيُّ⁹، وَالْبَيْهَقِيُّ¹⁰: كِلَاهُمَا بِمِثْلِهِ.

دَرَجَتُهُ

إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

قَالَ ابْنُ الْمَلِّقِنِ: هَذَا الْأَثَرُ صَحِيحٌ¹¹، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي سِلْسَلَةِ الذَّهَبِ¹².

[٣٨] شرح السنة ٩/ ١٣٠/ حديث ٢٣٠٧، أخرجه البغوي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ٢١/ ٦٣٣/ حديث ١٦٤٤، بهذا الإسناد، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك، وبلغه.

(١) سورة البقرة: الآية ٢٤١.

(٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١.

(٥) موطأ مالك ٢/ ٥٧٣.

(٦) الأم ٧/ ٣٢.

(٧) الناسخ والمنسوخ: ص ٢٥٤.

(٨) السنن الصغير ٣/ ٧٨/ حديث ٢٥٥٤.

(٩) شرح مشكل الآثار ٧/ ٥٧.

(١٠) السنن الكبرى ٧/ ٤١٩/ حديث ١٤٤٩١.

(١١) البدر المنير ٨/ ٥.

(١٢) سلسلة الذهب: ص ٦٢/ حديث ٣٦.

بَابُ الْإِجَابَةِ إِلَى الْوَلِيمَةِ إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا

[٣٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِجِيُّ^١، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا شُعْبَةُ^٢، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْفَرَّاءِ^٣، قَالَ: عَمِلْتُ طَعَامًا، فَدَعَوْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، فَجَاءَ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ، فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا، فَلْيُطْعَمْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا، فَلْيَذْعُ بِالْبِرْكَاتِ».

قَالَ الْإِمَامُ: هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.

تخرجه

أخرجه ابن الجعد، بمثله؛ عن شعبة، عن أبي جعفر الفراء، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، مرسلًا^٥.

وأخرجه ابن السني، من طريق علي بن الجعد، وعلي بن نصر، عن شعبة، عن أبي جعفر الفراء، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه^٦.

وأخرجه النسائي^٧، والطبراني^٨: من طريق شعبة، عن أبي جعفر الفراء، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

درجته

إسناده صحيح، وهو مرسل.

[٣٩] شرح السنة ٩ / ١٤٠ / حديث ٢٣١٧، أخرجه البغوي من طريق ابن الجعد، وهو في مسنده ص ١٣٦ / حديث ٨٧١، بهذا الإسناد، ولفظه.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٣٢.

(٣) أَبُو جَعْفَرِ الْفَرَّاءِ الْكُوفِيُّ، وَقِيلَ اسْمُهُ: سَلْمَانُ، وَقِيلَ: كَيْسَانَ، وَقِيلَ: زِيَادُ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٦٢٩: ثِقَةٌ. وانظر: تهذيب الكمال ٣٣ / ١٩٧، الكاشف ٢ / ٤١٦، تهذيب التهذيب ١٢ / ٥٧.

(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، أَبُو الْوَلِيدِ النَّيَّيْبِيُّ الْمَدَنِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٠٧: وَلَدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرَهُ الْعَجَلِيُّ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ الثَّقَاتِ، وَكَانَ مَعْدُودًا فِي الْفُقَهَاءِ، مَاتَ بِالْكُوفَةِ ت ٨١هـ، وَقِيلَ بَعْدَهَا.

وانظر: تهذيب الكمال ١٥ / ٨١، الكاشف ١ / ٥٦١، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٥١.

(٥) مسند ابن الجعد: ص ١٣٦ / حديث ٨٧١.

(٦) عمل اليوم والليلة: ص ٤٣٨ / حديث ٤٨٩.

(٧) السنن الكبرى للنسائي ٩ / ١١٩ / حديث ١٠٠٥٩، وعمل اليوم والليلة: ص ٢٦٩ / حديث ٣٠٠.

(٨) المعجم الكبير ١٠ / ٢٣١ / حديث ١٠٥٦٣.

وصح المناوي الرواية الموصولة للحديث^١.

(١) التيسير بشرح الجامع الصغير ١ / ٩٦.

بَابُ الشَّقَاقِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا﴾^١،

وَالشَّقَاقُ: الْعِدَاوَةُ وَالْخِلَافُ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَكُونُ فِي شِقِّ، أَي: فِي نَاحِيَةٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ اسْمُهُ، وَتَعَالَى كِبْرِيَاؤُهُ: ﴿فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾^٢.

[٤٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَارِفُ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ.

ح وَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ^٣، أَنَا النَّفَّيُّ^٤، عَنِ أَيُّوبَ^٥، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ^٦، عَنِ عُبَيْدَةَ^٧، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: "وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا"^٨، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ إِلَى عَلِيٍّ^٩، وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ، فَأَمَرَهُمْ عَلِيٌّ،

[٤٠] شرح السنة ٩/ ١٨٩/ حديث ٢٣٤٧، أخرجه البيهقي من طريق الشافعي، وهو في كتابه الأم ٥/ ١٢٤، و٥/ ٢٠٩، بهذا الإسناد، وبلغه.

(١) سورة النساء: الآية ٣٥.

(٢) سورة ص: الآية ٢.

(٣) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١.

(٤) عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ الصَّلْتِ النَّفَّيُّ، أَبُو مُحَمَّدَ الْبَصْرِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٦٨: ثِقَةٌ، تَغْيِيرٌ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثِ سَنِينَ، ت ١٧٤ هـ.

وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٨/ ٥٠٣، الْكَاشِفُ ١/ ٦٧٤، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٦/ ٤٤٩.

(٥) أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ، كَيْسَانَ السَّخْتِيَانِيَّ، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١١٧: ثِقَةٌ ثَبَّتَتْ حُجَّةً، مِنْ كِبَارِ الْفُقَهَاءِ الْعِبَادِ، ت ١٣١ هـ.

وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣/ ٤٥٧، الْكَاشِفُ ١/ ٢٦٠، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١/ ٣٩٧.

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْبَصْرِيُّ، مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٨٣: ثِقَةٌ ثَبَّتْ عَابِدًا كَبِيرَ الْقَدْرِ، كَانَ لَا يَرَى الرِّوَايَةَ بِالْمَعْنَى، ت ١١٠ هـ.

وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٥/ ٣٤٤، الْكَاشِفُ ٢/ ١٧٨، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٩/ ٢١٤.

(٧) عُبَيْدَةُ بْنُ عَمْرٍو السَّلْمَانِيُّ، الْمُرَادِيُّ، أَبُو عَمْرٍو الْكُوفِيُّ، أَسْلَمَ عُبَيْدَةَ فِي عَامِ فَتْحِ مَكَّةَ، بِأَرْضِ الْيَمَنِ، وَلَا صَحْبَةَ لَهُ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٧٩: تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ، مَخْضَرٌ فُقَيْهٌ ثَبَّتْ، كَانَ شَرِيحًا إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَسْأَلُهُ، ت ٧٢ هـ، أَوْ بَعْدَهَا وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ ٧٠ هـ.

وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٩/ ٢٦٦، الْكَاشِفُ ١/ ٦٩٤، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٧/ ٨٤.

(٨) سورة النساء: ٣٥.

(٩) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْهَاشِمِيِّ، حَيْدَرَةَ، أَبُو نُزَابٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ، ابْنُ عَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَزَوْجُ ابْنَتِهِ، مِنْ السَّابِقِينَ الْأُولَى، وَرَجَحَ جَمْعُ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ - فَهُوَ سَابِقُ الْعَرَبِ -، وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ، ت ٤٠ هـ، وَهُوَ يَوْمُئِذٍ أَفْضَلُ الْأَحْيَاءِ مِنْ بَنِي آدَمَ بِالْأَرْضِ بِإِجْمَاعِ أَهْلِ السَّنَةِ، وَلَهُ ثَلَاثُ وَسْتُونَ سَنَةً عَلَى الْأَرْجَحِ.

انظُرْ: الْإِسْتِيعَابُ ٣/ ١٠٨٩، أَسَدُ الْغَابَةِ ٤/ ٨٧، الْإِصَابَةُ ٤/ ٤٦٤،

فَبَعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا، ثُمَّ قَالَ لِلْحَكَمَيْنِ: أَتَدْرِيَانِ مَا عَلَيَكُمَا؟ عَلَيَكُمَا إِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تَجْمَعَا أَنْ تَجْمَعَا، وَإِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تُفَرَّقَا أَنْ تُفَرَّقَا.
 قَالَ: قَالَتِ الْمَرْأَةُ: رَضِيتُ بِكِتَابِ اللَّهِ بِمَا عَلَيَّ فِيهِ وَلي، وَقَالَ الرَّجُلُ: أَمَّا الْفُرْقَةُ: فَلَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ حَتَّى تُقَرَّ بِمِثْلِ الَّذِي أَفَرَّتْ بِهِ".

شرح الغريب

- الفئام: الْجَمَاعَةُ الَّتِي فِيهَا كَثْرَةٌ وَسَعَةٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْهُودِجِ الَّذِي فُئِمَ أَسْفَلُهُ أَيَّ وَسْعٍ، وَلِلْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ: الْفِئَامُ^١.

تخرجه

- أخرجه الشافعي، بمثله؛ عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب بن أبي تميمة، عن ابن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي بن أبي طالب، موقوفاً^٢.
- ومن طريق الشافعي: أخرجه البيهقي، بمثله^٣.
- وأخرجه سعيد بن منصور^٤، والبيهقي^٥، كلاهما بمعناه؛ وأخرجه عبد الرزاق^٦، وأبو بكر النيسابوري^٧، وابن أبي حاتم^٨: ثلاثتهم بنحوه؛ خمستهم من طريق: أيوب بن أبي تميمة، عن ابن سيرين، به.
- وأخرجه النسائي^٩، والدارقطني^{١٠}، والبيهقي^{١١}: جميعهم بمعناه، من طريق ابن سيرين، به.

درجته

إسناده صحيح، وهو موقوف.

-
- (١) الفائق في غريب الحديث ١/ ٢٨، وانظر: النهاية في غريب الحديث ٣/ ٤٠٦.
 - (٢) الأم ٥/ ١٢٤، ٥/ ٢٠٩.
 - (٣) السنن الكبرى ٧/ ٤٩٨/ حديث ١٤٧٨٢.
 - (٤) التفسير من سنن سعيد بن منصور ٤/ ١٢٤٣/ حديث ٦٢٨.
 - (٥) السنن الكبرى ٧/ ٤٩٨/ حديث ١٤٧٨٣.
 - (٦) مصنف عبد الرزاق ٦/ ٥١١/ حديث ١١٨٨٣.
 - (٧) الزيادات على كتاب المزني: ص ٥٣٩/ حديث ٥٦٣.
 - (٨) تفسير ابن أبي حاتم ٣/ ٩٤٥/ حديث ٥٢٨٢.
 - (٩) السنن الكبرى ٤/ ٤٢١/ حديث ٤٦٦١.
 - (١٠) سنن الدارقطني ٤/ ٤٥٢/ حديث ٣٧٧٩.
 - (١١) السنن الكبرى ٧/ ٤٩٨/ حديث ١٤٧٨٥.

قال الشافعي: حديث علي ثابت عندنا^١، وقال ابن الملقن: هذا الأثر صحيح^٢، وقال ابن حجر: إسناده صحيح^٣.
وقال ابن الصلاح: وروينا عن عمرو بن علي الفلاس، أنه قال: أصح الأسانيد: محمد ابن سيرين، عن عبيدة، عن علي، وروينا نحوه عن علي بن المديني، وروي ذلك عن غيرهما^٤.

(١) الأم ٥ / ٢٠٩.
(٢) البدر المنير ٨ / ٥٣.
(٣) التلخيص الحبير ٣ / ٤٣١.
(٤) مقدمة ابن الصلاح: ص ١٥.

كِتَابُ الطَّلَاقِ

بَابُ الْإِيلَاءِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ} ^١، وَالْإِيلَاءُ: الْيَمِينُ، وَهُوَ الْأَلِيَّةُ، يُقَالُ: أَلَى فُلَانًا مِنْ امْرَأَتِهِ، أَي: حَلَفَ أَنْ لَا يَقْرِبَهَا، يُقَالُ: أَلَى: وَتَأَلَّى وَاتَّأَلَى، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ} ^٢، وَيَقْرَأُ: «وَلَا يَتَأَلَّ».

[٤١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ ^٣، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ^٤، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ^٥، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ^٦، قَالَ: أَدْرَكْتُ بِضْعَةَ عَشَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كُلُّهُمْ يَقُولُ: «يُوقَفُ الْمُؤَلَّى».

تَخْرِجُهُ

- أخرجه الشافعي، بمثله؛ عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار ^٧.
- ومن طريق الشافعي: أخرجه البيهقي، بمثله ^٨.
- وأخرجه سعيد بن منصور، بنحوه ^٩، و ابن أبي شيبة، مختصراً ^{١٠}: كلاهما عن سفيان، به.
- وأخرجه أبو بكر النيسابوري ^{١١}، والدارقطني ^{١٢}، كلاهما بمثله، من طريق سفيان، به.

[٤١] شرح السنة ٩/ ٢٣٧/ حديث ٢٣٦٣، أخرجه البغوي من طريق الشافعي، وهو في كتابه الأم ٧/ ٢٥ بهذا الإسناد، ويلفظه.

(١) سورة البقرة: الآية ٢٢٦.

(٢) سورة النور : الآية ٢٢.

(٣) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١.

(٧) الأم ٧/ ٢٥.

(٨) السنن الكبرى ٧/ ٦١٨/ حديث ١٥٢٠٧، والسنن الصغير ٣/ ١٣٥/ حديث ٢٧٢١.

(٩) سنن سعيد بن منصور ٢/ ٥٦/ حديث ١٩١٥.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة ٤/ ١٢٨/ حديث ١٨٥٦٥.

(١١) الزيادات على كتاب المزني: ص ٥٦٣/ حديث ٥٩٥.

(١٢) سنن الدارقطني ٥/ ١٠٨/ حديث ٤٠٤٠.

درجته

إسناده صحيح، وهو موقوف.

قال ابن مفلح: رواه الشافعي، والدارقطني بإسنادٍ جيد^١.

(١) الميدع ٦ / ٤٤٦.

بَابُ الْوَلَدِ لِلْفِرَاشِ

[٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^١، عَنْ نَافِعٍ^٢، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ^٣، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «مَا بَالُ رِجَالٍ يَطْنُونَ وَلَا يَدَهُمْ، ثُمَّ يَدْعَوْنَهُنَّ يَخْرُجْنَ، لَا تَأْتِينِي وَلِيَدَةٌ يَعْتَرِفُ سَيِّدَهَا أَنْ قَدْ أَلَمَ بِهَا، إِلَّا أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا، فَأَرْسَلُوهُنَّ بَعْدُ، أَوْ أَمْسِكُوهُنَّ».

تَخْرِجُهُ

- أخرجه مالك، بمثله؛ عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه^٥.

- ومن طريق مالك: أخرجه الشافعي^٦، بمثله.

- وأخرجه عبد الرزاق، بمعناه^٧؛

والطحاوي^٨، والبيهقي^٩، كلاهما بمثله؛

ثلاثتهم: من طريق نافع، به.

دَرَجَتُهُ

إسناده صحيح، وهو موقوف، وصححه ابن الملقن^{١٠}.

[٤٢] شرح السنة ٩/ ٢٧٩/ حديث ٢٣٧٩، أخرجه البغوي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك،

رواية أبي مصعب الزهري ٢/ ٤٦١/ حديث ٢٨٨١، بهذا الإسناد، ولفظه، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٣) صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ مَسْعُودِ النَّقَّيَّةِ، زَوْجِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٧٤٩: قِيلَ لَهَا إِدْرَاكٌ، وَأَنْكَرَهُ الدَّارِقُطِيُّ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: ثَقَّةٌ.

وانظر: الثقات للعجلي: ص ٥٢٠، تهذيب الكمال ٣٥/ ٢١٢، الكاشف ٢/ ٥١٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٠.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٥) موطأ مالك ٢/ ٧٤٣/ حديث ٢٥.

(٦) الأم ٧/ ٢٤٢.

(٧) مصنف عبد الرزاق ١/ ٧/ ١٣٣/ حديث ١٢٥٢٥.

(٨) شرح معاني الآثار ٣/ ١١٤/ حديث ٤٧٢٨.

(٩) السنن الكبرى ٧/ ٦٧٨/ حديث ١٥٣٧٥.

(١٠) البدر المنير ٨/ ٢٦٥.

[٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^١، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ^٢، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^٣، عَنْ أَبِيهِ^٤، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ^٥، قَالَ: «مَا بَالُ رِجَالٍ يَطُّونَ وَلَا يَدُهُمْ، ثُمَّ يَغْرُلُونَهُنَّ، لَا تَأْتِينِي وَلَيْدَةٌ يَعْتَرِفُ سَيِّدَهَا أَنْ قَدْ أَلَمَّ بِهَا، إِلَّا أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا، فَأَعْرَلُوا بَعْدُ، أَوْ ائْرُكُوا».

تخریجه

- أخرجه مالك، بمتله؛ عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه^٦.

- ومن طريق مالك: أخرجه الشافعي^٧، والبيهقي^٨، كلاهما بمتله.

- وأخرجه عبد الرزاق، بمعناه^٩، والطحاوي^{١٠}، ثلاثتهم بمتله؛ من طريق: سالم، به.

درجته

إسناده صحيح، وهو موقوف.

وصححه ابن الملقن^{١١}.

[٤٣] شرح السنة ٩ / ٢٧٩ / حديث ٢٣٨٠، أخرجه البغوي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ٢ / ٤٦١ / حديث ٢٨٨٠، بهذا الإسناد، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك، وبلغه.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(٣) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر، أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٢٦: كان ثبناً عابداً فاضلاً، كان يشبه بأبيه في الهدى والسمت، ت ١٠٦ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٠ / ١٤٥، الكاشف ١ / ٤٢٢، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٣٦.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩.

(٦) موطأ مالك ٢ / ٧٤٢ / حديث ٢٤.

(٧) الأم ٧ / ٢٤٢.

(٨) السنن الكبرى ٧ / ٦٧٨ / حديث ١٥٣٧٤، والسنن الصغير ٣ / ١٤٨ / حديث ٢٧٦٥.

(٩) مصنف عبد الرزاق ٧ / ١٣٢ / حديث ١٢٥٢٤.

(١٠) شرح معاني الآثار ٣ / ١١٤ / حديث ٤٧٢٦، وحديث ٤٧٢٧.

(١١) البدر المنير ٨ / ٢٦٥.

بَاب نِكَاحِ الزَّانِيَةِ

[٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْمُظَفَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمَزَةُ بْنُ يُوسُفَ السَّهْمِيِّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيِّ الْحَافِظُ^١، نَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَرَجِ^٢، نَا عَمْرُو بْنُ خَالِدِ الْحَرَائِيُّ^٣، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ^٤، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ هُوَ الْجَزْرِيُّ^٥، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ^٦، عَنْ جَابِرِ^٧، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَدْفَعُ يَدَ لَامِسٍ، قَالَ: «طَلَّقْهَا»، قَالَ: إِنِّي أُحِبُّهَا، وَهِيَ جَمِيلَةٌ، قَالَ: «اسْتَمْتَعْ بِهَا».

شرح الغريب

- لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ: قِيلَ: هُوَ إِجَابَتُهَا لَمَنْ أَرَادَهَا.
وَقِيلَ: أَنَّهَا تُعْطِي مَنْ مَالَهُ مَنْ يَطْلُبُ مِنْهَا، وَهَذَا أَشْبَهُ.

[٤٤] شرح السنة ٩/ ٢٨٧/ حديث ٢٣٨٣، أخرجه البيهقي من طريق ابن عدي، والحديث في كتابه الكامل ٨/ ٢١٢، من طريق آخر عن أبي الزبير، عن جابر - انظر التخریج-، وبنحوه، وهو زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ٣٣٥/ حديث ٧٧٦٣.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٢٧.

(٢) الحسن بن الفرج الغزوي، المحدث، راوي الموطأ عن يحيى بن بكير، رواه عنه أبو علي الحافظ النيسابوري وجماعة.

قال الحاكم أبو عبد الله: سألت أبا علي الحافظ، عن الحسن بن الفرج الغزوي، وسماعهم الموطأ منه، فقال: ما كان إلا صدوقاً، فقيل له: إن أهل الحجاز يذكرون أنه سمع بعض الموطأ فحدث بالكل، فقال: ما رأينا إلا الخير، قرأنا عليه الموطأ من أصل كتابه في القرايطيس، ت ٣٠١هـ.

انظر: تاريخ دمشق ١٣/ ٣٤٤، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٥، لسان الميزان ٢/ ٢٤٤.

وأبو علي الحافظ: هو الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري، كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع، مقدماً في مذاكرة الأئمة، كثير التصنيف. تاريخ بغداد ٨/ ٦٢٢، الأنساب ٤/ ٢٣، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٧.

(٣) عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي ويقال: الخزاعي أبو الحسن الحراني، نزيل مصر، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٢٠: ثقة، ت ٢٢٩هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢١/ ٦٠١، الكاشف ٢/ ٧٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥.

(٤) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٧٣: ثقة فقيه ربما وهم، ت ١٨٠هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٩/ ١٣٦، الكاشف ١/ ٦٨٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٢.

(٥) عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد مولى بني أمية، وهو الخضرمي نسبة إلى قرية باليمامة، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٦١: ثقة متقن، ت ١٢٧هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٨/ ٢٥٢، الكاشف ١/ ٦٦١، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٧٣.

(٦) سبقت ترجمته في حديث رقم ٧.

(٧) سبقت ترجمته في حديث رقم ٧.

- فاستمتع بها: أي لا تمسكها إلا بقدر ما تقضي مُتعة النفس منها ومن وطرها. وخاف النبي صلى الله عليه وسلم إن هو أوجب عليه طلاقها أن تتوق نفسه إليها فيقع في الحرام^١.

تخرجه

- أخرجه الطبراني^٢، والبيهقي^٣، وابن الجوزي^٤، ثلاثتهم بمثله؛ من طريق: عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الكريم الجزري، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه.
- وأخرجه ابن عدي^٥، والبيهقي^٦، كلاهما بنحوه؛ من طريق: أبي الزبير، به.

درجته

إسناده صحيح.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح^٧.

وقال الفتنى: الحديث جيد الإسناد^٨.

ونكره ابن الجوزي^٩، والسيوطي^{١٠} في الموضوعات.

ونقل الشوكاني^{١١} قول ابن حجر: لما سئل عن هذا الحديث: إنه حسن صحيح، ولم يصب من قال: إنه موضوع^{١٢}.

(١) انظر: النهاية في غريب الحديث ٤ / ٢٧٠.

(٢) المعجم الأوسط ٥ / ٧٣ / حديث ٤٧٠٧، و٦ / ٢٧٩ / حديث ٦٤١٠.

(٣) السنن الكبرى ٧ / ٢٥٠ / حديث ١٣٨٧٣.

(٤) الموضوعات ٢ / ٢٧٢.

(٥) الكامل ٨ / ٢١٢.

(٦) السنن الكبرى ٧ / ٢٥٠ / حديث ١٣٨٧٤.

(٧) مجمع الزوائد ٤ / ٣٣٥ / حديث ٧٧٦٣.

(٨) تذكرة الموضوعات: ص ١٢٩.

(٩) الموضوعات ٢ / ٢٧٢.

(١٠) اللآلئ المصنوعة ٢ / ١٤٦.

(١١) الفوائد المجموعة: ص ١٢٩.

(١٢) التلخيص الحبير ٣ / ٤٨٥.

كتاب العدة

باب امرأة المفقود

[٤٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَارِفُ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ^١، نَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ^٢، عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ^٣، عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ^٤، عَنْ عَلِيِّ^٥ فِي امْرَأَةِ الْمَفْقُودِ إِذَا قَدِمَ، وَقَدْ تَزَوَّجَتْ امْرَأَتُهُ: «هِيَ امْرَأَتُهُ إِنْ شَاءَ طَلَّقَ، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَلَا تُخَيَّرُ».

تخرجه

- أخرجه الشافعي، بمثله؛ عن يحيى بن حسان، عن هشيم بن بشير، عن سيار أبي الحكم، عن علي^٦.
- ومن طريق الشافعي: أخرجه البيهقي، بمثله^٧.
- وأخرجه سعيد بن منصور، بمعناه؛ من طريق: علي بن أبي طالب رضي الله عنه^٨.

[٤٥] شرح السنة ٩/ ٣١٣/ حديث ٢٣٩١، أخرجه البغوي من طريق الشافعي، وهو في كتابه الأم ٥/ ٢٥٧، بهذا الإسناد، ويلفظه.

- (١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١.
- (٢) يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ النَّتَّيْسِيُّ، أَصْلُهُ مِنَ الْبَصْرَةِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٨٩: ثقة، ت ٢٠٨هـ.
- (٣) هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ دِينَارِ السَّلْمِيِّ أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي خَازِمِ الْوَأَسِطِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٧٤: ثقةٌ ثبتٌ، كثير التَّدْلِيْسِ وَالْإِرْسَالِ الْخَفِيِّ، ت ١٨٣هـ.
- (٤) سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ الْعَزْزِيُّ الْوَأَسِطِيُّ، وَأَبُوهُ يُكْنَى أَبَا سَيَّارٍ، وَاسْمُهُ: وَرْدَانٌ، وَقِيلَ: وَرْدٌ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ. قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٦٢: ثقةٌ، وليس هو الذي يروي عن طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، ت ١٢٢هـ.
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.
- (٦) الأم ٥/ ٢٥٧.
- (٧) السنن الكبرى ٧/ ٧٣١/ حديث ١٥٥٦٢.
- (٨) سنن سعيد بن منصور ١/ ٤٥٢/ حديث ١٧٦١.

درجته

إسناده ضعيف، وهو موقوف، فيه:

هشيم مدلس، وقد عنعن، وذكر أحمد بن حنبل أن هشيمًا لم يسمع من سيّار^١.

(١) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم: ص ٢٣١.

بَابِ اجْتِمَاعِ الْعِدَّتَيْنِ

[٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^١، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ^٢، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ^٣، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ^٤، عَنْ عُمَرَ^٥، قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتَ فِي عِدَّتِهَا، فَإِنْ كَانَ الَّذِي تَزَوَّجَهَا لَمْ يَدْخُلْ بِهَا، فُرِّقَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ اعْتَدْتَ بَقِيَّةَ عِدَّتِهَا مِنَ الْأَوَّلِ، ثُمَّ كَانَ خَاطِبًا مِنَ الْخُطَابِ، وَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا، فُرِّقَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ اعْتَدْتَ بَقِيَّةَ عِدَّتِهَا مِنَ الْأَوَّلِ، ثُمَّ اعْتَدْتَ مِنَ الْآخِرِ، ثُمَّ لَمْ يَنْكَحْهَا أَبَدًا». قَالَ سَعِيدٌ: وَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْهَا.

تخریجه

- أخرجه مالك: عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، عن عمر بن الخطاب، بنحوه، وفيه قصة طليحة الأسيديَّة^٦.
- ومن طريق مالك: أخرجه الشافعي^٧، والطحاوي^٨، والبيهقي^٩: بنحو رواية مالك.
- وأخرجه عبد الرزاق^{١٠}، وسعيد بن منصور^{١١}، كلاهما مختصراً؛ من طريق سليمان بن يسار، به.
- وأخرجه عبد الرزاق، بنحو رواية مالك؛ من طريق: سعيد بن المسيب، به^{١٢}.

درجته

إسناده صحيح، وهو موقوف، وصححه ابن الملقن^{١٣}.

[٤٦] شرح السنة ٩/ ٣١٥/ حديث ٢٣٩٢، أخرجه البغوي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ١/ ٥٨٣/ حديث ١٥٠٩، بهذا الإسناد، بنحوه، وفيه قصة طليحة الأسيديَّة.

(١) سبقت ترجمة رواة هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩.

(٦) موطأ مالك / ٥٣٦/ حديث ٢٧.

(٧) الأم ٥/ ٢٤٨.

(٨) شرح معاني الآثار ٣/ ١٥١/ حديث ٤٨٨٨.

(٩) السنن الكبرى ٧/ ٧٢٥/ حديث ١٥٥٣٩، والسنن الصغير ٣/ ١٦٦/ حديث ٢٨٢١.

(١٠) مصنف عبد الرزاق ٦/ ٢١١/ حديث ١٠٥٤٤.

(١١) سنن سعيد بن منصور ١/ ٢٢٠/ حديث ٦٩٨.

(١٢) مصنف عبد الرزاق ٦/ ٢١٠/ حديث ١٠٥٣٩.

(١٣) البدر المنير ٨/ ٢٢٩.

فيه انقطاع بين ابن المسيب، وعمر بن الخطاب؛ قال أبو حاتم: سعيد بن المسيب عن عمر مرسل^١.

وكذا بين سليمان بن يسار، وعمر بن الخطاب؛ قال أبو زرعة: سليمان بن يسار عن عمر مرسل^٢.

قلت: وقد احتمل العلماء مراسيل سعيد بن المسيب^٣.

(١) المراسيل: ص ٧١.

(٢) المراسيل: ص ٨٢.

(٣) انظر الحديث رقم ٣٤.

بَابِ اسْتِبْرَاءِ أُمِّ الْوَلَدِ

[٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^١، عَنْ نَافِعٍ^٢، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^٣، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ إِذَا هَلَكَ سَيِّدُهَا حَيْضَةً».

تخرجه

- أخرجه مالك، بمثله، عن نافع، عن ابن عمر^٤.
- ومن طريق مالك: أخرجه الشافعي^٥، والبيهقي^٦: كلاهما بمعناه.
- وأخرجه سعيد بن منصور، مختصراً^٧، وأحمد بن حنبل، برواية أتم^٨، والحسن بن سفيان^٩، مختصراً، والحسن بن شاذان، برواية أتم^{١٠}، والبيهقي، مختصراً^{١١}؛ جميعهم من طريق: نافع، عن ابن عمر.
- وأخرجه أحمد بن حنبل، برواية أتم؛ من طريق: ابن عمر^{١٢}.

درجته

إسناده صحيح، وهو موقوف.
وصححه ابن الملقن^{١٣}، وذكره ابن حجر في سلسلة الذهب^{١٤}.

[٤٧] شرح السنة ٩/ ٣١٧/ حديث ٢٣٩٣، أخرجه البغوي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ١/ ٦٦٠/ حديث ١٧١٤، بهذا الإسناد، ولفظه، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك.

- (١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
- (٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
- (٤) موطأ مالك ٢/ ٥٩٣/ حديث ٩٢.
- (٥) الأم ٥/ ٢٣٣.
- (٦) السنن الكبرى ٧/ ٧٣٥/ حديث ١٥٥٧٦.
- (٧) سنن سعيد بن منصور ١/ ٣٤٦/ حديث ١٢٨٨.
- (٨) مسائل الإمام أحمد رواية ابنه أبي الفضل صالح ٢/ ٧٨/ حديث ٦٢٦، وحديث ٦٢٧.
- (٩) المعرفة والتاريخ ٣/ ٧، ٢٦.
- (١٠) جزء الحسن بن شاذان: ص ٧٠/ حديث ٦٩.
- (١١) السنن الكبرى ٧/ ٧٣٦/ حديث ١٥٥٧٧، وحديث ١٥٥٨٥، والسنن الصغير ٣/ ١٧٠/ حديث ٢٨٣٥.
- (١٢) مسائل الإمام أحمد رواية ابنه أبي الفضل صالح ٢/ ٧٩/ حديث ٦٢٨.
- (١٣) البدر المنير ٨/ ٢٦٤.
- (١٤) سلسلة الذهب: ص ٩٧.

بَابُ نَفَقَةِ الزَّوْجَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ﴾^١، وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾^٢، قَالَ الشَّافِعِيُّ: أَنْ لَا يَكْثُرَ مَنْ تَعُولُونَ.

فِيهِ دَلِيلٌ عَلَىٰ أَنْ عَلَى الرَّجُلِ نَفَقَةَ امْرَأَتِهِ.

قَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ: عَالَ الرَّجُلُ يَعُولُ: إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ، وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ: أَعَالَ: أَمَّا عَالَ يَعُولُ، فَمَعْنَاهُ: جَارٌ، وَعَالَ يَعِيلُ: إِذَا افْتَقَرَ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾^٣، أَيُّ: أَقْرَبُ أَنْ لَا تَجُورُوا.

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ لَا تَعُولُوا جَمَعَ نِسَاءً، أَيُّ: تَمَوَّنُوهُنَّ.

يُقَالُ: عَالَ الْعِيَالُ: إِذَا مَانَهُمْ.

وَرَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَةِ حَجَّةِ الْوُدَاعِ «وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ»^٤.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ بَيَانٌ أَنَّ عَلَى الرَّجُلِ مَا لَا غِنَىٰ بِامْرَأَتِهِ عَنْهُ مِنْ نَفَقَةٍ، وَكِسْوَةٍ، وَخِدْمَةٍ فِي الْحَالِ الَّتِي لَا تَقْدِرُ عَلَىٰ مَا لَا صَلَاحَ لِبَدْنِهَا مِنْ زَمَانَةٍ وَمَرَضٍ إِلَّا بِهِ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: النَّفَقَةُ نَفَقَتَانِ: نَفَقَةُ الْمُقْتَرِ، وَنَفَقَةُ الْمَوْسِعِ، فَأَمَّا مَا يُلْزَمُ الْمُقْتَرِ لِامْرَأَتِهِ إِنْ كَانَ الْأَغْلَبُ بَبِلْدِهَا أَنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا مَخْدُومَةٌ مُدُّ بِمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ طَعَامِ الْبَلَدِ الْأَغْلَبِ مِنْ قَوْتِ مِثْلِهَا، وَلِخَادِمِهَا مِثْلَهُ، وَمَكِيلَةٌ مِنْ أَدَمِ بِلَادِهَا، زَيْتًا كَانَ أَوْ سَمْنًا، وَيَفْرُضُ لَهَا مِنْ دَهْنٍ، وَمِشْطَ أَقْلٍ مَا يَكْفِيهَا، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ لِخَادِمِهَا، وَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ رَطْلٌ لِحَمٍ، وَفَرَضُ لَهَا مِنَ الْكِسْوَةِ مَا يَكْتَسِي مِثْلَهَا بِبِلْدِهَا عِنْدَ الْمُقْتَرِ، وَإِنْ كَانَ زَوْجُهَا مَوْسِعًا، فَفَرَضُ لَهَا مُدَّانَ، وَمِنْ الْأَدَمِ وَاللَّحْمِ ضِعْفُ مَا لِامْرَأَةِ الْمُقْتَرِ، وَكَذَلِكَ فِي الدَّهْنِ وَالْمِشْطِ، وَاجْعَلْ لِخَادِمِهَا مِثْلَ مَا وَثَلْتَا، وَإِنَّمَا جَعَلْتَ أَقْلَ الْفَرَضِ مِثْلَ مَا بِالِدَّلَالَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَفْعِهِ إِلَى الَّذِي أَصَابَ أَهْلَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عِرْقًا فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا لِسِتَيْنِ مَسْكِينًا، وَإِنَّمَا جَعَلْتَ أَكْثَرَ مَا افْتَرَضْتَ مُدَيْنَ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِدْيَةِ الْأَدَى مُدَّانَ

(١) سورة الطلاق: الآية ٧.

(٢) سورة النساء: الآية ٣.

(٣) سورة النساء: الآية ٣.

(٤) هو جزء من حديث طويل أخرجه مسلم، انظر: صحيح مسلم ٢ / ٨٨٦ / حديث ١٢١٨.

لكل مسكين، وَالْفَرَضَ عَلَى الْوَسْطِ الَّذِي لَيْسَ بِالْمَوْسِعِ، وَلَا الْمُقْتَرِ بَيْنَهُمَا مُدٌ وَنِصْفٌ،
ولخادمها مُدٌ.

هَذَا كَلَامُ الشَّافِعِيِّ وَمَذْهَبُهُ.

[٤٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، نَا أَبُو
الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَارِفُ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ
ابْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، [نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ]¹، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ
ابْنُ خَالِدٍ²، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ³، عَنْ نَافِعٍ⁴، عَنْ ابْنِ عُمَرَ⁵، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ⁶، كَتَبَ إِلَى أُمَّرَاءِ الْأَجْنَادِ فِي رِجَالٍ غَابُوا عَنْ نِسَائِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ
يَأْخُذُوهُمْ بِأَنْ يُنْفِقُوا، أَوْ يُطَلَّقُوا، فَإِنْ طَلَّقُوا، بَعَثُوا بِنَفَقَةٍ مَا حَبَسُوا.

تخریجه

- أخرجه الشافعي، بمثله؛ عن مسلم بن خالد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن
عمر، عن عمر ابن الخطاب⁷.
- ومن طريق الشافعي: أخرجه البيهقي، بمثله⁸.
- وأخرجه عبد الرزاق، بمثله؛ عن عبيد الله بن عمر، به⁹.
- وأخرجه أحمد، بمعناه؛ من طريق: عبيد الله بن عمر، به¹⁰.

[٤٨] شرح السنة ٩/ ٣٢٥/ حديث ٢٣٩٦، أخرجه البغوي من طريق الشافعي، وهو في كتابه الأم ٥/ ٩٨، و ٧/ ١٢٨،
بهذا الإسناد، ولفظه.

- (١) سقطت من الأصل، ومن ع، ومن س، والصواب ما أثبتته، حيث جاء هكذا في جميع أسانيد كتاب شرح السنة.
- (٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١.
- (٣) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، ابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، الْعُمَرِيُّ، الْمَدَنِيُّ، أَبُو عُثْمَانَ، قَالَ
ابن حجر في التقريب ص ٣٧٣: ثَقَّةٌ ثَبِتَ، قَدِمَهُ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ عَلَى مَالِكٍ فِي نَافِعٍ، وَقَدِمَهُ ابْنُ مَعِينٍ فِي الْقَاسِمِ عَنِ
عَائِشَةَ عَلَى الزَّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنْهَا، ت ١٤٧ هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ١٩/ ١٢٤، الكاشف ١/ ٦٨٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨.
- (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
- (٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩.
- (٧) الأم ٥/ ٩٨، و ٧/ ١٢٨.
- (٨) السنن الكبرى ٧/ ٧٧٢/ حديث ١٥٧٠٦، والسنن الصغير ٣/ ١٨٨/ حديث ٢٨٨٩.
- (٩) مصنف عبد الرزاق ٧/ ٩٣/ حديث ١٢٣٤٦.
- (١٠) مسائل الإمام أحمد رواية ابنه أبي الفضل صالح ٣/ ١١٧/ حديث ١٤٦٦.

- وأخرجه الشافعي، بمثله^١، وابن أبي شيبة، بنحوه^٢: ثلاثتهم من طريق نافع، عن عمر ابن الخطاب.

درجته

إسناده حسن، وهو موقوف.

في إسناده مسلم بن خالد الزنجي: صدوق كثير الأوهام^٣، إلا أنه وافق رواية الثقات، ومنهم: عبد الرزاق: ثقة حافظ مصنف شهير^٤، وعبد الله بن إدريس الأودي: ثقة فقيه عابد^٥، وغيرهم.

وجوّد هذا الإسناد: ابن كثير^٦، والصنعاني^٧.

وصححه ابن الملقن^٨، وحسنه ابن حجر^٩.

(١) الأم ٥ / ١١٥ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ١٦٩ / حديث ١٩٠٢٠ .

(٣) تقريب التهذيب: ص ٥٢٩ .

(٤) المرجع السابق: ص ٣٥٤ .

(٥) المرجع السابق: ص ٢٩٥ .

(٦) مسند الفاروق ١ / ٤٣٨ .

(٧) سبل السلام ٢ / ٣٢١ .

(٨) خلاصة البدر المنير ٢ / ٢٥٧ .

(٩) بلوغ المرام: ص ٣٤٩ / حديث ١١٥٩ .

بَابُ أَيِّ الْوَالِدَيْنِ أَحَقُّ بِالْوَلَدِ

[٤٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^١، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ^٢، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ^٣، يَقُولُ: "كَانَتْ عِنْدَ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ^٤، فَوَلَدَتْ لَهُ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ، ثُمَّ إِنَّهُ فَارَقَهَا، فَرَكِبَ عُمَرُ يَوْمًا إِلَى قُبَاءٍ، فَوَجَدَ ابْنَهُ يَلْعَبُ بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَأَخَذَ بِعَضُدِهِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى الدَّابَّةِ، فَأَدْرَكَتْهُ جَدَّةُ الْغُلَامِ^٥، فَنَارَعَتْهُ إِيَّاهُ، فَأَقْبَلَا حَتَّى أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ^٦، فَقَالَ عُمَرُ: ابْنِي، وَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: ابْنِي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: خَلَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ، فَمَا رَاجَعَهُ عُمَرُ الْكَلَامَ".

تخريجه

- أخرجه مالك، بمثله؛ عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن أبي بكر رضي الله عنه^٨.
- ومن طريق مالك: أخرجه البيهقي، بمثله^٩.
- وأخرجه عبد الرزاق^{١٠}، وسعيد بن منصور^{١١}، وابن أبي شيبة^{١٢}، ثلاثتهم بمعناه؛ من طريق: يحيى بن سعيد، به.
- وأخرجه سعيد بن منصور^{١٣}، وابن أبي شيبة^{١٤}، والبيهقي^{١٥}، ثلاثتهم بمعناه؛

[٤٩] شرح السنة ٩ / ٣٣٣ / حديث ٢٤٠٠، أخرجه البيهقي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ٢٢ / ٥١٧ / حديث ٣٠١٦، بهذا الإسناد، ولفظه، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك.

- (١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢.
- (٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢.
- (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩.
- (٥) أم عاصم وهي: جميلة بنت عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح. انظر: غوامض الأسماء المبهمة ١ / ٤٢٢.
- (٦) جدة الغلام هي: الشموس بنت أبي عامر. انظر: غوامض الأسماء المبهمة ١ / ٤٢٢.
- (٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.
- (٨) موطأ مالك ٢ / ٧٦٧ / حديث ٦.
- (٩) السنن الكبرى ٨ / ٧ / حديث ١٥٧٦٥.
- (١٠) مصنف عبد الرزاق ٧ / ١٥٥ / حديث ١٢٦٠٢.
- (١١) سنن سعيد بن منصور ٢ / ١٣٩.
- (١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ١٨٠ / حديث ١٩١٢٤.
- (١٣) سنن سعيد بن منصور ٢ / ١٤٠.
- (١٤) مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ١٨٠ / حديث ١٩١٢٢.
- (١٥) السنن الكبرى ٨ / ٨ / حديث ١٥٧٦٦.

وعبد الرزاق^١، وابن أبي شيبة^٢، كلاهما بمعناه، وفيه زيادة؛
جميعهم من طريق: أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

درجته

إسناده منقطع، وهو موقوف.

- قال العلاءي في ترجمة القاسم بن محمد: أرسل عن جده رضي الله عنه، وذلك واضح
لأن أباه محمداً ولد في حجة الوداع، فكان عمره حين توفي أبو بكر رضي الله عنه نحو
ثلاث سنين^٣.

وقال ابن عبد البر: هذا خبر منقطع في هذه الرواية، ولكنه مشهور مروى من وجوه
منقطعة، ومتصلة^٤، تلقاه أهل العلم بالقبول والعمل^٥.

(١) مصنف عبد الرزاق ٧ / ١٥٤ / حديث ١٢٦٠٠.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ١٧٩ / حديث ١٩١١٤.

(٣) جامع التحصيل: ص ٢٥٣.

(٤) مصنف عبد الرزاق ٧ / ١٥٤ / حديث ١٢٦٠١.

(٥) الاستذكار ٧ / ٢٨٩.

[كِتَابُ الْعِتْقِ]¹

[بَابُ]² ثَوَابُ الْعِتْقِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {فَكُّ رَقَبَةٍ}³، وَقَوْلُهُ: {فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ}⁴، يَعْنِي: لَمْ يَقْتَحِمِ الْعَقَبَةَ فِي الدُّنْيَا، أَي: لَمْ يَتَحَمَلْ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، ثُمَّ فَسَّرَ اقْتِحَامَ الْعَقَبَةَ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {فَكُّ رَقَبَةٍ {۱۳} أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ {۱۴} }⁵، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ يَقْتَحِمِ الْعَقَبَةَ الشَّاقَّةَ، أَي: لَمْ يَقْطَعْهَا، وَاقْتِحَامُهَا: فَكُّ رَقَبَةٍ، أَي: الْجَوَازُ عَلَيْهَا يَكُونُ بِفَكِّ الرَّقَبَةِ.

[۵۰] أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُوشِ الرَّيَّادِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ التَّاجِرُ⁶، نَا السَّرِيُّ بْنُ خُرَيْمَةَ⁷، نَا أَبُو نُعَيْمٍ⁸، نَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁹.

ح وَأَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِجِيُّ¹⁰، وَاللَّفْظُ لَهُ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعَانَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الرَّيَّانِيُّ، نَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوَيْهِ¹¹، نَا

[۵۰] شرح السنة ۹ / ۳۵۴ / حديث ۲۴۱۹، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ۴ / ۲۴۰ / حديث ۷۲۴۲، وفي غاية المقصد ۲ / ۲۱۸ / حديث ۲۱۲۴، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ۵ / ۴۳۹ / حديث ۴۹۶۱.

(۱) لم يرد في الأصل، ولا في س، وما أثبتته من ع.

(۲) لم يرد في الأصل، وما أثبتته من ع، وس.

(۳) سورة البلد: الآية ۱۳.

(۴) سورة البلد: الآية ۱۱.

(۵) سورة البلد: الآية ۱۳-۱۴.

(۶) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ۱۸.

(۷) السَّرِيُّ بْنُ خُرَيْمَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَبْيُورِدِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَبْيُورِدِيُّ، محدث نيسابور، قال الحاكم: هو شيخ فوق الثقة، وقال ابن حبان في الثقات ۸ / ۳۰۲: مستقيم الحديث، وقال الذهبي في السير ۱۳ / ۲۴۵: الإمام، الحافظ، الحجة، ت ۲۷۵هـ.

وقال السمعاني في الأنساب ۱ / ۱۰۷: الأبيوردي: نسبة الى أبيورْد، وهي بلدة من بلاد خراسان.

وانظر: تاريخ نيسابور: ص ۲۳، تاريخ الإسلام ۲۰ / ۳۵۲.

(۸) سبقت ترجمته في الحديث رقم ۱۹.

(۹) عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، النَّجَلِيُّ، قال ابن حجر في التقریب ص ۴۳۹: ثقة.

وانظر: تهذيب الكمال ۲۲ / ۶۳۰، الكاشف ۲ / ۱۱۱، تهذيب التهذيب ۸ / ۲۱۹.

(۱۰) سبقت ترجمته في الحديث رقم ۱۲.

(۱۱) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ۱۷.

مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ الْعَبْدِيِّ^١، نَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ^٢، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ الْيَامِيِّ^٣، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْسَجَةَ^٤، عَنِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ^٥، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. قَالَ: «لَنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ، لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ، أَعْتَقَ النَّسْمَةَ، وَفَكَ الرَّقَبَةَ». قَالَ: أَوْ لَيْسَتْ وَاحِدَةً؟ قَالَ: لَا، عِتْقُ النَّسْمَةِ: أَنْ تَنْفَرِدَ بِعِتْقِهَا، وَفَكَ الرَّقَبَةَ: أَنْ تُعِينَ فِي ثَمَنِهَا وَالْمِنْحَةَ الْوَكُوفُ، وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّجْمِ الظَّالِمِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ، فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ، وَاسْقِ الظَّمَانَ، وَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ، فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ".

شرح الغريب

- أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ أَي جِئْتَ بِهَا قَصِيرَةً. يُقَالُ أَكْبَرَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِالْكَبِيرَةِ وَأَصْغَرَ إِذَا جَاءَ بِالصَّغِيرَةِ ... وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ مَعْنَاهُ جِئْتَ بِهَا عَرِيضَةً. وَالْعَرَضُ عِنْدَ الْعَرَبِ السَّعَةُ.

- أَعْتَقَ النَّسْمَةَ وَفَكَ الرَّقَبَةَ: إِعْتَاقُ النَّسْمَةِ إِنَّمَا هُوَ إِطْلَاقُهَا مِنَ الْمَلِكِ، وَتَخْلِيصُهَا مِنَ الرَّقِ.

- فَكَ الرَّقَبَةَ أَنْ تُعِينَ فِي ثَمَنِهَا: أَي تُعِينَ غَيْرَكَ فَتُشَارِكُهُ فِيهَا لَيْسَ بِأَنْ تَنْفَرِدَ بِهَا.
- الْمَنْحَةُ الْوَكُوفُ: الْمَنْحَةُ شَاةٌ، أَوْ نَاقَةٌ يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ لِأَخْرَ سَنَةٍ يَحْتَلِبُهَا؛ وَالْوَكُوفُ: هِيَ الْعَزِيرَةُ الَّتِي لَا يَكْفُ دَرُّهَا^٦.
- الْفَيْءُ: الْعَطْفُ وَالرُّجُوعُ عَلَيْهِ بِالْبِرِّ^٧.

(١) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، الْبَصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٠٤: ثِقَةٌ لَمْ يَصِبْ مِنْ ضَعْفِهِ، ت ٢٢٣هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٦ / ٣٣٤، الكاشف ٢ / ٢١٣، تهذيب التهذيب ٩ / ٤١٧.

(٢) سبقت ترجمته في هذا الحديث.

(٣) طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ، الْيَامِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٨٣: ثِقَةٌ قَارِيٌّ فَاضِلٌ، ت ١١٢هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٣ / ٤٣٣، الكاشف ١ / ٥١٤، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٥.

(٤) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ الْهَمْدَانِيَّ، الْكُوفِيَّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٤٧: ثِقَةٌ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٧ / ٣٢٢، الكاشف ١ / ٦٣٨، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٤٤.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٦) غريب الحديث للخطابي ١ / ٧٠٧.

(٧) انظر: غريب الحديث للخطابي ١ / ٧٠٥، الفائق في غريب الحديث ٣ / ٢٠٤.

تخرجه

- أخرجه أحمد بن حنبل^١، والطحاوي^٢، كلاهما بمثله؛
 - وأخرجه أبو داود الطيالسي^٣، والبخاري^٤، والرويانى^٥، وابن حبان^٦، والحاكم^٧، والبيهقي^٨، سنتهم بنحوه؛
 - وأخرجه الدارقطني، مختصراً^٩،
- جميعهم من طريق: عيسى بن عبد الرحمن السلمي، عن طلحة بن مصرف الياىمي، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب.

درجته

إسناده صحيح.

وصححه الذهبي^{١٠}، وقال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله ثقات^{١١}، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي^{١٢}.

(١) مسند أحمد ٣٠ / ٦٠٠ / حديث ١٨٦٤٧.

(٢) شرح مشكل الآثار ٧ / ١٦٤ / حديث ٢٧٤٣.

(٣) مسند أبي داود الطيالسي ٢ / ١٠٤ / حديث ٧٧٥.

(٤) الأدب المفرد: ص ٣٨ / حديث ٦٩.

(٥) مسند الرويانى ١ / ٢٤٣ / حديث ٣٥٤.

(٦) صحيح ابن حبان ٢ / ٩٧ / حديث ٣٧٤.

(٧) المستدرک ٢ / ٢٣٦ / حديث ٢٨٦١.

(٨) السنن الكبرى ١٠ / ٤٦١ / حديث ٢١٣١٣.

(٩) سنن الدارقطني ٣ / ٥٤ / حديث ٢٠٥٥.

(١٠) سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٥٩.

(١١) مجمع الزوائد ٤ / ٢٤٠ / حديث ٧٢٤٢.

(١٢) المستدرک ٢ / ٢٣٦ / حديث ٢٨٦١.

بَابُ عِتْقِ أُمِّ الْوَلَدِ

[٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^١، عَنْ نَافِعٍ^٢، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^٣، [أَنَّ عُمَرَ^٤]، قَالَ: «أَيُّمَا وَلِيدَةٍ وُلِدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا، فَإِنَّهُ لَا يَبِيعُهَا، وَلَا يَهَبُهَا، وَلَا يُورَثُهَا، وَهُوَ يَسْتَمْتَعُ مِنْهَا مَا عَاشَ، فَإِذَا مَاتَ، فَهِيَ حُرَّةٌ».

تَخْرِجُهُ

- أخرجه مالك، بمثله؛ عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، موقوفاً^٦.

- وأخرجه سعيد بن منصور^٧، وابن أبي شيبة^٨، وابن شبة^٩: ثلاثتهم بمعناه؛ وأخرجه الدارقطني، بنحوه^{١٠}؛ وأخرجه البيهقي، بمثله^{١١}؛

خمسنتهم من طريق: نافع، عن عبد الله بن عمر، به.

- وأخرجه عبد الرزاق^{١٢}، وسعيد بن منصور^{١٣}، وابن أبي شيبة^{١٤}: ثلاثتهم بمعناه؛ وأخرجه البيهقي، بنحوه^{١٥}؛

[٥١] شرح السنة ٩ / ٣٦٩ / حديث ٢٤٢٨، أخرجه البغوي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب ٢ / ٤٠٣ / حديث ٢٧٢٨، بهذا الإسناد، ويلفظه، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك؛ والحديث زائد، ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٥ / ٤٦٦ / حديث ٥٠١٢، وابن حجر في المطالب العالية ٧ / ٤٨٨ / حديث ١٥٢٦.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٤) جاء في الأصل، وفي ع، وفي س: بدونه، وما أثبتته من موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري، وغيره.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩.

(٦) موطأ مالك ٢ / ٧٧٦ / حديث ٦.

(٧) سنن سعيد بن منصور ٢ / ٨٨ / حديث ٢٠٥٣.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٤١٠ / حديث ٢١٥٩١.

(٩) تاريخ المدينة ٢ / ٧٢٧.

(١٠) سنن الدارقطني ٥ / ٢٣٦ / حديث ٤٢٤٦، حديث ٤٢٤٩.

(١١) السنن الكبرى ١٠ / ٥٧٤ / حديث ٢١٧٦٣.

(١٢) مصنف عبد الرزاق ٧ / ٢٩٢ / حديث ١٣٢٢٨.

(١٣) سنن سعيد بن منصور ٢ / ٨٩ / حديث ٢٠٥٤.

(١٤) مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٤١٠ / حديث ٢١٥٩٦.

(١٥) السنن الكبرى ١٠ / ٥٧٤ / حديث ٢١٧٦٤، وحديث ٢١٧٦٥.

أربعتهم: من طريق: عبد الله بن عمر، به.

- وأخرجه ابن عدي^١، والدارقطني^٢، بنحوه؛ من طريق: عبد الله بن دينار، عن عبد الله ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، هكذا مرفوعاً^٣.

درجته

إسناده صحيح، وهو موقوف؛ وصححه ابن كثير^٤.

(١) الكامل / حديث ٥ / ٢٩٢.

(٢) سنن الدارقطني ٥ / ٢٣٦ / حديث ٤٢٤٧، حديث ٤٢٥٠.

(٣) وقد صوّب الدارقطني في العلل ١٣ / ١٩٢ / حديث ٣٠٨٣، وحديث ٣٠٨٤: الرواية الموقوفة، وقال البيهقي في السنن الصغير ٤ / ٢٢٧: وغلط فيه بعض الرواة، فرووه مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو وهم فاحش، وانظر معرفة السنن والآثار ١٤ / ٤٦٧.

وقال ابن دقيق العيد في الإمام بأحاديث الأحكام ٢ / ٤٨٢: أخرجه الدارقطني، والمعروف فيه الوقف على عمر رضي الله عنه والذي رفعه ثقة، وقيل: لا يصح مسنداً.

وقال الذهبي في تنقيح التحقيق ٢ / ٣٣٦ / حديث ٨٠٣: والمحموظ أن الذي قضى بذلك عمر رضي الله عنه. وانظر: بيان الوهم والإيهام ٢ / ٨٨ / حديث ٦٠، و ٥ / ٤٤٧ / حديث ٢٦٢٥، خلاصة البدر المنير ٢ / ٤٦٤ / حديث ٢٩٩٠، إرواء الغليل ٦ / ١٨٧ / حديث ١٧٧٦.

(٤) مسند الفاروق ١ / ٣٧٣.

بَابُ الْمَكَاتِبِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾^١،

قَالَ مُجَاهِدٌ وَعَطَاءٌ: مَالًا.

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَوَاجِبُ عَلَيَّ إِذَا عَلِمْتُ لَهُ مَالًا أَنْ أَكَاتِبَهُ؟ قَالَ: مَا أَرَاهُ إِلَّا وَاجِبًا.

وَقَالَهُ عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ.

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: تَأْتُرُهُ عَنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: لَا.

ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سِيرِينَ سَأَلَ أَنَسًا الْمَكَاتِبَةَ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ، فَأَبَى، فَاِنطَلَقَ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: كَاتِبَهُ، فَأَبَى، فَضْرَبَهُ بِالدَّرَّةِ، وَبِتَلَا عُمَرُ: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾^٢، فَكَاتِبَهُ^٣.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَأَظْهَرَ مَعَانِي الْخَيْرِ فِي الْعَبْدِ بِدَلَالَةِ الْكِتَابِ الْاِكْتِسَابُ، مَعَ الْأَمَانَةِ، فَأُحِبُّ أَنْ لَا يَمْتَنِعَ مِنْ كِتَابَتِهِ إِذَا كَانَ هَكَذَا.

[٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^٤، عَنْ نَافِعٍ^٥، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ^٦، كَانَ يَقُولُ: «الْمَكَاتِبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ شَيْءٌ».

تَخْرِيجُهُ

- أَخْرَجَهُ مَالِكٌ، بِمِثْلِهِ؛ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، مَوْقُوفًا^٧.

- وَمِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ: وَأَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ، بِمِثْلِهِ^٨.

[٥٢] شرح السنة ٩/ ٣٧٣/ حديث ٢٤٢٩، أخرجه البغوي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ٢/ ٤٢٩/ حديث ٢٧٩٦، بهذا الإسناد، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك، وبلغه.

(١) سورة التور: الآية ٣٣.

(٢) نفسه.

(٣) صحيح البخاري ٣/ ١٥١.

(٤) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٧) موطأ مالك ٢/ ٧٨٧/ حديث ١.

(٨) أحكام القرآن ٢/ ٤٦٢/ حديث ٢٠٤٩.

- وأخرجه الثوري^١، وابن أبي شيبة^٢، والبيهقي^٣؛ جميعهم: بنحوه، من طريق: نافع، عن عبد الله بن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- وذكره البخاري معلقاً، في كتاب العتق/ بابُ بَيْعِ الْمَكَاتِبِ إِذَا رَضِيَ^٤، ووصله ابن حجر في تعليق التعليق^٥.

درجته

إسناده صحيح، وهو موقوف.

(١) الفرائض: ص ٤٧/حديث ٧١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٣١٦ - ٣١٧/حديث ٢٠٥٦٤، وحديث ٢٠٥٦٥.

(٣) السنن الكبرى ١٠ / ٥٤٦/حديث ٢١٦٤٤.

(٤) صحيح البخاري ٣ / ١٥٢

(٥) تعليق التعليق ٣ / ٣٥١.

[٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^١، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى^٢، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيِّ^٣، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ^٤، أَنَّهَا قَالَتْ: "مَنْ قَالَ: مَالِي فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ، فَإِنَّمَا كَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ".

شرح الغريب

- رِتَاجِ الْكَعْبَةِ: الرِّتَاجُ هُوَ النَّبَابُ نَفْسَهُ، وَهِيَ لَمْ تَرِدِ النَّبَابُ بِعَيْنِهِ، إِنَّمَا أَرَادَتْ مِنْ جَعَلَ مَالَهُ هَدِيًّا إِلَى الْكَعْبَةِ، أَوْ فِي كَسْوَةِ الْكَعْبَةِ وَالنَّفَقَةِ عَلَيْهَا وَنَحْوِ ذَلِكَ.
وَأَمَّا الرِّتَاجُ: فَكُلُّ بَابٍ رِتَاجٍ، فَإِذَا أُغْلِقَ قِيلَ: قَدْ أُرْتَجَ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَحْضُرْهُ مَنْطِقٌ: قَدْ أُرْتَجَ عَلَيْهِ يَقُولُ: كَأَنَّهُ قَدْ أُغْلِقَ عَلَيْهِ وَجْهَ الْمَنْطِقِ^٦.

تخرجه

- أخرجه مالك، بمثلته؛ عن أيوب بن موسى، عن منصور بن عبد الرحمن الحَجَبِيِّ، عن أمه، عن عائشة رضي الله عنها، موقوفاً^٧.
- وأخرجه عبد الرزاق^٨، وأبو عبيد القاسم بن سلام^٩، والبيهقي^{١٠}، ثلاثتهم بنحوه؛

[٥٣] شرح السنة ١٠ / ١ / ٣٥ / حديث ٢٤٤٨، أخرجه البغوي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ٢ / ٢١٤ / حديث ٢٢٠٩، بهذا الإسناد، ولفظه، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٢) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى المكي، الأموي، قال ابن حجر في التقريب ص ١١٩: ثقة، ت ١٢ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣ / ٤٩٤، الكاشف ١ / ٢٦٢، تهذيب التهذيب ١ / ٤١٢.

(٣) منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدي، الحَجَبِيُّ، المكي، وهو ابن صَفِيَّةَ بِنْتُ شَيْبَةَ، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٤٧: ثقة، أخطأ ابن حزم في تضعيفه، ت ١٣٧، أو ١٣٨ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٨ / ٥٣٨، الكاشف ٢ / ٢٩٧، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣١٠.

(٤) سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٤.

(٥) سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٢١.

(٦) انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام ٤ / ٣٢٥، الفائق في غريب الحديث ٢ / ٣٥.

(٧) موطأ مالك ٢ / ٤٨١ / حديث ١٧.

(٨) مصنف عبد الرزاق ٨ / ٤٨٣ / حديث ١٥٩٨٨.

(٩) غريب الحديث ٤ / ٣٢٤.

(١٠) السنن الكبرى ١٠ / ١١١ / حديث ٢٠٠٣٦.

وأخرجه عبد الرزاق^١، وابن الجعد^٢، والبيهقي^٣، ثلاثتهم بمعناه؛
جميعهم: من طريق صفية بنت شيبة، به.
- وأخرجه عبد الرزاق، بنحوه، من طريق: عائشة رضي الله عنها^٤.
درجته

إسناده صحيح، وهو موقوف.
وذكر ابن حجر أن مالك، والبيهقي أخرجاه بسند صحيح، وصححه ابن السكن^٥.

(١) مصنف عبد الرزاق ٨ / ٤٨٣ / حديث ١٥٩٨٧.
(٢) مسند ابن الجعد ص ٣٣٦ / حديث ٢٣١٤، حديث ٢٣١٥.
(٣) السنن الكبرى ١٠ / ١١١ / حديث ٢٠٠٣٧، والسنن الصغير ٤ / ١٠٩ / حديث ٣١٩٠، ومعرفة السنن والآثار ١٤ / ١٩٠ / حديث ١٩٦١٣، وحديث ١٩٦١٥.
(٤) مصنف عبد الرزاق ٨ / ٤٨٣ / حديث ١٥٩٨٩.
(٥) انظر: التلخيص الحبير ٤ / ٤٢١.

كِتَابُ الْإِمَارَةِ وَالْقَضَاءِ

بَابُ الطَّاعَةِ فِي الْمَعْرُوفِ

[٥٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^١، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْرَفِيُّ^٢، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ^٣، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ تَمْتَامِ الضَّبِّيِّ^٤، نَا قَيْسُ بْنُ حَفْصِ الدَّارِمِيِّ^٥، نَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ^٦، نَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ^٧، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ^٨، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَمْعَانَ^٩، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ».

تخریجه

لم أقف على تخريج له.

[٥٤] شرح السنة ١٠ / ٤٤ / حديث ٢٤٥٥.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، متفقٌ على توثيقه، ت ٣٣٩ هـ.

وانظر: أخبار أصبهان ٢/٢٤١، الأنساب ٨/٣١٥، المنتظم ١٤/٨٣، سير أعلام النبلاء ١٥/٤٣٧، العبر ٢/٥٧، طبقات الشافعية الكبرى ٣/١٧٨، البداية والنهاية ١١/٢٢٤.

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبِ الضَّبِّيِّ، الْبَغْدَادِيُّ، أَبُو جَعْفَرِ التَّمْتَامِ، متفقٌ على توثيقه، إلا أنه كان يخطئ، وكان وهم في أحاديثه، ت ٢٨٣ هـ.

وانظر: الجرح والتعديل ٨/٥٥، الثقات لابن حبان ٩/١٥١، تاريخ بغداد ٤/٢٤٢، الأنساب ٣/٧٥، تاريخ الإسلام ٢١/٢٨٣، سير أعلام النبلاء ١٣/٣٩٠، البداية والنهاية ١١/٧٥، شذرات الذهب ٣/٣٤٦.

(٥) قَيْسُ بْنُ حَفْصِ التَّمِيمِيِّ، الدَّارِمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ، قال ابن حجر في التقریب ص ٤٥٦: ثقة له أفراد، ت ٢٢٧ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٤ / ٢١، الكاشف ٢ / ١٣٩، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٩٠.

(٦) مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيِّ، أَبُو مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ، قال ابن حجر في التقریب ص ٥٣١: صدوق له أوهام.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٧ / ٥٦٦، الكاشف ٢ / ٢٦٢، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٤٥.

(٧) دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدِ الْقَشِيرِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو بَكْرٍ، أَوْ أَبُو مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ، قال ابن حجر في التقریب ص ٢٠٠: ثقة، متقن، كان يهجم بأخرة، ت ١٤٠ هـ، وقيل قبلها.

وانظر: تهذيب الكمال ٨ / ٤٦١، الكاشف ١ / ٣٨٢، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٠٤.

(٨) شَهْرُ بْنُ حَوْشَبِ الْأَشْعَرِيِّ، الشَّامِيُّ، مَوْلَى الصَّحَابِيَّةِ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، كان من كبار علماء التابعين، قال ابن حجر في التقریب ص ٢٦٩: صدوق، كثير الإرسال والأوهام، ت ١١٢ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٢ / ٥٧٨، الكاشف ١ / ٤٩٠، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٧١.

(٩) زُبَيْرُ بْنُ زَيْدِ الشَّامِيِّ، قال ابن حبان في الثقات ٤ / ٢٦٥: لا أدري من هو، ولا ابن من هو.

وانظر: التاريخ الكبير ٣ / ٤٣٦، الجرح والتعديل ٣ / ٦١٠، لسان الميزان ٢ / ٤٧١.

(١٠) النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ بْنِ خَالِدِ الْكِلَابِيِّ أَوْ الْأَنْصَارِيِّ صَحَابِيٍّ مَشْهُورٍ سَكَنَ الشَّامَ.

انظر: الاستيعاب ٤ / ١٥٣٤، أسد الغابة ٥ / ٣٤٥، الإصابة ٦ / ٣٧٧.

وله شاهد متفق عليه، من حديث علي رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ: ادْخُلُوهَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا، وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّمَا فَرَزْنَا مِنْهَا، فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: «لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، وَقَالَ لِلآخَرِينَ: «لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ»^١.

درجته

إسناده ضعيف، فيه:

- الزُّبَيْرَان: قال ابن حبان: لا أدري من هو، ولا ابن من هو^٢.

(١) انظر: صحيح البخاري ٩/ ٨٨/ حديث ٧٢٥٧، وصحيح مسلم ٣/ ١٤٦٩/ حديث ١٨٤٠؛ واللفظ للبخاري.

(٢) الثقات لابن حبان ٤/ ٢٦٥.

بَابُ كَرَاهِيَةِ طَلْبِ الْإِمَارَةِ وَالْعَمَلِ بِهِ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنِ أُوتِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ، وَكَلْتِ إِلَيْهَا»^١.

[٥٥] أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي^٢، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الرَّيَادِيُّ^٣، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ^٤، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّرَابَجَرْدِيُّ^٥، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ^٦، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ^٧، عَنْ أَبِيهِ^٨، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^٩، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا حَتَّى يَفُكَّ عَنْهُ الْعَدْلُ، أَوْ يُؤْبَقَهُ الْجَوْرُ».

[٥٥] شرح السنة ١٠ / ٥٩ / حديث ٢٤٦٧، والحديث زائد، ذكره الهيتمي في: مجمع الزوائد ٤ / ١٩٢ / حديث ٦٩٨٧، و ٥ / ٢٠٥ / حديث ٩٠٣٦، وحديث ٩٠٣٧، وحديث ٩٠٣٨، والمقصد العلي ٢ / ٣٩٥، ٣٩٦ / حديث ٨٨٦، حديث ٨٨٧، وحديث ٨٨٨، وكشف الأستار ٢ / ٢٥٣ / حديث ١٦٣٨، وحديث ١٦٣٩، وحديث ١٦٤٠، وغاية المقصد ٢ / ١٨٦ / حديث ٢٠٣١.

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٥ / ٣٣ / حديث ٤١٨٤، و ٥ / ٣٩٦ / حديث ٤٩٠٥.

(١) جزء من حديث متفق عليه، انظر: صحيح البخاري ٨ / ١٢٧ / حديث ٦٦٢٢، صحيح مسلم ٣ / ١٢٧٣ / حديث ١٦٥٢.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْخَلِيلِ النَّيْسَابُورِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ، متفقٌ على تعديله، ت ٣٣٢ هـ.

وانظر: تاريخ نيسابور ص ٧٠، الإرشاد ٣ / ٨٣٩، الأنساب ١٠ / ٤٥١، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣١٨.

(٥) عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْهَلَالِيِّ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَيْسَى، الدَّرَابَجَرْدِيُّ، ولد بدرابجر، محلة بنيسابور، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٩: ثقة، ت ٢٦٧ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٧٤، الكاشف ٢ / ٣٧، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٩٩.

(٦) الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّحَّاحِ بْنِ مُسْلِمِ الشَّيْبَانِيِّ، أَبُو عَاصِمِ النَّبِيلِيُّ، البَصْرِيُّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٨٠: ثقة ثبت، ت ٢١٢ هـ، أو بعدها.

وانظر: تهذيب الكمال ١٣ / ٢٨١، الكاشف ١ / ٥٠٩، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٥٠.

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ الْمَدَنِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٩٦: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، ت ١٤٨ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٦ / ١٠١، الكاشف ٢ / ٢٠٠، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٤١.

(٨) عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ الْمَدَنِيِّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٨٧: لا بأس به.

وانظر: تهذيب الكمال ١٩ / ٥١٦، الكاشف ٢ / ١٥، تهذيب التهذيب ٧ / ١٦٢.

(٩) أَبُو هُرَيْرَةَ الدُّوسِيُّ الْيَمَانِيُّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ، الْإِمَامُ، الْفَقِيهَ، الْمُجْتَهِدَ، الْحَافِظَ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سيد الحفاظ الأثبات؛ اختلف في اسمه على أقوال جمّة، أرجحها: عبد الرحمن بن صخر

حمل عن: النبي صلى الله عليه وسلم علماً كثيراً، طيباً، مباركاً فيه، لم يُلْحَقْ في كثرتِه، كان من أحفظ أصحاب رسول

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وألزمهم له صحبة على شبع بطنه، فكانت يده مع يده يدور معه حيث دار إلى أن مات،

ولذلك كثر حديثه، ت ٥٧ هـ، وقيل ٥٨ هـ، وقيل ٥٩ هـ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

انظر: الاستيعاب ٤ / ١٧٦٨، أسد الغابة ٣ / ٤٥٧، الإصابة ٧ / ٣٤٨.

تخرجه

- أخرجه أبو يعلى^١، والبيهقي^٢، كلاهما بمثله؛ من طريق: أبي عاصم، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة.
- وأخرجه ابن أبي شيبه، بمعناه^٣، وأبو يعلى^٤، والطبراني^٥، والبيهقي^٦، وابن عساكر^٧، بنحوه؛

- جميعهم من طرق عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة.
- وأخرجه أحمد^٨، والدارمي^٩، والبزار^{١٠}، وأبو يعلى^{١١}: بنحوه؛ وابن أبي شيبه^{١٢}، والبزار^{١٣}، والطبراني^{١٤}: بمعناه؛ جميعهم من طريق: أبي هريرة.

درجته

إسناده حسن.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد جيد، رجاله رجال الصحيح^{١٥}، وقال الهيثمي: رواه أحمد، ورجال الصحيح^{١٦}.

-
- (١) مسند أبي يعلى ١١ / ٥٠٦ / حديث ٦٦٢٩.
 - (٢) السنن الكبرى ٣ / ١٨٤ / حديث ٥٣٤٥.
 - (٣) مصنف ابن أبي شيبه ٦ / ٤٢٠ / حديث ٣٢٥٥٤.
 - (٤) مسند أبي يعلى ١١ / ٤٩٢ / حديث ٦٦١٤.
 - (٥) المعجم الأوسط ٦ / ٢١٦ / حديث ٦٢٢٥.
 - (٦) السنن الكبرى ١٠ / ١٦٤ / حديث ٢٠٢١٥.
 - (٧) تاريخ دمشق ٣٦ / ٣٨.
 - (٨) مسند أحمد ١٥ / ٣٥١ / حديث ٩٥٧٣.
 - (٩) سنن الدارمي ٣ / ١٦٣٥ / حديث ٢٥٥٧.
 - (١٠) مسند البزار ١٥ / ١٥٦ / حديث ٨٤٩٢.
 - (١١) مسند أبي يعلى ١١ / ٤٤٣ / حديث ٦٥٧٠.
 - (١٢) مصنف ابن أبي شيبه ٦ / ٤٢١ / حديث ٣٢٥٥٦.
 - (١٣) مسند البزار ١٤ / ٢٤٨ / حديث ٧٨٢٥، و ١٥ / ٢٨ / حديث ٨٢١٧.
 - (١٤) المعجم الأوسط ١ / ٩٠ / حديث ٢٧٢.
 - (١٥) الترغيب والترهيب ٣ / ١٢١.
 - (١٦) مجمع الزوائد ٤ / ١٩٢ / حديث ٦٩٨٧.

أما قول ابن حجر في ترجمة ابن عجلان: صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة^١،
فالأمر يقتصر على روايته لأحاديث أبي هريرة من طريق سعيد المقبري، كما ذكر ذلك
ابن حبان^٢، والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب: ص ٤٩٦.

(٢) انظر: الثقات ٧ / ٣٨٦.

[٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنَفِيُّ^١، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَبْرِيُّ^٢، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ^٣.

ح وَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُظَفَّرِيُّ^٤، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ^٥، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِّ^٦، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ^٧، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ^٨، نَا هِشَامُ هُوَ الدَّسْتَوَائِيُّ^٩، عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ^{١٠}،

[٥٦] شرح السنة ١٠ / ٥٩ / حديث ٢٤٦٨؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥ / ٢٠٠ / حديث ٩٠١٧، وفي المقصد العلي ٢ / ٣٩٥ / حديث ٨٨٥، وفي موارد الظمان: ص ٣٧٥ / حديث ١٥٥٩، وفي غاية المقصد في زوائد المسند ٢ / ٣٠٩ / حديث ٢٣٩٠، وحديث ٢٣٩١، وحديث ٢٣٩٢، وحديث ٢٣٩٣.

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٥ / ٤٢ - ٤٣ / حديث ٤٢٠٣، و ٥ / ٣٧٩ - ٣٨٠ / حديث ٤٨٨١.

(١) قد يكون أحد شيخين:

١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو الْقَاسِمِ الْحَنَفِيُّ الْحَمَقَرِيُّ مِنْ أَهْلِ بَنْجِ دِيهِ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي التَّحْبِيرِ ١ / ٣٧٧: مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، ت ٥٤٥هـ.

وأنظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ص ٩٥٠.

٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ زُرَيْقٍ، أَبُو الْقَاسِمِ الْأَسَدِيِّ الْمِصْرِيِّ الْحَنَفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْخَطِيبِيِّ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي التَّحْبِيرِ ١ / ٣٧٨: وَهُوَ خَطِيبُ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ الْعَتِيقِ بِهَا، مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ وَالْقَضَاءِ، كَانَ شَيْخًا فَاضِلًّا عَالِمًا، حَسَنَ السِّيَرَةِ، جَمِيلَ الْأَمْرِ، ثِقَةً صَالِحًا، مِنْ أَهْلِ الدِّينِ، لَازِمَ مَنْزِلِهِ، مُشْتَغَلًا بِمَا يَعْنِيهِ، ت ٥٣٣هـ.

وأنظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ص: ٩٥١.

قلت: قد يكون شيخ البغوي أحدهما، أو غيرهما، والله أعلم.

وممن روى عنهم أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنَفِيُّ؛ فِي شَرْحِ السَّنَةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الْحَبْرِيِّ:

- أَبُو الْحَارِثِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِيُّ السَّهْلِيُّ، انظر مثلاً: شرح السنة ١ / ٣٤٥ / حديث ١٦٨.

- أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، انظر مثلاً: شرح السنة ٨ / ٥٥ / حديث ٢٠٥٥.

- أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطُّوسِيُّ، انظر مثلاً: شرح السنة ٩ / ١٠ / حديث ٢٢٤١.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٧) يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِقَانَ، أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ فِي: لَيْسَ بِالْمَتِينِ، ت ٢٧٥هـ. انظر: تاريخ بغداد ١٦ / ٣٢٣، ميزان الاعتدال ٤ / ٣٨٦.

(٨) عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءِ الْخَفَّافِ، أَبُو نَصْرِ الْعَجَلِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْبَصْرِيُّ، نَزَلَ بِبَغْدَادِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٦٨: صَدُوقٌ رِيْمًا أَخْطَأَ، ت ٢٠٤هـ، وَقِيلَ ٢٠٦هـ.

وأنظر: تهذيب الكمال ١٨ / ٥٠٩، الكاشف ١ / ٦٧٥، تهذيب التهذيب ٦ / ٤٥٠.

(٩) هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَنَنْبَرٍ، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ، الدَّسْتَوَائِيُّ، صَاحِبُ الثِّيَابِ الدَّسْتَوَائِيَّةِ، كَانَ يَتَّجِرُ فِي الْقِمَاشِ الَّذِي يُجْلَبُ مِنْ دَسْتَوَا، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ٥٧٣: ثِقَةٌ ثَبَتَتْ، ت ١٥٤هـ.

وأنظر: تهذيب الكمال ٣٠ / ٢١٥، الكاشف ٢ / ٣٣٧، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٩٧.

(١٠) عَبَّادُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ٢٩٠: مَقْبُولٌ.

وأنظر: تهذيب الكمال ١٤ / ١٣٩، الكاشف ١ / ٥٣١، تهذيب التهذيب ٥ / ٩٨.

عَنْ أَبِي حَازِمٍ^١، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^٢، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَمْرَاءِ، وَوَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ، وَوَيْلٌ لِلْأَمْنَاءِ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ نَوَاصِيَهُمْ مُعَلَّقَةٌ بِالنُّرْيَا، يَتَجَلَّجُلُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَأَنْتَهُمْ لَمْ يَلُوا عَمَلًا».

تخریجه

- أخرجه البيهقي، بنحوه؛ عن أبي العباس الأصم، عن يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن هشام الدستوائي، عن عباد بن أبي علي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه^٣.
- وأخرجه أبو داود الطيالسي^٤، وأحمد^٥، والبيهقي^٦، وابن عساكر^٧، أربعتهم بنحوه^٨؛ وأخرجه أبو يعلى، بمثله^٩؛ وأخرجه الحاكم، بمعناه^{١٠}؛ جميعهم من طريق: هشام الدستوائي، عن عباد بن أبي علي، به.
- وأخرجه أحمد^{١١}، والبخاري^{١٢}، بمعناه، من طريق: عاصم بن بهدلة، عن رجل من بني غاضرة، وهو يزيد بن شريك العامري، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
- وأخرجه ابن حبان، مختصراً، من طريق: هشام بن حسان، عن أبي حازم مولى أبي زهم الغفاري، عن أبي هريرة رضي الله عنه^{١٣}.

(١) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، صاحب أبي هريرة، قال ابن حجر في التقريب ٢٤٦: ثقة، ت ١٠٠هـ، تقريباً. وانظر: تهذيب الكمال ١١/ ٢٥٩، الكاشف ١/ ٤٥٢، تهذيب التهذيب ٤/ ١٤٠.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٥.

(٣) السنن الكبرى ١٠/ ١٦٥/ حديث ٢٠٢٢٤.

(٤) مسند أبي داود الطيالسي ٤/ ٢٥٧/ حديث ٢٦٤٦.

(٥) مسند أحمد ١٤/ ٢٧٥/ حديث ٨٦٢٧.

(٦) السنن الكبرى ١٠/ ١٦٥/ حديث ٢٠٢٢٥.

(٧) تاريخ دمشق ٢١/ ٢٧٦.

(٨) مسند أحمد ١٤/ ٢٧٥/ حديث ٨٦٢٧.

(٩) مسند أبي يعلى ١١/ ٨٤/ حديث ٦٢١٧.

(١٠) المستدرک ٤/ ١٠٢/ حديث ٧٠١٦.

(١١) مسند أحمد ١٤/ ٤٧٩/ حديث ٨٩٠١، و ١٦/ ٤٣٠/ حديث ١٠٧٣٧، و ١٦/ ٥٤١/ حديث ١٠٩٢٧.

(١٢) مسند البخاري ١٧/ ٨٩/ حديث ٩٦٢٩.

(١٣) صحيح ابن حبان ١٠/ ٣٣٥/ حديث ٤٤٨٣.

درجته

إسناده ضعيف، فيه:

- يحيى بن أبي طالب:

قال أبو حاتم: محله الصدق^١، وقال مسلمة بن قاسم: ليس به بأس تكلم الناس فيه^٢، وقال الدارقطني: لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجة^٣، وقال البرقاني: أمرني أبو الحسن الدارقطني أن أخرج عنه في الصحيح^٤، وقال أبو عبيد الأجرى: خط أبو داود على حديث يحيى ابن أبي طالب^٥.

ونقل الذهبي قول موسى بن هارون: أشهد على يحيى بن أبي طالب أنه يكذب، ثم علق بقوله: يريد في كلامه، لا في الرواية^٦.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي^٧.

وقال الذهبي: هذا حديث منكر^٨.

(١) الجرح والتعديل ٩ / ١٣٤.

(٢) لسان الميزان ٦ / ٢٦٣.

(٣) تاريخ بغداد ١٦ / ٣٢٣.

(٤) نفسه.

(٥) نفسه.

(٦) سير أعلام النبلاء ١٢ / ٦١٩.

(٧) المستدرک ٤ / ١٠٢ / حديث ٧٠١٦.

(٨) ميزان الاعتدال ٢ / ٣٧٠.

بَابُ رِزْقِ الْوَلَاةِ وَالْقُضَاةِ

[٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الطَّاهِرِيُّ^١، أَنَا جَدِّي عَبْدُ الصَّمَدِ الْبِرَّازِيُّ^٢، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعُدَّافِرِيُّ^٣، أَنَا إِسْحَاقُ الدَّبْرِيُّ^٤، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^٥، أَنَا مَعْمَرُ^٦، عَنْ أَيُّوبَ^٧، عَنْ ابْنِ سَيْرِينَ^٨، عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ^٩،

[٥٧] شرح السنة ١٠ / ٨٥ / حديث ٢٤٩٢، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع، بهذا الإسناد، وبنحوه.

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو سَعِيدٍ الطَّاهِرِيُّ، شيخ البغوي، قال السمعاني في الأنساب ١٧/٩: كان شيخاً صالحاً سديداً، وهو سبط أبي سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن بن الحسين البرازي، حدث عنه بجامع معمر بن راشد ٤٧١هـ.

(٢) عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبِرَّازِيِّ، الْمُدَّكَّرُ، أَبُو سَهْلٍ الْفَقِيهَ الْمَرْوَزِيُّ، قال الخطيب في تاريخ بغداد ٣٠٩ / ١٢: قدم بغداد حاجاً، وحدث بها عن الحسين بن الحسن النضري، ومحمد ابن زكريا العذافري، أما النضري فيروي عن عباس الدوري، وأما العذافري فيروي عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، وعلي بن عبد العزيز البغوي.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ عُدَّافِرٍ الْمُؤَدَّبِ السَّرْحُسِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْعُدَّافِرِيُّ، قال السمعاني في الأنساب ٢٦٠/٩: شيخ من المرأوة. ت ٣٤٠هـ، أو قريباً منها.

(٤) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادِ الصَّنَعَانِيِّ، زَاوِيَةُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَبُو يَعْقُوبَ الدَّبْرِيِّ، قال الدارقطني في سؤالات الحاكم له ص ١٠٥: صدوق، ما رأيت فيه خلافاً، إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن، قيل: ويدخل في الصحيح؟ قال: أي والله.

وقال الذهبي في السير ٤١٦/١٣: الشيخ العالم المسند الصدوق، وقال في تاريخ الإسلام ١١٧/٢١: والدبيري صدوق محتج به في الصحيح، سمع كتباً فأداها كما سمعها.

وقال ابن حجر في لسان الميزان ٣٤٩/١: وقد احتج بالدبري أبو عوانة في صحيحه وغيره، وأكثر عنه الطبراني... وكان العقيلي يصحح روايته، وأدخله في الصحيح الذي ألفه، ونقل قول مسلمة في الصلة: كان لا بأس به، ت ٢٨٥هـ، وقيل بعد ذلك.

وانظر: الكامل ٥٦٠/١، الأنساب ٣٠٤/٥.

(٥) عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامَ بْنِ نَافِعِ الْحِمَيْرِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو بَكْرٍ الصَّنَعَانِيُّ، عَالِمُ الْيَمَنِ، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٥٤: ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، ت سنة ٢١١هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٥٢ / ١٨، الكاشف ٦٥١ / ١، تهذيب التهذيب ٣١٠ / ٦.

(٦) مَعْمَرُ بْنُ زَائِدِ الْأَزْدِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عُرْوَةَ الْبَصْرِيُّ، نَزِيلُ الْيَمَنِ، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٤١: ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن: ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، ت ١٥٤هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٠٣ / ٢٨، الكاشف ٢٨٢ / ٢، تهذيب التهذيب ٢٤٣ / ١٠.

(٧) سبقته ترجمته في الحديث رقم ٤٠.

(٨) سبقته ترجمته في الحديث رقم ٤٠.

(٩) الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُصَيْنِ التَّمِيمِيِّ، أَبُو بَحْرٍ السَّعْدِيُّ، اسْمُهُ: الضَّحَّاكُ، وَقِيلَ: صَخْرٌ، كَانَ سَيِّدَ تَمِيمٍ، مُحَضَّرَمٌ، أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، ووفد على عمر، قال ابن حجر في التقريب ص ٩٦: ثقة، ت ٦٧هـ، وقيل ٧٢هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٨٢ / ٢، الكاشف ٢٢٩ / ١، تهذيب التهذيب ١٩١ / ١.

قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عُمَرَ^١ فَخَرَجَتْ عَلَيْنَا جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ: هَذِهِ سُرِّيَّةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَنَا بِسُرِّيَّةٍ، وَمَا أَحِلُّ لَهُ، وَإِنِّي لَمِنَ مَالِ اللَّهِ. ثُمَّ دَخَلْتُ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا عُمَرُ، فَقَالَ: " مَا تَرَوْنَهُ يَحِلُّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ، أَوْ قَالَ: مِنْ هَذَا الْمَالِ؟ قَالَ: قُلْنَا: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنَّا، فَقَالَ: «إِنْ سِتْنُمْ أَحْبَرْتُمْكُم مَّا أَسْتَحِلُّ مِنْهُ، مَا أَحْجُّ وَأَعْتَمُرُ عَلَيْهِ مِنَ الظَّهْرِ، وَحُلَّتِي فِي الشِّتَاءِ، وَحُلَّتِي فِي الصَّيْفِ، وَقَوْتَ عِيَالِي، وَشِبْعِي، وَسَهْمِي فِي الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» . قَالَ مَعْمَرٌ: وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي يَحْجُّ عَلَيْهِ وَيَعْتَمُرُ بَعِيرًا وَاحِدًا.

شرح الغريب

- السُرِّيَّةُ: الْجَارِيَةُ الْمُتَّخَذَةُ لِلْمَلِكِ وَالْجِمَاعِ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي الْجَارِيَةِ الَّتِي يَنْسَرَاهَا مَالِكُهَا لِمَ سُمِّيَتْ سُرِّيَّةً فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نُسِبَتْ إِلَى السَّرِّ، وَهُوَ الْجِمَاعُ، وَضَمَّتِ السَّيْنُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ تَوَطُّأً، فَيُقَالُ لِلْحُرَّةِ إِذَا نُكِحَتْ سِرًّا أَوْ كَانَتْ فَاجِرَةً: سُرِّيَّةً، وَلِلْمَمْلُوكَةِ يَنْسَرَاهَا صَاحِبُهَا: سُرِّيَّةً، مَخَافَةَ اللَّبْسِ^٢.

تخرجه

- أخرجه معمر بن راشد، بنحوه، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن الأحنف بن قيس، عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، موقوفاً^٣.
- وأخرجه ابن سعد^٤، وابن شبة^٥، والبيهقي^٦، بمعناه؛ من طريق: أيوب، به.

(١) سبقَت ترجمته في الحديث رقم ٩.

(٢) لسان العرب ٤/٣٥٨، وانظر: غريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٧٤، النهاية في غريب الحديث ٢/٣٦٠.

(٣) جامع معمر بن راشد ١١/١٠٤/حديث ٢٠٠٤٦.

(٤) الطبقات الكبرى ٣/٢٠٨.

(٥) تاريخ المدينة ٢/٦٩٨.

(٦) السنن الكبرى ٦/٥٧٥/حديث ١٣٠١٠.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام^١، وابن سعد^٢، وابن أبي شيبة^٣، وأحمد بن حنبل^٤، وابن زنجويه^٥، وأبو بكر الدينوري^٦، وابن عساكر^٧، جميعهم بمعناه؛ من طريق: ابن سيرين، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة^٨، وابن عساكر^٩، كلاهما بمعناه؛ من طريق: الأحنف بن قيس، به.

درجته

إسناده صحيح، وهو موقوف.

-
- (١) الأموال: ص ٤١/٣ حديث ٦٦٣.
 - (٢) الطبقات الكبرى ٣/ ٢٠٨.
 - (٣) مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٤٥٩/ حديث ٣٢٩١٢.
 - (٤) فضائل الصحابة ١/ ٤٠٥/ حديث ٦٢٤.
 - (٥) الأموال ٢/ ٦٠٠.
 - (٦) المجالسة وجواهر العلم ٦/ ٧٨.
 - (٧) تاريخ دمشق ٤٤/ ٢٧٠.
 - (٨) مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٤٥٩/ حديث ٣٢٩١٣.
 - (٩) تاريخ دمشق ٤٤/ ٢٧٠.

بَابُ الرِّشْوَةِ وَالْهَدِيَّةِ لِلْقَضَاةِ وَالْعُمَّالِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾^١، أَي: لَا تُعْطُوهُمَا الْحُكَّامَ عَلَى سَبِيلِ الرِّشْوَةِ لِيُغَيِّرُوا الْحُكْمَ لَكُمْ، مَاخُوذَةٌ مِنْ أَدْنَيْتِ الدَّلْوِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: أَدْنَى بِحُجَّتِهِ، أَي: أَرْسَلَهَا، وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾^٢، أَي: يَرْتَشُونَ فِي الْأَحْكَامِ.

[٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِهْرَبُذِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِرَاجِ الطَّحَّانِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ فُرَيْشِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ، أَنَا أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَلَامٍ^٣، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ^٤، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِيَّاحٍ^٥، عَنْ أَبِيهِ^٦، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ^٧، قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْ أَجْمَعَ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ وَثِيَابَكَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو إِنِّي أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ لِأَبْعَثَكَ فِي وَجْهِ يُسَلِّمُكَ اللَّهُ، وَيُغْنِمُكَ، وَأَرْعَبُ لَكَ رَعْبَةً مِنَ الْمَالِ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَانَتْ هَجْرَتِي لِلْمَالِ، وَمَا كَانَتْ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، قَالَ: فَقَالَ: «نِعِمَّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ».

[٥٨] شرح السنة ١٠ / ٩١ / حديث ٢٤٩٥، أخرجه البغوي من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام، وهو في كتابه غريب الحديث ١ / ٩٣، بلفظه، وبدون إسناد، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٤ / ٦٤ / حديث ٦٢٤٢، وفي المقصد العلي ٤ / ٢٣٤ / حديث ١٤٣٦، وفي موارد الظمان: ص ٢٦٨ / حديث ١٠٨٩، و ص ٥٦٦ / حديث ٢٢٧٧.

(١) سورة البقرة: الآية ١٨٨.

(٢) سورة الأعراف: الآية ١٦٩.

(٣) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١٤.

(٤) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ، من ولدِ عَامِرِ بْنِ حُدَيْمٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ، قَاضِي بَغْدَادَ، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٣٨: صدوق له أوهام، وأفرط ابن حبان في تضعيفه، ت ١٧٦ هـ. وانظر: تهذيب الكمال ١٠ / ٥٢٨، الكاشف ١ / ٤٤٠، تهذيب التهذيب ٤ / ٥٥.

(٥) مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رِيَّاحِ اللَّخْمِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِصْرِيِّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٥٣: صدوق ربما أخطأ، ت ١٦٣ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٩ / ١٢٢، الكاشف ٢ / ٣٠٦، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٦٣.

(٦) عَلِيُّ بْنُ رِيَّاحِ بْنِ قَصِيرِ اللَّخْمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيِّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٠١: ثقة، والمشهور فيه عَلِيُّ، وكان يغضب منها، قال أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي: كَانَتْ بَنُو أُمِّيَّةٍ إِذَا سَمِعُوا بِمَوْلُودِ اسْمِهِ عَلِيٍّ، قَتَلُوهُ، قَبْلَ ذَلِكَ رِيَّاحًا، فَقَالَ: هُوَ عَلِيُّ، ت ١١٤ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٠ / ٤٢٦، الكاشف ٢ / ٣٩، تهذيب التهذيب ٧ / ٣١٨.

(٧) عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ، الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ - السَّهْمِيُّ، دَاهِيَةُ قَرِيشٍ، يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْفُطْنَةِ، وَالِدَاهُ، وَالْحَزْمُ، هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُسْلِمًا فِي عَامِ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَلِيَ إِمْرَةَ مِصْرَ مَرَّتَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي فَتَحَهَا، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ نِيفٍ وَأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ.

انظر: الاستيعاب ٣ / ١١٨٤، أسد الغابة ٤ / ٢٣٢، الإصاية ٤ / ٥٣٧.

شرح الغريب

- أَرْعَبُ لَكَ زَعْبَةً مِنَ الْمَالِ: أَيُّ أُعْطِيكَ دَفْعَةً مِنَ الْمَالِ، وَالزَّعْبُ هُوَ الدَّفْعُ، يُقَالُ: جَاءَنَا سَيْلٌ يَزْعُبُ زَعْبًا، أَيُّ يَتَدَفَعُ^١.

تخرجه

- أخرجه القضاعي، مختصرًا؛ من طريق: علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد القاسم بن سلام، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عمرو بن العاص رضي الله عنه^٢.
- وأخرجه أبو داود الطيالسي^٣، وابن أبي شيبة^٤، وأحمد بن حنبل^٥، والبخاري^٦، وأبو يعلى^٧، والطحاوي^٨، وابن قانع^٩، وأبو محمد الفاكهي^{١٠}، وابن حبان^{١١}، والطبراني^{١٢}، وأبو بكر الخلال^{١٣}، والحاكم^{١٤}، وأبو نعيم^{١٥}، والبيهقي^{١٦}؛ جميعهم بنحوه، من طريق: موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عمرو بن العاص رضي الله عنه.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا^{١٧}، وابن حبان^{١٨}؛ مختصرًا، من طريق: موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عمرو بن العاص أيضًا.

-
- (١) انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام ١/ ٩٣، النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٠٢.
- (٢) مسند الشهاب ٢/ ٢٥٩/حديث ١٣١٥.
- (٣) مسند أبي داود الطيالسي ٢/ ٣١٦/حديث ١٠٦١.
- (٤) مصنف ابن أبي شيبة ٤/ ٤٦٧/حديث ٢٢١٨٨.
- (٥) مسند أحمد ٢٩/ ٢٩٨/حديث ١٧٧٦٣، وحديث ١٧٧٦٤، و٢٩/ ٣٣٧/حديث ١٧٨٠٢.
- (٦) الأدب المفرد: ص ١١٢/حديث ٢٩٩.
- (٧) مسند أبي يعلى ١٣/ ٣٢٠/حديث ٧٣٣٦.
- (٨) شرح مشكل الآثار ١٥/ ٣٢٧/حديث ٦٠٥٦.
- (٩) معجم الصحابة ٢/ ٢١٣.
- (١٠) فوائد أبي محمد الفاكهي: ص ١٣٠/حديث ١٤.
- (١١) صحيح ابن حبان ٨/ ٧/حديث ٣٢١١.
- (١٢) المعجم الأوسط ٣/ ٢٩١/حديث ٣١٨٩، و٩/ ٢٢/حديث ٩٠١٢.
- (١٣) الحث على التجارة والصناعة: ص ٨٣/حديث ٥٣.
- (١٤) المستدرک ٢/ ٣/حديث ٢١٣٠، و٢/ ٢٥٧/حديث ٢٩٢٦.
- (١٥) معرفة الصحابة ٤/ ١٩٨٩/حديث ٤٩٩٥.
- (١٦) شعب الإيمان ٢/ ٤٤٦/حديث ١١٩٠.
- (١٧) إصلاح المال لابن أبي الدنيا: ص ٣٢/حديث ٤٣.
- (١٨) صحيح ابن حبان ٨/ ٦/حديث ٣٢١٠.

درجته

إسناده حسن، فيه موسى بن علي بن رباح: صدوق ربما أخطأ.
وقال العراقي: أخرجه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط من حديث عمرو بن العاص:
بسند صحيح^١.

وقال أيضاً: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني من حديث عمرو بن العاص بسند جيد^٢.
وقال الهيثمي: رجال أحمد، وأبي يعلى رجال الصحيح^٣.

(١) تخريج أحاديث الإحياء: ص ١١٣٨.
(٢) المرجع السابق: ص ١٤٤٦.
(٣) مجمع الزوائد ٤/ ٦٤/ حديث ٦٢٤٢.

بَابُ الْخَوْفِ مِنَ الْقَضَاءِ

[٥٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِجِيُّ^١، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا شُعْبَةُ^٢، عَنْ قَتَادَةَ^٣، سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةَ^٤، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "الْفُضَاءُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ، فَأَمَّا اللَّذَانِ فِي النَّارِ، فَرَجُلٌ جَارَ مُتَعَمِّدًا، فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ، فَهُوَ فِي النَّارِ، وَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ، فَرَجُلٌ اجْتَهَدَ فَأَصَابَ الْحَقَّ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ".

قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةَ: "مَا دَنْبٌ هَذَا الَّذِي اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ؟ قَالَ: دَنْبُهُ أَنْ لَا يَكُونَ قَاضِيًا إِذْ لَمْ يَعْلَمْ.

تخریجه

- أخرجه ابن الجعد، بمثله؛ عن شعبة، عن قتادة، عن أبي العالوية، عن علي رضي الله عنه، موقوفًا^٦.
- ومن طريق ابن الجعد، أخرجه ابن عبد البر، بمثله^٧.
- وأخرجه ابن أبي شيبة^٨، وأبو بكر البغدادي^٩، والبيهقي^{١٠}: بمعناه؛ وأخرجه ابن عدي: ولم يذكر منته كاملاً^{١١}؛

[٥٩] شرح السنة ١٠ / ٩٣ / حديث ٢٤٩٧، أخرجه البغوي من طريق ابن الجعد، والحديث في مسنده ص ١٥٥ / حديث ٩٨٩، بهذا الإسناد، ولفظه.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٣٢.

(٣) قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ السُّدُوسِيِّ، أَبُو الْخَطَّابِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٥٣: ثِقَّةٌ ثَبَتٌ، يُقَالُ: وَلَدَ أَكْمَهُ، ت ١١٨ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٣ / ٤٩٨، الكاشف ٢ / ١٣٤، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٥١.

(٤) رُفَيْعُ بْنُ مَهْرَانَ، أَبُو الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢١٠: ثِقَّةٌ كَثِيرُ الْإِسْرَالِ، ت ٩٣ هـ، وَقِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ.

وانظر: تهذيب الكمال ٩ / ٢١٤، الكاشف ١ / ٣٩٧، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٨٤.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.

(٦) مسند ابن الجعد: ص ١٥٥ / حديث ٩٨٩.

(٧) جامع بيان العلم وفضله ٢ / ٨٨٠ / حديث ١٦٥٩.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٥٤٠ / حديث ٢٢٩٦٣.

(٩) أخبار القضاة ١ / ١٨.

(١٠) السنن الكبرى ١٠ / ٢٠٠ / حديث ٢٠٣٥٧.

(١١) الكامل ٤ / ٩٧.

وأخرجه البخاري^١، وابن عساكر^٢: بجزءٍ منه؛

جميعهم من طريق: شعبة، به.

- وأخرجه معمر بن راشد، بمعناه مختصراً؛ عن قتادة، به^٣.

- وأخرجه أبو بكر البغدادي، بمعناه؛ من طريق: علي رضي الله عنه^٤.

درجته

إسناده صحيح، وهو موقوف، وله حكم الرفع كما قال السخاوي^٥.

قال شعبة: لم يسمع قتادة، من أبي العالية، إلا ثلاثة أشياء: وعدّ منه حديث علي: القضاة ثلاثة^٦.

وقول علي، يؤيده الحديث المرفوع من رواية ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أخرجه أبو داود^٧، والترمذي^٨.

(١) التاريخ الأوسط / ١ / ٢٢٥، والتاريخ الكبير ٣ / ٣٢٦.

(٢) تاريخ دمشق ١٨ / ١٧٢.

(٣) جامع معمر بن راشد ١١ / ٣٢٨ / حديث ٢٠٦٧٥.

(٤) أخبار القضاة ١ / ١٦.

(٥) المقاصد الحسنة: ص ٤٨٩ / حديث ٧٧٣.

(٦) سنن الترمذي ١ / ٣٤٤، وانظر: سنن أبي داود ١ / ٥٢، المراسيل لابن أبي حاتم: ص ١٧١.

(٧) سنن أبي داود ٣ / ٢٩٩ / حديث ٣٥٧٣.

(٨) سنن الترمذي ٣ / ٦٠٥ / حديث ١٣٢٢.

بَابُ الْمُتَدَاعِيَيْنِ إِذَا أَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ بَيْتَهُ

[٦٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَارِفُ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ^١، أَنَا ابْنُ أَبِي يَحْيَى^٢، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ^٣، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ^٤، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^٥، «أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَاعِيَا دَابَّةً، وَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْبَيْتَةَ أَنَّهَا دَابَّتُهُ نَتَجَّهًا، فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي فِي يَدَيْهِ» .

إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي فَرْوَةَ: هُوَ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، كُنْيَتُهُ أَبُو سُلَيْمَانَ، وَاسْمُ أَبِي فَرْوَةَ كَيْسَانُ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، مَدَنِيٌّ ضَعِيفٌ.

تخریجه

- أخرجه الشافعي، بمثله؛ عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن إسحاق بن أبي فروة، عن عمر ابن الحكم، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه^٦.
- ومن طريق الشافعي: أخرجه البيهقي، بمثله^٧.

[٦٠] شرح السنة ١٠ / ١٠٦ / ١٠٦ / حديث ٢٥٠٤، أخرجه البغوي من طريق الشافعي، وهو في كتابه الأم ٢٥٥ / ٦ بهذا الإسناد، ويلفظه.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١.

(٢) سبقت ترجمته في حديث رقم ٢.

(٣) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم، المدني، قال ابن حجر في التقريب ص ١٠٢: متروك، ت ١٤٤ هـ. وانظر: تهذيب الكمال ٢ / ٤٤٦، الكاشف ١ / ٢٣٧، تهذيب التهذيب ١ / ٢٤٠.

(٤) جاء في ع: عمرو.

(٥) عمر بن الحكم بن ثوبان، قال ابن حجر في التقريب ص ٤١١: صدوق، ت ١١٧ هـ.

أو: عمر بن الحكم بن زافع بن سنان المدني، الأنصاري، حليف الأوس، قال ابن حجر في التقريب ص ٤١١: ثقة. عددهما ابن معين في تاريخه - رواية الدوري ٣ / ٢٠٨، وابن حبان في الثقات ٥ / ١٤٧ واحداً، وفرق بينهما أبو حاتم في الجرح والتعديل ٦ / ١٠٢.

وانظر: تهذيب الكمال ٢١ / ٣٠٨ - ٣٠٩، الكاشف ٢ / ٥٧ - ٥٨، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٣٦.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٧) الأم ٦ / ٢٥٥.

(٨) السنن الصغير ٤ / ١٩٠ / حديث ٣٣٩٠، ومعرفة السنن والآثار ١٤ / ٣٥٣ / حديث ٢٠٢٦٦، والسنن الكبرى ١٠ /

٤٣٣ / حديث ٢١٢٢٣.

- وأخرجه الدارقطني^١، والبيهقي^٢، كلاهما بمعناه؛ من طريق: جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

درجته

إسناده ضعيف، وضعف هذا الإسناد: النووي^٣، وابن الملقن^٤، وابن حجر^٥.
فيه:

- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى^٦، وإسحاق بن أبي فروة^٧: كلاهما متروك.
وقال الشافعي في القديم: وهذه رواية صالحة، ليست بالقوية ولا الساقطة، ولم أجد أحدًا من أهل العلم يخالف في القول بهذا، مع أنها قد رويت من غير هذا الوجه، وإن لم تكن قوية^٨.

(١) سنن الدارقطني ٥ / ٣٧٣ / حديث ٤٤٧٧.

(٢) السنن الكبرى ١٠ / ٤٣٣ / حديث ٢١٢٢٤.

(٣) انظر: المجموع ٢٠ / ٢٠٤.

(٤) انظر: البدر المنير ٩ / ٦٩٤، وخلاصة البدر المنير ٢ / ٤٥١ / حديث ٢٩٥١.

(٥) انظر: التلخيص الحبير ٤ / ٤٩٩ / حديث ٢١٤١.

(٦) تقريب التهذيب: ص ٩٣.

(٧) تقريب التهذيب: ص ١٠٢.

(٨) انظر: معرفة السنن والآثار ١٤ / ٣٥٣.

بَابُ شَرَائِطِ قَبُولِ الشَّهَادَةِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ}¹، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ}²، وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا}³.

[٦١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِجِيُّ⁴، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ⁵، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبُغَوِيُّ⁶، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ⁷، أَنَا شَرِيكُ⁸، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ⁹، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ¹⁰، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ¹¹ بِشَاهِدٍ زُورٍ، فَوَقَفَهُ لِلنَّاسِ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ يَقُولُ: «هَذَا فُلَانٌ شَهِدَ بِزُورٍ، فَأَعْرِفُوهُ، ثُمَّ حَبَسَهُ».

تخريجه

- أخرجه ابن الجعد، بمثله؛ عن شريك بن عبد الله، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن عمر رضي الله عنه،^{١٢}.
- ومن طريق ابن الجعد، أخرجه البيهقي؛ بمثله^{١٣}.

[٦١] شرح السنة ١٠ / ١٣٢ / حديث ٢٥١٢، أخرجه البغوي من طريق ابن الجعد، وهو في مسنده ص ٣٣١ / حديث ٢٢٦٩، بهذا الإسناد، وبلطفه، والحديث زائد، ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٥ / ٤٢٦ / حديث ٤٩٤٢، وابن حجر في المطالب العالية ١٠ / ٢٦٢ / حديث ٢٢٠٥.

(١) سورة البقرة: الآية ٢٨٢.

(٢) سورة الطلاق: الآية ٢.

(٣) سورة الحجرات: الآية ٦.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٩) عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيِّ، الْمَدَنِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٨٥: ضَعِيفٌ، مَاتَ فِي أَوَّلِ دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ ١٣٢ هـ.

وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٣ / ٥٠٠، الْكَاشِفُ ١ / ٥٢٠، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٥ / ٤٦.

(١٠) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيَّ، خَلِيفَ بَنِي عَدِيٍّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيِّ، وَلَدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيثِيَّةِ، وَاسْتَشْهَدَ أَخُوهُ سَمِيُّهُ عَبْدُ اللَّهِ فِي حِصَارِ الطَّائِفِ، وَكَانَ أَبُوهُمَا عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ مِنْ كِبَارِ الْمُهَاجِرِينَ الْبَدْرِيِّينَ، رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا سَمِعَ مِنْهُ حَرْفًا، وَإِنَّمَا رَوَيْتَهُ عَنِ الصَّحَابَةِ، وَثِقَهُ الْعَجَلِيُّ، ت ٨٥ هـ.

انظر: الاستيعاب ٣ / ٩٣٠، أسد الغابة ٣ / ٢٨٧، الإصابة ٤ / ١١٩.

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩.

(١٢) مسند ابن الجعد: ص ٣٣١ / حديث ٢٢٦٩.

(١٣) السنن الكبرى ١٠ / ٢٣٨ / حديث ٢٠٤٩١.

- وأخرجه عبد الرزاق، بمعناه؛ من طريق: عاصم بن عبيد الله، به^١.

درجته

إسناده ضعيف، فيه عاصم بن عبيد الله: ضعيف^٢.

وذكر البيهقي أن في هذه الرواية من لا يحتج به^٣.

وقال البوصيري: هذا حديث ضعيف؛ لضعف عاصم بن عبيد الله^٤.

وذكر ابن حجر الحديث، ثم قال: وعاصم فيه لين^٥.

(١) مصنف عبد الرزاق ٨ / ٣٢٥ / حديث ١٥٣٨٨.

(٢) تقريب التهذيب: ص ٢٨٥.

(٣) انظر: السنن الكبرى ١٠ / ٢٣٩ / حديث ٢٠٤٩٤.

(٤) إتحاف الخيرة المهرة ٥ / ٤٢٦ / حديث ٤٩٤٢.

(٥) التلخيص الحبير ٤ / ٢٢١.

كِتَابُ الْقِصَاصِ

بَابُ الدِّيَةِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ}¹.

[٦٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ.

ح وَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَارِفُ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا مُسْلِمٌ²، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ³، عَنِ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى⁴، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ⁵، وَعَنْ مَكْحُولٍ⁶، وَعَطَاءٍ⁷، قَالُوا: «أَدْرَكْنَا النَّاسَ عَلَى أَنَّ دِيَةَ الْمُسْلِمِ الْحُرِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، فَقَوَّمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ⁸ تِلْكَ الدِّيَةَ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى أَلْفَ دِينَارٍ، أَوْ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ.

وَدِيَةَ الْحُرَّةِ الْمُسْلِمَةِ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى خَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ، أَوْ سِتَّةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَإِذَا كَانَ الَّذِي أَصَابَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ، فَدِيَتُهَا خَمْسُونَ مِنَ الْإِبِلِ لَا يُكَلَّفُ الْأَعْرَابِيُّ الذَّهَبَ وَلَا الْوَرِقَ».

[٦٢] شرح السنة ١٠ / ١٨٩ / حديث ٢٥٣٧، أخرجه البغوي من طريق الشافعي، وهو في مسنده ٢ / ١٠٩ / حديث ٣٦٧، بهذا الإسناد، ولفظه، وفي كتابه الأم ٦ / ١٢٣، بهذا الإسناد، مختصراً.

(١) سورة النساء: الآية ٩٢ .

(٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١ .

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٨ .

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٣ .

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١ .

(٦) مَكْحُولُ الشَّامِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٤٥: تَقَّةٌ فُقِيَّةٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ، مَشْهُورٌ، ت ١٦٠ هـ .

وانظر: تهذيب الكمال ٢٨ / ٤٦٤، الكاشف ٢ / ٢٩١، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٨٩ .

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤ .

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩ .

تخرجه

- أخرجه الشافعي: عن مسلم بن خالد، عن عبيد الله بن عمر، عن أيوب بن موسى، عن ابن شهاب، ومكحول، وعطاء؛ ثلاثتهم عن: عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بمثله مرة^١، ومختصراً مرةً أخرى^٢.

- ومن طريق الشافعي، أخرجه البيهقي، مختصراً مرةً^٣، وينحوه مرةً أخرى^٤.
- وأخرجه ابن أبي شيبة^٥، والبخاري^٦، وأبو داود^٧، والبيهقي^٨، بجزءٍ منه؛ من طريق: عمر ابن الخطاب رضي الله عنه.

درجته

إسناده منقطع، وهو موقوف.

قال البيهقي: الرواية فيه عن عمر رضي الله عنه منقطعة^٩.

(١) مسند الشافعي ٢ / ١٠٩ / حديث ٣٦٧.

(٢) الأم ٦ / ١٢٣.

(٣) السنن الكبرى ٨ / ١٣٤ / حديث ١٦١٦٥، ومعرفة السنن والآثار ١٢ / ١٠٦ / حديث ١٦٠٤٨، و ١٢ / ١٣٣ / حديث ١٦١٧٣.

(٤) السنن الكبرى ٨ / ١٦٦ / حديث ١٦٣٠٦.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٣٤٤ / حديث ٢٦٧٢٦.

(٦) التاريخ الكبير ١ / ٤٢٢، ذكر جزءاً من المتن، ثم قال: بطوله.

(٧) المراسيل لأبي داود: ص ٢١٠ / حديث ٢٥٥.

(٨) السنن الكبرى ٨ / ١٣٩ / حديث ١٦١٨٥.

(٩) السنن الكبرى ٨ / ١٤١، وانظر: المراسيل لابن أبي حاتم: ص ١٥٦، وص ١٩٢، وص ٢١١، وص ٢١٣.

كِتَابُ قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ

بَابُ قِتَالِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ

[٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمِيدِيُّ^١، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^٢، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^٣، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ^٤، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ^٥، عَنِ الْأَعْمَشِ^٦، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ^٧، عَنِ أَبِيهِ^٨، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ^٩، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ عُمَرُ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا»، وَلَكِنْ خَاصِيفُ النَّعْلِ»، قَالَ: وَكَانَ أُعْطِيَ عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا.

- [٦٣] شرح السنة ١٠/٢٣٢/حديث ٢٥٥٧؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٥/١٨٦/حديث ٨٩٥٠، و ٩/١٣٣/حديث ١٤٧٦٣، وفي المقصد العلي ٢/ ٣٨٠/حديث ٨٤٩، وفي موارد الظمان: ص ٥٤٤/حديث ٢٢٠٧، وفي غاية المقصد ٣/٣٦٧/حديث ٣٦٥١، حديث ٣٦٥٢، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٧/١٨٧/حديث ٦٦٤٠.
- (١) أحمد بن محمد بن العباس، أبو سعد الخطيب الحميدي، هكذا عرفه البغوي في هذا الإسناد وفي أسانيد أخرى من شرح السنة، روى عن الحاكم، وعنه: محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي.
- انظر: شرح السنة ١/٥/حديث ١، توضيح المشتبه ٣/٣٢٩، اللباب ١/٣٩٣.
- (٢) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين، الحاكم أبو عبد الله ابن البيهقي، الطهماني، النيسابوري، الشافعي، صاحب التصانيف.
- انظر: تاريخ بغداد ٣/ ٥٠٩، الأنساب ٢/ ٤٠٠، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٦٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٠٨، سير أعلام النبلاء ١٧/١٦٢.
- (٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
- (٤) أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردية، أبو عمر الكوفي، قال ابن حجر في التقريب ص ٨١: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، ت ٢٧٥هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ١/ ٣٧٨، الكاشف ١/ ١٩٨، تهذيب التهذيب ١/ ٥١.
- (٥) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير، الكوفي، عمي وهو صغير، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٧٥: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهيم في حديث غيره، ت سنة ١٩٥هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ٢٥/ ١٢٣، الكاشف ٢/ ١٦٧، تهذيب التهذيب ٩/ ١٣٧.
- (٦) سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٥٤: ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلّس، ت ١٤٧هـ، وقيل ١٤٨هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ١٢/ ٧٦، الكاشف ١/ ٤٦٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٢.
- (٧) إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي، أبو إسحاق الكوفي، قال ابن حجر في التقريب ص ١٠٧: ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة.
- وانظر: تهذيب الكمال ٣/ ٩٠، الكاشف ١/ ٢٤٥، تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٦.
- (٨) رجاء بن ربيعة الزبيدي، أبو إسماعيل الكوفي، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٠٨: صدوق.
- وانظر: تهذيب الكمال ٩/ ١٥٧، الكاشف ١/ ٣٩٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٦٦.
- (٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ اخْتَجَّ بِمِثْلِهِ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ.

شرح الغريب

- يَخْصِفُ نَعْلَهُ: أَيَّ كَانَ يَخْرِزُهَا، مِنْ الْخَصْفِ: الضَّمُّ وَالْجَمْعُ^١.

تخرجه

- أخرجه البيهقي، بمثله؛ عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عبد الجبار، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم^٢.
- ومن طريق البيهقي، أخرجه ابن عساكر؛ بمثله^٣.
- وأخرجه أبو يعلى^٤، وابن حبان^٥، والحاكم^٦، وابن الجوزي^٧: بمثله؛ والطحاوي بنحوه^٨، وابن عدي^٩، وابن عساكر^{١٠}: بمعناه؛ جميعهم من طريق: الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، به.
- وأخرجه أحمد^{١١}، وابن أبي شيبة^{١٢}، والطحاوي^{١٣}، جميعهم بنحوه؛ من طريق: إسماعيل ابن رجاء، به.

درجته

إسناده ضعيف، فيه:

- أحمد بن عبد الجبار: متفقٌ على تضعيفه.

-
- (١) انظر: النهاية في غريب الحديث ٢ / ٣٨، لسان العرب ٩ / ٧١.
 - (٢) دلائل النبوة للبيهقي ٦ / ٤٣٦.
 - (٣) تاريخ دمشق ٤٢ / ٤٥٢.
 - (٤) مسند أبي يعلى ٢ / ٣٤١ / حديث ١٠٨٦.
 - (٥) صحيح ابن حبان ١٥ / ٣٨٥ / حديث ٦٩٣٧.
 - (٦) المستدرک ٣ / ١٣٢ / حديث ٤٦٢١.
 - (٧) العلل المتناهية ١ / ٢٣٩ / حديث ٣٨٦.
 - (٨) شرح مشكل الآثار ١٠ / ٢٣٧ / حديث ٤٠٥٨، وحديث ٤٠٥٩.
 - (٩) الكامل ٤ / ٣٦٣.
 - (١٠) تاريخ دمشق ٤٢ / ٤٥١.
 - (١١) مسند أحمد ١٧ / ٣٦٠ / حديث ١١٢٥٨، و ١٧ / ٣٩٠ / حديث ١١٩٨٢، و ١٨ / ٢٩٥ / حديث ١١٧٧٣.
 - (١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٣٦٧ / حديث ٣٢٠٨٢.
 - (١٣) شرح مشكل الآثار ١٠ / ٢٣٨ / حديث ٤٠٦٠، و ١٠ / ٢٣٩ / حديث ٤٠٦١.

قال أبو حاتم: ليس بقوي^١.

وقال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجتمعين على ضعفه ... ولا يعرف له حديث منكر رواه، وإنما ضعفوه لأنه لم يلق من يحدث عنهم^٢، وقال ابن حجر: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح^٣.

(١) الجرح والتعديل ٢ / ٦٢.

(٢) الكامل ١ / ٣١٣.

(٣) تقريب التهذيب: ص ٨١.

[٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الْحُمَيْدِيُّ^١، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ^٢، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه^٣، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ^٤، [نا] زَكَرِيَّا ابْنُ [يحيى] الْخَزَّازُ^٥، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادِ الْمُفَرِّجِ^٦، نَا شَرِيكُ^٧، عَن مَّنْصُورٍ^٨، عَن إِبْرَاهِيمَ^٩، عَن عَلْقَمَةَ^{١٠}، عَن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ^{١١}، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

[٦٤] شرح السنة ١٠/٢٣٤/٢٥٥٩، والحديث زائد، ذكره الهيتمي في مجمع الزوائد ٦/٢٣٥/حديث ١٠٤٤٢، و٧/٢٣٨/حديث ١٢٠٤٤.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٣.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٣.

(٣) أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ النَّيْسَابُورِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، الْمَعْرُوفُ: بِالصَّبْغِيِّ، قَالَ الْخَلِيلِيُّ فِي الْإِرْشَادِ ٣/٨٤٠: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ؛ وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ ٨/٢٧٦: أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الْمَشْهُورِينَ بِالْفَضْلِ وَالْعِلْمِ الْوَاسِعِ، مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورٍ؛ وَقَالَ الْذَهَبِيُّ فِي السِّيرِ ١٥/٣٨٤: الْإِمَامُ، الْعَلَمَةُ، الْمُفْتِي، الْمَحْدَثُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ؛ ت ٣٤٢هـ.

وانظر: تاريخ نيسابور: ص ٧٥، تاريخ الإسلام ٢٥/٢٥٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/٩.

(٤) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادِ السُّرِّيِّ، هَكَذَا عَرَفَهُ الْحَاكِمُ، وَبِالْبَهْقِيِّ فِي أُسَانِيدِهِمَا، قَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ ٧/١٣٦: السُّرِّيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى سُرٍّ، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الرِّيِّ، ت ٢٨١هـ.

وانظر: تاريخ نيسابور: ص ٢١، المستدرک ١/٦٢٨/حديث ١٦٨٣، السنن الكبرى ٧/٤٤٢/حديث ١٤٥٨٥، تبصير المنتبه ٢/٧٣٣.

(٥) جَاءَ فِي الْأَصْلِ، وَفِي ع، وَس: بِنَ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَهُ، حَيْثُ جَاءَ هَكَذَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ لِابْنِ عَسَاكِرَ ٤٢/٤٧٠.

(٦) جَاءَ فِي الْأَصْلِ، وَفِي ع، وَس: (عَلِيٍّ)، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَهُ، حَيْثُ جَاءَ هَكَذَا فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ لِابْنِ عَسَاكِرَ ٤٢/٤٧٠، وَالتَّدْوِينِ فِي أَخْبَارِ قَرْوَيْنِ ١/٨٨، وَاللَّالِيُّ الْمَصْنُوعَةُ ١/٣٧٥.

(٧) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ حِصْنِ الطَّائِيِّ، أَبُو السَّكِّينِ، الْكُوفِيُّ، الْخَزَّازُ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢١٦: صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، لِيْنَهُ بِسَبِيهَا الدَّارِقَطْنِيُّ، ت ٢٥١هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٩/٣٨٣، الكاشف ١/٤٠٦، تهذيب التهذيب ٣/٣٣٧.

(٨) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِيَّ، قَالَ الدَّارِقَطْنِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ ١/٢٥٦، وَالسِّيَوطِيُّ فِي اللَّالِيِّ الْمَصْنُوعَةِ ٢/٨٠: مَتْرُوكٌ، وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ فِي الْمَجْرُوحِينَ ١/١٢٣: يَقْلِبُ الْأَخْبَارَ الَّتِي رَوَاهَا الْأَثْبَاتُ، لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ بِحَالٍ، وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ ١/٨٥: حَدِيثُهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ ١/٥٠٨: إِسْمَاعِيلُ لَيْسَ بِذَلِكَ الْمَعْرُوفِ.

وانظر: ميزان الاعتدال ١/٢٣٤، لسان الميزان ١/٤١٢.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(١٠) مَنصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ، أَبُو عَتَّابٍ، الْكُوفِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٤٧: ثِقَةٌ ثَبَّتْ، وَكَانَ لَا يَدْلَسُ، مِنْ طَبَقَةِ الْأَعْمَشِ، ت ١٣٢هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٨/٥٤٦، الكاشف ٢/٢٩٧، تهذيب التهذيب ١٠/٣١٢.

(١١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيِّ، أَبُو عِمْرَانَ الْكُوفِيِّ، الْفَقِيه، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٩٥: ثِقَةٌ، إِلَّا أَنَّهُ يَرْسَلُ كَثِيرًا، ت ٩٦هـ، أَوْنَحُوهَا.

وانظر: تهذيب الكمال ٢/٢٣٣، الكاشف ١/٢٢٧، تهذيب التهذيب ١/١٧٧.

(١٢) عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو شَيْبَةَ النَّخَعِيِّ، الْكُوفِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٩٧: ثِقَةٌ ثَبَّتْ فِقْهًا عَابِدًا، ت بَعْدَ ١٦٠هـ، وَقَبْلَ بَعْدَ ١٧٠هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٠/٣٠٠، الكاشف ٢/٣٤، تهذيب التهذيب ٧/٢٧٦.

(١٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣.

وَسَلَّمَ، فَأَتَى مَنْزِلَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ هَذَا وَاللَّهِ قَاتِلُ الْفَاسِطِينَ، وَالنَّاكِثِينَ، وَالْمَارِقِينَ مِنْ بَعْدِي».

شرح الغريب

- القَاسِطِينَ: جَاءَ قَسَطَ بِمَعْنَى عَدَلَ، فَفِي الْعَدْلِ لُغَتَانِ: قَسَطَ وَأَقْسَطَ، وَفِي الْجَوْرِ لُغَةٌ وَاحِدَةٌ قَسَطَ، بغيرِ الألفِ، وَمَصْدَرُهُ الْقُسُوطُ؛ وَأَرَادَ بِهِمْ أَهْلُ صِفَيْنِ؛ لِأَنََّّهُمْ جَارُوا فِي حُكْمِهِمْ وَبِعَوَا عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^١.
- النَّاكِثِينَ: النَّكْتُ: نَقَضَ الْعَهْدَ؛ وَأَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ وَقْعَةِ الْجَمَلِ، لِأَنََّّهُمْ كَانُوا بَايَعُوا عَلِيًّا، ثُمَّ نَقَضُوا بَيْعَتَهُ وَقَاتَلُوهُ^٢.
- الْمَارِقِينَ: هُمُ الْخَوَارِجُ، لِأَنََّّهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ^٣.

تخرجه

- أخرجه ابن عساكر، بمثله؛ من طريق: أبي عبد الله الحاكم، عن أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن علي، عن زكريا بن يحيى، عن إسماعيل بن عباد، عن شريك بن عبد الله، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم بن يزيد، به^٤.
- وأخرجه ابن عساكر^٥، وأبو القاسم القزويني^٦: مطولاً، وفيه زيادة؛ من طريق: زكريا بن يحيى، عن إسماعيل بن عباد، عن شريك، عن منصور، عن إبراهيم، به.
- وأخرجه الشاشي^٧، والطبراني^٨، بمعناه؛ من طريق: إبراهيم، به.

(١) انظر: لسان العرب ٧ / ٣٧٨.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٤ / ٦٠.

(٣) المرجع السابق ٤ / ٣٢٠.

(٤) تاريخ دمشق ٤٢ / ٤٧٠.

(٥) نفسه.

(٦) التدوين في أخبار قزوين ١ / ٨٨.

(٧) المسند للشاشي ١ / ٣٤٢ / حديث ٣٢٢.

(٨) المعجم الكبير ١٠ / ٩١ / حديث ١٠٠٥٣، وحديث ١٠٠٥٤، والمعجم الأوسط ٩ / ١٦٥ / حديث ٩٤٣٤.

درجته

إسناده ضعيف جداً، فيه:

- إسماعيل بن عباد: متروك^١.

وقال ابن تيمية^٢، والذهبي^٣: موضوع.

وذكره السيوطي^٤، وابن عراق الكناني^٥ في الموضوعات.

وقال العقيلي: ولا يثبت في هذا الباب شيء^٦.

(١) انظر ترجمته في هذا الحديث.

(٢) منهاج السنة النبوية ٦ / ١١٢، و ٧ / ٣٧٣.

(٣) المنتقى من منهاج الاعتدال: ص ٣٥٨.

(٤) اللآلئ المصنوعة ١ / ٣٧٥.

(٥) تنزيه الشريعة المرفوعة ١ / ٣٨٧ / حديث ١١٤.

(٦) الضعفاء الكبير ٣ / ٤٨٠.

بَابُ عُقُوبَةِ الْمُحَارِبِينَ وَقَطَاعِ الطَّرِيقِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا} ^١،

قَوْلُهُ: {أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ} ^٢، يُقَالُ: نَفَيْتُ فُلَانًا: إِذَا طَرَدْتَهُ نَفْيًا، وَنَفَيْتُ الدَّرَاهِمَ نَفَايَةً: إِذَا رَدَدْتَهَا، وَالنَّفَايَةُ، بِضَمِّ النُّونِ: الْمَنْفِيُّ الْقَلِيلُ.

[٦٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ ^٣، أَنَا إِبْرَاهِيمُ ^٤، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ ^٥، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ^٦ «فِي قُطَاعِ الطَّرِيقِ إِذَا قَتَلُوا، وَأَخَذُوا الْمَالَ، قُتِلُوا وَصُلِبُوا، وَإِذَا قَتَلُوا، وَلَمْ يَأْخُذُوا الْمَالَ قُتِلُوا، وَلَمْ يُصَلَّبُوا، وَإِذَا أَخَذُوا الْمَالَ، وَلَمْ يَقْتُلُوا، قُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ، وَإِذَا أَخَافُوا السَّبِيلَ، وَلَمْ يَأْخُذُوا مَالًا، نُفُوا مِنَ الْأَرْضِ».

تخریجه

- أخرجه الشافعي، وفيه زيادة؛ عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن صالح مولى التوامة، عن ابن عباس ^٧.

- ومن طريق الشافعي، أخرجه البيهقي، بمثله ^٨.

[٦٥] شرح السنة ١٠ / ١ / ٢٦١ / حديث ٢٥٧٠، أخرجه البيهقي من طريق الشافعي، والحديث في كتابه الأم ٦ / ١٦٤، بهذا الإسناد، وفيه زيادة.

(١) سورة المائدة: الآية ٣٣.

(٢) سورة المائدة: الآية ٣٣.

(٣) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢.

(٥) صالح بن تبهان المدني، مولى التوامة، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٧٤: صدوق اختلط بآخره، ت ١٢٥ هـ، أو ١٢٦ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٣ / ٩٩، الكاشف ١ / ٤٩٩، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٠٥.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠.

(٧) الأم ٦ / ١٦٤.

(٨) السنن الكبرى ٨ / ٤٩١ / حديث ١٧٣١٣، والسنن الصغير ٣ / ٣٢٢ / حديث ٢٦٥١.

- وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام^١، وابن أبي شيبة^٢، والطحاوي^٣، والطبراني^٤،
والبيهقي^٥، جميعهم بنحوه؛ من طريق: ابن عباس.

درجته

إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، قال ابن حجر: متروك^٦.
قال الشوكاني: وأثر ابن عباس في إسناده إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وهو ضعيف،
عن صالح مولى التوأمة، عن ابن عباس^٧.

-
- (١) الناسخ والمنسوخ: ص ١٤٢/حديث ٢٥٨، وص ١٤٣/حديث ٢٦٠.
 - (٢) مصنف ابن أبي شيبة ٦/٤/حديث ٢٩٠١٨، و٦/٤٤٥/حديث ٣٢٧٩١.
 - (٣) شرح مشكل الآثار ٥/٥٥.
 - (٤) المعجم الكبير ١٢/٢٥٦/حديث ١٣٠٣٢.
 - (٥) السنن الكبرى ٨/٤٩٢/حديث ١٧٣١٥.
 - (٦) تقريب التهذيب: ص ٩٣.
 - (٧) نيل الأوطار ٧/١٨١/حديث ٣١٨٥.

بَابُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَرُوعَ مُسْلِمًا

[٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِيُّ السَّرْحَسِيُّ^١، بِهَا، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ^٢، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِّ^٣، نَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ^٤، حَدَّثَنَا أَسَدٌ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى^٥، نَا ابْنُ الْمُبَارَكِ^٦.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ الْكُشْمِيهَنِيِّ^٧، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ^٨، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيِّ^٩، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [مَحْمُودٍ]^{١٠}، أَنَا إِبْرَاهِيمُ

[٦٦] شرح السنة ١٠ / ٢٦٣ / حديث ٢٥٧١، أخرجه البغوي من طريق ابن المبارك، وهو في كتابه الزهد والرفائق ١ / ٢٤٠ / حديث ٦٨٨، بهذا الإسناد، ولفظه.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧.

(٦) عبد الله بن المبارك المروزي، مؤلفي حنظلة، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٢٠: ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، ت ١٨١هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٦ / ٥، الكاشف ١ / ٥٩١، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٨٢.

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ الْكُشْمِيهَنِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، هكذا عرفه البغوي في شرح السنة ١٠ / ٢٦٣، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٦٠٣، وغيرهما، وذكره السمعاني في شيوخ عدد من الرواة، منهم: أبو حفص عمر بن محمد بن أبي بكر الناطفي الصدقي والد أبي القاسم، وأبو الفضل محمد بن سعيد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود بن أحمد بن محمد بن مسعود المسعودي، وأبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي توبة، الخطيب الكشميهني وغيرهم.

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٢ / ٥٩: كان واعظاً فقيهاً، ت ٤٧١هـ.

وانظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ص: ١١٩٣، ص: ١٤٥٧، ص: ١٤٨٧.

(٨) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ، أَبُو طَاهِرٍ الْهَرَوِيُّ، الدَّوْدِيُّ، هكذا عرفه البغوي في شرح السنة، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٨ / ١٠٥، ووصفه بأنه فقيه، ت ٤٠٤هـ.

وانظر: شرح السنة ١٠ / ٢٦٣ / حديث ٢٥٧١، و ١٣ / ٤٣ / حديث ٣٤٥٥، و ١٣ / ٦٨ / حديث ٣٤٨٤.

(٩) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَابَانِيُّ، هكذا عرفه البغوي في شرح السنة ٥ / ١٤، ١٧٤ / ٣٩، وقال السمعاني في الأنساب ٢ / ١: هذه النسبة إلى محلة كبيرة، بأسفل مرو ويقال لها باي بابان.

(١٠) جاء في الأصل، وفي ع، وس: (محمد)، والصواب ما أثبتته، حيث جاء على هذا النحو في جميع أسانيد الكتاب.

انظر: شرح السنة ١ / ٥ / حديث ١، ١ / ٧٥ / حديث ٣٩، وغيرها من كتب التراجم.

- عبد الله بن محمود بن عبد الله، أبو عبد الرحمن السعدي، المروزي، منفق على توثيقه، ت ٣١١هـ.

انظر: الإرشاد ٣ / ٩٠٧، تذكرة الحفاظ ٢ / ٢٠٦، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٣٩٩، العبر ١ / ٤٦٢، طبقات الحفاظ: ص ٣١٢، توضيح المشتبه ٥ / ٩٨، شذرات الذهب ٤ / ٥٦.

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ^١، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ^٢، عَنْ يَحْيَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ^٣، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي^٤، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ^٥، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا».

تخریجه

- أخرجه ابن المبارك، بمثله؛ عن يحيى بن عبيد الله بن موهب، عن أبيه، عن أبي هريرة^٦.

- ومن طريق ابن المبارك، أخرجه أبو القاسم بن بشران^٧، والقضاعي^٨؛ كلاهما بمثله.

- وأخرجه ابن عدي، بمثله؛ من طريق: يحيى بن عبيد الله بن موهب، به^٩.

درجته

إسناده ضعيف جداً، فيه:

- يحيى بن عبيد الله بن موهب: متروك^{١٠}، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه ما لا أصل له، وأبوه ثقة، فلما كثر روايته عن أبيه ما ليس من حديثه سقط عن حد الاحتجاج به^{١١}.

-
- (١) إبراهيم بن عبد الله بن أحمد الخلال، أبو إسحاق المرزوي، قال ابن حجر في التقريب ص ٩٠: صدوق، ت ٢٤١ هـ. وانظر: تهذيب الكمال ١١٩/٢، الكاشف ٢١٤/١، تهذيب التهذيب ١/١٣٢.
- (٢) سبقت ترجمته في اسناد هذا الحديث.
- (٣) يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب، النيمى، المدنى، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٩٤: متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع.
- وانظر: تهذيب الكمال ٣١/٤٤٩، الكاشف ٢/٣٧١، تهذيب التهذيب ١١/٢٥٢.
- (٤) عبيد الله بن عبد الله بن موهب، أبو يحيى النيمى المدنى، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٧٢: مقبول. وانظر: تهذيب الكمال ١٩/٧٩، الكاشف ١/٦٨٢، تهذيب التهذيب ٧/٢٥.
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٥.
- (٦) الزهد والرفائق ١/٢٤٠/حديث ٦٨٨.
- (٧) أمالي ابن بشران - الجزء الثاني ص: ٣٢٥/حديث ١٦١٢.
- (٨) مسند الشهاب ٢/٥٨/حديث ٨٧٧.
- (٩) الكامل ٩/٣٦.
- (١٠) تقريب التهذيب: ص ٥٩٤.
- (١١) المجروحين ٣/١٢١.

كِتَابُ الْحُدُودِ

بَابُ الْحُدُودِ كَفَّارَاتُ

[٦٧] أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي^١، وَأَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^٢، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَبَرِيُّ^٣، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلِ الْمِيدَانِيِّ^٤، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^٥، نَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ^٦، عَنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ^٧، عَنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ^٨، عَنِ ابْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ^٩، عَنِ أَبِيهِ^{١٠}، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا أُفِيمَ عَلَيْهِ حَدَّ ذَلِكَ الذَّنْبِ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ».

تَخْرِجُهُ

- أخرجه أحمد بن حنبل، بمثله؛ عن روح بن عبادة، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه خزيمة بن ثابت رضي الله عنه^{١١}.

[٦٧] شرح السنة ١٠/٣١١/١ حديث ٢٥٩٤، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٦/٢٦٥/٢ حديث ١٠٥٩٥، وحديث ١٠٥٩٦، وفي غاية المقصد ٢/٢٧٥/٢ حديث ٢٢٨٦، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٤/٢٦٦/٢ حديث ٣٥٣٦.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلِ النَّيْسَابُورِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ الْمِيدَانِيُّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي السِّيَرِ ١٥/٣٩٠: الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، ت ٣٣٦ هـ.

وانظر: الأنساب ١٢/٥٢٠، تاريخ الإسلام ٢٥/١٤١، العبر ٢/٥٢، شذرات الذهب ٤/١٩٨.

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ فَارِسِ بْنِ دُوَيْبِ الدُّهَلِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥١٢: ثِقَّةٌ حَافِظٌ جَلِيلٌ، ت ٢٥٨ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٦/٦١٧، الكاشف ٢/٢٢٩، تهذيب التهذيب ٩/٥١١.

(٦) رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ حَسَّانِ الْقَيْسِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢١١: ثِقَّةٌ فَاضِلٌ، لَهُ تَصَانِيفٌ، ٢٠٥ هـ، أَوْ ٢٠٧ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٩/٢٣٨، الكاشف ١/٣٩٨، تهذيب التهذيب ٣/٢٩٣.

(٧) أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ، أَبُو زَيْدِ الْمَدَنِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٩٨: صدوق يهيم، ت ١٥٣ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢/٣٤٧، الكاشف ١/٢٣٢، تهذيب التهذيب ١/٢٠٨.

(٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُدَيْرِ النَّيْمِيِّ، الْمَدَنِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٠٨: ثِقَّةٌ فَاضِلٌ، ت ١٣٠ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٦/٥٠٣، الكاشف ٢/٢٢٤، تهذيب التهذيب ٩/٤٧٣.

(٩) ابْنُ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ: قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٦/٢٦٥/٢ حديث ١٠٥٩٦: رواه الطبراني، وأحمد... وفيه راو لم يسم، وهو ابن خزيمة، وقال ابن حجر في التقريب ص ٦٩٠: ابن خزيمة الأنصاري هو عمارة.

قلت: وعمارة بن خزيمة: سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢.

(١١) مسند أحمد ٣٦/١٩١/٣٦ حديث ٢١٨٦٦، و٣٦/٢٠٠/٣٦ حديث ٢١٨٧٦.

- وأخرجه ابن أبي شيبة^١، والترمذي^٢، وأبو الحسن الواسطي^٣، وأبو عبد الله المحاملي^٤، والطبراني^٥، والدارقطني^٦، وأبو نعيم^٧، وأبو الفتح الأزدي^٨، والبيهقي^٩، والخطيب البغدادي^{١٠}: جميعهم بنحوه؛ من طريق: روح بن عباد، عن أسامة بن زيد، به.
- وأخرجه الدارمي^{١١}، والطبراني^{١٢}، والدارقطني^{١٣}، والحاكم^{١٤}، وأبو نعيم^{١٥}، جميعهم بمعناه؛ من طريق: أسامة بن زيد، به.
- وأخرجه الطبراني، بمثله^{١٦}، وأبو نعيم، بنحوه^{١٧}؛ من طريق: أسامة بن زيد، عن بكير ابن عبد الله ابن الأشج، عن محمد بن المنكر، به. زاد فيه: بكير بن الأشج.
- وأخرجه البخاري من طريق: أسامة بن زيد، أنه بلغه عن بكير بن الأشج، عن محمد ابن المنكر، عن خزيمة. فزاد فيه رجلاً مبهماً بين أسامة، وبكير بن الأشج، وأسقط ابن خزيمة منه، ولفظه: القتل كفارة^{١٨}.

درجته

إسناده ضعيف، فيه:

- ابن خزيمة: لم يُسَمَّ.

-
- (١) مسند ابن أبي شيبة ١/ ٣٩/ حديث ٢٢.
- (٢) العلل الكبير: ص ٢٣٠/ حديث ٤١٤.
- (٣) تاريخ واسط: ص ٢٣٧.
- (٤) أمالي المحاملي: ص ٣٩٩/ حديث ٤٦٦.
- (٥) المعجم الكبير ٤/ ٨٧/ حديث ٣٧٢٨.
- (٦) سنن الدارقطني ٤/ ٣٠١/ حديث ٣٥٠٤.
- (٧) معرفة الصحابة ٢/ ٩١٦/ حديث ٢٣٦٥.
- (٨) المخزون في علم الحديث: ص ٨٣.
- (٩) السنن الكبرى ٨/ ٥٧٠/ حديث ١٧٥٩٤.
- (١٠) تاريخ بغداد ٦/ ٤٣٧.
- (١١) سنن الدارمي ٣/ ١٥٠٢/ حديث ٢٣٧٦.
- (١٢) المعجم الكبير ٤/ ٨٧/ حديث ٣٧٣١.
- (١٣) سنن الدارقطني ٤/ ٣٠٠/ حديث ٣٥٠٣.
- (١٤) المستدرک ٤/ ٤٢٩/ حديث ٨١٦٧.
- (١٥) معرفة الصحابة ٢/ ٩١٦/ حديث ٢٣٦٦، وحديث ٢٣٦٧.
- (١٦) المعجم الكبير ٤/ ٨٨/ حديث ٣٧٣٢.
- (١٧) معرفة الصحابة ٢/ ٩١٧/ حديث ٢٣٦٨.
- (١٨) التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٧، والتاريخ الأوسط ١/ ١٧٠.

قال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: هذا حديث فيه اضطراب، وضعفه جدًا^١.

وقال البخاري: وهو حديث لا تقوم به حجة^٢.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وأحمد بنحوه، وفيه راو لم يسم، وهو ابن خزيمة، وبقيّة رجاله ثقات^٣.

وحسنه ابن حجر^٤، والبوصيري^٥.

(١) العلل الكبير: ص ٢٣٠/حديث ٤١٤.

(٢) التاريخ الأوسط ١/ ١٧٠.

(٣) مجمع الزوائد ٦/ ٢٦٥/حديث ١٠٥٩٥.

(٤) فتح الباري ١٢/ ٨٤، والتلخيص الحبير ٤/ ١٠٥/حديث ١٧١٩.

(٥) إتحاف الخيرة المهرة ٤/ ٢٦٦/حديث ٣٥٣٦.

بَابُ قَطْعِ يَدِ السَّارِقِ وَمَا يُقَطَّعُ فِيهِ يَدُهُ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا} ^١، وَالسَّارِقُ: مَنْ أَخَذَ مَالَ الْغَيْرِ مُسْتَسِرًّا مِنْ حِرْزٍ، فَإِنْ أَخَذَ ظَاهِرًا، فَهُوَ مُخْتَلِسٌ، وَمُنْتَهَبٌ.

[٦٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ ^٢، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ^٣، عَنْ أَبِيهِ ^٤، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ^٥، أَنَّ رَقِيقًا لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ سَرَقُوا نَاقَةً لِرَجُلٍ مِنْ مُرَيْنَةَ، فَأَنْتَحَرَوْهَا، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ^٦، فَأَمَرَ كَثِيرَ بْنَ الصَّلْتِ أَنْ يَقْطَعَ أَيْدِيَهُمْ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: «إِنِّي أَرَاكَ تُجْبِعُهُمْ، وَاللَّهِ لِأَعْرَمْتُكَ غُرْمًا يَشُقُّ عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ لِلْمُرْنِيِّ، كَمْ نَمْنُ نَاقَتِكَ؟» ، فَقَالَ: أَرْبَعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ عُمَرُ: «أَعْطِهِ ثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ».

تخریجه

- أخرجه مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عمر ابن الخطاب؛ بمثله، وذكر فيه أن رقيقاً لحاطب بن أبي بلتعة، سرقوا... ^٧.
- ومن طريق: مالك، أخرجه الشافعي ^٨، وابن المنذر ^٩، والطحاوي ^{١٠}، وابن حزم ^{١١}، والبيهقي ^{١٢}؛ جميعهم بمثله.

[٦٨] شرح السنة ١٠ / ٣١٦ / حديث ٢٥٩٩، أخرجه البيهقي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ٢ / ٤٧٠ / حديث ٢٩٠٥، بهذا الإسناد، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك، وبلغه.

(١) سورة المائدة: الآية ٣٨.

(٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٧٣: ثقة فقيه ربما دلس، ت ١٤٥ هـ، أو ١٤٦ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٠ / ٢٣٢، الكاشف ٢ / ٣٣٧، تهذيب التهذيب.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(٥) يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، أبو محمد، أو أبو بكر المدني، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٩٣: ثقة، ت ١٠٤ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣١ / ٤٣٥، الكاشف ٢ / ٣٧٠، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٤٩،

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩.

(٧) موطأ مالك ٢ / ٧٤٨ / حديث ٣٨.

(٨) الأم ٧ / ٢٤٤.

(٩) الأوسط ١١ / ٥٩ / حديث ٦٤٤٧.

(١٠) شرح مشكل الآثار ١٣ / ٣٦٥.

(١١) المحلى بالآثار ١٢ / ٣٠٧.

(١٢) معرفة السنن والآثار ١٢ / ٤٢٥ / حديث ١٧٢٤٢.

- وأخرجه البيهقي، بمثله؛ من طريق: هشام بن عروة، عن أبيه، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه^١.
- وأخرجه عبد الرزاق، من طريق: هشام بن عروة، عن أبيه، عن يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب: أن غلما لأبيه عبد الرحمن بن حاطب سرقوا...^٢.
- وأخرجه ابن وهب^٣، وعبد الرزاق^٤، كلاهما من طريق: عروة بن الزبير، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بمعناه، وذكر فيه أن الرقيق لحاطب ابن أبي بلتعة.

درجته

إسناده منقطع؛ فيه:

- يحيى بن عبد الرحمن لم يدرك جده حاطباً، ولا عمر رضي الله عنهما^٥.
- وأما رواية عبد الرزاق: من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب: أن غلما لأبيه عبد الرحمن ابن حاطب سرقوا...^٦: فهذا لا انقطاع فيه؛ لأن يحيى أدرك أباه عبد الرحمن، وأبوه أدرك عمر.
- وقال ابن عبد البر: وقد جوده من قال فيه عن أبيه، فإن يحيى بن عبد الرحمن لم يلق عمر، ولا سمع منه، وأبوه عبد الرحمن سمع من عمر، وروى عنه، إلا أنه قال فيه: إن هذه القصة كانت بعد موت حاطب^٧؛ وهذا غلط عند أهل السير، لأن حاطباً مات في سنة ثلاثين في خلافة عثمان^٨.
- قال أبو زرعة: وفي موطأ مالك: عن هشام، عن أبيه، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن عمر، ولم يقل: عن أبيه، وهذا الصحيح^٩.

(١) السنن الكبرى ٨ / ٤٨٣ / حديث ١٧٢٨٧.

(٢) مصنف عبد الرزاق ١٠ / ٢٣٩ / حديث ١٨٩٧٨.

(٣) انظر: الاستنكار ٧ / ٢١٠.

(٤) مصنف عبد الرزاق ١٠ / ٢٣٨ / حديث ١٨٩٧٧.

(٥) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم: ص ٢٤٦.

(٦) انظر: مصنف عبد الرزاق ١٠ / ٢٣٩ / حديث ١٨٩٧٨.

(٧) المرجع السابق: ١٠ / ٢٣٨ / حديث ١٨٩٧٧.

(٨) الاستنكار ٧ / ٢١٠.

(٩) انظر: علل الحديث لابن أبي حاتم ٤ / ١٩٠ / حديث ١٣٥٤.

بَابُ مَا لَا قَطْعَ فِيهِ

[٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^١، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ^٢، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ^٣، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيَّ جَاءَ بِغُلَامٍ لَهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ^٤، فَقَالَ لَهُ: اقْطَعْ يَدَ هَذَا، فَإِنَّهُ سَرَقَ، قَالَ عُمَرُ: «مَاذَا سَرَقَ؟»، قَالَ: سَرَقَ مِرَاةً لِامْرَأَتِي تَمْنُهَا سِتُونٌ دِرْهَمًا، فَقَالَ عُمَرُ: «أَرْسَلُهُ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَطْعٌ، خَادِمُكُمْ سَرَقَ مَتَاعَكُمْ».

تخریجه

- أخرجه مالك، بمثله؛ عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، عن عبد الله بن الحضرمي، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه^٦.
- ومن طريق مالك: أخرجه الشافعي^٧، والبيهقي^٨؛ كلاهما بمثله.
- وأخرجه عبد الرزاق، بمعناه^٩؛
- وابن أبي شيبة^{١٠}، والطبراني^{١١}، والدارقطني^{١٢}، بنحوه؛

[٦٩] شرح السنة ١٠ / ٣٢٣ / حديث ٢٦٠١، أخرجه البغوي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ٢ / ٣٣ / حديث ١٧٩٥، بهذا الإسناد، وبلغه، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك؛ والحديث زائد، ذكره ابن حجر في المطالب العالية ٩ / ٨٢ / حديث ١٨٦٦، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٤ / ٢٣٨ / حديث ٣٤٨١، و٤ / ٢٦٤ / حديث ٣٥٣١.

- (١) سبقت ترجمة رواة هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.
- (٣) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، وقيل غير ذلك في نسبه، أبو عبد الله، وأبو يزيد الكندي، المدني، ويعرف بابن أخت النمر، صحابي صغير، له أحاديث قليلة، وحج به في حجة الوداع، وهو ابن سبع سنين، وولاه عمر سوق المدينة، ت ٩١هـ، وقيل قبل ذلك، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة.
- انظر: الاستيعاب ٢ / ٥٧٦، أسد الغابة ٢ / ٤٠١، الإصابة ٣ / ٢٢.
- (٤) عبد الله بن عمرو الحضرمي، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن عمر.
- وقال الواقدي: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن عمر رضي الله، عنه فحديثه مرسل، وهو معدود في التابعين.

- انظر: الاستيعاب ٣ / ٩٥٦، أسد الغابة ٣ / ٣٤٥، جامع التحصيل: ص ٢١٥، الإصابة ٤ / ١٦٣.
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩.
- (٦) موطأ مالك ٢ / ٨٣٩ / حديث ٣٣.
- (٧) الأم ٦ / ١٦٣، و٧ / ٢٤٦.
- (٨) السنن الكبرى ٨ / ٤٨٩ / حديث ١٧٣٠٣، والسنن الصغير ٣ / ٣٢٠ / حديث ٢٦٤٦.
- (٩) مصنف عبد الرزاق ١٠ / ٢١٠ / حديث ١٨٨٦٦.
- (١٠) مصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٥١٩ / حديث ٢٨٥٦٨.
- (١١) مسند الشاميين ٤ / ١٥٩ / حديث ٢٩٩٧.
- (١٢) سنن الدارقطني ٤ / ٢٥١ / حديث ٣٤١٢.

جميعهم من طريق: ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، به.

درجته

إسناده صحيح، وهو موقوف.

وصححه ابن كثير^١، وابن الملقن^٢، والبوصيري^٣.

(١) مسند الفاروق ٢ / ٥١١.

(٢) البدر المنير ٨ / ٦٧٧.

(٣) إتحاف الخيرة المهرة ٤ / ٢٦٤ / حديث ٣٥٣١.

بَابُ السَّارِقِ يَسْرِقُ بَعْدَ قَطْعِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَرِجْلِهِ الْيُسْرَى

[٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^١، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ^٢، عَنْ أَبِيهِ^٣، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَفْطَعَ الْيَدَ وَالرَّجْلَ قَدِمَ، فَنَزَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ^٤، فَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّ عَامِلَ الْيَمَنِ ظَلَمَهُ، فَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ أَبُو بَكْرٍ: وَأَبِيكَ مَا لَيْلِكَ بِلَيْلِ سَارِقٍ، ثُمَّ إِنَّهُمْ افْتَقَدُوا حُلِيًّا لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ امْرَأَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَجَعَلَ يَطُوفُ مَعَهُمْ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِمَنْ بَيَّتَ أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ الصَّالِحِ.

فَوَجَدُوا الْحُلِيَّ عِنْدَ صَائِعٍ زَعَمَ أَنَّ الْأَفْطَعَ جَاءَهُ بِهِ، فَاعْتَرَفَ الْأَفْطَعَ، أَوْ شَهِدَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَفُطِعَتْ يَدُهُ الْيُسْرَى، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَدُعَاؤُهُ عَلَى نَفْسِهِ أَشَدُّ عِنْدِي عَلَيْهِ مِنْ سَرَقَتِهِ".

شرح الغريب

- بَيَّتَ الْأَمْرَ: أَتَاهُ لَيْلًا.

يُقَالُ بَيَّتَ فُلَانٌ رَأْيَهُ: إِذَا فَكَّرَ فِيهِ وَخَمَّرَهُ، وَكُلُّ مَا فَكَّرَ فِيهِ، وَدُبِّرَ بَلَيْلٌ: فَقَدْ بَيَّتَ^٧.

تخرجه

- أَخْرَجَهُ مَالِكٌ، بِمَثَلِهِ؛ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^٨.

[٧٠] شرح السنة ١٠ / ٣٢٤ / حديث ٢٦٠٢، أخرجه البيهقي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ٢ / ٢ / ٣٨ / حديث ١٨٠٨، بهذا الإسناد، ويلفظه، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، النَّيْمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٤٨: تَقَّةٌ جَلِيلٌ، قَالَ ابْنُ عِيْنَةَ: كَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ، ت ١٢٦ هـ، وَقِيلَ بَعْدَهَا.

وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٧ / ٣٤٧، الْكَاشِفُ ١ / ٦٤٠، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٦ / ٢٥٤.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢.

(٤) الْأَفْطَعَ: اسْمُهُ جَبْرٌ أَوْ جُبَيْرٌ. انظُرْ: غَوَامِضُ الْأَسْمَاءِ الْمُبْهَمَةِ ١ / ٢٦٨.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(٦) عَامِلُ الْيَمَنِ: هُوَ يَعْلَى بْنُ مُنْبَهَةَ. انظُرْ: غَوَامِضُ الْأَسْمَاءِ الْمُبْهَمَةِ ١ / ٢٦٨.

(٧) انظُرْ: النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١ / ١٧٠.

(٨) مَوْطَأُ مَالِكٍ ٢ / ٨٣٥ / حَدِيثُ ٣٠.

- ومن طريق مالك: أخرجه الشافعي^١، والطحاوي^٢، والبيهقي^٣، والحنائي^٤؛ بمثله.
- وأخرجه الطحاوي، بمعناه؛ من طريق: عبد الرحمن بن القاسم، به^٥.

درجته

إسناده منقطع، وهو موقوف، فيه:

- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: أرسل عن جده^٦.
وقال ابن حجر: في سنده انقطاع^٧.

وقال الحنائي: هذا حديث حسن، من حديث مالك بن أنس، عن أبي محمد عبد الرحمن ابن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن أبيه القاسم، غير أن القاسم لم يدرك أبا بكر الصديق فهو مرسل، وهو من صحاح المراسيل^٨.

(١) الأم ٦ / ١٦٢.

(٢) شرح مشكل الآثار ٥ / ٧٦.

(٣) السنن الكبرى ٨ / ٤٧٥ / حديث ١٧٢٦٣، والسنن الصغير ٣ / ٣١٥ / حديث ٢٦٢٩.

(٤) فوائد الحنائي ٢ / ١٢٧١ / حديث ٢٥٠.

(٥) شرح مشكل الآثار ٥ / ٧٨.

(٦) انظر: جامع التحصيل: ص ٢٥٣.

(٧) التلخيص الحبير ٤ / ١٩٥.

(٨) فوائد الحنائي ٢ / ١٢٧١ / حديث ٢٥٠.

كِتَابُ السَّيْرِ وَالْجِهَادِ

بَابُ مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ وَالْغَازِي يَمُوتُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ}¹، أَي: وَجَبَ {أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ}².

قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي بَلَدِ رَسُولِكَ»³.

[٧١] أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الطَّحَّانُ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ فُرَيْشٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ⁴، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ⁵، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكٍ⁶، عَنْ أَبِيهِ⁹، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنْ لَسَعْتَهُ دَابَّةً، أَوْ أَصَابَهُ كَذَا وَكَذَا، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ حَتْفًا أَنْفِهِ - قَالَ الَّذِي سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ

[٧١] شرح السنة ١٠ / ٣٦٩ / حديث ٢٦٣٥، أخرجه البغوي من طريق أبو عبيد القاسم بن سلام، وهو في كتابه غريب الحديث ٢ / ٦٧، بدون إسناد، وبهذا اللفظ؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥ / ٢٧٦ / حديث ٩٤٢٦، وفي غاية المقصد ٢ / ٣٥٢ / حديث ٢٥٣٧، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٥ / ٨٥ - ٨٦ / حديث ٤٢٧٦.

(١) سورة النساء: الآية ١٠٠.

(٢) سورة النساء: الآية ١٠٠.

(٣) علقه البخاري في صحيحه ٤ / ١٦.

(٤) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١٤.

(٥) يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ زَادَانَ السُّلَمِيِّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٦٠٦: ثِقَّةٌ مَتَّقُنْ عَابِدٌ، ت ٢٠٦هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٢ / ٢٦١، الكاشف ٢ / ٣٩١، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٦٦.

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، أَبُو بَكْرٍ الْمُطَّلِبِيُّ، مَوْلَاهُمْ، الْمَدَنِيُّ، نَزِيلُ الْعِرَاقِ، إِمَامُ الْمَغَازِي، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٦٧: صدوقٌ يدلُّس، ورمي بالتشيع، ت ١٠٥هـ، ويقال بعدها.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٤ / ٤٠٥، الكاشف ٢ / ١٥٦، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٨.

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ النَّيْمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٦٥: ثِقَّةٌ لَهُ أَفْرَادٌ، ت ١٢٠هـ على الصحيح.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٤ / ٣٠١، الكاشف ٢ / ١٥٣، تهذيب التهذيب ٩ / ٥.

(٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكٍ الْأَنْصَارِيِّ، الْأَوْسِيِّ، الْمَدِينِيُّ، مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ، يَرُوي عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ ٥ / ٣٥٥.

وانظر: التاريخ الكبير ١ / ١٢٦، الجرح والتعديل ٧ / ٣٠١، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٩٥، تعجيل المنفعة ٢ / ١٨٧.

(٩) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكٍ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْسِيِّ، الْأَنْصَارِيِّ، مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ، هُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا زَافِعَ بْنَ أَبِي الْحَقِيقِ الْيَهُودِيَّ بِيَدِهِ، وَكَانَ فِي بَصْرَةَ شَيْءًا، فَنَزَلَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَنْ دَرَجِ أَبِي زَافِعَ بَعْدَ قَتْلِهِ إِيَّاهُ، فَوَثَبَ فَكَسَرَتْ رِجْلَهُ، فَاحْتَمَلَهُ أَصْحَابُهُ حَيًّا، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ رِجْلَهُ، قَالَ: فَكَأَنِّي لَمْ أَشْتَكْهَا قَطُّ، قَتَلَ بِالْيَمَامَةِ شَهِيدًا سَنَةَ ١٢هـ.

انظر: الاستيعاب ٣ / ٩٤٦، أسد الغابة ٣ / ٣٠٧، الإصابة ٤ / ١٤٣.

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَاللَّهِ إِنَّهَا لَكَلِمَةٌ مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ قَطُّ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ قُتِلَ قَعَصًا، فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الْمَأْبَ».

شرح الغريب

- حَنْفٌ أَنْفِهِ: أَي يَمُوتُ مَوْتًا عَلَى فِرَاشِهِ، مِنْ غَيْرِ قَتْلِ، وَلَا غَرَقٍ، وَلَا سَبْعٍ، وَلَا غَيْرِهِ. كَأَنَّهُ سَقَطَ لِأَنْفِهِ فَمَاتَ؛ وَالْحَنْفُ: الْهَلَاكُ. كَانُوا يَتَخَيَّلُونَ أَنَّ رُوحَ الْمَرِيضِ تَخْرُجُ مِنْ أَنْفِهِ، فَإِنْ جُرِحَ خَرَجَتْ مِنْ جِرَاحَتِهِ^١.
- الْقَعَصُ: أَنْ يُضْرَبَ الرَّجُلُ بِالسَّلَاحِ، أَوْ بِغَيْرِهِ، فَيَمُوتَ فِي مَكَانِهِ، وَكَذَلِكَ الصَّيْدُ، وَكُلُّ شَيْءٍ^٢.
- الْمَأْبُ: حُسْنُ الْمَرْجِعِ بَعْدَ الْمَوْتِ^٣.

تخرجه

- أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ^٤، وَأَحْمَدُ^٥، كِلَاهِمَا بِنَحْوِهِ؛ عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ^٦، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ^٧، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيُّ^٨، وَالطَّبْرَانِيُّ^٩، وَأَبُو نَعِيمٍ^{١٠}، وَالْبَيْهَقِيُّ^{١١}، جَمِيعُهُمْ بِنَحْوِهِ؛ مِنْ طَرِيقِ: يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، بِهِ.

(١) انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام ٢ / ٦٧، الفائق في غريب الحديث ١ / ٢٥٩، النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٣٧.

(٢) انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام ٢ / ٦٩، غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٤٧، الفائق في غريب الحديث ١ / ٢٥٧.

(٣) انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام ٢ / ٦٩، النهاية في غريب الحديث ٤ / ٨٨.

(٤) مسند ابن أبي شيبة ٢ / ٣٧٩ / حديث ٨٩٧.

(٥) مسند أحمد ٢٦ / ٣٤٠ / حديث ١٦٤١٤.

(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة ١ / ٣٢٩.

(٧) الجهاد لابن أبي عاصم ٢ / ٥٧٦ / حديث ٢٣٦.

(٨) معجم الصحابة ٤ / ٨٠ / حديث ١٦١٨.

(٩) المعجم الكبير ٢ / ١٩١ / حديث ١٧٧٨.

(١٠) معرفة الصحابة ٣ / ١٧٢٨ / حديث ٤٣٧٤.

(١١) شعب الإيمان ٣ / ٤٢ / حديث ١٣٧٢.

- وأخرجه يعقوب بن سفيان^١، والبيهقي^٢، بنحوه؛

- وأخرجه ابن قانع^٣، والحاكم^٤، وأبو نعيم^٥، بمثله؛

جميعهم من طريق: محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، به.

- وأخرجه البخاري مختصراً، معلقاً، من طريق: محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، به^٦.

درجته

إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن، ولم يصرح بالسماع.

وضعه لذلك: الهيثمي^٧، والبوصيري^٨.

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٢٦١.

(٢) السنن الكبرى ٩ / ٢٧٩ / حديث ١٨٥٣٦.

(٣) معجم الصحابة ٢ / ١١٥.

(٤) المستدرک ٢ / ٩٧ / حديث ٢٤٤٥.

(٥) معرفة الصحابة ٣ / ١٧٢٨ / حديث ٤٣٧٤.

(٦) التاريخ الكبير ٥ / ١٤.

(٧) انظر: مجمع الزوائد ٥ / ٢٧٦ / حديث ٩٤٢٦.

(٨) انظر: إتحاف الخيرة المهرة ٥ / ٨٦ / حديث ٤٢٧٦.

بَابُ اتِّخَاذِ الْخَيْلِ لِلْجِهَادِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُزْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ}¹.
أَرَادَ مَا ارْتَبَطَ مِنَ الْخَيْلِ بِالْفَنَاءِ لِلْقِتَالِ.

[٧٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْحَاكِمُ²، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ الصَّرِيفِيِّ³، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُ⁴، نَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ⁵، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ⁶، نَا أَبُو نُعَامَةَ الْعَدَوِيُّ⁷، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ بُدَيْلٍ⁸، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ زُهَيْرٍ⁹، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ¹⁰، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُ مَالِ الْمَرْءِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ، أَوْ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ».

[٧٢] شرح السنة ١٠/٣٨٧/حديث ٢٦٤٧، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٢٥٨/حديث ٩٣٢٠، وفي غاية المقصد ٢/٣٣٨/حديث ٢٤٨٩، وفي بغية الباحث ١/٤٨٨/حديث ٤٢٢؛ وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٣/٣٤١/حديث ٢٨٧٣.
(١) سورة الأنفال: الآية ٦٠.

(٢) نصر بن علي بن أحمد بن منصور بن شاذويه، الحاكم أبو الفتح الطوسي، قال أبو إسحاق الصرّيفيّ في المنتخب من السياق: ص ٥١٠: شيخ مشهور معزوف، وقال الذهبي في السير ١٨/٥١٩: أحد المشاهير، وقال في تاريخ الإسلام ٣٢/٣١٥: شيخ عالم مشهور معمر. ت بعد ٤٧٠هـ.

وانظر: التقييد لابن نقطة: ص ٤٦٤.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٧.

(٧) عمرو بن عيسى بن سويد بن هُبَيْرَةَ الْعَدَوِيُّ، أَبُو نُعَامَةَ الْبَصْرِيُّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٢٥: صدوق اختلط.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٢/١٨٠، الكاشف ٢/٨٥، تهذيب التهذيب ٨/٨٧.

(٨) مسلم بن بُدَيْلٍ، ذكره ابن حبان في الثقات ٥/٤٠٠، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٨/١٨١: روى عن أبي هريرة، وعن إياس بن زهير، روى عنه عبد الله بن عون، وأبو نعامة العدوي.

وانظر: الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد: ص ٤٠٥، تعجيل المنفعة ٢/٢٥٤.

(٩) إِيَّاسُ بْنُ زُهَيْرٍ، أَبُو طَلْحَةَ الْبَصْرِيُّ، روى عن علي، وسويد بن هُبَيْرَةَ، روى عنه مسلم بن بُدَيْلٍ، ذكره ابن حبان في الثقات ٤/٣٦.

وانظر: التاريخ الكبير ١/٤٣٨، الكنى والأسماء للإمام مسلم ١/٤٥٧، الجرح والتعديل ٢/٢٧٩، تعجيل المنفعة ١/٣٢٦.

(١٠) سُؤَيْدُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْعَدَوِيُّ، الْبَصْرِيُّ، تَابِعِيٌّ، قال يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣/٦٩، وأبو حاتم في الجرح والتعديل ٤/٢٣٣: ليست له صحبة، وقال ابن حبان في الثقات ٤/٣٢٣: يروي المراسيل.

وانظر: الطبقات الكبرى ٧/٥٥، الاستيعاب ٢/٦٨١، أسد الغابة ٢/٦٠١، الإصابة ٣/١٩١.

شرح الغريب

- المَهْرَةُ المَأْمُورَةُ: المُبَارَكَةُ البُطْنِ، هِيَ الكَثِيرَةُ النِّسْلِ والنِّتَاجِ. يُقَالُ أَمَرَهُمُ اللهُ فَأَمَرُوا، أَي كَثُرُوا^١.

- السَّكَّةُ: الطَّرِيقَةُ المُسْتَوِيَّةُ المُصْطَفَّةُ مِنَ النَّخْلِ^٢.

المَأْبُورَةُ: المَأْبُورَةُ المُلَقَّحَةُ، يُقَالُ: أَبْرَتُ النَّخْلَةَ وَأَبْرَتْهَا فَهِيَ مَأْبُورَةٌ وَمُؤَبَّرَةٌ، فَهِيَ النَّخْلَةُ الَّتِي تُؤَبَّرُ كُلَّ سَنَةٍ^٣.

تخرجه

- أخرجه البيهقي، بمثله؛ عن أبي العباس الأصم، عن أبي الفضل العباس الدوري، عن روح بن عبادة، عن أبي نعامة العدوي، عن مسلم بن بديل، عن إياس بن زهير، عن سُوَيْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عن النبي صلى الله عليه وسلم^٤.

- وأخرجه أحمد، بنحوه^٥، والحارث بن أبي أسامة، بمثله^٦، كلاهما: عن روح بن عبادة، عن أبي نعامة العدوي، عن مسلم بن بديل، به.

- وأخرجه ابن أبي خيثمة^٧، وأبو القاسم البغوي^٨، وأبو بكر النَّصِيبِيُّ^٩، والطبراني^{١٠}، وأبو نعيم^{١١}، جميعهم بمثله؛ من طريق: روح بن عبادة، عن أبي نعامة العدوي، عن مسلم بن بديل، به.

-
- (١) انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام ١/ ٣٤٩، النهاية في غريب الحديث ١/ ٦٥.
 - (٢) انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام ١/ ٣٤٩، النهاية في غريب الحديث ١/ ١٣.
 - (٣) الموضوع السابق.
 - (٤) السنن الكبرى ١٠/ ١٠٩/ حديث ٢٩٠٢٩، والسنن الصغير ٤/ ١٠٧/ حديث ٣١٨٥.
 - (٥) مسند أحمد ٢٥/ ١٧٢/ حديث ١٥٨٤٥.
 - (٦) انظر: بغية الباحث ١/ ٤٨٨/ حديث ٤٢٢.
 - (٧) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢٧٨.
 - (٨) معجم الصحابة ٣/ ٢٢٢/ حديث ١١٥٧.
 - (٩) فوائد أبي بكر النصيبى: ص ١٢٥/ حديث ١٢٤.
 - (١٠) المعجم الكبير ٧/ ٩١/ حديث ٦٤٧١.
 - (١١) معرفة الصحابة ٣/ ١٤٠٠/ حديث ٣٥٣٨.

- وأخرجه البخاري^١، والحري^٢، مختصراً؛
وأخرجه ابن أبي خيثمة^٣، وابن أبي عاصم^٤، والدولابي^٥، والطبراني^٦، وابن منده^٧، بمثله؛
وأخرجه ابن الأعرابي^٨، والطبري^٩، وابن قانع^{١٠}، والقضاعي^{١١}، بنحوه؛
جميعهم من طريق: أبي نعامه العدوي، عن مسلم بن بديل، به؛ غير أن ابن أبي خيثمة
لم يذكر مسلم بن بديل في إسناده.

درجته

إسناده ضعيف، وهو مرسل، فيه:

- مسلم بن بديل، وإياس بن زهير: لم يوثقهما غير ابن حبان، كما سبق.
- سويد لم يدرك الرسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يسمع منه^{١٢}، وقال ابن حبان:
يروى المراسيل^{١٣}.
- قال أبو حاتم: غلط روح بن عبادة، فروى عن أبي نعامه، عن إياس بن زهير، عن سويد
ابن هبيرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم^{١٤}.
- وقال البخاري: وقال معاذ، عن أبي نعامه بإسناده عن سويد: بلغني عن النبي صلى الله
عليه وسلم^{١٥}.

(١) التاريخ الكبير ١/ ٤٣٨.

(٢) غريب الحديث ١/ ٨٠.

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢٧٧.

(٤) الأحاد والمثاني ٢/ ٤٢٤/ حديث ١٢١٦.

(٥) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٨٦/ حديث ١٢٠٦.

(٦) المعجم الكبير ٧/ ٩١/ حديث ٦٤٧٠.

(٧) معرفة الصحابة: ص ٧٨٩.

(٨) معجم ابن الأعرابي ١/ ٢٧٠/ حديث ٤٨٨.

(٩) تاريخ الطبري ١١/ ٥٨٦.

(١٠) معجم الصحابة ١/ ٢٩٥.

(١١) مسند الشهاب ٢/ ٢٣١/ حديث ١٢٥١.

(١٢) انظر: المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٩، الجرح والتعديل ٤/ ٢٣٣.

(١٣) الثقات ٤/ ٣٢٣.

(١٤) الجرح والتعديل ٤/ ٢٣٣، وانظر: إتحاف المهرة لابن حجر ٦/ ١٦٤/ حديث ٦٣٠٠، الإصابة ٣/ ١٩١، تعجيل
المنفعة ١/ ٦٣٠.

(١٥) التاريخ الكبير ١/ ٤٣٩.

وقال ابن منده: مشهور عن روح، قال روح: هكذا في كتابي، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يقل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم إلا روح^١.
وقال ابن عبد البر: حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: خير مال الرجل المسلم سكة مأبورة أو مهرة مأمورة؛ حديثه عند أبي نعامة، عن أبي إياس بن زهير، عنه من رواية روح بن عباد عن أبي نعامة، عن إياس بن زهير، عن سويد بن هبيرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال عبد الوارث، ومعاذ بن معاذ، عن أبي نعامة، عن إياس بن زهير، عن سويد بن هبيرة، قال: بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم^٢.

(١) معرفة الصحابة: ص ٧٩٠.

(٢) الاستيعاب ٢ / ٦٨١، وانظر: معرفة الصحابة لابن منده: ص ٧٩٠.

بَابُ الرَّيَّاتِ وَالْأَلْوِيَةِ

[٧٣] حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيِّ الْفَارِسِيِّ^١، أَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيِّ^٢، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الشَّيْخِ^٣، نَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيِّ^٤، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبَّسَةَ^٥، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ^٦، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ^٧، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ^٨، عَنْ عَمْرَةَ^٩، أَظُنُّهُ عَنْ عَائِشَةَ^{١٠}، قَالَتْ: «كَانَ لِوَأَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أبيض، وَكَانَتْ رَأْيُهُ سَوْدَاءَ مِنْ مِرْطٍ لِعَائِشَةَ مَرْحَلٍ».

[٧٣] شرح السنة ١٠ / ٤٠٤ / حديث ٢٦٦٥، أخرجه البغوي من طريق أبي الشيخ الأصبهاني، والحديث في كتابه أخلاق النبي ٢ / ٤٠٨ / حديث ٤٢٠، بهذا الإسناد، وبمثله.

(١) الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيِّ، أَبُو طَاهِرِ الْمَيْبُذِيِّ، سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حَمُودِ الصَّوْفِيِّ، رَوَى عَنْهُ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ.

قال السمعاني: في الأنساب ١٢ / ٥١٦: معروف كثير السماع، رحل في طلب الحديث، وكتب الكثير بخطه المليح. وقال: الْمَيْبُذِيُّ: نسبة إلى مَيْبُذٍ، وهي بلدة بنوحي أصبهان، ت ٤٩١ هـ.

وانظر: المنتخب من السياق: ص ٤٩٧.

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الصَّالِحَانِيِّ، أَبُو ذَرٍّ الْأَصْبَهَانِيِّ، قال الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٩ / ٤٨٩: أبو ذر الصَّالِحَانِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ الواعظ، سمع أبا الشيخ وغيره، ت ٤٤٠ هـ.

وانظر: الأنساب ٨ / ٢٥٥، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٠٠، الإعلام بوفيات الأعلام: ص ١٨٢، شذرات الذهب ٥ / ١٨١.

(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الشَّيْخِ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، مُحَدِّثُ أَصْبَهَانَ، وَتَقَهُ ابْنُ مَرْدُويه، وَأَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ السُّوْدَرْجَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ. قال أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان ٢ / ٥١: أحد الثقات والأعلام صنف الأحكام والتفسير والشيخوخ، وقال الذهبي في السير ١٦ / ٢٧٩: قد كان أبو الشيخ من العلماء العاملين، صاحب سنة واتباع، لولا ما يملأ تصانيفه بالواحيات، وقال السيوطي في طبقات الحفاظ ص ٣٨٢: لقي الكبار، وكان مع سعة علمه وغيرة حفظه أحد الأعلام، صالحًا، خيرًا، قانتًا، صدوقًا، مأمونًا، ثقة متقنًا، صنف التفسير، ت ٣٦٩ هـ.

وانظر: الأنساب ٤ / ٣٢٢، إكمال الإكمال ٢ / ١٩٨، تاريخ الإسلام ٢٦ / ٤١٨.

(٤) إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَارِسِيِّ، رَوَى عَنْ: الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيِّ، وَسَمِعَ بِقَرْوِينَ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَكْثَرَ الرِّوَايَةِ عَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ، قَالَ أَبُو الشَّيْخِ فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ بِأَصْبَهَانَ ٤ / ١٢٨: ترك مشايخنا حديثه، ت ٣١٧ هـ.

وانظر: معجم ابن المقرئ: ص ٢١٨، التدوين في أخبار قزوین ٢ / ٣٢٦.

(٥) سَعِيدُ بْنُ عَبَّسَةَ، اسم لأربعة من الرواة، والتحقيق أنه الراوي الذي ذكره ابن حبان في الثقات ٨ / ٢٦٨، وقال عنه: ربما خالف، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون ١ / ٣٢٤، وقال: لم يُطعن فيه، وأنكر الذهبي صنيعه فقال في الميزان ٢ / ١٥٤: فلأي شيء ذكره؟ قال ابن حجر في لسان الميزان ٣ / ٤٠: ولعله ذكره للتمييز.

(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٩٥: ثقة فقيه عابد، ت ١٩٢ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٤ / ٢٩٣، الكاشف ١ / ٥٣٨، تهذيب التهذيب ٥ / ١٤٤.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧١.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٥.

(٩) عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، الْمَدِينِيَّةِ، الْفَقِيهَةِ، تَرْبِيَّةُ عَائِشَةَ وَتَلْمِيذَتَهَا، قال ابن حجر في التقريب ص ٧٥٠: ثقة، ماتت قبل ١٠٠ هـ، ويقال بعدها.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٥ / ٢٤١، الكاشف ٢ / ٥١٤، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٣٨.

(١٠) سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٢١.

شرح الغريب

- مِرْط: الجمع مُرُوطٌ، وَهِيَ أَكْسِيَةٌ مِنْ صَوْفٍ كَانُوا يَأْتَرُونَ بِهَا، وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ شَعْرٍ، أَوْ مِنْ خَرٍّ، أَوْ غَيْرِهِ^١.

- مُرَحَّلٌ: الْمُرَحَّلُ الَّذِي قَدْ نُقِشَ فِيهِ تَصَاوِيرُ الرِّحَالِ^٢.

تخرجه

- أخرجه أبو الشيخ، بمثله؛ عن إسحاق بن أحمد الفارسي، عن سعيد بن عنبسة، عن عبد الله ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، وقال الراوي: أظنه عن عائشة رضي الله عنها، موقوفاً^٣.

وأخرجه أبو الشيخ أيضاً، بمثله؛ من طريق عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، به^٤.

- وأخرجه ابن أبي شيبَةَ، بجزءٍ منه؛ عن عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن

عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، ولم يذكر عائشة^٥.

وللحديث شاهد من رواية ابن عباس؛ أخرجه الترمذي^٦، وابن ماجه^٧.

درجته

إسناده ضعيف؛ فيه:

- محمد بن إسحاق، قال ابن حجر: صدوقٌ يدلُّس^٨، وقد عنعن في هذا الإسناد، ولم يصرح بالسماع.

(١) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٥٣، غريب الحديث للخطابي ٢ / ٥٧٦، غريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ٣٥٣.

(٢) انظر: الفائق في غريب الحديث ٣ / ٣٦٠، غريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٣٨٧، النهاية في غريب الحديث في غريب الحديث والأثر ٢ / ٢١٠.

(٣) أخلاق النبي ٢ / ٤٠٨ / حديث ٤٢٠.

(٤) المرجع السابق ٢ / ٤١٨ / حديث ٤٢٦.

(٥) مصنف ابن أبي شيبَةَ ٦ / ٥٣٢ / حديث ٣٣٦٠٣، و ٦ / ٥٣٣ / حديث ٣٣٦١١.

(٦) سنن الترمذي ٤ / ١٩٦ / حديث ١٦٨١.

(٧) سنن ابن ماجه ٢ / ٩٤١ / حديث ٢٨١٨.

(٨) تقريب التهذيب: ص ٤٦٧.

بابُ العُقْبَةِ

[٧٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^١، أَنَا أَبُو عُمَرَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُزْنِي^٢، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدِ^٣، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيِّ^٤، نَا عَفَّانُ^٥، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ^٦، أَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ^٧، عَنْ زُرِّ^٨، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ^٩، قَالَ: كُنَّا يَوْمَ يَوْمَ بَدْرٍ كُلُّ ثَلَاثَةٍ عَلَى بَعِيرٍ، قَالَ: فَكَانَ أَبُو لُبَابَةَ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ زَمِيلِي رَسُولِ اللَّهِ

[٧٤] شرح السنة ١١ / ٣٥ / حديث ٢٦٨٦، والحديث زائد؛ ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٦ / ٦٨ / حديث ٩٩٤٢، وفي غاية المقصد ٣ / ٢٣ / حديث ٢٦٨٤، وفي بغية الباحث ٢ / ٦٩٧ / حديث ٦٨٢، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٧٢ / ٧٢ / حديث ٦٤٠٥.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٢) بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو عُمَرَ الْمُزْنِي، هكذا عرفه البغوي في شرح السنة، سمع من: أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبي بكر الجرجاني، ومحمد بن عبد الله، أبي بكر الحفيد، روى عنه: أحمد بن عبد الله الصالحي.

انظر: شرح السنة ٥ / ٤٥٨ / حديث ١٥٥١، و ١١ / ٣٥ / حديث ٢٦٨٦، الأنوار في شمائل النبي المختار: ص ١٥٢.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ النَّيْسَابُورِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْحَفِيدُ، قال السمعاني في الأنساب ٤ / ١٩٨: عرف بهذا لأنه ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ من نيسابور، كان محدث أصحاب الرأي في عصره، كثير الرحلة والسماع والطلب، ... سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ... ومن الناس من يجرحه ويتوهم أنه في الرواية، فليس كذلك فان جرحه كان بشرب المسكر فإنه على مذهبه كان يشرب ولا يستره، ت ٣٤٤ هـ.

وانظر: إكمال الإكمال ٢ / ٢٦٦، الجواهر المضية ٢ / ٧٠، و ٢ / ٣٦٨.

(٤) الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عُمَيْرِ أَبُو عَلِيٍّ الْبَجَلِيُّ، الْكُوفِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، عَالِمٌ عَصْرِهِ، قال الخليلي في الإرشاد ٢ / ٨١١: ثقة مأمون، وقال السمعاني في الأنساب ٢ / ٩١: هو صاحب التفسير، والعالم بأصول الكلام، وقال الذهبي في السير ١٣ / ٤١٤: العلامة، المفسر، الإمام، اللغوي، المحدث، وقال في تاريخ الإسلام ٢١ / ١٦٣: ساق له الحاكم من الأحاديث في العرائب والأفراد، نحو بضعة عشر حديثاً؛ فيها حديث باطل، ت ٢٨٢ هـ.

وانظر: طبقات المفسرين: ص ٤٨.

(٥) عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيِّ، أَبُو عُنْتَمَانَ الْبَصْرِيُّ الصَّقَّارُ، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٩٣: ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة ٢١٩ هـ، ومات بعدها ببسبر، ت ٢٢٠ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٠ / ١٦٠، الكاشف ٢ / ٢٧، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٣٠.

(٦) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ، أَبُو سَلَمَةَ الْبَصْرِيُّ، قال ابن حجر في التقريب ص ١٧٨: ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، ت ١٦٧ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٧ / ٢٥٣، الكاشف ١ / ٣٤٩، تهذيب التهذيب ٣ / ١١.

(٧) عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرئ، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٨٥: صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، ت ١٢٨ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٣ / ٤٧٣، الكاشف ١ / ٥١٨، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٨.

(٨) زُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ بْنِ حُبَاشَةَ الْأَسَدِيِّ، أَبُو مَرْيَمَ الْكُوفِيُّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٢١٥: ثقة جليل مخضرم، ت ١٨١ هـ، أو ١٨٢ هـ، أو ١٨٣ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٩ / ٣٣٥، الكاشف ١ / ٤٠٢، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٢١.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَكَانَتْ إِذَا جَاءَتْ عُقْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَا: نَحْنُ نَمْشِي عَنكَ، قَالَ: «مَا أَنْتُمَا بِأَفْوَى مِنِّي، وَمَا أَنَا بِأَعْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمَا».

تخرجه

- أخرجه أبو داود الطيالسي، بنحوه، عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر ابن حُبَيْش، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رضي الله عنه^١.
- ومن طريق أبي داود، أخرجه: البيهقي؛ بنحوه^٢.
- وأخرجه أحمد بن حنبل^٣، والدارقطني^٤، والبخاري^٥، وابن أبي أسامة^٦، والبيهقي^٧، وأبو يعلى^٨، وابن حبان^٩، والحاكم^{١٠}، وأبو نعيم^{١١}، جميعهم بمثله؛ وأخرجه ابن سعد^{١٢}، وابن أبي شيبة^{١٣}، وأحمد بن حنبل^{١٤}، والحاكم^{١٥}، والبيهقي^{١٦}، جميعهم بنحوه؛ جميعهم من طريق: حماد بن سلمة، به.

درجته

إسناده حسن، وقال ابن حجر: سنده جيد^{١٧}.
فيه: عاصم بن بهدلة، قال ابن حجر: صدوق له أوهام^{١٨}؛

-
- (١) مسند أبي داود الطيالسي ١ / ٢٧٧ / حديث ٣٥٢.
 - (٢) الآداب ص: ٢٦٦ / حديث ٦٤٩.
 - (٣) مسند أحمد ٧ / ٧٥ / حديث ٣٩٦٥، و٧ / ١٧ / حديث ٣٩٠١، و٧ / ١٢٧ / حديث ٤٠٢٩.
 - (٤) انظر: بغية الباحث ٢ / ٦٩٧ / حديث ٦٨٢.
 - (٥) مسند البزار ٥ / ٢١٠ / حديث ١٨١٣.
 - (٦) السنن الكبرى ٨ / ١٠٩ / حديث ٨٧٥٦.
 - (٧) المسند للشاشي ٢ / ١١٤ / حديث ٦٣٩.
 - (٨) مسند أبي يعلى ٩ / ٢٤٢ / حديث ٥٣٥٩.
 - (٩) صحيح ابن حبان ١١ / ٣٥ / حديث ٤٧٣٣.
 - (١٠) المستدرک ٣ / ٢٣ / حديث ٤٢٩٩.
 - (١١) حلية الأولياء ٦ / ٢٥٤.
 - (١٢) الطبقات الكبرى ٢ / ١٥.
 - (١٣) مسند ابن أبي شيبة ١ / ٢٦٦ / حديث ٣٩٩.
 - (١٤) مسند أحمد ٧ / ١١١ / حديث ٤٠٠٩، وحديث ٤٠١٠.
 - (١٥) المستدرک ٢ / ١٠٠ / حديث ٢٤٥٣.
 - (١٦) السنن الكبرى ٥ / ٤٢٣ / حديث ١٠٣٥٧.
 - (١٧) انظر: فتح الباري ١٠ / ٣٩٦.
 - (١٨) تقريب التهذيب: ص ٢٨٥

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبخاري، وفيه عاصم بن بهدلة، وحديثه حسن، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح^١.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي^٢.

(١) مجمع الزوائد ٦/ ٦٨ / حديث ٩٩٤٢.

(٢) المستدرک ٣/ ٢٣ / حديث ٤٢٩٩، و ٢/ ١٠٠ / حديث ٢٤٥٣.

باب النهي عن قتل النساء والصبيان

[٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^١، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ^٢، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ^٣، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بَعَثَ جَيْشًا إِلَى الشَّامِ، فَخَرَجَ يَمْشِي مَعَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ أَمِيرَ رُبْعٍ مِنْ تِلْكَ الْأَرْبَاعِ، فَزَعَمُوا أَنَّ يَزِيدَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ، وَإِمَّا أَنْ أَنْزَلَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: " مَا أَنْتَ بِنَازِلٍ، وَلَا أَنَا بِرَاكِبٍ، إِنِّي أَحْتَسِبُ خُطَايَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: سَتَجِدُ قَوْمًا زَعَمُوا أَنَّهُمْ حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ، فَدَعَهُمْ وَمَا زَعَمُوا أَنَّهُمْ حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ، وَسَتَجِدُ قَوْمًا فَحَصُوا عَنْ أَوْاسِطِ رُءُوسِهِمْ مِنَ الشَّعْرِ، فَاضْرِبْ مَا فَحَصُوا عَنْهُ بِالسَّيْفِ، وَإِنِّي مُوصِيكَ بِعَشْرٍ: لَا تَقْتُلَنَّ امْرَأَةً، وَلَا صَبِيًّا، وَلَا كَبِيرًا هَرِمًا، وَلَا تَقْطَعَنَّ شَجَرًا مُثْمَرًا، وَلَا تُخْرِبَنَّ عَامِرًا، وَلَا تَعْقِرَنَّ شَاةً، وَلَا بَعِيرًا إِلَّا لِمَأْكَلَةٍ، وَلَا تُغْرِقَنَّ نَخْلًا، وَلَا تُحْرِقَنَّهٗ، وَلَا تَعْلَلَّ، وَلَا تَجْبُنَّ".

شرح الغريب

- الأَرْبَاع: جمع رُبع، يعني ربع الجيش، كأنه قسم الجيش أربعة أقسام، وكان هذا أمير قسم واحد منها^٤.
- أَحْتَسِبُ: يقال احتسب العمل لمن ينوي به وجه الله؛ لِأَنَّ لَهُ حِينِيذًا أَنْ يَعْتَدَ عَمَلَهُ، وَالْحِسْبَةُ: اسم من الاحتساب، ومعناه: احتسابك الأجر. ومن هذا الباب قولهم: احتسب فلان ابنه، إذا مات كبيرًا. وذلك أن يعده في الأشياء المذخورة له عند الله تعالى^٥.
- فَحَصُوا: الفحص: البحث عن الشيء، وأفحوص القطة: وهو مجثمها الذي تفحص عنه الأرض أي تكشف، وفي الحديث: فَحَصُوا عَنْ أَوْاسِطِ رُءُوسِهِمْ: كأنهم تركوها مثل أفاحيص القطا فلم يحلقوا عنها^٦.

[٧٥] شرح السنة ١١ / ٤٨ / حديث ٢٦٩٦، أخرجه البيهقي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ١ / ٣٥٧ / حديث ٩١٨، بهذا الإسناد، ويلفظه، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٤١٣ / حديث ١٦١٦٠.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٢.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(٤) جامع الأصول ٢ / ٥٩٨ / حديث ١٠٨٢.

(٥) انظر: مقاييس اللغة ٢ / ٦٠، الفائق في غريب الحديث ١ / ٢٨٢.

(٦) انظر: مجمل اللغة: ص ٧١٢، الدلائل في غريب الحديث ٢ / ٥٤٨، غريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ١٧٨.

- تَعَوَّرَنَّ: أصلُ العَفْرِ: ضَرَبَ قَوَائِمَ البَعِيرِ أَوْ الشَاةِ بالسيفِ وَهُوَ قَائِمٌ، وَأَيْمًا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ مُنْتَلَةٌ وَتَعْدِيبٌ لِلْحَيَوَانِ^١.

- تَعَلَّلَ: العُلُولُ: هُوَ الخِيَانَةُ فِي المَعْنَمِ، والسَّرْقَةُ مِنَ العَنِيمَةِ قَبْلَ القِسْمَةِ. يُقَالُ: عَلَّ فِي المَعْنَمِ، يَعْلُ عُلوًّا فَهُوَ عَالٌ. وَكُلُّ مَنْ خَانَ فِي شَيْءٍ خَفِيَّةٍ فَقَدْ عَلَّ؛ وَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اخْتَارَ مِنَ المَعْنَمِ شَيْئًا: عَلَّهُ، أَي أَدخَلَهُ فِي أَضْعَافِ مَتَاعِهِ وَسْتَرَهُ، فَسُمِّيَ الخَائِنُ غَالًا^٢.

تخرجه

- أخرجه مالك، بمثله؛ عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر رضي الله عنه^٣.
- ومن طريق مالك: أخرجه البيهقي، وابن عساكر^٤؛ كلاهما بمثله^٥.
- وأخرجه عبد الرزاق، بمعناه^٦، وابن أبي شيبة، مختصرًا^٧، والطبراني بجزء منه^٨؛ ثلاثتهم من طريق: يحيى بن سعيد، به.
- وأخرجه ابن زنجويه^٩، وسعيد بن منصور^{١٠}، والطحاوي^{١١}، كلاهما بزيادة فيه؛ وأخرجه ابن أبي شيبة^{١٢}، والحاكم^{١٣}، كلاهما بجزء منه؛ أربعتهم من طريق: أبي بكر رضي الله عنه.

(١) انظر: النهاية في غريب الحديث ٣ / ٢٧١، لسان العرب ٤ / ٥٩٣.
(٢) انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: ص ٥٠، النهاية في غريب الحديث ٣ / ٣٨٠.
(٣) موطأ مالك ٢ / ٤٤٧ / حديث ١٠.
(٤) تاريخ دمشق ٢ / ٧٧.
(٥) السنن الكبرى ٩ / ١٥٢ / حديث ١٨١٤٨، ومعرفة السنن والآثار ١٣ / ٢٤٩ / حديث ١٨٠٧٦.
(٦) مصنف عبد الرزاق ٥ / ١٩٨ / حديث ٩٣٧٥.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٤٨٣ / حديث ٣٣١٢١.
(٨) المعجم الكبير ٢٢ / ٢٣١ / حديث ٦٠٧.
(٩) الأموال لابن زنجويه ٢ / ٤٧٨ / حديث ٧٥٩.
(١٠) سنن سعيد بن منصور ٢ / ١٨١ / حديث ٢٣٨٣.
(١١) شرح مشكل الآثار ٣ / ١٤٤، ١٥ / ٤٣٦.
(١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٤٨٤ / حديث ٣٣١٣٤.
(١٣) المستدرک ٣ / ٨٥ / حديث ٤٤٧٠.

درجته

إسناده منقطع، فيه يحيى بن سعيد لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه.
وقد أشار إلى ذلك البيهقي^١، وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وإسناده منقطع، ورجاله إلى
يحيى ثقات^٢.

(١) انظر: معرفة السنن والآثار ١٣ / ٢٥٠ / حديث ١٨٠٧٧.

(٢) مجمع الزوائد ٩ / ٤١٣ / حديث ١٦١٦٠.

بابُ الديوان

[٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّاهِرِيُّ، أَنَا جَدِّي أَبُو سَهْلٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَرَّازُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَدَّافِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبْرِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ^١، عَنِ الزُّهْرِيِّ^٢، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ^٣، قَالَ: لَمَّا أَتَيْتُ عُمَرَ بِكُنُوزِ كِسْرَى، قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَزْقَمِ الزُّهْرِيُّ: أَلَا تَجْعَلُهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ حَتَّى تَقْسِمَهَا؟ قَالَ: لَا يُظِلُّهَا سَفْفٌ حَتَّى أَمْضِيهَا، فَأَمَرَ بِهَا، فَوَضِعَتْ فِي صُوحِ الْمَسْجِدِ، وَبَاتُوا يَحْرُسُونَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ، أَمَرَ بِهَا، فَكَشِفَ عَنْهَا، فَرَأَى فِيهَا مِنَ الْحَمْرَاءِ، وَالْبَيْضَاءِ مَا يَكَادُ يَتَلَأَلُ مِنْهُ الْبَصَرُ، قَالَ: فَبَكَى عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَوَاللَّهِ إِنْ كَانَ هَذَا لَيَوْمٍ شُكْرٍ، وَيَوْمٍ سُرُورٍ، وَيَوْمٍ فَرَحٍ، فَقَالَ عُمَرُ: كَلَّا إِنْ هَذَا لَمْ يُعْطَهُ قَوْمٌ إِلَّا أَلْقَى بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ، ثُمَّ قَالَ: أَنْكِيْلُ لَهُمْ بِالصَّاعِ أَمْ نَحْنُو؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: بَلِ احْتُ لَهُمْ، ثُمَّ دَعَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَوَّلَ النَّاسِ، فَحَنَّا لَهُ، ثُمَّ دَعَا حُسَيْنًا، ثُمَّ أَعْطَى النَّاسَ، وَدَوَّنَ الدَّوَابِينَ، وَفَرَضَ لِلْمُهَاجِرِينَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ خَمْسَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَلِلْأَنْصَارِ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ، وَفَرَضَ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ؛ إِلَّا صَفِيَّةَ وَجُوَيْرِيَةَ، فَرَضَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا سِتَّةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ.

قَالَ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، قَالَا: «فَرَضَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَهْلِ بَدْرٍ لِلْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ لِكُلِّ رَجُلٍ سِتَّةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ».

[٧٦] شرح السنة ١١ / ١٤٥ / حديث ٢٧٤٢، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ١٠٠ / حديث ٢٠٠٣٦، بهذا الإسناد، وبلغه، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٢٣٦ / حديث ١٧٧٤١، وفي كشف الأستار ٤ / ٢٣٥ / حديث ٣٦٠٩.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥٧.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(٣) إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ، أَبُو إِسْحَاقَ الزُّهْرِيِّ، الْعَوْفِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَقِيلَ: كُنِّيْتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي النَّقْرِيبِ ص ٩١: قِيلَ لَهُ رُؤْيَةٌ، وَسَمَاعُهُ مِنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، وَقَالَ الْعَلَاءِيُّ فِي جَامِعِ التَّحْصِيلِ ص ١٤٠: لَا رُؤْيَةَ لَهُ، ت ٩٥ هـ، وَقِيلَ ٩٦ هـ.

وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢ / ١٣٤، الْكَاشِفُ ١ / ٢١٧، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١ / ١٣٩.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩.

شرح الغريب

- الصَّوْحُ: الجانبُ من الرأسِ والجبلِ، ويقال: صُوْحُ لوجهِ الجَبَلِ الْقَائِمِ كَأَنَّهُ حَائِطٌ، وهما لُغَتَانِ صَوْحٌ وَصُوْحٌ^١.

تخرجه

- أخرجه معمر بن راشد، بمثله؛ عن الزهري، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه^٢.

- وعن معمر، أخرجه: ابن المبارك، مختصراً^٣.

- ومن طريق معمر، أخرجه: ابن أبي شيبة، والخرائطي^٤، والبيهقي^٥؛ ثلاثتهم بجزءٍ منه^٦.

- وأخرجه المعافى بن عمران^٧، وأحمد بن حنبل^٨، وعبد بن حميد^٩، وابن أبي عاصم^{١٠}، والبخاري^{١١}، جميعهم، بجزءٍ منه؛ من طريق: أَبِي سِنَانِ الدُّوَلِيِّ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

- وأخرجه المعافى بن عمران^{١٢}، وأحمد بن حنبل^{١٣}، وأبو داود^{١٤}، وابن أبي الدنيا^{١٥}، والبيهقي^{١٦}، جميعهم، بجزءٍ منه؛ من طريق الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

درجته

إسناده صحيح، وهو موقوف.

- (١) انظر: تهذيب اللغة ٥ / ١٠٧.
- (٢) جامع معمر بن راشد ١١ / ٩٩ / حديث ٢٠٠٣٦.
- (٣) الزهد والرفائق ١ / ٢٦٥ / حديث ٧٦٨.
- (٤) مكارم الأخلاق: ص ٣٠٠ / حديث ٩٢٠.
- (٥) السنن الكبرى ٦ / ٥٨٢ / حديث ١٣٠٣٥.
- (٦) مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٩٣ / حديث ٣٤٤٤٦.
- (٧) الزهد للمعافى بن عمران: ص ١٨١ / حديث ٨.
- (٨) مسند أحمد ١ / ٢٥٣ / حديث ٩٣.
- (٩) المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٤٥ / حديث ٤٤.
- (١٠) الزهد لابن أبي عاصم: ص ١٣٨ / حديث ٢٧٦.
- (١١) مسند البخاري ١ / ٤٤٠ / حديث ٣١١.
- (١٢) الزهد للمعافى بن عمران: ص ١٨١ / حديث ٧.
- (١٣) الزهد لأحمد بن حنبل: ص ٩٤ / حديث ٥٩٧.
- (١٤) الزهد لأبي داود: ص ٨١ / حديث ٦٥.
- (١٥) إصلاح المال لابن أبي الدنيا: ص ٢٣ / حديث ١٨.
- (١٦) السنن الكبرى ٦ / ٥٨٢ / حديث ١٣٠٣٤.

[٧٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ^١، أَنَا سُفْيَانُ^٢، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ^٣، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ^٤، أَنَّ عُمَرَ^٥ لَمَّا دَوَّنَ الدَّوَابِينَ، قَالَ: «بِمَ تَرَوْنَ أَنْ أبدأ؟» فَقِيلَ لَهُ: أبدأ بِالْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبُ^٦ بِكَ، قَالَ: «بَلْ أبدأ بِالْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

قَالَ مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «مَحَا الزُّبَيْرُ نَفْسَهُ مِنَ الدِّيَّانِ حِينَ قُتِلَ عُمَرُ، وَمَحَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ نَفْسَهُ حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ»^٧.

تخرجه

- أخرجه الشافعي، بمثله، عن سفیان، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر بن محمد بن علي، عن عمر رضي الله عنه، موقوفاً^٨.
- ومن طريقه: البيهقي، بمثله^٩.
- وأخرجه ابن أبي شيبة^{١٠}، والبلاذري^{١١}، والمحاملي^{١٢}، جميعهم بنحوه؛ من طريق: جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه.
- وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام^{١٣}، والبلاذري^{١٤}، كلاهما بمعناه؛ من طريق: عمر رضي الله عنه.

[٧٧] شرح السنة ١١ / ١٤٦ / حديث ٢٧٤٣، أخرجه البغوي من طريق الشافعي، وهو في كتابه الأم ٤ / ١٦٦ بهذا الإسناد، ولفظه بسياق مختلف، وهو خطأ ظاهر؛ فقد رواه البيهقي في السنن الكبرى ٦ / ٥٩٢ / حديث ١٣٠٧١، وفي معرفة السنن والآثار ٩ / ٢٩٩ / حديث ١٣٢٠٩ من طريق الشافعي بمثل حديث البغوي.

- (١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١.
- (٣) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحي مولاهم، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٢١: ثقة ثبت، ت سنة ١٢٦هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٢ / ٥، الكاشف ٢ / ٧٥، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٨.

(٤) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، السجّاد، أبو جعفر الباقر، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٩٧: ثقة فاضل، ت ١١٤هـ، وقيل ١١٥هـ، وقيل غير ذلك.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٦ / ١٣٦، الكاشف ٢ / ٢٠٢، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٥٠.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩.

(٦) قوله: (فالأقرب)، ليست في ع.

(٧) جامع معمر بن راشد ١١ / ١٠٣ / الحديث ٢٠٠٤٣.

(٨) الأم ٤ / ١٦٦.

(٩) السنن الكبرى ٦ / ٥٩٢ / حديث ١٣٠٧١، ومعرفة السنن والآثار ٩ / ٢٩٩ / حديث ١٣٢٠٩.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٤٥٧ / حديث ٣٢٨٩٥، وحديث ٣٢٨٩٨.

(١١) فتوح البلدان: ص ٤٣٦.

(١٢) أمالي المحاملي: ص ٢٦٤ / حديث ٢٥٨.

(١٣) الأموال للقاسم بن سلام: ص ٢٨٦ / حديث ٥٤٩.

(١٤) فتوح البلدان: ص ٤٣٦.

درجته

إسناده منقطع، وهو موقوف، فيه:

- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: لم يسمع عمر بن الخطاب.
وقال ابن كثير: إسناده منقطع^١.

(١) مسند الفاروق ٢ / ٤٧٩.

كِتَابُ الصَّيْدِ [وَالذَّبَائِحِ] ١

قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا} ٢، وَالصَّيْدُ مَا كَانَ حَلَالًا مُمْتَنِعًا، لَا مَالِكَ لَهُ، وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ} ٣ الْآيَةَ، قَوْلُهُ: {مِنَ الْجَوَارِحِ} ٤، يَعْنِي: الصَّوَائِدِ، وَاحِدَتُهَا: جَارِحَةٌ، لِأَنَّهَا تَجْرَحُ الصَّيْدَ، وَلِأَنَّهَا تَكْسِبُ.

قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ} ٥، أَي: كَسَبْتُمْ. وَقَوْلُهُ: {مُكَلِّبِينَ} ٦، وَالْمُكَلِّبُ: الَّذِي يُسَلِّطُ الْكِلَابَ عَلَى الصَّيْدِ، وَالَّذِي يُعَلِّمُهُ، يُقَالُ لَهُ: مُكَلِّبٌ أَيْضًا، وَالْكِلَابُ: صَاحِبُ الْكِلَابِ، وَيُقَالُ لِلصَّائِدِ بِهَا أَيْضًا: كِلَابٌ.

بَابُ الْعَقِيقَةِ

[٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ ٧، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ٨، عَنْ أَبِيهِ ٩، أَنَّهُ قَالَ: «وَرَزَنْتُ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَعْرِ حَسَنِ، وَحُسَيْنِ، وَرَيْنَبَ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ، فَتَصَدَّقَتْ بِرَيْنَبِهِ فَضَّةً».

تَخْرِيجُهُ

- أَخْرَجَهُ مَالِكٌ، بِمِثْلِهِ؛ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ ١٠.

(١) لم ترد في الأصل، وما أثبتته من ع، وس.

[٧٨] شرح السنة ١١ / ٢٧٠ / ٢٨١٩، أخرجه البغوي من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ٢ / ٢٠٥ / حديث ٢١٨٥، بهذا الإسناد، ولفظه، وقال أبو مصعب: حدثنا مالك.

(٢) سورة المائدة: الآية ٢.

(٣) سورة المائدة: الآية ٤.

(٤) سورة المائدة: الآية ٢.

(٥) سورة الأنعام: الآية ٦٠.

(٦) سورة المائدة: الآية ٤.

(٧) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٨) جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْهَاشِمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمَعْرُوفُ بِالصَّادِقِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٤١: صدوقٌ فقيهٌ إمامٌ، ت ١٤٨هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٥ / ٧٤، تهذيب التهذيب ٢ / ١٠٣، الكاشف ١ / ٢٩٥.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٧.

(١٠) موطأ مالك ٢ / ٥٠١ / حديث ٢.

- ومن طريق مالك، أخرجه:
- ابن سعد^١، والبيهقي^٢: كلاهما بمثله.
- وأبو داود^٣، والبيهقي^٤: كلاهما بنحوه.
- وأخرجه ابن سعد^٥، والدولابي^٦؛ بنحوه وفيه زيادة؛ من طريق: جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه.
- وأخرجه مالك، بنحوه؛ عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن محمد بن علي بن الحسين^٧.
- وأخرجه ابن سعد، بمثله؛ من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن محمد بن علي بن الحسين^٨.

درجته

إسناده صحيح، وهو مرسل.
 وذكر أبو داود^٩، والنووي^{١٠}، وابن حجر^{١١}: أنه مرسل.

-
- (١) الطبقات الكبرى - متم الصحابة - الطبقة الخامسة ١/ ٢٣١/ حديث ١٥٥.
 - (٢) السنن الكبرى ٩/ ٥١١/ حديث ١٩٢٩٦.
 - (٣) المراسيل: ص ٢٧٩/ حديث ٣٨٠.
 - (٤) شعب الإيمان ١١/ ١١٢/ حديث ٨٢٦٢، ومعرفة السنن والآثار ١٤/ ٦٩/ حديث ١٩١٤٢.
 - (٥) الطبقات الكبرى - متم الصحابة - الطبقة الخامسة ١/ ٢٣٣/ حديث ١٥٨.
 - (٦) الذرية الطاهرة: ص ٨٥/ حديث ١٤٦.
 - (٧) موطأ مالك ٢/ ٥٠١/ حديث ٣.
 - (٨) المرجع السابق ١/ ٢٣٢/
 - (٩) المراسيل: ص ٢٧٩/ حديث ٣٨٠.
 - (١٠) المجموع ٨/ ٤٣٢.
 - (١١) فتح الباري ٩/ ٥٩٦.

كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ

بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الْأَكْلِ وَالْحَمْدِ فِي آخِرِهِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}¹، رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ}²، قَالَ: كَلِمَا اشْتَهَى أَهْلُ الْجَنَّةِ شَيْئًا، قَالُوا: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، فَيَجِئُهُمْ كَمَا يَشْتَهُونَ، فَاذَا طَعِمُوا مِمَّا آتَاهُمُ اللَّهُ، قَالُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَذَلِكَ آخِرُ دَعْوَاهُمْ.

[٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْجَوْزَجَانِيُّ³، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخُرَاعِيُّ⁴، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْهَيْثَمِيُّ بْنُ كَلَيْبٍ⁵، نَا أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ⁶، نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ⁷، نَا ابْنُ لَهْبَعَةَ⁸، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ⁹،

[٧٩] شرح السنة ١١ / ٢٧٥ / حديث ٢٨٢٤، أخرجه البيهقي من طريق الترمذي، وهو في كتابه الشمائل المحمدية: ص ١٥٦ / حديث ١٨٩، بهذا الإسناد، ولفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥ / ٢٣ / حديث ٧٩٠٨، وفي غاية المقصد ٤ / ١١٠ / حديث ٤٠٣٢.

(١) سورة يونس: الآية ١٠.

(٢) سورة يونس: الآية ١٠.

(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزَجَانِيُّ، هكذا عرفه البيهقي في هذا الإسناد وفي أسانيد أخري من شرح السنة، روى عن: أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الْخُرَاعِيِّ. انظر: شرح السنة ١ / ٨٣ / حديث ٤٣، و ٩ / ١٦٨ / حديث ٢٣٤٠.

(٤) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ، أَبُو الْقَاسِمِ الْخُرَاعِيُّ، وهو ابنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُرَاعِيِّ، متفقٌ على توثيقه، ت ٤١١ هـ.

وانظر: تاريخ بغداد وذيوله ٢٤ / ١٤٣، الأنساب ١٢ / ١٧٣، التقييد لابن نقطة: ص ٤٠٢، تاريخ الإسلام ٢٨ / ٢٨٠، سير أعلام النبلاء ١٧ / ١٩٩.

(٥) الْهَيْثَمِيُّ بْنُ كَلَيْبِ بْنِ سُرَيْجٍ، أَبُو سَعِيدٍ الشَّاشِيُّ، متفقٌ على توثيقه، ت ٣٣٥ هـ.

وانظر: معجم البلدان ١ / ٥٠٠، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٥٩، شذرات الذهب ٤ / ١٩٦، معجم المؤلفين ١٣ / ١٥٦.

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ سَوْرَةَ بْنِ مُوسَى بْنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيِّ، أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ، الْحَافِظُ، مُصَنِّفُ الْجَامِعِ، وَكِتَابِ الْعِلَلِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٠٠: أحد الأئمة، ثقةٌ حافظٌ، ت ٢٧٩ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٦ / ٢٥٠، الكاشف ٢ / ٢٠٨، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٨٧.

(٧) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفِ النَّقْفِيِّ، أَبُو رَجَاءِ الْبَغْلَانِيُّ، يُقَالُ: اسْمُهُ يَحْيَى، وَقِيلَ: عَلِيُّ، قال

ابن حجر في التقريب ص ٤٥٤: ثقةٌ ثبتٌ، ت ٢٤٠ هـ، عن تسعين سنة.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٣ / ٥٢٣، الكاشف ٢ / ١٣٤، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٥٨.

(٨) سبقَت ترجمته في الحديث رقم ٢٧.

(٩) يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبِ الْمِصْرِيِّ، أَبُو رَجَاءِ، وَاسْمُ أَبِيهِ: سُؤدٌ، واختلف في ولاءه، قال ابن حجر في التقريب ص ٦٠٠: ثقةٌ فقيهٌ، وكان يرسل، ت ١٢٨ هـ، وقد قارب الثمانين.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٢ / ١٠٢، الكاشف ٢ / ٣٨١، تهذيب التهذيب ١١ / ٣١٨.

عَنْ رَاشِدِ الْيَافِعِيِّ^١، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ^٢، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ^٣، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقُرَّبَ طَعَامٌ، فَلَمْ أَرِ طَعَامًا كَانَ أَعْظَمَ بَرَكََةً مِنْهُ أَوْلَ مَا أَكَلْنَا، وَلَا أَقَلَّ بَرَكََةً فِي آخِرِهِ؛

قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ هَذَا؟ قَالَ: «إِنَّا نَذَكِّرُنَا اسْمَ اللَّهِ حِينَ أَكَلْنَا، ثُمَّ قَعَدَ مَنْ أَكَلَ، وَلَمْ يُسَمِّ اللَّهَ، فَأَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ».

تخرجه

- أخرجه الترمذي، بمثله؛ عن قتيبة، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن راشد ابن جندل اليافعي، عن حبيب بن أوس، عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم^٤.

- وأخرجه أحمد، بنحوه؛ عن قتيبة عن ابن لهيعة، به^٥.

درجته

إسناده حسن، فيه:

- ابن لهيعة: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه^٦، وحبيب بن أوس لم يوثقه سوى ابن حبان، وقال ابن حجر: مقبول.

وقال الهيثمي: رواه أحمد وفيه راشد بن جندل، وحبيب بن أوس، وكلاهما ليس له إلا راوٍ واحد، وبقية إسناده رجال الصحيح خلا ابن لهيعة، وحديثه حسن^٧.

(١) راشد بن جندل اليافعي، المصري، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٠٤: ثقة.

وانظر: تهذيب الكمال ٩/ ٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٤.

(٢) حبيب بن أوس، أو ابن أبي أوس، الثَّقَفِيُّ، قال ابن حجر في التقريب ص ١٥٠: مقبول، شهد فتح مصر، وسكنها.

وانظر: تهذيب الكمال ٥/ ٣٥٧، تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٧.

(٣) خالد بن زيد بن كليب، أبو أيوب الأنصاري، من كبار الصحابة، شهد بدرًا، وخصه النبي صلى الله عليه وسلم بالنزول عليه في بني النجار، إلى أن بنيت له حجرة أم المؤمنين سودة، وبنى المسجد الشريف، مات غازيًا الروم سنة ٥٠هـ، وقيل بعدها.

وانظر: الاستيعاب ٢/ ٤٢٤، أسد الغابة ٢/ ١٢١، الإصابة ٢/ ١٩٩.

(٤) الشمامل المحمدية: ص ١٥٦/حديث ١٨٩.

(٥) مسند أحمد ٣٨/ ٥٠٤/حديث ٢٣٥٢٢.

(٦) تقريب التهذيب: ص ٣١٩.

(٧) مجمع الزوائد / ٢٣/حديث ٧٩٠٨.

باب كراهية الأكل متكئا

[٨٠] حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيِّ الْفَارِسِيِّ، أَنَا أَبُو دَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الصَّالِحَانِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الشَّيْخِ^٢، نَا [إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَارِثِ]^٣، نَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيِّ^٥، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ^٦، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَافِيِّ^٧، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ^٨، عَنْ عَائِشَةَ^٩، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، مُتَكِّنًا، فَإِنَّهُ أَهْوَنُ عَلَيْكَ، فَأَصْغَى بِرَأْسِهِ حَتَّى كَادَ أَنْ تُصِيبَ جَبْهَتُهُ الْأَرْضَ، قَالَ: «لَا، بَلْ أَكُلْ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ، وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ».

تخرجه

- أخرجه أبو الشيخ، بمثله؛ عن إبراهيم بن محمد بن الحارث، عن سهل بن عثمان العسكري، عن عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عائشة رضي الله عنها^{١٠}.

[٨٠] شرح السنة ١١ / ٢٨٦ / حديث ٢٨٣٩، أخرجه البغوي من طريق أبي الشيخ الأصبهاني، وهو في كتابه أخلاق النبي ١ / ٣٩١ / حديث ١٤٠، بهذا الإسناد، ولفظه.

(١) جاء في ع: (أبو محمد بن عبد الله)، وهو خطأ.

(٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.

(٣) جاء في الأصل، وفي ع، وفي س: (إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ)، والتصويب من كتاب أخلاق النبي ١ / ٣٩١ / حديث ١٤٠، ومن كتب التراجم.

(٤) إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَيْمُونٍ، أَبُو إِسْحَاقِ الْأَصْبَهَانِيِّ، يُعْرَفُ بِابْنِ نَائِلَةَ، وَنَائِلَةَ اسْمُ أُمِّهِ، وَلَقِبَهُ أُبْرِيَّةَ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ ١٣ / ٢٠: أَدَّ الثَّقَاتُ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي تَبْصِيرِ الْمُنْتَبِهَةِ ١ / ٤: الْحَافِظُ، ت ٢٩١ هـ.

وانظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٣ / ٣٥٦، تاريخ أصبهان ١ / ٢٣٠، تاريخ الإسلام ٢٢ / ١٠٠، توضيح المشتبه ١ / ٣١٣.

(٥) سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، أَبُو مَسْعُودِ الْعَسْكَرِيِّ، نَزِيلُ الرَّيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٥٨: أَحَدُ الْحَافِظِ، لَهُ غَرَائِبُ، ت ٢٣٥ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٢ / ١٩٧، الكاشف ١ / ٤٧٠، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٥٥.

(٦) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْمُحَارِبِيِّ، أَبُو مُحَمَّدِ الْكُوفِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٤٩: لَا بَأْسَ بِهِ، وَكَانَ يَدْلَسُ؛ قَالَهُ أَحْمَدُ. ت ١٩٥ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٧ / ٣٨٦، الكاشف ١ / ٦٤٢، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٦٥.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩.

(٨) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرِ اللَّيْثِيِّ، أَبُو هَاشِمِ الْمَكِّيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣١٢: ثَقَّةٌ، اسْتَشْهَدَ غَارِيًا، سَنَةَ ١١٣ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٥ / ٢٥٩، الكاشف ١ / ٥٧١، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٠٨.

(٩) سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٢١.

(١٠) أخلاق النبي ١ / ٣٩١ / حديث ١٤٠.

- وأخرجه ابن المبارك، بنحوه، وفيه زيادة؛ عن عبد الله بن عبيد بن عمير، به^١.
- وأخرجه ابن عساكر، بنحوه؛ من طريق: عبد الله بن عبيد بن عمير، به^٢.
- وأخرجه ابن سعد^٣، وأبو يعلى^٤، وأبو الشيخ^٥، والبغوي^٦، وابن عساكر^٧، جميعهم بنحوه، بنحوه، وفيه قصة؛ عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

درجته

إسناده ضعيف، وضعفه ابن الملقن^٨، والعراقي^٩، وابن حجر^{١٠}.
فيه:

- المحاربي مدلس، وقد عنعن.
- عبيد الله بن الوليد: ضعيف.
- عبد الله بن عبيد بن عمير: لم يدرك عائشة^{١١}.

(١) الزهد والرفائق ٢ / ٥٣.
(٢) تاريخ دمشق ٤ / ٧٣ / حديث ٨٨٨، وحديث ٨٨٩.
(٣) الطبقات الكبرى ١ / ٢٨٨.
(٤) مسند أبي يعلى ٨ / ٣١٨ / حديث ٤٩٢٠.
(٥) أخلاق النبي ٣ / ٢٤٥ / حديث ٦١٧.
(٦) شرح السنة ١٣ / ٢٤٧ / حديث ٣٦٨٣، وانظر حديث رقم ١٥٦.
(٧) تاريخ دمشق ٤ / ٧٤ / حديث ٨٩١.
(٨) انظر: البدر المنير ٧ / ٤٤٦.
(٩) انظر: تخريج أحاديث الإحياء: ص ٨٦٨ / حديث ٧.
(١٠) انظر: التلخيص الحبير ٣ / ٢٦٩.
(١١) انظر: المطلى بالآثار ١ / ٢٧٨.

[٨١] وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ^١، نَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ^٢، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيُّ^٣، نَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدَّبُ^٤، عَنْ مُسْلِمِ الْأَعْوَرِ^٥، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ^٦، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^٧، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْكُلُ عَلَى الْأَرْضِ».

تخریجه

- أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني، بمثله مرة^٨، ويمثله وفيه زيادة، مرة أخرى^٩؛ عن عبد الله ابن محمد البغوي، عن يحيى بن أيوب المقابري، عن أبي إسماعيل المؤدب، عن مسلم الأعور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا^{١٠}، والبيهقي^{١١}، كلاهما بمثله وفيه زيادة؛ من طريق: أبي إسماعيل المؤدب، عن سعيد بن جبير، به.
- وأخرجه الطبراني^{١٢}، والبيهقي^{١٣}، بمثله وفيه زيادة؛ من طريق: سعيد بن جبير، به.

[٨١] شرح السنة ١١ / ٢٨٨ / حديث ٢٨٤١، أخرجه البغوي من طريق أبي الشيخ الأصبهاني، وهو في كتابه أخلاق النبي ٣ / ٢٤٣ / حديث ٦١٥، بهذا الإسناد، ولفظه، وفي ١ / ٣٦٦ / حديث ١٢٨، بهذا الإسناد، وفيه زيادة؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٢٠ / حديث ١٤٢٢٢.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢ / ٢١٧: الحافظ الثقة الكبير مسند العالم، ت ٣١٧هـ.

وانظر: تاريخ بغداد ١١ / ٣٢٥، الأنساب ٢ / ٢٧٤، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٤٠، التقييد: ص ٣١٢.

(٣) يحيى بن أيوب المقابري، أبو زكريا البغدادي، العابد، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٨٨: ثقة، ت ٢٣٤هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣١ / ٢٣٨، الكاشف ٢ / ٣٦٢، تهذيب التهذيب ١١ / ١٨٨.

(٤) إبراهيم بن سليمان بن رزين، أبو إسماعيل المؤدب، الأزدي، وقيل: اسم أبيه إسماعيل، نزيل بغداد مشهور بكنيته، قال ابن حجر في التقريب ص ٩٠: صدوق يغرب.

وانظر: تهذيب الكمال ٢ / ٩٩، الكاشف ١ / ٢١٢، تهذيب التهذيب ١ / ١٢٥.

(٥) مسلم بن كيسان الضبي، الملائكي، البراد، الأعور، أبو عبد الله الكوفي، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٥٠: ضعيف.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٧ / ٥٣٠، الكاشف ٢ / ٢٦٠، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٣٥.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٠.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣.

(٨) أخلاق النبي ٣ / ٢٤٣ / حديث ٦١٥.

(٩) المرجع السابق ١ / ٣٦٦ / حديث ١٢٨.

(١٠) التواضع والخمول: ص ١٤٣ / حديث ١١١.

(١١) شعب الإيمان ١٠ / ٤٨٥ / حديث ٧٨٤٣.

(١٢) المعجم الكبير ١٢ / ٦٧ / حديث ١٢٤٩٤.

(١٣) شعب الإيمان ١٠ / ٤٨٦ / حديث ٧٨٤٤.

درجته

إسناده ضعيف ، وحسن إسناده الهيثمي^١ ، والمناوي^٢ ، والقاري^٣ ، فيه:
- مسلم الملائني:

قال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث، لا يكتب حديثه^٤.
وضعه البخاري^٥، والجوزجاني^٦، وأبو زرعة^٧، والبيهقي^٨، وقال أبو حاتم: يتكلمون فيه،
وهو ضعيف الحديث، وقال أيضاً: هو مجهول^٩.
وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بين^{١٠}.
وقال ابن الجنيد^{١١}، والنسائي^{١٢}، والدارقطني^{١٣}: متروك.
وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث به، فجعل يأتي بما
لا أصل له عن الثقات؛ فاختلف حديثه ولم يتميز^{١٤}.

-
- (١) مجمع الزوائد ٩ / ٢٠ / حديث ١٤٢٢٢.
 - (٢) التيسير بشرح الجامع الصغير ٢ / ٢٧١.
 - (٣) شرح مسند أبي حنيفة ١ / ٤٨٣.
 - (٤) الكامل ٨ / ٣.
 - (٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٣ / ١١٨.
 - (٦) أحوال الرجال: ص ٧٦.
 - (٧) الجرح والتعديل ٨ / ١٩٢.
 - (٨) انظر: السنن الكبرى ١ / ٢٣٦ / حديث ٧٠٨.
 - (٩) المرجع السابق.
 - (١٠) الكامل ٨ / ٣.
 - (١١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٣ / ١١٨.
 - (١٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص ٩٧.
 - (١٣) سوالات البرقاني للدارقطني: ص ٦٥.
 - (١٤) المجروحين ٣ / ٨.

بَابُ الثَّرِيدِ وَالتَّلْبِينَةِ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى الطَّعَامِ»^١.

وَقَالَ عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ: حَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرَةٍ صَنَعْنَا^٢.

[٨٢] وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزَجَانِيُّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخُرَاعِيُّ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ، نَا أَبُو عَيْسَى^٣، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^٤، أَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ^٥، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ^٦، عَنْ حُمَيْدٍ^٧، عَنْ أَنَسٍ^٨، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَانَ يُعْجِبُهُ النَّقْلُ».

شرح الغريب

- الخَزِيرَةُ: لَحْمٌ يَقَطَعُ صِغَارًا وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ كَثِيرٌ، فَإِذَا نَضِجَ ذُرٌّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ^٩.

- النَّقْلُ: الدَّقِيقُ وَالسَّوِيقُ وَنَحْوَهُمَا، وَقِيلَ: هُوَ الثَّرِيدُ^{١٠}.

[٨٢] شرح السنة ١١ / ٣٠٢ / حديث ٢٨٥٧، أخرجه البيهقي من طريق الترمذي، وهو في كتابه الشمائل المحمدية: ص ١١٤ / حديث ١٧٥، بهذا الإسناد، ويلفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في غاية المقصد ٤ / ١٠٩ / حديث ٤٠٢٦.

(١) انظر: صحيح البخاري ٥ / ٢٩ / حديث ٣٧٦٩.

(٢) انظر: مصنف عبد الرزاق ١ / ٥٠٢ / حديث ١٩٢٩، وجاء في ع: (صَنَعْنَاها).

(٣) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٩.

(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ بَهْرَامِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ، قَالَ ابْنُ حجر في التقريب ص ٣١١: الحافظ، صاحب المسند، ثقة فاضل متقن، ت سنة ٢٥٥ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٥ / ٢١٠، الكاشف ١ / ٥٦٧، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٩٤.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٦) عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ عُمَرَ الْكِلَابِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ ابْنُ حجر في التقريب ص ٢٩٠: ثقة، ت ١٨٥ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٤ / ١٤٠، الكاشف ١ / ٥٣١، تهذيب التهذيب ٥ / ٩٩.

(٧) حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَصْرِيِّ، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، قال ابن حجر في التقريب ص ١٨١: ثقة مدلس، وعابه زائدة بن قدامة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، ت ١٤٢ هـ، وقيل ١٤٣ هـ، وهو قائم يصلي.

وانظر: تهذيب الكمال ٧ / ٣٥٥، الكاشف ١ / ٣٥٢، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٨.

(٨) أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ الْأَنْصَارِيِّ، الْخَزْرَجِيُّ، خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خدّمه عشر سنين، مشهور، لقبه ذو الأذنين، ت ٩٢ هـ، وقيل ٩٣ هـ، وقد جاوز المائة.

انظر: الاستيعاب ١ / ١٠٩، أسد الغابة ١ / ٢٩٤، الإصابة ١ / ٢٧٥.

(٩) النهاية في غريب الحديث ٢ / ٢٨.

(١٠) المرجع السابق ١ / ٢١٥.

تخرجه

- أخرجه الترمذي، بمثله؛ عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن سعيد بن سليمان ، عن عباد بن العوام، عن حميد، عن أنس^١.
- وأخرجه الحاكم^٢، والبيهقي^٣، بمثله؛ من طريق: سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، به.
- وأخرجه أحمد^٤، والضياء المقدسي^٥، كلاهما بمثله؛ من طريق: عباد بن العوام، به.

درجته

- إسناده صحيح؛ وقال المناوي: إسناده جيد^٦.
- وقد اختلف في رواية حميد عن أنس، والراجح أنها محمولة على الاتصال، قال ابن حجر: وقد وقع تصريحه عن أنس بالسمع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره^٧، وقال العلائي: فعلى تقدير أن يكون مراسيل، قد تبين الوسطة فيها، وهو ثقة محتج به^٨.

(١) الثمائل المحمدية: ص ١١٤/حديث ١٧٥.

(٢) المستدرك ٤/ ١٢٩/حديث ٧١١٦.

(٣) شعب الإيمان ٨/ ٨٠/حديث ٥٥٢٤.

(٤) مسند أحمد ٢١/ ٢٦/حديث ١٣٣٠٠.

(٥) الأحاديث المختارة ٦/ ٤٨/حديث ٢٠٢٠.

(٦) التيسير بشرح الجامع الصغير ٢/ ٢٧٩.

(٧) طبقات المدلسين: ص ٣٨.

(٨) جامع التحصيل ص ١٦٨

بَابُ النَّهْيِ عَنِ أَنْ يَقْرَنَ بَيْنَ تَمَرَتَيْنِ

[٨٣] حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيُّ، أَنَا أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ^١، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ^٢، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^٣، نَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ^٤، نَا عَبْدُ السَّلَامِ^٥، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ^٦، عَنْ ابْنِ جُبَيْرٍ^٧، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^٨، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ يَنْبِذُ إِلَيْنَا التَّمَرَ تَمَرَ الْعَجْوَةِ، وَكُنَّا غُرَابًا، فَكَانَ إِذَا قَرَنَ، فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ قَرَنْتُ، فَأَقْرِنُوا».

شرح الغريب

- يَنْبِذُ: يُقَالُ: نَبَذْتُ الشَّيْءَ أَنْبَذُهُ نَبْذًا، فَهُوَ مَنْبُودٌ، إِذَا رَمَيْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ^٩.
- قَرَنْتُ: الْقِرَانُ: أَنْ يَقْرَنَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ، كَالْتَّمَرَتَيْنِ عِنْدَ الْأَكْلِ^{١٠}.

[٨٣] شرح السنة ١١ / ٣٢٨ / حديث ٢٨٩٢، أخرجه البغوي من طريق أبي الشيخ الأصبهاني، وهو في كتابه أخلاق النبي ٣ / ٢٨٤ / حديث ٦٤١، بهذا الإسناد، ويلفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيتمي في: مجمع الزوائد ٥ / ٤١ / حديث ٨٠١٨، وفي موارد الظمان: ص ٣٢٩ / حديث ١٣٥٠، وفي كشف الأستار ٣ / ٣٣٦ / حديث ٢٨٨٣.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ الْمَخْزُومِيِّ مَوْلَاهُمْ، ابْنُ أَخِي أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ، متفقٌ على توثيقه، ت ٣٢٠ هـ.

انظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٤ / ٢٥٩، الإرشاد ٢ / ٦٧٩، تاريخ أصبهان ٢ / ٣٧، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٢٣٣، الوافي بالوفيات ١٧ / ٢٦٠.

(٣) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ فَرُوحَ، أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيِّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٧٣: إمامٌ حافظٌ ثقةٌ مشهورٌ، ت ٢٦٤ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٩ / ٨٩، تهذيب التهذيب ٧ / ٣٠، الكاشف ١ / ٦٨٣.

(٤) يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيِّ، أَبُو زَكَرِيَّا الْحَمَّانِيُّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٩٣: حافظٌ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، ت ٢٢٨ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣١ / ٤١٩، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٤٣.

(٥) عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبِ بْنِ سَلْمِ النَّهْدِيِّ، الْمَلَانِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْكُوفِيُّ، الْبَصْرِيُّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٥٥: ثقةٌ حافظٌ، له مناكير، ت ١٨٧ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٨ / ٦٦، الكاشف ١ / ٦٥٢، تهذيب التهذيب ٦ / ٣١٦.

(٦) عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو السَّائِبِ النَّقْفِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْكُوفِيُّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٩١: صدوقٌ اختلط، ت ١٣٦ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٠ / ٨٦، الكاشف ٢ / ٢٢، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٠٣.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٠.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٥.

(٩) النهاية في غريب الحديث ٥ / ٦.

(١٠) انظر: مجمل اللغة: ص ٧٤٩، الفائق في غريب الحديث ٣ / ١٧٩.

تخرجه

- أخرجه أبو الشيخ، بمثله؛ عن عبد الله بن محمد الرازي، عن أبي زرعة، عن يحيى بن عبد الحميد، عن عبد السلام، عن عطاء بن السائب، عن ابن جبير، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم^١.

- وأخرجه الحاكم^٢، وأبو نعيم^٣، وابن عساكر^٤: ثلاثهم بمثله؛ وأخرجه إسحاق بن راهويه^٥، والبزار^٦، وابن حبان^٧، ثلاثهم بمعناه؛ جميعهم من طريق: عطاء بن السائب، عن عامر الشعبي، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

درجته

إسناده ضعيف، فيه:

- عطاء بن السائب صدوق اختلط:

قال أبو حاتم: كان عطاء بن السائب محله الصدق قديماً قبل أن يختلط، صالح مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغير حفظه، في حديثه تخاليط كثيرة، وقديم السماع من عطاء سفيان وشعبة، وحديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة لأنه قدم عليهم في آخر عمره^٨.

قلت: والراوي عنه في هذا الإسناد هو عبد السلام بن حرب: بصري.

وقال الهيثمي: رواه البزار، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط، وبقيّة رجاله رجال الصحيح^٩.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي^{١٠}.

(١) أخلاق النبي ٣ / ٢٨٤ / حديث ٦٤١.

(٢) المستدرک ٤ / ١٣٣ / حديث ٧١٣٢.

(٣) حلية الأولياء ١ / ٣٣٩.

(٤) تاريخ دمشق ٦٧ / ٣١٩.

(٥) مسند إسحاق بن راهويه ١ / ٢٠١ / حديث ١٥٧.

(٦) مسند البزار ١٧ / ٨٥ / حديث ٩٦٢٢.

(٧) صحيح ابن حبان ١٢ / ٣٧ / حديث ٥٢٣٣.

(٨) الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٤.

(٩) مجمع الزوائد ٥ / ٤١ / حديث ٨٠١٨.

(١٠) المستدرک ٤ / ١٣٣ / حديث ٧١٣٢.

بابُ الجَمْعِ بَيْنَ الشَّيْنَيْنِ فِي الْأَكْلِ

[٨٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزَجَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيُّ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُثَيْبٍ، نَا أَبُو عَيْسَى^١، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ^٢، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ^٣، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ^٤، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ^٥، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ^٦، قَالَتْ: «بَعَثَنِي مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطْبٍ، وَعَلَيْهِ أَجْرٌ مِنْ قِنَاءٍ زُغْبٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْقِنَاءَ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، وَعِنْدَهُ حَلِيَّةٌ قَدْ قَدِمَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَمَلَأَ يَدَهُ مِنْهَا، فَأَعْطَانِيهِ».

شرح الغريب

- قِنَاعٌ: الفُئْعُ والقِنَاعُ: الطَّبَقُ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ، وَقِيلَ: الطَّبَقُ الَّذِي تَجْعَلُ فِيهِ الْفَاكِهَةَ^٧.

- أَجْرٌ: جَمْعُ جَرَوْ، وَأَرَادَ بِهَا صِغَارَ الْقِنَاءِ، وَكَذَلِكَ صِغَارُ الرُّمَّانِ وَالْحَنْظَلِ، شَبَّهَهَا بِأَجْرِي الْكَلَابِ لَطْرَاعَتِهَا^٨.

- وَالزُّغْبُ: جَمْعُ الْأَزْغَبِ، مِنَ الرَّغْبِ: صِغَارُ الرَّيْشِ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ، شَبَّهَ بِهِ مَا عَلَى الْقِنَاءِ مِنَ الزُّغْبِ^٩.

[٨٤] شرح السنة ١١ / ٣٣٠ / حديث ٢٨٩٥، أخرجه البغوي من طريق الترمذي، وهو كتابه الشماميل المحمدية: ص ١٢٣ / حديث ١٩٣، وص ١٦٧ / حديث ٢٠٣، بهذا الإسناد، وبلغته؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ١٣ / حديث ١٤١٨٢، وحديث ١٤١٨٣، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٤ / ٣٠٧ / حديث ٣٦٢٦، وابن حجر في المطالب العالية ١٥ / ٦٢٤ / حديث ٣٨٤٣، و ١٥ / ٦٢٦ / حديث ٣٨٤٤.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٩.

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ حَيَّانِ الرَّازِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٧٥: حَافِظٌ ضَعِيفٌ، وَكَانَ ابْنُ مَعِينٍ حَسَنَ الرَّأْيِ فِيهِ، ٢٤٨ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٥ / ٩٧، الكاشف ٢ / ١٦٦، تهذيب التهذيب ٩ / ١٢٧،

(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ التَّمِيمِيِّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيِّ، يُقَالُ لَهُ: حَبُوبِيهِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٩٣: صَدُوقٌ ضَعِيفُ الْحِفْظِ، ت ١٨٢ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢ / ١٩٤، الكاشف ١ / ٢٢٥، تهذيب التهذيب ١ / ١٦٢.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧١.

(٥) أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَخُو سَلَمَةَ، وَقِيلَ: هُوَ هُوَ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٦٥٦: مَقْبُولٌ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٤ / ٦١، الكاشف ٢ / ٤٤١، تهذيب التهذيب ١٢ / ١٦٠.

(٦) الرَّبِيعُ بْنُتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ الْأَنْصَارِيِّ، لَهَا: صَحْبَةٌ، وَرَوَايَةٌ، وَقَدْ زَارَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عَرَسِهَا، صَلَّةً لِرَحْمَتِهَا، عَمِرَتْ دَهْرًا، وَرَوَتْ أَحَادِيثَ، وَأَبُوهَا مِنْ كِبَارِ الْبَدْرِيِّينَ، قَتَلَ أَبَا جَهْلٍ، تُوْفِيَتْ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ، سَنَةَ بَضْعٍ وَسَبْعِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

انظر: الاستيعاب ٤ / ١٨٣٧، أسد الغابة ٧ / ١٠٨، الإصابة ٨ / ١٣٢.

(٧) انظر: تهذيب اللغة ١ / ١٧٣، الفائق في غريب الحديث ٣ / ٢٢٧.

(٨) انظر: تهذيب اللغة ١ / ١٧٣، النهاية في غريب الحديث ٤ / ١١٥.

(٩) النهاية في غريب الحديث ٢ / ٣٠٤.

تخرجه

- أخرجه الترمذي، بمثله؛ عن محمد بن حميد الرازي، عن إبراهيم بن المختار، عن محمد بن إسحاق، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها^١.

- وأخرجه الطبراني، بنحوه؛ من طريق: محمد بن حميد الرازي، به^٢.
- وأخرجه الترمذي^٣، وابن سعد^٤، وأحمد^٥، والطبراني^٦، وأبونعيم^٧، والبيهقي^٨، والبغوي^٩، وابن عساكر^{١٠}، جميعهم بنحوه؛ من طريق: شريك بن عبد الله، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء^{١١}.

درجته

إسناده ضعيف، وقد حسنه المناوي^{١٢}.

فيه:

- محمد بن إسحاق: مدلس، وقد عنعن، ولم يصرح بالسماع^{١٣}.
- محمد بن حميد: حافظٌ ضعيف^{١٤}، وقال عنه الذهبي: وهو مع إمامته منكر الحديث، صاحب عجائب^{١٥}.
- إبراهيم بن المختار: صدوقٌ، ضعيف الحفظ^{١٦}.

(١) الشرائع المحمدية: ص ١٢٣/حديث ١٩٣.

(٢) المعجم الكبير ٢٤ / ٢٧٤/حديث ٦٩٧.

(٣) الشرائع المحمدية: ص ١٢٣/حديث ١٩٤، وص ٢٠١/حديث ٣٣٩.

(٤) الطبقات الكبرى ١ / ٣٠١.

(٥) مسند أحمد ٤٤ / ٥٦٩/حديث ٢٧٠٢٠، و٤٤ / ٥٧١/حديث ٢٧٠٢٣.

(٦) المعجم الكبير ٢٤ / ٢٧٣/حديث ٦٩٤.

(٧) معرفة الصحابة ٦ / ٣٣٣٢/حديث ٧٦٤٠.

(٨) شعب الإيمان ٨ / ١١١/حديث ٥٥٦٧.

(٩) الأنوار في شمائل النبي المختار: ص ٦٣٩/حديث ٩٩٠.

(١٠) تاريخ دمشق ٤ / ٣٤.

(١١) وحسن هذا الإسناد: الهيتمي في مجمع الزوائد ٩ / ١٣/حديث ١٤١٨٣، والسيوطي في مناهل الصفا: ص ٦٥/حديث ١٩٤.

(١٢) انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير ٢ / ٢٧٢.

(١٣) انظر الحديث رقم ٧١.

(١٤) تقريب التهذيب: ص ٤٧٥.

(١٥) سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٠٣.

(١٦) تقريب التهذيب: ص ٩٣.

بَابُ الْمُضْطَرِّ إِلَى الْمَيْتَةِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} ^١، قَوْلُهُ: {غَيْرَ بَاغٍ} ^٢، قِيلَ: مَعْنَاهُ لَا يَبْغِي، فَيَأْكُلُهُ غَيْرَ مُضْطَرِّ إِلَيْهِ، {وَلَا عَادٍ} ^٣، أَي: لَا يَغْدُو شِبَعَهُ.

وَقِيلَ: {غَيْرَ بَاغٍ} ^٤، أَي: لَا يَتَجَاوَزُ الْقَدْرَ الَّذِي أُبِيحَ لَهُ، {وَلَا عَادٍ} ^٥، أَي: لَا يَقْصُرُ عَنْهُ، فَلَا يَأْكُلُ.

وَقِيلَ: {غَيْرَ بَاغٍ} ^٦، أَي: غَيْرَ طَالِبِهَا وَهُوَ يَجِدُ غَيْرَهَا، {وَلَا عَادٍ} ^٧، أَي: غَيْرَ مُتَعَدِّ مَا حُدَّ لَهُ.

وَقِيلَ: {غَيْرَ بَاغٍ} ^٨، أَي: غَيْرَ ظَالِمٍ بِتَحْلِيلِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، {وَلَا عَادٍ} ^٩، أَي: غَيْرَ مُجَاوِزِ الْقَصْدِ.

وَقِيلَ: {غَيْرَ بَاغٍ} ^{١٠}، أَي: غَيْرَ خَارِجٍ عَنِ السُّلْطَانِ، أَوْ قَاطِعٍ لِلطَّرِيقِ، فَإِنْ خَرَجَ لِمَعْصِيَةِ لِفْسَادٍ فِي الْأَرْضِ، أَوْ لِقَطْعِ طَرِيقٍ، فَاضْطُرَّ إِلَى مَيْتَةٍ لَا يَحِلُّ لَهُ تَنَاوُلُهَا، وَهُوَ قَوْلُ مُجَاهِدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الشَّافِعِيُّ، وَلَمْ يُجَوِّزِ التَّرْخُصَ لِأَحَدٍ خَرَجَ لِسَفَرٍ مَعْصِيَةٍ، وَجَوِّزَ أَصْحَابُ الرَّأْيِ التَّرْخُصَ لِلْعَاصِي بِسَفَرِهِ، وَقَالُوا: الْبَغْيُ وَالْعُدْوَانُ رَاجِعَانِ إِلَى الْأَكْلِ.

وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} ^{١١}، وَالْمَخْمَصَةُ: الْمَجَاعَةُ، لِأَنَّ الْبَطْنَ يَضْمُرُ بِهَا، قَوْلُهُ: {غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ} ^{١٢}، أَي: غَيْرَ مَائِلٍ إِلَى حَرَامٍ، وَيُقَالُ لِلْمَائِلِ: أَجْنَفٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {فَمَنْ خَافَ

(١) سورة الأنعام: الآية ١٤٥.

(٢) سورة الأنعام: الآية ١٤٥.

(٣) سورة الأنعام: الآية ١٤٥.

(٤) سورة الأنعام: الآية ١٤٥.

(٥) سورة الأنعام: الآية ١٤٥.

(٦) سورة الأنعام: الآية ١٤٥.

(٧) سورة الأنعام: الآية ١٤٥.

(٨) سورة الأنعام: الآية ١٤٥.

(٩) سورة الأنعام: الآية ١٤٥.

(١٠) سورة الأنعام: الآية ١٤٥.

(١١) سورة المائدة: الآية ٣.

(١٢) سورة المائدة: الآية ٣.

مِنْ مُوصٍ جَنَفًا^١. قَالَ مَسْرُوقٌ: مَنْ اضْطَرَّ إِلَى الْمَيْتَةِ وَالِدَمِّ وَلَحْمِ الْخَنْزِيرِ، فَلَمْ يَأْكُلْ
وَلَمْ يَشْرَبْ حَتَّى يَمُوتَ، دَخَلَ النَّارَ.

قَالَ مَعْمَرٌ: وَلَمْ أَسْمَعْ فِي الْخَمْرِ رُخْصَةً، قَالَ الزَّهْرِيُّ: لَا يَحِلُّ شُرْبُ أَبْوَالِ النَّاسِ لِشِدَّةِ
تَنْزِلِ بِهِ، لِأَنَّهُ رَجَسٌ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {أَحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ}^٢.

[٨٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِيرْبُتُودِيُّ كُشَائِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ ابْنِ سِرَاجِ الطَّحَّانِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ قُرَيْشِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ^٣، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ^٤، عَنِ
الْأَوْزَاعِيِّ^٥، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ^٦، عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا
نَكُونُ بِالْأَرْضِ فَيُصِيبُنَا بِهَا الْمَخْمَصَةُ، فَمَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ؟ فَقَالَ: «مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا، أَوْ
تَعْتَبِقُوا، أَوْ تَحْتَقِبُوا بِهَا بَقْلًا، فَسَأَلْتُمْ بِهَا»^٧.

شرح الغريب

- الْمَخْمَصَةُ: هِيَ الْمَجَاعَةُ، لِأَنَّ الْجَائِعَ ضَامِرُ الْبَطْنِ، وَيُقَالُ: لِلْجَائِعِ الْخَمِيسِ^٨.
- تَصْطَبِحُوا: الصَّبُوحُ هُوَ أَكْلُ الصَّبُوحِ، وَهُوَ الْغَدَاءُ.
- تَعْتَبِقُوا: الْعَبُوقُ: الْعَشَاءُ.

(١) سورة البقرة: الآية ١٨٢.

(٢) سورة المائدة: الآية ٤.

[٨٥] شرح السنة ١١ / ٣٤٦ / حديث ٣٠٠٧، أخرجه البيهقي من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام، والحديث في كتابه
غريب الحديث ١ / ٥٩، بهذا اللفظ، وبدون إسناد؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ /
١٦٥ / حديث ٦٨٢٧، و٥٠ / ٥٠ / حديث ٨٠٧٤، وفي غاية المقصد في زوائد المسند ٢ / ١٨٤ / حديث ٢٠٢٦.

(٣) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١٤.

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ أَبِي عَطَاءِ النَّقَّيِّ، أَبُو يُوسُفَ الصَّنَعَانِيِّ، ثُمَّ الْمَصْبُيَّيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٠٤:
صدوقٌ كثير الغلط، ت ٢١٦هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٦ / ٣٢٩، الكاشف ٢ / ٢١٢، تهذيب التهذيب ٩ / ٤١٥.

(٥) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ، أَبُو عَمْرٍو، الْفَقِيه، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٤٧: ثِقَةٌ
جليل، ت ١٥٧هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٧ / ٣٠٧، الكاشف ١ / ٦٣٨، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٣٨.

(٦) حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةِ الْمُحَارَبِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الدَّمَشَقِيُّ مَوْلَاهُمْ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٥٨: ثِقَةٌ فقيهٌ عابدٌ، ت بعد
١٢٠هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٦ / ٣٤، الكاشف ١ / ٣٢٠، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٥١.

(٧) أَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ، صَحَابِي قِيلَ اسْمُهُ: الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَوْفٍ، شَهِدَ بَدْرًا، وَشَهِدَ الْفَتْحَ، وَسَكَنَ مَكَّةَ، وَلَهُ
عدة أحاديث، ت ٦٨هـ.

انظر: الاستيعاب ٤ / ١٧٧٤، أسد الغاية ١ / ٦٢٨، ٦ / ٣١٩، الإصابة ٧ / ٣٧٠.

(٨) انظر: مقاييس اللغة ٢ / ٢١٩، النهاية في غريب الحديث ٢ / ٨٠.

وأصلهما في الشرب، ثم استُعْمِلَا فِي الْأَكْلِ: أَي لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَجْمَعُوهُمَا مِنَ الْمَيْتَةِ^١.
- تَحْتَفُّوا: مِنْ احْتَفَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذْتَهُ كُلَّهُ^٢.

تخرجه

- أخرجه البيهقي، بمثله؛ من طريق: أبي عبيد القاسم بن سلام، عن محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي واقد الليثي، عن النبي صلى الله عليه وسلم^٣.
- وأخرجه أحمد^٤، والطبري^٥، والطبراني^٦، والبيهقي^٧، جميعهم بمثله؛ وأخرجه الدارمي^٨، والدولابي^٩، والحاكم^{١٠}، ثلاثتهم بنحوه؛ جميعهم من طريق: الأوزاعي، عن حسان بن عطية، به.
- وأخرجه الأوزاعي، بنحوه؛ عن حسان بن عطية، عن مسلم بن يزيد، عن أبي واقد الليثي، عن النبي صلى الله عليه وسلم^{١١}.

درجته

إسناده منقطع، حسان بن عطية لم يسمع من أبي واقد الليثي^{١٢}.
قال البيهقي: وهذا حديث منقطع، لم يسمعه حسان بن عطية من أبي واقد^{١٣}.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه؛ وقال الذهبي: فيه انقطاع^{١٤}.
وقال ابن كثير: إسناده صحيح على شرط الصحيحين^{١٥}.

(١) انظر: النهاية في غريب الحديث ٣/ ٦، ٣/ ٣٤١، غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٥٧٧.

(٢) انظر: النهاية في غريب الحديث ١/ ٤١١.

(٣) السنن الكبرى ٩/ ٥٩٨/ حديث ١٩٦٣٨.

(٤) مسند أحمد ٣٦/ ٢٢٧/ حديث ٢١٨٩٨، و٣٦/ ٢٣٢/ حديث ٢١٩٠١.

(٥) تفسير الطبري ٩/ ٥٣٨/ حديث ١١١٢٥.

(٦) المعجم الكبير ٣/ ٢٥١/ حديث ٣٣١٥.

(٧) السنن الكبرى ٩/ ٥٩٨/ حديث ١٩٦٣٦، وحديث ١٩٦٣٧.

(٨) سنن الدارمي ٢/ ١٢٦٩/ حديث ٢٠٣٩.

(٩) الكنى والأسماء ١/ ٢٩٣/ حديث ٥١٠.

(١٠) المستدرک ٤/ ١٣٩/ حديث ٧١٥٦.

(١١) جزء من حديث الأوزاعي: ص ١٥/ حديث ٣٣، وذكر الدارقطني في العلل ٦/ ٢٩٩/ حديث ١١٥٤: أن هذه الرواية ليست محفوظة.

(١٢) انظر: تهذيب الكمال ٦/ ٣٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٥١.

(١٣) معرفة السنن والآثار ١٤/ ١٢٨/ حديث ١٩٣٧٨.

(١٤) المستدرک ٤/ ١٣٩/ حديث ٧١٥٦.

(١٥) تفسير ابن كثير ٣/ ٢٩.

كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ

بَابُ الْخَلِيطِينَ

[٨٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَارِفُ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ^١، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ^٢، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ^٣، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ^٤، عَنْ أُمِّهِ^٥، وَكَانَتْ قَدْ صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَهَى عَنِ الْخَلِيطِينَ، وَقَالَ: انْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ".

تَخْرِجُهُ

- أخرجه الشافعي، بنحوه، عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أمه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم^٦.
- ومن طريق الشافعي: أخرجه البيهقي، بمثله^٧.
- وأخرجه الحميدي، بنحوه؛ عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن إسحاق، به^٨.
- وأخرجه الطبراني، بمعناه؛ من طريق: سفيان بن عيينة، عن محمد بن إسحاق، به^٩.

[٨٦] شرح السنة ١١ / ٣٥٨ / حديث ٣٠١٧، أخرجه البغوي من طريق الشافعي، وهو في كتابه الأم ١٩٣ / ٦، بهذا الإسناد، وبنحوه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥ / ٥٥ / حديث ٨٠٩٧، وحديث ٨٠٩٨، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٤ / ٣٦٣ / حديث ٣٧٤٨.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧١.

(٤) مَعْبُدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، السَّلْمِيُّ، الْمَدَنِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٣٩: مقبول.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٨ / ٢٣٦، الكاشف ٢ / ٢٧٨، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٢٤.

(٥) أُمُّ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ، زَوْجُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ، كَانَتْ مِمَّنْ صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

انظر: الاستيعاب ٤ / ١٩٥٨، أسد الغاية ٧ / ٣٨٦، الإصابة ٨ / ٤٧٨.

(٦) الأم ٦ / ١٩٣.

(٧) معرفة السنن والآثار ١٣ / ٤٠ / حديث ١٧٣٩٧.

(٨) مسند الحميدي ١ / ٣٥٠ / حديث ٣٥٩.

(٩) المعجم الكبير ٢٥ / ١٤٧ / حديث ٣٥٣.

- وأخرجه ابن سعد^١، وأحمد^٢، والطبراني^٣، وأبو نعيم^٤، جميعهم بمعناه؛ من طريق: محمد ابن إسحاق، به.

درجته

إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن، ولم يصرح بالسماع. وقال الهيثمي: فيه ابن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقيّة رجاله ثقات^٥. وصحح البوصيري إسناده الحميدي، لأن ابن إسحاق صرح فيه بالسماع^٦.

-
- (١) الطبقات الكبرى ٨ / ٢٩٩.
 - (٢) مسند أحمد ٣٩ / ٣٥٥ / حديث ٢٣٩٣٢.
 - (٣) المعجم الكبير ٢٥ / ١٤٧ / حديث ٣٥٤.
 - (٤) معرفة الصحابة ٦ / ٣٥٥٩ / حديث ٨٠٣٩.
 - (٥) مجمع الزوائد ٥ / ٥٥ / حديث ٨٠٩٧، وحديث ٨٠٩٨.
 - (٦) إتحاف الخيرة المهرة ٤ / ٣٦٣ / حديث ٣٧٤٨.

بَابُ الرُّخْصَةِ فِيهِ

[٨٧] أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَلِجِيِّ^١، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ^٢، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ^٣، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ^٤، أَنَا زُهَيْرٌ^٥، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ^٦، عَنِ الْبِرَاءِ ابْنِ بِنْتِ أَنَسٍ^٧، عَنْ أَنَسٍ^٨، عَنْ أُمِّهِ^٩، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَشَرِبَ مِنْهَا، وَهُوَ قَائِمٌ، فَقَطَعْتُ فَاهَا، فَإِنَّهُ لَعِنْدِي.

تخریجه

- أخرجه ابن الجعد، بمثله؛ عن زهير بن معاوية، عن عبد الكريم بن مالك الجزري، عن البراء ابن بنت أنس بن مالك، عن أنس، عن أمه، عن النبي صلى الله عليه وسلم^{١٠}.
- وأخرجه أحمد^{١١}، والحاثر بن أبي أسامة^{١٢}، كلاهما بنحوه؛
وأخرجه الطحاوي، مختصراً^{١٣}؛
ثلاثتهم من طريق: زهير بن معاوية، عن عبد الكريم بن مالك الجزري، به.

[٨٧] شرح السنة ١١ / ٣٧٩ / حديث ٣٠٤٣، أخرجه البغوي من طريق ابن الجعد، وهو في مسنده: ص ٣٩٣ / حديث ٢٦٨٦، بهذا الإسناد، ويلفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٥ / ٧٩ / حديث ٨٢٤٦، وفي بغية الباحث ٢ / ٥٨٥ / حديث ٥٤٢، وفي غاية المقصد ٤ / ١٤٤ / حديث ٤١٤٤، وحديث ٤١٤٥، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٤ / ٣٣٩ / حديث ٣٧٠٥.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٥) زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي، الكوفي، نزيل الجزيرة، قال ابن حجر في التقريب ص ٢١٨: ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، ت ١٧٢هـ، أو ١٧٣هـ، أو ١٧٤هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٩ / ٤٢٠، الكاشف ١ / ٤٠٨، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٥١.

(٦) سبقت ترجمته في حديث رقم ٤٤.

(٧) البراء بن زيد البصري، ابن بنت أنس، قال ابن حجر في التقريب ص ١٢٠: مقبول.

وانظر: تهذيب الكمال ٤ / ٣٤، تهذيب التهذيب ١ / ٤٢٥.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٩) أم سليم بنت ملحان بن خالد، الأنصارية، الخزرجية، أم أنس بن مالك، خادمة النبي صلى الله عليه وسلم، يُقال اسمها: سهلة، أو: رُمَيْلة، أو: رُمَيْنة، وهي: الغميصاء، أو الرُمَيْصاء؛ مات زوجها مالك بن النضر، ثم تزوجها أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري، فولدت له أبا عمير، وعبد الله.

شهدت حنيئاً وأحدًا، اشتهرت بكنيتها وكانت من الصحابيات الفاضلات ماتت في خلافة عثمان.

انظر: الاستيعاب ٤ / ١٩٤٠، أسد الغاية ٧ / ٣٣٣، الإصابة ٨ / ٤٠٨.

(١٠) مسند ابن الجعد: ص ٣٩٣ / حديث ٢٦٨٦.

(١١) مسند أحمد ٤٥ / ٤١٧ / حديث ٢٧٤٣٠، و ٤٥ / ٨١ / حديث ٢٧١١٥.

(١٢) انظر: بغية الباحث ٢ / ٥٨٥ / حديث ٥٤٢.

(١٣) شرح معاني الآثار ٤ / ٢٧٤ / حديث ٦٨٥٣.

- وأخرجه أبو داود الطيالسي^١، وابن سعد^٢، وأحمد^٣، والترمذي^٤، وابن الجارود^٥، جميعهم بمعناه؛

وأخرجه الدارمي^٦، والطحاوي^٧، كلاهما مختصراً؛
وأخرجه الطبراني^٨، وابن شاهين^٩، والبيهقي^{١٠}، ثلاثتهم بنحوه؛
جميعهم من طريق: عبد الكريم بن مالك الجزري، به.

درجته

إسناده ضعيف، وهو منقطع، فيه:

- البراء ابن بنت أنس:

ذكره ابن حبان في الثقات^{١١}، وقال ابن حزم: مجهول^{١٢}، وقال الذهبي: ما روى عنه سوى عبد الكريم الجزري^{١٣}، وقال ابن حجر: مقبول^{١٤}.

- عبد الكريم الجزري لم يسمع من البراء، فيما نقله ابن أبي حاتم، عن ابن المديني^{١٥}.

-
- (١) مسند أبي داود الطيالسي ٣ / ٢٢٢ / حديث ١٧٥٥.
 - (٢) الطبقات الكبرى ٨ / ٣١٥.
 - (٣) مسند أحمد ٤٥ / ٤١٦ / حديث ٢٧٤٢٨.
 - (٤) الشرائع المحمدية: ص ١٢٩ / حديث ٢٠٥.
 - (٥) المنتقى: ص ٢٢٠ / حديث ٨٦٨.
 - (٦) سنن الدارمي ٢ / ١٣٤٩ / حديث ٢١٧٠.
 - (٧) شرح مشكل الآثار ٥ / ٣٥٢ / حديث ٢١١٠، وشرح معاني الآثار ٤ / ٢٧٤ / حديث ٦٨٥٢.
 - (٨) المعجم الكبير ٢٥ / ١٢٦ / حديث ٣٠٧.
 - (٩) ناسخ الحديث ومنسوخه: ص ٤٣١ / حديث ٥٧١.
 - (١٠) شعب الإيمان ٨ / ١٥٠ / حديث ٥٦٢٦.
 - (١١) الثقات ٤ / ٧٧.
 - (١٢) المحلى بالآثار ٦ / ٢٢٩.
 - (١٣) ميزان الاعتدال ١ / ٣٠١.
 - (١٤) تقريب التهذيب: ص ١٢٠.
 - (١٥) المراسيل: ص ١٣٤.

[٨٨] حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيَّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الشَّيْخِ^١، نَا حَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ^٢، نَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ^٣، نَا شَرِيكَ^٤، عَنْ حُمَيْدٍ^٥، عَنْ أَنَسٍ^٦، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَرَأَى قَرِيبَةً مُعَلَّقَةً فِيهَا مَاءٌ، فَشَرِبَ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ، فَقَامَتْ إِلَيْهَا أُمُّ سُلَيْمٍ، فَقَطَعَتْهَا بَعْدَ شُرْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: لَا يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ بَعْدَ شُرْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

تخریجه

- أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني، بمثله؛ عن حسن بن هارون بن سليمان، عن عثمان بن أبي شيبة، عن شريك بن عبد الله، عن حميد بن أبي حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه^٧.

- وأخرجه الطبراني، بمثله^٨؛

وأخرجه الطحاوي^٩، والطبراني^{١٠}، مختصراً؛

كلاهما من طريق: شريك بن عبد الله، به.

[٨٨] شرح السنة ١١ / ٣٧٩ / حديث ٣٠٤٤، أخرجه البغوي من طريق أبي الشيخ الأصبهاني، وهو في كتابه أخلاق النبي ٣ / ٤٢٩ / حديث ٧١٩، بهذا الإسناد، وبلفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في بغية الباحث ٢ / ٥٨٦ / حديث ٥٤٣، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٤ / ٣٣٨ / حديث ٣٧٠٤.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.

(٢) الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ بَهْرَمِ السُّلَمِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ الْخُرَّازِيُّ، قَالَ أَبُو الشَّيْخِ فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ بِأَصْبِهَانَ ٣ / ٤١٢: أَحَدُ الثَّقَاتِ، هُوَ وَأَبُوهُ، ... كَتَبْنَا عَنْهُ الْمَغَازِي، عَنْ مُوسَى ابْنِ عَقْبَةَ، وَكَانَ قَدْ كَفَّ بَصْرَهُ، وَكَانَ مِنَ الْمُتَوَرِّعِينَ، حَسَنُ الْحَدِيثِ، ت ٢٩٢هـ.

وانظر: تاريخ أصبهان ١ / ٢١٣، تاريخ الإسلام ٢٢ / ١٣٢.

(٣) عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَانَ الْعَبْسِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، الْكُوفِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٨٦: ثِقَةٌ حَافِظٌ شَهِيرٌ، وَلَهُ أَوْهَامٌ، وَقِيلَ: كَانَ لَا يَحْفَظُ الْقُرْآنَ، ت ٢٣٩هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٩ / ٤٧٨، الكاشف ٢ / ١٢، تهذيب التهذيب ٧ / ١٤٩.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٧) أخلاق النبي ٣ / ٤٢٩ / حديث ٧١٩.

(٨) المعجم الأوسط ١ / ٢٠٤ / حديث ٦٥٤.

(٩) شرح معاني الآثار ٤ / ٢٧٤ / حديث ٦٨٥٤.

(١٠) المعجم الأوسط ٦ / ٥٩ / حديث ٥٧٩١.

- وأخرجه ابن سعد^١، والترمذي^٢، بمعناه؛
وأخرجه ابن الجعد، بنحوه^٣؛
وأخرجه ابن أبي شيبة^٤، وأحمد^٥، والحاثر بن أبي أسامة^٦، مختصراً؛
جميعهم من طريق: أنس.

درجته

إسناده ضعيف، فيه:

- شريك بن عبد الله: صدوق، يخطيء كثيراً^٧.
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا شريك^٨، وقال الذهبي: توقف بعض
الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده^٩.

(١) الطبقات الكبرى ٨ / ٣١٥.

(٢) الشرائع المحمدية: ص ١٧٦ / حديث ٢١٥.

(٣) مسند ابن الجعد: ص ٣٢٩ / حديث ٢٢٥٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة ٥ / ١٠٣ / حديث ٢٤١٣٠.

(٥) مسند أحمد ١٩ / ٢٢٥ / حديث ١٢١٨٨.

(٦) انظر: بغية الباحث ٢ / ٥٨٦ / حديث ٥٤٣.

(٧) تقريب التهذيب: ص ٢٦٦.

(٨) المعجم الأوسط ٦ / ٥٩ / حديث ٥٧٩١.

(٩) سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٠٠.

بَابُ الْبَدَأَةِ بِالْأَيْمَنِ وَشُرْبِ اللَّبَنِ

قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {مَنْ بَيْنَ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا سَائِعًا لِلشَّارِبِينَ} ^١،

[٨٩] حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَعْرُوفِ أَبِي الشَّيْخِ ^٢، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ ^٣، نَا أَبُو زُرْعَةَ ^٤، نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ صَالِحٍ ^٥، نَا أَبُو إِسْحَاقَ [الْحَمَيْسِيُّ] ^٦، عَنِ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ^٧، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ^٨، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْقِي أَصْحَابَهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ شَرِبْتُمْ، فَقَالَ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ».

تخريجه

- أخرج أبو الشيخ الأصبهاني، بمثله؛ عن عبد الله بن محمد الرازي، عن أبي زرعة، عن عبد الحميد بن صالح، عن أبي إسحاق الحميسي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ^{١٠}.

- وأخرجه ابن البخاري، بنحوه؛ من طريق: عبد الحميد بن صالح، به ^{١١}.

[٨٩] شرح السنة ١١ / ٣٨٨ / حديث ٣٠٥٦، أخرجه البغوي من طريق أبي الشيخ الأصبهاني، وهو في كتابه أخلاق النبي ٣ / ٤١٤ / حديث ٧١١، بهذا الإسناد، ولفظه؛ والحديث زائد، ذكره نبيل جزار في كتابه الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ١ / ٣٥٦ / حديث ٣٩٣.

(١) سورة النحل: الآية ٦٦.

(٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٣.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٣.

(٥) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَجَلَانَ الْبُرْجُمِيِّ، أَبُو صَالِحِ الْكُوفِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٣٣: صدوق، ت ٢٣٠هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٦ / ٤٤٠، الكاشف ١ / ٦١٦، تهذيب التهذيب ٦ / ١١٧.

(٦) جاء في الأصل، وفي س، وفي ع: (الْحَمَيْسِيُّ)، والصواب ما أثبتته، حيث جاء على هذا النحو في جميع كتب التراجم التي وقفت عليها.

(٧) حَازِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ الْحَمَيْسِيُّ، نَزِيلُ الْكُوفَةِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٨٦: ضعيف.

وانظر: تهذيب الكمال ٨ / ٢٤، تهذيب التهذيب ٣ / ٧٩.

(٨) يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيِّ، أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، الْقَاصِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٩٩: زاهد ضعيف، ت قيل ١٢٠هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٢ / ٦٤، الكاشف ٢ / ٣٨٠، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٠٩.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(١٠) أخلاق النبي ٣ / ٤١٤ / حديث ٧١١.

(١١) مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري ص: ١٤٦ / حديث ٧٧.

- وأخرجه ابن عدي، بمثله^١، وأبو نعيم، بنحوه، وفيه زيادة^٢، كلاهما من طريق: أنس رضي الله عنه.

درجته

إسناده ضعيف، فيه:

١- خازم بن الحسين، أبو إسحاق الحميسي: ضعيف.

قال الدارقطني: متروك^٣.

وقال ابن عدي: عامة حديثه عن يروي عنهم؛ لا يتابعه أحد عليه، وأحاديثه شبه الغرائب، وهو ضعيف يكتب حديثه^٤.

٢- يزيد بن أبان الرقاشي: ضعيف.

ضعفه ابن معين^٥، وقال أحمد بن حنبل: كان منكر الحديث^٦، وقال النسائي: متروك^٧، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين، وقال: عن أنس^٨، وقال أبو حاتم: كان واعظاً، بكاءً، كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر^٩، وقال ابن عدي: وليزيد الرقاشي أحاديث صالحة، عن أنس وغيره، ونرجو أنه لا بأس به، برواية الثقات عنه من البصريين والكوفيين وغيرهم^{١٠}.

(١) الكامل ١ / ٣٣١، ٥ / ٤٢٥.

(٢) الأربعة على مذهب المتحققين: ص ٥٩/حديث ٢٧.

(٣) سوالات البرقاني للدارقطني: ص ٢٧.

(٤) الكامل ٣ / ٥٣١.

(٥) الجرح والتعديل ٩ / ٢٥٢.

(٦) الكامل ٩ / ١٣١.

(٧) الضعفاء والمتروكون: ص ١١٠.

(٨) الضعفاء والمتروكون: ٣ / ١٣٧.

(٩) الجرح والتعديل ٩ / ٢٥٢.

(١٠) الكامل ٩ / ١٣١.

كِتَابُ اللَّبَاسِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: لِيَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا^١، وَقُرِيءَ: «وَرِيشًا»، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: الرَّيشُ وَالرِّيشُ: مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّبَاسِ، مِثْلُ اللَّبَسِ وَاللَّبَاسِ، وَالْحَرَمِ وَالْحَرَامِ.

وَقِيلَ: الرَّيَاشُ: الْخِصْبُ وَالْمَعَاشُ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَرِيشًا}^٢، أَي: مَا لَا، وَكُلُّ مَا سَتَرَ الْإِنْسَانَ، فَهُوَ رِيشٌ، وَمِنْهُ رِيشُ الطَّائِرِ، يُقَالُ: تَرَيْشَ الرَّجُلُ: إِذَا صَارَ ذَا مَالٍ، وَحَسَنْتَ حَالَهُ.

بَابُ مَوْضِعِ الْإِزَارِ

[٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ الْعَلَائِيِّ الْبَغَوِيُّ^٣، نَا أَبُو مَعْمَرٍ الْمُفَضَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ^٤، بِجُرْجَانَ، نَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ^٥، أَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي^٦، نَا عَمْرُو، وَهُوَ ابْنُ مَرْزُوقٍ^٧، أَنَا شُعْبَةُ^٨، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ^٩،

[٩٠] شرح السنة ١٢ / ١١ / حديث ٣٠٧٩، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في بغية الباحث ٢ / ٦٠٨ / حديث ٥٧٢، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٤ / ٥١٣ / حديث ٤٠٤٣.

(١) سورة الأعراف: الآية ٢٦.

(٢) سورة الأعراف: الآية ٢٦.

(٣) طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الشافعي، أبو الطيب الطبري، متفق على توثيقه، ت ٤٥٠هـ.

انظر: تاريخ بغداد ١٠ / ٤٩١، وفيات الأعيان ٢ / ٥١٢، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٦٦٨، مرآة الجنان ٣ / ٥٤.

(٤) الْمُفَضَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، أَبُو مَعْمَرِ الْجُرْجَانِيِّ، الشَّافِعِيُّ، متفق على توثيقه، ت ٤٣١هـ.

انظر: تاريخ جرجان: ص ٤٦٤، الأنساب ١ / ٢٤٢، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٥١٨، طبقات الشافعيين: ص ٣٩٦.

(٥) أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْجُرْجَانِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، الشَّافِعِيُّ، متفق على توثيقه، ت ٣٧١هـ.

انظر: الإرشاد ٢ / ٧٩٣، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٦، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٢٩٢، النجوم الزاهرة ٤ / ١٤٠.

(٦) يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ دِرْهَمِ الْأَزْدِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ الْأَصْلِي، الْبَغْدَادِيُّ، متفق على توثيقه، ت ٢٩٧هـ.

انظر: معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ٣ / ٧٩٨، الإرشاد ٢ / ٦٠٨، تاريخ بغداد ١٦ / ٤٥٦، التقييد لابن نقطة: ص ٤٩٠، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٨٥.

(٧) عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقِ الْبَاهِلِيِّ، أَبُو عُثْمَانَ الْبَصْرِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٢٦: ثِقَّةٌ فَاضِلٌ، لَهُ أَوْهَامٌ، ت ٢٢٤هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٢ / ٢٢٤، الكاشف ٢ / ٨٨، تهذيب التهذيب ٨ / ٩٩.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٩) أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشُّعْنَاءِ، سُلَيْمُ الْمَحَارِبِيِّ، الْكُوفِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١١٣: ثِقَّةٌ، ت ١٢٥هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣ / ٢٧١، الكاشف ١ / ٢٥٣، تهذيب التهذيب ١ / ٣٥٥.

عَنْ عَمَّتِهِ^١، عَنْ عَمَّهَا^٢، قَالَ: " كُنْتُ أَمْشِي وَعَلَيَّ بُرْدٌ لِي أَجْرُهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي رَجُلٌ: ازْفَعْ ثَوْبَكَ، فَإِنَّهُ أَنْقَى وَأَبْقَى.

قَالَ: فَتَنْظَرْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: إِنَّمَا هِيَ بُرْدَةٌ مَلْحَاءٌ. قَالَ: أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ؟ قَالَ: فَتَنْظَرْتُ فَإِذَا إِزَارُهُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ".

شرح الغريب

- بُرْدَةٌ مَلْحَاءٌ: بردة صَفِيْقَةٌ، فيها خطوط من بياض وسواد، يُقَالُ: ثوب أَمْلَحُ وبردَةٌ مَلْحَاءٌ^٣.

تخرجه

- أخرجه الخطيب البغدادي، بنحوه؛ من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن عمته، عن عمها، عن النبي صلى الله عليه وسلم^٤.
- وأخرجه أبو داود الطيالسي^٥، وابن سعد^٦، وابن أبي خيثمة^٧، والترمذي^٨، والحاثر بن أبي أسامة^٩، والنسائي^{١٠}، والبيهقي^{١١}، جميعهم بنحوه؛ من طريق: شعبة، عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن عمته، به.

(١) رُهِمُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ، عَمَةٌ أَشْعَثُ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٧٤٧: لَا تَعْرِفُ.
وانظر: تهذيب الكمال ٣٥ / ١٨١، الكاشف ٢ / ٤٩٧، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٢٠.
(٢) عُبَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْحَارِثِيِّ أَخُو الْأَسْوَدِ، عَدَاؤُهُ فِي الْكُوفِيِّينَ، عَمُّ أَبِي الشَّعْثَاءِ سَلِيمُ بْنُ أَسْوَدِ الْمُحَارِبِيِّ، وَيُقَالُ: عُبَيْدَةٌ، وَيُقَالُ: عُبَيْدَةُ بْنُ خَلْفٍ، مَعْدُودٌ فِي الصَّحَابَةِ.
انظر: الاستيعاب ٣ / ١٠٢١، أسد الغابة ٣ / ٥٣١، الإصابة ٤ / ٣٤٠.
(٣) انظر: غريب الحديث للخطابي ٢ / ٢٩٧، الفائق في غريب الحديث ٣ / ٣٨٤.
(٤) الجامع لأخلاق الراوي ١ / ١٥٣ / حديث ٢٠٠.
(٥) مسند أبي داود الطيالسي ٢ / ٥١٤ / حديث ١٢٨٦.
(٦) الطبقات الكبرى ٦ / ١١٥.
(٧) تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ١ / ٤٢٠ / حديث ١٥١٥.
(٨) الشمانل المحمدية: ص ٨٤ / حديث ١١٣.
(٩) انظر: بغية الباحث ٢ / ٦٠٨ / حديث ٥٧٢.
(١٠) السنن الكبرى ٨ / ٤٢٨ - ٤٢٩ / حديث ٩٦٠٢، وحديث ٩٦٠٣.
(١١) شعب الإيمان ٨ / ٢٢٨ / حديث ٥٧٣٧، وحديث ٥٧٣٨.

- وأخرجه أحمد مختصراً مرة^١، وبمعناه مرةً أخرى^٢، والنسائي، بنحوه^٣، وابن قانع، بنحوه^٤؛ جميعهم من طريق: الأشعث بن أبي الشعثاء، عن عمته، به.

درجته

إسناده ضعيف، فيه:

رُهم بنت الأسود، قال ابن حجر: لاتعرف^٥، وقال أيضاً: سنده قبلها جيد^٦.
وقال البوصيري: هذا حديثٌ ضعيف، لجهالة تابعيه^٧.

-
- (١) مسند أحمد ٣٨ / ١٧٧ / حديث ٢٣٠٨٦.
 - (٢) المرجع السابق ٣٨ / ١٧٨ / حديث ٢٣٠٨٧.
 - (٣) السنن الكبرى ٨ / ٤٢٩ / حديث ٩٦٠٤.
 - (٤) معجم الصحابة ٢ / ١٨٣.
 - (٥) تقريب التهذيب: ص ٧٤٧.
 - (٦) فتح الباري ١٠ / ٢٦٣.
 - (٧) إتحاف الخيرة المهرة ٤ / ٥١٣ / حديث ٤٠٤٣.

بَابُ الثِّيَابِ الْمَصْبُوعَةِ

قَالَ جَابِرٌ: «دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءٌ»^١.
وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ، وَعَلَيْهِ
عِمَامَةٌ سَوْدَاءٌ»^٢.

[٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزَجَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخُرَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُثَيْبٍ، نَا أَبُو
عِيْسَى^٣، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^٤، أَنَا عَمْرٍو بْنُ عَاصِمٍ^٥، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ^٦، عَنْ
حُمَيْدٍ^٧، عَنْ أَنَسٍ^٨: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَاكِيًّا، فَخَرَجَ يَتَوَكَّأُ عَلَى أُسَامَةَ،
وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قِطْرِيٌّ قَدْ تَوَشَّحَ بِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ».

شرح الغريب

- ثَوْبٌ قِطْرِيٌّ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ فِيهِ حُمْرَةٌ، وَلَهَا أَعْلَامٌ فِيهَا بَعْضُ الْخُسُونَةِ.
وقيل: هِيَ حِلَلٌ جِيَادٌ تُحْمَلُ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ^٩.

تخرجه

- أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، بِمِثْلِهِ؛ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ حَمَادِ
ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^{١٠}.

[٩١] شرح السنة ١٢ / ٢٢ / حديث ٣٠٩٢، أخرجه البغوي من طريق الترمذي، وهو في كتابه الشمائل المحمدية:

ص ٩٣ / حديث ١٢٨، بهذا الإسناد، ويلفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيتمي في موارد الضمان: ص ١٠٥ / حديث ٣٤٩، وفي

كشف الأستار ١ / ٢٨٥ / حديث ٥٩٣، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٢ / ١٢٠ / حديث ١١٦٤، وابن حجر في

المطالب العالية ٣ / ٣٩٤ / حديث ٣٣٢.

(١) انظر: صحيح مسلم ٢ / ٩٩٠ / حديث ١٣٥٨.

(٢) انظر: صحيح مسلم ٢ / ٩٩٠ / حديث ١٣٥٩.

(٣) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٩.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٥) عَمْرٍو بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَابِيِّ، أَبُو عُنْمَانَ الْقَيْسِيُّ، الْبَصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٢٣: صدوقٌ

في حفظه شيء، ت ٢١٣ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٢ / ٨٧، الكاشف ٢ / ٨٠، تهذيب التهذيب ٨ / ٥٨.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٤.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٩) النهاية في غريب الحديث ٤ / ٨٠.

(١٠) الشمائل المحمدية: ص ٩٣ / حديث ١٢٨.

- وأخرجه أحمد، بنحوه^١؛
وأخرجه أبو الشيخ^٢، ومن طريقه البغوي^٣، كلاهما بنحوه مختصراً؛
ثلاثتهم من طريق: حماد بن سلمة، به.
- وأخرجه أحمد^٤، والترمذي^٥، والطحاوي^٦، وابن حبان^٧، وأبو نعيم^٨، جميعهم بنحوه؛
وأخرجه البزار^٩، وأبو يعلى^{١٠}، والضياء المقدسي^{١١}، بمعناه؛
وأخرجه أبو الشيخ^{١٢}، ومن طريقه البغوي، بنحوه مختصراً^{١٣}؛
جميعهم من طريق: حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن البصري، عن
أنس بن مالك رضي الله عنه.

درجته

إسناده حسن، فيه:

- عمرو بن عاصم، قال عنه ابن حجر: صدوقٌ في حفظه شيء.

-
- (١) مسند أحمد ٢١ / ٢٩٣ / حديث ١٣٧٦٢.
 - (٢) أخلاق النبي ٢ / ١٨١ / حديث ٢٩٧.
 - (٣) شرح السنة ١٢ / ٢٢ / حديث ٣٠٩٣.
 - (٤) مسند أحمد ٢١ / ٢٩٢ / حديث ١٣٧٦١، و ٢١ / ٢٩٣ / حديث ١٣٧٦٣.
 - (٥) الشمائل المحمدية: ص ٥٥ / حديث ٥٨.
 - (٦) شرح معاني الآثار ١ / ٣٨١ / حديث ٢٢٤٧، وحديث ٢٢٤٨.
 - (٧) صحيح ابن حبان ٦ / ١٠٤ / حديث ٢٣٣٥.
 - (٨) حلية الأولياء ٦ / ٢٦٣.
 - (٩) مسند البزار ١٣ / ١٩٦ / حديث ٦٦٥٤.
 - (١٠) مسند أبي يعلى ٥ / ١٧٠ / حديث ٢٧٨٥.
 - (١١) الأحاديث المختارة ٥ / ٢٢٠ / حديث ١٨٤٩، حديث ١٨٥٠.
 - (١٢) أخلاق النبي ٢ / ١٨١ / حديث ٢٩٧.
 - (١٣) شرح السنة ١٢ / ٢٢ / حديث ٣٠٩٣.

[٩٢] حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيَّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ^١، نَا أَبُو خَلِيفَةَ^٢، نَا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ^٣، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ^٤، عَنِ حُمَيْدٍ^٥، عَنِ أَنَسِ^٦، قَالَ حَمَّادٌ: وَعَنْ حَبِيبِ ابْنِ الشَّهِيدِ^٧، عَنِ الْحَسَنِ^٨، عَنِ أَنَسِ^٩: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مُتَوَكِّئًا عَلَى أُسَامَةَ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ قِطْرِيٌّ».

تخرجه

سبق تخرجه^{١٠}.

درجته

إسناده صحيح، وصح الضياء المقدسي أحد إسناده^{١١}.

[٩٢] شرح السنة ١٢ / ٢٢ / حديث ٣٠٩٣، أخرجه البغوي من طريق أبي الشيخ، وهو في كتابه أخلاق النبي ٢ / ١٨١ / حديث ٢٩٧، بهذا الإسناد، وبلغه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في موارد الظمان: ص ١٠٥ / حديث ٣٤٩، وفي كشف الأستار ١ / ٢٨٥ / حديث ٥٩٣، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٢ / ١٢٠ / حديث ١١٦٤، وابن حجر في المطالب العالية ٣ / ٣٩٤ / حديث ٣٣٢.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.

(٢) الفضل بن الحباب، وأسم الحباب: عمرو بن محمد بن شعيب، أبو خَلِيفَةَ الجُمَيجِي، البَصْرِيُّ، الأَعْمَى، ذكره ابن حبان في الثقات ٨ / ٩، وقال الخليلي في الإرشاد ٢ / ٥٢٦: احترقت كتبه، منهم من وثقه، ومنهم من تكلم فيه، وهو إلى التوثيق أقرب، والمتأخرون أخرجه في الصحيح، وقال الذهبي في السير ١٤ / ٧: الإمام، العلامة، المحدث، الأديب، الأخباري، شيخ الوقت، وقال في تذكرة الحفاظ ٢ / ١٧٧: الثقة محدث البصرة... وكان محدثاً صادقاً مكثرًا عن طبقة الوقت، ووثقه السيوطي في طبقات الحفاظ: ص ٢٩٦، ونقل ابن حجر في لسان الميزان ٤ / ٤٣٩، قول مسلمة بن قاسم: كان ثقةً مشهورًا كثير الحديث، ت ٣٠٥ هـ.

وانظر: معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ٣ / ٧٦٠.

(٣) داود بن شبيب الباهلي، أبو سُلَيْمَانَ البَصْرِيُّ، قال ابن حجر في التقريب ص ١٩٨: صدوق، ت ٢٢١ هـ، أو ٢٢٢ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٨ / ٤٠٠، الكاشف ١ / ٣٨٠، تهذيب التهذيب ٣ / ١٨٨.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٤.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٧) حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ الأَزْدِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ، قال ابن حجر في التقريب ص ١٥١: ثقةٌ ثبتٌ، ت ١٤٥ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٥ / ٣٧٨، الكاشف ١ / ٣٠٨، تهذيب التهذيب ٢ / ١٨٥.

(٨) الحَسَنُ بْنُ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيُّ، واسم أبيه: يَسَارٌ، الأَنْصَارِيُّ مَوْلَاهُمْ، قال ابن حجر في التقريب ص ١٦٠: ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ مشهور، وكان يرسل كثيرًا، ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز، ويقول: حدثنا، وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، ت ١١٠ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٦ / ٩٥، الكاشف ١ / ٣٢٢، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٦٣.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(١٠) انظر الحديث رقم ٩١.

(١١) انظر: الأحاديث المختارة ٥ / ٢٢٠ / حديث ١٨٤٩.

بَابُ تَحْرِيمِ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّبَّاجِ عَلَى الرَّجَالِ

[٩٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِيحِيُّ^١، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ^٢، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ^٣، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ^٤، أَنَا شُعْبَةُ^٥، عَنْ قَتَادَةَ^٦، عَنْ دَاوُدَ السَّرَّاجِ^٧، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ^٨، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، فَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، لَبِسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَمْ يَلْبَسْهُ هُوَ».

تخریجه

- أخرجه ابن الجعد، بمثله؛ عن شعبة، عن قتادة، عن داود السراج، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه^٩.
- ومن طريق ابن الجعد: أخرجه الحاكم أبو أحمد، بمثله^{١٠}، والخطيب البغدادي، بنحوه^{١١}.
- وأخرجه النسائي^{١٢}، والطحاوي^{١٣}، كلاهما مختصراً؛ وأخرجه النسائي بنحوه^{١٤}؛
- كلاهما من طريق: شعبة، عن قتادة، عن داود السراج، به.

[٩٣] شرح السنة ١٢ / ٣٠ / حديث ٣١٠١، أخرجه البغوي من طريق ابن الجعد، وهو في مسنده: ص ١٥٣ / حديث ٩٧٥، بهذا الإسناد، وبلفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في موارد الظمان: ص ٣٥٢ / حديث ١٤٦٢، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٤ / ٤٩١ / حديث ٤٠٠٠.

- (١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.
- (٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.
- (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.
- (٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩.
- (٧) داود السراج النقي، المصري، قال ابن حجر في التقریب ص ٢٠٠: مقبول.
- وانظر: تهذيب الكمال ٨ / ٤٧١، الكاشف ١ / ٣٨٣، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٠٦.
- (٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩.
- (٩) مسند ابن الجعد: ص ١٥٣ / حديث ٩٧٥.
- (١٠) فوائد أبي أحمد الحاكم: ص ٥٥ / حديث ١.
- (١١) الكفاية في علم الرواية: ص ٢٢٤.
- (١٢) السنن الكبرى ٨ / ٤٠٦ / حديث ٩٥٣٥، وحديث ٩٥٣٦.
- (١٣) شرح مشكل الآثار ١٢ / ٣٢٧ / حديث ٤٨٤٧.
- (١٤) السنن الكبرى ٨ / ٤٠٦ / حديث ٩٥٣٤.

- وأخرجه أبو داود الطيالسي^١، والطحاوي^٢، وابن حبان^٣، بمثله؛
وأخرجه النسائي^٤، والطحاوي^٥، والحاكم^٦، بنحوه؛
وأخرجه أحمد، مختصراً^٧؛
جميعهم من طريق: قتادة، به.

درجته

إسناده حسن، وصححه القرطبي^٨، وقال ابن حجر: صححه ابن حبان^٩، فيه:
- داود السراج: لم يرو عنه سوى قتادة^{١٠}؛ ولم يوثقه إلا ابن حبان^{١١}، وقال ابن حجر:
مقبول^{١٢}.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، ووافقه الذهبي^{١٣}.
- أما قوله في الحديث: "وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة، ولم يلبسه هو"، قال ابن حجر:
وهذه الزيادة مدرجة في الخبر^{١٤}.

-
- (١) مسند أبي داود الطيالسي ٣ / ٦٦٧ / حديث ٢٣٣١.
 - (٢) شرح مشكل الآثار ١٢ / ٣٢٨ / حديث ٤٨٤٩.
 - (٣) صحيح ابن حبان ١٢ / ٢٥٣ / حديث ٥٤٣٧.
 - (٤) السنن الكبرى ٨ / ٤٠٧ / حديث ٩٥٣٨.
 - (٥) شرح مشكل الآثار ١٢ / ٣٢٦ / حديث ٤٨٤٥.
 - (٦) المستدرک ٤ / ٢١٢ / حديث ٧٤٠٤.
 - (٧) مسند أحمد ١٧ / ٢٧٣ / حديث ١١١٧٩.
 - (٨) التنكرة: ص ٩٤٣.
 - (٩) فتح الباري ١٠ / ٣٢.
 - (١٠) انظر: ميزان الاعتدال ٢ / ٢٢.
 - (١١) انظر: الثقات ٤ / ٢١٧.
 - (١٢) تقريب التهذيب: ص ٢٠٠.
 - (١٣) المستدرک ٤ / ٢١٢ / حديث ٧٤٠٤.
 - (١٤) المرجع السابق ١٠ / ٢٨٩، وانظر: الفصل للوصل المدرج في النقل ١ / ٥٨٧ / حديث ٦٢، المدرج إلى المدرج: ص ٣١ / حديث ٢٨.

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا

[٩٤] حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ^١، نَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّنُ^٢، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ [الْجَشَّاشُ]^٣، حَدَّثَنَا عَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ^٤، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ^٥، قَالَا: نَا عَنبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ^٦، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ^٧، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ^٨ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا لَبِسَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ضَعِيفٌ.

[٩٤] شرح السنة ١٢ / ٤٣ / حديث ٣١١٤، أخرجه البيهقي من طريق أبي الشيخ الأصبهاني، وهو في كتابه أخلاق النبي ٢ / ١٠٣ / حديث ٢٥٧، بهذا الإسناد، ويلفظه؛ والحديث زائد، ذكره نبيل جزار في كتابه الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ١ / ٢٦٣ / حديث ١٩١.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في حديث رقم ٧٣.

(٢) يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّنُ، ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٣ / ٢٩٢: من شيوخه: محمد بن محمد بن صخر، وأحمد بن يحيى المكتب، وإبراهيم بن عامر، وجماعة؛ ومن تلاميذه: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، ومحمد بن أحمد بن عَبْدِ الْوَهَّابِ، وأحمد بن محمد بن رُسْتَةَ، وأبو الشَّيْخِ وهو مُكْتَبَرٌ عَنْهُ، والطبراني، ت ٣١٠هـ.

وانظر: المعجم الصغير ٢ / ٢٦٩ / حديث ١١٤٨، تاريخ أصبهان ٢ / ٣٢٦.

(٣) جاء في الأصل، وفي ع، وفي س: (الْجَشَّاشُ)، والصواب ما أثبتته، حيث جاء على هذا النحو في كتب التراجم.

(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَشَّاشُ، متفقٌ على توثيقه، ت ٢٧٢هـ.

انظر: الثقات ٨ / ٨٠، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ١ / ٥٠، تاريخ بغداد ٧ / ١٥٢، المنتظم ١٢ / ٢٥٠، البداية والنهاية ١٤ / ٦٠٣.

(٥) عَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيُّ، السُّلَمِيُّ، ذكره ابن حبان في الثقات ٩ / ٢، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٧ / ٥٠: ليس بقوى، بيّن في حديثه الإنكار، وقال ابن عدي في الكامل ٣ / ٤٨٢: لا بأس به، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ٢ / ٢٤٦.

وانظر: المغني في الضعفاء ١ / ٢٠٥، لسان الميزان ٤ / ٤١٩.

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَزَاعِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْدِسِيِّ، الْخَلَنَجِيُّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٨٦: صدوق.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٥ / ٤٥٦، الكاشف ٢ / ١٨٥، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٤٩.

(٧) عَنبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٣٣: متروك، رماه أبو حاتم بالوضع.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٢ / ٤١٦، الكاشف ٢ / ١٠٠، تهذيب التهذيب ٨ / ١٦٠.

(٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَقِيلَ: ابن أَبِي الْأَسْوَدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، لقي أنس بن مالك، وسمع منه، وروى عن ابن عمر. ترجم له أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ١ / ٣٤٧، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢ / ٣، ولم يذكر فيه جرحٌ ولا تعديل.

وانظر: غنية الملتمس: ص ٢٢٤.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

تخرجه

- أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني، بمثله؛ عن يوسف بن محمد المؤذن، عن إبراهيم بن الوليد الجشّاش، عن غسان بن مالك، ومحمد بن عبد الله الخزاعي، عن عنبة بن عبد الرحمن القرشي، عن عبد الله بن أبي الأسود، عن أنس بن مالك رضي الله عنه^١.
- وأخرجه أبو عثمان البحيري^٢، والخطيب البغدادي^٣، وابن الجوزي^٤، وابن عبد البر^٥، جميعهم بمثله؛ من طريق: محمد بن عبد الله الخزاعي، عن عنبة بن عبد الرحمن القرشي، به.
- وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني، بمثله؛ من طريق: عنبة بن عبد الرحمن القرشي، عن عبد الله بن أبي الأسود، به^٦.
- وأخرجه ابن المقرئ، بمثله، من طريق: محمد بن عبد الله الخزاعي، عن عنبة بن عبد الرحمن القرشي، عن عبد الله بن أبي الأسود، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن أنس بن مالك رضي الله عنه^٧.

درجته

إسناده ضعيف جداً، فيه:

- عنبة بن عبد الرحمن: قال ابن حجر: متروك^٨، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، كان يضع الحديث^٩.
- وقال ابن حبان: صاحب أشياء موضوعة، وما لا أصل له مقلوب لا يحل الاحتجاج به^{١٠}.

(١) أخلاق النبي ٢ / ١٠٣ / حديث ٢٥٧.

(٢) السابع من فوائد أبي عثمان البحيري: ص ٣٧ / حديث ٣٧.

(٣) تاريخ بغداد ٥ / ٢٢٥، والمتفق والمفترق ٢ / ٨٨٥.

(٤) العلال المتناهية ٢ / ١٩٣ / حديث ١١٣٤.

(٥) التمهيد ٢٤ / ٣٦.

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان ١ / ٣٤٧.

(٧) معجم ابن المقرئ: ص ١٥٩ / حديث ٤٥٨.

(٨) تقريب التهذيب: ص ٤٣٣.

(٩) الجرح والتعديل ٦ / ٤٠٣.

(١٠) المجروحين ٢ / ١٧٨.

وذكر المناوي أن الخطيب البغدادي أخرجه من رواية أنس بإسنادٍ ضعيف^١، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وعنبسه مجرح^٢.

(١) التيسير بشرح الجامع الصغير ٢/ ٢٣٨.
(٢) العلل المتناهية ٢/ ١٩٣/ حديث ١١٣٤ م.

بَابُ الْفِرَاشِ

[٩٥] حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيَّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ^١، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ^٢، نَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ^٣، نَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ^٤، عَنِ الْحَسَنِ^٥، عَنْ أَنَسٍ^٦، قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَحْتِ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لَيْفٌ».

تخریجه

- أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني، بمثله؛ عن أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، عن كامل ابن طلحة، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم^٧.
- وأخرجه ابن أبي عاصم، مطولاً، وفيه زيادة؛ عن كامل بن طلحة، عن مبارك بن فضالة، به^٨.

[٩٥] شرح السنة ١٢ / ٥٤ / حديث ٣١٢٥، أخرجه الغوي من طريق أبي الشيخ الأصبهاني، وهو في كتابه أخلاق النبي ٣ / ١٣ / حديث ٤٨٨، بهذا الإسناد، ويلفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٣٢٦ / حديث ١٨٢٩٨، وفي غاية المقصد ٤ / ٤١٠ / حديث ٤٩٩٦، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٧ / ٤٦٥ / حديث ٧٣٥٥.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.

(٢) أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، أبو بكر الشيباني، وثقه الخليلي في الإرشاد ٢ / ٥٢٠، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢ / ٦٧: وكان صدوقاً، وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥ / ١٠٤: كان مصنفاً في الحديث أكثراً منه، وقال الذهبي في السير ١٣ / ٤٣٠: حافظ كبير، إمام، بارع، متبع للآثار، كثير التصانيف، وقال عنه ابن حجر في ترجمة أبيه، في تهذيب التهذيب ٨ / ٥٥: وابنه أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الحافظ صاحب التصانيف، ت ٢٨٧هـ.

وانظر: تاريخ أصبهان ١ / ١٣٥.

(٣) كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري، نزيل بغداد، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٥٩: لا بأس به، ت ٢٣١هـ، أو ٢٣٢هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٤ / ٩٥، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٠٨.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٢.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٧) أخلاق النبي ٣ / ١٣ / حديث ٤٨٨.

(٨) الزهد: ص ١١٣ / حديث ٢٢٣.

- وأخرجه أحمد^١، والبخاري^٢، وأبو يعلى^٣، وابن حبان^٤، وأبو الشيخ^٥، والبيهقي^٦،
والواحدي^٧، جميعهم مطولاً، وفيه زيادة؛ من طريق: مبارك بن فضالة، به.

درجته

إسناده ضعيف، وقال الذهبي: إسناده صالح^٨.

- فيه: عننة مبارك بن فضالة، وهو مدلس.

-
- (١) مسند أحمد ١٩ / ٤٠٩ / حديث ١٢٤١٧.
 - (٢) الأدب المفرد: ص ٣٩٨ / حديث ١١٦٣.
 - (٣) مسند أبي يعلى ٥ / ١٦٧ / حديث ٢٧٨٢، ٥ / ١٦٨ / حديث ٢٧٨٣.
 - (٤) صحيح ابن حبان ١٤ / ٢٧٦ / حديث ٦٣٦٢.
 - (٥) أخلاق النبي ٣ / ١٨ / حديث ٤٩١.
 - (٦) دلائل النبوة للبيهقي ١ / ٣٣٧.
 - (٧) التفسير الوسيط ٤ / ٥٠٩ / حديث ١٣٧٦.
 - (٨) انظر: ميزان الاعتدال ٢ / ٦٣٧.

بَابُ مَوْضِعِ الْخَاتَمِ

[٩٦] وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزَجَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخُزَاعِيُّ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ، نَا أَبُو عَيْسَى^١، نَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى^٢.

ح وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيُّ، أَنَا أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ^٣، نَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى^٤، نَا أَبُو الْخَطَّابِ^٥، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ^٦، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^٧، عَنْ أَبِيهِ^٨، عَنْ جَابِرٍ^٩: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ».

تخریجه

- أخرجه الترمذي، بمثله؛ عن أبي الخطاب زياد بن يحيى البصري، عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه^{١٠}.

- وأخرجه العقيلي^{١١}، وأبو الشيخ^{١٢}، وابن عدي^{١٣}، وابن عساكر^{١٤}؛

[٩٦] شرح السنة ١٢ / ٦٧ / حديث ٣١٤٤، أخرجه البغوي في أحد إسناده، من طريق الترمذي، وهو في كتابه الشمائل المحمدية: ص ٧٣ / حديث ٩٣، وكتابه العلل الكبير: ص ٢٨٧ / حديث ٥٢٦، بهذا الإسناد، ولفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: بغية الباحث ٢ / ٦١٤ / حديث ٥٨٣؛ وابن حجر في المطالب العالية ١٠ / ٤٠٧ / حديث ٢٢٧٠.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٩.

(٢) زياد بن يحيى بن حسان، أبو الخطاب الحساني، النكري، البصري، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٢١: ثقة، ت ٢٥٤هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٩ / ٥٢٣، الكاشف ١ / ٤١٣، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٨٨.

(٣) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقُ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥١٢: صدوق، ت ٢٩٨هـ على الصحيح.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٦ / ٦١٢، الكاشف ٢ / ٢٢٩، تهذيب التهذيب ٩ / ٥١٠.

(٥) سبقت ترجمته في إسناد هذا الحديث.

(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ دَاوُدَ الْقَدَّاحِ، الْمَخْرُومِيُّ، الْمَكِّيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٢٦: منكر الحديث، متروك.

وانظر: تهذيب الكمال ١٦ / ١٩٨، الكاشف ١ / ٦٠٢، تهذيب التهذيب ٦ / ٤٩.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٨.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٧.

(٩) سبقت ترجمته في حديث رقم ٧.

(١٠) الشمائل المحمدية: ص ٧٣ / حديث ٩٣، وانظر: العلل الكبير: ص ٢٨٧ / حديث ٥٢٦.

(١١) الضعفاء الكبير ٢ / ٣٠٢.

(١٢) طبقات المحدثين ٣ / ٤٥٣.

(١٣) الكامل ٥ / ٣٠٩.

(١٤) تاريخ دمشق ٤ / ١٨٥.

جميعهم بمثله؛ من طريق: عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، به.

درجته

إسناده ضعيف جداً، فيه:

- عبد الله بن ميمون: متروك.

قال الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: لا يصح هذا، وعبد الله بن ميمون:

منكر الحديث، وذكرت له أحاديث عن جعفر بن محمد فقال: لا تصح عن جعفر هذه

الأحاديث، وعبد الله بن ميمون منكر الحديث^١.

وقال العقيلي بعد أن أورد الحديث: والرواية في هذا الباب فيها لين^٢.

وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية^٣.

(١) العلل الكبير: ص ٢٨٧/حديث ٥٢٦.

(٢) الضعفاء الكبير ٢/٣٠٢.

(٣) العلل المتناهية ٢/٢٠٥/حديث ١١٥٨.

بَابُ تَرْجِيلِ الشَّعْرِ وَتَدْهِينِهِ

[٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزَجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخُرَاعِيُّ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ، نَا أَبُو عَيْسَى^١، نَا يُونُسُ بْنُ عَيْسَى^٢، نَا وَكَيْعٌ^٣، نَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ^٤، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ^٥، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^٦، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْتَرُ دَهْنَ رَأْسِهِ، وَتَسْرِيحَ لِحْيَتِهِ، وَيُكْتَرُ الْقِنَاعَ، كَأَنَّ ثَوْبَهُ ثَوْبُ زَيَّاتٍ».

تخریجه

- أخرجه الترمذي، بمثله مرة^٧، ومختصراً مرةً أخرى^٨، عن يوسف بن عيسى، عن وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.
- وأخرجه أبو الشيخ، بمعناه؛ من طريق: وكيع، عن الربيع بن صبيح، به^٩.
- وأخرجه ابن سعد^{١٠}، والعباس الدوري^{١١}، والبيهقي^{١٢}، ثلاثتهم مختصراً؛ من طريق: الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان، به.
- وأخرجه أبو الشيخ، مختصراً؛ من طريق: يزيد بن أبان، به^{١٣}.

[٩٧] شرح السنة ١٢ / ٨٢ / حديث ٣١٦٤، أخرجه البغوي من طريق الترمذي، وهو في كتابه الشمائل: ص ٣٩ / حديث ٣٢؛ بهذا الإسناد، ولفظه.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٩.

(٢) يُونُسُ بْنُ عَيْسَى بْنِ دِينَارِ الرَّهْرِيِّ، أَبُو يَعْقُوبَ الْمَرْزُوقِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٦١١: ثَقَّةٌ فَاضِلٌ، ت ٢٤٩هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٢ / ٤٤٩، الكاشف ٢ / ٤٠٠، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٢٠.

(٣) وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحِ الرَّؤَاسِيِّ، أَبُو سُفْيَانَ الْكُوفِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٨١: ثَقَّةٌ حَافِظٌ عَابِدٌ، ت فِي آخِرِ ١٩٦هـ، أَوْ أَوَّلِ ١٩٧هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٠ / ٤٦٢، الكاشف ٢ / ٣٥٠، تهذيب التهذيب ١١ / ١٢٣.

(٤) الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحِ السَّعْدِيِّ الْبَصْرِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٠٦: صِدُوقٌ سَيِّءُ الْحِفْظِ، وَكَانَ عَابِدًا مَجَاهِدًا، قَالَ الرَّامَهْرَمَزِيُّ: هُوَ أَوَّلُ مَنْ صَنَفَ الْكُتُبَ بِالْبَصْرَةِ، ت ١٦٠هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٩ / ٨٩، الكاشف ١ / ٣٩٢، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٤٧.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٩.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٧) الشمائل المحمدية: ص ٣٩ / حديث ٣٢.

(٨) المرجع السابق: ص ٨٨ / حديث ١١٩.

(٩) أخلاق النبي ٣ / ١٠١ / حديث ٥٣٥.

(١٠) الطبقات الكبرى ١ / ٣٧٥.

(١١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣ / ٣٤.

(١٢) شعب الإيمان ٨ / ٤٢٨ / حديث ٦٠٤٤.

(١٣) أخلاق النبي ٣ / ٩٩ / حديث ٥٣٤.

درجته

إسناده ضعيف، وضعفه الحافظ أبو الفضل العراقي^١، فيه:
- يزيد الرقّاشي: ضعيف^٢.
وذكره الشوكاني^٣، والفتّني في الموضوعات^٤.

-
- (١) انظر: طرح التثريب ٤/ ١٧٥، وتخريج أحاديث الإحياء: ص ١٥٨٩/حديث ١٠.
 - (٢) انظر الحديث رقم ٨٩.
 - (٣) الفوائد المجموعة: ص ١٩٨/حديث ١٤.
 - (٤) تذكرة الموضوعات: ص ١٦٠.

بَابُ التَّوَقُّيْتِ فِي تَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ وَقِصِّ الشَّارِبِ

[٩٨] حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، أَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الشَّيْخِ^١، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ^٢، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ^٣، نَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ^٤، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيِّ^٥، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَسْمُولِيِّ^٦، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ^٧، عَنِ أَبِيهِ^٨، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^٩: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْخُذُ أَظْفَارَهُ وَشَارِبَهُ كُلَّ جُمُعَةٍ».

- [٩٨] شرح السنة ١٢ / ١١٢ / حديث ٣١٩٧، أخرجه البغوي من طريق أبي الشيخ الأصبهاني، والحديث في كتابه أخلاق النبي ٤ / ١٠٥ / حديث ٨١٠، بهذا الإسناد، ويلفظه.
- (١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٥.
- (٣) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال، الحلواني، نزيل مكة، قال ابن حجر في التقريب ص ١٦٢: ثقة حافظ، له تصانيف، ت ٢٤٢هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ٦ / ٢٥٩، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٠٢، الكاشف ١ / ٣٢٨.
- (٤) عمرو بن محمد: لم يتميز لي.
- (٥) محمد بن القاسم الأسدي، أبو القاسم إبراهيم الكوفي، شامي الأصل، لقبه كاو، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٠٢: كذوبه، ت ٢٠٧هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ٢٦ / ٣٠١، الكاشف ٢ / ٢١١، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٠٧.
- (٦) محمد بن سليمان المخرومي، المسمولي، قال العقيلي في الضعفاء ٣ / ٤٢٣: رماه الحميدي بالكذب، وقال ابن حبان في المجروحين ٢ / ٢٦٠: كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وقال أبو حاتم الجرح والتعديل ٧ / ٢٦٧: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، وقال ابن عدي في الكامل ٧ / ٤٣١: عامة ما يرويه، لا يتابع عليه في إسناده، ولا منته، وقال النسائي في الضعفاء ص ٩١: ضعيف.
- وانظر: التاريخ الكبير ١ / ٩٧.
- (٧) عبيد الله بن سلمة بن وهرام، نقل ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٥ / ٣١٨؛ قول ابن المديني: لا أعرف عبيد الله بن سلمة بن وهرام هذا، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣ / ٩: روى الكتاني عن أبي حاتم تليينه.
- وانظر: التاريخ الكبير ٥ / ٣٨٤.
- (٨) سلمة بن وهرام اليماني، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٤٨: صدوق.
- وانظر: تهذيب الكمال ١١ / ٣٢٨، الكاشف ١ / ٤٥٥، تهذيب التهذيب ٤ / ١٦١.
- (٩) عبد الله بن عمرو الجمحي، قال ابن عبد البر في الاستيعاب ٣ / ٩٥٤: مدني، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذ من شاربه وظفره يوم الجمعة. روى عنه إبراهيم بن قدامة الجمحي، فيه نظر.
- وانظر: أسد الغابة ٣ / ٣٤٢، الإصابة ٤ / ١٧٠.

تخرجه

- أخرجهُ أبو الشيخ الأصبهاني، بمثله؛ عن ابن أبي عاصم النبيل، عن الحسن بن علي الحلواني، عن عمرو بن محمد، عن محمد بن القاسم الأسدي، عن محمد بن سليمان المَسْمُولِي، عن عبيد الله بن سلمة بن وهرام، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو^١.
- وأخرجهُ ابن أبي عاصم، بنحوه؛ من طريق: عبد الله بن عمرو^٢.

درجته

إسناده ضعيفٌ جدًّا، فيه:

- محمد بن القاسم:
- قال ابن حجر: كذبوه.
- محمد بن سليمان المَسْمُولِي: رماه الحميدي بالكذب.
- عبيد الله بن سلمة بن وهرام: لِيَنَّهُ أبو حاتم.

(١) أخلاق النبي ٤ / ١٠٥ / حديث ٨١٠.

(٢) الأحاد والمثاني ٢ / ١٦٠ / حديث ٨٨٦.

[٩٩] وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ^١، أَنَا بَهْلُولُ الْأَنْبَارِيِّ^٢، حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ^٣، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ قُدَامَةَ^٤، عَنْ أَبِي قُدَامَةَ^٥، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ^٦، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْصُ شَارِبَهُ، وَيَأْخُذُ مِنْ أَظْفَارِهِ قَبْلَ أَنْ يَرُوحَ إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ».

تخریجه

- أخرجه أبو الشيخ، بمثله؛ عن بَهْلُولِ الْأَنْبَارِيِّ، عن عَتِيقِ بْنِ يَعْقُوبَ، عن إِبْرَاهِيمِ بْنِ قُدَامَةَ، عن أَبِي قُدَامَةَ، عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^٧. وأخرجه البزار^٨، والطبراني^٩، والبيهقي^{١٠}، ثلاثتهم فيه تقديم وتأخير؛ من طريق: عَتِيقِ بْنِ يَعْقُوبَ، عن إِبْرَاهِيمِ بْنِ قُدَامَةَ، عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ؛ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[٩٩] شرح السنة ١٢ / ١١٣ / حديث ٣١٩٨، أخرجه البغوي من طريق أبي الشيخ الأصبهاني، وهو في كتابه أخلاق النبي ٤ / ١٠٣ / حديث ٨٠٩، بهذا الإسناد، وبمثله.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.

(٢) بَهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بَهْلُولِ بْنِ حَسَّانِ التَّنُوخِيِّ، أَبُو مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَافِظِ الْكَبِيرِ أَبِي يَعْقُوبَ التَّنُوخِيِّ، متفقٌ على توثيقه، ت ٢٩٨ هـ.

انظر: سوالات حمزة للدارقطني: ص ١٨٠، تاريخ بغداد ٧ / ٦٠٥، المنتظم ١٣ / ١٢٥، تاريخ الإسلام ٢٢ / ١١٢.

(٣) عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ صَدِّيقِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْرِيُّ، متفقٌ على توثيقه، ت ٢٢٨ هـ.

انظر: الطبقات الكبرى ٥ / ٥٠٤، التاريخ الكبير ٧ / ٩٨، الجرح والتعديل ٧ / ٤٦، الثقات لابن حبان ٨ / ٥٢٧، سوالات البرقاني للدارقطني: ص ٥٥.

(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ مُوسَى الْجَمْعِيِّ، ذكره ابن حبان في الثقات ٨ / ٥٩، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ١ / ٥٣: لا يعرف.

وانظر: لسان الميزان ١ / ٩٢.

(٥) قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى بْنِ عُمَرَ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونِ الْجَمْعِيِّ، المَدَنِيِّ، إمام المسجد النبوي، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٥٤: ثقةٌ عَمَّرَ، ت ١٥٣ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٣ / ٥٥٣، الكاشف ٢ / ١٣٥، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٦٥.

(٦) سَلْمَانَ الْأَعْرَجَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ، مولى جُهَيْنَةَ، أصله من أصبهان، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٤٦: ثقةٌ.

وانظر: تهذيب الكمال ١١ / ٢٥٦، الكاشف ١ / ٤٥٢، تهذيب التهذيب ٤ / ١٣٩.

(٧) أخلاق النبي ٤ / ١٠٣ / حديث ٨٠٩.

(٨) انظر: مسند البزار ١٥ / ٦٥ / حديث ٨٢٩١.

(٩) المعجم الأوسط ١ / ٢٥٧ / حديث ٨٤٢.

(١٠) شعب الإيمان ٤ / ٢٧٤ / حديث ٢٥٠٨.

درجته

إسناده ضعيف جدًا، فيه:

- إبراهيم بن قدامة: لا يعرف^١.

- أبو عبد الله الأغر: لا تعرف له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما روايته عن أبي هريرة، فهي مرسل^٢.

وذكر البزار أن: هذا الحديث لا يعلم رواه عن أبي عبد الله الأغر، إلا إبراهيم بن قدامة، ولم يتابع عليه، لأن هذا الحديث لا يرويه عن أبي هريرة من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه؛ وإبراهيم بن قدامة إذا تفرد بحديث لم يكن حجة، لأنه ليس بالمشهور، وإن كان من أهل المدينة^٣.

وقال البيهقي: في هذا الإسناد من يجهل^٤.

وقال الذهبي: وهو خبر منكر^٥.

(١) ميزان الاعتدال ١ / ٥٣.

(٢) انظر: تهذيب الكمال ١١ / ٢٥٦.

(٣) انظر: مسند البزار ١٥ / ٦٥.

(٤) شعب الإيمان ٤ / ٢٧٤.

(٥) ميزان الاعتدال ١ / ٥٣.

[١٠٠] وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ^١، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ^٢، نَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ^٣، نَا عَلِيُّ ابْنُ [الْحَسَنِ] بِنِ شَقِيقٍ^٤، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ^٥، عَنْ مُسْلِمِ الْمَلَائِيِّ^٦، عَنْ أَنَسٍ^٧: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَتَنَوَّرُ، فَإِذَا كَثُرَ شَعْرُهُ حَلَقَهُ».

تخرجه

- أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني، بمثله؛ عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن أبي عمار الحسين بن حريث، عن علي بن الحسن بن شقيق، عن أبي حمزة، عن مسلم الملائبي، عن أنس رضي الله عنه^٩.
- وأخرجه أبو نعيم^{١٠}، بنحوه، والبيهقي^{١١}، بمثله، كلاهما من طريق: علي بن الحسن بن شقيق، عن أبي حمزة، به.

[١٠٠] شرح السنة ١٢ / ١١٣ / حديث ٣١٩٩، أخرجه البغوي من طريق أبي الشيخ الأصبهاني، وهو في كتابه أخلاق النبي ٤ / ١١٠ / حديث ٨١٣، بهذا الإسناد، ولفظه.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.
 (٢) إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه، أبو إسحاق الأصبهاني، ويُعرفُ أيضاً بأبّه، وبابن فيزة الطيّان، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢ / ٢١٩: الحافظ القدوة... وكان ورعاً عابداً، يصوم الدهر ويدري الحديث، ويحفظ ويعرف أيضاً، وقال في السير ١٤ / ١٤٢: وكان حافظاً حجة، وقال في ميزان الاعتدال ١ / ٦٢: حدث بهمذان، فأنكروا عليه، واتهموه وأخرج، وقال سبط ابن العجمي في الكشف الحثيث ص ٣٨: فهذا يحتمل إنهم اتهموه بالكذب، ويحتمل بالوضع، ومع الاحتمال لا يذكر مع هؤلاء، ثم هؤلاء الجماعة الذين أنكروا عليه واتهموه وإن كانوا محدثين وهو الظاهر؛ فهذا إنكار صحيح، وإن كانوا غير محدثين فينبغي أن ينظر في إنكارهم، والله أعلم. ووصفه ابن الجوزي في الموضوعات ٢ / ٨٣: بالجهالة، وقال: ذكر بعض الحفاظ أن الطيان لا تجوز الرواية عنه، ت ٣٠٢ هـ.

وانظر: تاريخ أصبهان ١ / ٢٣١، لسان الميزان ١ / ١٠١.

(٣) الحسين بن حريث الخزازي مولاهم، أبو عمار المروزي، قال ابن حجر في التقريب ص ١٦٦: ثقة، ت ٢٤٤ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٦ / ٣٥٨، الكاشف ١ / ٣٣٢، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٣٣.

(٤) جاء في الأصل، وفي ع، وفي س: الحسين، والتصويب من كتب التراجم.

(٥) علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٩٩: ثقة حافظ، ت ٢١٥ هـ، وقيل قبل ذلك.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٧١. الكاشف ٢ / ٣٧. تهذيب التهذيب ٧ / ٢٩٨.

(٦) محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري، قال ابن حجر في التقريب ص ٥١٠: ثقة فاضل، ت ١٦٧ هـ، أو ١٦٨ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٦ / ٥٤٤، الكاشف ٢ / ٢٢٦، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٨٦.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨١.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٩) أخلاق النبي ٤ / ١١٠ / حديث ٨١٣.

(١٠) تاريخ أصبهان ١ / ٣٧٧.

(١١) السنن الكبرى ١ / ٢٣٦ / حديث ٧٠٨.

درجته

إسناده ضعيف جداً، وضعفه ابن حجر^١، والسيوطي^٢، وعلي القاري^٣، والزرقاني^٤.
فيه:
- مسلم الملائني: ضعيف^٥.

(١) فتح الباري ١٠ / ٣٤٤.

(٢) الدر المنثور ١ / ٢٨٠، والشمائل الشريفة: ص ٩٣.

(٣) مرقاة المفاتيح ٧ / ٢٨٤٢، وجمع الوسائل ١ / ٢١٣.

(٤) شرح الزرقاني على الموطأ ٤ / ٤٥٠.

(٥) انظر الحديث رقم ٨١.

بَابُ الْاِكْتِحَالِ^١

[١٠١] حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيِّ الْفَارِسِيِّ، أَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الشَّيْخِ^٢، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ النَّقْفِيِّ^٣، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ الْحَرَمِيِّ^٤، نَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ^٥، نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ^٦، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ^٧، عَنْ أَنَسٍ^٨، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْتَحِلُ فِي عَيْنِهِ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَفِي الْيُسْرَى اثْنَتَيْنِ بِالْإِثْمِدِ».

تخريجه

- أخرجه أبو الشيخ عن محمد بن أحمد بن الوليد النقفي، عن إبراهيم بن يونس الحرمي، عن عثمان بن عمر، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عمران بن أبي أنس، عن أنس رضي الله عنه؛ غير أنه قال: وَفِي الْيُسْرَى ثَلَاثًا بِالْإِثْمِدِ^٩.

[١٠١] شرح السنة ١٢ / ١١٩ / حديث ٣٢٠٥، أخرجه البغوي من طريق أبي الشيخ الأصبهاني، وهو في كتابه أخلاق النبي ٣ / ٨٦ / حديث ٥٢٦، بهذا الإسناد، غير أنه قال: وَفِي الْيُسْرَى ثَلَاثًا، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥ / ٩٦ / حديث ٨٣٥٥.

(١) سقط من س.

(٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّقْفِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْمَدِينِيُّ، متفق على توثيقه.

انظر: طبقات المحدثين ٣ / ٤٩٧، تاريخ أصبهان ٢ / ٢١٤، تاريخ بغداد ٢ / ٢٣٩، الأنساب ٤ / ٦٨.

(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ، الْمُؤَدَّبُ، نَزِيلُ طَرَسُوسَ، لقبه حَرَمِيَّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٩٥: صدوق.

وانظر: تهذيب الكمال ٢ / ٢٥٦، الكاشف ١ / ٢٢٨، تهذيب التهذيب ١ / ١٨٥.

(٥) عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسِ الْعَبْدِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ، أصله من بخارى، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٨٥: ثقة، قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، ت ٢٠٩ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٩ / ٤٦١، الكاشف ٢ / ١١، تهذيب التهذيب ٧ / ١٤٢.

(٦) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٣٣: صدوق، وربما وهم، ت ١٥٣ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٦ / ٤١٦، الكاشف ١ / ٦١٤، تهذيب التهذيب ٦ / ١١١.

(٧) عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسِ الْفَرَشِيِّ، الْعَامِرِيُّ، الْمَدَنِيُّ، نَزَلَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٢٩: ثقة، ت ١١٧ هـ، بالمدينة.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٢ / ٣٠٩، الكاشف ٢ / ٩١، تهذيب التهذيب ٨ / ١٢٣.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٩) أخلاق النبي ٣ / ٨٦ / حديث ٥٢٦.

- وأخرجه البزار^١، وأبو الشيخ^٢، كلاهما بمعناه؛ من طريق: أنس رضي الله عنه.
وأخرجه ابن سعد، بنحوه، مرسلاً، من طريق: عبد الحميد بن جعفر، عن عمران بن أبي
أنس رضي الله عنه^٣.

درجته

إسناده حسن.

(١) مسند البزار ١٣ / ١٠٦ / حديث ٦٤٧٥.

(٢) أخلاق النبي ٣ / ٨٥.

(٣) الطبقات الكبرى ١ / ٣٧٦.

كِتَابُ الطَّبِّ وَالرُّقْيِ

بَابُ الْمُدَاوَاةِ بِالْعَسَلِ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: «إِنَّمَا الشِّفَاءُ فِي شَيْئَيْنِ: فِي الْعَسَلِ، وَفِي الْقُرْآنِ: شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ، وَشِفَاءٌ لِلنَّاسِ»^١.

[١٠٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^٢، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ^٣، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقَّارُ^٤، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ^٥، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^٦، أَنَا مَعْمَرُ^٧، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^٨، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ^٩، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ^{١٠}، قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ صَاحِبًا لَنَا اشْتَكَى، أَفَنُكْوِيهِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ فَانْكُؤُوهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ»^{١١}، يَعْنِي بِالْحِجَارَةِ.

[١٠٢] شرح السنة ١٢ / ١٤٤ / حديث ٣٢٣١، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١٠ / ٤٠٧ / حديث ١٩٥١٧، بهذا الإسناد، ولفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥ / ٩٩ / حديث ٨٣٧٤، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٤ / ٤٤٢ / حديث ٣٩٠٤.

(١) المعجم الكبير ٩ / ١٨٤ / حديث ٨٩١٠.

(٢) سبقت ترجمته في حديث رقم ١.

(٣) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْأُمَوِيُّ، السُّكْرِيُّ، الْبَغْدَادِيُّ، الْمُعَدَّلُ، شَيْخُ الْبَيْهَقِيِّ؛ مَنْفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، ت ٤١٥ هـ.

انظر: تاريخ بغداد ١٣ / ٥٨٠، الأنساب ١٢ / ٣٤٢، والمنتظم ١٥ / ١٦٧، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣١١، شذرات الذهب ٧٩ / ٥.

(٤) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحٍ، أَبُو عَلِيِّ الصَّقَّارِ النَّحْوِيُّ، أَحَدُ شُيُوخِ الدَّارِقُطْنِيِّ، مَنْفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، ت ٣٤١ هـ.

انظر: الإرشاد ٢ / ٦١٢، تاريخ بغداد ٧ / ٣٠١، المنتظم ١٤ / ٨٨، وإنباه الرواة ١ / ٢٤٦، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٤٠، تاريخ الإسلام ٢٥ / ٢٤٠، لسان الميزان ١ / ٤٣٢، النجوم الزاهرة ٣ / ٣٠٩.

(٥) أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّارِ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ٨٥: ثِقَّةٌ حَافِظٌ، طَعَنَ فِيهِ أَبُو دَاوُدَ لِمَذْهَبِهِ فِي الْوَقْفِ فِي الْقُرْآنِ، ت ٢٦٥ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١ / ٤٩٢، الكاشف ١ / ٢٠٤، تهذيب التهذيب ١ / ٨٣.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(٨) عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَيُقَالُ: عَلِيُّ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي شَعْبَةَ الْهَمْدَانِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٢٣: ثِقَّةٌ كَثُرَ عَابِدُهُ، اخْتَلَطَ بِأَخْرَةَ، ت ١٢٩ هـ، وَقِيلَ قَبْلَ ذَلِكَ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٢ / ١٠٢، تهذيب التهذيب ٨ / ٦٣، الكاشف ٢ / ٨٢.

(٩) عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ الْجُشَمِيِّ، أَبُو الْأَحْوَصِ الْكُوفِيُّ، مشهور بكنيته، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٣٣: ثِقَّةٌ، قُتِلَ قَبْلَ الْمِائَةِ، فِي وِلَايَةِ الْحِجَاجِ عَلَى الْعِرَاقِ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٢ / ٤٤٥، الكاشف ٢ / ١٠١، تهذيب التهذيب ٨ / ١٦٩.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣.

(١١) جاء في ع: (فارصفوه).

شرح الغريب

- فَارْضِفُوهُ: الرَّضْفُ: الْجِارَةُ الْمُحْمَاةُ عَلَى النَّارِ، وَاحْدَتُهَا رَضْفَةٌ، وَمِنْهُ رَضِفَ الشَّوَاءُ، وَهُوَ شَيْءٌ عَلَيْهِ^١.

تخرجه

- أخرجه معمر بن راشد، بمثله؛ عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^٢.
- ومن طريق معمر: أخرجه أحمد^٣، والبيهقي^٤، كلاهما بمثله.
- وأخرجه أبو داود الطيالسي^٥، وابن أبي شيبة^٦، وأحمد^٧، والنسائي^٨، والطحاوي^٩، جميعهم بمعناه؛
- وأخرجه الشاشي، بنحوه^{١٠}؛ والحاكم، مختصراً^{١١}؛
- جميعهم من طريق: أبي إسحاق السبيعي، عن أبي الأحوص، به.

درجته

إسناده ضعيف، من أجل عنعنة أبي إسحاق السبيعي، وهو مدلس^{١٢}.

أما اختلاط عبد الرزاق، فلا يضر، قال البخاري: ما حدّث من كتابه فهو أصح^{١٣}، وقال أحمد بن حنبل: من سمع من الكتب فهو أصح^{١٤}.

(١) انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام ٣ / ١٨٠، الفائق في غريب الحديث ٢ / ٦٣، النهاية في غريب الحديث ٢ / ٢٣١.

(٢) جامع معمر بن راشد ١٠ / ٤٠٧ / حديث ١٩٥١٧.

(٣) مسند أحمد ٧ / ١٢١ / حديث ٤٠٢١.

(٤) السنن الكبرى ٩ / ٥٧٦ / حديث ١٩٥٥٢.

(٥) مسند أبي داود الطيالسي ١ / ٢٤٠ / حديث ٣٠٠.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٥٢ / حديث ٢٣٦١٧.

(٧) مسند أحمد ٦ / ٢٣١ / حديث ٣٧٠١، و ٦ / ٤٠١ / حديث ٣٨٥٢.

(٨) السنن الكبرى ٧ / ٩٥ / حديث ٧٥٥٧.

(٩) شرح معاني الآثار ٤ / ٣٢٠ / حديث ٧١٣٨.

(١٠) المسند للشاشي ٢ / ١٧٢ / حديث ٧٣٢.

(١١) المستدرک ٤ / ٢٣٨ / حديث ٧٤٩٢.

(١٢) انظر: ذكر المدلسين للنسائي: ص ١٢٢، طبقات المدلسين: ص ٤٢.

(١٣) التاريخ الكبير ٦ / ١٣٠.

(١٤) تهذيب الكمال ١٨ / ٥٨.

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الطَّيْرَةِ وَاسْتِحْبَابُ الْفَأْلِ

[١٠٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِجِيُّ^١، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ^٢، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ^٣، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ^٤، أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ^٥، عَنْ لَيْثِ^٦، عَنْ عِكْرِمَةَ^٧، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^٨، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقَا، وَلَا يَتَطَيَّرُ، كَانَ يُحِبُّ الْأَسْمَ الْحَسَنَ».

شرح الغريب

- يَتَّقَا وَلَا يَتَطَيَّرُ:

- الْفَأْلُ: مَا يَتَّقَا بِهِ، وَالْفَأْلُ فِيمَا يَحْسَنُ وَيَسُوءُ،

- وَالطَّيْرَةُ: لَا تَكُونُ إِلَّا فِيمَا يَسُوءُ، وَإِنَّمَا كَانَ كَذَلِكَ لِأَنَّ فِي الرَّجَاءِ لِلْخَيْرِ حَسَنَ ظَنٍّ بِاللَّهِ، وَالطَّيْرَةُ سُوءَ ظَنٍّ بِهِ،

وَالْفَأْلُ: أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ مَرِيضًا، وَيَسْمَعُ آخَرَ يَقُولُ يَا سَالِمَ، وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ زَجْرَ الطَّيْرِ وَالتَّطْيِيرَ نِيَاحَهَا وَنَعِيقَ غَرِيَانِهَا وَأَخْذَهَا ذَاتَ الْيَسَارِ إِذَا أَثَارُوهَا فَأَبْطَلَ رَسُولُ اللَّهِ ذَلِكَ^٩.

[١٠٣] شرح السنة ١٢ / ١٧٥ / حديث ٣٢٥٤، أخرجه البغوي من طريق ابن الجعد، وهو في مسنده، بجزء منه: ص ٤٤٠ / حديث ٣٠٠٦، والجزء الآخر: ص ٤٤٠ / حديث ٣٠٠٧؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٨ / ٤٧ / حديث ١٢٨٢٧، وفي غاية المقصد ٣ / ١٤٠ / حديث ٢٩٧٦، وحديث ٢٩٧٧، وحديث ٢٩٧٨، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٤ / ٤٧٠ / حديث ٣٩٥٤.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٥) أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، النَّبَطِيُّ، النَّبَطِيُّ مَوْلَاهُمْ، مشهور بكنيته، واسمه عَيْسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَاهَانَ، أصله من مرو، وكان ينتجر إلى الري، قال ابن حجر في التقريب ص ٦٢٩: صدوقٌ سيء الحفظ، خصوصًا عن مغيرة، مات في حدود ١٦٠ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٣ / ١٩٢، الكاشف ٢ / ٤١٦، تهذيب التهذيب ١٢ / ٥٦.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٧.

(٧) عِكْرِمَةُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَشِيُّ، الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، بَرِّيرَى الْأَصْلُ، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٩٧: ثقةٌ ثبتٌ عالمٌ بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، ت ١٠٤ هـ، وقيل بعد ذلك.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٦٤، الكاشف ٢ / ٣٣، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٦٣.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣.

(٩) غريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ١٧٣.

تخرجه

- أخرجه ابن الجعد، بجزءٍ منه^١، وبالجزء الآخر منه^٢، عن أبي جعفر الرازي، عن ليث، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه.
- ومن طريق ابن الجعد، أخرجه ابن عدي، بمعناه^٣، وأبو الشيخ، بنحوه^٤.
- وأخرجه أحمد بن حنبل، بنحوه، من طريق: ليث، عن عكرمة، به^٥.
- وأخرجه الطيالسي، بنحوه^٦، وأحمد، بمعناه^٧، كلاهما من طريق: عكرمة، به.

درجته

- إسناده ضعيف، وحسنه المناوي^٨، فيه:
- الليث بن أبي سليم: صدوق اختلط جدًّا، ولم يتميز حديثه فترك^٩.

(١) مسند ابن الجعد ص: ٤٤٠/حديث ٣٠٠٦.

(٢) المرجع السابق: ص ٤٤٠/حديث ٣٠٠٧.

(٣) الكامل ٦ / ٤٤٨.

(٤) أخلاق النبي ٤ / ٦٤/حديث ٧٨٧.

(٥) مسند أحمد ٤ / ٤٨٩/حديث ٢٧٦٦.

(٦) مسند أبي داود الطيالسي ٤ / ٤٠٨/حديث ٢٨١٣.

(٧) مسند أحمد ٥ / ٩٦/حديث ٢٩٢٥.

(٨) التيسير بشرح الجامع الصغير ٢ / ٢٧٠.

(٩) انظر حديث رقم ٣٧.

بَابُ السَّحْرِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحْرَ}¹، وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: {وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى}²، وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ}³، وَالنَّفَّاثَاتُ: السَّوَاحِرُ تَنْفِثُ، أَي: تَنْفُلُ بِلَا رِيْقٍ. وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى}⁴، أَي: يُشَبِّهُ، وَالتَّخَايِيلُ: كُلُّ مَا لَا أَصْلَ لَهُ.

[١٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ⁵، عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁶، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁷، عَنْ عَائِشَةَ⁸، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، "أَنَّهَا أُعِنَّتْ جَارِيَةً لَهَا عَنْ دُبُرِ مِنْهَا، ثُمَّ إِنَّ عَائِشَةَ مَرَضَتْ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا سِنْدِيٌّ، فَقَالَ: إِنَّكَ مَطْبُوبَةٌ، فَقَالَتْ: مَنْ طَبَّنِي؟ قَالَ: امْرَأَةٌ مِنْ نَعْتِهَا كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَالَ فِي حَجْرِهَا صَبِيٌّ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: ادْعُوا لِي فُلَانَةً لِحَارِيَةٍ لَهَا تَخْدُمُهَا، فَوَجَدُوهَا فِي بَيْتِ جِيرَانِ لَهَا، فِي حَجْرِهَا صَبِيٌّ قَدْ بَالَ، فَقَالَتْ: حَتَّى أَغْسِلَ بَوْلَ هَذَا الصَّبِيِّ، فَعَسَلْتُهُ: ثُمَّ جَاءَتْ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: أَسَحَرْتَنِي؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: لِمَ؟ قَالَتْ: أَحْبَبْتُ الْعَتَقَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ لَا تَعْنِي أَبَدًا، فَأَمَرْتُ ابْنَ أَخِيهَا أَنْ يَبِيعَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ مِمَّنْ يُسِيءُ مَلَكَتْهَا، ثُمَّ ابْتَعَ بِثَمَنِهَا رَقَبَةً حَتَّى أَعْتَقَهَا، فَفَعَلَتْ". قَالَتْ عَمْرَةُ: فَلَبِثْتُ عَائِشَةَ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ إِنَّهَا رَأَتْ فِي النَّوْمِ أَنْ اغْتَسَلِي مِنْ ثَلَاثِ أَبْوُرٍ يَمُدُّ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَإِنَّكَ تُشْفَيْنَ، فَاغْتَسَلْتُ، فَشُفِيتُ.

[١٠٤] شرح السنة ١٢ / ١٨٨ / حديث ٣٢٦١، أخرجه البغوي من طريق مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ٢ / ٤٢٢ / حديث ٢٧٨٢، بهذا الإسناد، ولفظه؛ وقال أبو مصعب: حدثنا مالك، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ / ٢٤٩ / حديث ٧٢٩٦.

(١) سورة البقرة: الآية ١٠١.

(٢) سورة طه: الآية ٦٩.

(٣) سورة الفلق: الآية ٤.

(٤) سورة طه: الآية ٦٦.

(٥) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو الرَّجَالِ، مشهور بهذه الكنية، وهي لقبه وكنيته في الأصل، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٩٢: ثقة.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٥ / ٦٠٢، الكاشف ٢ / ١٩٢، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٩٥.

(٧) سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٧٣.

(٨) سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٢١.

شرح الغريب

- عَنْ دُبْرٍ مِنْهَا: الْمُدْبِرُ: يُقَالُ دَبَّرْتُ الْعَبْدَ إِذَا عَلَّقْتَ عُنُقَهُ بِمَوْتِكَ، وَالْمُدْبِرُ مِنَ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ، مَا أُخِذَ مِنَ الدُّبْرِ، لِأَنَّ السَّيِّدَ أَعْتَقَهُ بَعْدَ مَمَاتِهِ، وَالْمَمَاتُ دُبْرُ الْحَيَاةِ. وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَحْبَسَ فَرَسًا بَعْدَ مَوْتِهِ، لَمْ يَقُلْ: أَحْبَسَهُ عَنْ دَبْرِ، وَلَا هُوَ فَرَسٌ مُدْبِرٌ، وَإِنْ كَانَ الْقِيَاسُ وَاحِدًا، لِأَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ لَمْ تَطْلُقْ إِلَّا فِي الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ^١.
- سِنْدِيٌّ: السُّنْدُ: جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ تُتَاخَمُ بِلَادُهُمْ بِلَادَ أَهْلِ الْهِنْدِ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ سِنْدِيٌّ. وَالسُّنْدُ: بِلَدٌ مَعْرُوفٌ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ^٢.
- مَطْبُوبَةٌ: طَبٌّ يَعْنِي سِحْرًا، وَيُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ مَطْبُوبٌ: أَيُّ مَسْحُورٌ، وَأَصْلُ الطَّبِّ الْحَذَقُ بِالْأَشْيَاءِ، يُقَالُ: رَجُلٌ طَبٌّ بَكْدًا إِذَا كَانَ حَازِقًا بِهِ، وَكُنُوا بِالطَّبِّ عَنِ السِّحْرِ، تَفَاؤُلًا بِالْبُرْءِ، كَمَا كُنُوا بِالسَّلِيمِ عَنِ اللَّدِيغِ^٣.

تخرجه

- أَخْرَجَهُ مَالِكٌ، بِمِثْلِهِ؛ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا^٤.
- وَمِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ: أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ^٥، وَعَبْدُ الرَّزَاقِ^٦، وَالْبَيْهَقِيُّ^٧؛ ثَلَاثَتُهُمْ مُخْتَصَرًا.
- وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَاقِ^٨، وَالْبَخَارِيُّ^٩، كِلَاهُمَا مُخْتَصَرًا؛ وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ^{١٠}، وَالْحَاكِمُ^{١١}، وَالْبَيْهَقِيُّ^{١٢}، ثَلَاثَتُهُمْ بِنَحْوِهِ؛ جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ: أَبِي الرَّجَالِ، عَنْ عَمْرَةَ، بِهِ.

(١) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٢٢٤، النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٨.

(٢) انظر: تهذيب اللغة ١٢/ ٢٥٥، الأنساب ٧/ ٢٦٩.

(٣) انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام ٢/ ٤٣، غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤١٨، النهاية في غريب الحديث ٣/ ١١٠.

(٤) موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري ٢/ ٤٢٢/ حديث ٢٧٨٢.

(٥) الأم ٧/ ٢٥٧.

(٦) مصنف عبد الرزاق ١٠/ ١٨٣/ حديث ١٨٧٤٩.

(٧) السنن الكبرى ١٠/ ٥٢٧/ حديث ٢١٥٦٢.

(٨) المرجع السابق ١٠/ ١٨٣/ حديث ١٨٧٤٩.

(٩) الأدب المفرد: ص ٦٨/ حديث ١٦٢.

(١٠) سنن الدارقطني ٤/ ١٤٠/ حديث ٥٣، و ٥/ ٢٤٦/ حديث ٤٢٦٧.

(١١) المستدرک ٤/ ٢٤٤/ حديث ٧٥١٦.

(١٢) السنن الكبرى ٨/ ٢٣٦/ حديث ١٦٥٠٦.

وأخرجه عبد الرزاق^١، وأحمد^٢، كلاهما مختصراً؛ من طريق: عمرة، به.

درجته

إسناده صحيح، وصححه ابن حجر^٣.

(١) مصنف عبد الرزاق ٩ / ١٤٠ / حديث ١٦٦٦٧.

(٢) مسند أحمد ٤٠ / ١٥٤ / حديث ٢٤١٢٦.

(٣) التلخيص الحبير ٤ / ١١١.

كِتَابُ الرُّؤْيَا

بَابُ أَقْسَامِ تَأْوِيلِ الرُّؤْيَا

[١٠٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^١، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَبْرِيُّ^٢، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلِ الْمَيْدَانِيِّ^٣، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^٤، نَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ^٥، أَنَا يُونُسُ^٦، عَنِ الزُّهْرِيِّ^٧، عَنِ ابْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ^٨، عَنْ عَمِّهِ^٩، "أَنَّ خُرَيْمَةَ^{١٠} رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمَ، أَنَّهُ سَجَدَ عَلَى جَبْهَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ، فَاضْطَجَعَ لَهُ، وَقَالَ لَهُ^{١١}]: "صَدَقَ رُؤْيَاكَ"، فَسَجَدَ عَلَى جَبْهَتِهِ.

تخریجه

- أخرجه ابن سعد^{١٢}، وأحمد^{١٣}، والحاثر بن أبي أسامة^{١٤}، جميعهم بمثله؛ عن عثمان بن بن عمر، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن عمه، عن خزيمة ابن ثابت رضي الله عنه.

[١٠٥] شرح السنة ١٢ / ٢٢٥ / حديث ٣٢٨٥، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٧ / ١٨٢ / حديث ١١٧٦٢، وحديث ١١٧٦٣، وحديث ١١٧٦٤، وحديث ١١٧٦٥، وفي غاية المقصد ٣ / ١٩١ / حديث ٣١٥٣، وفي موارد الظمان: ص ٤٤٦ / حديث ١٨٠٢، وفي بغية الباحث ١ / ٣٤٧ / حديث ٢٤٣، و ٢ / ٧٤٤ / حديث ٧٣٧. وذكره البوصيري في: إتحاف الخيرة المهرة ٦ / ٣٥٧ / حديث ٦٠١٨، وذكره ابن حجر في: المطالب العالية ٤ / ٢٨٥ / حديث ٥٥٣.

- (١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
- (٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٧.
- (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٧.
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠١.
- (٦) يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي النَّجَّادِ الْأَيْلِيِّ، أَبُو يَزِيدَ مَوْلَى آلِ أَبِي سُفْيَانَ الْأُمَوِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٦١٤: ثَقَّةٌ، إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهَمًّا قَلِيلًا، وَفِي غَيْرِ الزُّهْرِيِّ خَطَأٌ، ت ١٥٩هـ، عَلَى الصَّحِيحِ، وَقِيلَ ١٦٠هـ. وانظر: تهذيب الكمال ٣٢ / ٥٥١، الكاشف ٢ / ٤٠٤، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٥٠.
- (٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.
- (٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢، وانظر ترجمته أيضا في الحديث رقم ٦٧.
- (٩) عُمَارَةُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، أَخُو خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ ص ٧٣٥: عَمَارَةُ بْنُ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَمِّهِ، قِيلَ: اسْمُهُ عَمَارَةُ بْنُ ثَابِتٍ، صَحَابِي. وانظر: أسد الغابة ٤ / ١٢٩، الإصابة ٤ / ٤٧٥.
- (١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢.
- (١١) سقطت من الأصل، ومن س، وما أثبتته من ع.
- (١٢) الطبقات الكبرى ٤ / ٢٨٠.
- (١٣) مسند أحمد ٣٦ / ٢٠٣ / حديث ٢١٨٨٢.
- (١٤) انظر: بغية الباحث ٢ / ٧٤٤ / حديث ٧٣٧، وحديث ٢٤٣.

- وأخرجه أبو نعيم، بمثله من طريق: عثمان بن عمر، عن يونس، به^١.
- وأخرجه أحمد، بمعناه^٢،
- ويعقوب بن سفيان، بنحوه^٣،
- وابن أبي عاصم^٤، وأبو نعيم^٥، كلاهما بمثله،
- جميعهم من طريق: يونس، عن الزهري، به.
- وأخرجه ابن سعد^٦، وابن أبي شيبة^٧، وأحمد^٨، وعبد بن حميد^٩، والنسائي^{١٠}، جميعهم بمعناه، وفيه زيادة؛ من طريق: عمارة بن خزيمة، عن أبيه.

درجته

إسناده صحيح.

-
- (١) معرفة الصحابة ٢ / ٩١٥ / حديث ٢٣٦٢، و٤ / ٢٠٧٦ / حديث ٥٢٢٣.
 - (٢) مسند أحمد ٣٦ / ٢٠٩ / حديث ٢١٨٨٥.
 - (٣) المعرفة والتاريخ ١ / ٣٨٠.
 - (٤) الأحاد والمثاني ٤ / ١١٨ / حديث ٢٠٨٨.
 - (٥) معرفة الصحابة ٤ / ٢٠٧٦ / حديث ٥٢٢٤.
 - (٦) الطبقات الكبرى ٤ / ٢٨٠.
 - (٧) مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ١٨٢ / حديث ٣٠٥١٥.
 - (٨) مسند أحمد ٣٦ / ١٨٨ / حديث ٢١٨٦٤.
 - (٩) المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ١٠٢ / حديث ٢١٦.
 - (١٠) السنن الكبرى ٧ / ١٠٦ / حديث ٧٥٨٤.

كِتَابُ الْأَسْتِذَانِ

بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى النِّسَاءِ

[١٠٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ الْحَاكِمُ الطُّوسِيُّ^١، بِهَا، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَادَانَ الصَّيْرَفِيُّ^٢، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمَّ^٣، نَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ^٤، نَا أَسَدُ [بْنِ مُوسَى]^٥، نَا وَكَيْعُ^٦، عَنِ شُعْبَةَ^٧، عَنِ جَابِرِ^٨، عَنِ طَارِقِ التَّمِيمِيِّ^٩، عَنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^{١٠}: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ».

تَخْرِجُهُ

- أخرجه ابن أبي شيبة^{١٢}، وأحمد^{١٣}، وأبو يعلى^{١٤}، ثلاثهم بمثله؛ عن وكيع بن الجراح، عن شعبة، عن جابر بن يزيد، عن طارق التميمي، عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه.

[١٠٦] شرح السنة ١٢ / ٢٦٥ / حديث ٣٣٠٨، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٣٨ / حديث ١٢٧٧٤، وفي المقصد العلي ٣ / ٥٧ / حديث ١٠٩٣؛ وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٦ / ٤٢-٤٣ / حديث ٥٢٨٨؛ وذكره نبيل جرّار في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ٢ / ١٩٠ / حديث ١٢٨٣.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٢.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٥) سقطت من الأصل، ومن س، وما أثبتته من ع.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٦.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٧.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٩) جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ الْجُعْفِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ ص ١٣٧: ضَعِيفٌ، ت ١٢٧هـ، وَقِيلَ ١٣٢هـ.

وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤ / ٤٦٥، الْكَاشِفُ ١ / ٢٨٨، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٢ / ٤٦.

(١٠) طَارِقُ التَّمِيمِيِّ، لَمْ يَرِدْ فِيهِ جَرْحٌ وَلَا تَعْدِيلٌ. انظُرْ: الْإِكْمَالُ فِي ذِكْرِ مَنْ لَهُ رَوَايَةٌ فِي مَسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ: ص ٢١٣، تَعْجِيلُ الْمَنْفَعَةِ ١ / ٦٨٧.

(١١) جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ الْبَجَلِيِّ، صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ، يُقَالُ لَهُ: يُؤَسَفُ هَذِهِ الْأُمَّةَ، ت ٥١هـ، وَقِيلَ بَعْدَهَا.

انظُرْ: الْإِسْتِيعَابُ ١ / ٢٣٦، أَسَدُ الْغَابَةِ ١ / ٥٢٩، الْإِصَابَةُ ١ / ٥٨١.

(١٢) مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٥ / ٢٥١ / حَدِيثُ ٢٥٧٨١، وَ ٨ / ٤٤٧ / حَدِيثُ ٢٦٢٩٦.

(١٣) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٣١ / ٥٤٦ / حَدِيثُ ١٩٢١٤.

(١٤) مَسْنَدُ أَبِي يَعْلَى ١٣ / ٤٩٥ / حَدِيثُ ٧٥٠٦.

- وأخرجه الطبراني^١، وابن المقرئ^٢، كلاهما بمثله؛ من طريق: وكيع، عن شعبة، به.
- وأخرجه أحمد، بمثله؛ من طريق: طارق التميمي، به^٣.

درجته

إسناده ضعيفٌ، منقطع.

قال البوصيري: مدار الإسناد على جابر الجعفي وهو ضعيف، ومع ضعفه فلم يسمع من طارق التميمي^٤.

وقال الهيثمي: وجابر عن طارق، فإن كان جابر هو الجعفي فهو ضعيف^٥.

(١) المعجم الكبير ٢ / ٣٥٣ / حديث ٢٤٨٦.

(٢) معجم ابن المقرئ: ص ٨٩ / حديث ١٩٢.

(٣) مسند أحمد ٣١ / ٥٤٦ / حديث ١٩٢١٤، و ٣١ / ٤٩٣ / حديث ١٩١٥٤.

(٤) إتحاف الخيرة المهرة ٦ / ٤٣.

(٥) مجمع الزوائد ٨ / ٣٨ / حديث ١٢٧٧٤.

بَابُ صِفَةِ الْمَشْيِ وَكَرَاهِيَةِ التَّبَخُّرِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ} ^١، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا} ^٢.

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ} ^٣، قَالَ: السَّرْعَةُ. [١٠٧] حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيَّ، أَنَا أَبُو الشَّيْخِ ^٤، نَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ^٥، نَا الْمُقَدَّمِيُّ ^٦، نَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ ^٧، نَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْهِنْدِ ^٨، عَنِ عِكْرِمَةَ ^٩، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ^{١٠}، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَشَى، مَشَى مَشْيًا مُجْتَمِعًا، يُعْرَفُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَشْيٍ عَاجِزٍ وَلَا كَسْلَانٍ».

شرح الغريب

- مَشْيًا مُجْتَمِعًا: أَي شَدِيدَ الْحَرَكَةِ، قَوِيَّ الْأَعْضَاءِ، غَيْرَ مُسْتَرْخٍ فِي الْمَشْيِ ^{١١}.

تخرجه

- أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ، بِمَعْنَاهُ؛ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ^{١٢}.

[١٠٧] شرح السنة ١٢ / ٣٢٠ / حديث ٣٣٥٤، أخرجه البيهقي من طريق أبي الشيخ الأصبهاني، وهو في كتابه أخلاق النبي ٢ / ٣٤ / حديث ٢١٦، بمعناه، وبإسنادٍ مختلف؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٢٨١ / حديث ١٤٠٤٨، وفي كشف الأستار ٣ / ١٢٤ / حديث ٢٣٩١، وفي غاية المقصد ٣ / ٣٠٦ / حديث ٣٤٩٨.

(١) سورة لقمان: الآية ١٩.

(٢) سورة الإسراء: الآية ٣٧.

(٣) سورة لقمان: الآية ١٩.

(٤) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٨.

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَطَاءِ بْنِ مُقَدَّمِ الْمُقَدَّمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّفَّيِّ مَوْلَاهُمْ، الْبَصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٧٠: تَقَّةٌ، ت ٢٣٤هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٤ / ٥٣٤، الكاشف ٢ / ١٦٠، تهذيب التهذيب ٩ / ٧٩.

(٧) يَحْيَى بْنُ رَاشِدِ الْمَازِنِيِّ، أَبُو سَعِيدِ الْبَصْرِيِّ، الْبَرَاءُ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٩٠: ضَعِيفٌ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣١ / ٢٩٩، الكاشف ٢ / ٣٦٥، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٠٦.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٤.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٣.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣.

(١١) النهاية في غريب الحديث ١ / ٢٩٧، وانظر: غريب الحديث لابن الجوزي ١ / ١٧٣.

(١٢) غريب الحديث ١ / ٢٠١.

- وأخرجه البزار، بمعناه؛ من طريق يحيى بن راشد، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، به.^١

- وأخرجه ابن سعد^٢، وأحمد^٣، وأبو عروبة الحراني^٤، وأبو الشيخ^٥، جميعهم بمعناه؛ من طريق: داود بن أبي هند، عن رجل، أو عن فلان، به.

درجته

إسناده ضعيف، فيه:

- يحيى بن راشد:

ضعفه ابن معين^٦، وأبو زرعة^٧، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، في حديثه إنكار، وأرجو أن لا يكون ممن يكذب^٨، وقال الذهبي: ضعف^٩، وقال ابن حجر: ضعيف^{١٠}.

(١) انظر: كشف الأستار ٣ / ١٢٤ / حديث ٢٣٩١.

(٢) الطبقات الكبرى ١ / ٣٢٠.

(٣) مسند أحمد ٥ / ١٦٠ / حديث ٣٠٣٣.

(٤) جزء أبي عروبة الحراني: ص ٤٢ / حديث ٢٤.

(٥) أخلاق النبي ٢ / ٣٤ / حديث ٢١٦.

(٦) الجرح والتعديل ٩ / ١٤٢.

(٧) نفسه.

(٨) نفسه.

(٩) الكاشف ٢ / ٣٦٥.

(١٠) تقريب التهذيب: ص ٥٩٠.

بَابُ تَحْسِينِ الْأَسْمَاءِ

[١٠٨] حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الشَّيْخِ^١، نَا سَلْمُ بْنُ عِصَامٍ^٢، نَا عَبْدَةُ الصَّقَّارُ^٣، نَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ^٤، أَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ^٥، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ^٦، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ^٧، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^٨، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا بَعَثْتُمْ إِلَيَّ رَسُولًا، فَابْعَثُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ، حَسَنَ الْأِسْمِ».

عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ضَعِيفٌ.

- [١٠٨] شرح السنة ١٢ / ٣٢٧ / حديث ٣٣٦١، أخرجه البيهقي من طريق أبي الشيخ الأصبهاني، وهو في كتابه أخلاق النبي ٤ / ٩١ / حديث ٨٠٣، بهذا الإسناد، ويمثله؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٤٧ / حديث ١٢٨٣٠، وفي كشف الأستار ٢ / ٤١٢ / حديث ١٩٨٦.
- (١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.
- (٢) سَلْمُ بْنُ عِصَامِ بْنِ سَالِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، أَبُو أُمَيَّةَ التَّقْفِي، وثقه ابن منده في كتابه فتح الباب في الكنى والألقاب: ص ٧٦، وقال أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٣ / ٥٠٩: كان شيخًا صدوقًا، صاحب كتاب، وكتبنا عنه أحاديث غرائب، ت ٣٠٨هـ.
- وانظر: تاريخ أصدهان ١ / ٣٩٦، تاريخ الإسلام ٢٣ / ٢٣٤.
- (٣) عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَّارِ، الْخَزَاعِي، أَبُو سَهْلٍ الْبَصْرِيُّ، كُوفِي الْأَصْلِ، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٦٩: ثقة، ت ٢٥٨هـ، وقيل في التي قبلها.
- وانظر: تهذيب الكمال: ١٨ / ٥٣٧، الكاشف ١ / ٦٧٧، تهذيب التهذيب ٦ / ٤٦١.
- (٤) جَعْفَرُ بْنُ عَوْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثِ الْمَخْرُومِيِّ، قال ابن حجر في التقريب ص ١٤١: صدوق، ت ٢٠٦هـ، وقيل ٢٠٧هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال: ٥ / ٧٠، الكاشف ١ / ٢٩٥، تهذيب التهذيب ٢ / ١٠١.
- (٥) عُمَرُ بْنُ رَاشِدِ بْنِ شَجْرَةَ، أَبُو حَفْصِ الْيَمَامِيِّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٤١٢: ضعيف، ووهم من قال: إن اسمه عمرو، وكذا من زعم أنه ابن أبي حنعم.
- وانظر: تهذيب الكمال: ٢١ / ٣٤٠، الكاشف ٢ / ٦٠، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٤٥.
- (٦) يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الطَّنَائِي، أَبُو نَصْرٍ الْيَمَامِيِّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٩٦: ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل، ت ١٣٢هـ، وقيل قبل ذلك.
- وانظر: تهذيب الكمال: ٣١ / ٥٠٤، الكاشف ٢ / ٣٧٣، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٦٨.
- (٧) أَبُو سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ، الْمَدَنِي، قيل: اسمه عَبْدُ اللَّهِ، وقيل: إِسْمَاعِيلُ، قال ابن حجر في التقريب ص ٦٤٥: ثقة أكثر، ت ٩٤هـ، أو ١٠٤هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال: ٣٣ / ٣٧٠، الكاشف ٢ / ٤٣١، تهذيب التهذيب ١٢ / ١١٥.
- (٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٥.

تخرجه

- أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني، بمثله؛ عن سلم بن عصام، عن عبدة الصفار، عن جعفر بن عون، عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه^١.

- وأخرجه الطبراني، بمثله؛ من طريق عبدة الصفار، عن جعفر بن عون، به^٢.
- وأخرجه البزار، بنحوه^٣،

وأخرجه القاسم بن موسى الأشيب^٤، والعقيلي، كلاهما بمثله^٥؛
ثلاثتهم من طريق: جعفر بن عون، عن عمر بن راشد، به.
- وأخرجه أبو نعيم، بنحوه؛ من طريق عمر بن راشد، به^٦.

درجته

إسناده ضعيف جداً، فيه:

- عمر بن راشد: ضعيف.

قال البخاري^٧، وابن الجوزي^٨: ليس بشيء، وقال أبو زرعة^٩، والبزار^{١٠}: لين الحديث، ووثقه العجلي^{١١}.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الأشياء الموضوعات عن ثقات أئمة، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القرح فيه، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب^{١٢}.

(١) أخلاق النبي ٤ / ٩١ / حديث ٨٠٣.

(٢) المعجم الأوسط ٧ / ٣٦٧ / حديث ٧٧٤٧.

(٣) مسند البزار ١٥ / ٢١٧ / حديث ٨٦٣٠.

(٤) جزء القاسم بن موسى الأشيب: ص ٦٨ / حديث ٦٧.

(٥) الضعفاء الكبير ٣ / ١٥٧.

(٦) تاريخ أصبهان ١ / ١٩٣.

(٧) التاريخ الكبير ١ / ٣٤٤.

(٨) اللآلئ المصنوعة ١ / ١٠٣.

(٩) الجرح والتعديل ٦ / ١٠٧.

(١٠) مسند البزار ١٥ / ٢١٧ / حديث ٥٦٣١.

(١١) الثقات: ص ٣٥٧.

(١٢) المجروحين ٢ / ٨٣.

قلت: وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير مقال:

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه^١، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا عمر بن راشد^٢.

وقال ابن عدي: عامة حديثه، وخاصة عن يحيى بن أبي كثير: لا يوافق الثقات عليه، وينفرد عن يحيى بأحاديث عداد، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق^٣.

وقال أحمد بن حنبل: حديثه ضعيف، ليس بمستقيم، حدث عن يحيى بن أبي كثير أحاديث مناكير^٤.

وقد ذكر هذا الحديث في أغلب كتب الموضوعات^٥.

(١) مسند البزار ١٥ / ٢١٧ / حديث ٨٦٣٠.

(٢) المعجم الأوسط ٧ / ٣٦٧ / حديث ٧٧٤٧.

(٣) الكامل ٦ / ٣٠.

(٤) الجرح والتعديل ٦ / ١٠٧.

(٥) انظر: الموضوعات ١ / ١٦٠، اللآلئ المصنوعة ١ / ١٠٣، تنزيه الشريعة المرفوعة ١ / ٢٠٠، الفوائد المجموعة:

ص ٢٢٠ / حديث ١٢.

بَابُ التَّسْمِيَةِ بِاسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وُلِدَ لِي اللَّيْلَةُ غُلَامًا، فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ
أَبِي إِبْرَاهِيمٍ»^١.

[١٠٩] أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي^٢، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الزَّيَادِيُّ^٣، نَا
أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّيْدَلَانِيِّ^٤، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، نَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ^٥، نَا أَبُو نُعَيْمِ الْفَضْلِ بْنُ دُكَيْنٍ^٦، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعَطَّارِ^٧، حَدَّثَنِي
يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ^٨، قَالَ: «سَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوسُفَ،
وَأَقْعَدَنِي فِي حِجْرِهِ، وَمَسَحَ عَلَيَّ رَأْسِي».

[١٠٩] شرح السنة ١٢ / ٣٣٤ / حديث ٣٣٦٨، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٣٢٦ / حديث ١٥٨٠٧،
وفي غاية المقصد ٤ / ٢٧ / حديث ٣٨٠١، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٥ / ٣٣١ / حديث ٤٧٨٧.

(١) انظر: صحيح مسلم ٤ / ١٨٠٧ / حديث ٢٣١٥، سنن أبي داود ٣ / ١٩٣ / حديث ٣١٢٦.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٤) أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَبُو أَحْسَنَ الصَّيْدَلَانِيِّ، هكذا عرفه البيهقي في أسانيد شرح السنة، ولم يرد فيه جرحٌ أو تعديل،
سمع من: أحمد بن سلمة أبو الفضل، والسري بن خزيمة، وعبد الصمد بن هارون القيسي، ومحمد بن إسماعيل ابن
مهران الإسماعيلي.

من تلاميذه: أحمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري، وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري، وأبو طاهر الفقيه.

انظر: المستدرک ٣ / ٦٣١ - شعب الإيمان ٩ / ٦١، و١٣ / ٢٥٠ - إنباه الرواة ٣ / ٢٧٥ - تذكرة الحفاظ ٢ / ١٦١،
و٢ / ١٨٤ - سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣١٧، و١٣ / ٥٦٤، و١٤ / ٢٠.

(٥) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ، أَبُو نَصْرِ اللَّبَّادِ، قال الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٠ / ٢٧٥: الفقيه ... شيخ أهل الرأي
ببلده ورئيسهم.

سمع من: أحمد بن حنبل، وأبي نعيم الفضل بن دكين، ويحيى بن هاشم السمسار، وبشر بن الوليد.

روى عنه: أبو الحسن أحمد بن محمد بن سهل بن سهل بن سَهْلَوَيْهَ المَزْكِي، وأبو يحيى زكريا بن يحيى البزار، وإبراهيم بن محمد
بن سفيان، ومحمد بن ياسين بن النضر، وأحمد بن هارون الفقيه، ت ٢٨٠هـ.

وانظر: الإيمان لابن منده ٢ / ٨٢٨، دلائل النبوة للبيهقي ٢ / ١٩٦، و٢ / ٥٣٦، العلل المتناهية ١ / ١٨٤، المقصد
الأرشد ١ / ١٦٥.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٧) يَحْيَى بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ، الْعَطَّارُ، الْكُوفِيُّ، قال ابن حجر في التقریب ص ٥٩٧: ثقة.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٢ / ٢٠، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٩٣.

(٨) يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الْإِسْرَائِيلِيُّ، الْمَدَنِيُّ، أَبُو يَعْقُوبَ الْإِبْرَاهِيمِيَّ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ، صحابي صغير، وقد
ذكره العجلي في ثقات التابعين.

انظر: الثقات للعجلي: ص ٤٨٦، الاستيعاب ٤ / ١٥٩٠، أسد الغابة ٥ / ٤٩٢، الإصابة ٦ / ٥٤٣.

تخرجه

- أخرجه ابن سعد^١، وابن أبي شيبة^٢، والبخاري^٣، ثلاثتهم بمثله؛
وأخرجه ابن أبي خيثمة، مختصراً^٤؛
جميعهم عن: أبي نُعَيْمِ الفضل بن دُكَيْنِ، عن يحيى بن أبي الهيثم العطار، عن يوسف
ابن عبد الله بن سلام رضي الله عنه.
- وأخرجه الترمذي^٥، وابن جميع الصيداوي^٦، وأبو نعيم^٧، بمثله؛
وأخرجه ابن قانع^٨، بمعناه، والخطيب البغدادي^٩، مختصراً؛
جميعهم من طريق: أبي نُعَيْمِ الفضل بن دُكَيْنِ، به.
- وأخرجه الحميدي^{١٠}، وأحمد^{١١}، والطحاوي^{١٢}، وابن الأعرابي^{١٣}، جميعهم مختصراً؛
وأخرجه الطبراني^{١٤}، بمثله^{١٥}؛
جميعهم من طريق: يحيى بن أبي الهيثم العطار، به.
وأخرجه أحمد^{١٥}، والطبراني^{١٦}، مختصراً، من طريق: يوسف بن عبد الله بن سلام رضي
الله عنه.

درجته

إسناده صحيح، وصححه ابن حجر^{١٧}.

-
- (١) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ٢ / ٢٦٧ / حديث ٧١٢.
 - (٢) مسند ابن أبي شيبة ٢ / ٢٠٤ / حديث ٦٨٩.
 - (٣) الأدب المفرد: ص ١٣٤ / حديث ٣٦٧.
 - (٤) تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ٢ / ٦٣٥.
 - (٥) الشمائل المحمدية: ص: ١٩٤ / حديث ٣٢٢.
 - (٦) معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي: ص ٢٩٩.
 - (٧) معرفة الصحابة ٥ / ٢٨١٦ / حديث ٦٦٧١.
 - (٨) معجم الصحابة ٣ / ٢٣٣.
 - (٩) الكفاية في علم الرواية: ص ٥٩.
 - (١٠) مسند الحميدي ٢ / ١١٨ / حديث ٨٩٣.
 - (١١) مسند أحمد ٢٦ / ٣٣٠ / حديث ١٦٤٠٤.
 - (١٢) شرح مشكل الآثار ١١ / ١٠٩ / حديث ٤٣٣١.
 - (١٣) معجم ابن الأعرابي ١ / ٥٧ / حديث ٦٨.
 - (١٤) المعجم الكبير ٢٢ / ٢٨٥ / حديث ٧٢٩.
 - (١٥) مسند أحمد ٢٦ / ٣٣١ / حديث ١٦٤٠٥.
 - (١٦) المعجم الكبير ٢٢ / ٢٨٦ / حديث ٧٣٣.
 - (١٧) فتح الباري ١٠ / ٥٧٨.

بَابُ تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ

[١١٠] حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيَّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ^١، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنذَه^٢، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ^٣، نَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيِّ^٤، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ^٥، عَنْ أَبِيهِ^٦، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^٧، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُغَيِّرُ الْأِسْمَ الْقَبِيحَ إِلَى الْأِسْمِ الْحَسَنِ».

تخريجه

- أخرجه أبو الشيخ، بمثله؛ عن محمد بن يحيى بن منذه، عن أحمد بن المقدام، عن عمر بن علي المقدمي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه^٨.
- وأخرجه ابن عدي^٩، والدارقطني^{١٠}، كلاهما بمثله؛ من طريق: أحمد بن المقدام، عن عمر بن علي المقدمي، به.

درجته

إسناده صحيح، فيه:

- عمر بن علي، قال ابن سعد: كان يدلس تدليسا شديداً، وكان يقول: سمعت وحدثنا، ثم يسكت؛ ثم يقول: هشام بن عروة، الأعمش^{١١}.
وقال الذهبي: قد احتمل أهل الصحاح تدليسه، ورضوا به^{١٢}.

[١١٠] شرح السنة ١٢ / ٣٤٢ / حديث ٣٣٧٥، أخرجه البغوي من طريق أبي الشيخ الأصبهاني، والحديث في كتابه أخلاق النبي ٤ / ٨٣ / حديث ٧٩٩، بهذا الإسناد، وبلغه.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنذَه بْنِ الْوَلِيدِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْأَصْبَهَانِيُّ، متفق على توثيقه، ت ٣٠١ هـ.

انظر: الجرح والتعديل ٨ / ١٢٥، طبقات المحدثين بأصبهان ٣ / ٤٤٢، طبقات الحنابلة ١ / ٣٢٨، وفيات الأعيان ٤ / ٢٨٩، سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٨٨، طبقات الحفاظ: ص ٣١٦.

(٣) أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ، أَبُو الْأَشْعَثِ الْعَجَلِيُّ، الْبَصْرِيُّ، قال ابن حجر في التقریب ص ٨٥: صدوق، صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته، ت ٢٥٣ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١ / ٤٨٨، الكاشف ١ / ٢٠٤، تهذيب التهذيب ١ / ٨١.

(٤) عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَطَاءَ بْنِ مُقَدَّمِ الْبَصْرِيِّ، أصله واسطي، قال ابن حجر في التقریب ص ٤١٦: ثقة، وكان يدلس شديداً، ت ١٩٠ هـ، وقيل بعدها.

وانظر: تهذيب الكمال ٢١ / ٤٧٠، الكاشف ٢ / ٦٧، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٨٥.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٨.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٥.

(٨) أخلاق النبي ٤ / ٨٣ / حديث ٧٩٩.

(٩) الكامل ٦ / ٩١.

(١٠) علل الدارقطني ١٤ / ١٩٣ / حديث ٣٥٤٢.

(١١) الطبقات الكبرى ٧ / ٢١٣.

(١٢) سير أعلام النبلاء ٨ / ٥١٣.

قلت: الحديث من رواية عائشة، وقوله عن أبي هريرة: وهم من عمر بن علي المُقَدَّمي،
كما قال الدارقطني.

بَابُ ذَمِّ الْبَيَانِ وَالتَّنَطُّعِ

[١١١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِجِيُّ^١، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ السَّمْعَانِيُّ، نَا أَبُو جَعْفَرِ الرِّيَّانِيُّ، نَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوِيهِ^٢، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ^٣، أَنَا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ^٤، عَنِ مَكْحُولٍ^٥، عَنِ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ^٦، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ، وَأَفْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَسَاوِينُكُمْ أَخْلَاقًا، الثَّرَثَارُونَ، الْمُتَشَدِّقُونَ، الْمُتَفَيِّهُونَ».

شرح الغريب

- الثَّرَثَارُونَ: الثَّرَثَارُ: الثَّرَثَرَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَتَرْدِيدُهُ، وَمِنْهُ قِيلَ: الثَّرَثَارُ لِلنَّهْرِ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَيْنُ ثَرَّةٍ كَثِيرَةٌ الْمَاءِ^٧.
- الْمُتَشَدِّقُونَ: الْمُتَوَسِّعُونَ فِي الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ احتِيَاظٍ وَاحتِرَازٍ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْمُتَشَدِّقِ: الْمُسْتَهْزِئَ بِالنَّاسِ يَلْوِي شِدْقَهُ بِهِمْ وَعَلَيْهِمْ^٨.
- الْمُتَفَيِّهُونَ: وَهُمْ الَّذِينَ يَتَوَسَّعُونَ فِي الْكَلَامِ، وَيَفْتَحُونَ بِهِ أَفْوَاهَهُمْ، وَهَذَا مِنَ التَّكْبِيرِ وَالرَّعُونَةِ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْفَهْقِ: وَهُوَ الْإِمْتَلَاءُ، يُقَالُ: أَفْهَقْتُ الْإِنَاءَ^٩.

تخرجه

- أخرجه أحمد، بنحوه؛ عن يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخُسنِيِّ رضي الله عنه^{١٠}.

[١١١] شرح السنة ١٢ / ٣٦٦ / حديث ٣٣٩٥، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٨ / ٢١ / حديث ١٢٦٦٥، وفي بغية الباحث ٢ / ٨١٨ / حديث ٨٥٢، وفي موارد الظمآن: ص ٤٧٣ / حديث ١٩١٧، وفي غاية المقصد ٣ / ١٢٥ / حديث ٢٩٢٨، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٦ / ١١ / حديث ٥٢٠٢.

- (١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.
 - (٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١٧.
 - (٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧١.
 - (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٤.
 - (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٢.
 - (٦) أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ، صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، قِيلَ: اسْمُهُ جُرْثُومٌ، أَوْ جُرْثُومَةٌ، أَوْ جُرْثَمٌ، أَوْ جُرْمٌ، أَوْ لَأَشِرٌ أَوْ لَأَشْرٌ، أَوْ لَأَشِقٌ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ أَيْضًا، ت ٧٥هـ، وَقِيلَ بَلْ قَبْلَ ذَلِكَ بِكَثِيرٍ فِي أَوَّلِ خِلاَفَةِ مَعَاوِيَةَ.
- انظر: الاستيعاب ١ / ٢٦٩، و ٤ / ١٦١٨، أسد الغابة ١ / ٥٢٤، و ٤ / ٤٨٠، و ٦ / ٤٣، الإصابة ١ / ٥٧٧، و ٥ / ٤٩٨، و ٧ / ٥٠.

- (٧) انظر: الفائق في غريب الحديث ٤ / ٦٨، النهاية في غريب الحديث ١ / ٢٠٩.
- (٨) انظر: غريب الحديث لابن الجوزي ١ / ٥٢٣، النهاية في غريب الحديث ٢ / ٤٥٣.
- (٩) انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام ١ / ١٠٦، غريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ٢١٢.
- (١٠) مسند أحمد ٢٩ / ٢٧٩ / حديث ١٧٧٤٣.

- وأخرجه ابن أبي الدنيا^١، وأبو نعيم^٢، والبيهقي^٣، وابن عساكر^٤، جميعهم بنحوه؛ من طريق: يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، به.

- وأخرجه ابن أبي شيبة^٥، وأحمد^٦، والحاثر بن أبي أسامة^٧، وابن حبان^٨، والطبراني^٩، والبيهقي^{١٠}، جميعهم بنحوه؛

وأخرجه الخرائطي^{١١}، وابن حبان^{١٢}، وابن أخي ميمي الدقاق^{١٣}، والبيهقي^{١٤}، جميعهم مختصراً؛

وقد أخرجوه جميعاً من طريق: داود بن أبي هند، عن مكحول، به.

- وأخرجه الطبراني، بنحوه؛ من طريق: مكحول، به^{١٥}.

درجته

إسناده منقطع، وأعله ابن عساكر^{١٦}، والعراقي^{١٧} بالانقطاع بين مكحول وأبي ثعلبة الخشني.

وقال البوصيري: هذا حديث صحيح^{١٨}.

-
- (١) مداراة الناس: ص ٨٠/حديث ٨٨.
 - (٢) حلية الأولياء ٥/ ١٨٨.
 - (٣) السنن الكبرى ١٠/ ٣٢٦/حديث ٢٠٧٩٩.
 - (٤) معجم ابن عساكر ١/ ٣٠٢/حديث ٣٥٨.
 - (٥) مصنف ابن أبي شيبة ٥/ ٢١٠/حديث ٢٥٣٢٠.
 - (٦) مسند أحمد ٢٩/ ٢٦٧/حديث ١٧٧٣٢.
 - (٧) انظر: بغية الباحث ٢/ ٨١٨/حديث ٨٥٢.
 - (٨) صحيح ابن حبان ١٢/ ٣٦٨/حديث ٥٥٥٧.
 - (٩) المعجم الكبير ٢٢/ ٢٢١/حديث ٥٨٨، و٢٢/ ٢٦٣/حديث ٦٧٦.
 - (١٠) شعب الإيمان ٧/ ٤٠/حديث ٤٦١٦.
 - (١١) مكارم الأخلاق: ص ٣١/حديث ٢٣.
 - (١٢) صحيح ابن حبان ٢/ ٢٣١/حديث ٤٨٢.
 - (١٣) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق: ص ٢١٥/حديث ٤٦٢.
 - (١٤) شعب الإيمان ١٠/ ٣٥٩/حديث ٧٦٢٢.
 - (١٥) مسند الشاميين ٤/ ٣٣٧/حديث ٣٤٩٠.
 - (١٦) معجم ابن عساكر ١/ ٣٠٢/حديث ٣٥٨.
 - (١٧) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ٥/ ٢٠١٥/حديث ٣١٧٨.
 - (١٨) إتحاف الخيرة المهرة ٦/ ١١/حديث ٥٢٠٢.

[١١٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْمَلِكِ^١، وَأَبُو الْفَتْحِ نَصْرٌ^٢، ابْنَا عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَادَوَيْهِ الطُّوسِيِّ^٣، نَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^٤، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْفَطِيْعِيِّ^٥، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ^٦، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ^٧، نَا [سُرَيْجٌ^٨] بْنُ النُّعْمَانِ^٩، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ^{١٠}، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ^{١١}،

[١١٢] شرح السنة ١٢ / ٣٦٧ / حديث ٣٣٩٧، أخرجه البغوي من طريق: أحمد بن حنبل، والحديث في مسنده ٣ / ١٥٣ / حديث ١٥٩٧، بهذا الإسناد، وبمثله؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٨ / ١١٦ / حديث ١٣٢٨١، وفي غاية المقصد ٣ / ١٧٥ / حديث ٣١٠٢، و حديث ٣١٠٣، وفي كشف الأستار ٢ / ٤٤٨ / حديث ٢٠٨١، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٧ / ٣٦٢ / حديث ٧٠٧١، و ٨ / ٩٨ / حديث ٧٥٧٣.

(١) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَادَوَيْهِ، الْحَاكِمُ أَبُو مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ، هَذَا عَرَفَهُ الْبَغَوِيُّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي غَيْرِهِ، رَوَى عَنْ: السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعُلُوِيِّ الْحَسَنِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ الْإِمَامُ الْبَغَوِيُّ.

انظر: شرح السنة ٥ / ٨٣ / حديث ١٣٠٠، و ٥ / ٢٥٨ / حديث ١٤٤٦، و ٦ / ٩٩ / حديث ١٦٠٦، و ١٢ / ٣٦٧ / حديث ٣٣٩٧.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٢.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ الْإِمَامِ أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ الْفَقِيهَ الْمُتَكَلِّمَ الْأَشْعَرِيَّ، قَالَ عَبْدُ الْغَاثِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَارَسِيِّ فِي الْمُنْتَخَبِ مِنْ كِتَابِ السِّيَاقِ ص ٤٥: مِنْ مَذْكَورِ أُمَّةِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ، الْمَشْهُورِينَ بِالتَّدْرِيسِ وَالفَتْوَى وَكَثْرَةِ الْحَدِيثِ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ، وَاسْتَقَادَ وَأَفَادَ.

روى عنه الإمام البيهقي، وقد قال عنه في أحد أسانيده: أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطابران.

انظر: السنن الكبرى ٤ / ٤٠٢ / حديث ٨١٣١.

(٤) أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبِ، أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْفَطِيْعِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، رَاوِي مَسْنَدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَالزَّهْدِ، وَالْفَضَائِلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَالْحَافِظُ أَبُو نَعِيمِ الْأَصْبَهَانِيُّ، مَتَّقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، ت ٣٦٨ هـ.

انظر: الأنساب ١٠ / ٤٦٥، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٢١٠، لسان الميزان ١ / ٤١٨، النجوم الزاهرة ٤ / ١٣٤.

(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ الشَّيْبَانِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغْدَادِيُّ، وَلَدَ الْإِمَامِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٩٥: ثَقَّةٌ، ت ٢٩٠ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٤ / ٢٨٥، الكاشف ١ / ٥٣٨، تهذيب التهذيب ٥ / ١٤١.

(٦) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هَلَالِ بْنِ أَسَدِ الشَّيْبَانِيِّ، الْمَرْوَزِيُّ، تَزِيلُ بَغْدَادٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٨٤: أَحَدُ الْأَثَمَةِ، ثَقَّةٌ، حَافِظٌ، فَقِيهٌ، حُجَّةٌ، ت ٢٤١ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١ / ٤٣٧، الكاشف ١ / ٢٠٢، تهذيب التهذيب ١ / ٧٢.

(٧) جَاءَ فِي الْأَصْلِ، وَفِي ع، وَفِي س: (سُرَيْجٌ)، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَسْنَدِ أَحْمَدَ ٣ / ١٥٣ / حديث ١٥٩٧، وَمِنْ كُتُبِ التَّرَاجِمِ.

(٨) سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ مَرْوَانَ الْجَوْهَرِيَّ، أَبُو الْحُسَيْنِ - وَقِيلَ: أَبُو الْحَسَنِ - الْبَغْدَادِيُّ، اللَّوْلُؤِيُّ، أَصْلُهُ مِنْ خِرَاسَانَ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٢٩: ثَقَّةٌ، يَهْمُ قَلِيلًا، ت ٢١٧ هـ، يَوْمِ الْأَضْحَى.

وانظر: تهذيب الكمال ١٠ / ٢١٨، الكاشف ١ / ٤٢٦، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٥٧.

(٩) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُيَيْدِ الدَّرَاوَزْدِيَّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَهْتِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْمَدَنِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٥٨: صِدْقٌ، كَانَ يَحْدُثُ مِنْ كُتُبِ غَيْرِهِ فَيُحْطِئُ، قَالَ النَّسَائِيُّ: حَدِيثُهُ عَنْ عِبِيدِ اللَّهِ الْعَمْرِيِّ مَنْكَرٌ، ت ١٨٦ هـ، أَوْ ١٨٧ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٨ / ١٨٧، الكاشف ١ / ٦٥٨، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٥٣.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠.

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ^١، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِالسِّنْتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرُ بِالسِّنْتِهَا».

تخرجه

- أخرجه أحمد، بمثله؛ عن سريج بن النعمان، عن عبد العزيز الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه^٢.
- ومن طريق أحمد، أخرجه: أبو عمرو الداني^٣، والضياء المقدسي^٤، كلاهما بمثله.
- وأخرجه ابن وهب، بمثله، من طريق زيد بن أسلم، به^٥.
- وأخرجه أحمد^٦، والدورقي^٧، والبزار^٨، والشاشي^٩، وأبو الشيخ^{١٠}، وابن عساكر^{١١}، والضياء المقدسي^{١٢}، جميعهم بمعناه، وفيه قصة؛ وأخرجه البزار^{١٣}، والفاكهي^{١٤}، بمعناه؛ وأخرجه الخرائطي، بمثله، وفيه قصة^{١٥}؛ جميعهم من طريق: سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

درجته

- إسناده منقطع، زيد بن أسلم لم يسمع من سعد^{١٦}.
- وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد^{١٧}.

(١) سعد بن أبي وقَّاص، مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزُّهري، أبو إسحاق القرشي، أحد العشرة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة، ت ٥٥٥هـ، بالعقيق، وهو آخر العشرة وفاة.
انظر: الاستيعاب ٢/ ٦٠٦، أسد الغابة ٢/ ٤٥٢، الإصابة ٣/ ٦١.

(٢) مسند أحمد ٣/ ١٥٣/ حديث ١٥٩٧.

(٣) السنن الواردة في الفتن ٤/ ٨٤١/ حديث ٤٣٠.

(٤) الأحاديث المختارة ٣/ ١٥٤/ حديث ٩٥٠.

(٥) الجامع لابن وهب: ص ٤٣٤/ حديث ٣١٨.

(٦) مسند أحمد ٣/ ١٠٢/ حديث ١٥١٧.

(٧) مسند سعد بن أبي وقاص: ص ١٣٠/ حديث ٧١.

(٨) مسند البزار ٤/ ١٧.

(٩) المسند للشاشي ١/ ١٨١/ حديث ١٢٧.

(١٠) أمثال الحديث: ص ٣٤٢/ حديث ٢٩٢.

(١١) تاريخ ابن عساكر ٤٥/ ٤٥.

(١٢) الأحاديث المختارة ٣/ ٢١٩/ حديث ١٠٢٥، و ٣/ ٢٢١/ حديث ١٠٢٦.

(١٣) مسند البزار ٤/ ٤٨/ حديث ١٢١٢.

(١٤) فوائد أبي محمد الفاكهي: ص ٣٠٣/ حديث ١٢١.

(١٥) مكارم الأخلاق: ص ١٣٩/ حديث ٤١٠.

(١٦) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم: ص ٦٣.

(١٧) مجمع الزوائد ٨/ ١١٦/ حديث ١٣٢٨١.

بَابُ الشَّعْرِ وَالرَّجَزِ^١

[١١٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^٢، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ^٣، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ^٤، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ^٥، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^٦، نَا مَعْمَرُ^٧، عَنِ الزُّهْرِيِّ^٨، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ^٩، عَنِ أَبِيهِ^{١٠}، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشَّعْرِ مَا أَنْزَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنَّ مَا تَرْمُونَهُمْ بِهِ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ».

شرح الغريب

- النضح: رش الماء على الشيء، ونضحت السماء: إذا مطرت قليلاً، والنضح: الماء الكثير،

يُقَالُ: نَضَحُوهُمْ بِالنَّبْلِ، إِذَا رَمَوْهُمْ^{١١}.

[١١٣] شرح السنة ١٢ / ٣٧٨ / حديث ٣٤٠٩، أخرجه البغوي من طريق: معمر بن راشد، والحديث في كتابه الجامع ١١ / ٢٦٣ / حديث ٢٠٥٠٠، بهذا الإسناد، وبلغه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٨ / ١٢٣ / حديث ١٣٣٢٩، وحديث ١٣٣٣٠، وفي غاية المقصد ٣ / ١٨٠ / حديث ٣١١٩، وفي موارد الضمان: ص ٤٩٤ / حديث ٢٠١٨، وحديث ٢٠١٩، وذكره ابن حجر في المطالب العالية ١٥ / ٨٧ / حديث ٣٦٧٧.

(١) الرَّجَزُ: المقطوع من الشعر. انظر: مجمل اللغة: ص ٤٢١.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(٩) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو الْخَطَّابِ الْمَدَنِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٤٩: ثقة من كبار التابعين، ويقال ولد في عهد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مات في خلافة سليمان.

وانظر: تهذيب الكمال ١٧ / ٣٦٩، الكاشف ١ / ٦٤١، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٥٩.

(١٠) كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ عَمْرُو الْأَنْصَارِيِّ، السَّلَمِيُّ، الْمَدَنِيُّ، شَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَاحِبُهُ، وَأَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، شَهِدَ الْعُقَبَةَ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَلِيٍّ.

انظر: الاستيعاب ٣ / ١٣٢٣، أسد الغابة ٤ / ٤٦١، الإصابة ٥ / ٤٥٦.

(١١) انظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي ٢ / ٨٩٦، النهاية في غريب الحديث ٥ / ٧٠.

تخرجه

- أخرجه معمر، بنحوه؛ عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه كعب ابن مالك رضي الله عنه^١.
- ومن طريق معمر، أخرجه: أحمد^٢، وابن حبان^٣، والطبراني^٤، ثلاثتهم بنحوه؛ والبيهقي بمثله^٥.
- وأخرجه أحمد^٦، والطبراني^٧، والبيهقي^٨، ثلاثتهم مختصراً؛ والطبري^٩، وابن حبان^{١٠}، والطبراني^{١١}، ثلاثتهم بنحوه؛ جميعهم من طريق: الزهري، به.
- وأخرجه الطبراني، مختصراً؛ من طريق: كعب بن مالك رضي الله عنه^{١٢}.

درجته

إسناده صحيح.

-
- (١) جامع معمر بن راشد ١١ / ٢٦٣ / حديث ٢٠٥٠٠.
 - (٢) مسند أحمد ٤٥ / ١٤٧ / حديث ٢٧١٧٤.
 - (٣) صحيح ابن حبان ١٣ / ١٠٢ / حديث ٥٧٨٦.
 - (٤) المعجم الكبير ١٩ / ٧٥ / حديث ١٥١.
 - (٥) السنن الكبرى ١٠ / ٤٠٤ / حديث ٢١١٠٨.
 - (٦) مسند أحمد ٢٥ / ٦٣ / حديث ١٥٧٨٥.
 - (٧) مسند الشاميين ٤ / ٢٤٤ / حديث ٣١٩٤.
 - (٨) السنن الكبرى ١٠ / ٤٠٤ / حديث ٢١١٠٩.
 - (٩) تهذيب الآثار مسند عمر ٢ / ٦٣٢ / حديث ٩٣٢.
 - (١٠) صحيح ابن حبان ١١ / ٥ / حديث ٤٧٠٧.
 - (١١) المعجم الكبير ١٩ / ٧٦ / حديث ١٥٢.
 - (١٢) المعجم الأوسط ١ / ٢٠٨ / حديث ٦٦٩.

[كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ^١]

بَابُ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا}،^٢ وَأَثْنَى اللَّهُ عَلَى يَخْيَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: {وَبِرًّا بِوَالِدَيْهِ}،^٣ وَعَلَى عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: {وَبِرًّا بِوَالِدَتِي}،^٤ وَالْبِرُّ: الصَّلَةُ، يُقَالُ: بَرَرْتُ وَالِدِي أَبْرَهُ، وَبَرَرْتُ فِي يَمِينِي، وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ}،^٥ قَالَ مُجَاهِدٌ: وَأَمَرَ رَبُّكَ: {وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا}،^٦

[١١٤] وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِجِيُّ^٧، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ السَّمْعَانِيُّ^٨، نَا أَبُو جَعْفَرِ الرَّيَّانِيُّ^٩، نَا حُمَيْدُ ابْنُ زَنْجُوَيْهِ^{١٠}، نَا أَبُو نُعَيْمٍ^{١١}، نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ^{١٢}، عَنِ الزُّهْرِيِّ^{١٣}، عَنِ عُمَرَ^{١٤}، عَنِ عَائِشَةَ^{١٥}، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ فِيهَا قِرَاءَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: حَارِثَةُ بِنْتُ النُّعْمَانَ، كَذَلِكَ الْبِرُّ، كَذَلِكَ الْبِرُّ."

[١١٤] شرح السنة ١٣ / ٧ / حديث ٣٤١٨، حديث ٣٤١٩، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٩ / ٣١٣ / حديث ١٥٧٣٦، وفي المقصد العلي ٤ / ٢٢٩ / حديث ١٤٢٢، وفي غاية المقصد ٤ / ٢٥ / حديث ٣٧٩٤، وذكره البوصيري في: إتحاف الخيرة المهرة ٧ / ٢٦٥ / حديث ٦٨١٩.

(١) سقط من الأصل، وما أثبتته من: ع، ومن س.

(٢) سورة العنكبوت: الآية ٨.

(٣) سورة مريم: الآية ١٤.

(٤) سورة مريم: الآية ٣٢.

(٥) سورة الإسراء: الآية ٢٣.

(٦) سورة الإسراء: الآية ٢٣.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧.

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

(١٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(١٤) سبقت ترجمتها في الحديث رقم ٧٣.

(١٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

تخرجه

- أخرجه أحمد^١، والحميدي^٢، وإسحاق بن راهويه^٣، وابن وهب^٤، جميعهم بمثله؛ عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا^٥، وابن أبي عاصم^٦، والحاكم^٧، بمثله؛ وأخرجه البزار^٨، وابن حبان^٩، وابن الأثير^{١٠}، بنحوه؛ وأخرجه أبو يعلى، بنحوه، وفيه زيادة^{١١}؛ جميعهم من طريق: سفيان بن عيينة، عن الزهري، به.
- وأخرجه معمر^{١٢}، وإسحاق بن راهويه^{١٣}، وأحمد^{١٤}، والنسائي^{١٥}، وابن شاهين^{١٦}، وابن حبان^{١٧}، والحاكم^{١٨}، والبيهقي^{١٩}، والبخاري^{٢٠}، جميعهم بمعناه؛ من طريق: الزهري، به.

-
- (١) مسند أحمد ٤٠ / ٩٦ / حديث ٢٤٠٨٠.
- (٢) مسند الحميدي ١ / ٣٠٢ / حديث ٢٨٧.
- (٣) مسند إسحاق بن راهويه ٢ / ٤٣٧ / حديث ١٠٠٤.
- (٤) الجامع لابن وهب: ص ٢٢٣ / حديث ١٤٧.
- (٥) مكارم الأخلاق: ص ٧٦ / حديث ٢٢٤.
- (٦) الآحاد والمثاني ٤ / ١٦ / حديث ١٩٥٩.
- (٧) المستدرک ٣ / ٢٢٩ / حديث ٤٩٢٩.
- (٨) مسند البزار ١٨ / ٢٤٨ / حديث ٢٨٢.
- (٩) صحيح ابن حبان ١٥ / ٤٧٨ / حديث ٧٠١٤.
- (١٠) أسد الغابة ١ / ٦٥٥.
- (١١) مسند أبي يعلى ٧ / ٣٩٩ / حديث ٤٤٢٥.
- (١٢) جامع معمر بن راشد ١١ / ١٣٢ / حديث ٢٠١١٩.
- (١٣) مسند إسحاق بن راهويه ٢ / ٤٣٨ / حديث ١٠٠٥.
- (١٤) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢ / ٨٢٧ / حديث ١٥٠٧، ومسند أحمد ٤٢ / ١٠٠ / حديث ٢٥١٨٢، و ٤٢ / ٢٠٦ / حديث ٢٥٣٣٧.
- (١٥) فضائل الصحابة للنسائي: ص ٣٩ / حديث ١٢٩، والسنن الكبرى ٧ / ٣٤٢ / حديث ٨١٧٦.
- (١٦) الترغيب في فضائل الأعمال: ص ٩٣ / حديث ٢٩٨.
- (١٧) صحيح ابن حبان ١٥ / ٤٧٩ / حديث ٧٠١٥.
- (١٨) المستدرک ٤ / ١٦٧ / حديث ٧٢٤٧.
- (١٩) البعث والنشور: ص ١٥٠ / حديث ١٩٨،
- (٢٠) شرح السنة ١٣ / ٧ / حديث ٣٤١٩، وانظر الحديث رقم ١١٥.

درجته

إسناده صحيح.

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح^١.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: على

شرط البخاري ومسلم^٢.

(١) مجمع الزوائد ٩ / ٣١٣ / حديث ١٥٧٣٦.

(٢) المستدرک ٣ / ٢٢٩ / حديث ٤٩٢٩.

[١١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الطَّاهِرِيُّ، أَنَا جَدِّي عَبْدُ الصَّمَدِ الْبَرَّازِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَدَّافِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ الدَّبْرِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ^١، عَنِ الزُّهْرِيِّ^٢، بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ: «نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ»، وَزَادَ: وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمَّهِ.

تخرجه

سبق تخرجه^٣.

درجته

إسناده صحيح، وصححه ابن حجر^٤.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم^٥.

[١١٥] شرح السنة ١٣ / ٧ / حديث ٣٤١٩، أخرجه البيهقي من طريق معمر بن راشد، والحديث في كتابه الجامع ١١ /

١٣٢ / حديث ٢٠١١٩، بنفس الإسناد، ولفظه، غير أنه ورد في رواية معمر: عروة بدل عمرة، ولعله تحريف من النساخ.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥٧.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(٣) انظر الحديث رقم ١١٤.

(٤) الإصابة ١ / ٧٠٧.

(٥) المستدرک ٤ / ١٦٧ / حديث ٧٢٤٧.

بَابُ تَحْرِيمِ الْعُقُوقِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَبْلُغَانِ^١ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌّ^٢،

يُرِيدُ: لَا تَقُلْ لَهُمَا مَا يَكُونُ فِيهِ أَدْنَى تَبْرَمٍ.

وَالْأُفُّ، وَالتُّفُّ: وَسَخُ الْأَطْفَارِ، وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا يُسْتَنْقَلُ وَيَضْجَرُ مِنْهُ: أُفٌّ لَهُ.

قَالَ مُجَاهِدٌ: لَا تَقْدَرُهُمَا كَمَا كَانَا لَا يَقْدَرَانِكَ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾^٣، قَالَ عَطَاءٌ: لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ عَلَى وَالِدَيْكَ، وَلَا إِلَيْهِمَا تَعْظِيمًا لَهُمَا، وَقَالَ عُرْوَةُ: لَا تَمْتَنِعْ مِنْ شَيْءٍ أَحْبَابَهُ.

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَلَا أُنبئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ: الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ"^٤.

[١١٦] أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي^٥، نَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيِّ^٦، أَنَا أَبُو حَامِدٍ الشَّرْقِيُّ^٧، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ^٨، نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ^٩، نَا شُعْبَةُ^{١٠}، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ^{١١}.

[١١٦] شرح السنة ١٣ / ١٧ / حديث ٣٤٢٨، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٥ / ٧٤ / حديث ٨٢٠٧، وفي غاية المقصد ٤ / ١٣٧ / حديث ٤١١٨، و٤ / ١٣٨ / حديث ٤١٢١، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٤ / ٣٨٥ / حديث ٣٧٩٧.

(١) هي قراءة حمزة، والكسائي، وخلف، وقرأ ابن كثير، وعمرو، وعاصم، وابن عامر: (يُبْلُغُنَّ).

(٢) سورة الإسراء: الآية ٢٣.

(٣) سورة الإسراء: الآية ٢٤.

(٤) متفق عليه، انظر: صحيح البخاري ٣ / ١٧٢ / حديث ٢٦٥٤، صحيح مسلم ١ / ٩١ / حديث ١٤٣.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ، أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ، حدث عنه: الحاكم، وأبو بكر البيهقي، متفق على توثيقه، ت ٤٠١ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ١٧ / ٩٨، تاريخ الإسلام ٢٨ / ٥٠، طبقات الشافعية ٣ / ١٤٨، شذرات الذهب ٥ / ٩.

(٧) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيِّ، ابْنُ الشَّرْقِيِّ، أَبُو حَامِدٍ، تلميذ مسلم، وأبي حاتم الرازي، متفق على توثيقه، ت ٣٢٥ هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٦ / ١٠٩، الأنساب ٨ / ٨٣، المنتظم ١٣ / ٣٦٧، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٧.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٧.

(٩) وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمِ بْنِ زَيْدٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ، الْبَصْرِيُّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٨٥: ثقة، ت ٢٠٦ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣١ / ١٢١، الكاشف ٢ / ٣٥٦، تهذيب التهذيب ١١ / ١٦١.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(١١) يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْهَاشِمِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْكُوفِيُّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٦٠١: ضعيف، كبر فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعياً، ت ١٣٦ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٢ / ١٣٥، الكاشف ٢ / ٣٨٢، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٢٩.

ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^١، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْرَفِيُّ^٢، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ^٣، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ التَّمْتَامِ الضَّبِّيُّ^٤، نَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ^٥، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ^٦، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ^٧، عَنْ مُجَاهِدٍ^٨، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ^٩، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَانٌ، وَلَا عَاقٌ، وَلَا مُدْمِنٌ».

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ فِي رِوَايَتِهِ: «وَلَا مُدْمِنٌ حَمْرٍ».

تخرجه

- أخرجه البيهقي، بمثله؛ عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن العلوي، عن أبي حامد ابن الشرقي، عن محمد بن يحيى الذهلي، عن وهب بن جرير، عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه^{١٠}.

- وأخرجه البيهقي، بمثله؛ من طريق: وهب بن جرير، عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، به^{١١}.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩.

(٣) سبقت ترجمته في حديث رقم ٥٤.

(٤) سبقت ترجمته في حديث رقم ٥٤.

(٥) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٢٣: ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدًا، ت ٢٢١ هـ، بمكة.

وانظر: تهذيب الكمال ١٦ / ١٣٦، الكاشف ١ / ٥٩٨، تهذيب التهذيب ٦ / ٣١.

(٦) عبد العزيز بن مسلم القسطلي، أبو زيد المروري، ثم البصري، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٥٩: ثقة عابد، ربما وهم، ت ١٦٧ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٨ / ٢٠٢، الكاشف ١ / ٦٥٨، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٥٦.

(٧) سبقت ترجمته في هذا الحديث.

(٨) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، الأسود، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٢٠: ثقة، إمام في التفسير، وفي العلم، ت ١٠١ هـ، أو ١٠٢ هـ، أو ١٠٣ هـ، أو ١٠٤ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٧ / ٢٢٨، الكاشف ٢ / ٢٤٠، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٢.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩.

(١٠) السنن الكبرى ٨ / ٥٠١ / حديث ١٧٣٤٣.

(١١) المرجع السابق ٧ / ٤١٠ / حديث ٥٢٠٤.

- وأخرجه أحمد^١، وأبو بكر الخلال^٢، كلاهما بمثله؛
وأخرجه أبو نعيم مختصراً^٣؛
ثلاثتهم من طريق: شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، به.
- وأخرجه ابن أبي شيبه، وفيه تقديم وتأخير^٤؛
وأخرجه أبو يعلى^٥، والبيهقي^٦، كلاهما فيه تقديم وتأخير، وفيه زيادة؛
وأخرجه أبو نعيم، وفيه زيادة^٧؛
جميعهم من طريق: يزيد بن أبي زياد، به.
- وأخرجه أحمد، بمثله، من طريق عبد العزيز بن مسلم، عن يزيد بن أبي زياد، به^٨.

درجته

- إسناده ضعيف منقطع، فيه:
- يزيد بن أبي زياد: ضعيف.
قال ابن معين: ليس بحجة، ضعيف الحديث^٩، وقال البخاري: يزيد بن أبي زياد صدوق، إلا أنه تغير بآخره^{١٠}، وقال الدارقطني: لا يخرج عنه في الصحيح، ضعيف، يخطئ كثيراً، ويتلقن إذا لقن^{١١}.
وقال أبو حاتم: ليس بالقوي^{١٢}، وقال أبو زرعة: كوفي لين يكتب حديثه ولا يحتج به^{١٣}.
وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه^{١٤}.
وقال ابن حبان: كان يزيد صدوقاً، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير، فكان يتلقن ما لقن، فوقع المناكير في حديثه من تلقين غيره إياه، وإجابته فيما ليس من حديثه، لسوء حفظه،

(١) مسند أحمد ١٧ / ٤٨٦ / حديث ١١٣٩٨.

(٢) السنة ٥ / ٢٦ / حديث ١٥١٩.

(٣) حلية الأولياء ٣ / ٣٠٩.

(٤) مصنف ابن أبي شيبه ٨ / ٨ / حديث ٢٤٥٥٥.

(٥) مسند أبي يعلى ٢ / ٣٩٤ / حديث ١١٦٨.

(٦) شعب الإيمان ١٠ / ٢٧٦ / حديث ٧٤٨٩.

(٧) حلية الأولياء ٣ / ٣٠٨.

(٨) مسند أحمد ١٧ / ٣٢٠ / حديث ١١٢٢٢.

(٩) سؤالات ابن الجنيدي: ص ٤٨٨.

(١٠) العلل الكبير: ص ٣٩١.

(١١) سؤالات البرقاني للدارقطني: ص ٧٢.

(١٢) الجرح والتعديل ٩ / ٢٦٥.

(١٣) الموضوع السابق.

(١٤) الكامل ٩ / ١٦٦.

فسمع من سمع منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره: سماع صحيح، وسمع من سمع منه في آخر قدومه الكوفة بعد تغير حفظه وتلقنه ما يلحق: سماع ليس بشيء^١.
- مجاهد لم يسمع من أبي سعيد، قال العلاءي: ومجاهد يروي عن أبي سعيد الخدري، وليس بصحيح^٢.

(١) المجروحين ٣/ ١٠٠.

(٢) جامع التحصيل: ص ٢٧٣.

بَابُ ثَوَابِ صَلَاةِ الرَّحِمِ وَإِثْمِ مَنْ قَطَعَهَا

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ} ^١، أَي: اتَّقُوا الْأَرْحَامَ أَنْ تَقْطَعُوهَا.

وَمَنْ خَفَضَ، أَرَادَ تَسَاءَلُونَ بِهِ وَبِالْأَرْحَامِ، وَهُوَ قَوْلُكَ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَبِالرَّحِمِ.

[١١٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِجِيُّ ^٢، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعَانَ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الرَّيَّانِيِّ، نَا حُمَيْدُ بْنُ رَجُوبٍ ^٣، نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ ^٤، نَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ ^٥، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ^٦، عَنْ أَبِيهِ ^٧، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ تَحْتَ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْقُرْآنُ يُحَاجُّ الْعِبَادَ لَهُ ظَهْرٌ وَيَطْنُ، وَالْأَمَانَةُ، وَالرَّحِمُ تُتَادِي: أَلَا مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ».

[١١٧] شرح السنة ١٣ / ٢٢ / حديث ٣٤٣٣، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ١٥١ / حديث ١٣٤٤٩، وفي كشف الأستار ٢ / ٣٧٥ / حديث ١٨٨٤، وذكره نبيل جرار في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ٤ / ٥٩٢ / حديث ٤٢٠٢.

(١) سورة النساء: الآية ١.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٣) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١٧.

(٤) مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ، الْفَرَاهِيدِيُّ، أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٢٩: ثَقَّةٌ، مَأْمُونٌ، مَكْتَرٌ، عَمِي بِأَخْرَةِ، ت ٢٢٢هـ، وَهُوَ أَكْبَرُ شَيْخٍ لِأَبِي دَاوُدَ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٧ / ٤٨٧، الكاشف ٢ / ٢٥٧، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢١.

(٥) كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ ٧ / ٣٥٤، وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الضَّعْفَاءِ وَالْمَتْرُوكُونَ ٣ / ٢٤: لَمْ نَعْرِفْ فِيهِ طَعْنًا، وَقَالَ الْمَنَاوِيُّ فِي فَيْضِ الْقَدِيرِ ٣ / ٣١٧: مُتَكَلِّمٌ فِيهِ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَغْنِيِّ ٢ / ٥٣١: لَمْ يَضَعْفُهُ أَحَدٌ، بَلْ ذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي حَدِيثٍ اسْتَتَرَهُ.

وانظر: التاريخ الكبير ٧ / ٢١٧، المتفق والمفترق ٣ / ١٧٩١.

(٦) الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٣ / ٢٣: لَيْسَ هُوَ بِابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزَّهْرِيِّ، لَكِنَّهُ آخِرُ بَصْرِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ، وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ ٤ / ١٢٢: الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزَّهْرِيِّ، يَرُوي عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيِّ، وَقَالَ الْبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٢ / ٢٩٥: الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الْقُرَشِيِّ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا، وَأُورِدَ فِي تَرْجُمَتِهِ: حَدِيثُنَا هَذَا مَعْلَقًا.

وانظر: الثَّقَاتِ مِمَّنْ لَمْ يَقَعْ فِي الْكُتُبِ السَّنَةِ ٣ / ٣٦٧.

(٧) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٣ / ٢٣: لَيْسَ هُوَ بِابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزَّهْرِيِّ لَكِنَّهُ آخِرُ بَصْرِيِّ؛ وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي الْإِصَابَةِ ٤ / ٢٩٣: وَكَذَا قَالَ إِبرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِي فِي تَارِيخِهِ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

أَمَا أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ١ / ١٢٨، فَقَدْ أوردَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ.

تخرجه

- أخرجه أبو العباس البرتبي، مختصرًا؛ عن مسلم بن إبراهيم، عن كثير بن عبد الله الشكري، عن الحسن بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم^١.
 - وأخرجه الشَّجَرِيُّ، بنحوه؛ من طريق: مسلم بن إبراهيم، عن كثير بن عبد الله الشكري، به^٢.
 - وأخرجه البخاري، معلقًا^٣،
 - وأخرجه ابن أبي خيثمة^٤، وأبو العباس البرتبي^٥، والبزار^٦، وأبو جعفر العبسي^٧، والعقيلي^٨، وأبو نعيم^٩، والخطيب البغدادي^{١٠}، والذهبي^{١١}، جميعهم مختصرًا؛
 - وأخرجه الطبري، بمثله^{١٢}؛
- جميعهم من طريق: كثير بن عبد الله الشكري، به.

درجته

- إسناده ضعيف، قال العقيلي: لا يصح إسناده^{١٣}، فيه:
- كثير بن عبد الله الشكري: متكلمٌ فيه.
 - الحسن بن عبد الرحمن بن عوف: لم يرد فيه جرح ولا تعديل، ولم يرو عنه سوى الشكري، وذكره ابن حبان في الثقات^{١٤}،

(١) مسند عبد الرحمن بن عوف البرتبي: ص ٨٥/حديث ٣٩.
(٢) ترتيب الأمالي الخميسية ٢ / ١٧٩/حديث ٢٠٤٨.
(٣) التاريخ الكبير ٢ / ٢٩٦.
(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ٢ / ٩٤١.
(٥) مسند عبد الرحمن بن عوف: ص ٧١/حديث ٢٨.
(٦) مسند البزار ٣ / ٢٦١/حديث ١٠٥٢.
(٧) العرش وما روي فيه: ص ٤٤٥/حديث ٦٦.
(٨) الضعفاء الكبير ٤ / ٥.
(٩) معرفة الصحابة ١ / ١٢٨/حديث ٤٩٨.
(١٠) المتفق والمفترق ٣ / ١٧٩١/حديث ١٣٥٠.
(١١) العلو للعلي الغفار: ص ٦١/حديث ١١٠.
(١٢) تهذيب الآثار - الجزء المفقود: ص ١٢٧/حديث ١٧٢.
(١٣) الضعفاء الكبير ٤ / ٥.
(١٤) الثقات ٤ / ١٢٢.

وقال العقيلي: الرواية في الرحم والأمانة من غير هذا الوجه بأسانيد جياد، بألفاظٍ مختلفة،
وأما القرآن فليس بمحفوظ^١.
وقال الذهبي: هذا حديثٌ منكر^٢.

(١) نفسه.

(٢) العلو للعلي الغفار: ص ٦١/حديث ١١٠.

[١١٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِجِيُّ^١، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ السَّمْعَانِيُّ، نَا أَبُو جَعْفَرِ الرَّيَّانِيِّ، نَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوَيْهِ^٢، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ^٣، نَا أَبُو إِدَامٍ^٤، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى^٥، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي حَلَقَةٍ، فَقَالَ: «إِنَّا لَا نُحِلُّ لِرَجُلٍ أَمْسَى قَاطِعَ رَحِمٍ إِلَّا قَامَ عَنَّا»، فَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ إِلَّا فَتَى كَانَ فِي أَفْصَى الْحَلَقَةِ، فَأَتَى خَالَتَهُ، فَقَالَتْ: مَا جَاءَ بِكَ؟ مَا هَذَا عَنْ أَمْرِكَ، فَأَخْبَرَهَا بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَجَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا لِي لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنَ الْحَلَقَةِ غَيْرِكَ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ لِخَالَتِهِ، وَمَا قَالَتْ لَهُ، فَقَالَ: اجْلِسْ فَقَدْ أَحْسَنْتَ، أَمَا إِنَّهُ لَا تَنْزِلُ الرَّحْمَةَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ".

أَبُو إِدَامٍ ضَعِيفٌ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْدِ أَبُو إِدَامِ الْمُحَارِبِيِّ، كُوفِيٌّ.

تخرجه

- أخرجه وكيع، مختصرًا، عن أبي إدَامِ سليمان بن زيد المُحَارِبِيِّ، عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه^٦.
- وأخرجه هُنَّادُ بن السَّرِيِّ^٧، وابن عدي^٨، كلاهما بمثله؛

[١١٨] شرح السنة ١٣ / ٢٧ / حديث ٣٤٣٩، وهو زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ١٥١ / حديث ١٣٤٥٢، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٥ / ٤٨١ / حديث ٥٠٥١، وابن حجر في المطالب العالية ١١ / ٢٧١ / حديث ٢٥٢٠، ونبيل جرار في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ٣ / ٣٠٦ / حديث ٢٤٤٢.

- (١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.
- (٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١٧.
- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بن أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيِّ، الكُوفِيُّ، الأَحَدَبُ، الحَافِظُ، أَخُو يَعْلَى بنِ عُبَيْدٍ، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٩٥: ثقةٌ يحفظ، ت ٢٠٤هـ.
- انظر: تهذيب الكمال ٢٦ / ٥٤، الكاشف ٢ / ١٩٨، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٢٧.
- (٤) سُلَيْمَانُ بن زَيْدِ المُحَارِبِيِّ، أو الأَزْدِيُّ، أبو إِدَامِ (آدم) الكُوفِيُّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٥١: ضعيفٌ، رماه يحيى بن معين.

انظر: تهذيب الكمال ١١ / ٤٣١، تهذيب التهذيب ٤ / ١٩٣.

(٥) عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي أَوْفَى، عَلَقَمَةُ بن خَالِدِ بن خَالِدِ بن الحَارِثِ الأَسْلَمِيِّ، الفَقِيهُ، المُعَمَّرُ، يكنى أبا معاوية، وقيل: أَبُو إِبرَاهِيمَ، وقيل: أَبُو مُحَمَّدَ، صحابي شهد الحديبية، وبيع بيعة الرضوان، وشهد خيبر، وما بعدها من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم، وعمر بعده دهرًا، ت ٨٧هـ، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة.

انظر: الاستيعاب ٣ / ٨٧٠، أسد الغابة ٣ / ١٨١، الإصابة ٤ / ١٦.

(٦) الزهد لوكيع: ص ٧٢١ / حديث ٤١٢.

(٧) الزهد لهناد بن السري ٢ / ٤٨٩.

(٨) الكامل ٤ / ٢٤٣.

- وأخرجه محمد بن أسلم الطوسي^١، والحسين بن حرب^٢، والبخاري^٣، والطبري^٤،
والعقيلي^٥، وابن عدي^٦، والبيهقي^٧، والبخاري^٨، جميعهم مختصراً؛
جميعهم من طريق: أبي إمام سليمان بن زيد المَحَارِبِيِّ، به.

درجته

إسناده ضعيفٌ جداً، فيه:

- سليمان بن زيد، أبو إمام المَحَارِبِيِّ: متهمٌ بالكذب.

قال ابن معين^٩، والهيثمي^{١٠}: كذاب.

وضعفه ابن معين^{١١}، وأبو حاتم^{١٢}، والنسائي^{١٣}، والدارقطني^{١٤}، والبوصيري^{١٥}، وقال ابن

حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يحتج بخبره^{١٦}، وقال ابن عدي: لم

أر له حديثاً منكراً جداً فأذكره^{١٧}.

وأورد العقيلي حديثه هذا، وقال: ليس يسوى حديثه فلساً... لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا

به^{١٨}.

قال البوصيري: مدار إسناده على أبي إمام وهو ضعيف^{١٩}.

(١) الأربعون: ص ٧٦/حديث ٢٤.

(٢) البر والصلة: ص ٧١/حديث ١٣٥.

(٣) الأدب المفرد: ص ٣٦/حديث ٦٣.

(٤) تهذيب الآثار - الجزء المفقود: ص ١٤٩/حديث ٢١٢.

(٥) الضعفاء الكبير ٢/ ١٢٩.

(٦) الكامل ٤/ ٢٤٣.

(٧) شعب الإيمان ١٠/ ٣٣٨/حديث ٧٥٩٠.

(٨) شرح السنة ١٣/ ٢٨/حديث ٣٤٤٠.

(٩) الجرح والتعديل ٤/ ١١٧.

(١٠) مجمع الزوائد ٨/ ١٥١/حديث ١٣٤٥٢.

(١١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٣/ ٤٧٨.

(١٢) الجرح والتعديل ٤/ ١١٧.

(١٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص ١١٣.

(١٤) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٣/ ١٣٨.

(١٥) إتحاف الخيرة المهرة ٥/ ٤٨١/حديث ٥٠٥١.

(١٦) انظر: المجروحين ١/ ٣٣٦.

(١٧) الكامل ٤/ ٢٤٤.

(١٨) الضعفاء الكبير ٢/ ١٢٩.

(١٩) انظر: إتحاف الخيرة المهرة ٥/ ٤٨١/حديث ٥٠٥١.

[١١٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِجِيُّ^١، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدُّهْلِيُّ^٢، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَمْرِو النَّحْوِيِّ الرَّازِيِّ^٣، بِالرِّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَنْظَلِيِّ^٤، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى^٥، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْدِ الْمَحَارِبِيِّ^٦، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى^٧، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «لَا تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعٌ رَحِمٍ».

تخرجه

سبق تخريجه^٨.

درجته

سبق بيان درجته، وفيه أيضاً محمد بن عبد الله أبو الحسين الحارثي:
قال عنه ابن حجر: كان يكذب في الرواية.

[١١٩] شرح السنة ١٣ / ٢٨ / حديث ٣٤٤٠، وهو زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ١٥١ / حديث ١٣٤٥٢، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٥ / ٤٨١ / حديث ٥٠٥١، وابن حجر في المطالب العالية ١١ / ٢٧١ / حديث ٢٥٢٠، ونبيل جرار في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ٣ / ٣٠٦ / حديث ٢٤٤٢.

(١) سبق تـرجمته في الحديث رقم ١٢.

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَبُو مَنْصُورِ الْأَزْدِيِّ، الْهَرَوِيُّ، الشَّافِعِيُّ، قَالَ الصَّفَدِيُّ فِي الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ١ / ١٠٨: أَحَدُ الْأَعْلَامِ، مَحْدَثٌ فَقِيهٌ، رَجُلٌ وَسَمِعَ وَحَدَّثَ، وَكَانَ إِمَامًا الشَّافِعِيَّةِ فِي عَمْرِهِ، وَاسِعَ الرِّوَايَةِ، قَالَ السَّبْكِ فِي طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ ٤ / ١٩٦: كَانَ أَحَدَ أئِمَّةِ الْأَصْحَابِ الْجَامِعِينَ بَيْنَ الْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ، ت ٤١٠ هـ. وانظر: سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٧٤، العبر ٢ / ٢١٨، شذرات الذهب ٥ / ٥٩.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَمْرِو النَّحْوِيِّ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَارِثِيُّ، الرَّازِيُّ، كَانَ يَعْرِفُ بِجِرَابِ الْكُذْبِ، رَوَى عَنْ: أَبِي حَاتِمِ الرَّازِيِّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ ٣ / ٦٠٤: رَوَى الْفَلَكَيُّ فِي الْأَلْقَابِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ لَقَبْتَ بِجِرَابِ الْكُذْبِ، فَقَالَ: بَلْ أَنَا جَوَالِقُ الْكُذْبِ، فَإِنْ شِئْتَ فَاسْمِعْ، أَوْ فَدَعْ؛ كَذِبَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَافِظُ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: كَانَ يَكْذِبُ فِيْمَا أَحْسَبُ فِي غَيْرِ الرِّوَايَةِ، وَأَجَابَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ٥ / ٢٢٥: بَلْ كَانَ يَكْذِبُ فِي الرِّوَايَةِ.

وانظر: تاريخ جرجان: ص ٤٤٠، المحاضرات والمحاورات: ص ٣٧٥، تنزيه الشريعة المرفوعة ١ / ١٠٨.

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَنْظَلِيِّ، أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٦٧: أَحَدُ الْحَفَاطِ، ت ٢٧٧ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٤ / ٣٨١، تهذيب التهذيب ٩ / ٣١، الكاشف ٢ / ١٥٥.

(٥) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ، بَادَامَ الْعَبْسِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٧٥: ثِقَّةٌ، كَانَ يَنْشِيعُ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كَانَ أُثْبِتَ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَبِي نَعِيمٍ، وَاسْتَصْغَرَ فِي سَفِيَانَ الثُّورِيِّ، ت ٢١٣ هـ، عَلَى الصَّحِيحِ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٩ / ١٦٤، الكاشف ١ / ٦٨٧، تهذيب التهذيب ٧ / ٥٠.

(٦) سبق تـرجمته في الحديث رقم ١١٨.

(٧) سبق تـرجمته في الحديث رقم ١١٨.

(٨) انظر الحديث رقم ١١٨.

بَابُ لَيْسَ الْوَاصِلِ بِالْمَكَافِي

[١٢٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِجِيُّ^١، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ السَّمْعَانِيُّ^٢، نَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّيَّانِيُّ^٣، نَا حُمَيْدُ ابْنِ زَنْجُوَيْهِ^٤، نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ^٥، نَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ^٦، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُحْرٍ^٧، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الدَّمَشْقِيِّ^٨، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ^٩، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ^{١٠}، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ^{١١}، قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَبَدَرْتُهُ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، أَوْ بَدَرَنِي، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ أَخْلَاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْآخِرَةِ؟ تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، أَلَا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَمُدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَيَبْسُطَ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، وَلْيَصِلْ ذَا رَحِمِهِ».

[١٢٠] شرح السنة ١٣ / ٣١ / حديث ٣٤٤٣، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ١٨٨ / حديث ١٣٦٨٩، وحديث ١٣٦٩٠.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٥) سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْجُمَحِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى جَدِّ جَدِّهِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٣٤: ثَقَّةٌ ثَبَتَ فِقْهَهُ، ت ٢٢٤ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٠ / ٣٩١، الكاشف ١ / ٤٣٣، تهذيب التهذيب ٤ / ١٧.

(٦) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٨٨: صدوقٌ ربما أخطأ، ت ١٦٨ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣١ / ٢٣٣، الكاشف ٢ / ٣٦٢، تهذيب التهذيب ١١ / ١٨٦.

(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُحْرٍ الضَّمْرِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْإِفْرِيقِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٧١: صدوقٌ يخطئ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٩ / ٣٦، الكاشف ١ / ٦٨٠، تهذيب التهذيب ٧ / ١٢.

(٨) عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادِ الْأَلْهَانِيِّ، أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّمَشْقِيُّ، صَاحِبُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٠٦: ضعيف.

وانظر: تهذيب الكمال ٢١ / ١٧٨، الكاشف ٢ / ٤٩، تهذيب التهذيب ٧ / ٣٩٦.

(٩) الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، صَاحِبُ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٥٠: صدوقٌ، يَغْرِبُ كَثِيرًا، ت ١١٢ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٣ / ٣٨٣، الكاشف ٢ / ١٢٩، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٢٢.

(١٠) صُدَيْيُّ بْنُ عَجَلَانَ، أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَكَنَ الشَّامَ، وَمَاتَ بِهَا، رَوَى عِلْمًا كَثِيرًا، ت ٨٦ هـ.

انظر: الاستيعاب ٢ / ٧٣٦، أسد الغابة ٣ / ١٥، الإصابة ٣ / ٣٣٩.

(١١) عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ، الْمِصْرِيُّ، صَاحِبِي مَشْهُورٍ، اِخْتَلَفَ فِي كُنْيَتِهِ عَلَى سَبْعَةِ أَقْوَالٍ أَشْهَرُهَا أَنَّهُ: أَبُو حَمَادٍ، وَلِي إِمْرَةَ مِصْرَ لِمَعَاوِيَةَ، ثَلَاثَ سِنِينَ، وَكَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا، ت ٦٠ هـ، تَقْرِيْبًا.

انظر: الاستيعاب ٣ / ١٠٧٣، أسد الغابة ٤ / ٥١، الإصابة ٤ / ٤٢٩.

تخرجه

- أخرجه ابن المبارك^١، وابن أبي الدنيا^٢، كلاهما مختصرًا؛

وأخرجه الروياني، بمثله^٣،

وأخرجه الطبراني، بنحوه^٤؛

جميعهم من طريق: سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن

علي ابن يزيد الدمشقي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي، عن عقبة

ابن عامر رضي الله عنه.

- وأخرجه أحمد، وفيه زيادة^٥؛

وأخرجه الطبراني^٦، وابن عدي^٧، وأبو نعيم^٨، ثلاثتهم مختصرًا؛

وأخرجه البيهقي، بنحوه^٩؛

جميعهم من طريق: علي بن يزيد الدمشقي، عن القاسم بن عبد الرحمن، به.

- وأخرجه الطبراني، بنحوه، من طريق: القاسم بن عبد الرحمن، به^{١٠}.

- وأخرجه ابن وهب^{١١}، الحاكم^{١٢}، بنحوه؛

وأخرجه أحمد، وفيه زيادة^{١٣}؛

جميعهم من طريق: عقبة بن عامر رضي الله عنه.

(١) الزهد والرفائق ١/ ٤٣/ حديث ١٣٤.

(٢) مكارم الأخلاق: ص ٢٢/ حديث ١٩.

(٣) مسند الروياني ١/ ١٤٦/ حديث ١٥٧.

(٤) المعجم الكبير ١٧/ ٢٦٩/ حديث ٧٣٩.

(٥) مسند أحمد ٢٨/ ٥٦٩/ حديث ١٧٣٣٤.

(٦) مكارم الأخلاق: ص ٣٣١/ حديث ٥٦.

(٧) الكامل ٦/ ٣٠٦.

(٨) معرفة الصحابة ٤/ ٢١٥١/ حديث ٥٣٨٧.

(٩) شعب الإيمان ١٠/ ٣٣٦/ حديث ٧٥٨٧.

(١٠) المعجم الكبير ١٧/ ٢٦٩/ حديث ٧٣٩.

(١١) الجامع: ص ٥٨٦/ حديث ٤٨٦.

(١٢) المستدرک ٤/ ١٧٨/ حديث ٧٢٨٥.

(١٣) مسند أحمد ٢٨/ ٦٥٤/ حديث ١٧٤٥٢.

درجته

إسناده ضعيف جدًا، وضعفه العراقي^١، فيه:

١- علي بن يزيد بن أبي زياد: ضعيف:

ضعفه ابن المديني^٢، وأبو زرعة^٣، وقال ابن معين: ليس بشيء^٤، وقال البخاري: منكر الحديث^٥، وقال النسائي: متروك الحديث^٦، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، حديثه منكر^٧، وقال ابن حبان: منكر الحديث، منكر الحديث جدًا^٨.

٢- وتكلم العلماء في رواية عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد:

قال ابن معين: أحاديث عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة: مرفوعة ضعيفة^٩، وقال أيضًا: علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة: هي ضعاف كلها^{١٠}.

وسئل عنه ابن معين أيضًا: فقال: كل حديثه عندي ضعيف، قيل: عن علي بن يزيد وغيره؟ فقال: نعم^{١١}.

وقال الترمذي: سألت محمدًا عن إسناده هذا الحديث، فقال: عبيد الله بن زحر ثقة، وعلي ابن يزيد ذاهب الحديث، والقاسم بن عبد الرحمن مولى ثقة^{١٢}.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي ابن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناده خبر: عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن، لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التتبع عن رواية عبيد الله بن زحر على الأحوال أولى^{١٣}.

(١) تخريج أحاديث الإحياء: ص ١٠٧٩/حديث ٤.

(٢) سوالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ص ١٥٥.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٨.

(٤) سوالات ابن الجنيدي: ص ٤٠٨.

(٥) التاريخ الأوسط ١/ ٣١٠.

(٦) الضعفاء والمتروكون: ص ٧٧.

(٧) الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٨.

(٨) المجروحين ٢/ ١١٠.

(٩) تهذيب الكمال ٢١/ ١٧٩.

(١٠) نفسه.

(١١) انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي: ص ١٧٤.

(١٢) العلل الكبير: ص ١٨٩.

(١٣) المجروحين ٢/ ٦٢.

وقال الدارقطني: عبيد الله بن زحر، عن علي بن زيد نسخة باطلة^١.
وقال محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني: قلت لأبي حاتم: ما تقول في أحاديث علي بن
يزيد عن القاسم عن أبي أمامة؟ قال: ليست بالقوية، هي ضعاف^٢.
وقال الجوزجاني: رأيت غير واحد من الأئمة ينكر أحاديثه التي يرويها عنه عبيد الله بن
زحر^٣.

(١) الضعفاء والمتروكون: ٢ / ١٦١.

(٢) تهذيب الكمال ٢١ / ١٧٩.

(٣) أحوال الرجال: ص ٢٨٥.

بَابُ رَحْمَةِ الْوَالِدِ وَتَقْبِيلِهِ

[١٢١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^١، إِمْلَاءً.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ^٢، بِهَا، قَالَ: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْفَرَايِينِيِّ^٣، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَزْمُوَيْهِ^٤، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ^٥، نَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى^٦، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْبَعَةَ^٧، عَنِ [أَبِي^٨] الْأَسْوَدِ^٩، عَنِ عُرْوَةَ^{١٠}، عَنِ عَائِشَةَ^{١١}، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِصَبِيِّ، فَقَبَّلَهُ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُمْ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ، وَإِنَّهُمْ لَمِنْ رِيحَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[١٢١] شرح السنة ١٣ / ٣٥ / حديث ٣٤٤٨.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، أَبُو بَكْرٍ الطُّوسِيُّ هكذا عرفه البغوي في هذا الإسناد وفي غيره من أسانيد شرح السنة. سمع من: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأسفراييني.

انظر: شرح السنة ٩ / ٣ / حديث ٢٢٣٦، و ١٢ / ٢١٤ / حديث ٣٢٨٢، و ١٣ / ١٠٤ / حديث ٣٥٢٦.

(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَانَ، أَبُو إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، وقال عبد الغافر كما في المنتخب من كتاب السياق ص ١٢٧، قول: أحد من بلغ حد الاجتهاد، لتبحره في العلوم، واستجماعه شرائط الإمامة، من العربية، والفقه، والكلام، والأصول ومعرفة الكتاب والسنة ... وكان ثقة ثباتاً في الحديث، ت ٤١٨ هـ.

وانظر: تاريخ نيسابور: ص ٨٣، طبقات الفقهاء الشافعية ١ / ٣١٢، الوافي بالوفيات ٦ / ٦٩، طبقات الشافعيين: ص ٣٦٧.

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَزْمُوَيْهِ، هكذا جاء تعريفه في إسناد البغوي في هذا الحديث من شرح السنة، وفي بعض أسانيد السنن الكبرى للبيهقي، وجاء في بعضها مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَزْمُوَيْهِ، وذكره عبد الغافر كما في المنتخب من كتاب السياق: ص ١٢٧، في شيوخ: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق الإسفراييني.

انظر: السنن الكبرى ٣ / ٥٠١ / حديث ٦٤٥٦، و ٧ / ٥٠٨ / حديث ١٤٨٢٩، و ٧ / ٧٨٨ / حديث ١٥٧٤٧، و ٩ / ٤٧٠ / حديث ١٩١٣٧.

(٥) يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ، أَبُو زَكَرِيَّا النَّسَائِيُّ، ذكره الذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين من تاريخ الإسلام، والذين توفوا ما بين سنة ٢٨١ - ٢٩٠ هـ.

وانظر: تاريخ نيسابور: ص ٦٠.

(٦) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ، أَبُو زَكَرِيَّا النَّيْسَابُورِيُّ، ربحانة نيسابور، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٩٨: ثقة ثبت إمام، ت ٢٢٦ هـ، على الصحيح.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٢ / ٣١، الكاشف ٢ / ٣٧٨، تهذيب التهذيب ١١ / ٢٩٦.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧.

(٨) جاء في الأصل وفي ع و س بدون (أبي)، والصواب ما أثبتته، حيث جاء على هذا النحو في معالم التنزيل ٢ / ٢٨٦ / حديث ٩٩٤، وفي الأنوار في شمائل النبي المختار: ص ٢١٦ / حديث ٢٦٤.

(٩) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْقَلِ بْنِ حُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ الْأَسَدِيِّ، أَبُو الْأَسْوَدِ الْمَدَنِيِّ، يتيم عروة، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٩٣: ثقة.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٥ / ٦٤٥، الكاشف ٢ / ١٩٤، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٠٧.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

شرح الغريب

- مَبْخَلَةٌ: مِنَ الْبُخْلِ وَمَظِنَّةٌ لَهُ، أَيَّ يَحْمَلُ أَبُوَيْهِ عَلَى الْبُخْلِ، وَيَدْعُوهُمَا إِلَيْهِ فَيَبْخُلَانِ بِالْمَالِ لِأَجْلِهِ^١.

- مَجْبَنَةٌ: مِنَ الْجُبْنِ وَمَظِنَّةٌ لَهُ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا كَثُرَ وُلْدُهُ جَبِنَ عَنِ الْحُرُوبِ اسْتِنْقَاءً لِنَفْسِهِ^٢.

تخرجه

لم أقف على تخرجه له.

درجته

إسناده حسن، فيه:

- عبد الله بن لهيعة، قال ابن حجر: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه^٣.

(١) النهاية في غريب الحديث ١ / ١٠٣.

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ١ / ١٨٣.

(٣) تقريب التهذيب: ص ٣١٩.

بَاب رَحْمَةِ الْخَلْقِ

[١٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَخْتَوَيْهِ، الْمَعْرُوفُ بِالصَّغِيرِ^١، نَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الشَّيْرَنْخَشِيرِيِّ^٢، أَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الزِّيَّاتِ^٣، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِ مِائَةٍ^٤، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^٥، نَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ^٦.
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الْكُشَمِيهَتِيُّ، أَنَا الْقَاضِي جَنَاحُ بْنُ نَذِيرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ دُحَيْمِ الشَّيْبَانِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَارِمٍ^٧، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ^٨، نَا أَبُو الْأَحْوَصِ^٩،

[١٢٢] شرح السنة ١٣ / ٣٨ / حديث ٣٤٥١، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ١٨٧ / حديث ١٣٦٧٤، وفي المقصد العلي ٣ / ٣٢ / حديث ١٠٣٢، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٥ / ٥١٤ / حديث ٥١٥٢، وذكره نبيل جرار في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ٤ / ٤٨٥ / حديث ٤٠١٣.
(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَخْتَوَيْهِ، أَبُو الْفَضْلِ الشَّيْرَنْخَشِيرِيُّ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ فِي الْمُنْتَخَبِ مِنْ مَعْجَمِ شَيْخِهِ ص ١٦٥١: الْمَعْرُوفُ بِالْفَقِيهِ الْكَبِيرِ.

سمع من: عبد الله بن محمد بن هارون، أبي العباس الطيسفوني.
من تلاميذه: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سعيد بن أبي سهل أبو طاهر البندكاني، ومحمد بن أبي أحمد بن العباس أبو الفتح الجلال.

وانظر: الأنساب ٨ / ٢٣١، التحيير في المعجم الكبير ٢ / ١٥٧، بغية الطلب في تاريخ حلب ٦ / ٢٥٧٥.
(٢) عبد الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهِ الرَّئِيسِ أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّيْرَنْخَشِيرِيِّ، كَانَ فَقِيهًا مَحْدَثًا، مَتَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، ت ٤٢٠ هـ.

وانظر: الأنساب ٨ / ٢٣١، تاريخ الإسلام ٢٨ / ٤٨١، طبقات الشافعية الكبرى ٥ / ١٠٤، طبقات الشافعيين: ص ٣٧٣، شذرات الذهب ٥ / ١٠١.

(٣) عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو حَفْصٍ يَعْرِفُ بِأَبْنِ الزِّيَّاتِ، مَتَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، ت ٣٧٥ هـ.
انظر: الأنساب ٦ / ٣٥٦ - سير أعلام النبلاء ١٦ / ٣٢٣ - تذكرة الحفاظ ٣ / ١٢٧ - النجوم الزاهرة ٤ / ١٤٨ - طبقات الحفاظ: ص ٣٩١ - شذرات الذهب ٤ / ٤٠٢.

(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، أَبُو مُحَمَّدِ الْبَرِّي، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، مَتَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ، ت ٣٠١ هـ.
انظر: تاريخ بغداد ١١ / ٣١٣، إكمال الإكمال ١ / ٣٨١، تذكرة الحفاظ ٢ / ١٩٢، الوافي بالوفيات ١٧ / ٢٥٧، نزهة الألباب في الألقاب ٢ / ٢٨٢، معجم المؤلفين ٦ / ١٤٢.

(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحِ بْنِ عُمَيْرِ الْأُمَوِيِّ مَوْلَاهُمْ، وَيُقَالُ لَهُ الْجُعْفِيُّ، نَسَبُهُ إِلَى خَالِهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، مُشْكِدَانَةٌ، وَهُوَ وَعَاءُ الْمَسْكِ بِالْفَارَسِيَّةِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣١٥: صَدُوقٌ، فِيهِ تَشْبِيعٌ، ت ٢٣٩ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٥ / ٣٤٥، الكاشف ١ / ٥٧٨، تهذيب التهذيب ٥ / ٣٣٢.
(٦) سَلَامُ بْنُ سُلَيْمِ الْحَنْفِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو الْأَحْوَصِ الْكُوفِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٦١: تَقَّةٌ مَتَّقٌ، صَاحِبٌ حَدِيثٌ، ت ١٧٩ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٢ / ٢٨٢، الكاشف ١ / ٤٧٤، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٨٢.

(٧) سَبَقَتْ تَرْجُمَةُ رِوَاةِ هَذَا الْإِسْنَادِ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ١٣.

(٨) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ٧.

(٩) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^١، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ^٢، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^٣، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرْحَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمُكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ».

تخرجه

- أخرجه أبو داود الطيالسي، عن أبي الأحوص سلام بن سُلَيْمٍ، عن أبي إسحاق السَّبَّيْعِيِّ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن ابن مسعود رضي الله عنه^٤.
- وأخرجه أبو يعلى^٥، وأبو نعيم^٦، بمثله؛ من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، به.
- وأخرجه ابن الأعرابي^٧، والطبراني^٨، وأبو الشيخ^٩، وابن المقريء^{١٠}، والحاكم^{١١}، واللالكائي^{١٢}، وأبو نعيم^{١٣}، والقضاعي^{١٤}، والخطيب البغدادي^{١٥}، جميعهم بمثله؛ من طريق: أبي إسحاق، به.

درجته

إسناده ضعيف وهو منقطع، وصحح إسناده البوصيري^{١٦}، والمناوي^{١٧}، وقال ابن حجر: رواه ثقات^{١٨}، فيه:

- (١) سبقت ترجمته في حديث رقم ١٠٢.
- (٢) أبو عُبَيْدَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ الهُدَلِيُّ، مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال اسمه: عامر، قال ابن حجر في التقريب ص ٦٥٦: ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، ت ٨١هـ. وانظر: تهذيب اكمال ١٤ / ٦١، الكاشف ١ / ٥٢٣، تهذيب التهذيب ٥ / ٧٥.
- (٣) سبقت ترجمته في حديث رقم ١٣.
- (٤) مسند أبي داود الطيالسي ١ / ٢٦٢ / حديث ٣٣٣.
- (٥) مسند أبي يعلى ٨ / ٤٧٤ / حديث ٥٠٦٣.
- (٦) حلية الأولياء ٤ / ٢١٠.
- (٧) معجم ابن الأعرابي ١ / ٤١٢ / حديث ٨٠١.
- (٨) مكارم الأخلاق: ص ٣٢٧ / حديث ٤٦، وانظر: المعجم الصغير ١ / ١٧٨ / حديث ٢٨١.
- (٩) ذكر الأقران: ص ٣١ / حديث ٦٤.
- (١٠) معجم ابن المقريء: ص ٣٦٧ / حديث ١٢١٦.
- (١١) المستدرك ٤ / ٢٧٧ / حديث ٧٦٣١.
- (١٢) شرح أصول الاعتقاد ٣ / ٤٣٦ / حديث ٦٥٥.
- (١٣) تاريخ أصبهان ١ / ٢٦٣، وانظر: حلية الأولياء ٤ / ٢١٠.
- (١٤) مسند الشهاب ١ / ٣٧٥ / حديث ٦٤٧.
- (١٥) تاريخ بغداد ١٦ / ٢١٩.
- (١٦) إتحاف الخيرة المهرة ٥ / ٥١٤ / حديث ٥١٥٢.
- (١٧) التيسير بشرح الجامع الصغير ١ / ١٤١.
- (١٨) فتح الباري ١٠ / ٤٤٠.

- عننة أبي إسحاق السبّعيّ، وهو مدلس.
- أبو عبيدة: لا يصح سماعه من أبيه.
- وقال الهيثمي: مرسل^١.

(١) مجمع الزوائد ٨ / ١٨٧ / حديث ١٣٦٧٤.

بَابُ ثَوَابِ كَافِلِ الْيَتِيمِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} الْآيَةَ.

وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ} ٢

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: {فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ} ٣، أَي: يَدْفَعُهُ بَعْفًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:

{يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً} ٤.

[١٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ٥، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ٦، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ٧، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ٨، عَنْ الْقَاسِمِ ٩، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ١٠، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ، لَمْ يَمْسَحْهُ إِلَّا لِلَّهِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ تَمَسُّ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٌ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةٍ أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ»، وَقَرَنَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ.

تَخْرِيجُهُ

- أخرج ابن المبارك، بنحوه؛ عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة رضي الله عنه ١١.

[١٢٣] شرح السنة ١٣ / ٤٤ / حديث ٣٤٥٦، أخرجه البغوي من طريق ابن المبارك، وهو في كتابه الزهد والرفائق ١ /

٢٣٠ / حديث ٦٥٥، بهذا الإسناد، وبنحوه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ١٦٠ / حديث ١٣٥١٤، وفي

غاية المقصد ٣ / ٩٩ / حديث ٢٨٤١.

(١) سورة الأنعام: ١٥٢.

(٢) سورة البقرة: الآية ٢٢٠.

(٣) سورة الماعون: الآية ٢.

(٤) سورة الطور: الآية ١٣.

(٥) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٦٦.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث ١٢٠.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث ١٢٠.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث ١٢٠.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث ١٢٠.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث ١٢٠.

(١١) الزهد والرفائق ١ / ٢٣٠ / حديث ٦٥٥.

- ومن طريق ابن المبارك:
أخرجه أحمد، بمثله^١؛
وأخرجه أحمد^٢، وابنه عبد الله في زوائده على أبيه^٣، وابن أبي الدنيا^٤، وابن الجوزي^٥،
جميعهم بنحوه؛
وأخرجه أبو نعيم، مختصراً^٦؛
- وأخرجه الطبراني، بنحوه؛ من طريق: يحيى بن أيوب، عن القاسم بن عبد الرحمن، به^٧.
- وأخرجه الطبراني، مختصراً؛ من طريق: القاسم بن عبد الرحمن، به^٨.

درجته

إسناده ضعيف، وضعفه العراقي^٩، وابن حجر^{١٠}، وفي رواية عبيد الله بن زحر، عن علي
ابن يزيد: مقال^{١١}.

-
- (١) مسند أحمد ٣٦ / ٦١٤ / حديث ٢٢٢٨٤.
(٢) المرجع السابق ٣٦ / ٤٧٤ / حديث ٢٢١٥٣.
(٣) الزهد لأحمد بن حنبل: ص ٢١ / حديث ١١٣.
(٤) النفقة على العيال ٢ / ٨١٠ / حديث ٦٠٩.
(٥) البر والصلة: ص ٢٣٢ / حديث ٤٠٢.
(٦) حلية الأولياء ٨ / ١٧٨، ووقع في إسناده: عبد الله بن جعفر، بدل: عبيد الله بن زحر، وهو تحريف.
(٧) المعجم الكبير ٨ / ٢٠٢ / حديث ٧٨٢١.
(٨) المعجم الأوسط ٣ / ٢٨٥ / حديث ٣١٦٦.
(٩) تخريج أحاديث الإحياء: ص ٦٦٩ / حديث ٤.
(١٠) فتح الباري ١١ / ١٥١.
(١١) انظر الحديث رقم ١٢٠.

بَابُ ثَوَابِ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، قَالَ: وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ»^١.

وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ: «آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ»^٢.
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: «لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ»^٣.

وَقَالَ أَنَسٌ: «آخَى بَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَبِي طَلْحَةَ»^٤.

[١٢٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^٥، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَشْرَانَ^٦، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقَّارُ^٧، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ^٨، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^٩، أَنَا مَعْمَرٌ^{١٠}، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ^{١١}، عَنِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ^{١٢}، عَنِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ^{١٣}، قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَأْيُهَا

[١٢٤] شرح السنة ١٣ / ٥٠ / حديث ٣٤٦٤، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ٢٠١ / حديث ٢٠٣٢٤، بهذا الإسناد، وبنحوه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٢٧٦ / حديث ١٧٩٩٦، وحديث ١٧٩٩٧، وفي بغية الباحث ٢ / ٩٩٣ / حديث ١١٠٩، وفي غاية المقصد ٤ / ٣٧٦ / حديث ٤٨٩١، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٦ / ١١١ - ١١٢ / حديث ٥٤٤٥.

(١) جزء من حديث أخرجه الشيخان من رواية أبي هريرة، انظر: صحيح البخاري ١ / ١٣٣ / حديث ٦٦٠، صحيح مسلم ٢ / ٧١٥ / حديث ١٠٣١.

(٢) صحيح البخاري ٣ / ٣٨ / حديث ١٩٦٨، قال البخاري: أَبُو جُحَيْفَةَ وَهَبُ السُّوَائِيَّ، يُقَالُ: وَهَبَ الْخَيْرَ.

(٣) صحيح البخاري ٣ / ٥٢ / حديث ٢٠٤٨.

(٤) معجم الصحابة ٢ / ٤٥١ / حديث ٨٢٦.

(٥) سبقت ترجمته في حديث رقم ١.

(٦) سبقت ترجمته في حديث رقم ١٠٢.

(٧) سبقت ترجمته في حديث رقم ١٠٢.

(٨) سبقت ترجمته في حديث رقم ١٠٢.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(١١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ تَوْفَلِ الْمَكِّيِّ النَّوْفَلِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣١١: ثَقَّةٌ، عَالِمٌ بِالْمَنَاسِكِ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٥ / ٢٠٥، الكاشف ١ / ٥٦٧، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٩٣.

(١٢) سبقت ترجمته في حديث رقم ٥٤.

(١٣) أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ، قِيلَ: اسْمُهُ عُبَيْدٌ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ، وَقِيلَ: عَمْرُو، وَقِيلَ: كَعْبُ بْنُ كَعْبٍ، وَقِيلَ: عَامِرُ ابْنِ

الْحَارِثِ، صَحَابِيُّ، ت ١١٨ هـ، فِي طَاعُونَ عَمَاسٍ.

انظر: الاستيعاب ٤ / ١٧٤٥، أسد الغابة ٦ / ٢٦٧، الإصابة ٧ / ٢٩٥.

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ} ^١، قَالَ: فَتَحْنُ نَسْأَلُهُ إِذْ قَالَ: إِنْ لِلَّهِ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ يُقْرِبُهُمْ وَمَقْعَدِهِمْ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَفِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ أَعْرَابِيٌّ، فَجَبْنَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَرَمَى بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْهُمْ مَنْ هُمْ؟ قَالَ: فَرَأَيْتَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِشْرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُمْ عِبَادٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مِنْ بُلْدَانٍ شَتَّى، وَقَبَائِلٍ شَتَّى مِنْ شُعُوبِ الْقَبَائِلِ، لَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ يَتَوَاصَلُونَ بِهَا، وَلَا دُنْيَا يَتَبَادَلُونَ بِهَا، يَتَحَابُّونَ بِرُوحِ اللَّهِ، يَجْعَلُ اللَّهُ وُجُوهُهُمْ نُورًا، وَيَجْعَلُ لَهُمْ مَنَابِرَ مِنْ لُؤْلُؤٍ قُدَّامَ الرَّحْمَنِ، يَقْرَعُ النَّاسُ وَلَا يَقْرَعُونَ، وَيَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ".

تخریجه

- أخرجه معمر بن راشد، بنحوه؛ عن عبد الله عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه ^٢.
- ومن طريق معمر:
- أخرجه أحمد، مطولاً ^٣،
- وأخرجه الطبراني ^٤، والبيهقي ^٥، كلاهما بنحوه؛
- وأخرجه ابن الأثير، مختصراً ^٦.
- وأخرجه أحمد، مختصراً ^٧، والحارث بن أبي أسامة، مطولاً ^٨، وأبو يعلى، مطولاً ^٩، والطبراني، مختصراً ^{١٠}؛ جميعهم من طريق: معمر، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، به.

(١) سورة المائدة: الآية ١٠١.

(٢) جامع معمر بن راشد ١١ / ٢٠١ / حديث ٢٠٣٢٤.

(٣) مسند أحمد ٣٧ / ٥٣٠ / حديث ٢٢٨٩٤.

(٤) المعجم الكبير ٣ / ٢٩٠ / حديث ٣٤٣٣.

(٥) شعب الإيمان ١١ / ٣١٧ / حديث ٨٥٨٨.

(٦) أسد الغابة ٦ / ٢٦٧ / حديث ١٩٧٢.

(٧) مسند أحمد ٣٧ / ٥٣٢ / حديث ٢٢٨٩٧.

(٨) انظر: بغية الباحث ٢ / ٩٩٣ / حديث ١١٠٩.

(٩) مسند أبي يعلى ١٢ / ٢٣٣ / حديث ٦٨٤٢.

(١٠) المعجم الكبير ٣ / ٢٩٠ / حديث ٣٤٣٤ / ٣ / ٢٩١ / حديث ٣٤٣٥.

- وأخرجه ابن المبارك، بمعناه^١، وأحمد، مطولاً^٢، وابن أبي الدنيا، بنحوه^٣، وابن أبي حاتم، مختصراً مرة^٤، وبمعناه، مرة أخرى^٥؛ جميعهم من طريق: أبي مالك الأشعري رضي الله عنه.

درجته

إسناده منقطع، فيه: شهر لم يدرك أبا مالك الأشعري، فمولد شهر كان في خلافة عثمان رضي الله عنه^٦.

ومات أبو مالك الأشعري في طاعون عمواس، سنة ثمانى عشرة للهجرة^٧.

(١) مسند عبد الله بن المبارك: ص ٦/حديث ٧.

(٢) مسند أحمد ٣٧ / ٥٤٠ / حديث ٢٢٩٠٦.

(٣) الإخوان: ص ٤٧ / حديث ٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم ٤ / ١٢١٧ / حديث ٦٨٧٦.

(٥) المرجع السابق ٦ / ١٩٦٣ / حديث ١٠٤٥٢.

(٦) انظر: سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٧٨.

(٧) انظر: تقريب التهذيب: ص ٦٧٠.

[١٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْقَفَّالُ^١، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ خَالِدِ الْهَرَوِيِّ^٢، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْبُوشَنجِيِّ^٣، وَمُوسَى بْنُ الْمُهْتَدِيِّ الْمُرُودِيِّ^٤، قَالَا: نَا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ^٥، نَا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ^٦، أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ^٧، عَنْ ثَابِتٍ^٨، عَنْ أَنَسٍ^٩، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَّا كَانَ أَحَدُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ».

[١٢٥] شرح السنة ١٣ / ٥٢ / حديث ٣٤٦٦، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٢٧٦ / حديث ١٧٩٩٤، وفي كشف الأستار ٤ / ٢٣١ / حديث ٣٦٠٠، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٦ / ١٠٩ / حديث ٥٤٤٠، و ٨ / ٢٦٢ / حديث ٧٩٢٧، وابن حجر في المطالب العالية ١٢ / ٨٠ / حديث ٢٧٦٠، ونبيل جرار في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ١ / ٣٧٥ / حديث ٤٣٨.

(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَفَّالُ، هَذَا عَرَفَهُ الْبَغَوِيُّ فِي مَعَالِمِ التَّنْزِيلِ ٤ / ٢٩٦، وَفِي شَرْحِ السَّنَةِ ٥ / ١٣٤ / حَدِيثِ ١٣٤٠.

سمع من: أبي منصور أحمد بن الفضل، وأبي علي الهروي منصور بن عبد الله بن خالد، ومحمد بن الحسين بن محمد بن المرزبان، وأبي المظفر السمعاني منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد. ومن تلاميذه: أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سعيد، وناصر بن سهل بن أحمد البُرْقَانِيَّ المعروف بالبغدادي، وأبو طاهر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سهل العجلي. وانظر: تفسير السمعاني ٦ / ١٦٤، التحبير في المعجم الكبير ١ / ٥٨٦، تاريخ دمشق ١٠ / ٧٥، الوافي بالوفيات ٣ / ٢١٤.

(٢) مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ أَبُو عَلِيٍّ الْخَالِدِيُّ الْهَرَوِيُّ، قَالَ الْخَلِيلِيُّ فِي الْإِرْشَادِ ٣ / ٨٨٠: حَافِظٌ لِلْحَدِيثِ، يُتَكَلَّمُ فِيهِ ... وَكَانَتْ أَرَى فِي أَبْوَابِ الْحَاكِمِ عَنْهُ أَحَادِيثٌ لَا يَتَابَعُ عَلَيْهَا،

وقال الخطيب في تاريخ بغداد ١٥ / ٩٧: حدث عن جماعة من الخراسانيين بالغرائب والمناكير ... قال أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي: الهروي كذاب لا يعتمد على روايته، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢ / ٩: هو تالف، وقال في السير ١٧ / ١٤٩: أحد الضعفاء، ت ٤٠٢ هـ.

وانظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٣ / ١٤٠، تنزيه الشريعة المرفوعة ١ / ١٢٠، شذرات الذهب ٥ / ٩.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْبُوشَنجِيِّ: لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ فِيْمَا لَدِي مِنْ كُتُبِ الرِّجَالِ.

(٤) مُوسَى بْنُ الْمُهْتَدِيِّ الْمُرُودِيِّ: لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ فِيْمَا لَدِي مِنْ كُتُبِ الرِّجَالِ.

(٥) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ١٢.

(٦) مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمِنْقَرِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْبَصْرِيُّ، أَبُو سَلَمَةَ النَّبُودَكِيُّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَبِاسْمِهِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٤٩: ثَقَّةٌ ثَبِتٌ، وَلَا التَّفَاتُ إِلَى قَوْلِ ابْنِ خِرَاشٍ: تَكَلَّمَ النَّاسُ فِيهِ ت ٢٢٣ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٩ / ٢١، الكاشف ٢ / ٣٠١، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٣٣.

(٧) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ١٨.

(٨) ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ الْبُنَانِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ مَوْلَاهُمْ، الْبَصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٣٢: ثَقَّةٌ، عَابِدٌ، ت ١٢٧ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٤ / ٣٤٢، الكاشف ١ / ٢٨١، تهذيب التهذيب ٢ / ٢.

(٩) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ٨٢.

تخرجه

- أخرجه أبو داود الطيالسي^١، وابن الجعد^٢، كلاهما بمثله؛ عن المبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.
- وأخرجه ابن الجعد^٣، وأبو يعلى^٤، وابن عدي^٥، والحاكم^٦، والبيهقي^٧، وابن عساكر^٨، والقزويني^٩، جميعهم بمثله؛
- وأخرجه البخاري^{١٠}، والبخاري^{١١}، وابن حبان^{١٢}، وأبو نعيم^{١٣}، جميعهم بنحوه؛ وقد أخرجه جميعهم من طريق: المبارك بن فضالة، عن ثابت، به.
- وأخرجه الطبراني^{١٤}، والضياء المقدسي^{١٥}، كلاهما بمعناه؛ من طريق: ثابت، به.
- وأخرجه ابن وهب، بمعناه؛ من طريق أنس رضي الله عنه^{١٦}.

درجته

- إسناده ضعيف، وضعفه البوصيري في أحد قوليه^{١٧}، وحسنه في قوله الآخر^{١٨}، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي^{١٩}، وصححه المناوي^{٢٠}، وقال المنذري: رواه رواة الصحيح إلا مبارك بن فضالة^{٢١}.
- فيه تدليس مبارك بن فضالة، ولم يصرح بالسماع^{٢٢}.

-
- (١) مسند أبي داود الطيالسي ٣ / ٥٣٣ / حديث ٢١٦٦٦.
- (٢) مسند ابن الجعد: ص ٤٦٣ / حديث ٣١٩١.
- (٣) المرجع السابق: ص ٤٦٣ / حديث ٣١٩٢.
- (٤) مسند أبي يعلى ٦ / ١٤٣ / حديث ٣٤١٩.
- (٥) الكامل ٨ / ٢٥.
- (٦) المستدرک ٤ / ١٨٩ / حديث ٧٣٢٣.
- (٧) شعب الإيمان ١١ / ٣٤٣ / حديث ٨٦٣١، وانظر: الآداب: ص ٧١ / حديث ١٧٥.
- (٨) تاريخ دمشق ٥٣ / ٣٤١.
- (٩) التدوين في أخبار قزوين ٣ / ٤٠٧.
- (١٠) الأدب المفرد: ص ١٩١ / حديث ٥٤٤.
- (١١) مسند البزار ١٣ / ٢٩٠ / حديث ٦٨٦٩.
- (١٢) صحيح ابن حبان ٢ / ٣٢٥ / حديث ٥٦٦.
- (١٣) تاريخ أصبهان ١ / ٣٤٩.
- (١٤) المعجم الأوسط ٣ / ١٩٢ / حديث ٢٨٩٩.
- (١٥) الأحاديث المختارة ٥ / ١١٩ / حديث ١٧٤٤.
- (١٦) الجامع: ص ٢٩٥ / حديث ١٩٨.
- (١٧) إتحاف الخيرة المهرة ٨ / ٢٦٢ / حديث ٧٩٢٧.
- (١٨) المرجع السابق ٦ / ١٠٩ / حديث ٥٤٤٠.
- (١٩) المستدرک ٤ / ١٨٩ / حديث ٧٣٢٣.
- (٢٠) التيسير بشرح الجامع الصغير ٢ / ٣٤٥.
- (٢١) الترغيب والترهيب ٤ / ٩ / حديث ٤٥٦٩.
- (٢٢) انظر الحديث رقم ١٨.

[١٢٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِجِيُّ^١.

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ زِيَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنْفِيُّ^٢، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْلَدِيُّ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ^٣، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ^٤، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ^٥، أَنَا شُعْبَةُ^٦، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ^٧، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ^٨، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^٩، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ، فَلْيُحِبِّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ». وَيَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ كُنْيَتُهُ أَبُو بَلْجٍ.

[١٢٦] شرح السنة ١٣ / ٥٢ / حديث ٣٤٦٧، أخرجه البغوي من طريق ابن الجعد، وهو في مسنده ص ٢٥٧ / حديث ١٧٠٨، بهذا الإسناد، ويلفظه، والحديث زائد، ذكره الهيتمي في: مجمع الزوائد ١ / ٩٠ / حديث ٣٠٨، وفي كشف الأستار ١ / ٥٠ / حديث ٦٣، وفي غاية المقصد ١ / ٧٤ / حديث ١٢٠، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ١ / ٨٧ / حديث ٤٢.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٢) أَبُو الْفَضْلِ زِيَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنْفِيُّ، هكذا عرفه البغوي في هذا الإسناد، وفي غيره، سمع من: الشاه بن عبد الرحمن بن محمد بن المأمون، وعبد الرحمن بن أحمد الشَّرِيحِيِّ، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأَنْصَارِيِّ، وذكر في كتب التراجم في شيوخ البغوي.

انظر: شرح السنة ٧ / ٣٢٤ / حديث ٢٠٢١، و ١٢ / ١٦٠ / حديث ٣٢٤١، و ١٢ / ٢٩٤ / حديث ٣٣٢٩، و ١٣ / ٥٦ / حديث ٣٤٧١، و ١٥ / ٨٤ / حديث ٤٢٧٩، سير أعلام النبلاء ١٩ / ٤٤٠، طبقات الشافعية الكبرى ٧ / ٧٦ .
(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيِّ، ابْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، وثقه ابن نقطة في إكمال الإكمال ٣ / ٥١٠، وقال الذهبي في السير ١٦ / ٥٢٦: ارتحل به أبوه، وكان صدوقاً، صحيح السماع، صاحب حديث وعلم وجمالة، ت ٣٩٢هـ.

وانظر: الوفيات لابن قنفذ: ص ٢٢٥، مرآة الجنان ٢ / ٣٣٤، شذرات الذهب ٤ / ٤٩٤.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٧) أَبُو بَلْجٍ الْفَرَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ، ثم الْوَاسِطِيُّ، الْكَبِيرُ، اسمه: يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، أو ابن أبي سُلَيْمٍ، أو ابن أبي الْأَسْوَدِ، قال ابن حجر في التقريب ص ٦٢٥: صدوقٌ ربما أخطأ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٣ / ١٦٢، الكاشف ٢ / ٤١٤، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٧.

(٨) عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ، الْمَدْحَجِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ويقال: أَبُو يَحْيَى، مخضرم مشهور، أدرك الجاهلية، وأسلم في الأيام النبوية، وقدم الشام مع معاذ بن جبل، ثم سكن الكوفة، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٢٧: ثقة، عابدٌ، نزل الكوفة، ت ٧٤هـ، وقيل بعدها.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٢ / ٢٦١، الكاشف ٢ / ٨٩، تهذيب التهذيب ٨ / ١٠٩.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٥.

تخرجه

- أخرجه ابن الجعد، بمثله؛ عن شعبة، عن يحيى بن أبي سليم، عن عمرو بن ميمون، عن أبي هريرة رضي الله عنه^١.
- ومن طريق ابن الجعد، أخرجه: القضاعي؛ بمثله^٢.
- وأخرجه أبو داود الطيالسي، بمثله؛ عن شعبة، عن يحيى بن أبي سليم، به^٣.
- وأخرجه إسحاق بن راهويه^٤، والطحاوي^٥، والحاكم^٦، والبيهقي^٧، وأبو نعيم^٨، جميعهم بمثله؛
- وأخرجه أحمد^٩، وابنه عبد الله^{١٠}، والبزار^{١١}، وأبو بكر بن الخلال^{١٢}، وابن بطة^{١٣}، والحاكم^{١٤}، جميعهم بنحوه؛
- جميعهم من طريق: شعبة، عن يحيى بن أبي سليم، به.

درجته

إسناده حسن.

قال الحاكم: هذا حديثٌ صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي^{١٥}، وقال الهيثمي^{١٦}،

(١) مسند ابن الجعد: ص ٢٥٧/حديث ١٧٠٨.

(٢) مسند الشهاب ١ / ٢٧٠/حديث ٤٤٠.

(٣) مسند أبي داود الطيالسي ٤ / ٢٣٥/حديث ٢٦١٧.

(٤) مسند إسحاق بن راهويه ١ / ٣٦٠/حديث ٣٦٦.

(٥) شرح مشكل الآثار ٩ / ٤٠٧/حديث ٣٧٩٦.

(٦) المستدرك ٤ / ١٨٦/حديث ٧٣١٢.

(٧) شعب الإيمان ١١ / ٣٠٩/حديث ٨٥٧٦.

(٨) حلية الأولياء ٤ / ١٥٣.

(٩) مسند أحمد ١٣ / ٣٤٦/حديث ٧٩٦٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ١ / ٥٢٨/حديث ١٢٣٨.

(١٠) السنة لعبد الله بن أحمد ١ / ٣٧١/حديث ٨٠٤.

(١١) مسند البزار ١٧ / ٧٩/حديث ٩٦٠٩.

(١٢) السنة لأبي بكر بن الخلال ٥ / ٦٣/حديث ١٦١٨، و ٥ / ٧٨/حديث ١٦٦٦.

(١٣) الإبانة الكبرى ٢ / ٦٦٣/حديث ٨٥٨.

(١٤) المستدرك ١ / ٤٤/حديث ٣.

(١٥) المستدرك ٤ / ١٨٦/حديث ٧٣١٢.

(١٦) مجمع الزوائد ١ / ٩٠/حديث ٣٠٨.

والمناوي^١: رجاله ثقات، وقال البوصيري: هذا إسنادٌ فيه مقال، أبو بلج... مختلفٌ في عدالته^٢،
وأبو بلج: وثقه ابن سعد^٣، وابن معين^٤، والنسائي^٥، والدارقطني^٦، وقال البخاري: فيه نظر^٧، وقال أبو حاتم: هو صالح، لا بأس به^٨، وقال ابن عدي: لا بأس بحديثه^٩، وقال ابن حجر: صدوقٌ ربما أخطأ^{١٠}.

-
- (١) التيسير بشرح الجامع الصغير ٢ / ٣٨٨.
 - (٢) إتحاف الخيرة المهرة ١ / ٨٧ / حديث ٤٢.
 - (٣) الطبقات الكبرى ٧ / ٣١١.
 - (٤) الجرح والتعديل ٩ / ١٥٣.
 - (٥) انظر: تهذيب الكمال ٣٣ / ١٦٢.
 - (٦) سؤالات البرقاني للدارقطني: ص ٧١.
 - (٧) انظر: الكامل ٩ / ٨١.
 - (٨) الجرح والتعديل ٩ / ١٥٣.
 - (٩) الكامل ٩ / ٨١.
 - (١٠) تقريب التهذيب: ص ٦٢٥.

[١٢٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^١، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ^٢، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمِ الشَّيْبَانِيِّ^٣، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ^٤، نَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ^٥، نَا مُعْتَمِرُ^٦، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي^٧، يُحَدِّثُ عَنْ حَسَنِ^٨، عَنْ عِكْرِمَةَ^٩، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^{١٠}، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي ذَرٍّ: "يَا أَبَا ذَرٍّ أَيُّ عَرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ".
 قَالَ: الْمَوْلَاةُ فِي اللَّهِ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ".

[١٢٧] شرح السنة ١٣ / ٥٣ / حديث ٣٤٦٨؛ والحديث زائد، ذكره نبيل جرار في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ٣ / ٣٦٨ / حديث ٢٥٣٩.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣.

(٤) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، هَذَا عَرَفَهُ الْبَغَوِيُّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ؛ وَجَاءَ فِي إِسْنَادِ الْبَيْهَقِيِّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ ١٢ / ٧٦ / حَدِيثِ ٩٠٦٨: الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي أَرْزَقٍ، رَوَى عَنْ: عَاصِمِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ الْأَحْوَلِ، وَرَوَى عَنْهُ: أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمِ الشَّيْبَانِيِّ.

(٥) عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ الْأَحْوَلِ التَّيْمِيُّ، أَبُو عُمَرَ الْبَصْرِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّضْرِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٨٦: صدوق.

وانظر: تهذيب الكمال ١٣ / ٥٤٥، الكاشف ١ / ٥٢١، تهذيب التهذيب ٥ / ٥٨.

(٦) مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، يُلَقَّبُ بِالطُّفَيْلِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٣٩: ثقة، ت ١٨٧هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٨ / ٢٥٠، الكاشف ٢ / ٢٧٩، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٢٧.

(٧) سُلَيْمَانُ بْنُ طَرْحَانَ التَّيْمِيُّ، أَبُو الْمُعْتَمِرِ الْبَصْرِيُّ، نَزَلَ فِي التَّيْمِ، فَنسب إليهم، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٥٢: ثقةٌ عابد، ت ١٤٣هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٢ / ٥، الكاشف ١ / ٤٦١، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٠١.

(٨) الْحُسَيْنُ بْنُ قَيْسِ الرَّحْبِيِّ، أَبُو عَلِيِّ الْوَاسِطِيِّ، لَقِبَهُ حَسَنٌ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٦٨: متروك.

وانظر: تهذيب الكمال ٦ / ٤٦٥، الكاشف ١ / ٣٣٥، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٦٤.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٣.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣.

تخرجه

- أخرجه البيهقي، بمثله؛ عن أبي بكر أحمد بن الحسن القاضي، عن أبي جعفر محمد ابن علي بن دُحَيْم الشيباني، عن أحمد بن محمد بن عمر، عن عاصم بن النضر، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حَنْش، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه^١. وأخرجه الطبراني^٢، والشجري^٣، كلاهما بمثله؛ من طريق: معتمر، به.

درجته

إسناده ضعيفٌ جدًّا، فيه:

- الحسين بن قيس:

ضعفه ابن معين^٤، وأبو زرعة^٥، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث^٦، وقال البخاري: لا يكتب حديثه^٧، وقال: ترك أحمد حديثه^٨، وقال ابن عدي: وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق^٩، وقال ابن عراق الكناي: كذبه أحمد بن حنبل^{١٠}، وقال ابن حجر: متروك^{١١}.

(١) شعب الإيمان ١٢ / ٧٦ / حديث ٩٠٦٨.

(٢) المعجم الكبير ١١ / ٢١٥ / حديث ١١٥٣٧.

(٣) ترتيب الأمالي الخميسية ٢ / ١٨٥ / حديث ٢٠٥٩.

(٤) الجرح والتعديل ٣ / ٦٣.

(٥) نفسه.

(٦) نفسه.

(٧) انظر: الكاشف ١ / ٣٣٥.

(٨) التاريخ الكبير ٢ / ٣٩٣.

(٩) الكامل ٣ / ٢١٨.

(١٠) تنزيه الشريعة المرفوعة ١ / ٥٣.

(١١) تقريب التهذيب: ص ١٦٨.

بَاب الْمَرْءِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ

[١٢٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^١، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ^٢، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ^٣، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ^٤، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^٥.
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ الطَّاهِرِيُّ، أَنَا جَدِّي عَبْدُ الصَّمَدِ الْبُرَّازُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَدَّافِرِيُّ،
أَنَا إِسْحَاقُ الدَّبْرِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرُ^٦، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^٧، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ^٨، عَنْ
ابْنِ مَسْعُودٍ^٩، قَالَ: " ثَلَاثٌ أَحْلَفُ عَلَيْهِنَّ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا لَبَرَرْتُ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ
مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَلَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا، فَوَلَاهُ غَيْرَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا جَاءَ مَعَهُمْ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا لَبَرَرْتُ: لَا يَسْتُرُ اللَّهُ
عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ "

تخریجه

- أخرجه معمر، بمثله، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود رضي الله عنه، موقوفاً^{١٠}.
- ومن طريق معمر، أخرجه: الطبراني^{١١}، وأبو نعيم^{١٢}، والبيهقي^{١٣}، ثلاثتهم بمثله.
- وأخرجه العدني، بمثله^{١٤}؛

[١٢٨] شرح السنة ١٣ / ٦٤ / حديث ٣٤٨٠، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ١٩٩ / حديث ٢٠٣١٨؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١ / ٣٧ / حديث ١٠٦، وفي المقصد العلي ١ / ٣٩ / حديث ١٦، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ١ / ١٠٢ / حديث ٦٦.

- (١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.
- (٦) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥٧.
- (٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢٢.
- (٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣.
- (١٠) جامع معمر بن راشد ١١ / ١٩٩ / حديث ٢٠٣١٨.
- (١١) المعجم الكبير ٩ / ١٥٩ / حديث ٨٧٩٩.
- (١٢) حلية الأولياء ١ / ١٣٧.
- (١٣) شعب الإيمان ١١ / ٣٢٣ / حديث ٨٥٩٧.
- (١٤) الإيمان: ص ٧٦.

وأخرجه أبو داود^١، والخرائطي^٢، بمعناه؛
وأخرجه أبو يعلى^٣، والطبراني^٤، كلاهما وفيه زيادة؛
جميعهم من طريق: ابن مسعود رضي الله عنه.

درجته

إسناده ضعيف، فيه:

- عننة أبي إسحاق السبيعي، وهو مدلس.
- أبو عبيدة: لا يصح سماعه من أبيه^٥.

(١) الزهد: ص ١٣٦/حديث ١٢٧.

(٢) مكارم الأخلاق: ص ١٥٠/حديث ٤٤٢.

(٣) مسند أبي يعلى ٨ / ٤٩/حديث ٤٥٦٧.

(٤) المعجم الكبير ٩ / ١٦٠/حديث ٨٨٠٠.

(٥) انظر الحديث ١٠٢، والحديث ١٢٢.

بَابُ الْقَصْدِ فِي الْحَبِّ وَالْبُغْضِ

[١٢٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^١، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ^٢، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ^٣، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ^٤، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^٥.
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ الطَّاهِرِيُّ، أَنَا جَدِّي عَبْدُ الصَّمَدِ الْبَزَّازُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَدَّافِيُّ،
أَنَا إِسْحَاقُ الدَّبْرِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نَا مَعْمَرُ^٦، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ^٧، عَنِ أَبِيهِ^٨، قَالَ: قَالَ لِي
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ^٩: "يَا أَسْلَمُ لَا يَكُنْ حُبُّكَ كَلْفًا، وَلَا بُغْضُكَ تَلْفًا".
قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: "إِذَا أَحْبَبْتَ فَلَا تَكْلَفْ كَمَا يَكْلَفُ الصَّبِيُّ بِالشَّيْءِ يُحِبُّهُ، وَإِذَا
أَبْغَضْتَ فَلَا تُبْغِضْ بُغْضًا تُحِبُّ أَنْ يَتَلَفَ صَاحِبُكَ وَيَهْلِكَ".

تخريجه

- أخرجه معمر، بمثله؛ عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه^{١٠}.
- ومن طريق معمر، أخرجه: البيهقي بنحوه^{١١}.
- وأخرجه ابن وهب^{١٢}، وابن شبة^{١٣}، والخرائطي^{١٤}، والطبري^{١٥}، والخطابي^{١٦}، جميعهم مختصرًا؛

[١٢٩] شرح السنة ١٣ / ٦٥ / حديث ٣٤٨١، أخرجه البيهقي من طريق معمر، وهو في كتابه الجامع ١١ / ١٨١ / حديث ٢٠٢٦٩، بهذا الإسناد، ولفظه.
(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.
(٦) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥٧.
(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠.
(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٠.
(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩.
(١٠) جامع معمر بن راشد ١١ / ١٨١ / حديث ٢٠٢٦٩.
(١١) شعب الإيمان ٨ / ٥١٧ / حديث ٦١٧٣.
(١٢) الجامع: ص ٣١١ / حديث ٢١٣.
(١٣) تاريخ المدينة ٢ / ٧٧١.
(١٤) اعتلال القلوب ١ / ١٨١ / حديث ٣٧٠.
(١٥) تهذيب الآثار مسند علي ٣ / ٢٨٦ / حديث ٤٤٤، وحديث ٤٤٥، وحديث ٤٤٦.
(١٦) العزلة: ص ٩٨.

وأخرجه البخاري، بمعناه^١؛
وأخرجه ابن مردويه، بنحوه^٢؛
جميعهم من طريق: زيد بن أسلم، به.

درجته

إسناده صحيح.

(١) الأدب المفرد: ص ٤٤٨/حديث ١٣٢٢.

(٢) ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه: ص ١٩٠/حديث ٣١.

بَابُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْأَمْرِ بِصُخْبَةِ الصَّالِحِينَ

[١٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ^١، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْخُرَاعِيِّ^٢، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ^٣، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ اللَّيْثِيِّ^٤، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ^٥، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْإِيمَانِ، كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي آخِيَّتِهِ يَجُولُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ، فَأَطْعَمُوا طَعَامَكُمْ الْأَتْقِيَاءَ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ».

شرح الغريب

- آخِيَّتِهِ: الآخِيَّةُ هي العروة التي تشد بها الدابة، وتكون في وتد، أو سلة مثنية في الأرض.

وقيل: الآخِيَّةُ حَبِيلٌ، أو عَوِيْدٌ يُعْرَضُ فِي الْحَائِطِ وَيُدْفَنُ طَرَفَاهُ فِيهِ، وَيَصِيرُ وَسَطُهُ كَالْعُرْوَةِ وَتَشَدُّ فِيهَا الدَّابَّةُ. وَجَمَعَهَا الْأَوَاخِي مُشَدِّدًا. وَالْأَخَايَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ يَبْعُدُ عَنْ رَبِّهِ بِالذُّنُوبِ وَأَصْلُ إِيمَانِهِ ثَابِتٌ^٦.

[١٣٠] شرح السنة ١٣ / ٦٩ / حديث ٣٤٨٥، أخرجه البغوي من طريق ابن المبارك، وهو في كتابه الزهد والرقائق ١ / ٢٤ / حديث ٧٣، بهذا الإسناد، وبلغته؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ١٠ / ٢٠١ / حديث ١٧٥٣٤، وفي غاية المقصد ٤ / ٣٥٠ / حديث ٤٧٩٥، وفي المقصد العلي ٤ / ٣٦٩ / حديث ١٧٣٨، وفي موارد الظمآن: ص ٦٠٧ / حديث ٢٤٥١، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٤ / ٢٨٨ - ٢٨٩ / حديث ٣٥٨٦.

(١) سبقَت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٦٦.

(٢) سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ الْخُرَاعِيِّ مَوْلَاهُمْ، الْمِصْرِيُّ، أَبُو يَحْيَى بْنُ مِقْلَاصٍ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٣٣: ثِقَةٌ ثَبَتَتْ، ت ١٦٦ هـ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٠ / ٣٤٢، الْكَاشِفُ ١ / ٤٣٢، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٤ / ٧.

(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسِ النَّجْبِيِّ، الْمِصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٢٨: لِينُ الْحَدِيثِ، ت ١٣١ هـ.

وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ١٦ / ٢٦٩، الْكَاشِفُ ١ / ٦٠٦، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٦ / ٦٩.

(٤) أَبُو سُلَيْمَانَ اللَّيْثِيُّ، نَقَلَ ابْنُ حَجْرٍ فِي تَعْجِيلِ الْمَنْفَعَةِ ٢ / ٤٧٣: قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ: مَجْهُولٌ، ... وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذِكْرِ شَيْخِهِ وَالرَّوَايَ عَنْهُ.

وَانظُرْ: التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٩ / ٣٧، الثَّقَاتُ ٥ / ٥٦٩ - ٥٨٥، الْمُقْتَنَى فِي سَرْدِ الْكُنَى ١ / ٢٩٢، لِسَانُ الْمِيزَانِ ٧ / ٥٨.

(٥) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ١٩.

(٦) انظُرْ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ ٣ / ١٣٧، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١ / ٢٩.

تخرجه

- أخرجه ابن المبارك، بمثله؛ عن سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، عن عبد الله بن الوليد، عن أبي سليمان الليثي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه^١.
- وأخرجه أحمد، مختصراً؛ عن ابن المبارك، به^٢.
- ومن طريق ابن المبارك:
- أخرجه أحمد^٣، ومحمد بن نصر المروزي^٤، وابن فيل^٥، وابن حبان^٦، وابن بشران^٧، جميعهم بمثله.
- وأخرجه القضاعي، مختصراً^٨.
- وأخرجه أبو نعيم، بنحوه^٩.
- وأخرجه البرجلاني^{١٠}، والبخاري، معلقاً^{١١}، وابن أبي الدنيا^{١٢}، وأبو الشيخ^{١٣}، والقضاعي^{١٤}، جميعهم مختصراً؛ وأخرجه أبو يعلى، بمثله^{١٥}؛
- جميعهم من طريق: سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، به.

-
- (١) الزهد والرفائق ١ / ٢٤ / حديث ٧٣.
- (٢) مسند أحمد ١٧ / ٤٣٥ / حديث ١١٣٣٥.
- (٣) المرجع السابق ١٨ / ٨٥ / حديث ١١٥٢٦.
- (٤) تعظيم قدر الصلاة ٢ / ٦٠٩ / حديث ٦٥٠.
- (٥) جزء ابن فيل: ص ٨٧ / حديث ٦٠.
- (٦) صحيح ابن حبان ٢ / ٣٨١ / حديث ٦١٦.
- (٧) أمالي ابن بشران - الجزء الثاني: ص ٢٤٦ / حديث ١٤٣٥.
- (٨) مسند الشهاب ٢ / ٢٧٨ / حديث ١٣٥٥.
- (٩) حلية الأولياء ٨ / ١٧٩.
- (١٠) الكرم والجود: ص ٤٨ / حديث ٤١.
- (١١) التاريخ الكبير ٩ / ٣٧ / حديث ٣٢٢.
- (١٢) اصطناع المعروف: ص ٤٢ / حديث ٤٨، والإخوان: ص ٢٣١ / حديث ١٩٦.
- (١٣) أمثال الحديث ص: ٤٠٣ / حديث ٣٥٢.
- (١٤) مسند الشهاب ١ / ٤١٤ / حديث ٧١٣، وحديث ٧١٤، و ٢ / ٢٧٩ / حديث ١٣٥٦.
- (١٥) مسند أبي يعلى ٢ / ٤٩٢ / حديث ١٣٣٢، و ٢ / ٣٥٧ / حديث ١١٠٦.

درجته

إسناده ضعيف، فيه:

- عبد الله بن الوليد:

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وسكت عنه^١، وقال الدارقطني: لا يعتبر به^٢، وذكره ابن حبان في الثقات^٣، وقال ابن حجر: لين الحديث^٤.

- أبو سليمان الليثي:

قال علي بن المديني: مجهول^٥، وسكت عنه أبو حاتم^٦، ونقل أبو الفضل العراقي قول ابن طاهر في الكشف عن أخبار الثقات: لا يعرف، ولا يذكر إلا في هذا الحديث، وقال: وهو غريب، قال أبو الفضل: وذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى فيمن لا يعرف اسمه^٧. وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح غير أبي سليمان الليثي، وعبد الله بن الوليد التجيبي، وكلاهما ثقة^٨.

(١) الجرح والتعديل ٥ / ١٨٧.

(٢) سوالات البرقاني للدارقطني: ص ٤١.

(٣) الثقات ٧ / ١١.

(٤) تقريب التهذيب: ص ٣٢٨.

(٥) انظر: تعجيل المنفعة ٢ / ٤٧٣.

(٦) الجرح والتعديل ٩ / ٣٧٩.

(٧) ذيل ميزان الاعتدال ص ٢١٥.

(٨) مجمع الزوائد ١٠ / ٢٠١ / حديث ١٧٥٣٤.

بَابُ حُسْنِ الْخُلُقِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ}¹، قَالَتْ عَائِشَةُ: «كَانَ خَلْقُهُ الْقُرْآنَ»².

وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {خُذِ الْعَفْوَ}³، أَي: خُذِ الْمَيْسُورَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ، وَلَا تَسْتَقْصِ عَلَيْهِمْ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {خُذِ الْعَفْوَ}⁴، وَقَالَ: أَمَرَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ⁵.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ}⁶، قَالَ: الصَّبْرُ عِنْدَ الْغَضَبِ، وَالْعَفْوُ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ، فَإِذَا فَعَلُوا، عَصَمَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَخَضَعَ لَهُمْ عَدُوهُمْ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ⁷.

وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ}⁸، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا}⁹، هُوَ أَنْ الْإِنْتِصَارِ، وَإِنْ كَانَ جَانِزًا عَنِ الظَّالِمِ، فَالْعَفْوُ أَحْسَنُ.

[١٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الطَّاهِرِيُّ، أَخْبَرَنَا جَدِّي عَبْدُ الصَّمَدِ الْبُرَّازُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَدَّافِرِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ الدَّبْرِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ¹⁰، عَنْ أَبِي حَازِمٍ¹¹، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ كُرَيْزٍ¹²، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، وَمَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا».

[١٣١] شرح السنة ١٣ / ٨٢ / حديث ٣٥٠٣، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ١٤٣ / حديث ٢٠١٥٠، بهذا الإسناد، ويمثله؛ والحديث زائد، ذكره نبيل جرار في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ٧ / ٤١٢ / حديث ٧٠١٦.

(١) سورة القلم: الآية ٤.

(٢) انظر: مسند أحمد ٤١ / ٤٨ / حديث ٢٤٦٠١.

(٣) سورة الأعراف: الآية ١٩٩.

(٤) سورة الأعراف: الآية ١٩٩.

(٥) انظر: صحيح البخاري ٦ / ٦١ / حديث ٤٦٤٤.

(٦) سورة فصلت: الآية ٣٤.

(٧) انظر: صحيح البخاري ٦ / ١٢٨، ذكره البخاري، معلقاً.

(٨) سورة الشورى: الآية ٤٠.

(٩) سورة الأعراف: الآية ١٤٥.

(١٠) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥٧.

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥.

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥.

هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.

شرح الغريب

- سَفْسَافَهَا: الأصل في السَّفْسَافِ: ما تَهَبَّأَ من غُبَارِ الدَّقِيقِ إِذَا نُخِلَ. يقال: سَفْسَفْتُ الدَّقِيقَ إِذَا تَنَخَّلْتَهُ، ثُمَّ شُبِّهَ به الرديء من كل شيء، يقال: رجل سَفْسَافٌ، ومُسَفْسَفٌ: إِذَا وَصَفْتَهُ بِرِقَّةِ المُرْوَةِ، وَضَعَفَ العَقْلَ؛ وكلام سَفْسَافٍ، وثوبٌ سَفْسَافٌ: إِذَا كَانَ هَلْهَلَ النَّسْجِ، وَهُوَ نَعْتٌ مُطَّرِدٌ فِي كل شيء، لم يُحْكَمْ صُنْعُهُ^١.

تخرجه

- أَخْرَجَهُ معمر بن راشد، بمثله؛ عن أَبِي حازم، عن طلحة بن كُرَيْزِ الخَزَاعِيِّ، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^٢.
- ومن طريق معمر، أَخْرَجَهُ البيهقي، بنحوه^٣.
- وَأَخْرَجَهُ ابن أبي الدنيا، بمثله^٤، والحاكم، بنحوه^٥؛ كلاهما من طريق: أَبِي حازم، به.
- وَأَخْرَجَهُ ابن أبي شيبة^٦، والبُرْجُلَانِيُّ^٧، وَهَنَّادُ بن السَّرِيِّ^٨، والخِرَائِطِيُّ^٩، جميعهم بمعناه؛ وَأَخْرَجَهُ الشاشي، وفيه زيادة^{١٠}؛
جميعهم من طريق: طلحة بن كُرَيْزِ الخَزَاعِيِّ، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

درجته

إِسْنَادُهُ صحيح، وهو مرسل.
قال البيهقي^{١١}، وابن حجر^{١٢}: حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.

-
- (١) انظر: غريب الحديث للخطابي ١/ ٣٠٢، النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٧٣.
 - (٢) جامع معمر بن راشد ١١/ ١٤٣/ حديث ٢٠١٥٠.
 - (٣) الأسماء والصفات ١/ ١٤٤/ حديث ٨٩، والسنن الكبرى ١٠/ ٣٢٢/ حديث ٢٠٧٨٠.
 - (٤) مكارم الأخلاق: ص ١٩/ حديث ٧.
 - (٥) المستدرک ١/ ١١٢/ حديث ١٥٣.
 - (٦) مصنف ابن أبي شيبة ٥/ ٣٣٢/ حديث ٢٦٦١٧.
 - (٧) الكرم والجود: ص ٣٤/ حديث ١١.
 - (٨) الزهد ٢/ ٤٢٣.
 - (٩) مكارم الأخلاق: ص ١٩٠/ حديث ٥٧٢.
 - (١٠) المسند للشاشي ١/ ٨٠/ حديث ٢٠.
 - (١١) السنن الكبرى ١٠/ ٣٢٢/ حديث ٢٠٧٨٠، وشعب الإيمان ١٠/ ٣٧٢/ حديث ٧٦٤٨.
 - (١٢) إتحاف المهرة ٦/ ١٢٦/ حديث ٦٢٤٦.

وقال العراقي: أخرجه البيهقي ... من رواية طلحة بن عبيد الله بن كريز مرسلاً، ورجالهما ثقات^١.

(١) تخريج أحاديث الإحياء: ص ٨٣٩/حديث ٦.

بَابُ النَّصِيحَةِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ} ^١، وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ إِخْبَارًا عَنْ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: {وَأَنْصَحْ لَكُمْ} ^٢، وَعَنْ هُوْدٍ: {وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ} ^٣، وَعَنْ صَالِحٍ وَشُعَيْبٍ: {وَنَصَحْتُ لَكُمْ} ^٤.

[١٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ^٥، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ^٦، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "قَالَ اللَّهُ: أَحَبُّ مَا تَعَبَّدَنِي بِهِ عَبْدِي إِلَيَّ النَّصْحُ لِي".

تَخْرِجُهُ

- أخرجه ابن المبارك، بمثله؛ عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه ^٧.
- ومن طريق: ابن المبارك:
أخرجه أحمد ^٨، والرويانى ^٩، كلاهما بمثله.
وأخرجه أبو نعيم، بنحوه ^{١٠}.
- وأخرجه الطبرانى ^{١١}، والبيهقى ^{١٢}، كلاهما فيه زيادة؛ من طريق: يحيى بن أيوب، به.
- وأخرجه أبو الشيخ، بمعناه؛ من طريق علي بن يزيد، به ^{١٣}.

[١٣٢] شرح السنة ١٣ / ٩٦ / حديث ٣٥١٥، أخرجه البغوي من طريق ابن المبارك، وهو في كتابه الزهد والرقائق ١ / ٦٧ / حديث ٢٠٤، بهذا الإسناد، ولفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١ / ٨٧ / حديث ٢٨٩، و ٢ / ٢٤٨ / حديث ٣٤٩٩، وفي غاية المقصد ١ / ٦٧ / حديث ١٠١.

(١) سورة التوبة: الآية ٩١.

(٢) سورة الأعراف: الآية ٦٢.

(٣) سورة الأعراف: الآية ٦٨.

(٤) سورة الأعراف: الآية ٧٩.

(٥) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٦٦.

(٦) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١٢٠.

(٧) الزهد والرقائق ١ / ٦٧ / حديث ٢٠٤.

(٨) مسند أحمد ٣٦ / ٥٢٩ / حديث ٢٢١٩١.

(٩) مسند الرويانى ٢ / ٢٧٦ / حديث ١١٩٣.

(١٠) حلية الأولياء ٨ / ١٧٥.

(١١) المعجم الكبير ٨ / ٢٠٦ / حديث ٧٨٣٣.

(١٢) الزهد الكبير: ص ٢٧٣ / حديث ٧٠٢.

(١٣) التوبيخ والتنبية: ص ٢٢.

درجته

إسناده ضعيف، وضعفه الحافظ العراقي^١، والمناوي^٢.
قلت: في رواية عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد: مقال^٣.

(١) انظر: فيض القدير ٤/ ٤٨٦.

(٢) التيسير بشرح الجامع الصغير ٢/ ١٨٧.

(٣) انظر الحديث رقم ١٢٠.

بَابُ السَّنَنِ

[١٣٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِجِيُّ^١، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ السَّمْعَانِيُّ، نَا أَبُو جَعْفَرِ الرِّيَّانِيُّ، نَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوْبِهِ^٢، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ^٣، نَا خَالِدُ بْنُ الْيَاسِ^٤، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^٥، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^٦، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ^٧، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَرَى الْمُؤْمِنُ مِنْ أَخِيهِ عَوْرَةً فَسَتَّرَهَا عَلَيْهِ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

تَخْرِجُهُ

- أخرجه عبد بن حميد، بنحوه؛ عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن خالد بن إلياس، عن يحيى ابن عبد الرحمن، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه^٨.
- وأخرجه أبو بكر الدينوري، بنحوه؛ من طريق عبد الله بن مسلمة، عن خالد بن إلياس، به^٩.
- وأخرجه الطبراني^{١٠}، والخطيب البغدادي^{١١}، وابن الجوزي^{١٢}، ثلاثتهم بنحوه؛ من طريق: خالد ابن إلياس، به.

[١٣٣] شرح السنة ١٣ / ٩٩ / حديث ٣٥١٩؛ والحديث زائد، ذكره الهيتمي في مجمع الزوائد ٦ / ٢٤٦ / حديث ١٠٤٧٦، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٥ / ٥٢٨ / حديث ٥١٨٦، و٦ / ١٦١ / حديث ٥٥٧٥، ونبيل جرار في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ٢ / ١٨٢٦ / ٥٢٧.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١٧.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

(٤) خَالِدُ بْنُ الْيَاسِ، أَوْ يَاسُ بْنُ صَخْرَ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ حُدَيْفَةَ الْعَدَوِيِّ، أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَدَنِيِّ، إِمَامُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٨٧: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وانظر: تهذيب الكمال ٨ / ٢٩، الكاشف ١ / ٣٦٢، تهذيب التهذيب ٣ / ٨٠.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٨.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٨.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩.

(٨) المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٢٧٩ / حديث ٨٨٥.

(٩) المجالسة وجواهر العلم ٤ / ٤٦٤ / حديث ١٦٧٩.

(١٠) المعجم الصغير ٢ / ٢٥٣ / حديث ١١١٨.

(١١) تاريخ بغداد ١٥ / ٦٨٠.

(١٢) العلل المتناهية ٢ / ٣٠١ / حديث ١٣١٤.

درجته

إسناده ضعيف جداً، فيه:

- خالد بن إلياس:

قال البخاري: منكر الحديث^١، ليس بشيء^٢.

وقال أحمد بن حنبل^٣، والنسائي^٤، وابن حجر^٥: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع لها، لا

يحل أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجب^٦.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وسئل: يكتب حديثه؟ قال: زحفاً^٧.

قال أبو زرعة: ليس بقوي، ضعيف^٨.

وقال ابن عدي: أحاديثه كأنها غرائب وإفرادات عن يحدث عنهم، ومع ضعفه يكتب

حديثه^٩.

(١) الكامل ٣ / ٤١٣.

(٢) الضعفاء الصغير: ص ٥٥.

(٣) الجرح والتعديل ٣ / ٣٢١.

(٤) الضعفاء والمتروكون: ص ٣٦.

(٥) تقريب التهذيب: ص ١٨٧.

(٦) المجروحين ١ / ٢٧٩.

(٧) الجرح والتعديل ٣ / ٣٢١.

(٨) الجرح والتعديل ٣ / ٣٢١.

(٩) الكامل ٣ / ٤١٣.

بَابُ الذَّبِّ عَنِ الْمُسْلِمِينَ

[١٣٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِجِيُّ^١، [أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعَانَ، نَا أَبُو جَعْفَرِ الرَّيَّانِيِّ، نَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوْبِهِ^٢]، أَنَا أَبُو عَاصِمٍ^٣، وَالْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٤، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ^٥، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ^٦، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ^٧، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ذَبَّ عَنِ لَحْمِ أَخِيهِ بِالْمَغْيِبَةِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ».

تخریجه

- أخرجه أبو نعيم، بنحوه؛ من طريق: مكي بن إبراهيم، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر ابن حوشب، عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها^٩.
- وأخرجه عبد بن حميد، بنحوه؛ عن أبي عاصم النبيل، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر ابن حوشب، به^{١٠}.

[١٣٤] شرح السنة ١٣ / ١٠٧ / حديث ٣٥٢٩؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٩٥ / حديث ١٣١٥٠، وفي غايه المقصد ٣ / ١٥٩ / حديث ٣٠٤٤، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٦ / ٦٩ - ٧٠ / حديث ٥٣٥٩.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٢) سقط من الإسناد: أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان، عن أبي جعفر الرياني، عن حميد بن زنجويه، انظر: شرح السنة ٥ / ٣٨ / حديث ١٢٦٠.

(٣) سبقت ترجمتهم في الحديث رقم ١٧.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٥.

(٥) مكّي بن إبراهيم بن بشير التميمي، أبو السكّن البلخي، قال ابن حجر في التقريب ص ٥٤٥: ثقة، ثبت، ت ٢٢٥ هـ. وانظر: تهذيب الكمال ٢٨ / ٤٧٦، الكاشف ٢ / ٢٩٣، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٩٣.

(٦) عبيد الله بن أبي زياد القداح، أبو الحصين المكي، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٧١: ليس بالقوي، ت ١٥٠ هـ. وانظر: تهذيب الكمال ١٩ / ٤١، الكاشف ١ / ٦٨٠، تهذيب التهذيب ٧ / ١٤.

(٧) سبقت ترجمته في حديث رقم ٥٤.

(٨) أسماء بنت يزيد بن السكن، أم عامر الأشهلية، وأم سلمة الأنصارية، من المبايعات المجاهدات، لها أحاديث، وقتلت بعمود خبائها يوم اليرموك تسعة من الروم. وقيل: إنها حضرت بيعة الرضوان، وبايعت يومئذ، وعاشت إلى دولة يزيد بن معاوية.

انظر: الاستيعاب ٤ / ١٧٨٧، أسد الغابة ٧ / ١٦، الإصابة ٨ / ٢١.

(٩) حلية الأولياء ٦ / ٦٧.

(١٠) المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٤٥٦ / حديث ١٥٧٩.

- وأخرجه الخرائطي^١، والطبراني^٢، وأبو نعيم^٣، والبيهقي^٤، جميعهم بنحوه؛ من طريق أبي عاصم النبيل، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، به.
- وأخرجه إسحاق بن راهويه، بنحوه^٥، وابن المبارك، بمثله^٦، كلاهما عن: عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، به.
- وأخرجه الطيالسي^٧، وأبو القاسم القزويني^٨، والذهبي^٩، ثلاثهم بمثله؛ وأخرجه أحمد^{١٠}، وابن أبي الدنيا^{١١}، والطبراني^{١٢}، وابن عدي^{١٣}، وأبو الشيخ^{١٤}، وأبو نعيم^{١٥}، وابن عساكر^{١٦}، سبعتهم بنحوه؛ جميعهم من طريق: عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، به.

درجته

إسناده ضعيف، وحسنه المنذري^{١٧}، والبوصيري^{١٨}، والهيثمي^{١٩}، فيه:

-
- (١) مكارم الأخلاق: ص ٢٩٢/حديث ٨٩٠.
- (٢) المعجم الكبير ٢٤ / ١٧٥/حديث ٤٤٢.
- (٣) حلية الأولياء ٦ / ٦٧.
- (٤) شعب الإيمان ١٠ / ١٠٥/حديث ٧٢٣٦.
- (٥) مسند إسحاق بن راهويه ٥ / ١٨٤.
- (٦) الزهد والرفائق ١ / ٢٣٩/حديث ٦٨٧.
- (٧) مسند أبي داود الطيالسي ٣ / ٢٠١/حديث ١٧٣٧.
- (٨) التدوين في أخبار قزوين ١ / ٢٦١.
- (٩) معجم الشيخ الكبير ١ / ١٩٨، ١ / ١٩٩.
- (١٠) مسند أحمد ٤٥ / ٥٨٣ - ٥٨٤/حديث ٢٧٦٠٩، وحديث ٢٧٦١٠.
- (١١) الصمت: ص ١٤٧، ونم الغيبة والنميمة: ص ٣١/حديث ١٠٣.
- (١٢) المعجم الكبير ٢٤ / ١٧٦/حديث ٤٤٣.
- (١٣) الكامل ٥ / ٥٢٩.
- (١٤) الفوائد: ص ٤٨/حديث ١٨.
- (١٥) حلية الأولياء ٦ / ٦٧.
- (١٦) تاريخ دمشق ٣٥ / ٧٨.
- (١٧) الترغيب والترهيب ٣ / ٣٣٣/حديث ٤٣١٢.
- (١٨) إتحاف الخيرة المهرة ٦ / ٦٩ - ٧٠/حديث ٥٣٥٩.
- (١٩) مجمع الزوائد ٨ / ١٧٩/حديث ١٣١٥٠.

- عبید الله بن أبی زیاد:

قال النسائي^١، وأبو أحمد الحاكم^٢: ليس بالقوي، وقال ابن معين: كان وسطاً، لم يكن بذاك^٣، وقال أحمد بن حنبل: صالح^٤، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ولا بالمتين، وهو صالح الحديث، يكتب حديثه^٥، وقال أبو داود: أحاديثه مناكير^٦، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ، كثير الوهم، لم يكن في الإتقان بالحال التي يقبل ما انفرد به، ولا يجوز الاحتجاج بأخباره، إلا بما وافق الثقات^٧، وقال ابن عدي: قد حدث عنه الثقات ولم أر في حديثه شيئاً منكراً فأذكره^٨.

(١) الضعفاء والمتروكون ص ٦٦.

(٢) انظر: ميزان الاعتدال ٣ / ٨.

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ١ / ٢٤٧.

(٤) الجرح والتعديل / ٣١٥.

(٥) نفسه.

(٦) تهذيب الكمال ١٩ / ٤٣.

(٧) المجروحين ٢ / ٦٦.

(٨) الكامل ٥ / ٥٢٨.

[١٣٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِجِيُّ^١، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ السَّمْعَانِيُّ، نَا أَبُو جَعْفَرِ الرَّيَّانِيُّ، نَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوِيهِ^٢، نَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبَّاسٍ^٣، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ^٤، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ^٥، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^٦، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ اغْتَيْبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى نَصْرِهِ، فَنَصَرَهُ، نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

تخریجه

- أخرج ابن وهب^٧، ومعمربن راشد^٨، وهنادبن السري^٩، والحارثبن أبي أسامة^{١٠}، والخرائطي^{١١}، وابن عدي^{١٢}، والبعغوي^{١٣}، وقوام السنة^{١٤}، جميعهم بمعناه؛ من طريق أبان ابن أبي عياش، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

- وأخرج ابن أبي الدنيا^{١٥}، والطبراني^{١٦}، وابن عدي^{١٧}، والبيهقي^{١٨}، والقضاعي^{١٩}، جميعهم بمعناه؛ من طريق: أنس بن مالك رضي الله عنه.

[١٣٥] شرح السنة ١٣ / ١٠٧ / حديث ٣٥٣٠، والحديث زائد، ذكره الهيتمي في بغية الباحث ٢ / ٧٦٤ / حديث ٧٦٣، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٦ / ٧٣ / حديث ٥٣٦٩، و ٨ / ٢٩ - ٣٠ / حديث ٧٤١٠، وذكره ابن حجر في المطالب العالية ١١ / ٨٨٨ / حديث ٢٧٢٧.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١٧.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٤) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، قال ابن حجر في التقريب ص ١٠٩: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخط في غيرهم، ت ١٨١هـ، أو ١٨٢هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣ / ١٦٣، الكاشف ١ / ٢٤٨، تهذيب التهذيب ١ / ٣٢١.

(٥) أبان بن أبي عياش، قيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، قال ابن حجر في التقريب ص ٨٧: متروك، ت في حدود ١٤٠هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢ / ١٩، الكاشف ١ / ٢٠٧، تهذيب التهذيب ١ / ٩٦.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٧) الجامع: ص ٥٣١ / حديث ٤٢٤.

(٨) جامع معمر بن راشد ١١ / ١٧٨ / حديث ٢٠٢٥٨.

(٩) الزهد ٢ / ٥٦٦.

(١٠) انظر: بغية الباحث ٢ / ٧٦٤ / حديث ٧٦٣.

(١١) مكارم الأخلاق: ص ٢٩١ / حديث ٨٨٧.

(١٢) الكامل ٢ / ٦٤.

(١٣) شرح السنة ١٣ / ١٠٧ / حديث ٣٥٣١.

(١٤) الترغيب والترهيب ٣ / ١٣٥ / حديث ٢٢٣٤.

(١٥) الصمت: ص ١٤٩ / حديث ٢٤٣، وذم الغيبة والنميمة: ص ٣٢ / حديث ١٠٧.

(١٦) مكارم الأخلاق للطبراني: ص ٣٦٣ / حديث ١٣٦.

(١٧) الكامل ٢ / ٦٥.

(١٨) شعب الإيمان ١٠ / ١٠٢ / حديث ٧٢٣١، والسنن الكبرى ٨ / ٢٩٠ / حديث ١٦٦٨٥.

(١٩) مسند الشهاب ١ / ٢٨٨ / حديث ٤٧٣، وحديث ٤٧٤.

درجته

إسناده ضعيف جداً، وضعفه المنذري^١، وعلي القاري^٢، فيه:

- أبان بن أبي عياش:

قال ابن سعد^٣، والنسائي^٤: متروك الحديث، وقال الدارقطني^٥، وابن حجر^٦: متروك، وكان شعبة يتهمه بالكذب^٧، وقال أبو عوانة: لا أستحل أن أروي عنه شيئاً^٨، وقال أحمد ابن حنبل: منكر الحديث^٩، وقال السعدي: ساقط^{١٠}، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه، لا يتابع عليه، وهو بين الأمر في الضعف ... وأرجو أنه ممن لا يعتمد الكذب، إلا أن يشبهه عليه، ويغلط، وعامة ما أتاني أبان من جهة الرواة لا من جهته لأن أبان روى عنه قوم مجهولين لما أنه فيه ضعف، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق كما قال شعبة^{١١}.

-
- (١) انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير ٢ / ٤٠٢.
 - (٢) مرقة المفاتيح ٨ / ٣١١٩ / حديث ٤٩٨٠.
 - (٣) الطبقات الكبرى ٧ / ١٨٨.
 - (٤) الضعفاء والمتروكون: ص ١٤.
 - (٥) الضعفاء والمتروكون ١ / ٢٥٨.
 - (٦) تقريب التهذيب: ص ٨٧.
 - (٧) المجروحين ١ / ٩٦.
 - (٨) التاريخ الكبير ١ / ٤٥٤.
 - (٩) الكامل ٢ / ٥٨.
 - (١٠) نفسه.
 - (١١) نفسه.

[١٣٦] وَأَخْبَرَنَا الصَّالِحِيُّ^١، أَنَا ابْنُ بَشْرَانَ^٢، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ^٣، نَا الرَّمَادِيُّ^٤، نَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ^٥، أَنَا مَعْمَرُ^٦، وَالثَّوْرِيُّ^٧، عَنْ أَبِي بَانٍ^٨، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

تخرجه

سبق تخرجه^٩.

درجته

إسناده ضعيف جداً^{١٠}.

[١٣٦] شرح السنة ١٣ / ١٠٧ / حديث ٣٥٣١، أخرجه البغوي من طريق معمر، وهو في كتابه الجامع ١١ / ١٧٨ / حديث ٢٠٢٥٨، بهذا الإسناد، وبمعناه؛ والحديث زائد، ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٦ / ٧٣ / حديث ٥٣٦٩، و ٨ / ٢٩ - ٣٠ / حديث ٧٤١٠، وذكره ابن حجر في المطالب العالية ١١ / ٨٨٨ / حديث ٢٧٢٧.

- (١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.
- (٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.
- (٧) سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ الثَّوْرِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٤٤: ثَقَّةٌ، حَافِظٌ، فَقِيهٌ، عَابِدٌ، إِمَامٌ، حُجَّةٌ، مُصَنِّفُ كِتَابِ الْجَامِعِ، كَانَ رِيماً دَلَسَ، ت ١٦١ هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ١١ / ١٥٤، الكاشف ١ / ٤٤٩، تهذيب التهذيب ٤ / ١١١.
- (٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٥.
- (٩) انظر الحديث رقم ١٣٥.
- (١٠) نفسه.

بَاب مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الظَّنِّ وَالنَّهْيِ عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّجَسُّسِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {بَيَّأُهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا}،^١

وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ}،^٢ وَقَالَ تَعَالَى: {أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ}،^٣ وَقَالَ تَعَالَى: {فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ}،^٤ وَالْبَغْيُ: الْحَسَدُ، وَاسْمِي الظُّلْمِ بَغْيًا، لِأَنَّ الْحَاسِدَ ظَالِمًا، وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ}،^٥

[١٣٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^٦، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَشْرَانَ^٧، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقَّارُ^٨، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ^٩، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^{١٠}، أَنَا مَعْمَرُ^{١١}، عَنِ الزُّهْرِيِّ^{١٢}، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ^{١٣}، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: "يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ"، قَالَ: فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَنْطِفُ لِحِيَّتُهُ مِنْ وَضُوئِهِ قَدْ عَلِقَ نَعْلَهُ فِي يَدِهِ الشِّمَالِ، فَسَلَّمَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدَا، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ: فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِثْلَ مَرَّتِهِ الْأُولَى، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ أَيْضًا: فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الْأُولَى، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: إِنِّي لَأَحِبُّتُ أَبِي، فَأَقْسَمْتُ أَلَّا أَدْخُلَ عَلَيْهِ

[١٣٧] شرح السنة ١٣ / ١١٢ / حديث ٣٥٣٥، أخرجه البيهقي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ٢٨٧ / حديث ٢٥٥٩، بهذا الإسناد، وبنحوه؛ والحديث زائد، ذكره الهيتمي في: مجمع الزوائد ٨ / ٧٨ / حديث ١٣٠٤٨، وفي غاية المقصد ٣ / ١٢٣ / حديث ٢٩٢٢، وفي كشف الأستار ٢ / ٤٠٩ / حديث ١٩٨١، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٦ / ٧٨ - ٧٩ / حديث ٥٣٨٣.

(١) سورة الحجرات: الآية ١٢.

(٢) سورة الفلق: الآية ٥.

(٣) سورة النساء: الآية ٥٤.

(٤) سورة الجاثية: الآية ١٧.

(٥) سورة يونس: الآية ٢٣.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(١٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

ثَلَاثًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُتَوِينِي إِلَيْكَ حَتَّى تَنْقُضِيَ الثَّلَاثَةَ، فَعَلْتَ، قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ أَنَسٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ، قَالَ: فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، وَتَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ، ذَكَرَ اللَّهَ، وَكَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا.

قَالَ: فَلَمَّا مَضَتْ الثَّلَاثُ لَيَالٍ، وَكِدْتُ أَحْتَقِرُ عَمَلَهُ، قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ وَالِدِي غَضَبٌ، وَلَا هَجْرٌ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَطَلَعْتَ أَنْتَ الثَّلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ آوِيَ إِلَيْكَ لِأَنْظُرَ مَا عَمَلِكَ، فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَثِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ.

قَالَ: فَأَنْصَرَفْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا وَلَيْتُ، دَعَانِي، فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِشًّا، وَلَا أَحْسُدُهُ عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَهَذِهِ الَّتِي بَلَغْتَ بِكَ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُطَاقُ.

شرح الغريب

- تَنْطِفُ: تَفْطُرُ مَاءً، وَيُقَالُ نَطَفَ السَّقَاءُ إِذَا قَطَرَ^١.
- لَاحِيْتُ: لَاحِيَةُ الرَّجُلِ أَلْحَاهُ لَحِيًّا، إِذَا لُمْتَهُ وَعَدَلْتَهُ، وَلَا حِيَّتُهُ مُلَاحَاةٌ وَلِحَاءٌ، إِذَا نَارَعْتَهُ، وَالْمُلَاحَاةُ: الْمُلَاوِمَةُ وَالْمُبَاغِضَةُ^٢.
- تَعَارَّ: تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، يَعْنِي اسْتَيْقَظَ، يُقَالُ، مِنْهُ: قَدِ تَعَارَّ الرَّجُلُ يَتَعَارَّرُ تَعَارَّرًا، إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ، وَلَا أَحْسَبُ ذَلِكَ يَكُونُ إِلَّا مَعَ كَلَامٍ، أَوْ صَوْتٍ^٣.

(١) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤٣٦، غريب الحديث للخطابي ٢ / ٥٨٩.

(٢) انظر: تهذيب اللغة ٥ / ١٥٤، النهاية في غريب الحديث ٤ / ٢٤٣.

(٣) انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام ٤ / ١٣٥، غريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ٧٩، النهاية في غريب الحديث

تخرجه

- أخرجه معمر بن راشد، بنحوه؛ عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه^١.
- وأخرجه ابن المبارك^٢، وأحمد^٣، وعبد بن حميد^٤، بألفاظ متقاربة؛ عن معمر، به.
- ومن طريق معمر:

أخرجه البزار^٥، والنسائي^٦، والخرائطي^٧، والطبراني^٨، والبيهقي^٩، وقوام السنة^{١٠}،
والسمعاني^{١١}، والضياء المقدسي^{١٢}، بألفاظ متقاربة.

درجته

إسناده صحيح.

- صححه الضياء المقدسي^{١٣}، والعراقي^{١٤}.
- وذكر المنذري^{١٥}، والهيثمي^{١٦}، والبوصيري^{١٧}، أن إسناده على شرط الصحيح.

-
- (١) جامع معمر بن راشد ١١ / ٢٨٧ / حديث ٢٠٥٥٩.
 - (٢) الزهد والرفائق ١ / ٢٤١ / حديث ٦٩٤.
 - (٣) مسند أحمد ٢٠ / ١٢٤ / حديث ١٢٦٩٧.
 - (٤) المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٣٥٠ / حديث ١١٥٩.
 - (٥) مسند البزار ١٣ / ١٤ / حديث ٦٣٠٨.
 - (٦) السنن الكبرى ٩ / ٣١٨ / حديث ١٠٦٣٣، وعمل اليوم والليلة: ص ٤٩٣ / حديث ٨٦٣.
 - (٧) مساوي الأخلاق: ص ٣٤٢ / حديث ٧٢٥.
 - (٨) مكارم الأخلاق: ص ٣٣٧ / حديث ٧٢.
 - (٩) شعب الإيمان ٩ / ٧ / حديث ٦١٨١.
 - (١٠) الترغيب والترهيب ٢ / ٥٢ / حديث ١١٣٥، و ٣ / ١٥١ / حديث ٢٢٧٤.
 - (١١) أدب الإملاء والاستملاء: ص ١٢٢.
 - (١٢) الأحاديث المختارة ٧ / ١٨٦ / حديث ٢٦١٩.
 - (١٣) نفسه.
 - (١٤) تخرج أحاديث الإحياء: ص ١٠٨٥ / حديث ٣.
 - (١٥) الترغيب والترهيب ٣ / ٣٤٨ / حديث ٤٣٨٤.
 - (١٦) مجمع الزوائد ٨ / ٧٨ / حديث ١٣٠٤٨.
 - (١٧) إتحاف الخيرة المهرة ٦ / ٧٨ - ٧٩ / حديث ٥٣٨٣.

[١٣٨] أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي^١، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الطَّيْسَفُونِيُّ^٢، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ التُّرَابِيُّ^٣، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبِسْطَامِيُّ^٤، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارِ الْقُرَشِيِّ^٥، نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ^٦، نَا حَمَّادٌ^٧، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ^٨، عَنْ عَقْمَةَ بْنِ أَبِي عَقْمَةَ^٩، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " فِي الْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ خِصَالٍ، لَيْسَ مِنْهَا خَصْلَةٌ إِلَّا لَهُ مِنْهَا مَخْرَجٌ: الطَّيْرَةُ وَالْحَسَدُ وَالظَّنُّ، فَمَخْرَجُهُ مِنَ الطَّيْرَةِ أَنْ لَا يَرُدَّهُ، وَمَخْرَجُهُ مِنَ الظَّنِّ الْأَيُّحُوقُ، وَمَخْرَجُهُ مِنَ الْحَسَدِ إِلَّا يَبْغِي "، مُرْسَلٌ.

[١٣٨] شرح السنة ١٣ / ١١٤ / حديث ٣٥٣٦.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ، أَبُو الْعَبَّاسِ الطَّيْسَفُونِيُّ، هكذا جاء تعريفه في أسانيد البغوي، وقد ذكره السمعاني في المنتخب ص ١٦٥١، في ترجمة شيخه: محمد بن أبي أحمد بن العباس الجَلَالِ .

سمع من: أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ التُّرَابِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيِّ.

من تلاميذه: الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِيرَنْدُكُشَايِيِّ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَخْتَوِيهِ الشَّيْرَنْخَشِيرِيِّ، وَجَمِيعُهُمْ مِنْ شُيُوخِ الْبَغْوِيِّ.

انظر: شرح السنة ٤ / ٢٦ / حديث ٩١٥، ٥ / ٤١٧ / حديث ١٥٢٣، و ١٣ / ٢٤١ / حديث ٣٦٧٤، و ١٤ / ٢٢٩ / حديث ٤٠٢٨، بغية الطلب في تاريخ حلب ٦ / ٢٥٧٥.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَرْوَزِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ التُّرَابِيُّ، هكذا عرفه ابن ماکولا في الإكمال ١ / ٥٣٤، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن ماکولا أيضاً في الإكمال ٤ / ٢٣٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢٦ / ٦٦٣، في تلاميذ أبي أحمد محمد ابن أحمد بن يعقوب الزرقى، المروزي، وقال ابن ماکولا: سمع منه سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

وذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١ / ٥٠٨، في تلاميذ أبي بكر أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام المروزي البسطامي.

وسمع منه: أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الطَّيْسَفُونِيُّ، كما في هذا الإسناد وغيره، والحاكم أبو عبد الله الحافظ، كما جاء في أحد أسانيد تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ / ٤٧.

وانظر: شرح السنة ١٣ / ٨١ / حديث ٣٥٠١، و ١٤ / ٢٧٧ / حديث ٤٠٨٢، توضيح المشتبه ١ / ٤١٠ / ١ / ٤١١.

(٤) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَسْطَامٍ، أَبُو بَكْرٍ الْبِسْطَامِيُّ، نسب إلى جده الأعلى، قال السمعاني في الأنساب ٢ / ٢٣٢: محدث مرو في عصره، وهو ثقة صدوق مكثر، ت على رأس ٣٠٠ هـ.

وانظر: تاريخ نيسابور: ص ٤٣، المؤلف والمختلف لابن القيسراني: ص ٣٤، الأنساب ٢ / ٢٣٢، تبصير المنتبه ١ / ١٥٤، توضيح المشتبه ١ / ٥٠٨.

(٥) أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ أَيُّوبَ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، الْفَقِيهَ، قال ابن حجر في التقريب ص ٨٠: ثقة حافظ، ت ٢٦٨ هـ. وانظر: تهذيب الكمال ١ / ٣٢٣، الكاشف ١ / ١٩٥، تهذيب التهذيب ١ / ٣٥.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢٥.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٤.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧١.

(٩) عَقْمَةُ بْنُ أَبِي عَقْمَةَ، بِلَالِ الْمَدَنِيِّ، مَوْلَى عَائِشَةَ، وَهُوَ عَقْمَةُ بْنُ أُمِّ عَقْمَةَ، وَاسْمُهَا مَرْجَانَةٌ، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٩٧: ثقة علامة، ت بعد ١٣٠ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٩٨، الكاشف ٢ / ٣٤، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٧٥.

تخرجه

- انفراد البغوي بتخرجه مرسلاً^١، فيما وقفت عليه من كتب المتون.

- وللحديث رواية موصولة:

أخرجه أبو الشيخ^٢، وأبو الحسين البزاز^٣، والبيهقي^٤؛ ثلاثتهم من طريق: شعبة، عن محمد بن إسحاق، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

درجته

إسناده ضعيف، وهو مرسل، فيه محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن.

-
- (١) انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٩ / ٢٣ / حديث ٤٠١٩.
 - (٢) ذكر الأقران: ص ٨٦ / حديث ٢٩٦، والتويخ والتنبيه: ص ٤٤ / حديث ٧٩.
 - (٣) حديث شعبة بن الحجاج: ص ٥٦ / حديث ٥٦.
 - (٤) شعب الإيمان ٢ / ٤٠٠ / حديث ١١٣١.

بَابُ التَّعْرِي بِعِزَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ

[١٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَهْرَبُذْفَسَائِي، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِرَاجِ الطَّحَّانِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ قُرَيْشِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّي، أَنَا أَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ^١، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ^٢، عَنْ عَوْفٍ^٣، عَنْ الْحَسَنِ^٤، عَنْ عُتَيْبِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّعْدِيِّ^٥، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ^٦، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا، قَالَ: يَا لَئِنْ، فَقَالَ لَهُ: اعْضُضْ بِهِنِ أَبِيكَ، وَلَمْ يُكُنْ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، مَا كُنْتَ فَحَاشَا، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ تَعَرَّى بِعِزَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعِضُوهُ بِهِنِ أَبِيهِ، وَلَا تَكُونُوا».

شرح الغريب

- تَعَرَّى بِعِزَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ: التَّعْرِي: الانْتِمَاءُ وَالانْتِسَابُ إِلَى الْقَوْمِ. يُقَالُ: عَرَيْتُ الشَّيْءَ، وَعَرَوْتُهُ أَعْرِيهِ، وَأَعْرُوهُ إِذَا: أَسَدْتَهُ إِلَى أَحَدٍ؛ وَالْعِزَّةُ وَالْعِزْوَةُ: اسْمٌ لِدَعْوَى الْمُسْتَعِيثِ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: يَا لَئِنْ، أَوْ يَا لِلْأَنْصَارِ، وَيَا لِلْمُهَاجِرِينَ^٧.

[١٣٩] شرح السنة ١٣ / ١٢٠ / حديث ٣٥٤١، أخرجه البغوي من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام، وهو في كتابه غريب الحديث ١ / ٣٠٠، بهذا اللفظ، ولم يذكر له إسنادًا؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ / ٣ / حديث ٣٩٥٨، وفي موارد الظمان: ص ١٨٨ / حديث ٧٣٦، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٢ / ٥٠٧ / حديث ١٩٩٥.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١٤.

(٢) مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسْمَاءِ الْفَزَارِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، نَزَلَ مَكَّةَ وَدِمَشْقَ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٢٦: ثَقَّةٌ حَافِظٌ، وَكَانَ يَدُلُّسُ أَسْمَاءَ الشَّيْخِ، ت ١٩٣هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٧ / ٤٠٣، الكاشف ٢ / ٢٥٤، تهذيب التهذيب ١٠ / ٩٨.

(٣) عَوْفٌ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ، أَبُو سَهْلٍ الْبَصْرِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٣٣: ثَقَّةٌ رَمِيَ بِالْقَدْرِ وَبِالنَّشِيعِ، ت ١٤٦هـ، أَوْ ١٤٧هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٢ / ٤٣٧، الكاشف ٢ / ١٠١، تهذيب التهذيب ٨ / ١٦٦.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٢.

(٥) عُتَيْبُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّمِيمِيِّ، السَّعْدِيُّ، الْبَصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٨١: ثَقَّةٌ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٩ / ٣٢٨، الكاشف ١ / ٦٩٧، تهذيب التهذيب ٧ / ١٠٤.

(٦) أَبِي بْنِ كَعْبٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ، الْخَزْرَجِيِّ، الْمُقْرِي، الْبَدْرِيِّ، أَبُو الْمُنْذِرِ، وَيُكْنَى أَيْضًا: أَبَا الطَّفِيلِ، سِيدُ الْقُرَاءِ، شَهِدَ الْعُقْبَةَ، وَبَدْرًا، وَجَمَعَ الْقُرْآنَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَرَضَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَحَفِظَ عَنْهُ عِلْمًا مَبَارِكًا، مِنْ فَضْلَاءِ الصَّحَابَةِ، كَانَ رَأْسًا فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اخْتَلَفَ فِي سَنَةِ مَوْتِهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا، قِيلَ ١٩هـ، وَقِيلَ ٣٢هـ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

انظر: الاستيعاب ١ / ٦٥، أسد الغابة ١ / ١٦٨، الإصابة ١ / ١٨٠.

(٧) انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام ١ / ٣٠١، النهاية في غريب الحديث ٣ / ٢٣٣.

- فَأَعْضُوهُ بِهَنْ أَبِيهِ: أَيِ قُولُوا لَهُ: اِعْضُضْ بِأَيْرِ أَبِيكَ، وَلَا تَكُنُوا عَنِ الْأَيْرِ بِالْهَنْ، تَتَكْيَلًا لَهُ وَتَأْدِيًّا^١.

تخرجه

- أخرجہ النسائي^٢، بمتله؛

(١) النهاية في غريب الحديث ٣ / ٢٥٢، وانظر: الفائق في غريب الحديث ٢ / ٤٢٥.

(٢) السنن الكبرى ٨ / ١٣٦ / حديث ٨٨١٣.

وأخرجه ابن أبي شيبة^١، والحري^٢، والشاشي^٣، ثلاثتهم بمعناه؛
وأخرجه أحمد^٤، والبخاري^٥، والطحاوي^٦، وابن حبان^٧، والقطيبي^٨، جميعهم بنحوه؛
جميعهم من طريق: عوف، عن الحسن البصري، عن عتي بن ضمرة، عن أبي بن كعب
رضي الله عنه.

- وأخرجه أحمد^٩، والنسائي^{١٠}، وأبو الشيخ^{١١}، ثلاثتهم بمثله؛
وأخرجه ابن أبي شيبة^{١٢}، والشاشي^{١٣}، والضياء المقدسي^{١٤}، ثلاثتهم بمعناه؛
جميعهم من طريق: الحسن البصري، به.

درجته

إسناده صحيح.

وصححه الضياء المقدسي^{١٥}، والمنائي^{١٦}.

-
- (١) مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٥٥ / حديث ٣٧١٨٣.
 - (٢) غريب الحديث ٣ / ٩١٩.
 - (٣) المسند للشاشي ٣ / ٣٧٤ / حديث ١٤٩٩.
 - (٤) مسند أحمد ٣٥ / ١٥٨ / حديث ٢١٢٣٤.
 - (٥) الأدب المفرد: ص ٣٣٤ / حديث ٩٦٣.
 - (٦) شرح مشكل الآثار ٨ / ٢٣١ / حديث ٣٢٠٤.
 - (٧) صحيح ابن حبان ٧ / ٤٢٤ / حديث ٣١٥٣.
 - (٨) جزء الألف دينار: ص ٣٢٠ / حديث ٢٠٩.
 - (٩) مسند أحمد ٣٥ / ١٥٩ / حديث ٢١٢٣٦.
 - (١٠) عمل اليوم والليلة: ص ٥٤٠ / حديث ٩٧٥.
 - (١١) طبقات المحدثين ٢ / ٢٣٢.
 - (١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٥٥ / حديث ٣٧١٨٢.
 - (١٣) المسند للشاشي ٣ / ٣٧٥ / حديث ١٥٠٠.
 - (١٤) الأحاديث المختارة ٤ / ١١ / حديث ١٢٤٣.
 - (١٥) انظر: الأحاديث المختارة ٤ / ١١ / حديث ١٢٤٢.
 - (١٦) انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير ١ / ٩٩.

بَابُ تَحْرِيمِ اللَّغْنِ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَنْ لَعَنَ مُؤْمِنًا، فَهُوَ كَقَتْلِهِ»^١.

[١٤٠] وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^٢، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ^٣، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقَّارِيُّ^٤، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ^٥، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^٦، أَنَا مَعْمَرٌ^٧، عَنْ أَيُّوبَ^٨، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ^٩، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ، قَالَ: «لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا يَغْضَبِ اللَّهُ، وَلَا بَجَهَنَّمَ».

تخریجه

أخرجه معمر بن راشد، بمثله؛ عن أيوب السخيتاني، عن حميد بن هلال؛ رفع الحديث^{١٠}. وأخرجه الخرائطي، بمثله؛ من طريق أيوب السخيتاني، به^{١١}.

درجته

إسناده صحيح، وهو مرسل.

[١٤٠] شرح السنة ١٣ / ١٣٥ / حديث ٣٥٥٧، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع / ١٠ / ٤١٢ / حديث ١٩٥٣١.

(١) جزء من حديث، برويه ثابت بن الضحَّاك، انظر: صحيح البخاري ٨ / ١٥ / حديث ٦٠٤٧.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.

(٩) حُمَيْدُ بْنُ هِلَالِ الْعَدَوِيِّ، أَبُو نَصْرِ الْبَصْرِيِّ، قال ابن حجر في التقریب ص ١٨٢: ثقة، عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان.

وانظر: تهذيب الكمال ٧ / ٤٠٣، الكاشف ١ / ٣٥٥، تهذيب التهذيب ٣ / ٥١.

(١٠) جامع معمر بن راشد ١٠ / ٤١٢ / حديث ١٩٥٣١.

(١١) مساوي الأخلاق: ص ٤٦ / حديث ٦٥.

[١٤١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^١، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ^٢، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ^٣، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ^٤، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^٥.
 ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ الطَّاهِرِيُّ، أَنَا جَدِّي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَرَّازُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْعَدَّافِرِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبْرِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ^٦، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^٧، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ^٨، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ^٩، قَالَ: "إِذَا رَأَيْتُمْ أَخَاكُمْ قَارَفَ ذَنْبًا، فَلَا تَكُونُوا أَعْوَانًا لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ، تَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اخْزِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ، وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّا لَا نَقُولُ فِي أَحَدٍ شَيْئًا حَتَّى نَعْلَمَ عَلَى مَا يَمُوتُ، فَإِنْ خُتِمَ لَهُ بِخَيْرٍ، عَلِمْنَا أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا، وَإِنْ خُتِمَ لَهُ بِشَرٍّ، خَفِنَا عَلَيْهِ عَمَلَهُ".

تخرجه

- أخرجه معمر بن راشد، بمثله؛ عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود رضي الله عنه^{١٠}.
- ومن طريق معمر:
- أخرجه ابن المبارك^{١١}، والطبراني^{١٢}، كلاهما بمثله.
- وأخرجه أبو نعيم^{١٣}، والبيهقي^{١٤}، كلاهما بنحوه.

[١٤١] شرح السنة ١٣ / ١٣٧ / حديث ٣٥٥٩، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ١٧٩ / حديث ٢٠٢٦٦، بهذا الإسناد، ولفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيتمي في مجمع الزوائد ٦ / ٢٤٧ / حديث ١٠٤٨٣.

- (١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.
- (٦) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥٧.
- (٧) سبقت ترجمته في حديث رقم ١٠٢.
- (٨) سبقت ترجمته في حديث رقم ١٢٢.
- (٩) سبقت ترجمته في حديث رقم ١٣.
- (١٠) جامع معمر بن راشد ١١ / ١٧٩ / حديث ٢٠٢٦٦.
- (١١) الزهد والرفائق ١ / ٣١٣ / حديث ٨٩٦.
- (١٢) المعجم الكبير ٩ / ١١٠ / حديث ٨٥٧٤.
- (١٣) حلية الأولياء ٤ / ٢٠٥.
- (١٤) شعب الإيمان ٩ / ٦٣ / حديث ٦٢٦٥.

- وأخرجه الحسين المروزي فيما رواه زائداً على ابن المبارك، بمعناه؛ عن أبي إسحاق السبّيعي، به^١.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا^٢، والطبراني^٣، كلاهما بمعناه؛ من طريق أبي إسحاق السبّيعي، به.

درجته

إسناده ضعيف، فيه:

- أبو إسحاق مدلس، ولم يصرح بالسماع^٤.
- أبو عبيدة: لا يصح سماعه من أبيه^٥.

(١) الزهد والرفائق ١/ ٣١٣/ حديث ٨٩٧.

(٢) التوبة: ص ٩٩/ حديث ١١٤.

(٣) مكارم الأخلاق: ص ٣٢٤/ حديث ٣٥.

(٤) انظر الحديث رقم ١٠٢.

(٥) انظر الحديث رقم ١٢٢.

بَابُ تَحْرِيمِ الْغَيْبَةِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُم بَعْضًا} ^١، وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ} ^٢، قِيلَ: اللَّمَزَةُ: الَّذِي يَعِيبُكَ فِي وَجْهِكَ، وَالْهُمَزَةُ: الَّذِي يَعِيبُكَ بِالْغَيْبِ، وَقِيلَ: هُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ.

[١٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْحَارِثِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ^٣، عَنِ الْمُتَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ ^٤، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ^٥، عَنْ أَبِيهِ ^٦، عَنْ جَدِّهِ ^٧، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا، فَقَالُوا: "لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُطْعَمَ، وَلَا يَرْحَلُ حَتَّى يُرْحَلَ لَهُ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اغْتَنَبْتُمُوهُ، فَقَالُوا: إِنَّمَا حَدَّثْنَا بِمَا فِيهِ، قَالَ: حَسْبُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَخَاكَ بِمَا فِيهِ".

تَخْرِيجُهُ

- أخرجه ابن المبارك، بمثله؛ عن المتنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ^٨.
- ومن طريق ابن المبارك:
- أخرجه أبو الشيخ، بمثله ^٩،

[١٤٢] شرح السنة ١٣ / ١٤٠ / حديث ٣٥٦٢، أخرجه البيهقي من طريق عبد الله بن المبارك، وهو في كتابه الزهد والرفائق ١ / ٢٤٥ / حديث ٧٠٥، وفي مسنده: ص ٤ / حديث ٢؛ بهذا الإسناد، ويلفظه.

(١) سورة الحجرات: الآية ١٢.

(٢) سورة الهمزة: الآية ١.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٦.

(٤) المتنى بن الصباح اليماني، الأبنواوي، أبو عبد الله، أو أبو يحيى، نزيل مكة، قال ابن حجر في التقريب ص ٥١٩: ضعيف، اختلط بأخرة، وكان عابداً، ت ١٤٩ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٧ / ٢٠٣، الكاشف ٢ / ٢٣٩، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٥.

(٥) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٢٣: صدوق، ت ١١٨ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٢ / ٦٤، الكاشف ٢ / ٧٨، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٨.

(٦) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٦٧: صدوق، ثبت سماعه من جده.

وانظر: تهذيب الكمال ١٢ / ٥٣٤، الكاشف ١ / ٤٨٨، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٥٦.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧.

(٨) الزهد والرفائق ١ / ٢٤٥ / حديث ٧٠٥، وانظر: مسند عبد الله بن المبارك: ص ٤ / حديث ٢.

(٩) التوبيخ والتبويه: ص ٨٨ / حديث ١٩٢.

وأخرجه قوام السنة، وفيه زيادة^١.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا، وفيه زيادة^٢،
وأخرجه أبو نعيم، بمثله^٣؛ كلاهما من طريق: المثني بن الصباح، به.

درجته

إسناده ضعيف، وقال المنذري: رواه الأصبهاني، بإسناد حسن^٤، فيه:
- المثني بن الصباح:

ضعفه ابن سعد^٥، وابن معين^٦، والدارقطني^٧، وقال أحمد بن حنبل: لا يسوى شيئاً هو مضطرب الحديث^٨، وقال النسائي: متروك الحديث^٩، قال أبو حاتم، وأبو زرعة: لين الحديث^{١٠}.

وقال ابن حبان: كان ممن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به، فاختلط حديثه الأخير الذي فيه الأوهام والمناكير، بحديثه العظيم الذي فيه الأشياء المستقيمة عن أقوام مشاهير؛ فبطل الاحتجاج^{١١}.

وقال ابن عدي: له حديث صالح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، ويروي عن عطاء بن أبي رباح عداد، وقد ضعفه الأئمة المتقدمون، والضعف على حديثه بين^{١٢}.

(١) الترغيب والترهيب ٣ / ١٣٦ / حديث ٢٢٣٥.

(٢) الصمت: ص ١٣٤ / حديث ٢٠٥.

(٣) حلية الأولياء ٨ / ١٨٩.

(٤) الترغيب والترهيب ٣ / ٣٢٨ / حديث ٤٢٩٠.

(٥) الطبقات الكبرى ٦ / ٣٧.

(٦) سؤالات ابن الجنيدي: ص ٣٠٧.

(٧) الضعفاء والمتروكون ٣ / ١٣٤.

(٨) الكامل ٨ / ١٧٠.

(٩) نفسه.

(١٠) الجرح والتعديل ٨ / ٣٢٤.

(١١) المجروحين ٣ / ٢٠.

(١٢) الكامل ٨ / ١٧٠.

بَابُ التَّائِي وَالْعَجَلَةِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَلَا يَسْتَخْفَنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ}¹، أَي: لَا يَسْتَفْزِنُكَ وَلَا يَسْتَجْهَلُنْكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ}²، أَي: حَمَلَهُمْ عَلَى الْخَفَةِ وَالْجَهْلِ، يُقَالُ: اسْتَخَفَهُ عَنْ رَأْيِهِ: إِذَا حَمَلَهُ عَلَى الْجَهْلِ، وَأَزَالَهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّوَابِ.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ}³، أَي: رُكِّبَ عَلَى الْعَجَلَةِ، وَقِيلَ: «مِنْ عَجَلٍ»: مِنْ طِينٍ.

[١٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الطَّاهِرِيُّ، أَنَا جَدِّي عَبْدُ الصَّمَدِ الْبِرَّازِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْعَدَّافِرِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ الدَّبْرِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ⁴، عَنْ أَبِي بَانَ⁵، عَنْ أَنَسٍ⁶، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْصِنِي. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خُذِ الْأَمْرَ بِالتَّدْبِيرِ، فَإِنْ رَأَيْتَ فِي عَاقِبَتِهِ خَيْرًا، فَأَمْضِهِ، وَإِنْ خِفْتَ غَيًّا، فَأَمْسِكْ».

تَخْرِيجُهُ

- أَخْرَجَهُ مَعْمَرٌ، بِمِثْلِهِ؛ عَنْ أَبِي بَانَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ⁷.

وَمِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ:

- أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِي⁸، بِنَحْوِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، بِمِثْلِهِ⁹.

[١٤٣] شرح السنة ١٣ / ١٧٨ / حديث ٣٦٠٠، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ /

١٦٥ / حديث ٢٠٢١٢، بهذا الإسناد، ولفظه.

(١) سورة الرُّوم: الآية ٦٠.

(٢) سورة الزخرف: الآية ٥٤.

(٣) سورة الأنبياء: الآية ٣٧.

(٤) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥٧.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٤.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٧) جامع معمر بن راشد ١١ / ١٦٥ / حديث ٢٠٢١٢.

(٨) الكامل ٢ / ٦٤.

(٩) شعب الإيمان ٦ / ٣٥٩ / حديث ٤٣٢٨.

درجته

- إسناده ضعيف جداً، فيه أبان بن أبي عياش^١.
وقد تعقب البيهقي الحديث بقوله: أبان بن أبي عياش ضعيف في روايته^٢.
وتعقب ابن القيسراني الحديث أيضاً، بقوله: وأبان متروك الحديث^٣.

(١) انظر الحديث رقم ١٣٥.

(٢) شعب الإيمان ٦ / ٣٥٩ / حديث ٤٣٢٨.

(٣) ذخيرة الحفاظ ٣ / ١٢٦٥ / حديث ٢٧٢٦.

بَابُ الْمَزَاحِ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»^١.

[١٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^٢، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَشْرَانَ^٣، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ^٤، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ^٥، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^٦، أَنَا مَعْمَرٌ^٧، عَنْ ثَابِتِ^٨، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^٩: " أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ كَانَ اسْمُهُ زَاهِرَ بْنَ حَرَامٍ، وَكَانَ يُهْدِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدِيَّةَ مِنَ الْبَادِيَةِ، فَيَجْهَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ زَاهِرًا بَادِيَّتَنَا، وَنَحْنُ حَاضِرُوهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ، وَكَانَ دَمِيمًا، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعَهُ، فَاخْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَهُوَ لَا يُبْصِرُهُ، فَقَالَ: أَرْسَلَنِي، مَنْ هَذَا؟ فَالْتَفَتَ، فَعَرَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ لَا يَأْلُو مَا أَلْرَقَ ظَهْرَهُ بِصَدْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ عَرَفَهُ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: مَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا وَاللَّهِ تَجِدُنِي كَاسِدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَكِنْ عِنْدَ اللَّهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ"، أَوْ قَالَ: "لَكِنْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَ غَالٍ".

تخریجه

- أخرجه معمر، بمثله؛ عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه^{١٠}.

[١٤٤] شرح السنة ١٣ / ١٨١ / حديث ٣٦٠٤، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع / ١٠ / ٤٥٤ / حديث ١٩٦٨٨، بهذا الإسناد، ولفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٩ / ٣٦٨ / حديث ١٥٩٧٩، وفي المقصد العلي ٢ / ٣٣١ / حديث ٧٤٨، و٤ / ٢٣٦ / حديث ١٤٤٢، وفي غاية المقصد ٤ / ٤٨ / حديث ٣٨٣٩، وفي كشف الأستار ٣ / ٢٧١ / حديث ٢٧٣٥، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٧ / ٢٧٤ / حديث ٦٨٣٨. (١) متفق عليه من رواية أنس بن مالك؛ انظر: صحيح البخاري ٨ / ٣٠ / حديث ٦١٢٩، صحيح مسلم ٣ / ١٦٩٢ / حديث ٢١٥٠.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢٥.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(١٠) جامع معمر بن راشد ١٠ / ٤٥٤ / حديث ١٩٦٨٨.

- ومن طريق معمر:
أخرجه أحمد^١، ومُؤمَّل^٢، والترمذي^٣، وأبو القاسم البغوي^٤، وابن حبان^٥، والضياء
المقدسي^٦، جميعهم بمثله.
وأخرجه البيهقي^٧، مختصرًا.
وأخرجه البزار، بمعناه^٨.
وأخرجه أبو يعلى، بنحوه^٩.

درجته

إسناده صحيح.

صححه الضياء المقدسي^{١٠}، والهيثمي^{١١}، وابن كثير^{١٢}، وابن حجر^{١٣}.

-
- (١) مسند أحمد ٢٠ / ٩٠ / حديث ١٢٦٤٨.
 - (٢) جزء المؤمَّل: ص ٧٠.
 - (٣) الشمائل المحمدية: ص ١٤٣ / حديث ٢٢٩.
 - (٤) معجم الصحابة ٢ / ٥١٨ / حديث ٩٠٢.
 - (٥) صحيح ابن حبان ١٣ / ١٠٦ / حديث ٥٧٩٠.
 - (٦) الأحاديث المختارة ٥ / ١٨٠ / حديث ١٨٠٥، حديث ١٨٠٦.
 - (٧) الآداب: ص ١٣٥ / حديث ٣٢٩، وانظر: السنن الكبرى ١٠ / ٤١٩ / حديث ٢١١٧٢.
 - (٨) مسند البزار ١٣ / ٣١٩ / حديث ٦٩٢٢.
 - (٩) مسند أبي يعلى ٦ / ١٧٣ / حديث ٣٤٥٦.
 - (١٠) الأحاديث المختارة ٥ / ١٨٠ / حديث ١٨٠٥.
 - (١١) مجمع الزوائد ٩ / ٣٦٨ / حديث ١٥٩٧٩.
 - (١٢) البداية والنهاية ٦ / ٥٣.
 - (١٣) الإصابة ٢ / ٤٥٢.

[١٤٥] حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيِّ، أَنَا أَبُو الشَّيْخِ الْحَافِظُ^١، أَنَا أَبُو يَعْلَى^٢، وَجَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ النَّهَّائِنِيِّ^٣، قَالَا: نَا جُبَارَةُ^٤، نَا ابْنُ الْمُبَارِكِ^٥، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ^٦، عَنْ ابْنِ أَبِي الْوَرْدِ^٧، عَنْ أَبِيهِ^٨، قَالَ: "رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا أَحْمَرَ، فَقَالَ: أَنْتَ أَبُو الْوَرْدِ". قَالَ جُبَارَةُ: مَارَحَهُ.

تخریجه

- أخرجه أبو الشيخ، بنحوه؛ عن أبي يعلى، وجعفر النهَّائِنِيِّ، كلاهما عن جُبَارَةَ، عن ابن المبارك، عن حميد الطويل، عن ابن أبي الورد، عن أبي الورد رضي الله عنه^٩.

[١٤٥] شرح السنة ١٣ / ١٨٣ / حديث ٣٦٠٧، أخرجه البغوي من طريق أبي الشيخ، وهو في كتابه أخلاق النبي ١ / ٤٩٨ / حديث ١٨٧، بهذا الإسناد، وبنحوه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٥٦ / حديث ١٢٨٩٨، وذكره نبيل جرار في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ٦ / ٥٦٥ / حديث ٦٢٣٦.

(١) سبقَت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.

(٢) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُتَنَّى النَّمِيْمِيُّ، أَبُو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ، قَالَ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ ٨ / ٥٥: مِنَ الْمُتَقَنِّينَ فِي الرِّوَايَاتِ وَالْمَوَاطِبِينَ عَلَى رِعَايَةِ الدِّينِ وَأَسْبَابِ الطَّاعَاتِ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْعَبْرِ ١ / ٤٥١: الْحَافِظُ، صَاحِبُ الْمَسْنَدِ... وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ، وَكَانَ ثِقَّةً، صَالِحًا، مُتَقَنًّا، يَحْفَظُ حَدِيثَهُ، وَقَالَ فِي السِّيرِ ١٤ / ١٧٤: الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ... مُحَدِّثُ الْمُؤَصِّلِ، وَصَاحِبُ الْمَسْنَدِ، وَالْمَعْجَمِ. ت ٣٠٧ هـ.

وانظر: التقييد ص ١٥٠، طبقات الحفاظ: ص ٣٠٩.

(٣) جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ، أَبُو مُحَمَّدٍ النَّهَّائِنِيِّ، هَكَذَا عَرَفَهُ الْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السَّنَةِ ١٣ / ١٨٣ / حَدِيثِ ٣٦٠٧.

سمع من: جُبَارَةَ بْنِ الْمُعَلِّسِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ الْمَنَادِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ حَمِيدٍ.

من تلاميذه: أَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِيَانٍ.

انظر: أخلاق النبي ١ / ٣٨٤ / حديث ١٣٧، و ٤ / ٩٥ / حديث ٨٠٥، و ٤ / ١٤٥ / حديث ٨٣٣، حلية الأولياء ٤ / ٣٠٩، ترتيب الأمالي ١ / ٣٢٩، العلل المتناهية ١ / ١٧١ / حديث ٢٧١.

(٤) جُبَارَةُ بْنُ الْمُعَلِّسِ الْكُوفِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَمَانِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٣٧: ضَعِيفٌ، ت ٢٤١ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٤ / ٤٨٩، الكاشف ١ / ٢٨٩، تهذيب التهذيب ٢ / ٥٧.

(٥) سبقَت ترجمته في الحديث رقم ٦٦.

(٦) سبقَت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٧) لم أقف على ترجمة له.

(٨) أَبُو الْوَرْدِ: قَالَ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٦ / ٣٠٤٣: أَبُو الْوَرْدِ كَنَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي الْوَرْدِ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ أَبُو الْوَرْدِ الْمَازِنِيُّ، صَحَابِيُّ، وَاسْمُهُ حَرْبٌ، وَقِيلَ: عُبَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، وَقِيلَ: ثُمَامَةُ بْنُ نُهَيْكٍ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

وذهب ابن حجر إلى التفريق بينهما، حيث ترجم في تقريب التهذيب ص ٦٨٢: لأبي الورد المازني ثم قال: أبو الورد صحابي آخر، روى عنه ولده.

وانظر: معجم الصحابة ٢ / ١٨٦، الثقات ٣ / ٢٨٤، أسماء من يعرف بكنيته ص: ٦٣، الاستيعاب ٣ / ١٠١٨ / ٤ / ١٧٧٤، تهذيب الكمال ٣٤ / ٣٩٠، الكاشف ٢ / ٤٧٠، أسد الغابة ٦ / ٣٢١، تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٧٢، الإصابة ٤ / ٣٤٦ - ٣٧٢ / ٧ / ١٩٤ / ٥ - ٣٧٣.

(٩) أخلاق النبي ١ / ٤٩٨ / حديث ١٨٧.

- وأخرجه ابن عدي^١، وابن السني، بمثله^٢؛ عن أبي يعلى، عن جبارة، به.
- وأخرجه ابن قانع^٣، وابن حبان^٤، وأبو بكر الشافعي^٥، والطبراني^٦، وأبو نعيم^٧، وابن الأثير^٨، جميعهم بمثله؛ من طريق: عن جبارة، به.

درجته

إسناده ضعيف جداً، وضعفه البغوي^٩، وقال ابن نمير: هذا منكر^{١٠}.
فيه: جُبَارَة بن المَغْلَسِ:

قال ابن عدي: ولجبارة أحاديث يروونها عن قوم ثقات، وفي بعض حديثه ما لا يتابعه أحد عليه، غير أنه كان لا يعتمد الكذب، إنما كانت غفلة فيه، وحديثه مضطرب، كما ذكره البخاري، وعندني أنه لا بأس به.

وقال الهيثمي: نسبه غير واحد إلى الكذب^{١١}.

وقال ابن القيسراني: فيه جبارة بن المغلس، هو ضعيف لأجل هذا الحديث^{١٢}.

(١) الكامل ٢ / ٤٤٦.

(٢) عمل اليوم والليلة: ص ٣٥٧ / حديث ٤٠٣.

(٣) معجم الصحابة ٢ / ١٨٦.

(٤) المجروحين ١ / ٢٢١.

(٥) الفوائد الشهير بالغيلانيات ١ / ٦١٠ / حديث ٨٠٣.

(٦) المعجم الكبير ٢٢ / ٣٨٢ / حديث ٩٥٣.

(٧) معرفة الصحابة ٦ / ٣٠٤٣ / حديث ٧٠٤٧.

(٨) أسد الغابة ٦ / ٣٢١ / حديث ٢٠٢٣.

(٩) الأنوار في شمائل النبي المختار: ص ٢٥٦ / حديث ٣١٨.

(١٠) المجروحين ١ / ٢٢١.

(١١) مجمع الزوائد ٨ / ٥٦ / حديث ١٢٨٩٨.

(١٢) معرفة التذكرة: ص ١٥٥ / حديث ٤٥٩.

بَابُ الْمَشُورَةِ وَأَنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ}¹، وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: {وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ}²،

[١٤٦] حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ³، أَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيُّ⁴، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ⁵، نَا عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسِ الْمَقَانِعِيِّ⁶، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ مَاهَانَ⁷، أَخْبَرَنِي أَبِي⁸، نَا طَلْحَةَ بْنُ زَيْدٍ⁹، عَنْ عُقَيْلٍ¹⁰، عَنِ الزُّهْرِيِّ¹¹، عَنْ عُرْوَةَ¹²، عَنْ عَائِشَةَ¹³، قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَكْثَرَ اسْتِشَارَةً لِلرِّجَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

[١٤٦] شرح السنة ١٣ / ١٨٨ / حديث ٣٦١١، أخرجه البغوي من طريق أبي الشيخ، وهو في كتابه أخلاق النبي ٤ / ١٨ / حديث ٧٦٣، بهذا الإسناد، ويفظه.

(١) سورة الشورى: الآية ٣٨.

(٢) سورة آل عمران: الآية ١٥٩.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٣.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٣.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٣.

(٦) عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَقَانِعِيُّ، الْكُوفِيُّ، قَالَ الدَّارِقُطِيُّ فِي سَوَالِاتِ حَمَزَةَ لَهُ ص ٢٢٦: ثِقَّةٌ نَبِيلٌ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي السِّيرِ ١٤ / ٤٣٠: الشَّيْخُ، الْمُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ. ت ٣١٠ هـ.

وانظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢ / ٦٣٩، الأنساب ١٢ / ٣٨٤، شذرات الذهب ٤ / ٥١، النجوم الزاهرة ٣ / ٢٠٦.

(٧) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَاهَانَ، الْمَعْرُوفُ وَالِدُهُ بِأَبِي حَنِيفَةَ، صَاحِبُ الْقَصَبِيِّ الْوَاسِطِيِّ، أوردته ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢ / ٧٣، وسكت عنه، ونقل ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون ١ / ٨٩، والذهبي في ميزان الاعتدال ١ / ١٥٠، وفي المغني في الضعفاء ١ / ٥٧: تجهيل ابن أبي حاتم له، وأجاب ابن حجر في لسان الميزان ١ / ٢٩٢، فقال: إنما جهل أبا حنيفة، لا ابنه أحمد.

(٨) مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ، هُوَ الْقَصَبَانِيُّ، أَوْ الْقَصَبِيُّ الْوَاسِطِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي حَنِيفَةَ، جَهَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٢ / ٧٣، وَنَقَلَ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٧ / ١٧٠، قَوْلَ الدَّارِقُطِيِّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي مِيزَانِ الْاِعْتِدَالِ ٤ / ٢٣: لَا يَعْرِفُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ ٩ / ١٣٥، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ فِي الثَّقَاتِ ص ٤١٢: صَدُوقٌ، ت ٢٠٤ هـ.

وانظر: تاريخ واسط ص ١٥٧، الجرح والتعديل: ٨ / ١٠٥، فتح الباب في الكنى والألقاب: ص ٢٧٧، الأنساب ١٠ / ٤٣٧، المغني في الضعفاء ٢ / ٦٢٨، لسان الميزان ٥ / ٣٥٧، و ٧ / ٣٨.

(٩) طَلْحَةُ بْنُ زَيْدِ الْفُرَشِيِّ، أَبُو مَسْكِينٍ، أَوْ أَبُو مُحَمَّدِ الرَّقِّيِّ، أَصْلُهُ دِمَشْقِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٨٢: مَتْرُوكٌ، قَالَ أَحْمَدُ وَعَلِيٌّ وَأَبُو دَاوُدَ: كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٣ / ٣٩٥، الكاشف ١ / ٥١٤، تهذيب التهذيب ٥ / ١٥.

(١٠) عُقَيْلُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَقِيلِ الْأَيْلِيِّ، أَبُو خَالِدِ الْأُمَوِيِّ مَوْلَاهُمْ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٩٦: ثِقَّةٌ ثَبَتَتْ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ، ثُمَّ الشَّامَ، ثُمَّ مِصْرَ، ت ٤٤ هـ، عَلَى الصَّحِيحِ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٤٢، الكاشف ٢ / ٣٢، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٥٥.

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(١٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

تخرجه

- أخرجه أبو الشيخ، بمثله؛ عن علي بن العباس المَقَانِعِيُّ، عن أحمد بن مَاهَانَ، عن أبيه، عن طلحة بن زيد، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، رضي الله عنها^١.

درجته

إسناده ضعيفٌ جداً، فيه:

- أحمد بن محمد بن مَاهَانَ، ومحمد بن مَاهَانَ: كلاهما مجهول.

- طلحة بن زيد:

قال ابن المديني^٢، وأحمد^٣: كان يضع الحديث.

وقال البخاري: منكر الحديث^٤.

قال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يكتب حديثه^٥.

قال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات المقلوبات، لا يحل الاحتجاج

بخبيره^٦.

وقال النسائي: متروك الحديث^٧.

(١) أخلاق النبي ٤ / ١٨ / حديث ٧٦٣.

(٢) تاريخ دمشق ٢٥ / ٢٧.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ص ١١٦.

(٤) الضعفاء الصغير ص ٧٧.

(٥) الجرح والتعديل ٤ / ٤٨٠.

(٦) المجروحين ١ / ٣٨٣.

(٧) الكامل ٥ / ١٧٤.

كُتَابُ الْفَضَائِلِ

بَابُ فَضَائِلِ سَيِّدِ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ، مُحَمَّدَ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ
وَشَمَائِلِهِ.

وَهُوَ مُحَمَّدٌ، بَنُ عَبْدِ اللَّهِ، بَنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، بَنُ هَاشِمٍ، بَنُ عَبْدِ مَنَافٍ، بَنُ قِصِيِّ، بَنُ
كِلَابٍ، بَنُ مِرَّةٍ، بَنُ كَعْبٍ، بَنُ لُؤَيٍّ، بَنُ غَالِبٍ، بَنُ فَهْرِ، بَنُ مَالِكٍ، بَنُ النَّضْرِ، بَنُ كِنَانَةَ،
ابْنُ خُرَيْمَةَ، بَنُ مَدْرِكَةَ، بَنُ إِيَّاسٍ، بَنُ مُضَرَ، بَنُ نَزَارٍ، بَنُ مَعَدٍ، بَنُ عَدْنَانَ.
وَلَا يَصِحُّ حِفْظُ النَّسَبِ فَوْقَ عَدْنَانَ.

وقريش: هُمُ أَوْلَادُ النَّضْرِ بَنُ كِنَانَةَ، تَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ، فَجَمَعَهُمُ قِصِيُّ بَنُ كِلَابٍ فِي مَكَّةَ،
سَمَوْا قُرَيْشًا؛ لِأَنَّهُ قُرَشُهُمْ، أَيُّ: جَمَعَهُمْ، وَلِكِنَانَةَ وَوَلَدَ سَوَى النَّضْرِ، وَهَمُّ لَا يَسْمُونَ
قُرَيْشًا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْرَشُوا.

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا} الْآيَةَ.

وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} ^٢، أَيُّ: خَتَمَهُمْ، فَهُوَ خَاتَمٌ لَهُمْ، وَقُرِئَ
خَاتَمٌ بِالنَّصْبِ.

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ} ^٣، أَيُّ: عَطْفًا وَصِنْعًا.

[١٤٧] حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ زِيَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنْفِيُّ ^٤، نَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي
عُثْمَانَ ^٥،

[١٤٧] شرح السنة ١٣ / ٢٠٢ / حديث ٣٦٢٢؛ أخرجه البغوي من طريق الخركوشي، وهو في كتابه شرف المصطفى
شرف المصطفى / ٤ / ٣٨١ / حديث ١٦٢٠، بهذا الإسناد، وبلفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد / ٨ /
١٨٨ / حديث ١٣٦٨٤، و حديث ١٣٦٨٦، وفي كشف الأستار ٢ / ٤٠٥ / حديث ١٩٦٧.

(١) سورة الأحزاب: الآية ٤٥.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٤٠.

(٣) سورة الأنبياء: الآية ١٠٧.

(٤) سبقته ترجمته في الحديث رقم ١٢٦.

(٥) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَرْكُوشِيِّ، وَالْخَرْجُوشِيِّ، أَبُو سَعْدٍ النَّيْسَابُورِيِّ، قَالَ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ
بَغْدَادِ ١٢ / ١٨٨: كَانَ ثِقَةً صَالِحًا، وَرِعًا زَاهِدًا، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي السِّيرِ ١٧ / ٢٥٦: الْإِمَامُ، الْقُدْوَةُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ. ت
٤٠٧ هـ.

وَالْخَرْجُوشِيُّ: نَسَبُهُ إِلَى خَرْجُوشٍ، وَهُوَ اسْمُ لِبَعْضِ أَجْدَادِ الْمُنْتَسِبِ إِلَيْهِ. الْأَنْسَابُ ٥ / ٨٤.

الْخَرْكُوشِيُّ: نَسَبُهُ إِلَى خَرْكُوشٍ، وَهِيَ سَكَةُ بَنِيْسَابُورِ كَبِيرَةٌ. الْأَنْسَابُ ٥ / ١٠١.

وَانظُرْ: تَارِيخُ دِمَشْقَ ٣٧ / ٩٠، الْمُنْتَضَمُ ٧ / ٢٧٩، مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ٢ / ٣٦٠، ٣٦١، الْبَابُ ١ / ٤٣١، تَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ
٣ / ١٧٩، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٢٨ / ١٦١.

نَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ^١، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْحَافِظِ^٢، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^٣، نَا عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي الْكُوفِيَّ^٤، نَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ^٥، عَن أَبِيهِ^٦، عَن جَابِرٍ^٧، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي لِتَمَامِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَتَمَامِ مَحَاسِنِ الْأَفْعَالِ».

(١) عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ جُبَيْرِ، أَبُو ذَرِّ النَّيْمِيِّ، الْبَغْدَادِيُّ، نَزِيلُ بَخَارَى، وَهُوَ أَحَدُ الَّذِينَ رَحَلُوا فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ، وَنَقَلَ ابْنَ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ ٤٣ / ٣٤٠، قَوْلَ أَبِي بَكْرِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ: ثِقَةٌ كَثِيرُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْعَبْرِ ٢ / ١٧٢: مَعْدُومُ النَّظِيرِ. تُوْفِيَ بِبَخَارَى سَنَةَ ٣٨٧ هـ، وَهُوَ الْأَصْحَحُ، وَقِيلَ ٣٨٨ هـ.

وَانظُرْ: تَارِيخُ بَغْدَادٍ ١٤ / ١٨٣، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٦ / ٥٣٣. تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٢٧ / ١٥١، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٤ / ٤٦٧. (٢) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ، أَبُو الْعَبَّاسِ، الْمَشْهُورُ بِابْنِ عَقْدَةَ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَنْكَرَةِ الْحَفَازِ ٣ / ٤٠، وَقَالَ: حَافِظُ الْعَصْرِ وَالْمَحْدَثِ الْبَحْرِ، وَقَالَ فِي الْعَبْرِ ٢ / ٤٢: ضَعُفُوهُ، وَاتَّهَمَهُ بَعْضُهُمْ بِالْكَذْبِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ بِنِ حَيُّوَيْهِ: كَانَ يَمْلِكُ مِثَالِبَ الصَّحَابَةِ، فَتَرَكْتَهُ، وَقَالَ فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ١ / ١٣٦: شِيعِيٌّ مُتَوَسِّطٌ، ضَعْفُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَقَوَاهُ آخَرُونَ. ت ٣٣٢ هـ.

وَانظُرْ: الْكَامِلُ لِابْنِ عَدِي ١ / ٣٣٨، مَعْجَمُ الشُّيُوخِ لِابْنِ جَمِيْعِ الصِّدَائِي: ص ١٦٧، الْإِرْشَادُ ٢ / ٥٧٩، تَارِيخُ بَغْدَادٍ ٦ / ١٤٧، الْأَنْسَابُ ٩ / ٣٣٥، الضَّعْفَاءُ وَالْمَتْرُوكُونَ ١ / ٨٥، الْمُنْتَظَمُ ١٤ / ٣٥، الْمَعِينُ: ص ١١١، الْمَغْنِي فِي الضَّعْفَاءِ ١ / ٥٥، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٥ / ٣٤٠، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٢٥ / ٦٧، لِسَانُ الْمِيزَانِ ١ / ٢٦٣، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٤ / ١٧٩.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، أَبُو الْحَسَنِ الرَّاشِدِيِّ، هَكَذَا عَرَفَهُ الْعُلَمَاءُ فِي تَرَاجِمِ شُيُوخِهِ، وَلَمْ أَرِ مِنْ أَفْرَدِهِ بِتَرْجُمَةٍ، فَقَدْ ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي السِّيرِ ١٥ / ٣٤٠، فِي جُمْلَةِ شُيُوخِ ابْنِ عَقْدَةَ، وَذَكَرَهُ الْمَزِي فِي تَهْذِيبِ الْكَامِلِ ٣ / ٥، فِي تَلَامِيذِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانَ الْوَرَّاقِ الْأَزْدِيِّ؛ وَفِي ١٩ / ٣٧٩، فِي تَلَامِيذِ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمَارِ الْأَزْدِيِّ، وَيُقَالُ: الْقُرَشِيُّ الْكُوفِيُّ الزِّيَاتِ الْأَحْوَالِ الطَّبِيبِ الصَّائِغِ؛ وَفِي ٢٠ / ٣٣٩، فِي تَلَامِيذِ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتِ الدَّهَانَ الْعَطَّارِ الْكُوفِيِّ.

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي جَامِعِ الْمَسَانِيدِ وَالسَّنَنِ ٥ / ٥٢٤: رَوَى ابْنُ عَقْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقِ الرَّاشِدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ النَّمِيرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نَبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ ثُمَّ قَالَ: فَابْنُ عَقْدَةَ مَتَّهَمٌ فَإِنَّهُ رَافِضِيٌّ خَبِيثٌ، وَإِنْ كَانَ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ، وَإِسْنَادُهُ إِلَى الْأَصْبَغِ مَظْلَمٌ، وَالْأَصْبَغُ بَعْدَ ذَلِكَ ضَعِيفٌ مَتْرُوكٌ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي الْإِصَابَةِ ٤ / ٢٧٧، تَعْقِيْبًا عَلَى هَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: وَفِي سَنَدِهِ مِنْ لَا يَعْرِفُ.

(٤) عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو حَفْصٍ، يَعْرِفُ بِالْكَرْدِيِّ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، أَحَدُ الضَّعْفَاءِ، كَذَبَهُ

الدَّارِقُطْنِي، وَقَالَ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ ١٣ / ٣٦: كَانَ غَيْرَ ثِقَةٍ، يَرُوي الْمَنَاكِيْرَ عَنِ الْأَثْبَاتِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ

فِي الْجَرِحِ وَالتَّعْدِيلِ ٦ / ٩٨، وَسَكَتَ عَنْهُ، تُوْفِيَ بَعْدَ سَنَةِ ٢٢٠ هـ.

وَانظُرْ: السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ ص ٢٥٣، الضَّعْفَاءُ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ٢٠٤، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ٣ / ١٧٩، الْمَغْنِي فِي الضَّعْفَاءِ ٢ / ٤٦٢، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ١٦ / ٢٩٤، لِسَانُ الْمِيزَانِ ٤ / ٢٨٠.

(٥) يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ النَّيْمِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٦١١: ضَعِيفٌ.

وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَامِلِ ٣٢ / ٤٥٦، الْكَاشِفُ ٢ / ٤٠١، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ١١ / ٤٢٢.

(٦) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ٦٧.

(٧) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ٧.

تخرجه

- أخرجه أبو سعد الخَزْكَوْشِي، بمثله؛ عن عمار بن محمد، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل، عن عمر بن إبراهيم، عن يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه^١.
- وأخرجه الطبراني، بنحوه؛ من طريق: عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي، عن يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه^٢.
- وأخرجه البيهقي^٣، والبخاري^٤، والسمعاني^٥، ثلاثتهم بنحوه؛ من طريق: يوسف بن محمد ابن المنكدر، به.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا^٦، والبزار^٧، وابن الأعرابي^٨، والخطيب البغدادي^٩، جميعهم بمعناه؛ من طريق: محمد بن المنكدر، به.

درجته

- إسناده ضعيفٌ جدًّا، وضعفه البيهقي^{١٠}، والسخاوي^{١١}، فيه:
- ابن عقدة: ضعفه، واتهمه بعضهم بالكذب.
 - محمد بن إسماعيل الراشدي: تكلم فيه.
 - عمر بن إبراهيم الكوفي: أحد الضعفاء، كذبه الدارقطني.
 - يوسف بن محمد بن المنكدر: ضعيف.

(١) شرف المصطفى ٤ / ٣٨١ / حديث ١٦٢٠

(٢) المعجم الأوسط ٧ / ٧٤ / حديث ٦٨٩٥، ومكارم الأخلاق للطبراني: ص ٣٥٦ / حديث ١١٩.

(٣) شعب الإيمان ١٠ / ٣٥٣ / حديث ٧٦١٠.

(٤) شرح السنة ١٣ / ٢٠٢ / حديث ٣٦٢٣.

(٥) أدب الإملاء والاستملاء: ص ٢٥.

(٦) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا: ص ٢٠ / حديث ١٠.

(٧) انظر: كشف الأستار ٢ / ٤٠٥ / حديث ١٩٦٧.

(٨) معجم ابن الأعرابي ٣ / ٩٤٣ / حديث ٢٠٠٤.

(٩) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١ / ٩٢ / حديث ٣٨.

(١٠) شعب الإيمان ١٠ / ٥٥٣ / حديث ٧٦١٠.

(١١) المقاصد الحسنة: ص ١٨٠ / حديث ٢٠٤.

[١٤٨] أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِيُّ^١، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْفَضْلِ^٢، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ^٣، نَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ^٤، نَا دَاهِرُ بْنُ نُوحٍ^٥، نَا [عُمَرُ^٦] بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٧، نَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ^٨، عَنِ أَبِيهِ^٩، عَنِ جَابِرِ^{١٠}، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي بِتَمَامِ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ، وَكَمَالِ مَحَاسِنِ الْأَفْعَالِ".

تخریجه

سبق تخریجه^{١١}.

درجته

إسناده ضعيفٌ جداً، وقد سبق بيان درجته^{١٢}.

- عمر بن إبراهيم الكوفي: أحد الضعفاء، كذبه الدارقطني.

-
- [١٤٨] شرح السنة ١٣ / ٢٠٢ / حديث ٣٦٢٣، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ١٨٨ / حديث ١٣٦٨٤، وحديث ١٣٦٨٦، وفي كشف الأستار ٢ / ٤٠٥ / حديث ١٩٦٧.
- (١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧.
- (٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٤.
- (٤) يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَهْرَانَ الْأَصْبَهَانِيَّ، المعروف بابن أبي يَعْقُوبَ، المعدل. ت ٢٧٦هـ.
- انظر: تاريخ أصبهان ٢ / ٣٣٣، تلخيص المتشابه في الرسم ص ٨٢١، تاريخ الإسلام ٢٠ / ٤٩٣.
- (٥) دَاهِرُ بْنُ نُوحِ الْأَهْوَازِيِّ، ذكره ابن حبان في الثقات ٨ / ٢٣٨، وَقَالَ: رُبَّمَا أَخْطَأَ، وقال الدارقطني في سؤالات البرقاني ص ٢٩: لا بأس به، وقال في العلل ١ / ١٧٥: شيخٌ لأهل الأهواز... ليس بقوي في الحديث، ونقل أبو الفضل العراقي في ذيل ميزان الاعتدال ص ٩٢: قول ابن القطان: لا يعرف، ولعل الجناية منه. ت ٢٣٣هـ.
- وانظر: إكمال الإكمال ٣ / ٧، الوافي بالوفيات، ١٣ / ٢٨٥، المعني في الضعفاء ١ / ٢١٦، تاريخ الإسلام ١٧ / ١٥٤، لسان الميزان ٢ / ٤١٣، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٧٣.
- (٦) جاء في الأصل، وفي ع، وفي س: (محمد)، والصواب ما أثبتته، وانظر إسناده حديث رقم ١٤٧.
- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: هو عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤٧.
- (٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤٧.
- (٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٧.
- (١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧.
- (١١) انظر الحديث رقم ١٤٧.
- (١٢) نفسه.

[١٤٩] حَدَّثَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الْمُوسَوِيُّ^١، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَلْخِيُّ، مُسَافَهَةً^٢، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ [الْخَطَّابِيُّ]^٣، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكِّيِّ^٤، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٥، نَا ابْنُ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ^٦، نَا عَمِّي^٧،

[١٤٩] شرح السنة ١٣ / ٢٠٧ / حديث ٣٦٢٦، أخرجه البغوي من طريق الخطابي، وهو في كتابه غريب الحديث ٢ / ١٥٦، بهذا الإسناد، ولفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٨ / ٢٢٣ / حديث ١٣٨٤٥، وحديث ١٣٨٤٦، وحديث ١٣٨٤٧، وفي موارد الظمان: ص ٥١٢ / حديث ٢٠٩٣، وفي غاية المقصد ٣ / ٢٧٧ / حديث ٣٤١٩، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٧ / ٧ / حديث ٦٣٠٩.

(١) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، أَبُو الْقَاسِمِ الْمُوسَوِيُّ، معروف، ترجم له الْبَاخْرَزِيُّ في دمية القصر ٢ / ٧٣٣، وأثنى عليه، وقال بأنه لقيه سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

وأورده السمعاني، وابن عساكر في شيوخ عدد من الرواة منهم: أَبُو حَفْصِ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ النَّاطِقِيُّ الصَّدَقِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْخَلَوِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَارِثِيِّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِرَاجِ الطَّحَّانِ.

ومن شيوخه الذين ذكروا في أسانيد البغوي في شرح السنة: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُهْرَبَنْدُقَشَائِيِّ، وَالْقَاضِي أَبِي عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَامِرِيِّ.

وانظر: شرح السنة ١ / ٤٥١، و٢٣٩ / ٦، التجميع ١ / ٥٤٠، ٢ / ١٥٤، ٢ / ٢١٨، معجمه ٢ / ٧٧٦.

(٢) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَبُو بَكْرٍ الْبَلْخِيُّ، هكذا عرفه البغوي في هذا الإسناد، وذكره الذهبي في السير ١٦ / ٤٩٢: في تلاميذ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْبَلْخِيِّ الْمُسْتَمْلِيِّ، ووصفه بالحافظ.

(٣) وقع في الأصل، وفي ع، وفي س: (الْحَنْظَلِيُّ)، والصواب ما أثبتته؛ حيث جاء على هذا النحو في كتابي البغوي: معالم التنزيل ١ / ١٦٨ / حديث ٨٨، والأنوار في شمائل النبي المختار: ص ٦ / حديث ٤.

(٤) حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَطَّابِ الْبُسْتِيِّ، أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ، نقل السيوطي في بغية الوعاة ١ / ٥٤٧ قول السمعاني: كَانَ حِجَةَ صَدُوقًا، وقال الذهبي في السير ١٧ / ٢٣: الإمام، العلامة، الحافظ، اللغوي... صاحب التصانيف. ت ٢٨٨هـ.

وانظر: الأنساب ٢ / ٢٢٦، المنتظم ١٤ / ١٢٩، التقويد: ص ٢٥٤، وفيات الأعيان ٢ / ٢١٤، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٤٩، تاريخ الإسلام ٢٧ / ١٦٥، العبر ٢ / ١٧٤، طبقات الحفاظ: ص ٤٠٤، شذرات الذهب ٤ / ٤٧١.

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكِّيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيِّ بْنِ زُرَّاعِ الْمَرْوَزِيِّ، أَبُو الْهَيْثَمِ الْكُشْمِيهَتِيِّ، ذكره ابن حبان في الثقات ٩ / ٧٨، وقال: مستقيم الأمر في الحديث، وقال السمعاني في الأنساب ١١ / ١١٦: كان فقيهاً أدبياً زاهداً ورعاً، وقال الذهبي في السير ١٦ / ٤٩١: المحدث، الثقة... وكان صدوقاً. ت ٣٨٩هـ.

وانظر: الأربعمائة المستخرجة من الصحاح من روايات المحمدين: ص ٦٧، التقويد: ص ١١٠، إكمال الإكمال ٢ / ٦٥٠، اللباب ٣ / ٩٩، تاريخ الإسلام ٢٧ / ١٨٩، العبر ٢ / ١٧٧، شذرات الذهب ٤ / ٤٧٨.

(٦) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي، أَبُو مُحَمَّدِ الْبُسْتِيِّ، حدث عنه: أَبُو حَاتِمِ بْنِ حَبَانَ الْبُسْتِيَّ وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات ٨ / ١٢٢ وقال: أحد النبلاء من المحدثين، والعقلاء من المتقين، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٣ / ٢٠٤: كان متقناً نبيلاً عاقلاً. ت ٣٠٧هـ.

وانظر: الإكمال لابن ماكولا ١ / ٤٣١، الأنساب ٢ / ٢٢٥، تاريخ دمشق ٨ / ١٠١، توضيح المشتبه ١ / ٤٩٧، سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٤٠، تبصير المنتبه ١ / ١٥٠، شذرات الذهب ٤ / ١٩.

(٧) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيِّ، لقبه بِحَسَنٍ، قال ابن حجر في التقريب ص ٨٢: صدوقٌ تغير بأخرة، ت ٢٦٤هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١ / ٣٨٧، الكاشف ١ / ١٩٨، تهذيب التهذيب ١ / ٥٤.

(٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدِ الْمِصْرِيِّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٢٨: الفقيه، ثقة، حافظ، عابد، ت ١٦٧هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٦ / ٢٧٧، الكاشف ١ / ٦٠٦، تهذيب التهذيب ٦ / ٧١.

نَا مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ^١، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ^٢، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ابْنِ هِلَالِ السُّلَمِيِّ^٣، عَنْ عَرِيضِ بْنِ سَارِيَةَ^٤، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: "إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ مَكْتُوبٌ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ، وَسَأُخْبِرُكُمْ بِأَوَّلِ أَمْرِي: دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ، وَبِشَارَةُ عِيسَى، وَرُؤْيَا أُمِّي النَّبِيِّ رَأَتْ حِينَ وَضَعْتَنِي، وَقَدْ خَرَجَ لَهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهَا مِنْهُ فُصُورُ الشَّامِ".

شرح الغريب

- لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ: مطروح على وجه الأرض، صورة من طين لم تجر فيه الروح بعد^٥.

والمعنى: كتبت خاتم الأنبياء في الحال التي آدم مطروح على الأرض حاصل في أثناء الخلق، لما يفرغ من تصويره، وإجراء الروح فيه^٦.

تخرجه

- أخرجه الخطابي، بمثله؛ عن محمد بن المكي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن ابن أخي ابن وهب، عن عمه، عن معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد، عن عبد الأعلى بن هلال، عن عرياض بن سارية رضي الله عنه^٧.

-
- (١) مُعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحِ بْنِ حُدَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ، أَبُو عَمْرٍو، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمِصِيِّ، قَاضِي الْأَنْدَلُسِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٣٨: صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، ت ١٥٨ هـ، وَقِيلَ: بَعْدَ ١٧٠ هـ.
- وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٨ / ١٨٦، الْكَاشِفُ ٢ / ٢٧٦، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٠ / ٢٠٩.
- (٢) سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدِ الْكَلْبِيِّ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٣ / ٤٧٦، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٤ / ٢٩، وَسَكَنَ عَنْهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي النِّقَاتِ ٦ / ٣٦١، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ٧ / ٣٦٧: وَمَا عَلِمْتُ فِيهِ جَرَحٌ.
- وَانظُرْ: تَارِيخُ دِمَشْقَ ٢١ / ٩٩، الْإِكْمَالُ فِي ذِكْرِ مَنْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي مَسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ مِنَ الرِّجَالِ: ص ١٦٤.
- (٣) عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ هِلَالِ السُّلَمِيِّ، أَبُو النَّضْرِ الشَّامِيُّ، حَدِيثُهُ عِنْدَ الْحَمِصِيِّينَ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٦ / ١٢٨، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٦ / ٢٥، وَسَكَنَ عَنْهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي النِّقَاتِ ٥ / ١٢٨. ت ١٠٤ هـ.
- وَانظُرْ: الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ ٢ / ٨٣٩، الْمُؤْتَلَفُ وَالمُخْتَلَفُ ٤ / ٢٢٢٠، الْإِكْمَالُ ٧ / ٢٦٥، تَارِيخُ دِمَشْقَ ٣٣ / ٤٥٠.
- (٤) الْعَرِيضِيُّ بْنُ سَارِيَةَ السُّلَمِيُّ، أَبُو نَجِيحٍ، صَحَابِيٌّ، مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِ الصَّفَةِ، سَكَنَ حَمَصَ، وَرَوَى أَحَادِيثَ.
- انظُرْ: الْإِسْتِيعَابُ ٣ / ١٢٣٨، أَسَدُ الْغَابَةِ ٤ / ١٩، الْإِصَابَةُ ٤ / ٣٩٨.
- (٥) انظُرْ: غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢ / ١٥٦، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ / ١٤٤.
- (٦) الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١ / ١٩٣.
- (٧) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٢ / ١٥٦.

- وأخرجه ابن شبة^١، وابن حبان^٢، كلاهما بنحوه؛
وأخرجه أبو نعيم، مختصراً^٣؛

ثلاثتهم من طريق: ابن وهب، عن معاوية بن صالح، به.

- وأخرجه البخاري^٤، والبيهقي^٥، كلاهما بنحوه؛

وأخرجه ابن سعد^٦، وأحمد^٧، والطبراني^٨، ثلاثتهم بمعناه؛

وأخرجه أحمد^٩، وابنه عبد الله^{١٠}، وابن أبي حاتم^{١١}، والطبري^{١٢}، والآجري^{١٣}، وأبو نعيم^{١٤}،
جميعهم مختصراً؛

وأخرجه الحاكم، وفيه زيادة^{١٥}؛

جميعهم من طريق: معاوية بن صالح، عن سعيد بن سويد، به.

درجته

إسناده حسن، وحسنه الذهبي^{١٦}، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه،
ووافقه الذهبي^{١٧}.

-
- (١) تاريخ المدينة ٢ / ٦٣٦.
 - (٢) صحيح ابن حبان ١٤ / ٣١٢ / حديث ٦٤٠٤.
 - (٣) دلائل النبوة لأبي نعيم: ص ٤٨ / حديث ٩.
 - (٤) التاريخ الأوسط ١ / ١٣.
 - (٥) دلائل النبوة للبيهقي ١ / ٨٠.
 - (٦) الطبقات الكبرى ١ / ١١٨.
 - (٧) مسند أحمد ٢٨ / ٣٧٩ / حديث ١٧١٥٠.
 - (٨) المعجم الكبير ١٨ / ٢٥٢ / حديث ٦٢٩، ومسند الشاميين ٣ / ١٣٣ / حديث ١٩٣٩.
 - (٩) مسند أحمد ٢٨ / ٣٨٢ / حديث ١٧١٥١.
 - (١٠) السنة لعبد الله بن أحمد ٢ / ٣٩٨ / حديث ٨٦٥.
 - (١١) تفسير ابن أبي حاتم ١ / ٢٣٦ / حديث ١٢٥٤.
 - (١٢) تفسير الطبري ٣ / ٨٣ / حديث ٢٠٧٢.
 - (١٣) الشريعة ٣ / ١٤٠٨ / حديث ٩٤٨.
 - (١٤) دلائل النبوة لأبي نعيم: ص ٤٩ / حديث ١٠.
 - (١٥) المستدرک ٢ / ٤٥٣ / حديث ٣٥٦٦.
 - (١٦) تاريخ الإسلام ١ / ٤٢.
 - (١٧) المستدرک ٢ / ٤٥٣ / حديث ٣٥٦٦.

[١٥٠] أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي^١، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الطَّيْسَفُونِيُّ^٢، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الثُّرَابِيُّ^٣، نَا أَبُو بَكْرٍ الْبِسْطَامِيُّ^٤، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارِ الْقُرَشِيِّ^٥، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ^٦، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ^٧، عَنْ الْأَعْمَشِ^٨، عَنْ أَبِي صَالِحٍ^٩، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ^{١٠}، عَنْ كَعْبِ^{١١}، قَالَ: "إِنِّي أَجِدُ فِي التَّوْرَةِ مَكْتُوبًا: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، لَا فَظٌّ وَلَا غَلِيظٌ، وَلَا سَخَابٌ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ، أُمَّتُهُ الْحَمَادُونَ، يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ، وَيُكَبِّرُونَهُ عَلَى كُلِّ نَجْدٍ، يَأْتِرُونَ إِلَى أَنْصَافِهِمْ، وَيُوضُّونَ أَطْرَافَهُمْ، صَفُّهُمْ فِي الصَّلَاةِ، وَصَفُّهُمْ فِي الْقِتَالِ سَوَاءً، مُنَادِيهِمْ يُنَادِي فِي جَوِّ السَّمَاءِ، لَهُمْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، مَوْلَدُهُ بِمَكَّةَ، وَمُهَاجِرُهُ بِطَابَةَ، وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ".

[١٥٠] شرح السنة ١٣ / ٢٠٩ / حديث ٣٦٢٨.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٧.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٧.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٧.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٧.

(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادِ الْعَتَكِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْزُوقِيِّ، الْمَلَقْبُ عَبْدَانُ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣١٣: ثَقَّةٌ، حَافِظٌ، ت ٢٢١ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٥ / ٢٧٦، الكاشف ١ / ٥٧٢، تهذيب التهذيب ٥ / ٣١٣.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٠.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٣.

(٩) دَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو صَالِحِ السَّمَّانِ، الرَّيَّاتِيُّ، الْمَدَنِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٠٣: ثَقَّةٌ، ثَبَتٌ، وَكَانَ يَجْلِبُ الزَّيْتَ إِلَى الْكُوفَةِ، ت ١٠١ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٨ / ٥١٣، الكاشف ١ / ٣٨٦، تهذيب التهذيب ٣ / ٢١٩.

(١٠) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ضَمْرَةَ السَّلُولِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٠٨: وَثَقَهُ الْعَجَلِيُّ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٥ / ١٢٩، الكاشف ١ / ٥٦٣، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٦٦.

(١١) كَعْبُ بْنُ مَاتِعِ الْحِمَيْرِيِّ، الْيَمَانِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِكَعْبِ الْأَحْبَارِ، كَانَ يَهُودِيًّا، فَاسْلَمَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنَ الْيَمَنِ فِي أَيَّامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَالَسَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ يَحْدِثُهُمْ عَنِ الْكُتُبِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ، وَيَحْفَظُ عَجَائِبَ، وَيَأْخُذُ السَّنَنَ عَنِ الصَّحَابَةِ، وَكَانَ حَسَنَ الْإِسْلَامِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٦١: ثَقَّةٌ، مَخْضَرَمٌ، مَاتَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَقَدْ زَادَ عَلَى الْمِائَةِ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٤ / ١٨٩، الكاشف ٢ / ١٤٨، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٣٨.

تخرجه

- أخرجه ابن سعد^١، والدارمي^٢، وأبو بكر الدينوري^٣، وأبو نعيم^٤، والبيهقي^٥، وقوام السنة^٦، وابن عساكر^٧، جميعهم بألفاظ متقاربة؛ من طريق: كعب الأحبار رضي الله عنه.

درجته

إسناده صحيح، وهو موقوف.

-
- (١) الطبقات الكبرى ١ / ٢٧٠.
 - (٢) سنن الدارمي ١ / ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ / حديث ٥، وحديث ٧، وحديث ٨.
 - (٣) المجالسة وجواهر العلم ٤ / ١٢٣ / حديث ١٢٩٥.
 - (٤) حلية الأولياء ٥ / ٣٨٦.
 - (٥) دلائل النبوة للبيهقي ١ / ٣٧٦.
 - (٦) دلائل النبوة لقوام السنة: ص ١٥٠ - ١٥١ / حديث ١٦٣، وحديث ١٦٤.
 - (٧) تاريخ دمشق ١ / ١٨٦.

بَابُ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[١٥١] وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزَجَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيُّ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ، نَا أَبُو عَيْسَى^١، نَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ^٢، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ^٣، عَنْ عَاصِمٍ^٤، عَنْ أَبِي وَائِلٍ^٥، عَنْ حُدَيْفَةَ^٦، قَالَ: لَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا نَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَأَنَا الْمُقَفِّي، وَأَنَا الْحَاشِرُ، وَنَبِيُّ الْمَلَاحِمِ».

شرح الغريب

- الْمُقَفِّي: هُوَ الْمَوْلَى الْذَاهِبُ، وَقَدْ قَفَى يُقَفِّي فَهُوَ مُقَفٌّ: يَعْنِي أَنَّهُ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ الْمَتَّبِعِ لَهُمْ، فَإِذَا قَفَى فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ^٧.
- الْحَاشِرُ: أَيِ الَّذِي يُحْشِرُ النَّاسَ خَلْفَهُ، وَعَلَى مِلَّتِهِ دُونَ مِلَّةِ غَيْرِهِ^٨.

[١٥١] شرح السنة ١٣ / ٢١٢ / حديث ٣٦٣١، أخرجه البيهقي من طريق الترمذي، وهو في كتابه الشمائل ص ٢١٤ / حديث ٣٦١، بهذا الإسناد، ولفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٨ / ٢٨٤ / حديث ١٤٠٦٠، وفي غاية المقصد ٣ / ٣٠٤ / حديث ٣٤٨٨، وفي كشف الأستار ٣ / ١٢٠ / حديث ٢٣٧٩، حديث ٢٣٧٨، وفي ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٧ / ٥ / حديث ٦٣٠٥.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٩.
(٢) مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ خُلَيْفِ الْبَجَلِيِّ، أَبُو جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٨٥: صدوق، ت ٢٤٢هـ، وقيل قبل ذلك.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٥ / ٤٠٩، الكاشف ٢ / ١٨٢، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٣٥.

(٣) أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشِ بْنِ سَالِمِ الْأَسَدِيِّ، الْكُوفِيُّ، الْمُفْرِيُّ، الْحَنَاطُ، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل: اسمه مُحَمَّدٌ، أَوْ عَبْدُ اللَّهِ، أَوْ سَالِمٌ، أَوْ شُعْبَةُ، أَوْ زُوَيْبَةُ، أَوْ مُسْلِمٌ، أَوْ خِدَاشٌ، أَوْ مُطَرِّفٌ، أَوْ حَمَّادٌ، أَوْ حَبِيبٌ، عشرة أقوال؛ قال ابن حجر في التقريب ص ٦٢٤: ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، ت ١٩٤هـ، وقيل قبل ذلك بسنة، أو سنتين.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٣ / ١٢٩، الكاشف ٢ / ٤١٢، تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٤.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٤.

(٥) شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَسَدِيِّ، أَبُو وَائِلِ الْكُوفِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٦٨: ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز.

وانظر: تهذيب الكمال ١٢ / ٥٤٨، الكاشف ١ / ٤٨٩، الكاشف ١ / ٤٨٩.

(٦) حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، واسم الْيَمَانِ: حَسَلٌ، ويقال: حُسَيْلُ الْعَبْسِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ، من نجباء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وهو صاحب السر، حليف الأنصار، من أعيان المهاجرين، صحابي جليل من السابقين، وأبوه صحابي أيضاً، استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة علي ٣٦هـ.

انظر: الاستيعاب ١ / ٣٣٤، أسد الغابة ١ / ٧٠٦، الإصابة ٢ / ٣٩.

(٧) انظر: النهاية في غريب الحديث ٤ / ٩٤، الفائق في غريب الحديث ٣ / ١٠.

(٨) انظر: النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٨٨، مجمل اللغة: ص ٢٣٦.

تخرجه

- أخرجه الترمذي، بمثله؛ عن محمد بن طريف الكوفي، عن أبي بكر بن عيَّاش، عن عاصم ابن بهدلة، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه^١.
- وأخرجه ابن الأعرابي، بمثله؛ من طريق: محمد بن طريف الكوفي، عن أبي بكر بن عيَّاش، به^٢.
- وأخرجه أحمد^٣، والبزار^٤، والآجري^٥، ثلاثتهم بنحوه؛ من طريق: أبي بكر بن عيَّاش، به.
- وأخرجه ابن أبي شيبة، مختصراً^٦، والبزار، بنحوه^٧؛ كلاهما من طريق: عاصم، عن أبي وائل، به.
- وأخرجه أحمد^٨، والدولابي^٩، وابن حبان^{١٠}، والآجري^{١١}، جميعهم بنحوه؛ من طريق حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه.

درجته

إسناده حسن.

-
- (١) الشمائل المحمدية: ص ٢١٤/حديث ٣٦١.
- (٢) معجم ابن الأعرابي ١/ ١٧٧/حديث ٣٠٣.
- (٣) مسند أحمد ٣٨/ ٤٣٦/حديث ٢٣٤٤٥.
- (٤) مسند البزار ٧/ ٢٩٤/حديث ٢٨٨٧.
- (٥) الشريعة ٣/ ١٤٨٦/حديث ١٠١١.
- (٦) مصنف ابن أبي شيبة ١١/ ٤٥٧/حديث ٣٢٣٥٠.
- (٧) مسند البزار ٧/ ٣١٢/حديث ٢٩١٢.
- (٨) مسند أحمد ٣٨/ ٤٣٤/حديث ٢٣٤٤٣.
- (٩) الكنى والأسماء ١/ ٣/حديث ٣.
- (١٠) صحيح ابن حبان ١٤/ ٢٢١/حديث ٦٣١٥.
- (١١) الشريعة ٣/ ١٤٨٥/حديث ١٠١٠.

بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[١٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزَجَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخُرَاعِيُّ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ، نَا أَبُو عَيْسَى^١، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^٢، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ^٣، نَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي^٤ [ثَابِتِ الزُّهْرِيِّ^٥، نَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَخِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ^٦، [عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ^٧]، عَنْ كُرَيْبٍ^٨، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^٩، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ الشَّيْبَتَيْنِ، إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَائِيَاهُ».

- [١٥٢] شرح السنة ١٣ / ٢٢٣ / حديث ٣٦٤٤، أخرجه البخاري من طريق الترمذي، وهو في كتابه الشمائل المحمدية: ص ٢٦ / حديث ١٤، بهذا الإسناد، ولفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٢٧٩ / حديث ١٤٠٣١، وذكره نبيل جرار في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ٤ / ١٠ / حديث ٣٠٢٤.
- (١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٩.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.
- (٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جِرَامِ الْأَسَدِيِّ، الْحِزَامِيِّ، الْمَدَنِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٩٤: صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، ت ٢٣٦ هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ٢ / ٢٠٧، الكاشف ١ / ٢٢٥، تهذيب التهذيب ١ / ١٦٦.
- (٤) وقع في الأصل، وفي ع، وفي س: (عبد العزيز بن ثابت)، والصواب ما أثبتته؛ حيث جاء على هذا النحو في جميع كتب التراجم التي وقفت عليها، وفي الشمائل المحمدية: ص ٢٦ / حديث ١٤.
- (٥) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ، الْمَدَنِيِّ، الْأَعْرَجِ، يَعْرِفُ بِابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٥٨: متروك، احترقت كتبه، فحدث من حفظه، فاشتد غلظه، وكان عارفاً بالأنساب، ت ٢٩٧ هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ١٨ / ١٧٨، الكاشف ١ / ٦٥٧، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٥٠.
- (٦) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ الْأَسَدِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو إِسْحَاقَ الْمَدَنِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٠٥: ثقة تكلم فيه بلا حجة، مات في خلافة المهدي.
- وانظر: تهذيب الكمال ٣ / ١٧، الكاشف ١ / ٢٤٢، تهذيب التهذيب ١ / ٢٧٢.
- (٧) لم يذكر في الأصل وفي ع، وفي س، والصواب ما أثبتته؛ حيث جاء على هذا النحو في الشمائل المحمدية: ص ٢٦ / حديث ١٤، وفي بعض مصادر التخریج، كما سيأتي ذكره.
- (٨) مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عِيَّاشِ الْأَسَدِيِّ، مَوْلَى آلِ الرَّبِيعِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٥٢: ثقة، فقيه، إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينه، ت ١٤١ هـ، وقيل بعد ذلك.
- وانظر: تهذيب الكمال ٢٩ / ١١٥، الكاشف ٢ / ٣٠٦، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٦٠.
- (٩) كُرَيْبُ بْنُ أَبِي مُسْلِمِ الْهَاشِمِيِّ، مَوْلَاهُمُ الْمَدَنِيُّ، أَبُو رِشْدِينَ الْهَاشِمِيِّ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٦١: ثقة، ت ٩٨ هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ٢٤ / ١٧٢، الكاشف ٢ / ١٤٧، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٣٣.
- (١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣.

تخرجه

- أخرجه الترمذي، بمثله؛ عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن المنذر، عن عبد العزيز ابن أبي ثابت الزهري، عن إسماعيل بن إبراهيم ابن أخي موسى، عن عمه موسى ابن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس رضي الله عنه^١.
- وأخرجه الذهبي، بمثله؛ من طريق: عبد الله بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن المنذر، به^٢.
- وأخرجه الدارمي، بنحوه^٣، ويعقوب بن سفيان، بمثله^٤؛ كلاهما عن إبراهيم بن المنذر، به.
- وأخرجه الطبراني^٥، والضياء المقدسي^٦، كلاهما بنحوه؛ وأخرجه البيهقي^٧، وابن عساكر^٨، والضياء المقدسي^٩، ثلاثتهم بمثله؛ جميعهم من طريق: إبراهيم بن المنذر، به.
- وأخرجه ابن شبة، وفيه زيادة؛ من طريق: كريب، به^{١٠}.

درجته

- إسناده ضعيفٌ جدًّا، فيه:
- عبد العزيز بن أبي ثابت:
- وقال ابن معين: ليس بثقة، وإنما كان صاحب شعر^{١١}، وقال البخاري: لا يكتب حديثه، منكر الحديث^{١٢}، وقال النسائي: متروك الحديث^{١٣}.
- وقال ابن حجر: متروك، احترقت كتبه، فحدث من حفظه، فاشتد غلظه^{١٤}.

(١) الشرائع المحمدية: ص ٢٦/حديث ١٤.

(٢) معجم الشيوخ الكبير ٢ / ٢٢٠.

(٣) سنن الدارمي ١ / ٢٠٣/حديث ٥٩.

(٤) المعرفة والتاريخ ٣ / ٢٨٨.

(٥) المعجم الكبير ١١ / ٤١٦/حديث ١٢١٨١.

(٦) الأحاديث المختارة ١٣ / ٤٨/حديث ٧٠.

(٧) دلائل النبوة للبيهقي ١ / ٢١٥.

(٨) تاريخ دمشق ٤ / ١١ - ١٢.

(٩) الأحاديث المختارة ١٣ / ٤٨/حديث ٧١.

(١٠) تاريخ المدينة ٢ / ٦١٠.

(١١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي: ص ١٦٩.

(١٢) التاريخ الكبير ٦ / ٢٩.

(١٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص ٧٢.

(١٤) تقريب التهذيب: ص ٣٥٨.

بَابُ طَيْبِ رِيحِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[١٥٣] حَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الشَّيْخِ^١، أَنَا أَبُو يَعْلَى^٢، أَنَا بَشْرُ بْنُ سِيحَانَ^٣، نَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ الْأَبْحِ^٤، نَا سَعِيدٌ^٥، عَنْ قَتَادَةَ^٦، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^٧، قَالَ: «كُنَّا نَعْرِفُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْبَلَ بِطَيْبِ رِيحِهِ».

تخریجه

- أخرجه أبو الشيخ، بمثله؛ عن أبي يعلى الموصلي، عن بشر بن سيحان، عن عمر بن سعيد الأبح، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه^٨.
- وأخرجه أبو نعيم، بمثله^٩، عن أبي الشيخ، عن أبي يعلى الموصلي، به.
- وأخرجه ابن عدي، بنحوه؛ عن أبي يعلى الموصلي، عن بشر بن سيحان، به^{١٠}.
- وأخرجه الطبراني، بمثله؛ من طريق: بشر بن سيحان، عن عمر بن سعيد الأبح، به^{١١}.

[١٥٣] شرح السنة ١٣ / ٢٣٣ / حديث ٣٦٦٢، أخرجه البيهقي من طريق أبي الشيخ، وهو في كتابه أخلاق النبي ٢ / ٤٩ / حديث ٢٢٥، بهذا الإسناد، وبلفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٨ / ٢٨٢ / حديث ١٤٠٥٣، وفي المقصد العلي ٣ / ٤٨٨ / حديث ١٢٦٠، وفي كشف الأستار ٣ / ١٦٠ / حديث ٢٤٧٨، وابن حجر في المطالب العالية ١٥ / ٦٠٧ / حديث ٣٨٣٤، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٧ / ٩٠ / حديث ٦٤٥٠، ونبيل جرار في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ١ / ٥٠١ / حديث ٧١٨.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤٤.

(٣) بشر بن سيحان، أبو علي التقي، من أهل البصرة، قال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٢ / ٣٥٨: ما به بأس كان من العباد، وقال أبو زرعة في المصدر نفسه: شيخ بصري صالح، وذكره ابن حبان في الثقات ٨ / ١٤٣، ونقل ابن حجر في لسان الميزان ٢ / ٢٤، قول ابن حبان في الثقات: ربما أعرب، ولم أجده.

وانظر: توضيح المشتبه ٥ / ٣٨٨، لسان الميزان ٢ / ٢٤.

(٤) عمر بن سعيد الأبح، البصري، قال البخاري في التاريخ الكبير ٦ / ١٤٣: منكر الحديث.

وانظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٣ / ٨٣، الكامل ٦ / ٩٦، المغني في الضعفاء ٢ / ٤٦٥، و ٢ / ٤٦٧، ميزان الاعتدال ٣ / ١٩١، و ٣ / ٢٠٠، و ٣ / ٢٣٢، لسان الميزان ٤ / ٣٠١.

(٥) سعيد بن أبي عروبة، مهزبان الشكري مولاهم، أبو النضر البصري، العدوي، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٣٩: ثقة، حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التديس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، ت ١٥٦هـ، وقيل ١٥٧هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١١ / ٥، الكاشف ١ / ٤٤١، تهذيب التهذيب ٤ / ٦٣.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٨) أخلاق النبي ٢ / ٤٩ / حديث ٢٢٥.

(٩) دلائل النبوة لأبي نعيم: ص ٤٤٣ / حديث ٣٦٢.

(١٠) الكامل ٦ / ٩٧.

(١١) المعجم الأوسط ٣ / ١٤٦ / حديث ٢٧٥١.

- وأخرجه البزار^١، وأبو يعلى^٢، كلاهما بمعناه؛ من طريق: عمر بن سعيد الأبيح، به.
- وأخرجه ابن عدي، بنحوه^٣، والضياء المقدسي، بمعناه^٤؛ كلاهما من طريق: قتادة، عن أنس، به.

- وأخرجه ابن سعد، بنحوه؛ من طريق: أنس، به^٥.

درجته

إسناده ضعيف جداً، فيه:

- عمر بن سعيد بن الأبيح: تكلم فيه، كما سبق. قال البخاري: منكر الحديث^٦.
وقال أبو حاتم: ليس بقوي^٧، وقال ابن حبان: كان ممن يخطيء كثيراً حتى استحق الترك^٨.

-
- (١) مسند البزار ١٣ / ٤٠٦ / حديث ٧١١٨.
 - (٢) مسند أبي يعلى ٥ / ٤٣٣ / حديث ٣١٢٥.
 - (٣) الكامل ٨ / ١٨٤.
 - (٤) الأحاديث المختارة ٧ / ١٢٩ / حديث ٢٥٦٠.
 - (٥) الطبقات الكبرى ١ / ٣٠٥.
 - (٦) التاريخ الكبير ٦ / ١٤٣.
 - (٧) الجرح والتعديل ٦ / ١١١.
 - (٨) المجروحين ٢ / ٨٧.

بَابُ تَوَاضُعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[١٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزَجَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخُرَاعِيُّ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ، نَا أَبُو عَيْسَى^١، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ^٢، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي^٣، نَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عُمَانَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ^٤، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَارِجَةَ^٥، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ^٦، قَالَ: دَخَلَ نَفَرٌ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ^٧، فَقَالُوا لَهُ: حَدِّثْنَا أَحَادِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ: «مَاذَا أَحَدْتُمْ؟ كُنْتُ جَارَهُ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، بَعَثَ إِلَيَّ، فَكَتَبْتُ لَهُ، فَكَانَ إِذَا ذَكَرْنَا الدُّنْيَا، ذَكَرَهَا مَعَنَا، وَإِذَا ذَكَرْنَا الْآخِرَةَ، ذَكَرَهَا مَعَنَا، وَإِذَا ذَكَرْنَا الطَّعَامَ ذَكَرَهُ مَعَنَا، فَكُلُّ هَذَا أَحَدْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.»

-
- [١٥٤] شرح السنة ١٣ / ٢٤٥ / حديث ٣٦٧٩، أخرجه البغوي من طريق الترمذي، وهو في كتابه الشمائل ص ١٩٥ / حديث ٣٢٦، بهذا الإسناد، ولفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ١٧ / حديث ١٤١٩٩، وفي بغية الباحث ٢ / ٨٨٢ / حديث ٩٥١، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٧ / ٦٨ / حديث ٦٣٩٦.
- (١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٩.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧.
- (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّي، الْأَهْوَازِيُّ الْأَصْلُ، الْبَصْرِيُّ، ثُمَّ مَوْلَى آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٣٠: ثَقَّةٌ، فَاضِلٌّ، أَقْرَأَ الْقُرْآنَ نَيْفًا وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ شَيْخِ الْبَخَّارِيِّ، ت ٢١٣ هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ١٦ / ٣٢٠، الكاشف ١ / ٦٠٩، تهذيب التهذيب ٦ / ٨٣.
- (٤) اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْمِيِّ، أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٦٤: ثَقَّةٌ، ثَبِتٌ، فَقِيهٌ، إِمَامٌ، مَشْهُورٌ، ت ١٧٥ هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ٢٤ / ٢٥٥، الكاشف ٢ / ١٥١، تهذيب التهذيب ٨ / ٤٥٩.
- (٥) الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، عُمَانُ، وَقِيلَ: ابْنُ الْوَلِيدِ مَوْلَى عُمَانَ، أَوْ ابْنِ عُمَرَ، أَبُو عُمَانَ الْمَدَنِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٨٤: لِينُ الْحَدِيثِ.
- وانظر: تهذيب الكمال ٣١ / ١٠٧، الكاشف ٢ / ٣٥٦، تهذيب التهذيب ١١ / ١٥٧.
- (٦) سُلَيْمَانُ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، الْمَدَنِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٥٠: مَقْبُولٌ.
- وانظر: تهذيب الكمال ١١ / ٣٩٨، تهذيب التهذيب ٤ / ١٨٢.
- (٧) خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو زَيْدِ الْمَدَنِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٨٦: ثَقَّةٌ، فَقِيهٌ، ت ١٠٠ هـ، وَقِيلَ قَبْلَهَا.
- وانظر: تهذيب الكمال ٨ / ٨، الكاشف ١ / ٣٦١، تهذيب التهذيب ٣ / ٧٤.
- (٨) زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الصَّحَّاحِ بْنِ لُؤْدَانَ الْأَنْصَارِيِّ، النَّجَّارِيِّ، أَبُو سَعِيدٍ، وَأَبُو خَارِجَةَ الْخَزْرَجِيِّ، صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ، كَاتِبُ الْوَحْيِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ مَسْرُوقٌ: كَانَ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ، ت ٤٥٥ هـ، أَوْ ٤٤٨ هـ، وَقِيلَ ٥٥٠ هـ.
- انظر: الاستيعاب ٢ / ٥٣٧، أسد الغابة ٢ / ٣٤٦، الإصابة ٢ / ٤٩٠.

تخرجه

- أخرجه الترمذي، بمثله؛ عن عباس بن محمد الدورّي، عن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن ليث ابن سعد، عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد، عن سليمان بن خارجه، عن خارجه بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه^١.

- وأخرجه ابن سعد، مختصراً^٢؛ والحارث بن أبي أسامة، بمثله^٣، كلاهما عن عبد الله بن يزيد، عن ليث بن سعد، به.

- وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني، بنحوه^٤.

وأخرجه ابن أبي عاصم^٥، وأبو الشيخ^٦، كلاهما مختصراً؛

وأخرجه البيهقي^٧، والخطيب البغدادي^٨، وابن عساكر^٩، ثلاثتهم بنحوه؛

جميعهم من طريق: عبد الله بن يزيد، عن ليث بن سعد، به.

- وأخرجه ابن أبي داود^{١٠}، والطبراني^{١١}، كلاهما بنحوه؛

وأخرجه أبو الشيخ، بمعناه^{١٢}؛

ثلاثتهم من طريق: ليث بن سعد، به.

درجته

إسناده حسن، وحسنه الهيتمي^{١٣}، وقال البوصيري: رواه ثقات^{١٤}، فيه:

- الوليد بن أبي الوليد:

(١) الشرائع المحمدية: ص ١٩٥/حديث ٣٢٦.

(٢) الطبقات الكبرى ١ / ٢٧٤.

(٣) انظر: بغية الباحث ٢ / ٨٨٢/حديث ٩٥١.

(٤) دلائل النبوة لأبي نعيم: ص ١٨١/حديث ١٢٠.

(٥) الزهد: ص ١١٤/حديث ٢٢٤.

(٦) أخلاق النبي ١ / ١٢٧/حديث ٢٢.

(٧) السنن الكبرى ٧ / ٨٣/حديث ١٣٣٤٠، ودلائل النبوة للبيهقي ١ / ٣٢٤.

(٨) الفقيه والمتفقه ٢ / ٢٢٢.

(٩) تاريخ دمشق ٣ / ٣٦٩ - ٣٧٠.

(١٠) المصاحف: ص ٣٧.

(١١) المعجم الكبير ٥ / ١٤٠/حديث ٤٨٨٢.

(١٢) أخلاق النبي ١ / ٧٩/حديث ٤.

(١٣) مجمع الزوائد ٩ / ١٧/حديث ١٤١٩٩.

(١٤) إتحاف الخيرة المهرة ٧ / ٦٨/حديث ٦٣٩٦.

ذكره ابن حبان في الثقات^١، وقال أبو زرعة: ثقة^٢، وقال ابن حجر: لين الحديث^٣.

- سليمان بن خارجة:

ذكره ابن حبان في الثقات^٤، وقال الذهبي: وثق، ما علمت روى عنه سوى الوليد بن أبي

الوليد شيخ الليث^٥، وقال ابن حجر: مقبول^٦.

(١) الثقات ٥ / ٤٩٤.

(٢) الجرح والتعديل ٩ / ٢٠.

(٣) تقريب التهذيب: ص ٥٨٤

(٤) الثقات ٦ / ٣٨٨.

(٥) ميزان الاعتدال ٢ / ٢٠٠.

(٦) تقريب التهذيب: ص ٢٥٠.

[١٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْحَارِثِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارِكِ^١، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ^٢، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ^٣، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَطَّارِ بْنِ حَاجِبٍ^٤، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَلَأٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَتَكَثَّ فِي ظَهْرِهِ، قَالَ: فَذَهَبَ بِي إِلَى شَجَرَةٍ فِيهَا مِنْثٌ وَكَرِي الطَّيْرِ، فَفَعَدَّ فِي أَحَدِهِمَا، وَقَعَدْتُ فِي الْآخَرِ، فَتَشَأْتُ بِنَا حَتَّى مَلَأْتُ الْأُفُقَ، فَلَوْ بَسَطْتُ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ، لَنَلْتُهَا، ثُمَّ دُلِّي سَبَبٌ، فَهَبَطَ النُّورُ، فَوَقَعَ جِبْرِيلُ مَعْشِيًا عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ جَلَسَ، فَعَرَفْتُ فَضْلَ خَشِيَّتِهِ عَلَى خَشِيَّتِي، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ: أَنْبِيًّا عَبْدًا، أَوْ نَبِيًّا مَلَكًا وَإِلَى الْجَنَّةِ مَا أَنْتَ؟ فَأَوْمَى إِلَيَّ جِبْرِيلُ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ: بَلْ نَبِيًّا عَبْدًا".

هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.

شرح الغريب

- الحَلَسُ: كَسَاءٌ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ تَحْتَ الْبُرْدَةِ وَيَبْسُطُ فِي النَّبْتِ تَحْتَ حَرِّ الشَّيْبِ وَجَمْعُهُ أَحْلَاسٌ^٦.

[١٥٥] شرح السنة ١٣ / ٢٤٦ / حديث ٣٦٨٢، أخرجه البغوي من طريق ابن المبارك، وهو في كتابه الزهد والرقائق ١ / ٧٣ / حديث ٢٢٠، بهذا الإسناد، وبلغه.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٦٦.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧٤.

(٣) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ الْأَزْدِيُّ، أَوْ الْكِنْدِيُّ، الْبَصْرِيُّ، أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، مشهور بكنيته، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٦٢: ثقة، ت ١٢٨هـ، وقيل بعدها.

وانظر: تهذيب الكمال ١٨ / ٢٩٧ الكاشف ١ / ٦٦٤ تهذيب التهذيب ٦ / ٣٨٩

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَطَّارِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَيُقَالُ: أَبُو عُمَرَ الدَّارِمِيُّ، التَّمِيمِيُّ، الْكُوفِيُّ، ذكره ابن حبان في الثقات ٥ / ٣٦١، وذكره ابن حجر في الإصابة ٦ / ٢٧١، فيمن ذكر في الصحابة غلطاً، ونقل قول ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يعرف له صحبة ولا رؤية. قلت: وأجمع النقاد على أن روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله. وانظر: التاريخ الكبير ١ / ١٩٤، الجرح والتعديل ٨ / ٤٠، تاريخ دمشق ٥٥ / ٣٨، أسد الغابة ٥ / ١٠٣، لسان الميزان ٥ / ٣٣٠.

(٥) في ع: (فنكت).

(٦) انظر: الفائق في غريب الحديث ١ / ٣٠٤، النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٢٣.

تخرجه

- أخرجه ابن المبارك، بمثله؛ عن حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن محمد ابن عمير بن عطار، عن النبي صلى الله عليه وسلم^١. وأخرجه أبو نعيم^٢، وابن عساكر^٣، بألفاظٍ مقاربة؛ من طريق: حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، به.

درجته

إسناده صحيح، وهو مرسل.

وللحديث رواية أخرى موصولة من طريق: أبي عمران الجوني، عن أنس؛ أخرجه البزار^٤، ومحمد ابن نصر المروزي^٥، والطبراني^٦، وأبو الشيخ^٧، والبيهقي^٨، وغيرهم. قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه الحارث بن عبيد أبو قدامة، عن أبي عمران الجوني، عن أنس؛ قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس مع أصحابه؛ إذ جاء جبريل، فنكت في ظهره، ثم ذهب إلى شجرة فيها مثل وكري الطير ... ثم ذكرت لهما الحديث بطوله؟

فقالا: هذا خطأ؛ إنما هو كما رواه حماد بن سلمة، عن أبي عمران، عن محمد بن عمير ابن عطار بن حاجب الداري؛ قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم ... مرسل، وذكر الحديث.

(١) الزهد والرقائق ١ / ٧٣ / حديث ٢٢٠.

(٢) معرفة الصحابة ١ / ١٨٧ / حديث ٦٤٨.

(٣) تاريخ دمشق ٥٥ / ٣٨.

(٤) مسند البزار ١٤ / ١٠ / حديث ٧٣٨٩.

(٥) تعظيم قدر الصلاة ٢ / ٨٦٩ / حديث ٨٨٣.

(٦) المعجم الأوسط ٦ / ٢١١ / حديث ٦٢١٤.

(٧) العظمة ٢ / ٧١٤.

(٨) شعب الإيمان ١ / ٣١٢.

فقال: هذا الحديث هو الصحيح^١.
وذكر ابن عساكر الرواية المرسلة، وقال: هذا هو المحفوظ^٢.
وقال بإرساله أيضاً: البخاري^٣، وابن حبان^٤، والبيهقي^٥.

(١) علل الحديث ٦ / ٥١٤ / حديث ٢٧١٣، والجرح والتعديل ٨ / ٤٠.

(٢) تاريخ دمشق ٥٥ / ٣٩.

(٣) التاريخ الكبير ١ / ١٩٤.

(٤) الثقات ٥ / ٣٦١.

(٥) دلائل النبوة للبيهقي ٢ / ٣٦٨.

[١٥٦] حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ، أَنَا أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الشَّيْخِ^١، نَا أَبُو يَعْلَى^٢، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ^٣، نَا أَبُو مَعْشَرٍ^٤، عَنْ سَعِيدِ يَعْنِي الْمَقْبَرِيِّ^٥، عَنْ عَائِشَةَ^٦، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَائِشَةُ، لَوْ شِئْتُ، لَسَارَتْ مَعِيَ جِبَالُ الذَّهَبِ، جَاءَنِي مَلَكٌ إِنَّ حُجْرَتَهُ لَتَسَاوِي الْكَعْبَةَ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: إِنَّ شِئْتُ نَبِيًّا عَبْدًا، وَإِنْ شِئْتُ نَبِيًّا مَلِكًا، فَنَظَرْتُ إِلَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ ضَعَّ نَفْسَكَ، فَقُلْتُ: نَبِيًّا عَبْدًا ".
 قَالَتْ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَأْكُلُ مُتَكِنًا، يَقُولُ: «أَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ، وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ».

شرح الغريب

- حُجْرَتِهِ: أَي مَشَدَّ إِزَارِهِ، وَتُجْمَعُ عَلَى حُجْرٍ^٧.

تخرجه

سبق تخرجه^٨.

[١٥٦] شرح السنة ١٣ / ٢٤٧ / حديث ٣٦٨٣، أخرجه البغوي من طريق أبي يعلى، وهو في مسنده ٨ / ٣١٨ / حديث ٤٩٢٠، بهذا الإسناد، ولفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ١٩ / حديث ١٤٢١٠، وفي المقصد العلي ٣ / ١٤٧ / حديث ١٢٥٨، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٧ / ٨٠ / حديث ٦٤٢٨.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤٥.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ الْهَاشِمِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، الرَّصَافِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٧٠: ثِقَّةٌ، ت ٢٣٨ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٤ / ٥٢٥، الكاشف ٢ / ١٥٩، تهذيب التهذيب ٩ / ٧٥.

(٤) نَجِيحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّنْدِيُّ، أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٥٩: ضَعِيفٌ، أَسَنٌ وَاخْتَلَطَ، ت ١٧٠ هـ. ويقال: كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِلاَلٍ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٩ / ٣٢٢، الكاشف ٢ / ٣١٧، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤١٩.

(٥) سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، كَيْسَانَ الْمَقْبَرِيِّ، أَبُو سَعْدِ الْمَدَنِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٣٦: ثِقَّةٌ، تَغْيِيرٌ قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ، وَرَوَيْتَهُ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلْمَةَ مَرْسَلَةً، ت فِي حُدُودِ ١٢٠ هـ، وَقِيلَ قَبْلَهَا وَقِيلَ بَعْدَهَا.

وانظر: تهذيب الكمال ١٠ / ٤٦٦، الكاشف ١ / ٤٣٧، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٨.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(٧) انظر: غريب الحديث لابن الجوزي ١ / ١٩٣، النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٤٤.

(٨) انظر الحديث رقم ٨٠.

درجته

إسناده ضعيف، وهو مرسلٌ، وحسنه الهيتمي^١، والسيوطي^٢، والسخاوي^٣، وقال الذهبي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ^٤، فيه:

- أبو معشر: ضعفه النسائي^٥، والدارقطني^٦، وغيرهم^٧؛ وقال البخاري: منكر الحديث^٨. وقال ابن المديني: كان ذلك شيخاً ضعيفاً ضعيفاً... وكان يحدث عن المقبري، وعن نافع بأحاديث منكرة^٩.

وقال ابن حبان: كان ممن اختلط في آخره عمره، وبقي قبل أن يموت سنتين في تغير شديد، لا يدري ما يحدث به، فكثر المناكير في روايته من قبل اختلاطه، فبطل الاحتجاج به^{١٠}.

وقال ابن عدي: وأبو معشر هذا له من الحديث غير ما ذكرت ... وهو مع ضعفه يكتب حديثه^{١١}.

- سعيد المقبري: روايته عن عائشة مرسل^{١٢}.

(١) مجمع الزوائد ٩ / ١٩ / حديث ١٤٢١٠.

(٢) الخصائص الكبرى ٢ / ٤٠٧.

(٣) كشف الخفاء ١ / ٢٤ / حديث ١٥.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢ / ١٩٥.

(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص ١٠١.

(٦) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٣ / ١٣٤.

(٧) انظر: تاريخ بغداد ١٥ / ٥٩١.

(٨) التاريخ الكبير ٨ / ١١٤.

(٩) تاريخ بغداد ١٥ / ٥٩١.

(١٠) المجروحين ٣ / ٦٠.

(١١) الكامل ٨ / ٣١٢.

(١٢) انظر: تقريب التهذيب: ص ٢٣٦.

[١٥٧] وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحَانِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ^١، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ^٢، نَا سَلْمَةُ بْنُ الْخَلِيلِ الْكَلَاعِيِّ^٣، نَا بَقِيَّةُ^٤، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ^٥، عَنِ الزُّهْرِيِّ^٦، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ^٧، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ^٨ يُحَدِّثُ، "أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَ إِلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، مَعَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ الْمَلَكُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ عَبْدًا نَبِيًّا، وَبَيْنَ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا نَبِيًّا، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جِبْرِيلَ كَالْمُسْتَشِيرِ لَهُ، فَأَشَارَ جِبْرِيلُ بِيَدِهِ أَنْ تَوَاضَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا، بَلْ عَبْدًا نَبِيًّا، فَمَا أَكَلْ بَعْدَ تِلْكَ الْكَلِمَةِ طَعَامًا مُتَكِنًا حَتَّى لِحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ".

تخریجه

- أخرجه أبو الشيخ، بنحوه؛ عن إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن سلمة بن الخليل الكلاعي، عن بقیة بن الوليد، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنه^٩.

- [١٥٧] شرح السنة ١٣ / ٢٤٨ / حديث ٣٦٨٤، أخرجه البغوي من طريق أبي الشيخ، وهو في كتابه أخلاق النبي ٣ / ٢٤٦ / حديث ٦١٨، بهذا الإسناد، وبنحوه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ١٩ / حديث ١٤٢١٣، ونبيل جرار في الإيلاء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ٤ / ١١ / حديث ٣٠٢٦.
- (١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٠.
- (٣) سلمة بن الخليل الكلاعي، أبو عمرو الحمصي، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ١٨ / ٢٨٦، وفيات ما بين ٢٤١ هـ - ٢٥٠ هـ، وقال: لم يذكره ابن أبي حاتم. وما علمت فيه ضعفاً.
- وانظر: المقتنى في سرد الكنى ١ / ٤٣٥.
- (٤) بقیة بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يحميد الميتمي، الجميري، قال ابن حجر في التقريب ص ١٢٦: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، ت ١٩٧ هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ٤ / ١٩٢، الكاشف ١ / ٢٧٣، تهذيب التهذيب ١ / ٤٧٣.
- (٥) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، أبو الهديل الحمصي، القاضي، قال ابن حجر في التقريب ص ٥١١: ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري، ت ١٤٦ هـ، أو ١٤٧ هـ، أو ١٤٨ هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ٢٦ / ٥٨٦، الكاشف ٢ / ٢٢٨، تهذيب التهذيب ٩ / ٥٠٢.
- (٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.
- (٧) محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٩٧: ثقة، لم يثبت سماعه من جده، ت ١٢٤ هـ، أو ١٢٥ هـ.
- وانظر: تهذيب الكمال ٢٥ / ٤٩٠، الكاشف ٢ / ٢٠٤، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٥٥.
- (٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣.
- (٩) أخلاق النبي ٣ / ٢٤٦ / حديث ٦١٨.

- وعلقه البخاري، مختصراً؛ عن بقية بن الوليد، عن محمد بن الوليد الزبيدي، به^١.
- وأخرجه يعقوب بن سفيان^٢، والنسائي^٣، والطحاوي^٤، والبيهقي^٥، والضياء المقدسي^٦، جميعهم بنحوه؛ من طريق: بقية بن الوليد، عن الزبيدي، به.
- وأخرجه الحسين المروزي، فيما رواه زائداً على ابن المبارك، بنحوه؛ من طريق: محمد ابن الوليد الزبيدي، عن الزهري، به^٧.
- وأخرجه الطبراني^٨، وأبو الشيخ^٩، والبيهقي^{١٠}، ثلاثتهم مطولاً؛ من طريق: ابن عباس.

درجته

إسناده ضعيف، وهو مرسل، فيه:

١- عننة بقية بن الوليد، وهو مدلس:

قال النسائي: إذا قال: حدثنا وأخبرنا، فهو ثقة، وإذا قال: عن فلان، فلا يؤخذ عنه؛ لأنه لا يدري عنم أخذه^{١١}.

وقال ابن حبان: رأيت ثقة مأموناً، ولكنه كان مدلساً، سمع من عبيد الله بن عمر، وشعبة، ومالك، أحاديث يسيرة مستقيمة، ثم سمع عن أقوام كذابين، ضعفاء، متروكين، عن عبيد الله بن عمر، وشعبة، ومالك... وأقوام لا يعرفون إلا بالكنى، فروى عن أولئك الثقات الذين رأهم بالتدليس، ما سمع من هؤلاء الضعفاء^{١٢}.

وقال ابن العراقي: مشهور بالتدليس، مكثّر له عن الضعفاء، يعاني تدليس التسوية، وهو أفحش أنواع التدليس^{١٣}.

(١) التاريخ الكبير ١/ ١٢٤.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦١.

(٣) السنن الكبرى ٦/ ٢٥٧/ حديث ٦٧١٠.

(٤) شرح مشكل الآثار ٥/ ٣٣٨/ حديث ٢٠٩٢.

(٥) السنن الكبرى ٧/ ٧٨/ حديث ١٣٣٢٧، ودلائل النبوة للبيهقي ١/ ٣٣٣.

(٦) الأحاديث المختارة ١٣/ ٦٢/ حديث ٩٥.

(٧) الزهد والرفائق ١/ ٢٦٤/ حديث ٧٦٦.

(٨) المعجم الكبير ١١/ ٣٧٩/ حديث ١٢٠٦١.

(٩) العظمة ٢/ ٧٠٠.

(١٠) شعب الإيمان ١/ ٣١٥/ حديث ١٥٥.

(١١) سير أعلام النبلاء ٨/ ٥١٨.

(١٢) المجروحين ١/ ٢٠٠.

(١٣) المدلسين: ص ٣٧.

وقال الذهبي: وهو أيضاً ضعيف الحديث، إذا قال: عن، فإنه مدلس^١.
٢- محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي: عن جده مرسلًا^٢.

(١) سير أعلام النبلاء ٨ / ٥١٨.
(٢) انظر: الكاشف ٢ / ٢٠٤، جامع التحصيل: ص ٢٦٦، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٥٥.
٣٨٣

بَابُ شَجَاعَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ أَنَسٌ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ، وَأَجْوَدِ النَّاسِ، وَأَشْجَعِ النَّاسِ»^١.

[١٥٨] وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو ذَرٍّ، أَنَا أَبُو الشَّيْخِ^٢، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ^٣، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ^٤، نَا زُهَيْرٌ^٥، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^٦، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ^٧، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^٨، قَالَ: «كُنَّا إِذَا أَحْمَرَ الْبَأْسُ، وَلَقِيَ الْقَوْمَ الْقَوْمَ، اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا يَكُونُ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَيَّ الْعَدُوِّ مِنْهُ».

شرح الغريب

- إِذَا أَحْمَرَ الْبَأْسُ: أَي إِذَا اشْتَدَّتْ الْحَرْبُ، اسْتَقْبَلْنَا الْعَدُوَّ بِهِ، وَجَعَلْنَاهُ لَنَا وَقَايَةً؛ وَقِيلَ: أَرَادَ إِذَا اضْطَرَمَّت نَارُ الْحَرْبِ وَتَسَعَّرَتْ، كَمَا يُقَالُ فِي الشَّرِّ بَيْنَ الْقَوْمِ: اضْطَرَمَّت نَارُهُمْ، تَشْبِيهَا بِحُمْرَةِ النَّارِ، وَكَثِيرًا مَا يُطْلَقُونَ الْحُمْرَةَ عَلَى الشَّدَّةِ^٩.

تخرجه

- أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَعْدِ، بِمِثْلِهِ؛ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ معاوية، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، عَنْ حَارِثَةَ ابْنِ مُضَرَّبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^{١٠}.

[١٥٨] شرح السنة ١٣ / ٢٥٧ / حديث ٣٦٩٨، أخرجه البيهقي من طريق ابن الجعد، وهو في مسنده ص ٣٧٢ / حديث ٢٥٦١؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ١٢ / حديث ١٤١٧٦، بغية الباحث ٢ / ٨٧٤ / حديث ٩٣٨، وفي غاية المقصد ٣ / ٣٢٩ / حديث ٣٥٤٥، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٧ / ٧٢ / حديث ٦٤٠٨.

(١) انظر: صحيح البخاري ٨ / ١٣ / حديث ٦٠٣٣، صحيح مسلم ٤ / ١٨٠٢ / حديث ٢٣٠٧؛ واللفظ للبخاري.

(٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

(٧) حَارِثَةُ بْنُ مُضَرَّبٍ الْعَبْدِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٤٩: ثِقَّةٌ، غَلَطَ مِنْ نَقْلِ عَنِ ابْنِ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ تَرَكَهُ.

وانظر: تهذيب الكمال ٥ / ٣١٧، الكاشف ١ / ٣٠٦، تهذيب التهذيب ٢ / ١٦٦.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.

(٩) انظر: النهاية في غريب الحديث ١ / ٤٣٨، غريب الحديث للقاسم بن سلام ٣ / ٤٧٩، الفائق في غريب الحديث ٣١٨.

(١٠) مسند ابن الجعد: ص ٣٧٢ / حديث ٢٥٦١.

- وأخرجه ابن أبي الدنيا، بنحوه؛ عن ابن الجعد، عن زهير، به^١.
- وأخرجه أبو الشيخ، بمثله^٢، وابن عساكر، بنحوه^٣؛ كلاهما من طريق: علي بن الجعد، عن زهير، به.
- وأخرجه أحمد^٤، وأبو يعلى^٥، والحاكم^٦، والبيهقي^٧، أربعتهم بنحوه؛ وأخرجه الحارث بن أبي أسامة، بمعناه^٨؛ جميعهم من طريق: زهير، به.
- وأخرجه ابن أبي شيبة^٩، وأحمد^{١٠}، وابن أبي عاصم^{١١}، وأبي يعلى^{١٢}، وأبو الشيخ^{١٣}، والبيهقي^{١٤}، والبغوي^{١٥}، وابن عساكر^{١٦}، جميعهم بمعناه؛ وأخرجه البزار^{١٧}، والنسائي^{١٨}، كلاهما بنحوه؛ جميعهم من طريق: أبي إسحاق، به.

-
- (١) مكارم الأخلاق: ص ٥٥/حديث ١٥٤.
- (٢) أخلاق النبي ١ / ٣١٧/حديث ١٠٤.
- (٣) تاريخ دمشق ٤ / ١٣.
- (٤) مسند أحمد ٢ / ٤٥٣/حديث ١٣٤٧.
- (٥) مسند أبي يعلى ١ / ٢٥٨/حديث ٣٠٢.
- (٦) المستدرک ٢ / ١٥٥/حديث ٢٦٣٣.
- (٧) دلائل النبوة للبيهقي ٣ / ٢٥٨.
- (٨) انظر: بغية الباحث ٢ / ٨٧٤/حديث ٩٣٨.
- (٩) مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٤٢٦/حديث ٣٢٦١٤، و ٧ / ٣٥٤/حديث ٣٦٦٦٦.
- (١٠) مسند أحمد ٢ / ٨١/حديث ٦٥٤، ٢ / ٣٠٧/حديث ١٠٤٢.
- (١١) الجهاد ٢ / ٥٩٩/حديث ٢٥١.
- (١٢) مسند أبي يعلى ١ / ٣٢٩/حديث ٤١٢.
- (١٣) أخلاق النبي ١ / ٣١٣/حديث ١٠٣.
- (١٤) دلائل النبوة ١ / ٣٢٤، ٣ / ٦٩.
- (١٥) شرح السنة ١٣ / ٢٥٨/حديث ٣٦٩٩، انظر الحديث ١٥٩.
- (١٦) تاريخ دمشق ٤ / ١٣.
- (١٧) مسند البزار ٢ / ٢٩٩/حديث ٧٢٣.
- (١٨) السنن الكبرى ٨ / ٣٤/حديث ٨٥٨٥.

درجته

إسناده ضعيف، وجوده العراقي^١، وقال الحاكم: هذا حديثٌ صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي^٢، فيه:

- عننة أبي إسحاق السبيعي، وهو مدلس^٣.
- وأبو إسحاق السبيعي مختلط، وسماع زهير بن معاوية منه بعد الاختلاط^٤.

(١) تخريج أحاديث الإحياء: ص ٨٦٦/حديث٤.

(٢) المستدرک / ١٥٥/حديث٢٦٣٣.

(٣) انظر الحديث رقم ١٠٢.

(٤) انظر: تقريب التهذيب: ص ٢١٨، الكواكب النيرات: ص ٣٤١.

[١٥٩] وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبُو ذَرٍّ، أَنَا أَبُو الشَّيْخِ^١، نَا جُبَيْرُ بْنُ هَارُونَ^٢، نَا عَلِيُّ الطَّنَافِيسِيُّ^٣، نَا وَكَيْعٌ^٤، نَا إِسْرَائِيلُ^٥، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ^٦، عَنِ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ^٧، عَنِ عَلِيٍّ^٨، قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ بَدْرٍ، وَنَحْنُ نَلُودُ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ أَقْرَبُنَا إِلَى الْعَدُوِّ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ بَأْسًا».

تخرجه

سبق تخريجه^٩.

درجته

إسناده ضعيف، فيه عننة أبي إسحاق السبيعي، وهو مدلس.

[١٥٩] شرح السنة ١٣ / ٢٥٨ / حديث ٣٦٩٩، أخرجه البغوي من طريق أبي الشيخ، وهو في كتابه أخلاق النبي ١ / ٣١٣ / حديث ١٠٣، بهذا اللفظ، وبإسناده؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في غاية المقصد ٣ / ٣٢٩ / حديث ٣٥٤٥، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٧ / ٧٢ / حديث ٦٤٠٨.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.
(٢) جُبَيْرُ بْنُ هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرْجَانِيُّ، أَبُو سَعِيدِ الْمُعَدَّلِ، قال الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٣ / ١٥٧: كان ذا قدر ومحل، ت ٣٠٥هـ.

وانظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٤ / ٧١، تاريخ أصبهان ١ / ٣٠٤، الأنساب ٥ / ٨١.
(٣) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَبُو الْحَسَنِ الطَّنَافِيسِيُّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٠٥: ثقةٌ عابدٌ، ت ٢٣٣هـ، وقيل ٢٣٥هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢١ / ١٢٠، الكاشف ٢ / ٤٦، تهذيب التهذيب ٧ / ٣٧٨.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٧.

(٥) إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّبَّيْعِيِّ، الهمداني، أبو يونس الكوفي، قال ابن حجر في التقريب ص ١٠٤: ثقةٌ، تكلم فيه بلا حجة، ت ١٦٠هـ، وقيل بعدها.

وانظر: تهذيب الكمال ٢ / ٥١٥، الكاشف ١ / ٢٤١، تهذيب التهذيب ١ / ٢٦١.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٨.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.

(٩) انظر الحديث ١٥٨.

بَابُ جَامِعِ صِفَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[١٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ^١، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْبَارِيِّ^٢، قَرَأَةً عَلَيْهِ فِي دَارِهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَكَرِيَّا الْبَابِزَنْجَانِيِّ^٣، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ [الْحَسَنِ] بْنِ نَصْرِ^٤، وَأَبُو الْعَبَّاسِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ ابْنِ أَعِينٍ^٥، قَالَا: نَا مُكْرَمُ بْنُ مُحْرِرِ بْنِ الْمَهْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُوَيْلِدِ الْخُرَاعِيِّ^٦، ثُمَّ الْكَعْبِيِّ^٧، حَدَّثَنِي أَبِي مُحْرِرُ بْنُ مَهْدِيِّ^٨، عَنِ

[١٦٠] شرح السنة ١٣ / ٢٦١ / حديث ٣٧٠٤؛ وهو زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٦ / ٥٥ / حديث ٩٩١٠، وذكره نبيل جرار في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ٢ / ٣٠٨ / حديث ١٤٨٦.

(١) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ التَّيْمِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ النَّيْسَابُورِيُّ. قال الذهبي في تاريخ الإسلام ٣١ / ٣٣٧: وكان صدوقاً. ت ٤٧٠هـ.

وانظر: تاريخ دمشق ٤٣ / ١٩٧، التقييد: ص ٤١٤.

(٢) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْقَاسِمِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ، نَزِيلٌ مِصْرَ، قال الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٩ / ١٧٥: مسند جليل، ت ٤٢٦هـ.

وانظر: تبصير المنتبه ١ / ١٤٤.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَسَدٍ، الْمَعْرُوفُ بِالْبَابِزَنْجَانِيِّ، النَّحْوِيُّ، الْمِصْرِيُّ، صَاحِبُ ابْنِ دُرَيْدٍ، كَانَ فِي أَيَّامِ كَافُورٍ، وَتُوفِيَ كَافُورَ ٣٥٨هـ.

انظر: الوافي بالوفيات ٢ / ٢٥٧، معجم البلدان ١ / ٣١٨، تاج العروس ٣٤ / ٢٤١.

(٤) وَقَعَ فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ، وَفِي ع، وَفِي س: (الْحَسَنِ)، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ؛ حَيْثُ جَاءَ عَلَى هَذَا النَّحْوِ فِي كِتَابِ التَّرْجَمِ، كَمَا سَيَأْتِي فِي تَرْجَمَتِهِ.

(٥) أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ الْبَغْدَادِيِّ، الْعَسْكَرِيُّ، أَبُو جَعْفَرِ الْحَدَّاءِ، مَوْلَى هَمْدَانَ، شَيْخِ الطَّبْرَانِيِّ، وَابْنِ قَانِعٍ، وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَبِي بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي سَوَالِاتِ حِمَزَةَ لَهُ ص ١٤٦: ثقة، ت ٢٩٩هـ.

وانظر: معجم ابن الأعرابي ٢ / ٤٤٨، معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ١ / ٣٢٠، تاريخ بغداد ٥ / ١٥٧، تاريخ الإسلام ٢٢ / ٤٣.

(٦) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَعِينٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْبِرَّازِ، قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي سَوَالِاتِ السَّلْمِيِّ لَهُ ص ٣٣٧: لين، ت ٣٠٩هـ.

وانظر: تاريخ بغداد ١٢ / ٦٠، ميزان الاعتدال ٣ / ٤، تاريخ الإسلام ٢٣ / ٢٥٧، لسان الميزان ٤ / ٩٨.

(٧) مُكْرَمُ بْنُ مُحْرِرِ بْنِ الْمَهْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُوَيْلِدِ الْخُرَاعِيِّ، ثُمَّ الْكَعْبِيِّ، الْفُئَيْدِيُّ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ، قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ ٤ / ٢٠٦٠: مشهور، وذكره ابن حبان في الثقات ٩ / ٢٠٧، وأبو زرعة الرازي في الضعفاء ١ / ١٤١، وسكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨ / ٤٤٣ وقال: روى عنه أبي، وأبو زرعة، ت ٢٩٠هـ.

وانظر: المؤلف والمختلف للدارقطني ٤ / ٢١٥٣، فتح الباب في الكنى والألقاب: ص ٣٣، الإكمال لابن ماكولا ٧ / ٢٢٠، المؤلف والمختلف لابن القيسراني: ص ١٢١، الأنساب ١١ / ١٢٢، المقتنى في سرد الكنى ١ / ٥٣، تاريخ الإسلام ٢١ / ٣١٠، توضيح المشتبه ٣ / ٤٥٧.

(٨) مُحْرِرُ بْنُ الْمَهْدِيِّ، ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٧ / ٤٣٣: وسكت عنه، وأورد الهيثمي هذا الحديث في مجمع الزوائد ٦ / ٥٥ / حديث ٩٩١٠، وقال: رواه الطبراني، وفي إسناده جماعة لم أعرفهم.

حِزَامِ بْنِ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشٍ^١، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَتِيلِ الْبَطْحَاءِ يَوْمَ الْفَتْحِ، عَنْ أَبِيهِ^٢، عَنْ جَدِّهِ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدٍ^٣، وَهُوَ أَخُو عَاتِكَةَ بِنْتِ خَالِدٍ، وَكُنِيَّتُهَا أُمُّ مَعْبِدٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُخْرِجَ مِنْ مَكَّةَ حَرَجَ مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ، وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، وَدَلِيلُهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرَيْقَطِ اللَّيْثِيُّ، مَرُّوا عَلَى خَيْمَتِي أُمَّ مَعْبِدِ الْخُرَاعِيَّةِ، وَكَانَتْ بَرَزَةً تَحْتِي بِفَنَاءِ الْخَيْمَةِ، ثُمَّ تَسْقَى وَتُطْعِمُ، فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمْرًا لِيَشْتَرُوا مِنْهَا، فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، وَكَانَ الْقَوْمُ مُزْمِلِينَ مُسْنِنِينَ، فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَاةٍ فِي كِسْرِ الْخَيْمَةِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبِدٍ؟ قَالَتْ: شَاةٌ خَلَفَهَا الْجَهُدُ عَنِ الْعَنَمِ، قَالَ: هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ؟ قَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: أَتَأْدِنِينَ لِي أَنْ أَحْلُبُهَا، قَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلْبًا، فَاحْلُبْهَا، فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا، وَسَمَّى اللَّهُ جَلَّ ثَنَاهُ، وَدَعَا لَهَا فِي شَاتِيهَا، فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ، وَدَرَّتْ، وَاجْتَرَّتْ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ يُرْبِضُ الرَّهْطَ، فَحَلَبَ فِيهِ نَجًّا حَتَّى عَلَاهُ الْبِهَاءُ، ثُمَّ سَقَاهَا حَتَّى رَوَيْتَ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوُوا، ثُمَّ شَرِبَ آخِرَهُمْ، ثُمَّ أَرَاضُوا، ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ ثَانِيًا بَعْدَ بَدءٍ حَتَّى مَلَأَ الْإِنَاءَ، ثُمَّ غَادَرَهُ عِنْدَهَا وَبَايَعَهَا، وَازْتَحَلُّوا عَنْهَا، فَقَلَّمَا لَبِئْتُ حَتَّى جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبِدٍ يَسُوقُ أَعْزُلًا عِجَافًا، يَتَسَاوَكُنْ هَزْلَى ضُحَى، مُخُهْنٌ قَلِيلٌ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو مَعْبِدٍ اللَّبَنَ، عَجِبَ، قَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا اللَّبَنُ يَا أُمَّ مَعْبِدٍ، وَالشَّاءُ عَازِبٌ حِيَالٌ لَا حَلُوبَ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، إِنَّهُ مَرٌّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ مِنْ حَالِهِ كَذَا وَكَذَا.

قَالَ: صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبِدٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرَ الْوَضَاءَةِ، أَبْلَجَ الْوَجْهِ، لَمْ تَعْبَهُ نُحْلَةٌ، وَلَمْ تُرِّرْ بِهِ صُفْلَةٌ، وَسِيمٌ قَسِيمٌ، فِي عَيْنِهِ دَعَجٌ، وَفِي أَشْفَارِهِ وَطْفٌ، وَفِي صَوْتِهِ صَهْلٌ، وَفِي عُنُقِهِ سَطْعٌ، وَفِي لِحْيَتِهِ كَثَائَةٌ، أَرَجُّ أَقْرُنُ، إِنْ صَمَتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَا

(١) حِزَامِ بْنِ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدِ الْخُرَاعِيِّ، الْأَشْعَرِيِّ، الْكَعْبِيِّ، وَثِقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَبِعَقُوبِ ابْنِ شَيْبَةَ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ٤٠/٦: وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٣/٢٩٨: شَيْخٌ مَحَلُهُ الصَّدُوقُ، وَذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٣/١١٦: وَسَكَتَ عَنْهُ، وَابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ ٦/٢٤٧. وَانظُرْ: تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ - رِوَايَةُ ابْنِ مَحْرَزٍ ١/٨٩، الْمُؤْتَلَفُ وَالمُخْتَلَفُ لِلدَّارِقُطْنِيِّ ٢/٥٧٧، الْأَنْسَابُ ١٠/٣٥٣، تَارِيخُ دِمَشْقَ ١٢/٣٥٧.

(٢) هِشَامِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْأَشْعَرِ الْخُرَاعِيِّ، حِجَازِيٌّ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ.

انظُرْ: الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٩/٥٣، الثَّقَاتُ لِابْنِ حَبَانَ ٥/٥٠٣، وَ٥/٥٠١، تَارِيخُ دِمَشْقَ ١٢/٣٦٣، تَرْجُمَةُ حِزَامِ ابْنِ هِشَامٍ، أَسَدُ الْغَابَةِ ٥/٣٧١، الْإِصَابَةُ ٦/٤٢١.

(٣) حُبَيْشِ بْنِ خَالِدِ الْخُرَاعِيِّ، يَكْنَى أَبُو صَخْرٍ، وَخَالِدٌ يَدْعَا الْأَشْعَرَ، صَحَابِيٌّ، اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَنَسَبِهِ.

انظُرْ: مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مَنْدَةَ: ص ٤٠٤، الْاِسْتِيعَابُ ١/٤٠٦، وَ٢/٤٥٣، أَسَدُ الْغَابَةِ ١/٦٨٤، وَ٢/١٨٨، الْإِصَابَةُ ٢/٢٤، وَ٢/٢٩١.

وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ، أَجْمَلُ النَّاسِ وَأَبْهَاهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَجْلَاهُ وَأَحْسَنُهُ مِنْ قَرِيبٍ، حُلُوُ الْمَنْطِقِ، فَصْلٌ لَا نَزْرٌ وَلَا هَدْرٌ، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتُ نَظْمٍ يَتَحَدَّرْنَ، رُبْعَةٌ لَا يَأْسَ مِنْ طُولِ، وَلَا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصْرِ، غُصْنٌ بَيْنَ غُصْنَيْنِ، فَهُوَ أَنْضَرُ الثَّلَاثَةِ مَنْظَرًا، وَأَحْسَنُهُمْ قَدْرًا، لَهُ رُفْقَاءُ يَحْفُونَ بِهِ، إِنْ قَالَ: أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ، وَإِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا لِأَمْرِهِ، مَحْشُودٌ مَحْفُودٌ، لَا عَابِسٌ وَلَا مُفَنَّدٌ.

قَالَ أَبُو مَعْبَدٍ: هُوَ وَاللَّهِ صَاحِبُ قُرَيْشِ الَّذِي ذَكَرَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ مَا ذَكَرَ بِمَكَّةَ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ، وَلَا أَفْعَلَنَّ إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا»، وَأَصْبَحَ صَوْتُ بِمَكَّةَ عَالِيًا يَسْمَعُونَ الصَّوْتِ، وَلَا يَدْرُونَ مَنْ صَاحِبُهُ، وَهُوَ يَقُولُ:

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ ... رَفِيقَيْنِ قَالَا خَيْمَتِي أُمَّ مَعْبَدٍ
هُمَا نَزَلَاهَا بِالْهُدَى وَاهْتَدَتْ بِهِ ... فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمَسَى رَفِيقَ مُحَمَّدٍ
فِيَا لَقْصِي مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ ... بِهِ مِنْ فَعَالٍ لَا يُجَارَى وَسُودِدِ
لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَقَامُ فَنَاتِهِمْ ... وَمَقْعُدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ
سَلُوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَائِهَا ... فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسَأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدِ
دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ ... عَلَيْهِ صَرِيحًا ضَرَّةُ الشَّاةِ مُزِيدِ
فَغَادَرَهَا رَهْنًا لَدَيْهَا لِحَالِبٍ ... يُرَدِّدُهَا فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدِ

شرح الغريب

- بَرَزَةٌ: يُقَالُ امْرَأَةٌ بَرَزَتْ إِذَا كَانَتْ كَهَلَةً لَا تَحْتَجِبُ احْتِجَابَ الشَّوَابِّ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ عَفِيفَةٌ عَاقِلَةٌ تَجْلِسُ لِلنَّاسِ وَتُحَدِّثُهُمْ، مِنَ الْبُرُوزِ وَهُوَ الظُّهُورُ وَالخُرُوجُ.^١
- مُرْمَلِينَ: أَيُّ نَفَدَ زَادُهُمْ. وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّمْلِ، كَأَنَّهُمْ لَصِقُوا بِالرَّمْلِ، كَمَا قِيلَ لِلْفَقِيرِ التَّرْبُ^٢.
- مُسْنَتَيْنِ: أَيُّ مُجَدِّبِينَ، أَصَابَتْهُمُ السَّنَةُ، وَهِيَ الْقَحْطُ وَالْجَدْبُ^٣.
- كِسْرُ الْخَيْمَةِ: أَيُّ فِي جَانِبِهَا وَلِكُلِّ بَيْتٍ كِسْرَانٌ عَنِ يَمِينِ وَشِمَالِ^٤.

(١) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٦٥، النهاية في غريب الحديث ١/ ١١٧.

(٢) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٦٥، النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٦٥.

(٣) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٦٦، النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٠٧.

(٤) انظر: غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٨٩، النهاية في غريب الحديث ٤/ ١٧٢.

- فَفَاجَّتْ: يُرِيدُ فَتَحَتْ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِلْحَلْبِ، يُقَالُ: تَفَاجَّ الرَّجُلُ: إِذَا فَتَحَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ لِلْبَوْلِ^١.

- يُرِيضُ الرَّهْطُ: أَيُّ يُرْوِيهِمْ وَيُنْقِلُهُمْ حَتَّى يَنَامُوا وَيَمْتَدُّوا عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ رِيضٍ فِي الْمَكَانِ يَرِيضُ إِذَا لَصِقَ بِهِ وَأَقَامَ مُلَازِمًا لَهُ؛ يُقَالُ: أَرِيضَتِ الشَّمْسُ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا حَتَّى تَرِيضَ الْوَحْشُ فِي كِنَاسِهَا: أَيُّ تَجْعَلُهَا تَرِيضٌ فِيهِ، وَيُرْوَى بِالْيَاءِ^٢.

- ثَجَّ: الثَّجُّ: سَيْلَانِ دِمَاءِ الْهَدْيِ وَالْأَضَاحِي، وَقَوْلُهُ: فَحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا: أَيُّ لَبْنَا سَائِلًا كَثِيرًا^٣.

- الْبَهَاءُ: الْبَهَاءُ أَيُّ بِهَاءِ اللَّبَنِ وَهُوَ وَبِيضٌ رَعْوَتِهِ^٤.

- يَتَسَاوَكُنُ: عَمَّهُنَّ الْهَزَالَ، يَتَمَازِلُنُ مِنَ الضَّعْفِ^٥.

- أَبْلَجَ الْوَجْهَ: تَرِيدُ مَشْرِقَ الْوَجْهِ مُضِيئِهِ، وَمِنْهُ: يُقَالُ تَبْلَجَ الصُّبْحُ: إِذَا أَسْفَرَ وَانْبَلَجَ الْفَجْرُ^٦.

- لَمْ تَعْبَهُ نُحْلَةً: أَيُّ دِقَّةً وَهْزَالًا، وَقَدْ نَحَلَ جِسْمُهُ نُحُولًا^٧.

- تَرَّرَ بِهِ صُفْلَةً: أَيُّ دِقَّةً وَنُحُولًا، يُقَالُ: صَقَلْتُ النَّاقَةَ إِذَا أَضْمَرْتَهَا. وَقِيلَ: أَرَادَتْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُنْتَفِخَ الْخَاصِرَةِ جِدًّا، وَلَا نَاجِلًا جِدًّا^٨.

- وَسِيمٌ قَسِيمٌ: الْحُسْنُ الْوَضِيءُ الثَّابِتُ^٩.

- دَعَجٌ: الدَّعَجُ وَالدُّعْجَةُ: السَّوَادُ فِي الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا، يُرِيدُ أَنَّ سَوَادَ عَيْنَيْهِ كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ. وَقِيلَ: الدَّعَجُ: شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ بَيَاضِهَا^{١٠}.

- أَشْفَارُهُ وَطَفٌ: وَهُوَ الطُّولُ يُقَالُ رَجُلٌ أَوْطَفُ وَامْرَأَةٌ وَطَفَاءُ، وَهُوَ طَوَّلَ الْأَشْفَارَ^{١١}.

- صَوْتُهُ صَهْلٌ: يُقَالُ: صَوْتُهُ صَهْلٌ أَيُّ حِدَةٌ وَصَلَابَةٌ وَيُرْوَى صَحِلٌ^{١٢}.

(١) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٦٦، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ١٧٦.

(٢) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٦٧، النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٨٤.

(٣) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٦٨، النهاية في غريب الحديث ١/ ٢٠٧.

(٤) انظر: غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٩١، النهاية في غريب الحديث ١/ ١٦٩.

(٥) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٧٠، الفائق في غريب الحديث ١/ ٩٧.

(٦) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٧٠، غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٨٥.

(٧) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٧٠، النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢٩.

(٨) النهاية في غريب الحديث ٣/ ٤٢.

(٩) انظر: غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ، النهاية في غريب الحديث ٥/ ١٨٥.

(١٠) النهاية في غريب الحديث ٢/ ١١٩.

(١١) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٤٧٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ١٥٨.

(١٢) انظر: غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٦١٠، النهاية في غريب الحديث ٣/ ٦٣.

- أَرْجُ أَقْرَنُ: أَي مَقْرُونِ الْحَاجِبَيْنِ^١.

تخرجه

أخرجه محمد بن هارون^٢، والآجري^٣، والطبراني^٤، واللالكائي^٥، وأبو نعيم^٦، والبيهقي^٧، وقوام السنة^٨، جميعهم: بألفاظٍ متقاربة، من طرق: عن مكرم بن محرز بن مهدي، عن أبيه محرز بن مهدي، عن هشام بن حبيش، عن أبيه، عن جده حبيش بن خالد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

درجته

- إسناده ضعيف، لجهالة بعض رواته، وضعف آخرين.

(١) النهاية في غريب الحديث ٤ / ٥٤.

(٢) صفة النبي: ص ١٩، وقد سقط من إسناده: أَبِي مُحَرَّرُ بْنُ مَهْدِيٍّ، وأثبتته الضياء المقدسي، انظر: صفة النبي وأجزاء أخرى جمع الضياء: ص ١٦٢ / حديث ٥٤.

(٣) الشريعة ٣ / ١٤٩٦ / حديث ١٠٢٠.

(٤) المعجم الكبير ٤ / ٤٨ / حديث ٣٦٠٥، وانظر: الأحاديث الطوال: ص ٢٥٤ / حديث ٣٠.

(٥) شرح أصول الاعتقاد ٤ / ٨٥٦ / حديث ١٤٣٣.

(٦) دلائل النبوة لأبي نعيم: ص ٣٣٧ / حديث ٢٣٨، ومعرفة الصحابة ٢ / ٨٧١ / حديث ٢٢٦٦.

(٧) دلائل النبوة للبيهقي ١ / ٢٧٦.

(٨) دلائل النبوة لقوام السنة: ص ٥٩ / حديث ٤٢.

[١٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْجَوْزَجَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخُرَاعِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْهَيْثَمُ بْنُ كَلَيْبٍ، نَا أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ^١، نَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ^٢، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ^٣، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وُلْدِ أَبِي هَالَةَ، زَوْجِ حَدِيجَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^٤، عَنِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ^٥، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ^٦، قَالَ: سَأَلْتُ خَالَي هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ^٧، وَكَانَ وَصَافًا عَنِ حَلِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا، فَقَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْمًا مَفْخَمًا، يَتَلَأَلُ تَلَأُلَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ، وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشَدَّبِ، عَظِيمَ الْقَامَةِ، رَجُلَ الشَّعْرِ، إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيْقَتُهُ فَرَقَ، وَالْأَفْلَا يُجَاوِزُ شَعْرَهُ شَحْمَةً أُدْنِيهِ إِذَا هُوَ وَفْرَةٌ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ، وَاسِعَ الْجَبِينِ، أَنْجُ الْحَوَاجِبِ، سَوَابِغٌ مِنْ غَيْرِ قَرْنٍ، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يَدْرُهُ الْعَضْبُ، أَقْنَى الْعَرْنَيْنِ، لَهُ نُورٌ يَعْלוهُ يَحْسِبُهُ مَنْ لَمْ

[١٦١] شرح السنة ١٣ / ٢٦٩ / حديث ٣٧٠٥، أخرجه البغوي من طريق الترمذي، وهو في كتابه الشمانل المحمدية: ص ٢١ / حديث ٧، و ص ١٩١ / حديث ٣١٩؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٢٧٣ / حديث ١٤٠٢٦، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٧ / ١٩ / حديث ٦٣٢٢.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٩.
(٢) سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّؤَاسِيّ، الْكُوفِيّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٤٥: كَانَ صَدُوقًا، إِلَّا أَنَّهُ ابْتَلَى بَوْرَاقَهُ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ، فَنَصَحَ فَلَمْ يَقْبَلْ، فَسَقَطَ حَدِيثُهُ.
وانظر: تهذيب الكمال ١١ / ٢٠٠، الكاشف ١ / ٤٤٩، تهذيب التهذيب ٤ / ١٢٣.
(٣) جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ، يُقَالُ: أَبُو بَكْرَةَ، أَوْ أَبُو بَكْرٍ الْكُوفِيّ، وَنَسَبُهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ ٢ / ٤١٩، إِلَى جَدِّهِ فَقَالَ: جُمَيْعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَمَاهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٤٢: جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَقَالَ: ضَعِيفٌ رَافِضِيٌّ.

وانظر: تهذيب الكمال ٥ / ١٢٢، ميزان الاعتدال ١ / ٤٢١، تهذيب التهذيب ٢ / ١١١.
(٤) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، مِنْ وُلْدِ أَبِي هَالَةَ النَّبَّاشِ بْنِ زُرَّارَةَ، زَوْجِ حَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، قِيلَ: اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٦٥٤: مَجْهُولٌ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٢ / ٢١٤، و ٣٤ / ٢٣، ميزان الاعتدال ٤ / ٤٣٦، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٥١، و ١٢ / ١٤٨، تقريب التهذيب ص: ٦٠٤.

(٥) ابْنُ أَبِي هَالَةَ: قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي مِيزَانِ الْاِعْتِدَالِ ٤ / ٥٩٧: لَا يَعْرِفُ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَجْرٍ فِي الْكُنَى فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ ص: ٧٠١، وَقَالَ: هُوَ هِنْدٌ، تَقَدَّمَ، وَلَمْ يَبِينِ حَالَهُ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي التَّقْرِيبِ فِيمَنْ اسْمُهُ هِنْدٌ، وَقِيلَ: هُوَ عُمَرُ التَّمِيمِيُّ، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ ٦ / ١٣٢: عُمَرُ التَّمِيمِيُّ هَذَا لَمْ يُقَلِّ ابْنَ مَنْ، وَلَمْ يَنْسَبْ، وَهُوَ مَجْهُولٌ.

وانظر: التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٢٠٧، الجرح والتعديل ٦ / ١٤٣، الثقات لابن حبان ٥ / ١٥٤، تهذيب الكمال ٣٤ / ٤٨٠، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٣٢، تهذيب التهذيب ١٢ / ٣١٥، لسان الميزان ٤ / ٣٤٢.

(٦) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيِّ، الْهَاشِمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، سَبَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِيحَانَتَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَحَدُ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

انظر: الاستيعاب ١ / ٣٨٣، أسد الغابة ٢ / ١٣، الإصابة ٢ / ٦٠.

(٧) هِنْدُ ابْنُ أَبِي هَالَةَ، قِيلَ: اسْمُهُ النَّبَّاشِ، التَّمِيمِيُّ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، رَبِيبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أُمُّ حَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ، قِيلَ: اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَلِيٍّ، وَقِيلَ: عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ.

انظر: الاستيعاب ٤ / ١٥٤٤، أسد الغابة ٥ / ٣٨٩، الإصابة ٦ / ٤٣٦.

يَتَأَمَّلُهُ أَشْمٌ، كَثُّ اللَّحْيَةِ، سَهْلُ الْخَدَّيْنِ، ضَلِيعُ الْفَمِ، مُفَلِّجُ الْأَسْنَانِ، دَقِيقُ الْمَسْرِبَةِ، كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدٌ دُمِيَّةٌ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ، مُعْتَدِلُ الْخَلْقِ، بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ، سَوَاءُ الْبِطْنِ وَالصَّدْرِ، عَرِيضُ الصَّدْرِ، بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ، ضَخْمُ الْكَرَادِيْسِ، أَنْوَرُ الْمُتَجَرِّدِ، مُوَصَّلٌ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَعْرٍ يَجْرِي كَالْحَطِّ، عَارِي النَّدْبَيْنِ وَالْبِطْنِ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ، أَشْعَرُ الذَّرَاعَيْنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ وَأَعَالِي الصَّدْرِ، طَوِيلُ الرَّنْدَيْنِ، رَحْبُ الرَّاحَةِ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، سَائِلُ الْأَطْرَافِ، أَوْ قَالَ: سَائِلُ الْأَطْرَافِ، حُمْصَانُ الْأَحْمَصَيْنِ، مَسِيحُ الْقَدَمَيْنِ، يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ، إِذَا زَالَ زَالَ قَلْعًا، يَخْطُو تَكْفِيًّا، وَيَمْشِي هَوْنًا، دَرِيْعُ الْمِشْيَةِ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ، فَإِذَا التَّفَتَ، التَّفَتَ جَمْعًا، خَافِضُ الطَّرْفِ، نَظَرُهُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْوَلُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، جُلُّ نَظَرِهِ الْمُلَاحَظَةُ، يَسُوقُ أَصْحَابَهُ، يَبْدُرُ مَنْ لَقِيَ بِالسَّلَامِ.

قَالَ الْحَسَنُ: سَأَلْتُ خَالِي، قُلْتُ: صِفْ لِي مَنْطِقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مُتَوَاصِلُ الْأَحْزَانِ، دَائِمُ الْفِكْرَةِ، لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ، طَوِيلُ السَّكْتِ، لَا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، يَفْتَتِحُ الْكَلَامَ وَيَخْتِمُهُ بِأَسْدَاقِهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، فَصَلٌ لَا فُضُولٌ وَلَا تَقْصِيرٌ، لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا الْمَهِينِ، يُعْظَمُ النِّعْمَةَ، وَإِنْ دَقَّتْ، لَا يَذُمُّ مِنْهَا شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَذُمُّ ذَوَاقًا وَلَا يَمْدَحُهَا، وَلَا تُغْضِبُهُ الدُّنْيَا وَمَا كَانَ لَهَا، فَإِذَا تَعَدَّى الْحَقَّ، لَمْ يَقُمْ بِغَضَبِهِ شَيْءٌ حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ، لَا يَغْضِبُ لِنَفْسِهِ، وَلَا يَنْتَصِرُ لَهَا، إِذَا أَشَارَ أَشَارَ بِكَفِّهِ كُلِّهَا، وَإِذَا تَعَجَّبَ قَلْبُهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ انْتَصَلَ بِهَا، وَضَرَبَ بِرَاحَتِهِ الْيُمْنَى بَطْنَ إِبْهَامِهِ الْيُسْرَى، وَإِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ».

قَالَ الْحَسَنُ: فَكَتَمْتُهُ الْحُسَيْنَ زَمَانًا، ثُمَّ حَدَّثْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ، فَسَأَلَنِي عَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، وَوَجَدْتُهُ قَدْ سَأَلَ أَبَاهُ عَنْ مَدْخَلِهِ، وَعَنْ مَخْرَجِهِ وَشَكْلِهِ، فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

قَالَ الْحُسَيْنُ: فَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جُزْأً دُخُولُهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ: جُزْأً لِلَّهِ، وَجُزْأً لِأَهْلِهِ، وَجُزْأً لِنَفْسِهِ، ثُمَّ جُزْأً جِزْأَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَيَرُدُّ ذَلِكَ بِالْخَاصَّةِ عَلَى الْعَامَّةِ، وَلَا يَدَّخِرُ عَنْهُمْ شَيْئًا.

وَكَانَ مِنْ سِيرَتِهِ فِي جُزْءِ الْأُمَّةِ إِثَارُ أَهْلِ الْفَضْلِ بِأَدْبِهِ وَقَسْمِهِ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِمْ فِي الدِّينِ، فَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَةِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَتَيْنِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْحَوَائِجِ، فَيَنْتَسَاغِلُ بِهِمْ وَيَشْغَلُهُمْ فِيمَا أَصْلَحَهُمْ، وَالْأُمَّةُ مِنْ مَسْأَلَتِهِمْ عَنْهُمْ، وَإِخْبَارِهِمْ بِالَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ، وَيَقُولُ: «لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ، وَالْبَلِغُ حَاجَةَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغَهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَبْلَغَ سُلْطَانًا حَاجَةَ

مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاعَهَا، ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» لَا يُذَكَّرُ عِنْدَهُ إِلَّا ذَلِكَ، وَلَا يُقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِهِ، يَدْخُلُونَ رُودًا، وَلَا يَفْتَرِقُونَ إِلَّا عَنْ ذَوَاقٍ، وَيَخْرُجُونَ أَدِلَّةً، يَعْنِي عَلَى الْخَيْرِ .
 قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَخْرَجِهِ، كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِيهِ؟ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَخْزُنُ لِسَانَهُ إِلَّا فِيمَا يَعْنِيهِ، وَيُؤَلِّفُهُمْ وَلَا يُفَرِّقُهُمْ، وَيُكْرِمُ كَرِيمَ كُلِّ قَوْمٍ، وَيُؤَلِّيه عَلَيْهِمْ، وَيُحَدِّثُ النَّاسَ، وَيَحْتَرِسُ مِنْهُمْ مَنْ غَيْرِ أَنْ يَطْوِيَ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ بَشْرَهُ وَلَا خُلُقَهُ، وَيَتَفَقَّدُ أَصْحَابَهُ، وَيَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي النَّاسِ، وَيُحَسِّنُ الْحَسَنَ وَيَقْوِمُهُ، وَيُبْجِحُ الْفَبِيحَ وَيُوهِّنُهُ، مُعْتَدِلُ الْأَمْرِ غَيْرُ مُخْتَلِفٍ، يَعْمَلُ مَخَافَةَ أَنْ يَغْفُلُوا أَوْ يَمِيلُوا، لِكُلِّ حَالٍ عِنْدَهُ عِتَادٌ، لَا يَقْصُرُ عَنِ الْحَقِّ، وَلَا يُجَاوِزُهُ، الَّذِينَ يُلُونَهُ مِنَ النَّاسِ خِيَارُهُمْ، أَفْضَلُهُمْ عِنْدَهُ أَعْمَهُمْ نَصِيحَةً، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنَزَلَةً أَحْسَنُهُمْ مُوَاسَاةً وَمُؤَازَرَةً».

قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَجْلِسِهِ، فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُومُ وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا عَنْ ذِكْرٍ، وَإِذَا انْتَهَى إِلَى قَوْمٍ جَلَسَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ، وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ، يُعْطِي كُلَّ جُلَسَائِهِ بِنَصِيبِهِ، لَا يَحْسِبُ جَلِيسُهُ أَنْ أَحَدًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِمَّنْ جَالَسَهُ، وَمَنْ سَأَلَهُ حَاجَةً لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا بِهَا، أَوْ بِمِيسُورٍ مِنَ الْقَوْلِ، قَدْ وَسِعَ النَّاسَ بَسْطُهُ وَخُلُقُهُ، فَصَارَ لَهُمْ أَبًا، وَصَارُوا عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً، مَجْلِسُهُ مَجْلِسُ حِلْمٍ وَحَيَاءٍ وَصَبْرٍ وَأَمَانَةٍ، لَا تُرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ، وَلَا تُؤْبَنُ فِيهِ الْحُرْمُ، يَتَعَاطُونَ فِيهِ بِالنَّقْوَى مُتَوَاضِعِينَ، يُوقِّرُونَ فِيهِ الْكَبِيرَ، وَيَرْحَمُونَ فِيهِ الصَّغِيرَ، وَيُؤْتِرُونَ ذَا الْحَاجَةِ، وَيَحْفَظُونَ الْعَرِيبَ».

قَالَ الْحُسَيْنُ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ سِيرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جُلَسَائِهِ، فَقَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَائِمَ الْبِشْرِ، سَهْلَ الْخُلُقِ، لَيِّنَ الْجَانِبِ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا صَخَّابٍ، وَلَا فَحَّاشٍ، وَلَا عَيَّابٍ، وَلَا مَدَّاحٍ، يَتَعَافَلُ عَمَّا لَا يَشْتَهِي، وَلَا يُؤْبِسُ مِنْهُ، وَلَا يُجِيبُ فِيهِ، قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلَاثٍ: الرِّيَاءِ، وَالْإِكْتَارِ، وَمَا لَا يَعْنِيهِ، وَتَرَكَ النَّاسَ مِنْ ثَلَاثٍ: لَا يَذُمُّ أَحَدًا، وَلَا يَعِيبُهُ، وَلَا يَطْلُبُ عَوْرَتَهُ، لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِيمَا رَجَا ثَوَابَهُ، وَإِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلْسَاؤُهُ، كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ، فَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا، لَا يَتَنَازَعُونَ عِنْدَهُ الْحَدِيثَ، مَنْ تَكَلَّمَ عِنْدَهُ أَنْصَتُوا لَهُ حَتَّى يَفْرَعُ، حَدِيثُهُمْ عِنْدَهُ حَدِيثُ أَوْلِيَّتِهِمْ، يَضْحَكُ مِمَّا يَضْحَكُونَ مِنْهُ، وَيَتَعَجَّبُ مِمَّا يَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ، وَيَصْبِرُ لِلْغَرِيبِ عَلَى الْجَفْوَةِ فِي مَنْطِقِهِ وَمَسْأَلَتِهِ حَتَّى إِنْ كَانَ أَصْحَابُهُ لَيْسَتْ جَلِيبُونَهُمْ، وَيَقُولُ: إِذَا رَأَيْتُمْ طَالِبَ حَاجَةٍ يَطْلُبُهَا فَأَرْفُدُوهُ، وَلَا يَقْبَلُ الشَّاءَ إِلَّا مِنْ مُكَافِيٍّ، وَلَا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّى يَجُوزَ، فَيَقْطَعُهُ بِنَهْيٍ أَوْ قِيَامٍ".

وَقَالَ غَيْرُ سُفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ، عَنْ جُمَيْعٍ: «وَإِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، وَإِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ، جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ، وَيَقْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبَّةِ الْغَمَامِ».

شرح الغريب

- الْمَرْبُوعُ: هُوَ بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ^١.
- الْمُشَدَّبُ: أَيِ الطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَأَصْلُ التَّشْدِيدِ: التَّفْرِيقُ، يُقَالُ شَدَّبْتُ الْمَالَ إِذَا فَرَقْتَهُ فَكَأَنَّ الْمَفْرَطَ الطَّوِيلَ فَرَّقَ خَلْقَهُ وَلَمْ يَجْمَعْ^٢.
- انْفَرَقَتْ عَقِيْقَتُهُ: إِذَا طَالَ الشَّعْرُ حَتَّى يَنْفَرِقَ هُوَ لِكثْرَتِهِ فَرَقَهُ، وَإِلَّا تَرَكَهُ عَلَى حَالِهِ، وَلَمْ يُفَرِّقْهُ^٣.
- أَنْجُ الْحَوَاجِبِ: الزَّجَجُ طَوْلُ الْحَاجِبِينَ وَدَقَّتْهَا، وَسَبَّوْغُهُمَا إِلَى مُؤَخَّرِ الْعَيْنَيْنِ^٤.
- أَقْنَى الْعَرْنَيْنِ: الْقَنَا فِي الْأَنْفِ: طُولُهُ وَرِقَّةُ أَرْبَبَتِهِ مَعَ حَدَبٍ فِي وَسْطِهِ، وَالْعَرْنَيْنِ: الْأَنْفِ. وَجَمَعُهُ عَرَانِينَ^٥.
- ضَخْمُ الْكَرَادَيْسِ: أَيِ ضَخْمِ الْأَعْضَاءِ، وَالكَرَادَيْسُ رُؤُوسُ الْعِظَامِ^٦.
- أَنْوُرُ الْمُتَجَرَّدِ: الْمُتَجَرَّدُ مَا جَرَدَ عَنْهُ النَّوْبُ مِنْ بَدْنِهِ، وَهُوَ الْمُجَرَّدُ أَيْضًا، وَأَنْوُرٌ مِنَ النَّوْرِ، يُرِيدُ شِدَّةَ بَيَاضِهِ^٧.

تخرجه

- أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، بِنَحْوِهِ؛ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ، عَنْ جَمِيْعِ بْنِ عَمْرِ^٨ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَجَلِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيْمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيْجَةَ، يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي هَالَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ خَالِهِ هَنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^٩.

(١) النهاية في غريب الحديث ٢ / ١٩٠.

(٢) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤٨٩، غريب الحديث للخطابي ١ / ٢١٨.

(٣) غريب الحديث لإبراهيم الحربي ١ / ٤٦.

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤٩١.

(٥) النهاية في غريب الحديث ٤ / ١١٦.

(٦) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤٩٩، غريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ٢٨٥.

(٧) غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٠٠.

(٨) وقع في الشرائع: جميع بن عمير، وهو ما ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ١ / ٤٢١، وقد ذكر المزي، وابن حجر أن اسمه: جميع بن عمر، كما سبق في مصادر ترجمته.

(٩) الشرائع المحمدية: ص ٢١/حديث ٧، وص ١٩١/حديث ٣١٩.

- وأخرجه يعقوب بن سفيان^١، وابن قانع^٢، وابن حبان^٣، والطبراني^٤، وأبو نعيم^٥، والبيهقي^٦، وابن عساكر^٧، والمزي^٨، جميعهم بألفاظٍ متقاربة، من طرق عن: جميع بن عمر، به.

درجته

إسناده ضعيف جدًا، فيه:

- سفيان بن وكيع: سقط حديثه.

- جميع بن عمر: ضعيف.

- أبو عبد الله التميمي: مجهول.

- ابن أبي هالة: مجهول.

وقال أبو داود عن هذا الإسناد: أخشى أن يكون موضوعًا^٩.

وقال ابن حبان: ليس له في القلب وقع^{١٠}.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه من لم يسم^{١١}.

(١) المعرفة والتاريخ ٣ / ٢٨٤.

(٢) معجم الصحابة ٣ / ١٩٥.

(٣) الثقات لابن حبان ٢ / ١٤٥.

(٤) المعجم الكبير ٢٢ / ١٥٥ / حديث ٤١٤.

(٥) معرفة الصحابة ٥ / ٢٧٥١ / حديث ٦٥٥٣.

(٦) دلائل النبوة للبيهقي ١ / ٢٨٦، وشعب الإيمان ٣ / ٢٤ / حديث ١٣٦٢.

(٧) تاريخ دمشق ٣ / ٣٤٢ / حديث ٧١٤.

(٨) تهذيب الكمال ١ / ٢١٤.

(٩) سوالات الأجرى: ص ١٢٩.

(١٠) الثقات ٢ / ١٤٥.

(١١) مجمع الزوائد ٨ / ٢٧٣ / حديث ١٤٠٢٦.

[١٦٢] وَحَدَّثَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو ذَرٍّ، أَنَا أَبُو الشَّيْخِ^١، نَا إِسْحَاقُ بْنُ جَمِيلٍ^٢، نَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ^٣، بِإِسْنَادِ أَبِي عَيْسَى^٤، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ^٥، قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي^٦ عَن دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ، فَسَاقَ الْحَدِيثَ. وَقَالَ: كَانَ لَا يَجْلِسُ وَلَا يَقُومُ إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ، لَا يُوطِنُ الْأَمَاكِينَ، وَيَنْهَى عَنِ إِطْطَانِهَا، وَقَالَ: لَا يَحْسِبُ أَحَدٌ مِنْ جُلَسَائِهِ أَنَّ أَحَدًا أَكْرَمَ مِنْهُ، مَنْ جَالَسَهُ أَوْ قَاوَمَهُ لِحَاجَةٍ صَابِرَهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُنْصَرِفَ، وَقَالَ: وَلَا تُؤْبِنُ فِيهِ الْحُرْمُ، وَلَا تُنْشَى فَلَئَاتُهُ، مُعْتَدِلِينَ يَتَوَاصُونَ فِيهِ بِالتَّقْوَى.

وَقَالَ: قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلَاثٍ: الْمِرَاءِ، وَالْإِكْتَارِ، وَمَا لَا يَغْنِيهِ.

وَزَادَ فِي آخِرِهِ، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ: كَيْفَ كَانَ سُكُوتُهُ؟ قَالَ: كَانَ سُكُوتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَرْبَعٍ: عَلَى الْحِلْمِ وَالْحَدَرِ وَالنَّقْدِيرِ وَالتَّفَكِيرِ، فَأَمَّا تَقْدِيرُهُ، فَفِي تَسْوِيَّتِهِ النَّظْرُ وَالِاسْتِمَاعُ بَيْنَ النَّاسِ، وَأَمَّا تَفَكِيرُهُ، فَفِيمَا بَيَّنَّ وَيَقْنَى، وَجُمِعَ لَهُ الْحِلْمُ وَالصَّبْرُ، فَكَانَ لَا يُغْضِبُهُ شَيْءٌ، وَلَا يَسْتَقْرِهُ، وَجُمِعَ لَهُ الْحَدَرُ فِي أَرْبَعَةٍ: أَخَذَهُ بِالْحَسَنِ لِيُقْتَدَى بِهِ، وَتَرَكَهُ الْقَبِيحَ لِيُبْتَأَى عَنْهُ، وَاجْتِهَادَهُ الرَّأْيَ فِيمَا أَصْلَحَ أُمَّتَهُ، وَالْقِيَامَ فِيمَا خَيْرَ لَهُمْ فِيمَا يَجْمَعُ لَهُمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ "

تخرجه

أخرجه أبو الشيخ، بنحوه؛ عن إسحاق بن جميل، عن سفيان بن وكيع، بإسناد أبي عيسى، عن الحسن بن علي، عن أبيه رضي الله عنه^٧.

[١٦٢] شرح السنة ١٣ / ٢٧٥ / حديث ٣٧٠٦، أخرجه البغوي من طريق أبي الشيخ، وهو في كتابه أخلاق النبي ١ / ١١٠ / حديث ١٧، بهذا الإسناد، وبنحوه.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٧٣.

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل، أبو يعقوب الأصبغاني، قال الذهبي في السير ١٤ / ٢٦٥: الشيخ، الثقة، المعمر، ت ٣١٠ هـ، وقيل ٣١٣ هـ.

انظر: التقييد ص: ١٩٨، تاريخ أصبهان ١ / ٢٦٢، العبر ١ / ٤٥٩، تاريخ الإسلام ٢٣ / ٢٦٦، و ٢٣ / ٤٥٠، شذرات الذهب ٤ / ٥٠.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٢.

(٤) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ١٦٢، وهم: جميع بن عمر، وأبو عبد الله رجل من تميم، وابن لأبي هالة.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٢.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.

(٧) أخلاق النبي ١ / ١١٠ / حديث ١٧.

درجته

إسناده ضعيف جداً، وقد سبق تفصيل القول فيه^١.

(١) انظر الحديث رقم ١٦١.

كِتَابُ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ

بَابُ مَنَاقِبِ فُرَيْشٍ

[١٦٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^١، نَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْرَفِيُّ^٢، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ^٣، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ^٤، أَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ^٥، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ^٦، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ^٧، عَنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ^٨، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ^٩، عَنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ^{١٠}، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لِلْفُرَشِيِّ مِثْلُ قُوَّةِ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فُرَيْشٍ».

تَخْرِجُهُ

- أخرج الطيالسي، بنحوه؛ عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عبد الرحمن بن الأزهر، عن جبير بن مطعم، عن النبي صلى الله عليه وسلم^{١١}.

[١٦٣] شرح السنة ١٤ / ١٤ / ٦١ / حديث ٣٨٥٠، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد / ١ / ١٧٨ / حديث ٨٣٥، و ١٠ / ٢٦ / حديث ١٦٤٥٣، وفي موارد الظمان: ص ٥٦٩ / حديث ٢٢٨٩، وفي كشف الأستار / ٣ / ٢٩٦ / حديث ٢٧٨٥، وفي المقصد العلي / ٤ / ٢٤٧ / حديث ١٤٦٣.

- (١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩.
- (٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
- (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩.
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩.
- (٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٩.
- (٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(٨) طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ، الْمَدَنِيُّ، الْقَاضِي، ابْنُ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَلْقَبُ طَلْحَةَ النَّدَى، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٨٢: ثَقَّةٌ، مَكْتَرٌ، فَكِيهٌ، ت ٩٩ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٣ / ٤٠٨، الكاشف / ١ / ٥١٤، تهذيب التهذيب ٥ / ١٩.

(٩) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ الزُّهْرِيِّ، أَبُو جُبَيْرِ الْمَدَنِيِّ، صَحَابِي صَغِيرٌ، شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَنِينًا، لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحِيحِينَ مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

انظر: الاستيعاب ٢ / ٨٢٢، أسد الغابة ٣ / ٤٢١، الإصابة ٤ / ٢٤٠.

(١٠) جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُرَشِيِّ، النَّوْفَلِيُّ، وَيُقَالُ: أَبُو عَدِيِّ صَحَابِيٌّ، عَارِفٌ بِالْأَنْسَابِ، مِنَ الطَّلَاقِ الَّذِينَ حَسَنَ إِسْلَامَهُمْ، وَقَدْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي فِدَاءِ الْأَسَارِيِّ مِنْ قَوْمِهِ، وَكَانَ أَبُوهُ هُوَ الَّذِي قَامَ فِي نَقْضِ صَحِيفَةِ الْقَطِيعَةِ، وَكَانَ يَحْنُو عَلَى أَهْلِ الشَّعْبِ، وَيُصَلِّمُ فِي السَّرِّ، ت ٥٨ هـ، أَوْ ٥٩ هـ.

انظر: الاستيعاب ١ / ٢٣٢، أسد الغابة ١ / ٥١٥، الإصابة ١ / ٥٧٠.

(١١) مسند أبي داود الطيالسي ٢ / ٢٥٧ / حديث ٩٩٣.

- وأخرجه ابن أبي شيبة^١، وأحمد^٢، وابن أبي عاصم^٣، والبزار^٤، وأبو يعلى^٥، والطحاوي^٦، وابن حبان^٧، والطبراني^٨، والقطيعي^٩، والحاكم^{١٠}، وأبو نعيم^{١١}، والبيهقي^{١٢}، جميعهم بنحوه؛ بنحوه؛ من طرق: عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، به.

درجته

إسناده صحيح.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي^{١٣}، وقال الهيثمي: رواه أحمد، ورجال أحمد رجال الصحيح^{١٤}.

-
- (١) مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٤٠٢ / حديث ٣٢٣٨٥.
 - (٢) فضائل الصحابة ٢ / ٦٢٢ / حديث ١٠٦٥، وانظر: مسند أحمد ٢٧ / ٣٠٦ / حديث ١٦٧٤٢، ٢٧ / ٣٠٦ / حديث ١٦٧٤٢، ٢٧ / ٣٠٦ / حديث ١٦٧٤٢، ٢٧ / ٣٠٦ / حديث ١٦٧٤٢.
 - (٣) السنة لابن أبي عاصم ٢ / ٦٣٥ / حديث ١٥٠٨.
 - (٤) مسند البزار ٨ / ٣٢٩ / حديث ٣٤٠٢.
 - (٥) مسند أبي يعلى ١٣ / ٣٩٧ / حديث ٧٤٠٠.
 - (٦) شرح مشكل الآثار ٨ / ١٥٣ / حديث ٣١٣٠.
 - (٧) صحيح ابن حبان ١٤ / ١٦١ / حديث ٦٢٦٥.
 - (٨) المعجم الكبير ٢ / ١١٤ / حديث ١٤٩٠.
 - (٩) جزء الألف دينار: ص ٤٣٤ / حديث ٢٨٩.
 - (١٠) المستدرک ٤ / ٨٢ / حديث ٦٩٥١.
 - (١١) حلية الأولياء ٩ / ٦٤، وانظر: معرفة الصحابة ١ / ١٣ / حديث ٢٩، حديث ٣٠.
 - (١٢) السنن الكبرى ١ / ٥٦٨ / حديث ١٨١١، وانظر: معرفة السنن والآثار ١ / ١٦١ / حديث ٢٤١.
 - (١٣) المستدرک ٤ / ٨٢ / حديث ٦٩٥١.
 - (١٤) مجمع الزوائد ١ / ١٧٨ / حديث ٨٣٥.

بَابُ فَضْلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} ^١،

{سِيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ} ^٢.

قَالَ مُجَاهِدٌ: السَّخَنَةُ، وَقَالَ مَنْصُورٌ، عَنِ مُجَاهِدٍ: التَّوَضُّعُ، وَقِيلَ: صُفْرَةُ الْوَجْهِ مِنَ السَّهْرِ، وَقِيلَ: نُورٌ وَبَيَاضٌ فِي وُجُوهِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ كَثْرَةِ صَلَاتِهِمْ وَسُجُودِهِمْ. قَوْلُهُ: شَطَّاهُ، أَيُّ فِرَاحُهُ، يُقَالُ أَشْطَأَ الزَّرْعُ: إِذَا نَبَتَ فِي أَصُولِهِ مَا هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ، فَآزَرَهُ، أَيُّ قَوَّاهُ وَآرَادَ أَنَّ الْحَبَّةَ الْوَاحِدَةَ تُنْبِتُ سَبْعًا وَثَمَانِيًا وَعَشْرًا، فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقُمْ عَلَى سَاقٍ، مَثَلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَرَجَ وَحْدَهُ، ثُمَّ قَوَّاهُ اللَّهُ بِأَصْحَابِهِ كَمَا قَوَّى الْحَبَّةَ بِمَا يُنْبِتُ مِنْهَا، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَسَلَّمَ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى} ^٣، قَالَ: أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اصْطَفَاهُمْ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[١٦٤] - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ^٤، عَنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَكِّيِّ ^٥، عَنِ الْحَسَنِ ^٦، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ^٧، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ لَا يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلَّا بِالْمِلْحِ». قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ: فَقَدْ ذَهَبَ مِلْحُنَا، فَكَيْفَ نَصْلُحُ؟.

(١) سورة الفتح: الآية ٢٩.

(٢) سورة الفتح: الآية ٢٩.

(٣) سورة النمل: الآية ٥٩.

[١٦٤] شرح السنة ١٤ / ٧٢ / حديث ٣٨٦٣، أخرجه البغوي من طريق ابن المبارك، وهو في كتابه الزهد والرقائق ١ / ٢٠٠ / حديث ٥٧٢، بهذا الإسناد، وبلغه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ١٠ / ١٨ / حديث ١٦٣٩٥، وفي المقصد العلي ٤ / ٢٤٢ / حديث ١٤٥٢، وفي كشف الأستار ٣ / ٢٩١ / حديث ٢٧٧١، وذكره ابن حجر في: المطالب العالية ١٧ / ٨٨ / حديث ٤١٧٠.

(٤) سبقته ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٦٦.

(٥) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَبُو إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ، كَانَ مِنَ الْبَصْرَةِ، ثُمَّ سَكَنَ مَكَّةَ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١١٠: كَانَ فُقَيْهًا ضَعِيفَ الْحَدِيثِ.

انظر: تهذيب الكمال ٣ / ١٩٨، الكاشف ١ / ٢٤٩، تهذيب التهذيب ١ / ٣٣١.

(٦) سبقته ترجمته في الحديث رقم ٩٢.

(٧) سبقته ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

تخرجه

- أخرجه ابن المبارك، بمثله؛ عن إسماعيل المكي، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم^١.
- وأخرجه الآجري^٢، والقضاعي^٣، وابن عبد البر^٤، ثلاثهم بمثله؛ وأخرجه البزار^٥، وأبو يعلى^٦، كلاهما بنحوه؛ وقد أخرجه جميعهم، من طريق: عبد الله بن المبارك، به.

درجته

- إسناده ضعيف، لضعف إسماعيل بن مسلم.
- قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه، وفيه إسماعيل بن مسلم، وهو ضعيف^٧.
- وقال ابن حجر: تفرد به إسماعيل بن مسلم، وليس بالحافظ^٨.
- وأفاد بمثل ذلك: البزار^٩، والسخاوي^{١٠}.
- وقال المناوي: رمز المصنف لحسنه، وهو غير حسن^{١١}.

(١) الزهد والرفائق ١ / ٢٠٠ / حديث ٥٧٢.

(٢) الشريعة ٤ / ١٦٨٢ / حديث ١١٥٧.

(٣) مسند الشهاب ٢ / ٢٧٥ / حديث ١٣٤٧.

(٤) الاستيعاب ١ / ١٥.

(٥) مسند البزار ١٣ / ٢١٩ / حديث ٦٦٩٨.

(٦) مسند أبي يعلى ٥ / ١٥١ / حديث ٢٧٦٢.

(٧) مجمع الزوائد ١٠ / ١٨ / حديث ١٦٣٩٥.

(٨) المطالب العالية ١٧ / ٨٨ / حديث ٤١٧٠.

(٩) مسند البزار ١٣ / ٢١٩ / حديث ٦٦٩٨.

(١٠) المقاصد الحسنة: ص ٥٩١ / حديث ٩٩٦.

(١١) فيض القدير ٥ / ٥١٦.

بَابُ فِي فَضَائِلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

ابْنِ نُفَيْلِ أَبِي حَفْصِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلِي عَشْرَ سِنِينَ حَجَّهَا كُلَّهَا، قُتِلَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ.

[١٦٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِيحِيُّ^١، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ^٢، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ^٣، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ^٤، أَنَا شَرِيكٌ^٥، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ^٦، عَنْ عَامِرٍ^٧، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ^٨: «مَا كُنَّا نُبْعِدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

تخریجه

- أخرجه ابن الجعد، بمثله؛ عن شريك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه^٩.
- وأخرجه ابن أبي شيبة^{١٠}، وأحمد بن حنبل^{١١}، ويعقوب بن سفيان^{١٢}، وأبو عروبة الحراني^{١٣}،

[١٦٥] شرح السنة ١٤ / ١٤٦ / حديث ٣٨٧٧، أخرجه البغوي من طريق ابن الجعد، وهو في مسنده: ص ٣٤٨ / حديث ٢٤٠٣، بهذا الإسناد، ويلفظه.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٦) إسماعيل بن أبي خالد البجلي الأحمسي مؤلهم، أبو عبد الله البجلي، الكوفي، قال ابن حجر في التقريب ص ١٠٧: ثقة، ثبت، ت ١٤٦هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣ / ٦٩، الكاشف ١ / ٢٤٥، تهذيب التهذيب ١ / ٢٩١.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.

(٩) مسند ابن الجعد: ص ٣٤٨ / حديث ٢٤٠٣.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٣٥٤ / حديث ٣١٩٧٤.

(١١) فضائل الصحابة ١ / ٢٤٩ / حديث ٣١٠، و ١ / ٣٥٨ / حديث ٥٢٣.

(١٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٤٦١.

(١٣) جزء أبي عروبة الحراني برواية الحاكم: ص ٤٩ / حديث ٣٦.

وأبو عبد الله المحاملي^١، والآجري^٢، والبيهقي^٣، والخطيب البغدادي^٤، والضياء المقدسي^٥،
جميعهم بمثله؛

وأخرجه أبو نعيم، بنحوه^٦؛

وأخرجه ابن بشران، وفيه زيادة^٧؛

وقد أخرجه جميعهم من طريق: إسماعيل بن أبي خالد، به.

غير أن الخطيب البغدادي زاد في إسناده مسروق بين الشعبي، وعلي بن أبي طالب.

درجته

إسناده حسن، وهو موقوف، فيه:

وقال الضياء المقدسي: إسناده منقطع^٨.

قلت: ومظنة الانقطاع بين عامر الشعبي، وعلي بن أبي طالب؛ لكن ابن أبي حاتم نص
على أن الشعبي رأى علي بن أبي طالب^٩، وقال العلاءي: روى عن علي رضي الله عنه
وذلك في صحيح البخاري، وهو لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء^{١٠}.

(١) أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيهقي: ص ١٨٨/حديث ١٦٥.

(٢) الشريعة ٤ / ١٨٨٧/حديث ١٣٥٧.

(٣) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي: ص ١٢٥/حديث ٦٧.

(٤) المتفق والمفترق ٣ / ٢٠٩١/حديث ١٧٧٣.

(٥) الأحاديث المختارة ٢ / ١٧١/حديث ٥٥٠.

(٦) حلية الأولياء ٤ / ٣٢٨، ٨ / ٢١١.

(٧) أمالي ابن بشران - الجزء الأول: ص ٩٢/حديث ١٧٦.

(٨) الأحاديث المختارة ٢ / ١٧١/حديث ٥٥٠.

(٩) الجرح والتعديل ٦ / ٣٢٢.

(١٠) جامع التحصيل: ص ٢٠٤.

[١٦٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^١، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ^٢، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقَّارِ^٣، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ^٤، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^٥.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّاهِرِيُّ، أَنَا جَدِّي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبِزَّازِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْعُدَّافِرِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ الدَّبْرِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرُ^٦، عَنْ قَتَادَةَ^٧، وَحَمَادِ^٨، سَمِعَهُمَا يَقُولَانِ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ^٩، يَقُولُ: «إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ حَصِنًا حَصِينًا لِلْإِسْلَامِ، يَدْخُلُ فِيهِ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ، فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ، انْتَلَمَ مِنَ الْحِصْنِ ثَلَمَةً، فَهُوَ يَخْرُجُ مِنْهُ، وَلَا

يَدْخُلُ فِيهِ، وَكَانَ إِذَا سَلَكَ بِنَا طَرِيقًا، وَجَدْنَاهُ سَهْلًا، فَإِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ، فَحَيَّ هَلَا بِعُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، كَانَ فَصَلَ مَا بَيْنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّفُصَانِ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَخْدُمُ مِثْلَهُ حَتَّى أَمُوتَ»

تخرجه

- أخرجه معمر بن راشد، بنحوه، عن قتادة، وحماد، عن ابن مسعود رضي الله عنه^{١٠}.
ومن طريق معمر، أخرجه الطبراني، بمثله^{١١}.

[١٦٦] شرح السنة ١٤ / ١ / ٩٥ / حديث ٣٨٨٨، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ٢٣١ / حديث ٢٠٤٠٧، بهذا الإسناد، وبنحوه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في المواضع التالية: ٩ / ٧٧ - ٧٨ / حديث ١٤٤٦٦، وحديث ١٤٤٦٧، وحديث ١٤٤٦٨، وحديث ١٤٤٦٩، وحديث ١٤٤٧٠، وحديث ١٤٤٧١، وحديث ١٤٤٧٢، وحديث ١٤٤٧٣.

- (١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.
- (٦) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥٧.
- (٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩.
- (٨) لم يتبين لي أمره، هل هو حماد بن سلمة: وقد سبقت ترجمته في حديث رقم ٧٤، أو حماد بن زيد: قال عنه ابن حجر في التقريب ص ١٧٨: ثقة ثبت فقيه، أو غيرهما.
- (٩) سبقت ترجمته في حديث رقم ١٣.
- (١٠) جامع معمر بن راشد ١١ / ٢٣١ / حديث ٢٠٤٠٧.
- (١١) المعجم الكبير ٩ / ١٦٢ / حديث ٨٨٠٧.

- وأخرجه ابن سعد^١، وابن أبي شيبة^٢، وأحمد بن حنبل^٣، وابن وضاح^٤، وأبو بكر بن الخلال^٥، وابن الجعد^٦، والطبراني^٧، والحاكم^٨، وأبو نعيم^٩، جميعهم مختصراً؛ وأخرجه عبد الرزاق^{١٠}، والخرائطي^{١١}، كلاهما بجزءٍ منه، وفيه زيادة؛ وأخرجه الشاشي^{١٢}، والآجري^{١٣}، كلاهما بمعناه، وفيه زيادة؛ وقد أخرجه جميعهم من طريق: ابن مسعود رضي الله عنه.

درجته

إسناده منقطع: قتادة لم يدرك عبد الله بن مسعود، ولم يسمع منه^{١٤}.

-
- (١) الطبقات الكبرى ٣ / ٣٧١.
 - (٢) مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٣٥٤ / حديث ٣١٩٧٥.
 - (٣) فضائل الصحابة ١ / ٢٦٣ / حديث ٣٤٠.
 - (٤) البدع ٢ / ١٤٥ / حديث ٢٠٧.
 - (٥) السنة لأبي بكر بن الخلال ١ / ٢٩٣ / حديث ٣٦٠.
 - (٦) مسند ابن الجعد: ص ٩٩ / حديث ٥٨٧.
 - (٧) المعجم الكبير ٩ / ١٦٢ / حديث ٨٨٠٦.
 - (٨) المستدرک ٣ / ١٠٠ / حديث ٤٥٢٢.
 - (٩) تثبيت الإمامة: ص ٢٨٥ / حديث ٧٤.
 - (١٠) الأمالي في آثار الصحابة: ص ٨٤ / حديث ١٢٠.
 - (١١) مكارم الأخلاق: ص ٣٠١ / حديث ٩٢٣.
 - (١٢) المسند للشاشي ٢ / ٢٧٥ / حديث ٨٥٠.
 - (١٣) الشريعة ٤ / ١٨٨٢ / حديث ١٣٥٢.
 - (١٤) المراسيل لابن أبي حاتم: ص ١٧٥.

بَابُ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ

ابْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَيُقَالُ: كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَلِي ثِنْتِي عَشْرَةَ سَنَةً حَجَّهَا كُلَّهَا إِلَّا سَنَتَيْنِ، قُتِلَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ.

[١٦٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^١، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَبِيرِيُّ^٢، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيَّ^٣، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادِ الْأَبْيُورِدِيِّ^٤، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^٥.

ح وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^٦، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ^٧، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ^٨، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ^٩، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^{١٠}، أَنَا مَعْمَرُ^{١١}، عَنْ أَبِي حَازِمٍ^{١٢}، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ^{١٣}، أَنَّ أَحَدًا ارْتَجَّ

[١٦٧] شرح السنة ١٤ / ١٠٧ / حديث ٣٩٠٢، أخرجه البغوي من طريق معمر، وهو في كتابه الجامع ١١ / ٢٢٩ / حديث ٢٠٤٠١، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٥٥ / حديث ١٤٣٧٢، و ٩ / ١٥٥ / حديث ١٤٩٢١، وفي المقصد العلي ٣ / ١٧٠ / حديث ١٣٠٤، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٧ / ١٦١ / حديث ٦٥٧٤.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٣) حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزْحَمَ بْنِ سَفْيَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الطُّوسِيَّ، وثقه ابن منده كما نقل الذهبي في السير ١٥ / ٣٣٦، ووثقه الخليفي في الإرشاد ٣ / ٨٦٥، وقال الذهبي في المغني ١ / ١٤٠: شيخ مشهور، وقال ابن حجر في لسان الميزان ٢ / ١٤٦: وقد رأيت ابن طاهر روى حديثاً من طريقه وقال عقبه: رواه أثبات ثقات. واختلف في سماعه من شيوخه، فقال الحاكم في سؤالات السجزي ص ٧٨: لم يسمع قط حديثاً، لكنه كان له عم قد سمع الحديث، فجاء البلاذري إليه، وقال هل: كنت مع عمك في المجلس؟ فقال: بلى فانتخب من كتب عمه تلك الاجزاء وهي خمسة.

وقال الذهبي في المغني: ضعفه الحاكم وغيره في اللقاء، وتابع الذهبي الحاكم في دعواه، فقال في العبر ٢ / ٥١: ضعيف الحديث.

قلت: ويُجاب على ذلك بأن حاجب الطوسي قد صرح هو نفسه بسماعه من شيوخه، وذلك في سؤال البلاذري له، وكذا سؤال أبي أحمد الورّاق، وأثبت له الخليفي، والسمعاني هذا السماع، ت ٣٣٦ هـ.

وانظر: الأنساب ٩ / ٩٧، ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٩، تاريخ الإسلام ٢٥ / ١٣٦، توضيح المشتبه ٩ / ٢١٧.

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادِ الْأَبْيُورِدِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدِ، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٧٥: ثقة، ت ٢٤٨ هـ، أو ٢٤٩ هـ. وانظر: تهذيب الكمال ٢٥ / ٩٢، تهذيب التهذيب ٩ / ١٢٦.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(١٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥.

(١٣) سَهْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ، الْخَزْرَجِيُّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْخَزْرَجِيُّ، السَّاعِدِيُّ، له ولأبيه صحبة، مشهور، ت ٨٨ هـ، وقيل بعدها.

انظر: الاستيعاب ٢ / ٦٦٤، أسد الغاية ٢ / ٥٧٥، الإصابة ٣ / ١٦٧.

وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اَثْبُتْ أَحَدُ، مَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ».

تخرجه

- أخرجه معمر، بمثله؛ عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم^١.

- وأخرجه أحمد بن حنبل^٢، وعبد بن حميد^٣، كلاهما بمثله؛ عن عبد الرزاق، عن معمر، به.

- وأخرجه أبو يعلى^٤، والرويانى^٥، وابن حبان^٦، والطبراني^٧، وابن بطة^٨، والبيهقي^٩، وابن عساكر^{١٠}، والضياء المقدسي^{١١}، جميعهم بمثله؛ من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، به.

درجته

إسناده صحيح: وصححه الضياء المقدسي^{١٢}، والسيوطي^{١٣}.

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح^{١٤}، وقال أيضاً: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح^{١٥}.

-
- (١) جامع معمر بن راشد ١١ / ٢٢٩ / حديث ٢٠٤٠١.
 - (٢) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ١ / ٢١٧ / حديث ٢٤٧، ومسند أحمد ٣٧ / ٤٦٨ / حديث ٢٢٨١١.
 - (٣) المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ١٦٦ / حديث ٤٤٩.
 - (٤) مسند أبي يعلى ١٣ / ٥٠٩ / حديث ٧٥١٨.
 - (٥) مسند الرويانى ٢ / ٢١٣ / حديث ١٠٧٥.
 - (٦) صحيح ابن حبان ١٤ / ٤١٦ / حديث ٦٤٩٢.
 - (٧) المعجم الكبير ١ / ٩١ / حديث ١٤٦.
 - (٨) الإبانة الكبرى ٩ / ٥٨٣ / حديث ١٤٩.
 - (٩) دلائل النبوة للبيهقي ٦ / ٣٥١.
 - (١٠) تاريخ دمشق ٣٩ / ٤٤، ٢٩٣ / ٤٠٢.
 - (١١) الأحاديث المختارة ١ / ٤٦٦ / حديث ٣٤٠.
 - (١٢) الأحاديث المختارة ١ / ٤٦٦ / حديث ٣٤٠.
 - (١٣) الخصائص الكبرى ٢ / ٢٠٦.
 - (١٤) مجمع الزوائد ٩ / ٥٥ / حديث ١٤٣٧٢.
 - (١٥) المرجع السابق ٩ / ١٥٥ / حديث ١٤٩٢١.

بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ الزُّهْرِيِّ

وَهُوَ أَبُو إِسْحَاقَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، وَبَنُو زُهْرَةَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تُوفِّيَ بَعْدَمَا مَضَى مِنْ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ عَشْرَ سِنِينَ.

[١٦٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^١، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ^٢، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ^٣، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ^٤، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^٥، أَنَا مَعْمَرُ^٦، عَنْ أَيُّوبَ^٧، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ^٨، قَالَتْ: «أَنَا ابْنَةُ الْمُهَاجِرِ، الَّذِي فَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ».

تخریجه

- أخرجه معمر بن راشد، بمثله؛ عن أيوب السخّنيّ، عن عائشة بنت سعد^٩.
- وأخرجه أحمد بن حنبل، بنحوه؛ عن عبد الرزاق، عن معمر، به^{١٠}.
- وأخرجه ابن سعد^{١١}، وابن أبي شيبة^{١٢}، وأحمد بن حنبل^{١٣}، والدورقي^{١٤}، والبخاري^{١٥}.

[١٦٨] شرح السنة ١٤ / ١٢٤ / حديث ٣٩٢١، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ٢٣٦ / حديث ٢٠٤١٩، بهذا الإسناد، ويلفظه.

- (١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.
- (٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.
- (٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.
- (٨) عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ الزُّهْرِيَّةِ، الْمَدَنِيَّةِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٧٥٠: ثِقَةٌ، عَمِرَتْ حَتَّى أَدْرَكَهَا مَالِكٌ، وَوَهْمٌ مِنْ زَعْمِ أَنَّ لَهَا رُؤْيَا.
- وانظر: تهذيب الكمال ٣٥ / ٢٣٦، الكاشف ٢ / ٥١٣، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٣٦.
- (٩) جامع معمر بن راشد ١١ / ٢٣٦ / حديث ٢٠٤١٩.
- (١٠) فضائل الصحابة ٢ / ٧٤٨ / حديث ١٣٠١.
- (١١) الطبقات الكبرى ٣ / ١٠٤.
- (١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٣٧٥ / حديث ٣٢١٤٤.
- (١٣) فضائل الصحابة ٢ / ٧٥٠ / حديث ١٣٠٦.
- (١٤) مسند سعد بن أبي وقاص: ص ١٤٩ / حديث ٨٧.
- (١٥) التاريخ الأوسط ١ / ٢٥٠.

والبلاذري^١، وابن عساكر^٢، جميعهم بنحوه؛ من طريق: أيوب السُّخْتِيَانِيّ، به.

درجته

إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ مَرْسَلٌ.

(١) أنساب الأشراف ١٠ / ١٣.

(٢) تاريخ دمشق ٢٠ / ٣١٨.

بَابُ مَنَاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ

ذِي الْجَنَاحَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قُتِلَ يَوْمَ مُوتِهِ.

[١٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ، بِهَا^١، نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْفَرَايِينِي^٢، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ^٣، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمُقْرِي^٤، نَا جُبَارَةُ بْنُ مُعَلِّسٍ^٥، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ^٦، عَنِ الْحَكَمِ^٧، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ^٨، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^٩، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُرِيتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي الْجَنَّةِ مَلَكًا ذَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ فِيهَا حَيْثُ شَاءَ مُضْرَجَةً قَوَادِمُهُ بِالدَّمَاءِ».

تخریجه

- أخرجه الطبراني، مختصراً^{١١}،

وأخرجه أبو نعيم^{١٢}، والطبراني^{١٣}، كلاهما بمعناه؛

[١٦٩] شرح السنة ١٤ / ١٤١/حديث٣٩٣٨، والحديث زائد، ذكره الهيتمي في مجمع الزوائد ٢٧٢/٩ - ٢٧٣/حديث١٥٤٩٤، وحديث١٥٤٩٥، حديث١٥٤٩٦، وحديث١٥٤٩٧.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢١.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢١.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩٠.

(٤) هكذا في الأصل، وفي س، أما في ع: (أنا).

(٥) أبو العباس أحمد بن يعقوب بن إبراهيم المقرئ، يعرف بابن أخي العرق، متفق على توثيقه، ت ٣٠١هـ.

انظر: تاريخ بغداد ٦ / ٤٧٧، الإكمال ٧ / ٨، تاريخ الإسلام ٢٣ / ٥٥.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٤٥.

(٧) إبراهيم بن عثمان العيسوي، أبو شيبَةَ الكوفي، قاضي واسط، مشهور بكنيته قال ابن حجر في التقريب ص ٩٢: متروك الحديث، ت ١٦٩هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢ / ١٤٧، الكاشف ١ / ٢١٨، تهذيب التهذيب ١ / ١٤٤.

(٨) الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي مولاهم، الكوفي، قال ابن حجر في التقريب ص ١٧٥: ثقة، ثبت، فقيه، إلا أنه ربما دلس، ت ١١٣هـ، أو بعدها.

وانظر: تهذيب الكمال ٧ / ١١٤، الكاشف ١ / ٣٤٤، تهذيب التهذيب ٢ / ٤٣٢.

(٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٠.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣.

(١١) المعجم الكبير ١١ / ٣٩٦/حديث١٢١١٢.

(١٢) معرفة الصحابة ٢ / ٥١١/حديث١٤٣٤.

(١٣) المعجم الكبير ٢ / ١٠٧/حديث١٤٦٧.

وأخرجه الحاكم^١، وأبو نعيم^٢، والطبراني^٣، والآجري^٤، وابن عساكر^٥، خمستهم بمعناه، وفيه قصة؛

وقد أخرجه جميعهم من طريق: ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

درجته

إسناده ضعيف جداً، فيه:

- إبراهيم بن عثمان العبسي:

قال البخاري: سكتوا عنه^٦، وسئل عنه ابن المبارك فقال: ارم به^٧، وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث^٨، وقال ابن معين: ليس بثقة^٩، وضعفه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، سكتوا عنه، وتركوا حديثه^{١٠}، وقال النسائي^{١١}، وابن حجر^{١٢}: متروك، وقال الجوزجاني: ساقط^{١٣}.

وقال ابن حبان: إذا حدث عن الحكم جاء بأشياء معضلة، وكان مما كثر وهمه وفحش خطؤه؛ حتى خرج عن حد الاحتجاج به^{١٤}.

(١) المستدرک ٣ / ٢٣٢ - ٢٣٤ / حديث ٤٩٣٧، وحديث ٤٩٤٥.

(٢) معرفة الصحابة ١ / ١٧٣ / حديث ٦٥٢.

(٣) المعجم الكبير ١١ / ٣٦٢ / حديث ١٢٠٢٠، المعجم الأوسط ٧ / ٨٦ - ٨٧ / حديث ٦٩٣٢، وحديث ٦٩٣٦.

(٤) الشريعة ٥ / ٢٢٣٤ / حديث ١٧١٧.

(٥) تاريخ دمشق ٢٧ / ٢٥٨.

(٦) الضعفاء الصغير: ص ٢١.

(٧) الضعفاء الكبير ١ / ٥٩.

(٨) الجرح والتعديل ٢ / ١١٥.

(٩) نفسه.

(١٠) نفسه.

(١١) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص ١٢.

(١٢) تقريب التهذيب: ص ٩٢.

(١٣) أحوال الرجال: ص ٩٢.

(١٤) المجروحين ١ / ١٠٤.

بَابُ فَضْلِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَالَّذِينَ تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ}¹، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ}²، أَبِي: بِاسْتِقَامَةٍ وَسُلُوكٍ لِلطَّرِيقِ الَّذِي دَرَجَ عَلَيْهِ السَّابِقُونَ.

[١٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّاهِرِيُّ، أَنَا جَدِّي أَبُو سَهْلٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُرَّازُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ عَدَّافٍ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادِ الدَّبَرِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ³، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ⁴، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ⁵، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْأَنْصَارُ عَيْبَتِي الَّتِي أُوتِيَتْ إِلَيْهَا، فَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ، فَإِنَّهُمْ قَدْ آدَوْا الَّذِي كَانَ عَلَيْهِمْ، وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ».

شرح الغريب

- عَيْبَتِي: عَيْبَةُ الرَّجُلِ مَوْضِعُ سِرِّهِ، وَالَّذِينَ يَأْتُمْنَهُمْ عَلَى أَمْرِهِ⁶.

تخرجه

- أَخْرَجَهُ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، بِمِثْلِهِ؛ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ⁷.
وَمِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ، أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، بِمِثْلِهِ⁸.

درجته

إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

قال الهيتمي: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح⁹.

[١٧٠] شرح السنة ١٤ / ١٧١ / حديث ٣٩٧١، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ /

٦١ / حديث ١٩٩١١، بهذا الإسناد، ولفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيتمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٣٩ / حديث ١٦٥٢١.

(١) سورة الحشر: الآية ٩.

(٢) سورة التوبة: الآية ١٠٠.

(٣) سبق تترجمه رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥٧.

(٤) سبق تترجمته في الحديث رقم ١٢٥.

(٥) سبق تترجمته في الحديث رقم ٥٥.

(٦) غريب الحديث للقاسم بن سلام ١ / ١٣٨.

(٧) جامع معمر بن راشد ١١ / ٦١ / حديث ١٩٩١١.

(٨) المعجم الأوسط ٣ / ٢٢٥ / حديث ٢٩٨٩.

(٩) مجمع الزوائد ١٠ / ٣٩ / حديث ١٦٥٢١.

[١٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الطَّاهِرِيُّ، أَنَا جَدِّي عَبْدُ الصَّمَدِ الْبَزَّازُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعُدَّافِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ الدَّبْرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ^٢، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: اجْتَمَعَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالُوا: يُؤْتِرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا غَيْرِنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَهُمْ ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ تَكُونُوا أَذِلَّةً فَأَعَزَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، قَالَ: «أَلَمْ تَكُونُوا ضُلَّالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ؟»، قَالُوا: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: «أَلَمْ تَكُونُوا فُقَرَاءَ، فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»، قَالُوا: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: " أَلَا تُحِبُّونِي، أَلَا تَقُولُونَ: أَتَيْتَنَا طَرِيدًا فَأَوْيْنَاكَ، وَأَتَيْتَنَا خَائِفًا فَأَمَّنَّاكَ، أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْبَعِيرِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدْخُلُونَهُ دُورَكُمْ، لَوْ أَنَّكُمْ سَلَكْتُمْ وَاذِيًا أَوْ شِعْبًا، وَسَلَكَ النَّاسُ وَاذِيًا أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَاذِيَكُمْ أَوْ شِعْبَكُمْ، وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَإِنَّكُمْ سَتَلْفُونَ بَعْدِي أُنْرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْفُونِي".

شرح الغريب

- الأُنْرَةُ: الإِسْمُ مِنْ آثَرٍ يُؤْتِرُ إِبْنَارًا إِذَا أُعْطِيَ، أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَأْتَرُ عَلَيْكُمْ فَيُفَضَّلُ غَيْرُكُمْ فِي نَصِيْبِهِ مِنَ الْفَيْءِ، وَالِاسْتِئْتَارُ: الْإِنْفِرَادُ بِالشَّيْءِ^٥.

تخرجه

- أخرجه معمر بن راشد، بمثله؛ عن الأعمش، عن أبي صالح ذكوان السمان، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه^٦.

[١٧١] شرح السنة ١٤ / ١٧٥ / حديث ٣٩٧٥، أخرجه معمر بن راشد في كتابه الجامع ١١ / ٦٤ / حديث ١٩٩١٨، بهذا الإسناد، وبلغه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ١٠ / ٢٩ - ٣٠ / حديث ١٦٤٧٥، حديث ١٦٤٧٦، حديث ١٦٤٧٧، وفي المقصد العلي ٤ / ٢٥١ / حديث ١٤٧٢، وفي غاية المقصد ٤ / ٧٦ - ٧٧ / حديث ٣٩٢٥، حديث ٣٩٢٦، وذكره البوصيري في: إتحاف الخيرة المهرة ٧ / ٣٢٠ / حديث ٦٩٥٣.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥٧.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٣.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٠.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩.

(٥) انظر: غريب الحديث لابن الجوزي ١ / ١٠، النهاية في غريب الحديث ١ / ٢٢.

(٦) جامع معمر بن راشد ١١ / ٦٤ / حديث ١٩٩١٨.

ومن طريق معمر: أخرجه أحمد؛ بنحوه^١.
- وأخرجه ابن الجعد^٢، وأحمد^٣، وابن أبي عاصم^٤، وأبو يعلى^٥، وابن المنذر^٦، جميعهم
بألفاظٍ متقاربة، من طرقٍ: عن أبي سعيد الخدري، به.

درجته

إسناده صحيح.

(١) مسند أحمد ١٨ / ١٠٥ / حديث ١١٥٤٧.

(٢) مسند ابن الجعد: ص ٢٩٩ / حديث ٢٠٣٣.

(٣) مسند أحمد ١٨ / ٢٥٣ / حديث ١١٧٣٠، و ١٨ / ٣٥٥ / حديث ١١٨٤٢.

(٤) الأحاد والمثاني ٣ / ٣٣٦.

(٥) مسند أبي يعلى ٢ / ٥٠٩ / حديث ١٣٥٨.

(٦) الأوسط في السنن ١١ / ١٤١ / حديث ٦٥٣٠، وحديث ٦٥٣١.

بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ أَبِي عَمْرٍو

مَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[١٧٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^١، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ^٢، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ^٣، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ^٤، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^٥، أَنَا مَعْمَرُ^٦، عَنْ قَتَادَةَ^٧، قَالَ: لَمَّا حُمِلَتْ جِنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ^٨، قَالَ الْمُنَافِقُونَ: مَا أَخْفُ جِنَازَتِهِ، وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي قَرْيُظَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ». هَذَا مُرْسَلٌ، وَرَوَاهُ أَبُو عِيْسَى، عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ^٩.

تخريجه

لم أقف على تخريج الحديث بصورته المرسلة.

درجته

إسناده ضعيف، وهو مرسل.

حيث إنه من رواية أحمد بن منصور الرمادي، عن عبد الرزاق، بعد الاختلاط^{١٠}.

[١٧٢] شرح السنة ١٤ / ١٨٢، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، والحديث في كتابه الجامع ١١ / ٢٣٥ / حديث ٢٠٤١٤، بهذا الإسناد موصولاً عن أنس، وبنحوه.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.
(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.
(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩.
(٨) سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس الأنصاري، أبو عمرو الأنصاري، السيد الكبير، الشهيد، الأوسي، الأشهلي، البديري، الذي اهتز العرش لموته، ومناقبه مشهورة في الصحاح، وفي السيرة، شهد بدرًا بانفاق، ورمي بسهم يوم الخندق، فعاش بعد ذلك شهرًا، حتى حكم في بني قريظة، وأجيبت دعوته في ذلك، ثم انتقض جرحه، فمات وذلك سنة ٥ هـ.

انظر: الاستيعاب ٢ / ٦٠٢، أسد الغابة ٢ / ٤٦١، الإصابة ٣ / ٧٠.

(٩) سنن الترمذي ٥ / ٦٩٠ / حديث ٣٨٤٩، وانظر: صحيح مسلم ٤ / ١٩١٦ / حديث ٢٤٦٧.

(١٠) انظر: مقدمة ابن الصلاح: ص ٣٩٦، الكواكب النيرات: ص ٢٦٦.

وقد رواه إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيُّ^١، ومحمد بن يحيى^٢، وعبد بن حميد^٣، وزهير بن محمد^٤: أربعتهم عن عبد الرزاق، موصولاً.
وقد جاء الحديث في جامع معمر، موصولاً^٥.

(١) انظر: المعجم الكبير ٦ / ١٢ / حديث ٥٣٤٥.

(٢) انظر: المستدرک ٣ / ٢٢٨ / حديث ٤٩٢٦.

(٣) انظر: المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٣٦٠ / حديث ١١٩٤.

(٤) انظر: مسند البزار ١٣ / ٤٦٧ / حديث ٧٢٥٤.

(٥) جامع معمر بن راشد ١١ / ٢٣٥ / حديث ٢٠٤١٤.

بَابُ ذِكْرِ الشَّامِ

[١٧٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^١، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ^٢، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ^٣، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ^٤، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^٥، أَنَا مَعْمَرُ^٦، عَنْ قَتَادَةَ^٧، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ^٨، قَالَ لِكَعْبٍ^٩: [أَلَا^{١٠}] تَتَحَوَّلُ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيهَا مُهَاجِرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَبْرُهُ؟ فَقَالَ كَعْبٌ: "إِنِّي وَجَدْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنَزَّلِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: إِنَّ الشَّامَ كَنْزُ اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ، وَبِهَا كَنْزُهُ مِنْ عِبَادِهِ".

تخرجه

- أخرجه معمر بن راشد، بنحوه؛ عن قتادة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، موقوفاً^{١١}.
- ومن طريق معمر: أخرجه ابن عساكر، بمثله^{١٢}.
- وأخرجه ابن عساكر، بمعناه، وفيه زيادة؛ من طريق عمر بن الخطاب رضي الله عنه^{١٣}.

درجته

إسناده منقطع، قَتَادَةُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^{١٤}.

[١٧٣] شرح السنة ١٤ / ٢١٠ / حديث ٤٠٠٩، أخرجه البيهقي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ٢٥١ / حديث ٢٠٤٥٩، بهذا الإسناد، وبنحوه.

- (١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.
- (٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.
- (٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩.
- (٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩.
- (٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٠.
- (١٠) في الأصل، وفي س، وفي ع: (لا)، والتصويب من جامع معمر بن راشد ١١ / ٢٥١ / حديث ٢٠٤٥٩، تاريخ دمشق ١ / ١٢٠.

(١١) جامع معمر بن راشد ١١ / ٢٥١ / حديث ٢٠٤٥٩.

(١٢) تاريخ دمشق ١ / ١٢٠.

(١٣) المرجع السابق ١ / ١٢١.

(١٤) انظر: المراسيل: ص ١٦٨.

[١٧٤] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ مَعْمَرٍ^٢، عَنْ [ابْنِ] طَاوُسٍ^٣، عَنْ أَبِيهِ^٥، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^٦، قَالَ: «مَوْضِعُ قَدَمِ إِبْلِيسَ بِالْبَصْرَةِ وَقَرَّحَ بِمِصْرَ».

تخرجه

أخرجه معمر بن راشد، بمثله؛ عن ابن طاووس، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، موقوفاً^٧.

ومن طريق معمر، أخرجه ابن معين، بمثله^٨.

درجته

إسناده صحيح.

[١٧٤] شرح السنة ١٤ / ٢١١ / حديث ٤٠٠٩، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ٢٥١ / حديث ٢٠٤٦٠، بهذا الإسناد، وبنحوه.

(١) انظر الحديث رقم ١٧٣.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(٣) جاء في نسخة الأصل، وفي س: (أبي)، والصواب ما أثبتته؛ حيث جاء على هذا النحو في جامع معمر ابن راشد ١١ / ٢٥١ / حديث ٢٠٤٦٠، تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤ / ١٣١، وفي كتب التراجم، وانظر الحديث رقم ١٧٥.

(٤) عبد الله بن طاووس بن كيسان، أبو محمد اليماني، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٠٨: ثقة، فاضل، عابد، ت ١٣٢ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٥ / ١٣٠، الكاشف ١ / ٥٦٣، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٦٧.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٧.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧.

(٧) جامع معمر بن راشد ١١ / ٢٥١ / حديث ٢٠٤٦٠.

(٨) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤ / ١٣١.

[١٧٥] وَبِهِ^١، عَنِ ابْنِ طَاوُسَ^٢، عَنْ أَبِيهِ^٣، " أَنَّ عُمَرَ^٤ أَرَادَ أَنْ يَسْكُنَ الْعِرَاقَ، فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ^٥: لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ بِهَا الدَّجَالَ، وَبِهَا مَرْدَةُ الْجِنِّ، وَبِهَا تِسْعَةُ أَغْشَارِ السَّحْرِ، وَبِهَا كُلُّ دَاءٍ عُضَالٍ يَعْني الأَهْوَاءَ".

تخرجه

- أخرجه معمر، بمثله؛ عن ابن طاووس، عن أبيه، عن كعب الأخبار رضي الله عنه، موقوفاً^٦.
- وأخرجه ابن أبي شيبة^٧، وابن أبي خيثمة^٨، كلاهما بمعناه؛ من طريق: كعب الأخبار.
- وأخرجه مالك، بلاغاً، عن كعب الأخبار؛ بمعناه^٩.
- ومن طريق مالك، أخرجه أبو نعيم، بمعناه^{١٠}.

درجته

إسناده صحيح.

[١٧٥] شرح السنة ١٤ / ٢١١ / حديث ٤٠٠٩، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ٢٥١ / حديث ٢٠٤٦١، بهذا الإسناد، ويلفظه.

- (١) انظر الحديث رقم ١٧٣.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧٤.
- (٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٧.
- (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٩.
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧٣.
- (٦) جامع معمر بن راشد ١١ / ٢٥١ / حديث ٢٠٤٦١.
- (٧) مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٨٣ / حديث ٣٧٤٠٦. ع
- (٨) تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث ٢ / ٣٨٦ / حديث ٣٥١٩.
- (٩) موطأ مالك ٢ / ٥٧٠ / حديث ٢٧٩٥، و ٢ / ٩٧٥ / حديث ٣٠.
- (١٠) حلية الأولياء ٦ / ٢٣.

[١٧٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِجِيُّ^١، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ السَّمْعَانِيُّ^٢، نَا أَبُو جَعْفَرِ الرَّيَّانِيِّ^٣، نَا حُمَيْدُ ابْنِ زَنْجُوَيْهِ^٤، نَا أَبُو أَيُّوبَ الدَّمَشْقِيُّ^٥، نَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ^٦، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ^٧، عَنِ ابْنِ أَبِي سَوْدَةَ^٨، عَنِ أَبِي عِمْرَانَ^٩، عَنِ ذِي الْأَصَابِعِ^{١٠}، قَالَ أَبُو أَيُّوبَ^{١١}، وَحَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ^{١٢}، عَنِ ابْنِ عَطَاءٍ^{١٣}، عَنِ أَبِي عِمْرَانَ^{١٤}، عَنِ ذِي الْأَصَابِعِ^{١٥}، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ ابْتُلِينَا بِالْبَقَاءِ بَعْدَكَ أَيَّنَ تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «عَلَيْكَ بَبَيْتِ الْمَقْدِسِ، لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُكَ ذُرِّيَّةً يَغْدُونَ وَيَرْوَحُونَ إِلَيْهِ»، يَعْنِي مَسْجِدَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

[١٧٦] شرح السنة ١٤ / ٢١١ / حديث ٤٠١٠، والحديث زائد، ذكره الهيتمي في مجمع الزوائد ٤ / ٧ / حديث ٥٨٧٥، وفي غاية المقصد ٢ / ١٠١ / حديث ١٧٤٥.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٥) سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى النَّمِيمِيِّ، ابْنِ بِنْتِ شُرْحُبَيْلٍ، أَبُو أَيُّوبَ الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ ابْنُ حجر في التقريب ص ٢٥٣: صدوق يخطيء، ت ٢٣٣هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٢ / ٢٦، الكاشف ١ / ٤٦٢، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٠٧.

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورِ الْأُمَوِيِّ مَوْلَاهُمْ، الدَّمَشْقِيُّ، نَزِيلُ بَيْرُوتَ، قَالَ ابْنُ حجر في التقريب ص ٤٨٣: صدوق، صحيح الكتاب، ت ٢٠٠هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٥ / ٣٧٠، الكاشف ٢ / ١٨٠، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٢٢.

(٧) عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمِ الْخُرَّاسَانِيِّ، أَبُو مَسْعُودِ الْمَقْدِسِيِّ، قَالَ ابْنُ حجر في التقريب ص ٣٨٥: ضعيف، ت ١٥٥هـ، وقيل ١٥١هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٩ / ٤٤١، الكاشف ٢ / ١١، تهذيب التهذيب ٧ / ١٣٨.

(٨) زِيَادُ بْنُ أَبِي سَوْدَةَ، أَبُو الْمُنْهَالِ، وَيُقَالُ: أَبُو نَصْرٍ الْمَقْدِسِيِّ، أَخُو عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، قَالَ ابْنُ حجر في التقريب ص ٢١٩: ثقة.

وانظر: تهذيب الكمال ٩ / ٤٨٠، الكاشف ١ / ٤١٠، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٧٣،

(٩) أَبُو عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيُّ الشَّامِيُّ، مَوْلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ، اسْمُهُ: سُلَيْمَانُ، أَوْ سُلَيْمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ ابْنُ حجر في التقريب ص ٦٦١: صدوق، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٤ / ١٣٦، الكاشف ٢ / ٤٤٧، تهذيب التهذيب ١٢ / ١٨٤.

(١٠) ذُو الْأَصَابِعِ النَّمِيمِيُّ، وَيُقَالُ: الْخُرَّاعِيُّ، وَيُقَالُ: الْجُهَيْتِيُّ، سَكَنَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَضْلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالشَّامِ.

انظر: الاستيعاب ٢ / ٤٦٧، أسد الغابة ٢ / ٢١٢، الإصابة ٢ / ٣٤٠.

(١١) سبقت ترجمته في إسناده هذا الحديث.

(١٢) ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْفَلَسْطِينِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَسْلَمَهُ دِمَشْقِيُّ، قَالَ ابْنُ حجر في التقريب ص ٢٨٠: صدوق يهمل قليلاً، ت ٢٠٢هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١٣ / ٣١٦، الكاشف ١ / ٥١٠، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٦٠.

(١٣) سبقت ترجمته في إسناده هذا الحديث.

(١٤) سبقت ترجمته في إسناده هذا الحديث.

(١٥) سبقت ترجمته في إسناده هذا الحديث.

تخرجه

- أخرجه الطبراني^١، ومن طريقه الضياء المقدسي^٢، كلاهما بنحوه؛ من طريق: محمد بن شعيب، عن عثمان بن عطاء، عن زياد بن أبي سودة، به.
- وأخرجه ابن عدي^٣، وأبو نعيم^٤، كلاهما بنحوه؛ من طريق زياد بن أبي سودة، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
- وأخرجه عبد الله بن أحمد^٥، وابن أبي خيثمة^٦، وابن منده^٧، وابن عساكر^٨، وابن الأثير^٩، جميعهم بنحوه؛ من طرق: عن ضمرة بن ربيعة، عن عثمان بن عطاء، عن أبي عمران، به.

درجته

- إسناده ضعيف، مداره - كما ذكر ابن عدي^{١٠} - على عثمان بن عطاء، قال عنه الدارقطني: وهو ضعيف الحديث جداً^{١١}، وقال البخاري: إسناده ليس بالقائم^{١٢}، وقال الهيثمي: عثمان بن عطاء وثقه دحيم، وضعفه الناس^{١٣}.

(١) المعجم الكبير ٤ / ٢٣٨ / حديث ٤٢٣٧.

(٢) فضائل بيت المقدس: ص ٦٧ / حديث ٣٨.

(٣) الكامل ٤ / ١٩.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ١٠٣١ / حديث ٢٦١٥.

(٥) مسند أحمد ٢٧ / ١٩٠ / حديث ١٦٦٣٢.

(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ١ / ٢١٢.

(٧) معرفة الصحابة لابن منده: ص ٥٦٦.

(٨) تاريخ دمشق ٣٨ / ٤٤٦.

(٩) أسد الغابة ٢ / ٢١٢ / حديث ٤٠٧.

(١٠) الكامل ٤ / ١٩.

(١١) سنن الدارقطني ٤ / ٢٠٨ / حديث ٣٣٣٩.

(١٢) التاريخ الكبير ٣ / ٢٦٥.

(١٣) مجمع الزوائد ٤ / ٧ / حديث ٥٨٧٥.

بَابُ ظُهُورِ طَائِفَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ

وَدُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[١٧٧] أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي^١، أَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيِّ^٢، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دِلْوَيْهِ الدَّقَّاقُ^٣، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ^٤، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ^٥، حَدَّثَنِي أَخِي^٦، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ^٧، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^٨، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [عَبْدِ اللَّهِ]^٩ الْأَنْصَارِيِّ^{١٠}، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ^{١١} جَاءَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فِي الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَ رَبَّهُ ثَلَاثًا، فَأَعْطَاهُ اثْنَتَيْنِ، وَمَنْعَهُ وَاحِدَةً، فَسَأَلَهُ: أَلَا يُسَلِّطُ عَلَيَّ أُمَّتِي عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ يَظْهَرُ عَلَيْهِمْ، فَأَعْطَاهُ ذَلِكَ، وَسَأَلَهُ أَلَا يُهْلِكُهُم بِالسِّنِينَ، فَأَعْطَاهُ ذَلِكَ، وَسَأَلَهُ أَلَا يَجْعَلُ بَأْسَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، فَمَنْعَهُ ذَلِكَ.»

[١٧٧] شرح السنة ١٤ / ٢١٣ / حديث ٤٠١٣، أخرجه البغوي من طريق البخاري، ولم أجده في أي من مصنفاته التي وقفت عليها؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ٢٢١ / حديث ١١٩٦٤، ونبيل جرار في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ٤ / ٢٩٥ / حديث ٣٦١٢.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١١٦.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دِلْوَيْهِ، أَبُو بَكْرٍ الدَّقَّاقُ، متفقٌ على توثيقه، ت ٣٢٩هـ.

انظر: الإرشاد ٣ / ٨٣٤، الأنساب ٥ / ٣٧٠، تاريخ الإسلام ٢٤ / ٢٦٧، تبصير المنتبه ٢ / ٥٧١.

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةَ الْجُعْفِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٦٨: جبل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث، ت ٢٥٦هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٤ / ٤٣٠، الكاشف ٢ / ١٥٦، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٧،

(٥) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي غَامِرِ الْأَصْبَحِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسِ الْمَدَنِيِّ، قال ابن حجر في التقريب ص ١٠٨: صدوقٌ، أخطأ في أحاديث من حفظه، ت ٢٢٦هـ.

انظر: تهذيب الكمال ٣ / ١٢٤، الكاشف ١ / ٢٤٧، تهذيب التهذيب ١ / ٣١٠.

(٦) عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْسِ الْأَصْبَحِيِّ، أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، مشهور بكنيته كأبيه، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٣٣: ثقة، ووقع عند الأزدي: أبو بكر الأعشى في إسناد حديث، فنسبه إلى الوضع فلم يصب، ت ٢٠٢هـ.

انظر: تهذيب الكمال ١٦ / ٤٤٤، الكاشف ١ / ٦١٦، تهذيب التهذيب ٦ / ١١٨.

(٧) سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالِ الْقُرَشِيِّ النَّيْمِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدٍ، أو أَبُو أَيُّوبِ الْمَدَنِيِّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٢٥٠: ثقة، ت ١٧٧هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ١١ / ٣٧٢، الكاشف ١ / ٤٥٧، تهذيب التهذيب ٤ / ١٧٥.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٨.

(٩) وقد وقع في نسخة الأصل، وفي ع، وفي س: (عَبْدُ الرَّحْمَنِ)، والصواب ما أثبتته؛ حيث جاء على هذا النحو في كتب التراجم، وفي كتاب التمهيد ١٩ / ١٩٤.

(١٠) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ، وقيل: جَبْرِ بْنِ عَنَيْكِ الْأَنْصَارِيِّ، الْمَدَنِيِّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٣٠٩: ثقة.

وانظر: تهذيب الكمال ١٥ / ١٧١، الكاشف ١ / ٥٦٥، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٨٢.

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَرُوِيَ عَنْ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِّ كَذَلِكَ^١.

تخرجه

- أخرجه مالك^٢، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ومن طريقه: ابن شبة^٣، وابن عبد البر^٤، ثلاثتهم بنحوه؛

- وأخرجه أحمد^٥، وابن أبي عاصم^٦، وأبو عمرو الداني^٧، ثلاثتهم بنحوه؛ من طرق: عن مالك، عن عبد الله بن جابر بن عتيك^٨، عن جابر بن عتيك، عن عبد الله بن عمر، به.

درجته

إسناده صحيح.

قال ابن عبد البر: وقد صحح البخاري رحمه الله، وأبو حاتم الرازي سماع عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك من ابن عمر^٩.

(١) انظر: سنن الترمذي ٤/٤٧١/حديث ٢١٧٥، سنن النسائي ٣/٢١٦/حديث ١٦٣٨.

(٢) موطأ مالك ١/٢١٦/حديث ٣٥.

(٣) تاريخ المدينة ١/٦٧.

(٤) التمهيد ١٩/١٩٥، وذكر ابن عبد البر أن هذه الطريق أولى بالصواب عنده.

(٥) مسند أحمد ٣٩/١٥٧/حديث ٢٣٧٤٩.

(٦) الأحاد والمثاني ٤/١٥٦/حديث ٢١٤٠.

(٧) السنن الواردة في الفتن ١/١٨٦/حديث ٥.

(٨) قال الحسيني في الإكمال: ص ٢٢٩: هكذا وقع في بعض الروايات: عبد الله بن جابر، نسبة إلى جده، وهو عبد الله بن عبد الله بن جابر... وله ترجمة في التهذيب.

(٩) التمهيد ١٩/١٩٥، وانظر: التاريخ الكبير ٥/١٢٦، الجرح والتعديل ٥/٩٠.

كِتَابُ الْفِتَنِ

بَابُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ}، يَقُولُ: فَكَيْفَ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بِذِكْرَاهُمْ.

[١٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الطَّاهِرِيُّ، أَنَا جَدِّي عَبْدُ الصَّمَدِ الْبَزَّازُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَدَّافِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ الدَّبْرِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ^٢، عَنِ الزُّهْرِيِّ^٣، عَنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ^٤، عَنِ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْخَزَاعِيِّ^٥، قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِلإِسْلَامِ مُنْتَهَى؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ، أَوْ الْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا، أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامَ»، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ثُمَّ نَقَعُ الْفِتْنَ كَأَنَّهَا الظُّلُّ»، قَالَ: فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: كَلَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ثُمَّ لَتَعُودَنَّ فِيهَا أَسَاوِدٌ صُبًّا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

شرح الغريب

- أَسَاوِدَ: الأَسْوَدُ أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ وَأَعْظَمُهَا، وَهُوَ مِنَ الصَّفَةِ الْغَالِبَةِ، حَتَّى اسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالَ الأَسْمَاءِ وَجُمِعَ جَمْعَهَا، فَقِيلَ فِي جَمْعِهِ: الأَسَاوِدُ^٦.

- صُبًّا: الصُّبُّ: جَمْعُ صَبُوبٍ، عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ صُبُّبٌ، كَرَسُولٍ وَرُسُلٍ، ثُمَّ حُفِّفَ كَرُسُلٍ فَأَدْغَمَ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَيْثُ الإِدْغَامُ.

[١٧٨] شرح السنة ١٥ / ٢٩ / حديث ٤٢٣٥، أخرجه البيهقي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ٣٦٢ / حديث ٢٠٧٤٧، بهذا الإسناد، ويلفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٧ / ٣٠٥ / حديث ١٢٣٤٥، حديث ١٢٣٤٦، كشف الأستار ٤ / ١٢٤ / حديث ٣٣٥٣، وحديث ٣٣٥٤، وحديث ٣٣٥٣، وحديث ٣٣٥٤، وحديث ٣٣٥٥، وفي غاية المقصد ٤ / ٢٣٢ - ٢٣٣ / حديث ٤٤٢٥، وحديث ٤٤٢٦، وحديث ٤٤٢٨، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ١ / ١٠٩ / حديث ٨٠.

(١) سورة محمد: الآية ١٨.

(٢) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥٧.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

(٥) كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ هَلَالِ الْخَزَاعِيِّ، ويقال: كُرْزُ بْنُ حُبَيْشٍ، هو الذي قفا أثر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وأبي بكر حين دخلا الغار، وقدم على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو نصراني مع وفد نجران، ثم أسلم بعد ذلك، يوم

فتح مكة، وهو الذي أعاد معالم الحرم في زمن معاوية، فهي إلى اليوم، وعمر عمرًا طويلًا.

انظر: الاستيعاب ٣ / ١٣١١، أسد الغابة ٤ / ٤٤٤، الإصابة ٥ / ٤٣٥.

(٦) انظر: الفائق في غريب الحديث ٢ / ٢٠٨، النهاية في غريب الحديث ٢ / ٤١٩.

قيل: إِنَّ الْأَسْوَدَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْهَشَ اِرْتَفَعَ، ثُمَّ انْصَبَّ عَلَى الْمَلْدُوعِ، وَيُرْوَى صُبِّي: بِوَزْنِ حُبْلَى^١.

تخرجه

- أخرجه معمر، بمثله؛ عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن كرز بن علقمة الخزاعي، عن النبي صلى الله عليه وسلم^٢.
- ومن طريق معمر، أخرجه: أحمد بن حنبل^٣، ونعيم بن حماد^٤، والطبراني^٥، وابن منده^٦، والحاكم^٧، وأبو نعيم^٨، جميعهم بمثله.
- وأخرجه الحميدي^٩، ونعيم بن حماد^{١٠}، وأحمد بن حنبل^{١١}، وسعدان بن نصر^{١٢}، والطبراني^{١٣}، وابن منده^{١٤}، والبيهقي^{١٥}، جميعهم بمثله؛
- وأخرجه أبو داود الطيالسي^{١٦}، وابن أبي شيبة^{١٧}، وابن أبي عاصم^{١٨}، والبخاري^{١٩}، والطحاوي^{٢٠}، وأبو نعيم الأصبهاني^{٢١}، جميعهم بنحوه؛

-
- (١) انظر: النهاية في غريب الحديث ٣ / ٥.
- (٢) جامع معمر بن راشد ١١ / ٣٦٢ / حديث ٢٠٧٤٧.
- (٣) مسند أحمد ٢٥ / ٢٦١ / حديث ١٥٩١٨.
- (٤) الفتن لنعيم بن حماد ١ / ٢٩ / حديث ٩.
- (٥) المعجم الكبير ١٩ / ١٩٧ / حديث ٤٤٢.
- (٦) الإيمان لابن منده ٢ / ٩٨٠ / حديث ١٠٨١.
- (٧) المستدرک ٤ / ٥٠٢ / حديث ٨٤٠٣.
- (٨) معرفة الصحابة ٥ / ٢٤٠٩ / حديث ٥٨٩٥.
- (٩) مسند الحميدي ١ / ٤٨٩ / حديث ٥٨٤.
- (١٠) الفتن لنعيم بن حماد ١ / ٢٩ / حديث ٧.
- (١١) مسند أحمد ٢٥ / ٢٥٩ / حديث ١٥٩١٧.
- (١٢) جزء سعدان: ص ١٥ / حديث ٢٥.
- (١٣) المعجم الكبير ١٩ / ١٩٨ / حديث ٤٤٤، ومسند الشاميين ٤ / ٢٠٤ / حديث ٣١٠٧.
- (١٤) الإيمان لابن منده ٢ / ٩٨٠ / حديث ١٠٨٢.
- (١٥) الأسماء والصفات ١ / ٣٨٤ / حديث ٣١٠، والقضاء والقدر: ص ١٨٢ / حديث ١٦٢.
- (١٦) مسند أبي داود الطيالسي ٢ / ٦١٩ / حديث ١٣٨٦.
- (١٧) مصنف ابن أبي شيبة ١٥ / ١٣ / حديث ٣٨٢٨١.
- (١٨) الأحاد والمثاني ٤ / ٢٨٤ / حديث ٢٣٠٥.
- (١٩) انظر: كشف الأستار ٤ / ١٢٤ / حديث ٣٣٥٣، وحديث ٣٣٥٤، وحديث ٣٣٥٣، وحديث ٣٣٥٤.
- (٢٠) شرح مشكل الآثار ١٥ / ٤٥٧ / حديث ٦١٥٤.
- (٢١) دلائل النبوة لأبي نعيم: ص ٥٤٨ / حديث ٤٨١.

وأخرجه الحاكم، مختصراً^١؛

وقد أخرجه جميعهم من طريق: الزهري، به.

- وأخرجه أحمد بن حنبل^٢، والبخاري^٣، وابن حبان^٤، وأبو الفتح الموصلي^٥، وأبو طاهر المخلص^٦،

وابن منده^٧، وأبو نعيم^٨، وابن عساكر^٩، جميعهم: بمعناه، وفيه زيادة؛ من طريق: عروة بن الزبير، به.

درجته

إسناده صحيح.

وصححه الحاكم^{١٠}، وقال الهيثمي: رواه أحمد والبخاري والطبراني بأسانيد، وأحدها رجاله رجال الصحيح^{١١}.

(١) المستدرک ١ / ٨٩ / حديث ٩٦.

(٢) مسند أحمد ٢٥ / ٢٦٢ / حديث ١٥٩١٩.

(٣) انظر: كشف الأستار ٤ / ١٢٥ / حديث ٣٣٥٥.

(٤) صحيح ابن حبان ١٣ / ٢٨٧ / حديث ٥٩٥٦.

(٥) المخزون في علم الحديث: ص ١٤٢.

(٦) المخلصيات ١ / ٤٥٠ / حديث ٨١٠.

(٧) الإيمان لابن منده ٢ / ٩٨١ / حديث ١٠٨٣.

(٨) دلائل النبوة لأبي نعيم: ص ٥٤٨ / حديث ٤٨٢.

(٩) تاريخ دمشق ٣٧ / ٢٦٠.

(١٠) المستدرک ٤ / ٥٠٢ / حديث ٨٤٠٣.

(١١) مجمع الزوائد ٧ / ٣٠٥ / حديث ١٢٣٤٦.

بَابُ الدَّجَالِ لَعْنَةُ اللَّهِ

[١٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الطَّاهِرِيُّ، أَنَا جَدِّي عَبْدُ الصَّمَدِ الْبَزَّازُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَدَّافِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ الدَّبْرِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ^١، عَنْ قَتَادَةَ^٢، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ^٣، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ [الْأَنْصَارِيَّةَ]^٤، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي، فَذَكَرَ الدَّجَالَ، فَقَالَ:

"إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ سِنِينَ: سَنَةٌ تُمَسِّكُ السَّمَاءَ ثَلَاثَ قَطْرِهَا، وَالْأَرْضُ ثَلَاثَ نَبَاتِهَا، وَالثَّانِيَةُ تُمَسِّكُ السَّمَاءَ ثَلَاثِي قَطْرِهَا، وَالْأَرْضُ ثَلَاثِي نَبَاتِهَا، وَالثَّلَاثَةُ تُمَسِّكُ السَّمَاءَ قَطْرَهَا كُلَّهُ، وَالْأَرْضُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ، فَلَا تَبْقَى ذَاتُ ظِلْفٍ، وَلَا ذَاتُ ضِرْسٍ مِنَ الْبَهَائِمِ إِلَّا هَلَكَتْ، وَإِنَّ مِنْ أَشَدِّ فِتْنِهِ أَنَّهُ يَأْتِي الْأَعْرَابِيَّ، فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْبَبْتُ لَكَ إِبْلَكَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَمْتَلُ لَهُ نَحْوَ إِبْلِهِ كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ ضُرُوعًا وَأَعْظَمِهِ أَسْنِمَةً، قَالَ: وَيَأْتِي الرَّجُلُ قَدْ مَاتَ أَحُوهُ، وَمَاتَ أَبُوهُ، فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْبَبْتُ لَكَ أَبَاكَ، وَأَحْبَبْتُ لَكَ أَخَاكَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَمْتَلُ لَهُ الشَّيَاطِينُ نَحْوَ أَبِيهِ وَنَحْوَ أَخِيهِ"، قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ وَالْقَوْمُ فِي اهْتِمَامٍ وَعَمَّ مِمَّا حَدَّثْتَهُمْ، قَالَتْ: فَأَخَذَ بِلِحْمَتِي الْبَابِ، فَقَالَ: «مَهَيْمُ أَسْمَاءُ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ خَلَعْتَ أَفْدَتَنَا بِذِكْرِ الدَّجَالِ، قَالَ: «إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا حَيٌّ، فَأَنَا حَاجِبُهُ، وَإِلَّا فَإِنَّ رَبِّي خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ»، قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنَّا لَنَعْجُنُ عَجِينًا، فَمَا نَخْبِرُهُ حَتَّى نَجُوعَ، فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ: «يُجْزِيهِمْ مَا يُجْزِي أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ، وَالتَّقْدِيسِ».

[١٧٩] شرح السنة ١٥ / ٦٠ / حديث ٤٢٦٣، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ٣٩١ / حديث ٢٠٨٢١، بهذا الإسناد، وبنحوه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ٣٤٤ / حديث ١٢٥٢٦، وفي غاية المقصد ٤ / ٢٦٨ / حديث ٤٥٣٣، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٨ / ١١٨ / حديث ٧٦٢٣.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥٧.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٤.

(٤) جاء في نسخة الأصل، وفي س: (الأنصاري)، والصواب ما أثبتته؛ حيث جاء على هذا النحو في جامع معمر ابن راشد ١١ / ٣٩١ / حديث ٢٠٨٢١.

(٥) سبقت ترجمتها في الحديث رقم ١٣٤.

تخرجه

- أخرجه معمر بن راشد، بنحوه؛ عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية، عن النبي صلى الله عليه وسلم^١.
- ومن طريق معمر، أخرجه: نعيم بن حماد^٢، وأحمد^٣، والطبراني^٤؛ جميعهم بألفاظ مقاربة.
- وأخرجه أبو داود الطيالسي^٥، وإسحاق بن راهويه^٦، وأحمد بن حنبل^٧، جميعهم بألفاظ مقاربة؛ من طريق: قتادة، به.
- وأخرجه الحميدي^٨، وابن أبي شيبة^٩، وإسحاق بن راهويه^{١٠}، وأحمد بن حنبل^{١١}، وحنبل ابن إسحاق^{١٢}، والحارث بن أبي أسامة^{١٣}، والطبراني^{١٤}، وأبو عمرو الداني^{١٥}، جميعهم مختصراً؛ من طريق: شهر بن حوشب، به.

درجته

إسناده حسن.

-
- (١) جامع معمر بن راشد ١١ / ٣٩١ / حديث ٢٠٨٢١.
 - (٢) الفتن لنعيم بن حماد ٢ / ٥٣٤ / حديث ١٥١٤.
 - (٣) مسند أحمد ٤٥ / ٥٦٠ / حديث ٢٧٥٧٩.
 - (٤) المعجم الكبير ٢٤ / ١٥٨ / حديث ٤٠٤.
 - (٥) مسند أبي داود الطيالسي ٣ / ٢٠٢ / حديث ١٧٣٨.
 - (٦) مسند إسحاق بن راهويه ٥ / ١٦٦ / حديث ٢٢٨٩.
 - (٧) مسند أحمد ٤٥ / ٥٤٧ / حديث ٢٧٥٦٨.
 - (٨) مسند الحميدي ١ / ٣٥٨ / حديث ٣٦٩.
 - (٩) مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٨٩ / حديث ٣٧٤٦٧.
 - (١٠) مسند إسحاق بن راهويه ٥ / ١٦٩ / حديث ٢٢٩١.
 - (١١) مسند أحمد ٤٥ / ٥٦٢ / حديث ٢٧٥٨٠.
 - (١٢) الفتن لحنبل بن إسحاق: ص ٩٥ - ٩٩ / حديث ٤، وحديث ٦.
 - (١٣) مسند الحارث ٢ / ٧٨٠ / حديث ٧٨٣.
 - (١٤) المعجم الكبير ٢٤ / ١٦١ - ١٦٩ / حديث ٤١٢، وحديث ٤٣٠.
 - (١٥) السنن الواردة في الفتن ٦ / ١١٥٨ / حديث ٦٣٢.

[١٨٠] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الطَّاهِرِيُّ، أَنَا جَدِّي عَبْدُ الصَّمَدِ الْبَرَّازُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، أَنَا إِسْحَاقُ الدَّبْرِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ^١، عَنِ ابْنِ [خُنَيْمٍ]^٢، عَنِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ^٣، عَنِ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ^٤، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَمُكُّ الدَّجَالُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَالضُّطْرَامِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ».

تخرجه

- أخرجه معمر بن راشد، بمثله؛ عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم^٦.
وعن معمر: أخرجه إسحاق بن راهويه^٧، وأحمد بن حنبل^٨، وعبد بن حميد^٩، ثلاثتهم بمثله.

ومن طريق معمر: ابن عساکر، بمثله^{١٠}.

- وأخرجه نعيم بن حماد، بمعناه^{١١}؛

[١٨٠] شرح السنة ١٥ / ٦٢ / حديث ٤٢٦٤، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ٣٩٢ / حديث ٢٠٨٢٢، بهذا الإسناد، ولفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ٣٤٧ / حديث ١٢٥٣٥، وفي غاية المقصد ٤ / ٢٦٧ / حديث ٤٥٣٢، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٨ / ١٣٧ / حديث ٧٦٥٢.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥٧.

(٢) وقد وقع في نسخة الأصل، وفي ع، وفي س: (خَيْمٍ)، والصواب ما أثبتته؛ حيث جاء على هذا النحو في معالم التنزيل ٤ / ١١٧ / حديث ١٨٥١، وفي جامع معمر بن راشد ١١ / ٣٩٢ / حديث ٢٠٨٢٢، وفي سائر كتب التراجم التي وقفت عليها.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٤.

(٥) سبقت ترجمتها في الحديث رقم ١٣٤.

(٦) جامع معمر بن راشد ١١ / ٣٩٢ / حديث ٢٠٨٢٢.

(٧) مسند إسحاق بن راهويه ٥ / ١٦٩ / حديث ٢٢٩٢.

(٨) مسند أحمد ٤٥ / ٥٥٢ / حديث ٢٧٥٧١، ٤٥ / ٥٧٦ / حديث ٢٧٦٠٠.

(٩) المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٤٥٧ / حديث ١٥٨٢.

(١٠) تاريخ دمشق ٣٧ / ٢٠٥.

(١١) الفتن لنعيم بن حماد ٢ / ٥٥٤ / حديث ١٥٥٦.

وأخرجه إسحاق بن راهويه^١، وحنبل بن إسحاق^٢، والطبراني^٣، ثلاثتهم مطولاً؛ وقد أخرجه جميعهم من طريق: عبد الله بن عثمان بن خثيم، به.

درجته

إسناده حسن.

قال البوصيري: رواه عبد بن حميد، وأحمد بن حنبل بإسناد حسن^٤.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه شهر بن حوشب، ولا يحتمل مخالفته للأحاديث

الصحيحة إنه يلبث في الأرض أربعين يوماً، وفي هذا أربعين سنة، وبقية رجاله ثقات^٥.

(١) مسند إسحاق بن راهويه ٥ / ١٦٩ / حديث ٢٢٩١.

(٢) الفتن لحنبل بن إسحاق: ص ١٥١ / حديث ٤١.

(٣) المعجم الكبير ٢٤ / ١٦٩ / حديث ٤٣٠.

(٤) إتحاف الخيرة المهرة ٨ / ١٣٧ / حديث ٧٦٥٢.

(٥) مجمع الزوائد ٧ / ٣٤٧ / حديث ١٢٥٣٥.

[١٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الطَّاهِرِيُّ، أَنَا جَدِّي عَبْدُ الصَّمَدِ الْبَرَّازُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَدَّافِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ الدَّبَرِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ^١، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ^٢، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ^٣، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَتَّبِعُ الدَّجَالَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ السَّيِّجَانُ».

شرح الغريب

- السَّيِّجَانُ: جَمْعُ سَاجٍ، وَهُوَ الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّيْلَسَانُ الْمَقْوَرُ يُنْسَجُ كَذَلِكَ، كَأَنَّ الْقَلَانِسَ كَانَتْ تُعْمَلُ مِنْهَا أَوْ مِنْ نَوْعِهَا^٤.

تخرجه

أخرجه معمر بن راشد، بمثله؛ عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم^٥.
ومن طريق معمر، أخرجه نعيم بن حماد؛ بمثله^٦.

درجته

إسناده ضعيفٌ جدًّا، فيه:

- أبو هارون العبدى:

ضعفه ابن سعد^٧، وأبو حاتم^٨، وأبو زرعة^٩، والذهبي^{١٠}، وقال البخاري: تركه يحيى القطان^{١١}،

[١٨١] شرح السنة ١٥ / ٦٢ / حديث ٤٢٦٥، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ٣٩٣ / حديث ٢٠٨٢٥، بهذا الإسناد، ويلفظه؛ والحديث زائد، ذكره نبيل جرار في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ٢ / ٥٦٢ / حديث ١٩٠٥.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥٧.

(٢) عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ، أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، مشهور بكنيته، قال ابن حجر في التقریب ص ٤٠٨: متروك، ومنهم من كذبه، ت ١٣٤هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢١ / ٢٣٢، الكاشف ٢ / ٥٣، تهذيب التهذيب ٧ / ٤١٢.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩.

(٤) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٩٢، النهاية في غريب الحديث ٢ / ٤٣٢.

(٥) جامع معمر بن راشد ١١ / ٣٩٣ / حديث ٢٠٨٢٥.

(٦) الفتن لنعيم بن حماد ٢ / ٥٥١ / حديث ١٥٤٩.

(٧) الطبقات الكبرى ٧ / ١٨٢.

(٨) الجرح والتعديل ٦ / ٣٦٣.

(٩) نفسه.

(١٠) المغني في الضعفاء ٢ / ٤٦٠.

(١١) الضعفاء الصغير: ص ١١٠.

وقال النسائي: متروك الحديث^١، وقال ابن معين: غير ثقة، يكذب^٢، وقال حماد بن زيد: كذاب^٣، وقال ابن الجوزي: كذاب مفتر^٤، وقال ابن حبان: يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب^٥.

(١) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص ٨٤.

(٢) سؤالات ابن الجنيد: ص ٢٧١.

(٣) المغني في الضعفاء ٢ / ٤٦٠.

(٤) أحوال الرجال ص: ١٥٩.

(٥) المجروحين ٢ / ١٧٧.

بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ الْخَلْقِ

[١٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الطَّاهِرِيُّ، أَنَا جَدِّي عَبْدُ الصَّمَدِ الْبَزَارُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَدَاوِيُّ، أَنَا إِسْحَاقُ الدَّبْرِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ^١، عَنْ أَيُّوبَ^٢، عَنْ نَافِعٍ^٣، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ^٤، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «تَخْرُجُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، يُقْبِضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ».

تخرجه

- أخرجه معمر بن راشد، بمثله؛ عن أيوب، عن نافع، عن عياش بن أبي ربيعة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
- ومن طريق معمر:
أخرجه نعيم بن حماد^٦، والبزار^٧، كلاهما بمثله.
وأخرجه أحمد^٨، وابن أبي عاصم^٩، والطبري^{١٠}، وابن قانع^{١١}، والحاكم^{١٢}، وأبو نعيم^{١٣}، وابن عساكر^{١٤}، جميعهم بنحوه.

درجته

[١٨٢] شرح السنة ١٥ / ٩٠ / حديث ٤٢٨٧، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ٣٨١ / حديث ٢٠٨٠٢؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ٨ / ١٢ / حديث ١٢٥٩٨، وفي كشف الأستار ٤ / ١٥٠ / حديث ٣٤١٧، وفي غاية المقصد ٤ / ٢٧٦ / حديث ٤٥٥٤.
(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥٧.
(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.
(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
(٤) عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُعِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْرُومِيِّ، واسم أبيه: عمرو، يلقب: ذا الرُّمَحَيْنِ، أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين، وكان أحد من يدعو له النبي صلى الله عليه وسلم، من المستضعفين، واستشهد باليمامة، وقيل: باليرموك، وقيل مات سنة ١٥ هـ.
انظر: الاستيعاب ٣ / ١٢٣٠، أسد الغابة ٤ / ٣٠٨، الإصابة ٤ / ٦٢٣
(٥) جامع معمر بن راشد ١١ / ٣٨١ / حديث ٢٠٨٠٢.
(٦) الفتن لنعيم بن حماد ٢ / ٦٠٠ / حديث ١٦٧٢.
(٧) انظر: كشف الأستار ٤ / ١٥٠ / حديث ٣٤١٧.
(٨) مسند أحمد ٢٤ / ٢٠٥ / حديث ١٥٤٦٣.
(٩) الأحاد والمثاني ٢ / ٢١ / حديث ٦٩١.
(١٠) تاريخ الطبري ١١ / ٥٥٩.
(١١) معجم الصحابة لابن قانع ٢ / ٣٠٦.
(١٢) المستدرک ٤ / ٥٠٢ / حديث ٨٤٠٥، و ٤ / ٥٣٥ / حديث ٨٥٠٣.
(١٣) معرفة الصحابة ٤ / ٢٢٢٧ / حديث ٥٥٤٢.
(١٤) تاريخ دمشق ٤٧ / ٢٣٥.

إسناده منقطع، فرواية نافع، عن ربيعة بن أبي عياش مرسلته^١.
وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي مرّة^٢، وقال مرّة أخرى: فيه انقطاع^٣.

(١) انظر: مجمع الزوائد ٨ / ١٢ / حديث ١٢٥٩٨، الإصابة ٤ / ٦٢٤.

(٢) المستدرک ٤ / ٥٣٥ / حديث ٨٥٠٣.

(٣) المرجع السابق ٤ / ٥٠٢ / حديث ٨٤٠٥.

بَابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا

[١٨٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِجِيُّ^١، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النُّعَيْمِيُّ^٢، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ^٣، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^٤، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ^٥، نَا سُفْيَانُ^٦، عَنِ الْأَعْمَشِ^٧، عَنِ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ^٨، عَنِ أَبِيهِ^٩، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ^{١٠}، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي ذَرٍّ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ: «تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لَهَا، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا، وَتَسْتَأْذِنُ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا، يُقَالُ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَنْطَلِعَ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} ^{١١} .

هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنِ أَبِي كُرَيْبٍ، عَنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّيْمِيِّ ^{١٢} .

[١٨٣] شرح السنة ١٥ / ٩٤ / حديث ٤٢٩٢ .

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

(٢) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ الْخَلِيلِ السَّرْحَسِيِّ، أَبُو حَامِدِ النُّعَيْمِيِّ، نَزِيلُ هَرَاةَ؛ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي السِّيرِ ١٦ / ٤٨٨: الإِمَامُ، الْمُسْنَدُ... رَوَى الصَّحِيحَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْفَرَزِيِّ، ت ٣٨٦ هـ .
وَانظُرْ: الْأَنْسَابَ ١٣ / ١٤٨، تَارِيخَ الْإِسْلَامِ ٢٧ / ١١٦، الْعَبْرَ ٢ / ١٦٩، الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ٧ / ٧٥، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٤ / ٤٥٨ .

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَطَرٍ بْنِ صَالِحِ بْنِ بَشْرٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَزِيُّ، رَوَى الْجَامِعَ الصَّحِيحَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِيِّ، سَمِعَهُ مِنْهُ بِفَرَزٍ مَرَّتَيْنِ. قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي السِّيرِ ١٥ / ١٠: الْمَحْدَثُ، الثَّقَّةُ، الْعَالِمُ.
وَانظُرْ: الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ ٤ / ١٨٩٦، الْأَنْسَابُ ١٠ / ١٧٠، التَّقْيِيدُ: ص ١٢٥، تَارِيخَ الْإِسْلَامِ ٢٣ / ٦١٣، الْمَعِينُ: ص ١١٠، الْعَبْرَ ٢ / ٩، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٤ / ١٠١ .

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٧٧ .

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ وَاقِدِ بْنِ عُثْمَانَ الصَّبِيِّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَزِيُّ، نَزِيلُ قَيْسَارِيَّةِ السَّاحِلِ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥١٥: ثَقَّةٌ، فَاضِلٌ، يُقَالُ: أَخْطَأَ فِي شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ سَفِيَانٍ، وَهُوَ مُقَدَّمٌ فِيهِ مَعَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ عَلَى عَبْدِ الرَّزَاقِ، ت ٢١٢ هـ .
وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٧ / ٥٢، الْكَاشِفُ ٢ / ٢٣٢، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ٩ / ٥٣٥ .

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٦ .

(٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٣ .

(٨) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكَ النَّيْمِيِّ، يَكْنَى أبا أَسْمَاءَ الْكُوفِيِّ، الْعَابِدِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٩٥: ثَقَّةٌ، إِلَّا أَنَّهُ يَرْسُلُ، وَبِدَلْسٍ، ت ٩٢ هـ .

وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢ / ٢٣٢، الْكَاشِفُ ١ / ٢٢٧، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ١ / ١٧٦ .

(٩) يَزِيدُ بْنُ شَرِيكَ بْنِ طَارِقِ النَّيْمِيِّ، الْكُوفِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٦٠٢: ثَقَّةٌ، يُقَالُ: إِنَّهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

وَانظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٢ / ١٦٠، الْكَاشِفُ ٢ / ٣٨٤، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ١١ / ٣٣٧ .

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٥ .

(١١) سُورَةُ يَس: الْآيَةُ ٣٨ .

(١٢) انظُرْ: صَحِيحُ الْبَخَارِيِّ ٤ / ١٠٧ / ٣١٩٩، وَ ٦ / ١٢٣ / ٤٨٠٢، وَحَدِيثُ ٤٨٠٣، وَ ٩ / ١٢٧ / ٧٤٣٣، صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١ / ١٣٨ / ٢٥٠، مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

تخریجہ

لم أف علی تخریج له.

درجہ

إسناده صحیح.

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ} ^١،

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: «يَقُومُونَ مِائَةَ سَنَةٍ» ^٢.

وَيُرَوَّى عَنْ كَعْبٍ: «يَقُومُونَ ثَلَاثَ مِائَةِ سَنَةٍ» ^٣.

وَقِيلَ: سَمِيَتِ الْقِيَامَةُ قِيَامَةً، لِأَنَّ الْخَلْقَ يَقُومُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ أَحْيَاءً.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي} ^٤، أَي: خَافَ الْمَقَامَ الَّذِي وَعَدْتَهُ لِلثَّوَابِ وَالْعِقَابِ.

[١٨٤] وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْمُظَفَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمَزَةُ بْنُ يُوسُفَ السَّهْمِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، نَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْحِ ^٥، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ^٦، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ^٧، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَوْمَ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، فَمَا أَطْوَلَ هَذَا الْيَوْمَ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ يُصَلِّيُهَا فِي الدُّنْيَا».

تخریجه

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ، بِمِثْلِهِ؛ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَسَدِ بْنِ مُوسَى، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ دَرَّاجِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^٩.

[١٨٤] شرح السنة ١٥ / ١٢٩ / حديث ٤٣١٨، أخرجه البغوي من طريق ابن عدي، وهو في الكامل ٤ / ١٤، بهذا الإسناد، وبلفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ١٠ / ٣٣٧ / حديث ١٨٣٤٧، وفي المقصد العلي ٤ / ٤٣٧ / حديث ١٨٩٢، وفي موارد الظمان: ص ٦٣٨ / حديث ٢٥٧٧، وفي غاية المقصد ٤ / ٤٢٣ / حديث ٥٠١٨، وذكره البوصيري في: إتحاف الخيرة المهرة ٨ / ١٧٧ / حديث ٧٧٢٨.

(١) سورة المطففين: الآية ٦.

(٢) انظر: تفسير الطبري ٢٤ / ١٩٠، الأهوال لابن أبي الدنيا: ص ٧٤ / حديث ٩١.

(٣) الأهوال لابن أبي الدنيا: ص ٧٤ / حديث ٩٢.

(٤) سورة إبراهيم: الآية ١٤.

(٥) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٢٧.

(٦) دَرَّاجُ بْنُ سَمْعَانَ، أَبُو السَّمْحِ، قِيلَ: اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَدَرَّاجُ لِقَبِّ السَّهْمِيِّ مَوْلَاهُمْ، الْمِصْرِيُّ، الْقَاصِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٠١: صدوقٌ، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، ت ١٢٦ هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٨ / ٤٧٧، الكاشف ١ / ٣٨٣، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٠٩.

(٧) سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ، أَوْ عُبَيْدُ اللَّيْثِيِّ، الْعَنْوَارِيُّ، أَبُو الْهَيْثَمِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي ص ٢٥٣: ثقة.

وانظر: تهذيب الكمال ١٢ / ٥٠، و ٣٤ / ٣٨٤، الكاشف ١ / ٤٦٣، تهذيب التهذيب ٤ / ٢١٢، و ١٢ / ٢٦٩.

(٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩.

(٩) الكامل ٤ / ١٤.

وأخرجه أحمد^١، وابن أبي الدنيا^٢، وأبو الحسن الواحدي^٣، وعبد الغني المقدسي^٤، أربعتهم
بمثله؛

وأخرجه أبو يعلى، بنحوه^٥؛

جميعهم من طريق ابن لهيعة، به.

وأخرجه ابن جرير الطبري^٦، وابن حبان^٧، كلاهما بمثله؛ من طريق: دراج، به.

درجته

إسناده حسن.

وحسنه ابن حجر^٨، والعجلوني^٩، وقال الهيثمي: رواه أحمد، وأبو يعلى، وإسناده حسن
على ضعف في راويه^{١٠}.

وضعه ابن كثير، لضعف رواته: دراج، وأبي الهيثم^{١١}.

-
- (١) مسند أحمد ١٨ / ٢٤٦ / حديث ١١٧١٧.
 - (٢) الأهوال لابن أبي الدنيا: ص ٨٤ / حديث ١٠٣.
 - (٣) التفسير الوسيط ٤ / ٣٥١ / حديث ١٢٣٩.
 - (٤) ذكر النار: ص ٥٣ / حديث ٣١.
 - (٥) مسند أبي يعلى ٢ / ٥٢٧ / حديث ١٣٩٠.
 - (٦) تفسير الطبري ٢٣ / ٦٠٢.
 - (٧) صحيح ابن حبان ١٦ / ٣٢٩ / حديث ٧٣٣٤.
 - (٨) فتح الباري ١١ / ٤٤٨.
 - (٩) كشف الخفاء ٢ / ٤٧٧.
 - (١٠) مجمع الزوائد ١٠ / ٣٣٧ / حديث ١٨٣٤٧.
 - (١١) النهاية في الفتن والملاحم ١ / ٣٥٨.

بَابُ شَفَاعَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى} ^١، وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا} ^٢.

رُويَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا} ^٣، سُئِلَ عَنْهَا، قَالَ: هِيَ الشَّفَاعَةُ ^٤.

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ} ^٥، قَالَ: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^٦.

[١٨٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدِ التَّمِيمِيِّ ^٧، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي نَصْرٍ ^٨، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ الْأَطْرَابُلسِيِّ ^٩، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، بِصَنْعَاءَ ^{١٠}، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ^{١١}، نَا

[١٨٥] شرح السنة ١٥ / ١٦٣ / حديث ٤٣٣٥، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ٢٨٦ / حديث ٢٠٥٥٦، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ١٠ / ٤٠٤ - ٤٠٩ / حديث ١٨٦٨٦، وحديث ١٨٦٨٧، وحديث ١٨٦٨٨، وحديث ١٨٧٠٧، وفي كشف الأستار ٤ / ٢٠٩ / حديث ٣٥٤٨، وفي المقصد العلي ٤ / ٤٦٧ / حديث ١٩٥٦، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٨ / ٢٤٥ - ٢٥٥ / حديث ٧٨٨٣، وحديث ٧٩٠٣، وذكره ابن حجر في المطالب العالية ١٨ / ٧١٥ / حديث ٤٦٢٣.

(١) الضحى: ٥.

(٢) الإسراء: ٧٩.

(٣) الإسراء: ٧٩.

(٤) سنن الترمذي ٥ / ٣٠٣ / حديث ٣١٣٧.

(٥) يونس: ٢.

(٦) تفسير الطبري ١٥ / ١٦ / حديث ١٧٥٤٢.

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدِ التَّمِيمِيِّ، أَبُو الْمُظْفَرِ الْمُرُورُودِيُّ، قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٥١ / ١٨٠: الْفَقِيهَ الشَّافِعِي الْوَاعِظَ، مَاتَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٧٠ هـ.

وانظر: تاريخ الإسلام ٣١ / ٣٥٣، طبقات الشافعيين: ص ٤٥٥.

(٨) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي نَصْرٍ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُتَّانِيُّ فِي ذَيْلِ تَارِيخِ مَوْلِدِ الْعُلَمَاءِ وَوَفِيَاتِهِمْ ص ١٦٣: وَلَمْ أَلْقَ شَيْخًا مِثْلَهُ زَهْدًا، وَوَرَعًا، وَعِبَادَةً، وَرِئَاسَةً، وَكَانَ ثِقَّةً، مَأْمُونًا، عَدْلًا، رَضِيَ، وَكَانَ يَلْقَبُ بِالْعَفِيفِ. ت ٤٢٠ هـ.

انظر: تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ص ٦٦٤، الأنساب ١٠ / ٤٤٨، تاريخ دمشق ٣٥ / ١٠١، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣٦٦، تاريخ الإسلام ٢٨ / ٤٨٢، العبر ٢ / ٢٤٠، الوافي بالوفيات ١٨ / ١٠٩، شذرات الذهب ٥ / ١٠٠.

(٩) خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ، أَبُو الْحَسَنِ الْأَطْرَابُلسِيِّ، قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ١٧ / ٦٨: أَحَدُ الثَّقَاتِ الْكَثِيرِينَ الرَّحَالِينَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ. ت ٣٤٣ هـ.

انظر: معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي: ص ٢٦٩، الأنساب ١ / ٢٩٩، بغية الطلب في تاريخ حلب ٧ / ٣٣٨٩، تذكرة الحفاظ ٣ / ٥١، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤١٢، المعين: ص ١١١، الوافي بالوفيات ١٣ / ٢٧٧، النجوم الزاهرة ٣ / ٣١٢، لسان الميزان ٣ / ٣٨٦.

(١٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(١١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

مَعْمَرٌ^١، عَنْ قَتَادَةَ^٢، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ^٣، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^٤، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعَ مِائَةِ أَلْفٍ».

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: وَهَكَذَا، فَحَتَّى يَكْفِيَهُ وَجَمَعَهُمَا.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: وَهَكَذَا.

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: دَعْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا عَلَيْكَ أَنْ يُدْخِلَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّنَا الْجَنَّةَ.

فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَنْ يُدْخِلَ خَلْقَهُ بِكَفِّ وَاحِدٍ، فَعَلَّ.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ».

تخریجه

- أخرجه معمر، بمثله؛ عن قتادة، عن أبي النضر، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

- وعن معمر، أخرجه أحمد؛ بمثله^٥.

- وأخرجه: أحمد^٦، وابن أبي عاصم^٧، وابن أبي داود^٨، والطبراني^٩، والبيهقي^{١٠}، والضياء المقدسي^{١١}، وابن الفاخر الأصبهاني^{١٢}، وابن عساكر^{١٣}، بمثله؛ من طريق: عبد الرزاق، عن معمر، به.

(١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩.

(٣) النَّضْرُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو مَالِكِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٦١: ثَقَّةٌ، ت ١٠٠ او بضع.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٩ / ٣٧٥، الكاشف ٢ / ٣٢٠، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣٥.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٥) جامع معمر بن راشد ١١ / ٢٨٦ / حديث ٢٠٥٥٦.

(٦) فضائل الصحابة ١ / ٤٤٥ / حديث ٧١٤، وانظر: مسند أحمد ٢٠ / ١٢١ / حديث ١٢٦٩٥.

(٧) السنة لابن أبي عاصم ١ / ٢٦٢ / حديث ٥٩٠.

(٨) البعث لابن أبي داود: ص ٤٩ / حديث ٥١.

(٩) المعجم الأوسط ٣ / ٣٥٩ / حديث ٣٤٠٠، والمعجم الصغير ١ / ٢١٤ / حديث ٣٤٢.

(١٠) الأسماء والصفات ٢ / ١٥٣ / حديث ٧٢١.

(١١) الأحاديث المختارة ٧ / ٢٥٤ - ٢٥٥ / حديث ٢٧٠٣، وحديث ٢٧٠٤.

(١٢) موجبات الجنة: ص ١٩٥ / حديث ٢٨٩.

(١٣) تاريخ دمشق ٤١ / ٢٠٧.

- وأخرجه: أحمد^١، والبخاري^٢، كلاهما بمثله؛ من طريق: قتادة، به.
- وأخرجه أبو يعلى من طريق: أنس، به^٣.

درجته

إسناده صحيح.

قال الهيثمي: رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن^٤، وقال ابن حجر: سنده جيد^٥.

-
- (١) مسند أحمد ٢٠ / ٣١٠ / حديث ١٣٠٠٧.
(٢) مسند البخاري ١٣ / ٤٣٩ / حديث ٧١٩٧.
(٣) مسند أبي يعلى ٦ / ٤١٧ / حديث ٣٧٨٣.
(٤) مجمع الزوائد ١٠ / ٤٠٤ / حديث ١٨٦٨٦.
(٥) فتح الباري ١١ / ٤١١.

[١٨٦] وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^١، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ^٢، أَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ^٣، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ^٤، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^٥.
 ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الطَّاهِرِيُّ، أَنَا جَدِّي عَبْدُ الصَّمَدِ الْبِرَّازُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَدَّافِرِيُّ،
 نَا إِسْحَاقُ الدَّبْرِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ^٦، عَنْ قَتَادَةَ^٧، عَنْ أَنَسٍ، أَوْ عَنِ النَّضْرِ بْنِ
 أَنَسٍ^٨، عَنْ أَنَسٍ^٩، بِهَذَا.

تخرجه

سبق تخرجه^{١٠}.

درجته

إسناده صحيح^{١١}.

[١٨٦] شرح السنة ١٥ / ١٦٤ / حديث ٤٣٣٥، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ٢٨٦ / حديث ٢٠٥٥٦، والحديث زائد، ذكره الهيثمي في: مجمع الزوائد ١٠ / ٤٠٤ - ٤٠٩ / حديث ١٨٦٨٦، وحديث ١٨٦٨٧، وحديث ١٨٦٨٨، وحديث ١٨٧٠٧، وفي كشف الأستار ٤ / ٢٠٩ / حديث ٣٥٤٨، وفي المقصد العلي ٤ / ٤٦٧ / حديث ١٩٥٦، وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٨ / ٢٤٥ - ٢٥٥ / حديث ٧٨٨٣، وحديث ٧٩٠٣، وذكره ابن حجر في المطالب العالية ١٨ / ٧١٥ / حديث ٤٦٢٣.

- (١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٠٢.
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.
- (٦) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥٧.
- (٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩.
- (٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨٥.
- (٩) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.
- (١٠) انظر الحديث رقم ١٨٥.
- (١١) نفسه.

بَابُ آخِرِ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ

[١٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُرْكَانِيُّ^١، نَا أَبُو طَاهِرٍ الزِّيَادِيُّ^٢، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ^٣، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ الْبَلْخِيُّ^٤، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ^٥، نَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ^٦، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ^٧، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُنَادِي مَلَكٌ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْكُمْ جَمِيعًا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، تَوَاهَبُوا الْمَطَالِمَ، وَادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي ".
وَفِي رِوَايَةِ الْمَلِيحِيِّ: «يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ».

شرح الغريب

- بَطْنَانِ الْعَرْشِ: أَيُّ مِنْ وَسَطِهِ، وَقِيلَ: مِنْ أَصْلِهِ، وَقِيلَ: الْبَطْنَانُ جَمْعُ بَطْنٍ: وَهُوَ الْعَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ، يُرِيدُ مِنْ دَوَاخِلِ الْعَرْشِ^٨.

[١٨٧] شرح السنة ١٥ / ١٩٧ / حديث ٤٣٦٥، والحديث زائد، ذكره الهيتمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٣٥٦ / حديث ١٨٤٢٦، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٨ / ٢٠٥ / حديث ٧٧٩١، وابن حجر في المطالب العلية ١٨ / ٦٢٧ / حديث ٤٥٩٢، ونبيل جرار في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء ١ / ٥٨٣ / حديث ٨٩١، وحديث ٨٩٢.

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيِّ، أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، الْكُرْكَانِيُّ، وَيَعْرِفُ: بِكُرْكَانٍ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٨ / ٤٠٥: الشَّيْخُ، الْقُدْوَةُ، عَالِمُ الزَّهَادِ... كَانَ شَيْخَ الصُّوفِيَّةِ، وَالْمَشَارِ إِلَى الْأَحْوَالِ وَالْمَشَاهِدَةِ. ت ٤٦٩ هـ.

المنتخب من كتاب السياق: ص ٣٠٨، تاريخ الإسلام ٣١ / ٢٩١، العبر ٢ / ٣٢٧، الوافي بالوفيات ١٧ / ١٧٥، شذرات الذهب ٥ / ٢٩٨.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الرَّازِيِّ، أَبُو جَعْفَرِ الْمُكْتَبِ، مِنْ شَيْوخِ الْحَاكِمِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٣ / ٤٥٧: لَا أَعْرِفُهُ، لَكِنْ أَتَى بِخَبَرٍ بَاطِلٍ، هُوَ آفَتُهُ، وَنَقَلَ ابْنُ حَجْرٍ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ٥ / ٥١، فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْرَانَ تَضْعِيفِ الدَّارِقُطْنِيِّ لَهُ. ت ٣٤٤ هـ.

قال في الأنساب ١٢ / ٤١٠: الْمُكْتَبُ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى تَعْلِيمِ الْخَطِّ وَمِنْ يَحْسُنُ ذَلِكَ وَيَعْلَمُ الصَّبِيانَ الْخَطَّ وَالْأَدَبَ.

وانظر: تاريخ نيسابور: ص ٩٨، تاريخ الإسلام ٢٥ / ٣٠٦، الكشف الحثيث: ص ٢١٦، لسان الميزان ٥ / ٣٩، كنز العمال ٦ / ٦٨٦، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ٢ / ٤٧٢ و ٢ / ٥٤٨.

(٤) الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مُعَاذٍ، أَبُو عَلِيٍّ الْبَلْخِيُّ، قَالَ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ٨ / ٤٣: وَلَمْ يَكُنِ الْحُسَيْنُ بْنُ دَاوُدَ ثِقَّةً، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ٢١ / ١٥٩: الْأَدِيبُ الْعَلَامَةُ... وَأَحَدُ الْمَتْرُوكِينَ. ت ٢٨٢ هـ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

وانظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١ / ٢١٢، ميزان الاعتدال ١ / ٥٣٤، المغني في الضعفاء ١ / ١٧١، الوافي بالوفيات ١٢ / ٢٢٥، الكشف الحثيث: ص ٩٨، لسان الميزان ٢ / ٢٨٢.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٧١.

(٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٧) ترجمته في الحديث رقم ٨٢.

(٨) النهاية في غريب الحديث ١ / ١٣٧.

تخرجه

أخرجه ابن أبي الدنيا^١، والطبراني، والخطيب البغدادي^٢، ثلاثتهم بمعناه^٣؛ من طريق أنس.

درجته

إسناده ضعيفٌ جداً.

قال الخطيب البغدادي: ولم يكن الحسين بن داود ثقة، فإنه روى نسخة عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس؛ أكثرها موضوع^٤.

(١) حسن الظن بالله: ص ١٠٧/حديث ١١٦.

(٢) المعجم الأوسط ٥ / ٢٢٢/حديث ٥١٤٤.

(٣) موضح أوهام الجمع ١ / ١٩٨.

(٤) تاريخ بغداد ٨ / ٤٣.

بَابُ

[١٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ^١، عَنْ سُفْيَانَ^٢، عَنْ مَيْسَرَةَ^٣، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو^٤، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ^٥، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ^٦، قَالَ: "لَا يَنْتَصِفُ النَّهَارَ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقْبَلَ هَوْلًا وَهَوْلًا، ثُمَّ قَرَأَ: ثُمَّ إِنَّ مَقِيلَهُمْ لِأَيِّ الْجَحِيمِ"^٧، وَهِيَ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: ثُمَّ إِنَّ مَقِيلَهُمْ.

تَخْرِجُهُ

- أخرجه سفيان الثوري، بمعناه؛ عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^٨.
ومن طريق سفيان، أخرجه:
- ابن المبارك، بمعناه^٩؛
- والحاكم^{١٠}، وابن أبي حاتم^{١١}، كلاهما بنحوه.
- وأخرجه الطبري، بمعناه؛ من طريق: ابن مسعود^{١٢}.

[١٨٨] شرح السنة ١٥ / ٢٠٠ / حديث ٤٣٦٩، أخرجه البغوي من طريق: سفيان الثوري، وهو في تفسيره، بهذا الإسناد، وبمعناه.

- (١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٦٦.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٦.
- (٣) مَيْسَرَةُ بْنُ حَبِيبِ النَّهْدِيِّ، أَبُو حَازِمِ الْكُوفِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ: ص ٥٥٥: صدوق.
- (٤) الْمُنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو الْكُوفِيُّ، أَبُو عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ مَوْلَاهُمْ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٥٤٧: صدوق ربما وهم.
- (٥) وانظر: تهذيب الكمال ٢٩ / ١٩٢، الكاشف ٢ / ٣١٠، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٨٦.
- (٦) سبقت ترجمته في حديث رقم ١٢٢.
- (٧) سبقت ترجمته في حديث رقم ١٣.
- (٨) التلاوة هي قوله تعالى: "ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِأَيِّ الْجَحِيمِ". الصافات: ٦٨.
- (٩) تفسير سفيان الثوري: ص ٢٢٦.
- (١٠) الزهد والرفائق ١ / ٤٦٣ / حديث ١٣١٣.
- (١١) المستدرک ٢ / ٤٣٦ / حديث ٣٥١٦.
- (١٢) تفسير ابن أبي حاتم ٨ / ٢٦٨٠ / حديث ١٥٠٧٩.
- (١٣) تفسير الطبري ١٩ / ٢٥٩، و ٢١ / ٥٦.

درجته

إسناده منقطع، لأن أبا عبيدة لا يصح سماعه من أبيه^١.

(١) انظر الحديث رقم ١٢٢.

بَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِهَا وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لِلصَّالِحِينَ فِيهَا

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنهَارًا}،^١ الآية.

أي: صفة الجنة، كَقَوْلِهِ: {وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا}،^٢ وَقَوْلِهِ: {ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ}،^٣ أي: صفتهم، وَقَالَ: {يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ}،^٤ الآية.

وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا}،^٥ إِلَى قَوْلِهِ: {عَطَاءً حِسَابًا}،^٦ أي: جَزَاءً كَافِيًا، يُقَالُ: أَعْطَانِي فَأَحْسَبُنِي، أي: كَفَانِي، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {وَكَأْسًا دِهَاقًا}،^٧ أي: مَلِيئًا، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: مُتَتَابِعًا.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ}،^٨ قَالَ: لَا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ فِي قَفَا بَعْضٍ، وَقَالَ: {فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ}،^٩ أي: يَنْعَمُونَ.

وَقِيلَ: يَسْرُونَ بِالسَّمَاعِ فِي الْجَنَّةِ، وَالْحَبْرَةُ: النُّعْمَةُ، وَالْحَبْرَةُ: السَّرُورُ.

وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا}،^{١٠} أي: تَحْوَلًا، وَقِيلَ: الْحَوْلُ: الْحِيلَةُ، أي: لَا يَحْتَالُونَ مَنْزِلًا غَيْرَهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {خِتَامُهُ مِسْكٌ}،^{١١} أي: يُوْجَدُ فِي آخِرِهِ طَعْمُ الْمِسْكِ.

وَقَوْلُهُ: {وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ}،^{١٢} أي: أُدْنِيَتْ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَأُزْلِفْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ}،^{١٣} أي: أُدْنِيْنَا هُمْ، يَعْنِي: إِلَى الْغُرْفِ.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {مُدْهَامَّتَانِ}،^{١٤} قَالَ مُجَاهِدٌ: مَسْوَدَتَانِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: خَضِرَاوَانِ مِنَ الرَّيِّ حَتَّى تَضْرِبَ خَضْرَتَهُمَا إِلَى سَوَادٍ قَلِيلٍ، يُقَالُ: اسْوَدَّتِ الْخَضْرَاءُ: إِذَا اشْتَدَّتْ.

(١) سورة محمد: الآية ١٥.

(٢) سورة البقرة: الآية ١٧١.

(٣) سورة الفتح: الآية ٢٩.

(٤) سورة الزخرف: الآية ٧١.

(٥) سورة النبأ: الآية ٣١.

(٦) سورة النبأ: الآية ٣٦.

(٧) سورة النبأ: الآية ٣٤.

(٨) سورة الحجر: الآية ٤٧.

(٩) سورة الروم: الآية ١٥.

(١٠) سورة الكهف: الآية ١٠٨.

(١١) سورة المطففين: الآية ٢٦.

(١٢) سورة الشعراء: الآية ٩٠.

(١٣) سورة الشعراء: الآية ٦٤.

(١٤) سورة الرحمن: الآية ٦٤.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا}¹، قَالَ مُجَاهِدٌ: إِنْ قَامَ ارْتَفَعَ، وَإِنْ قَعَدَ تَدَلَّى إِلَيْهِ الْقُطْفُ.

وَقِيلَ مَعْنَاهُ: أَمَكُنْتَ، فَلَا تَمْتَنِعْ عَلَى طَالِبٍ، يُقَالُ لِكُلِّ مُطِيعٍ غَيْرِ مُمْتَنِعٍ: ذَلِيلٌ، وَمَنْ غَيْرِ النَّاسِ: ذَلُولٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ}²، أَي: عَنَاقِيدُهَا، كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَقْطِفُوا مِنْهَا شَيْئًا، دَنَا مِنْهُمْ قَعُودًا كَانُوا أَوْ مَضْطَجِعِينَ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا}³، قِيلَ: هِيَ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ إِذَا أَدْنَوْهَا مِنْ أَفْوَاهِهِمْ، تَسَلَّسَلَتْ فِي أَجْوَاهِهِمْ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {مَنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ}⁴، الرَّحِيقُ: الشَّرَابُ الَّذِي لَا عَشَّ فِيهِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَمِرْأَجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ}⁵، أَي: مِنْ عَيْنٍ يَأْتِيهِمْ مِنْ عَلْوٍ.

وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ}⁶، أَي: خَمْرٍ، يَجْرِي كَمَا يَجْرِي الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ}⁷، أَي ذَاتِ رِضَى، وَقِيلَ: مَرْضِيَّةٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ}⁸، الْأَكْوَابُ: النَّبِيءُ لَا خِرَاطِيمَ لَهَا، وَإِنْ كَانَ لَهَا خِرَاطِيمٌ، فَهِيَ أَبَارِيقٌ.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {مُتَكِنِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ}⁹، قِيلَ: الرَّفْرَفُ: الْمَحَابِسُ، وَقِيلَ: فَضُولُ الْمَحَابِسِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الرَّفْرَفُ الْفُرْشُ، وَقِيلَ الرَّفْرَفُ: مَا فَضَلَ فَتْنِي، وَقِيلَ: الْوَسَائِدُ، وَقِيلَ: رِيَاضُ الْجَنَّةِ.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ}¹⁰، قِيلَ: أَي: رَاحَةٌ وَاسْتِرَاحَةٌ، وَمَنْ قَرَأَ فَرُوحًا، بِالضَّمِّ، أَي: فَحْيَاةً دَائِمَةً لَا مَوْتَ مَعَهَا.

(١) سورة الدهر: الآية ١٤.

(٢) سورة الحاقة: الآية ٢٣.

(٣) سورة الدهر: الآية ١٨.

(٤) سورة المطففين: الآية ٢٥.

(٥) سورة المطففين: الآية ٢٧.

(٦) سورة الواقعة: الآية ١٨.

(٧) سورة الحاقة: الآية ٢١.

(٨) سورة الواقعة: الآية ١٨.

(٩) سورة الرحمن: ٧٦.

(١٠) سورة الواقعة: ٨٩.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {لَا يُصَدَّغُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ}¹، أَي: لَا تَصْدَعُ رُغُوسَهُمْ، وَلَا تَنْزِفُ عُقُولَهُمْ.

وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ تَعَالَى: {وَزَرَابِي مَبْنُوثَةٌ}²، قِيلَ: زَرَابِي النَبْتُ: أَلْوَانُهُ، فَلَمَّا رَأَوْا الْأَلْوَانَ فِي الْبَسِطِ شَبَّهُوا بِهَا.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا}³، هُوَ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ: {رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ}⁴.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ}⁵، أَي: ثَوَابًا، وَقِيلَ: رِزْقًا.

وَقَوْلُهُ: {وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ}⁶، أَي: حُورٌ قَدْ قَصُرْنَ طَرْفَهُنَّ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ، لَا يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِهِمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {حُورٌ مَقْصُورَاتٌ}⁷، أَي: مَخْدَرَاتٌ.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خَضْرَاءَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ}⁸، السُّنْدُسُ: رَقِيقُ الدِّيْبَاجِ، وَالْإِسْتَبْرَقُ: غَلِيظُهُ، فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ.

وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {لَا فِيهَا عُوقْلٌ}⁹، أَي: لَا تَغْتَالُ عُقُولُهُمْ، أَي: لَا يَذْهَبُ بِهَا، يُقَالُ: غَالَتْ الْخُمْرُ فَلَانًا: إِذَا ذَهَبَتْ بِعَقْلِهِ وَبِصِحَّةِ بَدَنِهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ}¹⁰، أَي: لَا يَسْكُرُونَ، يُقَالُ: نَزَفَ الرَّجُلُ: إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ بِالسُّكْرِ، وَقُرِيءَ بِكَسْرِ الرَّايِ، أَي: لَا يَفْنَى خَمْرَهُمْ، يُقَالُ: أَنْزَفَ الرَّجُلُ: إِذَا فَنَيْتَ خَمْرَهُ.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَفُرْشٍ مَرْفُوعَةٍ}¹¹، أَرَادَ بِالْفُرْشِ نِسَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ذَوَاتِ الْفُرْشِ، يُقَالُ لَامْرَأَةَ الرَّجُلِ: هِيَ فِرَاشُهُ، وَإِزَارُهُ، وَلِحَافُهُ.

وَقَوْلُهُ: {مَرْفُوعَةٍ}¹²، أَي: رَفَعْنَ بِالْجَمَالِ عَلَى نِسَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَكُلُّ فَاضِلٍ رَفِيعٌ.

(١) سورة الواقعة: ١٩.

(٢) سورة الغاشية: ١٦.

(٣) سورة الفرقان: ١٦.

(٤) سورة غافر: ٨.

(٥) سورة آل عمران: ١٩٨.

(٦) سورة الصافات: ٤٨.

(٧) سورة الرحمن: ٧٢.

(٨) سورة الكهف: ٣١.

(٩) سورة الصافات: ٤٧.

(١٠) سورة الصافات: ٤٧.

(١١) سورة الواقعة: ٣٤.

(١٢) سورة الواقعة: ٣٤.

[١٨٩] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَارِثِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَلُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ^١، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ^٢، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَتَّابِ الْعَبْدِيِّ^٣، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ الرَّمَّانِيِّ^٤، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^٥، قَالَ: «أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، وَمَا مِنْهُمْ دَانٍ، لَمَنْ يَغْدُو عَلَيْهِ وَيَرْوِحُ عَشْرَةَ آلَافِ خَادِمٍ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ طَرِيفَةٌ لَيْسَتْ مَعَ صَاحِبِهِ».

تخرجه

- أخرجه ابن المبارك، بمثله؛ عن محمد بن سليم، عن الحجاج بن عتاب العبدوي، عن عبد الله ابن معبد الزماني، عن أبي هريرة رضي الله عنه^٦.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا^٧، والدولابي^٨، كلاهما بنحوه؛ من طريق الحجاج بن عتاب، به.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا^٩، وأبو نعيم^{١٠}، كلاهما بنحوه؛ من طريق أبي هريرة.
- وأخرجه البخاري، معلقاً، ولم يذكر متته كاملاً^{١١}.

درجته

إسناده ضعيف، فيه:

-
- [١٨٩] شرح السنة ١٥ / ٢١٩ / حديث ٤٣٨٢، أخرجه البغوي من طريق ابن المبارك، وهو في كتابه الزهد والرقائق ٢ / ١٢٥، بهذا الإسناد، وبنحوه.
- (١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٦٦.
- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ، الْبَصْرِيُّ، قِيلَ كَانَ مَكْفُوفًا، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٨١: صدوق فيه لين، ت ١٦٧ هـ، وقيل قبل ذلك.
- وانظر: تهذيب الكمال ٢٥ / ٢٩٢، الكاشف ٢ / ١٧٦، تهذيب التهذيب ٩ / ١٩٥.
- (٣) حَجَّاجُ بْنُ عَتَّابِ الْعَبْدِيِّ الْبَصْرِيُّ، أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: مشهور، وذكره ابن حبان في الثقات.
- التاريخ الكبير ٢ / ٣٧٧، الكنى والأسماء للإمام مسلم ١ / ٢٩٨، الجرح والتعديل ٣ / ١٥٩، الثقات لابن حبان ٦ / ٢٠٣.
- (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبَدِ الرَّمَّانِيِّ بَصْرِيٌّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٢٤: ثقة.
- وانظر: تهذيب الكمال ١٦ / ١٦٨، الكاشف ١ / ٦٠٠، تهذيب التهذيب ٦ / ٤٠.
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٥.
- (٦) الزهد والرقائق ٢ / ١٢٥.
- (٧) صفة الجنة لابن أبي الدنيا: ص ١٥٤ / حديث ٢٠٢.
- (٨) الكنى والأسماء ٢ / ٥١٤ / حديث ٩٣٥.
- (٩) صفة الجنة لابن أبي الدنيا: ص ١٥٥ / حديث ٢٠٤.
- (١٠) صفة الجنة لأبي نعيم ٢ / ٢٨١ / حديث ٤٤٢.
- (١١) التاريخ الكبير ٢ / ٣٧٧.

مُحَمَّد بن سُلَيْمِ البَصْرِيِّ، أَبُو هَلَالِ الرَّاسِبِيِّ، وثقه أبو داود^١، وأبو نعيم^٢، وقال الذهبي: حسن الحديث^٣؛ واختلف فيه يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، فكان يحيى لا يروي عنه، وكان عبد الرحمن يروي عنه^٤، وقال ابن معين: صدوق^٥، وفي موضع آخر: ليس به بأس^٦،

وقال أيضاً: صالح، ليس بذاك القوي^٧، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين^٨، وضعفه ابن سعد^٩، والنسائي^{١٠}، وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: محله الصدق لم يكن بذاك المتين^{١١}. وقال ابن حبان: وكان أبو هلال شيخاً صدوقاً، إلا أنه كان يخطئ كثيراً من غير تعمد حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم، وأكثر ما كان يحدث من حفظه، فوقع المناكير في حديثه من سوء

حفظه، والذي أميل إليه في أبي هلال الراسبي، ترك ما انفرد من الأخبار التي خالف فيها الثقات، والاحتجاج بما وافق الثقات، وقبول ما انفرد من الروايات التي يخالف فيها الأثبات التي ليس فيها مناكير؛ لأن الشيخ إذا عُرف بالصدق والسماع ثم تبين منه الوهم ولم يَقْحُشْ ذلك منه لم يستحق أن يُعدَّلَ به عن العُدُولِ إلى المجروحين إلا بعد أن يكون وهمه فاحشاً وغالباً، فإذا كان كذلك استحق الترك، فأما من كان يخطئ في الشيء اليسير فهو عدل، وهذا مما لا ينفك عنه البشر، إلا أن الحكم في مثل هذا إذا عُلمَ خطؤه، تجنبه، واتبع ما لم يخطئ فيه^{١٢}.

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري ١٦٢/٢.

(٢) حلية الأولياء ٣٤٥/٢.

(٣) العبر ١/١٩٣.

(٤) التاريخ الكبير ١/١٠٥.

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي: ص ٤٩.

(٦) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال: ص ٤٩.

(٧) سؤالات ابن الجنيدي: ص ٤٢٧.

(٨) تقريب التهذيب: ص ٤٨١.

(٩) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٥.

(١٠) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص ٩٠.

(١١) الجرح والتعديل ٧/٢٧٣.

(١٢) المجروحين ٢/٢٨٣.

[١٩٠] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَارِثِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ^١، عَنْ سُفْيَانَ^٢، عَنْ حَمَادٍ^٣، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ^٤، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^٥، قَالَ: «نَخَلُ الْجَنَّةِ جُدُوعُهَا زُمُرْدٌ أَخْضَرُ، وَكَرْبُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ، وَسَعْفُهَا كِسْوَةٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنْهَا مَقَطَعَاتُهُمْ وَحُلُلُهُمْ، وَثَمَرُهَا أَمْثَالُ الْقِلَالِ أَوْ الدَّلَاءِ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَاللَّيْنُ مِنَ الرَّيْدِ، لَيْسَ لَهُ عَجْمٌ».

تخرجه

- أخرجه عبد الرزاق، بنحوه، عن سفیان الثوري، عن حماد بن أبي سليمان، عن سعيد ابن جبیر، عن ابن عباس رضي الله عنه موقوفاً^٦.
- ومن طريق سفیان، أخرجه:
- ابن أبي شيبة^٧، و هناد بن السري^٨، كلاهما مختصراً؛
- وابن أبي الدنيا^٩، وابن أبي حاتم^{١٠}، والحاكم^{١١}، وأبو نعيم^{١٢}، والبيهقي^{١٣}، جميعهم بنحوه.
- وأخرجه أبو الشيخ^{١٤}، وأبو نعيم^{١٥}، كلاهما بمعناه؛ من طريق: حماد، به.

[١٩٠] شرح السنة ١٥ / ٢٢١ / حديث ٤٣٨٤، أخرجه البغوي من طريق ابن المبارك، وهو في كتابه الزهد ١ / ٥٢٣ / حديث ١٤٨٨، من زيادات المروزي عليه، بهذا الإسناد موقوفاً على سعيد بن جبیر، ويمثله.

- (١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٦٦.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٣٦.
- (٣) حماد بن أبي سليمان، مسلم الأشعري مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي، قال ابن حجر في التقريب ص ١٧٨: فقيه صدوق له أوهام، ت ١٢٠هـ، أو قبلها.
- وانظر: تهذيب الكمال ٧ / ٢٦٩، الكاشف ١ / ٣٤٩، تهذيب التهذيب ٣ / ١٦.
- (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣٠.
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣.
- (٦) تفسير عبد الرزاق ٣ / ٢٧٤ / حديث ٣١١٥.
- (٧) مصنف ابن أبي شيبة ١٣ / ٩٧ / حديث ٣٥٠٩٣.
- (٨) الزهد لهناد بن السري ١ / ٩١ / حديث ٩٩، ١ / ٩٥ / حديث ١٠٧.
- (٩) صفة الجنة لابن أبي الدنيا: ص ٧٠ / حديث ٤٨.
- (١٠) تفسير ابن أبي حاتم ١٠ / ٣٣٢٨ / حديث ١٨٧٥٨.
- (١١) المستدرک ٢ / ٥١٦ / حديث ٣٧٧٦.
- (١٢) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني ٢ / ١٩٣ / حديث ٣٥٤.
- (١٣) البعث والنشور للبيهقي: ص ١٩٠ / حديث ٢٨٣.
- (١٤) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ٣ / ١٠٦٨ / حديث ٥٧٤.
- (١٥) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني ٢ / ٢٣٧ / حديث ٤٠٦.

- وأخرجه الحسين المروزي فيما رواه زائداً على ابن المبارك^١، وأبو نعيم^٢، كلاهما بمثله؛
عن سفيان الثوري، عن حماد بن أبي سليمان، عن سعيد بن جبير، موقوفاً عليه.

درجته

إسناده حسن.

وقال المنذري: رواه ابن أبي الدنيا، موقوفاً، بإسناد جيد^٣.

(١) الزهد والرفائق ١/ ٥٢٣/حديث ١٤٨٨.

(٢) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني ٢/ ١٩٣/حديث ٣٥٤.

(٣) الترغيب والترهيب ٤/ ٢٩٠/حديث ٥٦٨١.

[١٩١] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَارِثِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ^١، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ^٢، حَدَّثَنِي ابْنُ أَنْعَمٍ^٣، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ^٤، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاوَرُونَ عَلَى الْعَيْسِ الْجُونِ، عَلَيْهَا رِحَالُ الْمَيْسِ، تُثِيرُ مَنَاسِمَهَا غُبَارَ الْمِسْكِ، زِمَامٌ أَوْ خِطَامٌ، أَحَدَهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

شرح الغريب

- الْعَيْسُ: جمع أَعْيَسَ، وَعَيْسَاءَ، وَهِيَ الْإِبِلُ الْبَيْضُ يَخَالِطُ بِيَاضِهَا شِقْرَةَ قَلِيلَةٍ^٥.
- الْجُونُ: وَهُوَ مِنَ الْأَلْوَانِ، وَيَقَعُ عَلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ^٦.
- الْمَيْسُ: مَاسٌ يَمِيسُ مَيْسًا، إِذَا تَبَخَّرَ فِي مَشْيِهِ وَتَنَتَّى^٧.
- الْمَنَاسِمُ: جَمْعُ مَنَسِمٍ: وَهُوَ بَاطِنُ خَفِ الْبَعِيرِ، وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ اتِّسَاعًا^٨.

تخرجه

أخرجه ابن أبي الدنيا، بمثلته؛ من طريق ابن المبارك، عن رشدين بن سعد، عن ابن أنعم، عن أبي هريرة^٩.

درجته

إسناده ضعيف، فيه:

[١٩١] شرح السنة ١٥ / ٢٢٧ / حديث ٤٣٩٠، أخرجه البغوي من طريق ابن المبارك، ولم أجده في أي من مصنفاته التي وقفت عليها.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٦٦.

(٢) رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ بْنِ مَفْلِحِ الْمَهْرِيِّ، أَبُو الْحَجَّاجِ الْمِصْرِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٢٠٩: ضَعِيفٌ، رَجَحَ أَبُو حَاتِمٍ عَلَيْهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: كَانَ صَالِحًا فِي دِينِهِ فَأَدْرَكَتْهُ غَفْلَةُ الصَّالِحِينَ، فَخَلَطَ فِي الْحَدِيثِ، ت ١٨٨ هـ. وانظر: تهذيب الكمال ٩ / ١٩١، الكاشف ١ / ٣٩٦، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٧٨.

(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمِ الْإِفْرِيْقِيِّ قَاضِيهَا، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٣٤٠: ضَعِيفٌ فِي حِفْظِهِ، ت ١٥٦ هـ، وَقِيلَ بَعْدَهَا.

وانظر: تهذيب الكمال ١٧ / ١٠٢، الكاشف ١ / ٦٢٧، تهذيب التهذيب ٦ / ١٧٣.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٥.

(٥) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١ / ٣١٨.

(٦) غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢ / ١٣٨.

(٧) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٤ / ٣٨٠.

(٨) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ ٥ / ٥٠.

(٩) صِفَةُ الْجَنَّةِ لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا: ص ١٧٤ / حديث ٢٣٦.

- عبد الرحمن بن أنعم الإفريقي:

قال ابن المديني: كان أصحابنا يضعفونه، وأنكر أصحابنا عليه أحاديث تفرد بها لا تعرف^١.

وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث^٢.

قال ابن معين: وإنما أنكر عليه الأحاديث الغرائب التي كان يجيء بها^٣.

قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات ويأتي عن الأثبات ما ليس من أحاديثهم وكان يدلس على محمد بن سعيد بن أبي قيس المصلوب^٤.

(١) تاريخ بغداد ١١ / ٤٧٥.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

(٤) المجروحين ٢ / ٥٠.

[١٩٢] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَارِثِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَلِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ^١، عَنْ مَعْمَرٍ^٢، عَنْ قَتَادَةَ^٣، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ^٤، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^٥، قَالَ: «حَاطِطُ الْجَنَّةِ لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَدَرَجُهَا الْيَاقُوتُ وَاللُّؤْلُؤُ، وَكُنَّا نَحَدِّثُ أَنَّ رَضْرَاضَ أَنْهَارِهَا اللَّؤْلُؤُ، وَتُرَابُهَا الرَّعْفَرَانُ».

شرح الغريب

- الرَضْرَاضُ: هو الحصى الصغار^٦.

تخرجه

- أخرجه معمر، بنحوه؛ عن قتادة، عن العلاء بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، موقوفاً^٧.

- وعن معمر، أخرجه: ابن المبارك، بنحوه^٨، وعبد الرزاق، بمثله^٩.

- وأخرجه ابن المبارك، بنحوه؛ من طريق أبي هريرة رضي الله عنه^{١٠}.

- وأخرجه أبو نعيم، من طريق مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عن العلاء بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم^{١١}.

[١٩٢] شرح السنة ١٥ / ٢٢٨ / حديث ٤٣٩١، أخرجه البغوي من طريق معمر بن راشد، وهو في كتابه الجامع ١١ / ٤١٦ / حديث ٢٠٨٧٥، بهذا الإسناد، وبنحوه.

(١) سبقَت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٦٦.

(٢) سبقَت ترجمته في الحديث رقم ٥٧.

(٣) سبقَت ترجمته في الحديث رقم ٥٩.

(٤) العلاء بن زياد بن مَطَرِ الْعَدَوِيِّ، أَبُو نَصْرِ الْبَصْرِيِّ، قال ابن حجر في التقريب ص ٤٣٥: أحد العبَّاد، ثقة، ت ١٩٤هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٢ / ٤٩٧، الكاشف ٢ / ١٠٣، تهذيب التهذيب ٨ / ١٨١.

(٥) سبقَت ترجمته في الحديث رقم ٥٥.

(٦) النهاية في غريب الحديث ٢ / ٢٢٩.

(٧) جامع معمر بن راشد ١١ / ٤١٦ / حديث ٢٠٨٧٥.

(٨) الزهد والرفائق ٢ / ٧٢.

(٩) تفسير عبد الرزاق ٣ / ٢٧٢ / حديث ٣١٠٨.

(١٠) الزهد والرفائق ٢ / ٧٢.

(١١) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني ١ / ١٥٨ / حديث ١٣٨.

درجته

إسناده صحيح.

وقال الدارقطني: أسنده مطر الوراق، عن العلاء بن زياد، ووقفه قتادة، والموقوف أشبه^١.

(١) علل الدارقطني ١١ / ١٣٩ / حديث ٢١٧٦.

بَابُ صِفَةِ النَّارِ وَأَهْلِهَا نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهَا

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا} ^١، أَي: سَكَنَ لَهْبِهَا، وَمِثْلُهُ خَمَدَتْ، فَإِذَا بَطَلَتْ، يُقَالُ: هَمَدَتْ.

وَقَالَ سُبْحَانَهُ: {وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا} ^٢.

وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ {إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا} ^٣.

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: {لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا} ^٤، جَمَعَ حَقْبٌ، يُقَالُ: الْحَقْبُ ثَمَانُونَ سَنَةً.

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: {لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا} ^٥، قِيلَ: الْبُرْدُ: الرَّاحَةُ، تَقُولُ الْعَرَبُ: أَنَا أَتَبْرَدُ بِذَلِكَ، أَي: أَسْتَرِيحُ، وَقِيلَ: الْبُرْدُ: النَّوْمُ، تَقُولُ الْعَرَبُ: مَنَعَ الْبُرْدُ، أَي: النَّوْمُ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {إِلَّا حَمِيمًا وَعَسَاقًا} ^٦، قِيلَ: الْعَسَاقُ: مَا يَسِيلُ مِنْ أَعْيُنِهِمْ مِنْ دَمُوعِهِمْ

يَسْقُونَهُ مَعَ الْحَمِيمِ، يُقَالُ: غَسَقَتْ عَيْنُهُ: إِذَا سَالَتْ تَغْسِقُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَغْسِقُ مِنْ

جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ مِنَ الصَّدِيدِ، وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ، فَهُوَ الْبَارِدُ الَّذِي يَحْرَقُ بِبُرْدِهِ، وَقَالَ

بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا قِيلَ لِلَّيْلِ: غَاسِقٌ، لِأَنَّهُ أَبْرَدُ مِنَ النَّهَارِ، وَقِيلَ غَسَاقًا، أَي: مَمْتِنًا، كَمَا جَاءَ

فِي الْحَدِيثِ: «لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنَ الْعَسَاقِ يَهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا» ^٧.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {إِلَّا مِنْ غَسَلِينَ} ^٨، هُوَ صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ، وَمَا يَنْغَسِلُ وَيَسِيلُ مِنْ

أَبْدَانِهِمْ.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ} ^٩، قِيلَ: كَالْقَصْرِ مِنْ قُصُورِ الْأَعْرَابِ،

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَالْقَصْرِ بِفَتْحِ الصَّادِ، وَفَسَّرَ أَنَّهَا كَأَعْنَاقِ الْإِبِلِ، الْوَاحِدَةُ قَصْرَةٌ، وَقِيلَ:

الْقَصْرُ: أَصُولُ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: كَأَعْنَاقِ النَّخْلِ.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ} ^{١٠}، أَي: تَضْرِبُ، وَاللَّفْحُ أَكْبَرُ تَأْثِيرًا مِنْ

(١) سورة الإسراء: الآية ٩٧.

(٢) سورة الفرقان: الآية ١١.

(٣) سورة الكهف: الآية ٢٩.

(٤) سورة النبا: الآية ٢٣.

(٥) سورة النبا: الآية ٢٤.

(٦) سورة النبا: الآية ٢٥.

(٧) مسند أحمد ١٧ / ٣٣١ / حديث ١١٢٣٠.

(٨) سورة الحاقة: الآية ٣٦.

(٩) سورة المرسلات: الآية ٣٢.

(١٠) سورة المؤمنون: الآية ١٠٤.

النَّفْحُ، وَهُوَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ}¹، أَي: أَدْنَى شَيْءٍ مِنْهُ.

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: {فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ}²، أَي: مَاءٍ حَارٍّ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: {وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا}³،

{وِظَلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ}⁴، الْيَحْمُومُ: الشَّدِيدُ السَّوَادُ، قَالَ مُجَاهِدٌ: هُوَ دُخَانُ جَهَنَّمَ. وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى}⁵، قِيلَ: الشَّوَى: الْأَطْرَافُ: الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالرَّأْسُ، يُقَالُ لَجُلُودِ النَّاسِ: الشَّوَى الْوَاحِدِ الشَّوَاةُ، وَلِجِلْدَةِ الرَّأْسِ: شَوَاةٌ، وَلِأَطْرَافِ الْإِنْسَانِ: شَوَاةٌ.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبْرَى}⁶، أَي: إِحْدَى الْعِظَامِ وَهِيَ النَّارُ. قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى}⁷، قِيلَ: تَدْعُو، أَي: تَعَذَّبُ. قَالَ أَعْرَابِي لِآخِرٍ: دَعَاكَ اللَّهُ، أَي: عَذَّبَكَ اللَّهُ، وَقِيلَ: تَدْعُو، أَي: تَتَادَى. قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ: إِنْ جَهَنَّمَ تَدْعُو الْكَافِرَ بِاسْمِهِ، وَقِيلَ: دَعَوْتَهَا إِيَّاهُمْ مَا تَفْعَلُ بِهِمْ مِنَ الْأَفَاعِيلِ، تَقُولُ الْعَرَبُ: دَعَانَا غَيْثٌ وَقَعَ بِنَاحِيَةِ كَذَا، أَي: كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِانْتِجَاعِنَا إِيَّاهُ. وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ}⁸، قِيلَ: مَعْنَاهُ مِنْ شَاءَ أَنْ يَتَذَكَّرَ بِالنَّارِ مِنْ جَهَنَّمَ فَيَتَعِظُ. قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ}⁹، يَعْْنِي: الشَّدَادُ الْعِظَازُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، الْوَاحِدِ زَبَانِيَةٌ.

وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ}¹⁰، الزَّفِيرُ مِنْ أَصْوَاتِ الْمَكْرُوبِينَ، وَالْأَصْلُ فِيهِ صَوْتُ الْحَمَارِ، فَالزَّفِيرُ نَهِيْقُهُ، وَالشَّهِيْقُ آخِرُ نَهِيْقِهِ، وَقِيلَ: الزَّفِيرُ مِنَ الصَّدْرِ، وَالشَّهِيْقُ مِنَ الْحَلْقِ.

(١) سورة الأنبياء: الآية ٤٦.

(٢) سورة الواقعة: الآية ٤٢.

(٣) سورة محمد: الآية ١٥.

(٤) سورة الواقعة: الآية ٤٣.

(٥) سورة المعارج: الآية ١٦.

(٦) سورة المدثر: الآية ٣٥.

(٧) سورة المعارج: الآية ١٧.

(٨) سورة الواقعة: الآية ٧٣.

(٩) سورة العلق: الآية ١٨.

(١٠) سورة هود: الآية ١٠٦.

قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {تَغِيْظًا وَزَفِيْرًا}¹، أَي: صَوْتٌ تَغِيْظٌ، وَغَلِيَانٌ تَغِيْظٌ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ}²، أَي: تَتَشَقَّقُ غِيْظًا عَلَيَّ الْكُفَّارَ، وَقِيْلَ: مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، يُقَالُ: تَغِيْظْتَ الْهَاجِرَةَ: إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا.

وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا} {١٢} وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ}³، أَي: لَا يَسُوغُ فِي الْحَلْقِ، يَعْنِي الرِّقْمَ، وَقِيْلَ: هُوَ السَّرِيْعُ، كَمَا قَالَ: {لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيْحٍ}⁴، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الشُّوْكِ، يُقَالُ لَهُ: الشُّبْرُقُ.

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: {طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُعُوسُ الشَّيَاطِينِ}⁵، قِيْلَ: هِيَ حَيَاتٌ لَهَا رُعُوسٌ مُنْكَرَةٌ وَأَعْرَافٌ، وَقِيْلَ: أُرِيدُ بِهَا الشَّيَاطِينَ الْمَعْرُوفَةَ، شَبَّهَ بِهَا لِقَبْحِهَا، وَكُلُّ شَيْءٍ يَسْتَقْبِحُ، فَإِنَّهُ يَشْبَهُ بِالشَّيَاطِينِ، فَيُقَالُ: كَانَ وَجْهُهُ وَجْهَ شَيْطَانٍ، وَكَانَ رَأْسُهُ رَأْسَ شَيْطَانٍ، وَإِنَّهَا وَإِنْ لَمْ يَرَهَا الْآدَمِيُّونَ، فَهُوَ مُسْتَشْنَعٌ عِنْدَهُمْ.

وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهِيمِ}⁶، الْهِيمُ: الْإِبِلُ الَّتِي أَصَابَهَا الْهِيمُ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا مِنَ الْعَطَشِ، فَلَا تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ حَتَّى تَمُوتَ، {هَذَا نُزْلُهُمْ}⁷، أَي: رِزْقُهُمْ وَطَعَامُهُمْ، {يَوْمَ الدِّينِ}⁸.

وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ: الْهِيمُ: الرَّمَالُ الَّتِي لَا يَرْوِيهَا مَاءٌ.

وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا}⁹، الْغَرَامُ: مَا كَانَ لَازِمًا، يُقَالُ: فُلَانٌ مَغْرَمٌ بِكَذَا: أَي لَازِمٌ لَهُ مَوْلَعٌ بِهِ، وَقِيْلَ: الْغَرَامُ: أَشَدُّ الْعَذَابِ.

وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: {وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًا}¹⁰، قِيْلَ: أَي مَشَاةٌ عَطَاشًا كَمَا لِإِبِلٍ تَرِدُ الْمَاءَ، وَقِيْلَ الْوَرْدُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ يَرِدُونَ الْمَاءَ، فَسُمِّيَ الْعَطَاشُ وَرْدًا لِطَلْبِهِمْ وَرُودِ الْمَاءِ.

(١) سورة الفرقان: الآية ١٢.

(٢) سورة الملوك: الآية ٨.

(٣) سورة المزمل: الآية ١٢ - ١٣.

(٤) سورة الغاشية: الآية ٦.

(٥) سورة الصافات: الآية ٦٥.

(٦) سورة الواقعة: الآية ٥٥.

(٧) سورة الواقعة: الآية ٥٦.

(٨) سورة الواقعة: الآية ٥٦.

(٩) سورة الفرقان: الآية ٦٥.

(١٠) سورة مريم: الآية ٨٦.

[١٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّيْرَزِيُّ، أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ^١، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ^٢، عَنْ أَبِيهِ^٣، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ^٤، أَنَّهُ قَالَ: «أَتَرَوْنَهَا حَمْرَاءَ مِثْلَ نَارِكُمْ هَذِهِ الَّتِي تُوقِدُونَ؟ إِنَّهَا لِأَشَدُّ سَوَادًا مِنَ الْقَارِ».

تخرجه

أخرجه مالك، بمثلته؛ عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، موقوفاً^٥.

وأخرجه الترمذي، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً^٦.

درجته

إسناده صحيح.

وصحح الترمذي^٧، والدارقطني^٨: الرواية الموقوفة.

[١٩٣] شرح السنة ١٥ / ٢٤٠ / حديث ٤٤٠٠، من طريق أبي مصعب الزهري عن مالك، وهو في موطأ مالك، رواية أبي مصعب الزهري ٢ / ١٧٣ / حديث ٢٠٩٩، بهذا الإسناد، وبلغه؛ وقال أبو مصعب: حدثنا مالك،

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٥.

(٢) نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبجي المدني، أبو سهيل الأصبجي، قال ابن حجر في التقریب ص ٥٥٨: ثقة، ت بعد ١٤٠هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٩ / ٢٩٠، الكاشف ٢ / ٣١٥، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٠٩.

(٣) مالك بن أبي عامر الأصبجي، أبو أسد المدني، قال ابن حجر في التقریب ص ٥١٧: ثقة، ت ١٧٤هـ، على الصحيح.

وانظر: تهذيب الكمال ٢٧ / ١٤٨، الكاشف ٢ / ٢٣٥، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٩.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٥.

(٥) موطأ مالك ٢ / ٩٩٤ / حديث ٢.

(٦) سنن الترمذي ٤ / ٧١٠ / حديث ٢٥٩١.

(٧) نفسه.

(٨) علل الدارقطني ١٠ / ٨٣ / حديث ١٨٨٢.

[١٩٤] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَارِثِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ^١، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ^٢، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ^٣، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ^٤، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ^٥، قَالَ: "إِنَّ الصَّعُودَ صَخْرَةً فِي جَهَنَّمَ إِذَا وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا ذَابَتْ، وَإِذَا رَفَعُوهَا عَادَتْ، اقْتِحَامُهَا: {فَكُ رَقَبَةٌ {١٣} أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمِ ذِي مَسْجَبَةٍ {١٤}}".^٦

تخرجه

- أخرجه ابن المبارك، بمثله^٧؛
- وأخرجه عبد الرزاق^٨، وأسد بن موسى^٩، كلاهما بنحوه؛
- ثلاثتهم عن: سفيان بن عيينة، عن عمار الدهني، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، موقوفاً.
- وأخرجه هناد بن السري^{١٠}، والبيهقي^{١١}، كلاهما بنحوه؛
- وأخرجه ابن أبي الدنيا، بمثله^{١٢}؛
- ثلاثتهم من طريق: سفيان، به.
- وأخرجه الترمذي: من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً^{١٣}.

درجته

إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي^{١٤}.

- [١٩٤] شرح السنة ١٥ / ٢٤٨ / حديث ٤٤١٠، أخرجه البغوي من طريق ابن المبارك، وهو في كتابه الزهد والرفائق ٢ / ٩٦، بهذا الإسناد، وبمثله.
- (١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٦٦.
 - (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٣١.
 - (٣) عَمَّارُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيُّ، أَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ، الْكُوفِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ٤٠٨: صدوقٌ ينشيع، ت ١٣٣هـ.
 - وانظر: تهذيب الكمال ٢١ / ٢٠٨، الكاشف ٢ / ٥٢، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٠٦.
 - (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩.
 - (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٩.
 - (٦) سورة البلد: الآية ١٣ - ١٤.
 - (٧) الزهد والرفائق ٢ / ٩٦.
 - (٨) تفسير عبد الرزاق ٣ / ٣٦٥ / حديث ٣٣٩٨، و ٣ / ٤٢٩ / حديث ٣٦٢٣.
 - (٩) الزهد لأسد بن موسى: ص ٢٤ / حديث ١٨.
 - (١٠) الزهد لهناد بن السري ١ / ١٨٤ / حديث ٢٨١.
 - (١١) البعث والنشور للبيهقي: ص ٢٨٠ / حديث ٤٨٨.
 - (١٢) صفة النار لابن أبي الدنيا: ص ٣٦ / حديث ٣٠.
 - (١٣) سنن الترمذي ٤ / ٧٠٣ / حديث ٢٥٧٦، و ٥ / ٤٢٩ / حديث ٣٣٢٦.
 - (١٤) انظر الحديث رقم ١٩.

[١٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَارِثِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ^١، عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ^٢، أَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْخُرَاعِيِّ^٣، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ^٤، يَقُولُ: " إِنَّ مَا بَيْنَ شَفِيرِ جَهَنَّمَ إِلَى قَعْرِهَا مَسِيرَةَ سَبْعِينَ حَرِيفًا مِنْ حَجَرٍ يَهْوِي، أَوْ قَالَ: صَخْرَةً تَهْوِي كَعَشْرِ عُسْرَاوَاتٍ عِظَامِ سِمَانٍ"، فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: هَلْ تَحْتَ ذَلِكَ شَيْءٌ يَا أَبَا أَمَامَةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، عَيٌّ وَأَتَامٌ».

تخرجه

- أخرجه ابن المبارك، بمثله؛ عن هشيم بن بشير، عن زكريا بن أبي مريم، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه^٥.
- ومن طريق ابن المبارك، أخرجه: محمد بن نصر المروزي؛ بمثله^٦.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا، بمثله^٧؛
- والطبري^٨، والعقيلي^٩، كلاهما بنحوه؛
- ثلاثتهم، من طريق: هشيم، به.

[١٩٥] شرح السنة ١٥ / ٢٤٩ / حديث ٤٤١٢، أخرجه البغوي من طريق ابن المبارك، وهو في كتابه الزهد والرفائق ٢ / ٨٦، بهذا الإسناد، ومثله.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٦٦.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٤٥.

(٣) زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْخُرَاعِيِّ، الواسطي، الشامي، قال النسائي في الضعفاء ص ٤٣: ليس بالقوي، وقال الساجي تكلموا فيه، وذكره العقيلي في الضعفاء ٨٨/٢، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٥٩٢: دُكِرَ لشعبة فصاح صيحة، قال ابن أبي حاتم: وفي صيحة شعبة أنه لم يرض زكريا، وقال أبو داود: لم يرو عنه إلا هشيم، وقال الدارقطني: يعتبر به، وذكره ابن حبان، وابن قُطُوبِغَا، في الثقات.

وانظر: التاريخ الكبير ٣/ ٤١٧، الثقات لابن حبان ٤/ ٢٦٣، الثقات لابن قُطُوبِغَا ٤/ ٣٢٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٧٤، لسان الميزان ٢/ ٤٨٢.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٢٠.

(٥) الزهد والرفائق ٢/ ٨٦.

(٦) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي ١/ ١٢١/ حديث ٣٧.

(٧) صفة النار لابن أبي الدنيا: ص ٣١/ حديث ٢٥.

(٨) تفسير الطبري ١٩/ ٣٠٩.

(٩) الضعفاء الكبير ٢/ ٨٨.

درجته

إسناده ضعيف، فيه زكريا بن أبي مریم: ضعيف.

[١٩٦] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَارِثِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ^١، عَنْ حَاجِبِ بْنِ عَمْرٍ^٢، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ^٣، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «يُعْظَمُ الْكَافِرُ فِي النَّارِ مَسِيرَةَ سَبْعِ لَيَالٍ، ضِرْسُهُ مِثْلُ أَحَدٍ، وَشِفَاهُهُمْ عِنْدَ سُرْرِهِمْ، سُودٌ زُرْقٌ حُبْنٌ مَقْبُوحُونَ».

شرح الغريب

- الحَبْنُ: نُتُوءُ الْبَطْنِ وَانْدِحَافُهُ لِمَرْضٍ، وَالْأَحْبَنُ الَّذِي بِهِ دَاءُ السَّقْيِ^٥.

تخرجه

- أخرجه ابن المبارك، بمثله؛ عن حاجب بن عمر، عن الحكم بن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، موقوفاً^٦.

- ومن طريق ابن المبارك: أخرجه ابن المنذر، بمثله^٧.

- وأخرجه يحيى بن سلام، بنحوه؛ عن حاجب بن عمر، به^٨.

- وأخرجه ابن المبارك، بمعناه؛ من طريق: أبي هريرة رضي الله عنه^٩.

وأخرجه مسلم، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه؛ مرفوعاً^{١٠}.

درجته

إسناده صحيح.

[١٩٦] شرح السنة ١٥ / ٢٥٢ / حديث ٤٤١٧، أخرجه البغوي من طريق ابن المبارك؛ وهو في كتابه الزهد والرفائق ٢ / ٨٤، بهذا الإسناد، ويلفظه.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٦٦.

(٢) حَاجِبِ بْنِ عَمْرِ النَّقْفِيِّ، أَبُو خُشَيْبَةَ، أَخُو عَيْسَى بْنِ عُمَرَ النَّحْوِيِّ، بَصْرِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٤٤: ثَقَّةٌ، رَمَى بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ، ت ١٥٨هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٥ / ٢٠٢، الكاشف ١ / ٣٠١، تهذيب التهذيب ٢ / ١٣٣.

(٣) الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْأَعْرَجِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ص ١٧٥: ثَقَّةٌ رِيماً وَهَمٌ.

وانظر: تهذيب الكمال ٧ / ١٠٣، الكاشف ١ / ٣٤٤، تهذيب التهذيب ٢ / ٤٢٨.

(٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٥.

(٥) انظر: غريب الحديث للخطابي ١ / ١٥٤، النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٣٥.

(٦) الزهد والرفائق ٢ / ٨٤.

(٧) تفسير ابن المنذر ٢ / ٧٥٧ / حديث ١٩٠٨.

(٨) تفسير يحيى بن سلام ١ / ٤١٧.

(٩) الزهد والرفائق ٢ / ٨٧.

(١٠) صحيح مسلم ٤ / ٢١٨٩ / حديث ٢٨٥١.

[١٩٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ^١، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَيْرِيُّ^٢، أَنَا حَاجِبُ ابْنِ أَحْمَدَ الطُّوسِيِّ^٣، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ^٤، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ^٥، عَنِ الْأَعْمَشِ^٦، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ^٧، عَنْ أَنَسٍ^٨، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَوِيًّا، فَقَالَ: "يَا جَبْرِيلُ، مَا هَذَا؟" فَقَالَ: هَذَا حَجَرٌ أُلْفِي مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَالآنَ حِينَ اسْتَقَرَّ فِي قَعْرِهَا".

تخرجه

- أخرجه البيهقي، بمثله؛ عن أبي بكر أحمد الحيري، عن حاجب بن أحمد الطوسي، عن محمد ابن حماد، عن أبي معاوية محمد بن خازم، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم^٩.
- وأخرجه ابن أبي شيبة^{١٠}، وهناد^{١١}، كلاهما بمثله؛ عن أبي معاوية محمد بن خازم، به.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا، بنحوه؛ من طريق: أبي معاوية، به^{١٢}.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا، وفيه زيادة^{١٣}، وابن عدي، بمعناه^{١٤}؛ كلاهما من طريق: يزيد الرقاشي، به.

درجته

إسناده ضعيف، فيه يزيد الرقاشي: ضعيف^{١٥}.

[١٩٧] شرح السنة ١٥ / ٢٥٣ / حديث ٤٤١٩؛ والحديث زائد، ذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٨ / ٢٠٨ / حديث ٧٧٩٨، وابن حجر في المطالب العالية ١٨ / ٦٣٧ / حديث ٤٥٩٧.

- (١) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
- (٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١.
- (٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٧.
- (٤) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٦٧.
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٣.
- (٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٦٣.
- (٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٩.
- (٨) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٨٢.
- (٩) البعث والنشور للبيهقي: ص ٢٧٩ / حديث ٤٨٤.
- (١٠) مصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٥٢ / حديث ٣٤١٤٨.
- (١١) الزهد لهناد بن السري ١ / ١٧٤ / حديث ٢٤٩.
- (١٢) صفة النار لابن أبي الدنيا: ص ٢٤ / حديث ١٦.
- (١٣) صفة النار لابن أبي الدنيا: ص ٢٤ / حديث ١٥.
- (١٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣ / ٢٤.
- (١٥) انظر الحديث رقم ٨٩.

[١٩٨] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَارِثِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَالُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارِكِ^١، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ^٢، عَنْ قَتَادَةَ^٣، يَذْكُرُهُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ^٤، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ^٥، قَالَ: "إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ: {إِنَّكُمْ مَأْكُوثُونَ}^٦"، قَالَ: هَانَتْ وَاللَّهِ دَعْوَتُهُمْ عَلَى مَالِكٍ، وَعَلَى رَبِّ مَالِكٍ، ثُمَّ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ، فَيَقُولُونَ: {رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِفْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ {١٠٦} رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ {١٠٧}^٧"، قَالَ: فَيَسُكْت عَنْهُمْ قَدْرَ الدُّنْيَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ: {اٰخِسْتُوْا فِيْهَا وَلَا تَكَلِّمُوْنَ}^٨، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا نَبَسَ الْقَوْمُ بَعْدَهَا بِكَلِمَةٍ، وَمَا هُوَ إِلَّا الزَّفِيرُ وَالشَّهِيْقُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَشَبَّهَ أَصْوَاتَهُمْ بِأَصْوَاتِ الْحَمِيرِ، أَوْلَهَا زَفِيرٌ وَأَخْرَجَهَا شَهِيْقٌ".

تخرجه

- أخرجه ابن المبارك، بمثلته؛ عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه، موقوفًا^٩.
- وعن ابن المبارك، أخرجه: يحيى بن سلام؛ بنحوه^{١٠}.
- ومن طريق ابن المبارك، أخرجه: ابن أبي حاتم؛ بنحوه^{١١}.

[١٩٨] شرح السنة ١٥ / ٢٥٤ / حديث ٤٤٢٠، أخرجه البغوي من طريق ابن المبارك، وهو في كتابه الزهد والرقائق ٢ /

٩١، بهذا الإسناد، ويلفظه؛ والحديث زائد، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٣٩٦ / حديث ١٨٦٣٦.

(١) سبقت ترجمة رواية هذا الإسناد في الحديث رقم ٦٦.

(٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم ١٥٣.

(٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٥٩.

(٤) أبو أيوب المرآغي، الأزدي، اسمه: يحيى، ويقال: حبيب بن مالك، قال ابن حجر في التقريب ص ٦٢٠: ثقة، ت

بعد ٨٠هـ.

وانظر: تهذيب الكمال ٣٣ / ٦٠، الكاشف ٢ / ٤٠٧، تهذيب التهذيب ١٢ / ١٦.

(٥) سبقت ترجمته في الحديث رقم ٢٧.

(٦) سورة الزخرف: الآية ٧٧.

(٧) سورة المؤمنون: ١٠٦ - ١٠٧.

(٨) سورة المؤمنون: ١٠٨.

(٩) الزهد والرقائق ٢ / ٩١.

(١٠) تفسير يحيى بن سلام ١ / ٤١٧.

(١١) تفسير ابن أبي حاتم ٨ / ٢٥٠٩ / حديث ١٤٠٤٧.

- وأخرجه: ابن أبي شيبة^١، و هَنَّاد بن السَّرِّي^٢، وابن أبي الدنيا^٣، والطبري^٤، وأبو بكر
الدِّيَنُورِي^٥، والطبراني^٦، والحاكم^٧، جميعهم بألفاظٍ مقاربة؛ من طريق: سعيد بن أبي
عروبة، به.

درجته

إسناده صحيح.

وقال أبو بكر الدِّيَنُورِي: إسناده ضعيف^٨.

-
- (١) مصنف ابن أبي شيبة ٧/٤٨/حديث ٣٤١٢٢.
 - (٢) الزهد لهَنَّاد بن السَّرِّي ١/١٥٨/حديث ٢١٤.
 - (٣) صفة النار لابن أبي الدنيا: ص ١١٢/حديث ١٦٨.
 - (٤) تفسير الطبري ٢١/٦٤٥.
 - (٥) المجالسة وجواهر العلم ٥/٤٢٠/حديث ٢٢٩٣.
 - (٦) المعجم الكبير ج ١٣، ١٤: ص ٣٥٢/حديث ١٤١٧١.
 - (٧) المستدرک ٢/٤٢٩/حديث ٣٤٩٢، و ٤/٦٤٠/حديث ٨٧٧٠.
 - (٨) المجالسة وجواهر العلم ٥/٤٢٠/حديث ٢٢٩٣.

الخاتمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. بعد هذه الجولة مع الإمام البغوي، والذي أعانني الله تعالى على النظر في كل أحاديث كتابه شرح السنة، عبر رحلتي الماجستير والدكتوراة، وتخرجها، وذلك لمعرفة الزائد منها على الكتب الستة، فإنني أختتم بأهم النتائج التي خلصت إليها في مرحلة الدكتوراة، راجياً المولى عز وجل أن يجعل هذا الجهد متقبلاً، فما كان منه صواباً فمن فضل الله، وما كان غير ذلك، فمن ضعفي، وقلة بضاعتي، فأبوء إلى الله بنعمته علي، وأبوء بذنبي، وأسأله أن يغفر لي.

ويمكن تلخيص أهم نتائج البحث في الآتي:

١- كتاب شرح السنة موسوعة حديثة، اشتمل على أربعة آلاف وأربعمائة واثنين وعشرين (٤٤٢٢) حديثاً بإسناد الإمام البغوي، منها المرفوع ومنها الموقوف، ولم يرو بإسناده أحاديث مقطوعة.

وكذلك فإن كتاب شرح السنة قد تضمن تعقيبات للإمام البغوي على هذه الأحاديث، وقد اشتملت هذه التعقيبات على العديد من الفوائد، سواء أكانت في الناحية العقائدية، أو الفقهية، أو التربوية، أو الأخلاقية والسلوكية، أو اللغوية، أو الحديثية.

٢- الأحاديث الزائدة في الكتاب قليلة جداً، فقد بلغت الأحاديث التي رواها البغوي بإسناده في القدر المحدد للبحث ألفين وخمسمائة وثلاثة وثمانين (٢٥٨٣) حديثاً، الزائد منها مائة وخمسة وتسعون (١٩٥) حديثاً بدون المكرر، ومائتان وثلاثون (٢٣٠) حديثاً بالمكرر.

٣- تبين من خلال الدراسة أن هذه الأحاديث الزائدة - من حيث القبول والرد - منها:

- إسناده صحيح، وعدده ثلاثٌ وسبعون (٧٣) حديثاً.
- إسناده حسن، وعدده اثنان وعشرون (٢٢) حديثاً.
- إسناده ضعيف، وعدده واحدٌ وستون (٦١) حديثاً.
- إسناده ضعيف جداً، وعدده ثمانية وعشرون (٢٨) حديثاً.
- إسناده منقطع، وعدده ثلاثة وعشرون (٢٣) حديثاً.

٤- أن الإمام البغوي يحتج بما يلي:

- الحديث المرفوع، وعدده مائة وستة وثلاثون (١٣٦) حديثاً.

- الحديث الموقوف، وعدده اثنان وستون (٦٢) حديثاً.

- الحديث المرسل، وعدده سبعة عشر (١٧) حديثاً.

٥- أن الإمام البغوي يكثر من الرواية من طريق المصنفات، والمصنفات التي روى من طريقها هي:

جامع معمر، تفسير سفيان الثوري، موطأ مالك، أحاديث إسماعيل بن جعفر، الزهد لابن المبارك، الأم للشافعي، غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام، مسند ابن الجعد، مسند أحمد، الشمائل للترمذي، مسند أبي يعلى الموصلي، الكامل لابن عدي، أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الشيخ الأصبهاني، غريب الحديث للخطابي، شرف المصطفى للخركوشي.

٦- أن الإمام البغوي يروي من غير طريق المصنفات، وقد بلغت أحاديثه التي يرويها بهذه الطريقة: خمسة وأربعون (٤٥) حديثاً.

٧- أن حكم الإمام البغوي على الأحاديث الزائدة نادرٌ جداً.

٨- أن الإمام البغوي حكم على حديثين بالصحة، وعلى حديثٍ واحدٍ بالصحة مع الغرابة.

التوصيات

- يوصي الباحث طلاب العلم المختصين بالسنة النبوية بمزيد اهتمام بعلم الزوائد، ومحاولة الوقوف على زوائد جميع كتب السنة على الكتب الستة، والترجمة لرواتها، والحكم على أسانيدها.

- كما يرى الباحث ضرورة دراسة منهج الإمام البغوي في الأحاديث الزائدة على الكتب الستة، في كتابه شرح السنة، والتي حكم عليها بالصحة، أو بالحسن، أو التي وصفها بالإرسال، أو الانقطاع، أو مطلق الغرابة، وأقواله في نقد الرواة، والأحاديث التي سكت عنها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ملحق رقم (١)

الأحاديث التي رواها الإمام البغوي من طريق مصنفات

أرقام الأحاديث كما وردت في البحث	اسم المصنف
٥٧ - ٧٦ - ١٠٢ - ١١٣ - ١١٥ - ١٢٤ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣١ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٩٢ .	جامع معمر
١٨٨	تفسير سفيان الثوري
٥ - ٦ - ٨ - ٩ - ١١ - ١٥ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٣٤ - ٣٦ - ٣٨ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٩ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧٥ - ٧٨ - ١٠٤ - ١٩٣ .	موطأ مالك
١٠ - ٢٤ - ٢٨ .	أحاديث إسماعيل بن جعفر
٦٦ - ١٢٣ - ١٣٠ - ١٣٢ - ١٤٢ - ١٥٥ - ١٦٤ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٨ .	الزهدي لابن المبارك
١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٢٦ - ٣٠ - ٣١ - ٣٣ - ٣٥ - ٣٧ - ٤٠ - ٤١ - ٤٥ - ٤٨ - ٦٠ - ٦٢ - ٦٥ - ٧٧ - ٨٦ .	الأم للشافعي
١٤ - ١٦ - ٥٨ - ٧١ - ٨٥ - ١٣٩ - .	غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام
٣٢ - ٣٩ - ٥٩ - ٦١ - ٨٧ - ٩٣ - ١٠٣ - ١٢٦ - ١٥٨ - ١٦٥ .	مسند ابن الجعد
١١٢	مسند أحمد
٧٩ - ٨٢ - ٨٤ - ٩١ - ٩٦ - ٩٧ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٤ - ١٦١ .	الشمائل للترمذي
١٥٦ .	مسند أبي يعلى الموصلي
٢٧ - ٤٤ - ١٨٤ .	الكامل لابن عدي
٧٣ - ٨٠ - ٨١ - ٨٣ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٢ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١١٠ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٥٣ - ١٥٧ - ١٥٩ - ١٦٢ .	أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الشيخ الأصبهاني
١٤٩ .	غريب الحديث للخطابي

شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم للخرکوشي	١٤٧.
---	------

ملحق رقم (٢)

الأحاديث التي رواها الإمام البغوي من غير طريق مصنفات

٧ - ١٢ - ١٣ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٩ - ٥٠ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٧ - ٧٢ - ٧٤ - ٩٠ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١١ - ١١٤ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٥ - ١٢٧ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٨ - ١٤٨ - ١٥٠ - ١٦٠ - ١٦٣ - ١٦٩ - ١٧٦ - ١٨٧ - ١٩٧.
--

ملحق رقم (٣)

حكم الباحث على أسانيد البغوي

١-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٥-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٥-٢٦-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٤-٣٥-٣٦-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٦-٤٧-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٧-٥٩-٦٩-٧٦-٧٨-٨٢-٩٢-١٠٤-١٠٥-١٠٩-١١٠-١١٣-١١٤-١١٥-١٢٩-١٣١-١٣٧-١٣٨-١٣٩-١٤٠-١٤٤-١٥٠-١٥٥-١٦٣-١٦٧-١٦٨-١٧٠-١٧١-١٧٤-١٧٥-١٧٧-١٧٨-١٨٣-١٨٥-١٨٦-١٩٢-١٩٣-١٩٦-١٩٨.	إسناده صحيح
٥-١٢-٢٤-٢٧-٤٨-٥٥-٥٨-٧٤-٧٩-٩١-٩٣-١٠١-١٢١-١٢٦-١٤٩-١٥١-١٥٤-١٦٥-١٧٩-١٨٠-١٨٤-١٩٠.	إسناده حسن
٢-٣-٤-١٣-١٤-١٦-١٧-١٨-٣٢-٣٣-٣٧-٤٥-٥٤-٥٦-٦٠-٦١-٦٣-٦٥-٦٧-٧١-٧٢-٧٣-٨٠-٨٣-٨٤-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-٩٥-٩٧-١٠٢-١٠٣-١٠٦-١٠٧-١١٦-١١٧-١٢٢-١٢٣-١٢٥-١٢٨-١٣٠-١٣٢-١٣٤-١٣٨-١٤١-١٤٢-١٥٦-١٥٧-١٥٨-١٥٩-١٦٠-١٦٤-١٧٢-١٧٦-١٨٩-١٩١-١٩٤-١٩٥-١٩٧.	إسناده ضعيف

<p>١١٨ - ١٠٨ - ١٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٦ - ٩٤ - ٦٦ - ٦٤ - ١٩ - ١٤٥ - ١٤٣ - ١٣٦ - ١٣٥ - ١٣٣ - ١٢٧ - ١٢٠ - ١١٩ - - ١٦٩ - ١٦٢ - ١٦١ - ١٥٣ - ١٥٢ - ١٤٨ - ١٤٧ - ١٤٦ .١٨٧ - ١٨١</p>	إسناده ضعيف جدًا
<p>٨١ - ٨٠ - ٧٧ - ٧٥ - ٧٠ - ٦٨ - ٦٢ - ٤٩ - ٤٦ - ١٧ - ٣ - ١٢٤ - ١٢٢ - ١١٦ - ١١٢ - ١١١ - ١٠٦ - ٨٧ - ٨٥ - .١٨٨ - ١٨٢ - ١٧٣ - ١٦٦</p>	إسناده منقطع

ملحق رقم (٤)

أنواع الأحاديث التي رواها الإمام البغوي من حيث المنسوب إليه

<p>- ١٧ - ١٦ - ١٥ - ١٤ - ١٣ - ١٢ - ٦ - ٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ٥٠ - ٤٤ - ٣٩ - ٣٥ - ٣٣ - ٢٩ - ٢٨ - ٢٧ - ١٩ - ١٨ - ٧١ - ٦٧ - ٦٦ - ٦٤ - ٦٣ - ٦٠ - ٥٨ - ٥٦ - ٥٥ - ٥٤ - ٨٤ - ٨٣ - ٨٢ - ٨١ - ٨٠ - ٧٩ - ٧٨ - ٧٤ - ٧٣ - ٧٢ - ٩٤ - ٩٣ - ٩٢ - ٩١ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٨ - ٨٧ - ٨٦ - ٨٥ - ١٠٣ - ١٠٢ - ١٠١ - ١٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٩٦ - ٩٥ - ١١٢ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٩ - ١٠٨ - ١٠٧ - ١٠٦ - ١٠٥ - ١٢٠ - ١١٩ - ١١٨ - ١١٧ - ١١٦ - ١١٥ - ١١٤ - ١١٣ - - ١٣٠ - ١٢٧ - ١٢٦ - ١٢٥ - ١٢٤ - ١٢٣ - ١٢٢ - ١٢١ - ١٣٨ - ١٣٧ - ١٣٦ - ١٣٥ - ١٣٤ - ١٣٣ - ١٣٢ - ١٣١ - ١٤٧ - ١٤٦ - ١٤٥ - ١٤٤ - ١٤٣ - ١٤٢ - ١٤٠ - ١٣٩ - ١٥٧ - ١٥٦ - ١٥٤ - ١٥٣ - ١٥٢ - ١٥١ - ١٤٩ - ١٤٨ - ١٦٧ - ١٦٤ - ١٦٣ - ١٦٢ - ١٦١ - ١٦٠ - ١٥٩ - ١٥٨ - ١٧٨ - ١٧٧ - ١٧٦ - ١٧٢ - ١٧١ - ١٧٠ - ١٦٩ - ١٦٨ - ١٨٦ - ١٨٥ - ١٨٤ - ١٨٣ - ١٨٢ - ١٨١ - ١٨٠ - ١٧٩ .١٩٧ - ١٨٧</p>	الأحاديث المرفوعة
<p>- ٢٥ - ٢٤ - ٢٣ - ٢٢ - ٢١ - ٢٠ - ١١ - ١٠ - ٩ - ٨ - ١ - ٤١ - ٤٠ - ٣٨ - ٣٧ - ٣٦ - ٣٤ - ٣٢ - ٣١ - ٣٠ - ٢٦ - ٥٣ - ٥٢ - ٥١ - ٤٩ - ٤٨ - ٤٧ - ٤٦ - ٤٥ - ٤٣ - ٤٢ - ٧٦ - ٧٥ - ٧٠ - ٦٩ - ٦٨ - ٦٥ - ٦٢ - ٦١ - ٥٩ - ٥٧ - ١٦٦ - ١٦٥ - ١٥٠ - ١٤١ - ١٢٩ - ١٢٨ - ١٠٤ - ٧٧</p>	الأحاديث الموقوفة

١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٨ .	
٥ - ٦ - ١٥ - ١٧ - ٣٥ - ٣٩ - ٧٢ - ٧٨ - ٩٩ - ١٣١ - ١٣٨ - ١٤٠ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٦٨ - ١٧٢ .	الأحاديث المرسلة
٧	الأحاديث القدسية

ملحق رقم (٥)

التعقيبات الحديثية للإمام البغوي

رقم الحديث	التعقيب
٣	قال الإمام: هذا حديث منقطع.
٥	هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.
٦	هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.
١٣	قَالَ الْإِمَامُ: تَكَلَّمُوا فِي الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَازِمِ الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي الْحَدِيثَ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
١٤	وموسى بن عبدة بن نشيط الرزدي أبو عبد العزيز، كان من خيار عباد الله، وتكلموا فيه من قبل حفظه.
١٥	قَالَ الْإِمَامُ: هَكَذَا رَوَاهُ مَالِكٌ مُرْسَلًا، وَقَدْ صَحَّ مَوْصُولًا.
١٧	هَذَا الْحَدِيثُ مُرْسَلٌ.
٣٩	قَالَ الْإِمَامُ: هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.
٦٠	إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي فَرَوَةَ: هُوَ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ، كُنْيَتُهُ أَبُو سُلَيْمَانَ، وَاسْمُ أَبِي فَرَوَةَ كَيْسَانُ، مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، مَدَنِيٌّ ضَعِيفٌ.
٦٣	قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ احْتَجَّ بِمِثْلِهِ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ.
٩٤	عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ضَعِيفٌ.
١٠٨	عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ضَعِيفٌ.
١١٨	أَبُو إِدَامٍ ضَعِيفٌ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ: سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْدِ أَبِي إِدَامِ الْمُحَارِبِيِّ، كُوفِيٌّ.
١٢٦	وَيْحِيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ كُنْيَتُهُ أَبُو بَلَجٍ.
١٣١	هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.
١٣٨	مُرْسَلٌ

١٥٥	هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ.
١٧٢	هَذَا مُرْسَلٌ، وَرَوَاهُ أَبُو عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
١٧٧	هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَرُوِيَ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ كَذَلِكَ.
١٨٣	هَذَا حَدِيثٌ مُنْفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ التَّمِيمِيِّ.

الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس أطراف الأحاديث والآثار.
- فهرس رواة الأحاديث والآثار.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

رقم الحديث	السورة	رقمها	الآية
	الفاتحة	١	بسم الله الرحمن الرحيم
٣٧	البقرة	٢٣٧	وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ
٤٠	النساء	٣٥	وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا
١٢٤	المائدة	١٠١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِن تَبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ
١٨٣	إبراهيم	١٤	ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي
١٩٨	المؤمنون	١٠٦ - ١٠٧	رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ، رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ
١٩٨	المؤمنون	١٠٨	اخْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا
١٨٣	يس	٣٨	وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
١٨٣	المطففين	٦	يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
١٩٤	البلد	١٣ - ١٤	فَأَكْرَبْتَهُ، أَوْ إِطْعَمْتُ فِي يَوْمِ ذِي مَسْعِيَةٍ

فهرس أطراف الأحاديث والآثار

رقمه	طرف الحديث
١٩٣	أَتْرُونَهَا حَمْرَاءَ مِثْلَ تَارِكُمْ هَذِهِ الَّتِي تُوقِدُونَ؟ إِنَّهَا
١٦٧	أَثْبُتْ أَحَدُ، مَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ
٦٢	أَدْرَكْنَا النَّاسَ عَلَى أَنْ دِيَةَ الْمُسْلِمِ الْحُرِّ
١٨٩	أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، وَمَا مِنْهُمْ دَانٍ
١٠٨	إِذَا بَعَثْتُمْ إِلَيَّ رَسُولًا، فَابْعَثُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ، حَسَنَ الْاسْمِ
١٤١	إِذَا رَأَيْتُمْ أَحَاكُمُ قَارَفَ ذَنْبًا، فَلَا تَكُونُوا أَعْوَانًا لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ
٧	إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا،
١١	أَذْهَبَ إِلَى مَكَّةَ، فَطُفَّ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ بِالْبَيْتِ
١٢٢	ارْحَمَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ
١٦٩	أُرِيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي الْجَنَّةِ مَلَكًا ذَا جَنَاحَيْنِ
٤	اسْعَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ
١	أَسْمَعْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُسَمِّي أَشْهَرَ الْحَجِّ
١٢	أَعِيدُكَ بِاللَّهِ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ
٥	أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ
١٢١	أَمَا إِنَّهُمْ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ، وَإِنَّهُمْ لَمِنْ رِيحَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
٢١	إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ نَحَلَهَا جَادَّ عِشْرِينَ وَسَقًا مِنْ مَالِهِ بِالْغَابَةِ
٢٤	أَنَّ أَبَاهُ يَعْقُوبَ تَزَوَّجَ أُمَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَوَلَدَتْهُ، وَكَانَ يَعْقُوبُ مُكَاتِبًا
٥٨	أَنْ اجْمَعْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ وَثِيَابَكَ، ثُمَّ أَنْتِي
١١١	إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا
١٩٤	إِنَّ الصَّعُودَ صَخْرَةً فِي جَهَنَّمَ إِذَا وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ
١٤٨	إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي بِتَمَامِ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ، وَكَمَالِ مَحَاسِنِ الْأَفْعَالِ
١٤٧	إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي لِتَمَامِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَتَمَامِ مَحَاسِنِ الْأَفْعَالِ
١٥٧	أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَكًا
١٨٥	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي
١٨٦	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي
١٣	إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ، كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ
١٣١	إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكِرَمَ، وَمَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ

١٧٢	إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ
١١٣	إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
٩٢	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مُتَوَكِّئًا عَلَى أُسَامَةَ،
١٧٧	إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا فِي الْمَسْجِدِ
٩١	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَاكِيًا، فَخَرَجَ يَتَوَكَّأُ عَلَى أُسَامَةَ
١٥٥	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَلَأٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
١٠٠	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَتَتَوَّرُ، فَإِذَا كَثُرَ شَعْرُهُ حَلَقَهُ
٩٨	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْخُذُ أَظْفَارَهُ وَشَارِبَهُ كُلَّ جُمُعَةٍ
٩٦	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْخَتَمُ فِي يَمِينِهِ
١٠٦	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ
١٩١	إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَزَاوَرُونَ عَلَى الْعِيسِ الْجُونِ
١٩٨	إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا
١٧٩	إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ سِنِينَ
١٠	إِنَّ تَوْبَتَكَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ، أَفْضِيَا نُسُكُكُمَا
٦٠	أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَاعِيَا دَابَّةً، وَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْبَيْتَةَ
١٦٠	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُخْرِجَ مِنْ مَكَّةَ خ
٩٩	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْضِي شَارِبَهُ
١٠١	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْتَحِلُ
١٤٤	إِنَّ زَاهِرًا بَادِيئَنَا، وَنَحْنُ حَاضِرُوهُ
١٠٢	إِنَّ شَيْئًا فَكُوهُهُ، وَإِنْ شَيْئًا فَارْضِفُوهُ
٢٠	أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ، وَعَبِيدَ اللَّهِ، ابْنِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
١٧٥	أَنَّ عُمَرَ أَرَادَ أَنْ يَسْكُنَ الْعِرَاقَ، فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ
١٦٦	إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ حِصْنًا حَصِينًا لِلْإِسْلَامِ
٢٢	إِنَّ كُنْتَ تَبْغِي ضَالَّةً إِلَيْهِ، وَتَهْتَأُ جَرِبَاهَا
١٢٤	إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ
١٩٥	إِنَّ مَا بَيْنَ شَفِيرِ جَهَنَّمَ إِلَى قَعْرِهَا مَسِيرَةٌ سَبْعِينَ خَرِيفًا
٦٣	إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ
١٦٨	أَنَا ابْنَةُ الْمُهَاجِرِ، الَّذِي فَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٧٩	إِنَّا ذَكَرْنَا اسْمَ اللَّهِ حِينَ أَكَلْنَا، ثُمَّ قَعَدَ مَنْ أَكَلَ
١١٨	إِنَّا لَا نُحِلُّ لِرَجُلٍ أَمْسَى قَاطِعَ رَجِمٍ إِلَّا قَامَ عَنَا
١٥١	أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا نَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ

١٧٠	الأنصار عيبي التي أويت إليها، فاقبلوا من محسنهم،
٢٥	أنه أخبره، أن العاصي بن هشام هلك وترك بنين له ثلاثة
٨	أنه كان إذا أهدى هدبا من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة
٢	أنه كان إذا فرغ من تلبيته، سأل الله رضوانه والجنة
١٤	أنه نهى عن الكالي بالكالي
١٦	أنه نهى عن المجر
١٠٤	أنها أعتقت جارية لها عن دبر منها
١٥٠	إني أجد في التوراة مكتوبا محمد رسول الله
٦٨	إني أراك تجيعهم، والله لأغرمك غرما يشق عليك
١٤٩	إني عند الله مكتوب خاتم النبیین
٨٣	إني قد قرنت، فأفرنوا
٤٦	أيما امرأة تكحت في عدتها، فإن كان الذي تزوجها
٣٤	أيما رجل تزوج امرأة وبها جنون، أو جذام، أو برص
٥١	أيما وليدة ولدت من سيدها، فإنه لا يبيعها
٨٤	بعثني معوذ بن عفراء بقناع من رطب
٧٧	بم ترون أن أبدا
١٨٢	تخرج ریح بین يدي الساعة
١٨٣	تدري أين تذهب
١٨٣	تدري أين تذهب
٣	ترفع الأيدي في الصلاة، وإذا رئي البيت
١٢٨	ثلاث أحلف عليهن، والرابعة لو حلفت عليها لبررت
١١٧	ثلاثة تحت العرش يوم القيامة: القرآن يحاج العباد
٤٠	جاء رجل وامرأة إلى علي، ومع كل واحد منهما فنام
١٩٢	حائط الجنة لبنة من ذهب، ولبنة من فضة
١٤٣	خذ الأمر بالتدبير، فإن رأيت في عاقبته خيرا
٢٧	خصاء أمتي الصيام والقيام
٧٢	خير مال المرء مهزة مأمورة، أو سكة مأبورة
٨٨	دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم
٨٧	دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت
١١٤	دخلت الجنة، فسمعت فيها قراءة، فقلت: من هذا؟
٩٥	دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، وتحت رأسه

١٤٥	رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَأَى رَجُلًا أَحْمَرَ
٨٩	سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ
١٠٩	سَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوسُفَ
١٨	صَاحِبُ الدِّينِ مَأْسُورٌ بِدِينِهِ، يَشْكُو إِلَى رَبِّهِ الْوَحْدَةَ
١٠٥	صَدَّقَ رُؤْيَاكَ
٣٢	الطَّلَاقُ بِالرِّجَالِ، وَالْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ
٢٦	طَلَّقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ثُمَاضَرَ بِنْتَ الْأَصْبَغِ
٤٤	طَلَّقَهَا
٤٧	عِدَّةُ أُمِّ الْوَالِدِ إِذَا هَلَكَ سَيِّدُهَا حَيْضَةً
١٧٦	عَلَيْكَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ
٣٣	فَارِقْ وَاحِدَةً، وَأَمْسِكْ أَرْبَعًا
٧١	فَإِنْ لَسَعْتَهُ دَابَّةٌ، أَوْ أَصَابَهُ كَدَا وَكَدَا، فَهُوَ شَهِيدٌ
١٣٨	فِي الْمُؤْمِنِ ثَلَاثُ خِصَالٍ، لَيْسَ مِنْهَا خَصَلَةٌ
٦٥	فِي فُطَاخِ الطَّرِيقِ إِذَا قَتَلُوا، وَأَخَذُوا الْمَالَ، قُتِلُوا
١٣٢	قَالَ اللَّهُ: أَحَبُّ مَا تَعَبَّدَنِي بِهِ عَبْدِي إِلَيَّ النَّصْحُ لِي
٥٩	الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ
٩	قَضَى فِي الضَّبْعِ بِكَبْشٍ، وَفِي الْعُرْزَالِ بِعَنْزٍ
١٦٢	كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ
٤٩	كَانَتْ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
٩٤	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا
١٥٢	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ النَّبِيِّينَ
١٦١	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْمًا مُفَخَّمًا
٨١	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ
١٠٣	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَاعُلُ، وَلَا يَتَطَيَّرُ
٩٧	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْتِرُ دَهْنَ رَأْسِهِ
٧٣	كَانَ لِرِوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضٌ
١٠٧	كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَشَى، مَشَى مَشْيًا
١١٠	كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَيِّرُ الْأَسْمَ الْقَبِيحَ
٨٢	كَانَ يُعْجِبُهُ النَّقْلُ
٤٨	كَتَبَ إِلَى أَمْرَاءِ الْأَجْنَادِ فِي رَجَالٍ غَابُوا عَنْ نِسَائِهِمْ
١٥٨	كُنَّا إِذَا أَحْمَرَ الْبَأْسُ، وَلَقِيَ الْقَوْمَ الْقَوْمَ، انْتَفَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ

١٥٣	كُنَّا نَعْرِفُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْبَلَ بِطَيْبِ رِيحِهِ
٩٠	كُنْتُ أَمْشِي وَعَلَيَّ بُرْدٌ لِي أَجْرُهُ، قَالَ: فَقَالَ
٥٠	لَنْ كُنْتُ أَقْصَرْتُ الْخُطْبَةَ، لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ
٨٠	لَا بِلْ أَكُلْ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ، وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ
١٧٣	لَا تَتَّحَوَّلْ إِلَى الْمَدِينَةِ فِيهَا مُهَاجِرُ رَسُولِ اللَّهِ
١١٢	لَا تَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّى يَخْرُجَ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِالسِّنْتِهِمْ
١٤٠	لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا بِعُضْبِ اللَّهِ
١١٩	لَا تَنْزِلُ الرَّحْمَةَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ
٢٩	لَا تَتَّكِحُوا الْيَتَامَى حَتَّى تَسْتَأْمِرُوهُمْ
٥٤	لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ
٣٠	لَا نِكَاحَ إِلَّا بَوْلِي مُرْتَدِّ، وَشَاهِدِي عَدْلٍ
١٤٢	لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُطْعَمَ، وَلَا يَرْحَلُ حَتَّى يَرْحَلَ لَهُ
٦٦	لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا
١١٦	لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْآنٌ، وَلَا عَاقٌ، وَلَا مُدْمِنٌ
١٣٣	لَا يَرَى الْمُؤْمِنُ مِنْ أَخِيهِ عَوْرَةً فَسَتَرَهَا عَلَيْهِ
٧٦	لَا يُظْلَمُهَا سَفْفٌ حَتَّى أَمْضِيهَا
١٨٨	لَا يَنْتَصِفُ النَّهَارَ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقِيلَ هَوْلًا وَهَوْلًا
١٥٩	لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ بَدْرٍ، وَنَحْنُ نَلُودُ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
٣٨	لِكُلِّ مَطْلَقَةٍ مُنْعَةٌ إِلَّا الَّتِي تُطَلَّقُ وَقَدْ فُرِضَ لَهَا صَدَاقٌ
١٦٣	لِلْفُرْشِيِّ مِثْلُ قُوَّةِ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فُرْشِي
٣٧	لَيْسَ لَهَا إِلَّا نِصْفُ الصَّدَاقِ
٣٦	لَيْسَ لَهَا صَدَاقٌ، وَلَوْ كَانَ لَهَا صَدَاقٌ لَمْ تُمَسِكْهُ
٧٥	مَا أَنْتَ بِنَازِلٍ، وَلَا أَنَا بِرَاكِبٍ، إِنِّي أَحْتَسِبُ خُطَايَا
٧٤	مَا أَنْتُمْ بِأَقْوَى مِنِّي، وَمَا أَنَا بِأَغْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمْ
٤٢	مَا بَالُ رِجَالٍ يَطَّوْنُ وَلَا يَدُهُمْ، ثُمَّ يَدْعُونَهُنَّ يَخْرُجْنَ
٤٣	مَا بَالُ رِجَالٍ يَطَّوْنُ وَلَا يَدُهُمْ، ثُمَّ يَعَزِلُونَهُنَّ
١٢٥	مَا تَحَابَّ رِجُلَانِ فِي اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَّا كَانَ أَحْضَلَهُمَا
٥٧	مَا تَرَوْنَهُ يَحِلُّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ، أَوْ قَالَ: مِنْ هَذَا الْمَالِ
٢٣	مَا حَمَلَكَ عَلَى أَخْذِ هَذِهِ النَّسْمَةِ؟
١٤٦	مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَكْثَرَ اسْتِثَارَةً لِلرِّجَالِ مِنْ رَسُولٍ
٦	مَا رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أَصْغَرُ، وَلَا أَدْحَرُ

١٦٥	مَا كُنَّا نُبْعِدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ
٨٥	مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تَعْتَبِقُوا أَوْ تَحْتَفِقُوا
٥٥	مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا
١٥٤	مَاذَا أَحَدْتُمْ؟ كُنْتُ جَارَهُ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ
٦٩	مَاذَا سَرَقَ
١٦٤	مَثَلُ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ
١٣٠	مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الْإِيمَانِ، كَمَثَلِ الْفَرَسِ
٥٢	الْمَكَاتِبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ شَيْءٌ
٦٧	مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا أُفِيمَ عَلَيْهِ حَدُّ ذَلِكَ الذَّنْبِ
١٣٥	مَنْ اغْتَيْبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى نَصْرِهِ
١٣٦	مَنْ اغْتَيْبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى نَصْرِهِ
١٧	مَنْ أَقَالَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ صَفْقَةً كَرِهَهَا، أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ
١٣٩	مَنْ تَعَزَّى بِعِرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعْضُوهُ بِهِنَ أَبِيهِ
٣٩	مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ، فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا
١٣٤	مَنْ ذَبَّ عَنِ لَحْمِ أَخِيهِ بِالْمَغِيْبَةِ، كَانَ حَقًّا
١٢٦	مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ، فَلْيُجِبْ الْمَرْءَ
٥٣	مَنْ قَالَ: مَالِي فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ
٩٣	مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ
١٢٣	مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ، لَمْ يَمْسَحْهُ إِلَّا لِلَّهِ، كَانَ
١٧٤	مَوْضِعُ قَدَمِ إِبْلِيسَ بِالْبَصْرَةِ وَقَرَّحَ بِمِصْرَ
١٩٠	نَخْلُ الْجَنَّةِ جُدُوعُهَا زُمُرْدٌ أَخْضَرُ
١٧٨	نَعَمْ، أَيُّمَا أَهْلٍ بَيَّتَ مِنَ الْعَرَبِ
١١٥	نِمْتُ فَرَأَيْتَنِي فِي الْجَنَّةِ
٨٦	نَهَى عَنِ الْخَلِيطَيْنِ، وَقَالَ: انْبُدُوا كُلَّ وَاحِدٍ
١٥	نَهَى عَنِ بَيْعِ الْعَرْرِ
٦١	هَذَا فَلَانٌ شَهِدَ بَزُورٍ، فَأَعْرِفُوهُ، ثُمَّ حَبَسَهُ
١٩	هَلْ عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ
٤٥	هِيَ امْرَأَتُهُ إِنْ شَاءَ طَلَّقَ، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ
٧٠	وَأَبِيكَ مَا لَيْلِكَ بِلَيْلِ سَارِقٍ
١٨٤	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيُخَفِّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ
٧٨	وَزَيْنَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٥٦	وَيْلٌ لِلْأَمْرَاءِ، وَوَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ، وَوَيْلٌ لِلْأُمَمَاءِ
١٢٧	يَا أَبَا ذَرٍّ أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ؟
١٢٩	يَا أَسْلَمُ لَا يَكُنْ حُبُّكَ كَلْفًا، وَلَا بُغْضُكَ تَلْفًا
٦٤	يَا أُمَّ سَلَمَةَ هَذَا وَاللَّهِ قَاتِلُ الْقَاسِطِينَ، وَالنَّكَائِثِينَ
١٩٧	يَا جَبْرِيلُ، مَا هَذَا؟
١٥٦	يَا عَائِشَةُ، لَوْ شِئْتُ، لَسَارَتُ مَعِيَ جِبَالَ الذَّهَبِ
١٢٠	يَا عُقْبَةُ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ أَخْلَاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا
١٧١	يَا مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ تَكُونُوا آدِلَةً فَأَعَزَّكُمْ اللَّهُ
٢٨	يَا مَعْمَرُ، غَطَّ فَخْدَيْكَ، فَإِنَّ الْفَخْدَيْنِ عَوْرَةٌ
١٨١	يَتَّبِعُ الدَّجَالَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا
١٣٧	يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
١٩٦	يُعْظَمُ الْكَافِرُ فِي النَّارِ مَسِيرَةَ سَبْعِ لَيَالٍ، ضِرْسُهُ
٣٥	يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا
١٨٠	يَمَكْتُ الدَّجَالَ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً
١٨٧	يُنَادِي مَلَكٌ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٣١	يُنَكِّحُ الْعَبْدُ امْرَأَتَيْنِ، وَيَطْلُقُ تَطْلِيقَتَيْنِ
٤١	يُوقَفُ الْمُؤَلِّي

فهرس رواة الأحاديث والآثار

رقمه	اسم الراوي
١٣٥	أَبَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ
١٣	أَبَانِ بْنِ إِسْحَاقِ الْأَسَدِيِّ النَّحْوِيِّ
٦	إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي عَبَّالَةَ الشَّامِيِّ
٨٤	إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُخْتَارِ النَّمِيمِيِّ
١٥٢	إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
٩٤	إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْوَلِيدِ الْجَشَّاشِ
٨١	إِبْرَاهِيمَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ رَزِينِ
٧٦	إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ
٥	إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى الْعَبَّاسِيِّ
١٦٩	إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُمَانَ الْعَبْسِيِّ
٩٩	إِبْرَاهِيمَ بْنَ قُدَّامَةَ بْنِ مُوسَى الْجَمَحِيِّ
١٢١	إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْرَانَ
٢	إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي يَحْيَى
٨٠	إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَيْمُونِ
١٠٠	إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتُوءَةَ
١٨٣	إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكَ النَّبِيِّ
٦٤	إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ النَّخَعِيِّ
١٠١	إِبْرَاهِيمَ بْنَ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ
١٦٩	أَحْمَدَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِي
١٢٦	زِيَادَ بْنَ مُحَمَّدَ الْحَنْفِيِّ
١٣٩	أَبِيَّ بْنَ كَعْبَ بْنَ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ
٧٤	أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ
٩٠	أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْجُرْجَانِيِّ
٦٤	أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ النَّيْسَابُورِيِّ
١٠٩	أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ الصَّيْدَلَانِيِّ
١	أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَبْرِيِّ
١٦٠	أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ الْبَغْدَادِيِّ

٥	أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَارِثِ الرَّهْرِيِّ
١١٠	أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ
١١٢	أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ شَيْبِ
١٣	أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكُوفِيِّ
١٣٨	أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ أَيُّوبَ
٦٣	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعُطَارِدِيِّ
١٤٩	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبِ الْفَرَسِيِّ مَوْلَاهُمْ
١	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورَ
١٨٣	أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْمِ السَّرْحُسِيِّ
١٠	أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْكُشْمِيهَنِيِّ
١٤٥	أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُتَنَّى التَّمِيمِيِّ
٩٥	أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَاصِمِ النَّبِيلِ
٦٣	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْحُمَيْدِيِّ
١٤٩	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ
٧	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْكَرَابِيسِيِّ
١١٢	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ الشَّيْبَانِيِّ
١٤	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِرَاجِ الطَّحَّانِ
١٤٧	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ
١٢٧	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ
١٣٨	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَسْطَامَ
١٤٦	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَاهَانَ
١٠٩	أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرَ
١٠٢	أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّارِ الْبَغْدَادِيِّ
٥٧	الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيِّ
١٧	آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسِ الْعَسْفَلَانِيِّ
٦٧	أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ
١٤٩	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْقَاضِي
٥٧	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادِ الصَّنْعَانِيِّ
١٦٢	إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيلَ
٧٣	إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدِ الْفَارِسِيِّ
١٩	إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونِ الْبَغْدَادِيِّ

٦٠	إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَرْوَةَ الْأُمَوِيِّ مَوْلَاهُمْ
٢٧	أَسَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأُمَوِيِّ
١٥٩	إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ
٢٠	أَسْلَمُ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ
١٥٢	إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ الْأَسَدِيِّ مَوْلَاهُمْ
١٦٥	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدِ الْبَجَلِيِّ الْأَحْمَسِيِّ مَوْلَاهُمْ
١٠	إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ
٦٣	إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءَ بْنِ رَبِيعَةَ الزُّبَيْدِيِّ
٦٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِبَادِ الْمُزَنِيِّ
١٧٧	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوَيْسِ الْأَصْبَحِيِّ
١٣٥	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ بْنِ سُلَيْمِ الْعَنْسِيِّ
١٠٢	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحِ
١٦٤	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ
٩٠	أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْنَاءِ الْمُحَارِبِيِّ
٣٢	أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارِ الْكِنْدِيِّ
٨٢	أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ الْأَنْصَارِيِّ
٧٢	إِيَّاسُ بْنُ زُهَيْرِ الْبَصْرِيِّ
٤٠	أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السُّخْتِيَّانِيِّ
٥٣	أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ
٨٧	الْبَرَاءُ بْنُ زَيْدِ الْبَصْرِيِّ
١٨	الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبِ بْنِ الْحَارِثِ
١٥٣	بِشْرُ بْنُ سَيْحَانَ
٧٤	بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُزَنِيِّ
١٥٧	بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَائِدِ الْكَلَاعِيِّ
٩٩	بُهْلُولُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولِ النَّتَّوْخِيِّ
١٢٥	ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمِ الْبُنَّانِيِّ
٧	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ حَزَامِ السَّلْمِيِّ
١٠٦	جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ الْجُعْفِيِّ
١٤٥	جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ الْكُوفِيِّ
١٦٣	جُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلِ
١٥٩	جُبَيْرُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرْجَانِيِّ

١٠٦	جَرِيرُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَابِرِ البَجَلِيِّ
١٤٥	جَعْفَرُ بنِ عُمَرَ النَّهْأَوْدِيِّ
١٠٨	جَعْفَرُ بنِ عَوْنِ بنِ جَعْفَرِ المَخْرُومِيِّ
٧٨	جَعْفَرُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ الهَاشِمِيِّ
١٦١	جُمَيْعُ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَجَلِيِّ
١٣	جِنَاحُ بنِ نَذِيرِ بنِ جِنَاحِ المَحَارِبِيِّ
١٦٧	حَاجِبُ بنِ أَحْمَدَ بنِ يَرْحُمَ بنِ سُفْيَانَ
١٩٦	حَاجِبُ بنِ عُمَرَ التَّقْفِيِّ
١٥٨	حَارِثَةُ بنِ مُضَرَّبِ العَبْدِيِّ
٩٢	حَبِيبُ بنِ الشَّهِيدِ الأَزْدِيِّ
٧٩	حَبِيبُ بنِ أَوْسٍ
١٦٠	حُبَيْشُ بنِ خَالِدٍ
١٨٩	حَجَّاجُ بنِ عَتَّابِ العَبْدِيِّ البَصْرِيِّ
١٥١	حُدَيْفَةُ بنِ اليَمَانَ
١٦٠	حِزَامُ بنِ هِشَامِ بنِ حُبَيْشِ بنِ خَالِدِ الخُرَاعِيِّ
٨٥	حَسَّانُ بنِ عَطِيَّةِ المَحَارِبِيِّ
٩٢	الحَسَنُ بنِ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيِّ
١٩	الحَسَنُ بنِ العَبَّاسِ بنِ العَبَّاسِ الجَوْهَرِيِّ
٤٤	الحَسَنُ بنِ الفَرَجِ العَرَبِيِّ
١١٧	الحَسَنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ
١٦١	الحَسَنُ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبِ القُرَشِيِّ
٦٤	الحَسَنُ بنِ عَلِيِّ بنِ زِيَادِ السَّرِيِّ
٩٨	الحَسَنُ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ الهُدَلِيِّ
١٦٠	الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمِ القَاضِي
١٢	الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ المَعْدَلِ
٨٨	الحَسَنُ بنُ هَارُونَ بنِ سُلَيْمَانَ السُّلَمِيِّ
٧	الحُسَيْنُ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ النَّضْرِ بنِ حَلِيمٍ
٧٤	الحُسَيْنُ بنِ الفَضْلِ بنِ عُمَيْرِ البَجَلِيِّ
١٠٠	الحُسَيْنُ بنِ حُرَيْثِ الخُرَاعِيِّ مَوْلَاهُم
١٨٧	الحُسَيْنُ بنِ دَاوُدَ بنِ مُعَاذٍ
١٢٧	الحُسَيْنُ بنِ قَيْسِ الرَّحْبِيِّ

١٨	الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَاضِي
١٩٦	الحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَصْرِيِّ
١٦٩	الحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيِّ مَوْلَاهُمْ
١٩٠	حَمَادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ
٧٤	حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ
١٤٩	حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَطَّابِ الْبُسْتِيِّ
١٨	حَمْدُونَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامِ السَّمْسَارِ
٢٧	حَمْرَةَ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَسِيِّ
١٠	حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدِ الطَّوِيلِ الْبَصْرِيِّ
١٧	حُمَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فُتَيْبَةَ الْأَزْدِيِّ
١٤٠	حُمَيْدُ بْنُ هِلَالَ الْعَدَوِيِّ
٢٧	حُيَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُرَيْحِ الْمَعَاظِيِّ
١٥٤	خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ
٨٩	خَازِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ
١٣٣	خَالِدُ بْنُ الْيَاسِ
٧٩	خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلَيْبِ
٢	خَزِيمَةَ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهَةِ الْأَنْصَارِيِّ
١٨٥	خَيْثَمَةَ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ
١٤٨	ذَاهِرُ بْنُ نُوحِ الْأَهْوَازِيِّ
٩٣	ذَاوُدُ السَّرَاجِ الثَّقَفِيِّ
٥٤	ذَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدِ الْقَشِيرِيِّ مَوْلَاهُمْ
٩٢	ذَاوُدُ بْنُ شَيْبِ بْنِ الْبَاهِلِيِّ
١٨٤	دِرَّاجُ بْنُ سَمْعَانَ
١٥٠	ذُكْوَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
٧٩	رَاشِدُ بْنُ جَنْدَلِ الْيَافِعِيِّ
١	الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمِصْرِيِّ
٩٧	الرَّبِيعُ بْنُ صَنِيعِ السَّعْدِيِّ الْبَصْرِيِّ
٦٣	رَجَاءُ بْنُ رَبِيعَةَ الزُّبَيْدِيِّ
١٩١	رِشْدِينَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُفْلِحِ الْمَهْرِيِّ
٥٩	رُفَيْعُ بْنُ مِهْرَانَ
٦٧	رَوْحُ بْنُ عَبَادَةَ بْنِ الْعَلَاءِ الْقَيْسِيِّ

٥	زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّرْحَسِيِّ
٥٤	زَبْرِقَانَ الشَّامِيِّ
٧٤	زَرَّ بْنُ حُبَيْشِ بْنِ حُبَاشَةَ الْأَسَدِيِّ
195	زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي مَرْزِمِ الْخُرَاعِيِّ
٦٤	زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الطَّائِيِّ
٨٧	زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ
١٢	زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجِ الْجُعْفِيِّ
٥	زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ
٩٦	زِيَادُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ
٢٠	زَيْدُ بْنُ أَسْلَمِ الْعَدَوِيِّ
١٤	زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ رِيَّانٍ
١٥٤	زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ
٤٣	سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْقُرَشِيِّ
٦٩	السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ
٥٠	السَّرِيِّ بْنُ خُرَيْمَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَبْيُورِدِيِّ
١١٢	سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ مَرْوَانَ الْجَوْهَرِيِّ
١١٢	سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصِ الزُّهْرِيِّ
١٩	سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانَ الْخُدْرِيِّ
١٣٠	سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبِ الْخُرَاعِيِّ
١٥٦	سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ
١٥٣	سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ الْبَصْرِيِّ
١٢٠	سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجُمَحِيِّ مَوْلَاهُمْ
١٥	سَعِيدُ بْنُ الْمَسِيْبِ بْنِ حَزْنِ الْقُرَشِيِّ
٣٠	سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ هِشَامِ الْأَسَدِيِّ
٣	سَعِيدُ بْنُ سَالِمِ الْفَدَّاحِ الْمَكِّيِّ
١٨	سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبِّيِّ
١٤٩	سَعِيدُ بْنُ سُؤَيْدِ الْكَلْبِيِّ
٥٨	سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ
٧٣	سَعِيدُ بْنُ عَنبَسَةَ
١٣٦	سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ النَّوْرِيِّ
٣١	سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْهَلَالِيِّ

١٦١	سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ
١٢٢	سَلَامُ بْنُ سُلَيْمِ الْحَنْفِيِّ مَوْلَاهُمْ
١٠٨	سَلْمُ بْنُ عِصَامِ بْنِ سَالِمِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ
٥٦	سَلْمَانَ أَبُو حَارِمِ الْأَشْجَعِيِّ الْكُوفِيِّ
٩٩	سَلْمَانَ الْأَعْرَجَ
١٥٧	سَلْمَةَ بْنَ الْخَلِيلِ الْكَلَاعِيِّ
١٥	سَلْمَةَ بْنَ دِينَارِ الْمَدِينِيِّ
٩٨	سَلْمَةَ بْنَ وَهْرَامِ الْيَمَانِيِّ
١٧٧	سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالِ الْفَرَشِيِّ
١٥٤	سُلَيْمَانَ بْنَ خَارِجَةَ الْأَنْصَارِيِّ
١١٨	سُلَيْمَانَ بْنَ زَيْدِ الْمُحَارِبِيِّ
١٢٧	سُلَيْمَانَ بْنَ طَرْحَانَ التَّمِيمِيِّ
١٨٤	سُلَيْمَانَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّيْثِيِّ
٦٣	سُلَيْمَانَ بْنَ مِهْرَانَ الْأَسَدِيِّ
١١	سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ الْهَلَالِيِّ
٢٣	سُنَيْنَ أَبُو جَمِيلَةَ السُّلَمِيِّ
١٦٧	سَهْلَ بْنَ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ
٨٠	سَهْلَ بْنَ عَثْمَانَ الْعَسْكَرِيِّ
٧٢	سُوَيْدَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْعَدَوِيِّ
٤٥	سَيَّارَ أَبُو الْحَكَمِ الْعَنْزِيُّ
١٧	شَرِيكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ
٣٢	شُعْبَةَ بْنَ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيِّ
١٤٢	شُعَيْبَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّهْمِيِّ
١٥١	شَقِيقَ بْنَ سَلْمَةَ الْأَسَدِيِّ
٥٤	شَهْرَ بْنَ حَوْشَبِ الْأَشْعَرِيِّ
٢	صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدٍ اللَّيْثِيِّ
٦٥	صَالِحَ بْنَ نُبَهَانَ الْمَدَنِيِّ
١٣	الصَّبَّاحَ بْنَ مُحَمَّدِ الْأَحْمَسِيِّ
١٢٠	صُدَيْيَ بْنَ عَجْلَانَ الْبَاهِلِيِّ
٥٥	الضَّحَّاكَ بْنَ مَخْلَدِ الشَّيْبَانِيِّ
١٠٦	طَارِقَ التَّمِيمِيِّ

٩٠	طَاهِر بن عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ
٣٧	طَاوُوس بن كَيْسَانَ الْيَمَانِيِّ
١٤٦	طَلْحَة بن زَيْدِ الْفُرَشِيِّ
١٦٣	طَلْحَة بن عَبْدِ اللَّهِ الرَّهْرِيِّ
٥	طَلْحَة بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيِّ
٥٠	طَلْحَة بن مُصَرِّفِ الْيَامِيِّ
١٢٧	عَاصِم بن النَّضْرِ بن الْمُنتَشِرِ الْأَحْوَلِ
٧٤	عَاصِم بن بَهْدَلَةَ الْأَسَدِيِّ
٦١	عَاصِم بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَاصِمِ الْعَدَوِيِّ
٣٢	عَامِر بن شَرَاخِيلِ الشَّعْبِيِّ
١٠	عَامِر بن وَائِلَةَ اللَّيْثِيِّ
٥٦	عَبَاد بن أَبِي عَلِيٍّ الْبَصْرِيِّ
٨٢	عَبَاد بن الْعَوَّامِ الْكِلَابِيِّ مَوْلَاهُمْ
٧	عَبَّاس بن مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ
١٤٩	عَبْدُ الْأَعْلَى بن هِلَالِ السُّلَمِيِّ
١٠١	عَبْدُ الْحَمِيدِ بن جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ
٨٩	عَبْدُ الْحَمِيدِ بن صَالِحِ الْبُرْجُمِيِّ
١٧٧	عَبْدُ الْحَمِيدِ بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَحِيِّ
٣٣	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي الرَّثَادِ الْمَدَنِيِّ
١٢٦	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَحْمَدِ الْأَنْصَارِيِّ
١٢٢	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَحْمَدِ بن مُحَمَّدِ الْفَقِيهِ
٣٢	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَحْمَدِ بن مُحَمَّدِ الْهَرَوِيِّ
١٦٣	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَزْهَرَ الرَّهْرِيِّ
٧٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ بن مُحَمَّدٍ
١٩١	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن زِيَادِ الْإِفْرِيْقِيِّ
١٢	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن سَابِطٍ
١٢٥	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَدٍ
١٨٥	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عُنْمَانَ بنِ الْقَاسِمِ
٨٥	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيِّ
٥٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْسَجَةَ الْهَمْدَانِيِّ
١١٧	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفِ الْبَصْرِيِّ

١١٣	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ
٨٠	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُحَارِبِيِّ
٢٤	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْجُهَنِيِّ
٥٧	عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامِ الْحِمَيْرِيِّ مَوْلَاهُمْ
٨٣	عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ حَرْبِ النَّهْدِيِّ
٥٧	عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَزَّارِ
٢٦	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ
١	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَلَّالِ
١٥٢	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ الزُّهْرِيِّ
١١٢	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّرَاوَزِيِّ
١١٦	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمِ الْقَسْمَلِيِّ
٤٤	عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ الْجَزْرِيِّ
١١٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى
٢٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ
٥٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّاهِرِيِّ
١١٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيِّ
٧٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسِ الْأَوْدِيِّ
٩٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ
٢٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ الْقُرَشِيِّ
٦٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمَرْوَزِيِّ
٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ الْقُرَشِيِّ
١٣٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ التُّجَيْبِيِّ
١٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ دِينَارِ الْعَدَوِيِّ
٣٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ دَكْوَانَ الْقُرَشِيِّ
٢٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الزُّهْرِيِّ
٣٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ اللَّيْثِيِّ
١٥٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ
١٧٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ طَاوُوسِ الْيَمَانِيِّ
٦١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ الْعَنْزِيِّ
٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ الْهَاشِمِيِّ
١٢٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيِّ

٨٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ
٧٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْجُورْجَانِيِّ
١٧٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ
٢٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
٨٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ
٣١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ بْنِ مَسْعُودِ الْهَذَلِيِّ
٧١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ الْأَوْسِيِّ
١٥٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ الْعَتَكِيِّ
١٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْمِ الْقَارِيِّ
٢١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرِ التَّمِيمِيِّ
٢٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُبَارِكِ
١٨٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيِّ
١٠	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلَّكَ الْجَوْهَرِيِّ
١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْفَرَشِيِّ
١٢٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ الْأُمَوِيِّ مَوْلَاهُمْ
٩٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْجَمَحِيِّ
٦٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيِّ
٢٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ السَّهْمِيِّ
٢٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ لَهَيْعَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ
١٢٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ
٧٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ حَيَّانٍ
٨١	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
٣٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ
٨٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّازِيِّ
٥٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنِيفِيِّ
٥٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ
١٢	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نُفَيْلِ النَّفِيلِيِّ
١٣٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ
١٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ الْهَذَلِيِّ
١١٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيِّ
١٨٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ الرَّمَّانِيِّ

٩٦	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ
١٤٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ الْقُرَشِيِّ مَوْلَاهُمْ
٢٧	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْمَعَارِيِّ
١٥٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ الْمَكِّيِّ
١٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْدَسْتَانِيِّ
٣٣	عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ الزُّهْرِيِّ
١٧	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرِ الْبَصْرِيِّ
٢٥	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْمَخْرُومِيِّ
١٤٧	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الْخَرْكُوشِيِّ
١٥٥	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبِ الْأَزْدِيِّ
١	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأُمَوِيِّ مَوْلَاهُمْ
١١٢	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ
١٢	عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَلِيحِيِّ
٤٠	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ النَّقْفِيِّ
٥٦	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءِ الْخَقَّافِ
١	عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكِسَائِيِّ
١٠٨	عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارِ
١٣٤	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادِ الْقَدَّاحِ
١٩	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيِّ
١٦٠	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ أَعْيَنَ
١٢٠	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زَحْرَ الضَّمْرِيِّ مَوْلَاهُمْ
٩٨	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ
٨٣	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَزِيدَ
٦٦	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبَ
٤٨	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصَ
٤٤	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الرِّقِيِّ
١١٩	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ
٩٠	عُبَيْدُ بْنُ خَالِدِ الْحَارِثِيِّ
٤٠	عُبَيْدَةُ بْنُ عَمْرِو السَّلْمَانِيِّ
١٣٩	عُتَيْبُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّمِيمِيِّ
٩٩	عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ صُدَيْقَ

١٢	عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي
١٠١	عثمان بن عمر بن فارس العبدي
٨٨	عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي
٥٥	عجلان مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة المدني
١٤٩	العزياض بن سارية السلمى
٢١	عزوة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي
٤	عطاء بن أبي رباح المكي
٨٣	عطاء بن السائب الكوفي
١٩	عطيبة بن سعد بن جنادة العوفي
٧٤	عقان بن مسلم بن عبد الله الباهلي
١٢٠	عقبة بن عامر الجهني
١٤٦	عقيل بن خالد الأيلي
١٠٣	عكرمة أبو عبد الله القرشي
١٩٢	العلاء بن زياد بن مطر العدوي
٢٤	العلاء بن عبد الرحمن الحرقي
١٣٨	علقمة بن أبي علقمة المدني
٦٤	علقمة بن قيس بن عبد الله الكوفي
٤٠	علي بن أبي طالب الهاشمي
٧٩	علي بن أحمد بن محمد الخزاعي
٣٢	علي بن الجعد بن عبيد الجوهري
١٠٠	علي بن الحسن بن شقيق المرزبي
٥٥	علي بن الحسن الهلالي
١٤٦	علي بن العباس البجلي
١٠	علي بن حجر السعدي
٥٨	علي بن رباح اللخمي
١٤	علي بن عبد العزيز البغوي
١٠	علي بن عبد الله الطيسفوني
١٥٩	علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي
١٠٢	علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
١٦٠	علي بن محمد بن علي التيمي
١٤٩	علي بن موسى الموسوي

١٢٠	عَلِيّ بن يَزِيدَ الأَلْهَانِيّ
١٤٧	عَمَّارُ بنُ مُحَمَّدِ التَّمِيمِيّ
١٩٤	عَمَّارُ بنُ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيّ
١٠٥	عُمَارَةُ بنُ ثَابِتِ الأَنْصَارِيّ
١٨١	عُمَارَةُ بنُ جُوَيْنِ العَبْدِيّ
٢	عُمَارَةُ بنُ خُرَيْمَةَ الأَنْصَارِيّ
١٤٧	عُمَرُ بنُ إِبرَاهِيمِ بنِ خَالِدِ الكُرْدِيّ
٦٠	عُمَرُ بنُ الحَكَمِ بنِ ثَوْبَانَ
٦٠	عُمَرُ بنُ الحَكَمِ بنِ رَافِعِ
٩	عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ بنِ نُفَيْلِ القُرَشِيّ
٢٩	عُمَرُ بنُ حُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ الجَمَحِيّ مَوْلَاهُم
١٠٨	عُمَرُ بنُ رَاشِدِ بنِ شَجَرَةَ اليمَامِيّ
١٥٣	عُمَرُ بنُ سَعِيدِ الأَبَحِّ
٤	عُمَرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَيِّصِ القُرَشِيّ
١١٠	عُمَرُ بنُ عَلِيّ بنِ عَطَاءِ بنِ مُقَدَّمِ البَصْرِيّ
١٢٢	عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيّ البَعْدَادِيّ
١٠١	عَمْرَانُ بنُ أَبِي أَنَسِ القُرَشِيّ
٥٨	عَمْرُو بنُ العَاصِ بنِ وَائِلِ السَّهْمِيّ
٤٤	عَمْرُو بنُ خَالِدِ بنِ فَرُّوخِ التَّمِيمِيّ
٧٧	عَمْرُو بنُ دِينَارِ المَكِّيّ
١٤٢	عَمْرُو بنُ شُعَيْبِ بنِ مُحَمَّدِ السَّهْمِيّ
٩١	عَمْرُو بنُ عَاصِمِ الكِلَابِيّ
١٠٢	عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُنَيْدِ السَّيِّعِيّ
٧٢	عَمْرُو بنُ عَيْسَى بنِ سُؤَيْدِ بنِ هُبَيْرَةَ العَدَوِيّ
٩٨	عَمْرُو بنُ مُحَمَّدِ
٩٠	عَمْرُو بنُ مَرْزُوقِ البَاهِلِيّ
١٢٦	عَمْرُو بنُ مَيْمُونِ الأودِيّ
٩٤	عَنْبَسَةُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأُمَوِيّ
١٣٩	عَوْفُ بنُ أَبِي جَمِيلَةَ الأَعْرَابِيّ
٣٣	عَوْفُ بنُ الحَارِثِ بنِ الطُّفَيْلِ الأَزْدِيّ
١٠٢	عَوْفُ بنُ مَالِكِ بنِ نَضْلَةَ الجُشَمِيّ

١٨٢	عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْرُومِيَّ
٥٠	عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ
٩٤	عَسَّانُ بْنُ مَالِكِ الْبَصْرِيِّ
٩٢	الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجَمْحِيِّ
٧	الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنِ الْكُوفِيِّ
١٤	القاسم بن سلام الهروي
١٢٠	القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي
٢٢	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
٥٩	قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي
٧٩	قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ النَّقْفِيِّ
٩٩	قُدَّامَةُ بْنُ مُوسَى الْجَمْحِيِّ
٥٤	قيس بن حفص التميمي
٩٥	كامل بن طلحة الجحدري
١١٧	كثير بن عبد الله اليشكري
١٨	كثير، أبو محمد البصري
١٧٨	كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِيِّ
١٥٢	كُرَيْبُ بْنُ أَبِي مُسْلِمِ الْهَاشِمِيِّ
١٥٠	كعب بن ماعة الحميري
١١٣	كعب بن مالك الأنصاري
٣٧	الليث بن أبي سليم الأموي مولاهم
١٥٤	الليث بن سعد الفهمي
١٩٣	مالك بن أبي عامر الأصبحي
٥	مالك بن أنس بن مالك الحميري
١٨	مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ الْبَصْرِيِّ
١٤٢	المثنى بن الصباح اليماني
١١٦	مجاهد بن جبر المخرومي
١٦٠	مُحَرَّرُ بْنُ الْمَهْدِيِّ
٧١	محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي
٧٣	محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني
١٠٧	محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي
١	محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبسي

٦٦	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ الْهَرَوِيِّ
١٣٨	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَرْوَزِيِّ
١٠١	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ النَّقْفِيِّ
١٨٥	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدِ النَّمِيمِيِّ
١٨٧	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الرَّازِيِّ
١٧٧	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ دَلُوبِهِ
١	مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْفُرَشِيِّ
١١٩	مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَنْظَلِيِّ
٧١	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَّارِ الْمُطَّلِبِيِّ
١٧٧	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ
١٤٧	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدِ
٢٩	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ أَبِي فُذَيْكٍ
١٤	محمد بن الحسن بن الحسين المهزبندقنسائي
١٦٠	مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَكَرِيَاءَ بْنِ أَسَدِ
٥٥	مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيِّ
١٢٢	مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَخْتَوَيْهِ
١١٦	مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ
١٩	محمد بن السائب بن بشر الكلبى
١٠	مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرَ الْمَرْوَزِيِّ
٩٨	مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيِّ
١٤٩	مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكِّيِّ بْنِ مُحَمَّدَ الْمَرْوَزِيِّ
٦٧	مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَكِّدِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ
١٥٧	مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَامِرِ الزُّبَيْدِيِّ
١٥٦	مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ الْهَاشِمِيِّ مَوْلَاهُمْ
١٦٧	مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ الْأَبِيوَرْدِيِّ
٨٤	مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ حَيَّانِ الرَّازِيِّ
٦٣	مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمِ الضَّرِيرِ
٥٧	مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَاءَ بْنِ عُدَّافِرِ السَّرْحَسِيِّ
١٨٩	مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمِ الرَّاسِبِيِّ
٩٨	مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيِّ
٤٠	مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ الْأَنْصَارِيِّ

١٥١	مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ خُلَيْفِ الْبَجَلِيِّ
٢٩	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْقُرَشِيِّ
١٠٤	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ
٣١	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُيَيْدِ الْقُرَشِيِّ
١٢٢	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلِ الْأَسَدِيِّ
٦٦	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَوْبَةَ الْكُشْمِيهِيِّ
٥٤	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيِّ
١١٩	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ النَّحْوِيِّ
٩٤	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ الْخَزَاعِيِّ
٢٨	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشِ الْأَسَدِيِّ
٢٩	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيِّ
٧١	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيِّ
٦٣	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُوَيْهِ
٧٤	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّيْسَابُورِيِّ
٧	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُطَفَّرِيِّ
١١٨	مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيِّ
٥٥	مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ الْمَدَنِيِّ
٧٧	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
١٣	محمد بن علي بن دحيم الشيباني
١٥٧	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ
١٨	مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ النَّيْسَابُورِيِّ
١٥٥	مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَطَّارِ بْنِ حَاجِبِ
٧٩	مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ سَوْرَةَ السُّلَمِيِّ
٥٤	مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبِ الضَّبِّيِّ
١٤	محمد بن قريش بن سليمان المَرُورُودِيِّ
٥٠	مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ النَّفْقِيِّ
٨٥	مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ أَبِي عَطَاءِ النَّفْقِيِّ
١٤٦	مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ الْوَاسِطِيِّ
١٢١	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَزْمُوَيْهِ
١٧	محمد بن محمد بن سمعان الحيري
١١٩	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ

١٢١	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ
١٨	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيَّادِيِّ
٥	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ
٧	مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسِ بْنِ الْأَسَدِيِّ
٢١	مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّهْرِيِّ
٢٩	مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَادَانَ
١٠٠	مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْمَرْوَزِيِّ
٩٦	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِيِّ
٦٧	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الذُّهَلِيِّ
١١٠	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَه بْنِ الْوَلِيدِ
٦٦	مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكِسَائِيِّ
١١٢	مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ الطُّوسِيِّ
١٢٥	مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْبُوشَنَجِيِّ
١	مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْأَصَمِّ
١٨٣	مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَطَرِ بْنِ صَالِحِ بْنِ بَشْرِ
١٨٣	مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ وَاقِدِ الضَّبِّيِّ مَوْلَاهُمْ
١٣	مُرَّةُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الْهَمْدَانِيِّ
٧	مَرْزُوقُ الْبَاهِلِيِّ
١٣٩	مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْفَرَارِيِّ
١١٧	مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيِّ
٧٢	مُسْلِمُ بْنُ بُدَيْلٍ
١	مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الْمَخْرُومِيِّ
٨١	مُسْلِمُ بْنُ كَيْسَانَ الضَّبِّيِّ
٥٤	مَسَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيِّ
٧٣	الْمُطَهَّرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عبيدِ اللَّهِ الْفَارِسِيِّ
٢٧	الْمُظَفَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيِّ
١٤٩	مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحِ بْنِ حُدَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ
٨٦	مَعْبُدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ
١٢٧	مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّيْمِيِّ
٥٧	مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدِ الْأَزْدِيِّ مَوْلَاهُمْ
٢٨	مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ الْعَدَوِيِّ

٩٠	المفضّل بن إسماعيل بن أحمد الإسماعيلي
٣	مقسّم بن بجرّة
٦٢	مكحول الشاميّ
١٦٠	مكرم بن محرز بن المهديّ
١٣٤	مكيّ بن إبراهيم التميميّ
٦٤	منصور بن المعتمر السلميّ
٥٣	منصور بن عبد الرحمن العبديّ
١٢٥	منصور بن عبد الله الهرويّ
١٨٨	المنهال بن عمرو الكوفيّ
١٢٥	موسى بن إسماعيل المنقريّ مولاهم
١٢٥	موسى بن المهديّ المروزيّ
١٤	موسى بن عبدة الرّبيّ
١٥٢	موسى بن عتبة الأسديّ
٥٨	موسى بن عليّ اللّخميّ
١٨٨	ميسرة بن حبيب النهديّ
١	نافع مولى ابن عمر
١٩٣	نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبجيّ
١٥٦	نجيح بن عبد الرحمن السنديّ
٧٢	نصر بن عليّ بن أحمد بن شادويه
١٨٥	النضر بن أنس الأنصاريّ
٥٤	النّوّاس بن سمعان الكلابيّ
٣٣	نوفل بن معاوية الديليّ
١١	هبار بن الأسود بن المطّلب
٥٦	هشام بن أبي عبد الله سنبر
١٦٠	هشام بن حبيش الخزاعيّ
٦٨	هشام بن عروة الأسديّ
٤٥	هشيم بن بشير السلميّ
١٦١	هند بن أبي هالة
٧٩	الهيثم بن كليب بن سريج
٩٧	وكيع بن الجراح الرّواصيّ
١٥٤	الوليد بن أبي الوليد

١١٦	وَهَبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمِ الْأَزْدِيِّ
١٠٩	يَحْيَى بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ
٥٦	يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبِ الْبَغْدَادِيِّ
١٠٨	يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرِ الطَّائِيِّ
١٢٠	يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَافِيَّ
٨١	يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيِّ
٤٥	يَحْيَى بْنُ حَسَّانِ التَّنِيْسِيِّ
١٠٧	يَحْيَى بْنُ رَاشِدِ الْمَازِنِيِّ
٢٢	يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ،
٨٣	يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكُوفِيِّ
٦٨	يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ
٦٦	يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ
١٣	يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَمْدُويِّ
١٢٢	يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ
١٢١	يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ بَكْرِ التَّمِيمِيِّ
٨٩	يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيِّ
٧٩	يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبِ الْمِصْرِيِّ
١١٦	يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادِ الْهَاشِمِيِّ مَوْلَاهُمْ
١٨٣	يَزِيدُ بْنُ شَرِيكَ التَّنِيمِيِّ
٧١	يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ السُّلَمِيِّ
١٤٨	يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقِ الْأَصْبَهَانِيِّ
١٣	يَعْلَى بْنُ عُبَيْدِ الْكُوفِيِّ
١٠٩	يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْرَائِيلِيِّ
٩٧	يُوسُفُ بْنُ عَيْسَى الزُّهْرِيِّ
٩٤	يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَصْبَهَانِيِّ
٩٠	يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبِ الْأَزْدِيِّ مَوْلَاهُمْ
١٠٥	يُونُسُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ أَبِي النَّجَّادِ الْأَيْلِيِّ

الكنى من الرجال

١٤٥	أَبُو الْوَرْدِ
١٩٨	أَبُو أَيُّوبَ الْمَرَاغِيِّ
٢٥	أَبُو بَكْرٍ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْرُومِيِّ
١٥١	أَبُو بَكْرٍ بِنِ عِيَّاشِ الْأَسَدِيِّ
١٢٦	أَبُو بَلْجِ الْفَزَارِيِّ الْكُوفِيِّ
١١١	أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ
١٠٣	أَبُو جَعْفَرَ الرَّازِيِّ
١٧	أَبُو جَعْفَرَ الرَّيَّانِيِّ
٣٩	أَبُو جَعْفَرَ الْفَرَّاءِ
١٠٨	أَبُو سَلَمَةَ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ
١٣٠	أَبُو سُلَيْمَانَ اللَّيْثِيِّ
١٧	أَبُو شَرِيحِ الْخَزَاعِيِّ
١٦١	أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ
١٢٢	أَبُو عُبَيْدَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَسْعُودِ الْهُدَلِيِّ
٨٤	أَبُو عُبَيْدَةَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَمَّارِ بِنِ يَاسِرِ
٢٨	أَبُو كَثِيرِ مَوْلَى آلِ جَحْشِ
١٢٤	أَبُو مَالِكِ الْأَشْعَرِيِّ
١٢	أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بِنِ مُحَمَّدِ الدَّوْدِيِّ
١٢	أَبُو مَنْصُورِ الْمَعَادِيِّ
٥٥	أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ
٨٥	أَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ

النساء

١٣٤	أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ
٤٩	جَمِيلَةُ بِنْتُ عَاصِمِ
٤	حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ الْعَبْدَرِيَّةِ
٨٤	الرَّبِيعَةُ بِنْتُ مَعُودِ الْأَنْصَارِيَّةِ
٩٠	رُحَمَاءُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ
٤	صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ الْفُرَشِيَّةِ
٤٢	صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدِ النَّفْقِيَّةِ

٢١	عائشة بنت أبي بكر الصديق
١٦٨	عائشة بنت سعد الزهريّة
٧٣	عمرة بنت عبد الرحمن الأنصاريّة

الكنى من النساء

٨٧	أم سليم بنت ملحان بن خالد
٨٦	أم معبد بنت كعب الأنصاريّة

من نسب إلى أبيه أو غيره

١٦١	ابن لأبي هالة
-----	---------------

فهرس المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.
٢. الإبانة الكبرى/ عبيد الله بن محمد بن محمد، المعروف بابن بطة العكبري، ت ٣٨٧هـ، تحقيق: رضا معطي وآخرون، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.
٣. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة/ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، ت ٨٤٠هـ، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف ياسر بن إبراهيم، ط الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، دار الوطن للنشر - الرياض.
٤. الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة/ محمد عبد الحي بن محمد اللكنوي، ت ١٣٠هـ، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، مكتبة الشرق الجديد - بغداد.
٥. الأحاد والمثاني/ أحمد بن عمرو بن الضحاك، ابن أبي عاصم، ت ٢٨٧هـ، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط الأولى ١٤١١ - ١٩٩١، دار الراية - الرياض.
٦. أحاديث أبي عروبة الحراني برواية أبي أحمد الحاكم/ الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني، ت ٣١٨هـ، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، ط الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، شركة الرياض - السعودية - الرياض.
٧. الأحاديث المختارة، أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما/ محمد بن عبد الواحد المقدسي، ت ٦٤٣هـ، تحقيق: عبد الملك ابن عبد الله بن دهيش، ط الثالثة ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.
٨. أحوال الرجال/ إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، ت ٢٥٩هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث اكادمي - فيصل آباد - باكستان.
٩. أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار/ محمد بن عبد الله بن أحمد، المعروف بالأزرقى، ت ٢٥٠هـ، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس للنشر - بيروت.
١٠. أخلاق النبي وآدابه/ عبد الله بن محمد بن جعفر، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، ت ٣٦٩هـ، تحقيق: صالح بن محمد الونيان، ط الأولى ١٩٩٨، دار المسلم للنشر.
١١. الإخوان/ عبد الله بن محمد بن عبيد، المعروف بابن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط الأولى ١٤٠٩ - ١٩٨٨، دار الكتب العلمية - بيروت.

١٢. الآداب/ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: أبو عبد الله السعيد المنذوه، ط الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان.
١٣. أدب الاملاء والاستملاء/ عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، ت ٥٦٢هـ، تحقيق: ماكس فايسفايلر، ط الأولى ١٤٠١ - ١٩٨١، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٤. الأدب المفرد / محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، ت ٢٥٦هـ، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، ط الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.
١٥. الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين أو الأربعين الطائفة/ محمد بن محمد بن علي، أبو الفتوح الطائي، ت ٥٥٥هـ، تحقيق: عبدالستار أبوغدة، ط الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، دار البشائر الإسلامية.
١٦. الإرشاد في معرفة علماء الحديث/ خليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي، ت ٤٤٦هـ، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، ط الأولى ١٤٠٩، مكتبة الرشد - الرياض.
١٧. الاستذكار/ يوسف بن عبد الله بن محمد، ابن عبد البر، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: سالم محمد عطا وآخرون، ط الأولى ١٤٢١ - ٢٠٠٠، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٨. الاستيعاب في معرفة الأصحاب/ يوسف بن عبد الله بن محمد، ابن عبد البر، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد الجاوي، ط الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، دار الجيل، بيروت.
١٩. أسد الغابة في معرفة الصحابة/ علي بن محمد بن محمد، ابن الأثير الجزري، ت ٦٣٠هـ، تحقيق: علي محمد معوض وآخرون، ط الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، دار الكتب العلمية.
٢٠. الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة/ أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: عز الدين علي السيد، ط الثالثة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، مكتبة الخانجي - القاهرة / مصر.
٢١. أسماء من يعرف بكنيته/ محمد بن الحسين بن أحمد الموصلي، ت ٣٧٤هـ، تحقيق: أبو عبد الرحمن اقبال، ط الأولى ١٤١٠ - ١٩٨٩، الدار السلفية - الهند.
٢٢. الأسماء والصفات/ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد الله ابن الحاشدي، ط الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، مكتبة السوادي - المملكة السعودية.

٢٣. الإصابة في تمييز الصحابة/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، ط الأولى - ١٤١٥ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
٢٤. اصطناع المعروف/ عبد الله بن محمد بن عبيد، المعروف بابن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، ط الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، دار ابن حزم.
٢٥. إصلاح المال/ عبد الله بن محمد بن عبيد، المعروف بابن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان.
٢٦. أصول التخريج ودراسة الأسانيد/ محمود الطحان، ط الثالثة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض.
٢٧. اعتلال القلوب/ محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي، ت ٣٢٧هـ، تحقيق: حمدي الدمرداش، ط الثانية ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة - الرياض.
٢٨. الإعلام بوفيات الأعلام/ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى ٧٤٨ هـ، تحقيق: رياض عبد الحميد مراد، وعبد الجبار زكار، ط الثانية ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، دار الكتب العلمية - بيروت.
٢٩. الإعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين/ خير الدين الزركلي، ت ٩٧٦هـ، ط الثامنة ١٩٨٩ م، دار العلم للملايين.
٣٠. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)/ محمد بن عبد الغني بن أبي بكر، ابن نقطة الحنبلي، ت ٦٢٩هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، ط الأولى ١٤١٠، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
٣١. الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب/ علي ابن هبة الله ابن ماكولا، ت ٤٧٥هـ، ط الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
٣٢. الإمام بأحاديث الأحكام/ محمد بن علي بن وهب، المعروف بابن دقيق العيد، ت ٧٠٢هـ، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، ط الثانية ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، دار المعراج الدولية - دار ابن حزم - السعودية - الرياض.
٣٣. الأم/ محمد بن إدريس بن العباس الشافعي، ت ٢٠٤هـ، ط الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، دار المعرفة - بيروت.

٣٤. أمالي ابن بشران/ عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، ت ٤٣٠هـ، أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، ط الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، دار الوطن، الرياض.

٣٥. أمالي المحاملي - رواية ابن يحيى البيهقي/ الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي، ت ٣٣٠هـ، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، ط الأولى ١٤١٢، المكتبة الإسلامية - دار ابن القيم - عمان - الأردن، الدمام.

٣٦. الأمثال في الحديث النبوي/ عبد الله بن محمد بن جعفر، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، ت ٣٦٩هـ، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، ط الثانية، ١٤٠٨ - ١٩٨٧م، دار السلفية - بومباي - الهند.

٣٧. الأموال/ القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي، ت ٢٢٤هـ، تحقيق: خليل محمد هراس، دار الفكر - بيروت.

٣٨. إنباه الرواة على أنباه النحاة/ علي بن يوسف القفطي، ت ٦٤٦هـ، ط الأولى ١٤٢٤ هـ، المكتبة العنصرية، بيروت.

٣٩. الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط - الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط / محمد بن طاهر بن علي المقدسي، المعروف بابن القيسراني، ت ٥٠٧هـ، تحقيق: دي يونج، ١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥ م، ليدن - بريل.

٤٠. الأنساب/ عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، ت ٥٦٢هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

٤١. الأنوار في شمائل النبي المختار/ الحسين بن مسعود بن محمد البغوي، ت ٥١٦هـ، تحقيق: إبراهيم اليعقوبي، ط الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م، دار المكتبي - دمشق.

٤٢. الأهوال/ عبد الله بن محمد بن عبيد، المعروف بابن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق: مجدي فتحي السيد، ١٤١٣ هـ، مكتبة آل ياسر - مصر.

٤٣. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف/ محمد بن إبراهيم بن المنذر، ت ٣١٩هـ، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، ط الأولى - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م، دار طيبة - الرياض - السعودية.

٤٤. الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء - زوائد الأمالي والفوائد والمعاجم والمشيكات على الكتب الستة والموطأ ومسنَد الإمام أحمد/ نبيل سعد الدين سليم جَزَّار، ط الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، أضواء السلف.

٤٥. الإيمان/ محمد بن إسحاق بن محمد مَنَدَه، ت ٣٩٥هـ، ط الثانية ١٤٠٦هـ، تحقيق: علي ابن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٤٦. الإيمان/ محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ت ٢٤٣هـ، تحقيق: حمد بن حمدي الجابري الحربي، ط الأولى ١٤٠٧هـ، الدار السلفية - الكويت.

٤٧. البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، ت ٧٧٤هـ، تحقيق: علي شيري، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م، دار إحياء التراث العربي.

٤٨. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير/ عمر بن علي بن أحمد، ابن الملقن، ت ٨٠٤هـ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، ط الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية.

٤٩. البر والصلة/ الحسين بن الحسن بن حرب السلمي، ت ٢٤٦هـ، تحقيق: محمد سعيد بخاري، ط الأولى ١٤١٩هـ، دار الوطن - الرياض.

٥٠. البر والصلة/ عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت ٥٩٧هـ، تحقيق: عادل عبد الموجود، علي معوض، ط الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان.

٥١. البعث والنشور/ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت ٤٥٨ هـ، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، ط الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت.

٥٢. البعث/ عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ابن أبي داود السجستاني، ت ٣١٦هـ، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٥٣. البغوي الفراء وتفسيره للقرآن الكريم/ محمد إبراهيم شريف، ط الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، مطبعة المدينة.

٥٤. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث/ الحارث بن محمد بن داهر، المعروف بابن أبي أسامة، ت ٢٨٢هـ، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، ط الأولى ١٤١٣ - ١٩٩٢، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة.

٥٥. بغية الطلب في تاريخ حلب/ عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي، ت ٦٦٠هـ، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر.
٥٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة/ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت ٩١١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان - صيدا.
٥٧. بلوغ المرام من أدلة الأحكام/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، تحقيق: سمير بن أمين الزهري، ط السابعة ١٤٢٤ هـ، دار الفلق - الرياض.
٥٨. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام/ علي بن محمد بن عبد الملك، ابن القطان، ت ٦٢٨هـ، تحقيق: الحسين آيت سعيد، ط الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، دار طيبة - الرياض.
٥٩. تاريخ ابن معين رواية الدوري/ يحيى بن معين البغدادي، ت ٢٣٣هـ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة.
٦٠. تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي/ يحيى بن معين البغدادي، ت ٢٣٣هـ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق.
٦١. تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان/ أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، ت ٤٣٠هـ، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية - بيروت.
٦٢. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام/ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، دار الكتاب العربي، بيروت.
٦٣. تاريخ الثقات/ أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، ت ٢٦١هـ، ط الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م، دار الباز.
٦٤. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث/ أحمد بن أبي خيثمة، ت ٢٧٩هـ، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، ط الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة.

٦٥. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني/ أحمد بن أبي خيثمة،
ت ٢٧٩هـ، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، ط الأولى ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، الفاروق
الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة.

٦٦. التاريخ الكبير/ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، ت ٢٥٦هـ، ط دائرة المعارف
العثمانية، حيدر آباد - الدكن.

٦٧. تاريخ المدينة/ عمر بن شبة النميري، ت ٢٦٢هـ، تحقيق: فهيم محمد شلتوت،
١٣٩٩ هـ.

٦٨. تاريخ بغداد/ أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: بشار
عواد معروف، ط الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، دار الغرب الإسلامي - بيروت.

٦٩. تاريخ جرجان/ حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، ت ٤٢٧هـ، تحقيق: تحت مراقبة
محمد عبد المعيد خان، ط الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، عالم الكتب - بيروت.

٧٠. تاريخ دمشق/ علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر، ت ٥٧١هـ، تحقيق:
عمرو بن غرامة العمروي، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٧١. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم/ محمد بن عبد الله بن أحمد الربيعي، ت ٣٧٩هـ، تحقيق:
عبد الله أحمد سليمان الحمد، ط الأولى ١٤١٠، دار العاصمة - الرياض.

٧٢. تاريخ واسط/ أسلم بن سهل بن أسلم الواسطي، بَحْثَل، ت ٢٩٢هـ، تحقيق: كوركيس
عواد، ط الأولى ١٤٠٦ هـ، عالم الكتب - بيروت.

٧٣. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ،
تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.

٧٤. التبيين لأسماء المدلسين/ إبراهيم بن محمد بن خليل، سبط ابن العجمي، ت ٨٤١هـ،
تحقيق: يحيى شفيق حسن، ط الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، دار الكتب العلمية -
بيروت.

٧٥. التحبير في المعجم الكبير/ عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، ت ٥٦٢هـ،
تحقيق: منيرة ناجي سالم، ط الأولى ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد.

٧٦. تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب/ إسماعيل بن عمر بن كثير
الدمشقي، ت ٧٧٤هـ، دراسة وتحقيق: عبد الغني بن حميد الكبيسي، ط الأولى ١٤٠٦ هـ،
دار حراء للنشر والتوزيع - مكة.

٧٧. تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، المؤلفون: عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ت ٨٠٦ هـ، عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، ت ٧٧١ هـ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي ١٢٠٥ هـ، ط الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م، دار العاصمة للنشر - الرياض.
٧٨. تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري/ عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، ت ٧٦٢ هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، ط الأولى ١٤١٤ هـ، دار ابن خزيمة - الرياض.
٧٩. التدوين في أخبار قزوين/ عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني، ت ٦٢٣ هـ، تحقيق: عزيز الله العطاردي، ط ١٤٠٨ هـ-١٩٨٧ م، دار الكتب العلمية.
٨٠. تذكرة الحفاظ/ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨ هـ، ط الأولى ١٤١٩ هـ-١٩٩٨ م، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان.
٨١. تذكرة الموضوعات/ محمد طاهر بن علي الفتي، ت ٩٨٦ هـ، ط الأولى ١٣٤٣ هـ، إدارة الطباعة المنيرية.
٨٢. التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة/ محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي، ت ٦٧١ هـ، تحقيق: الصادق بن محمد بن إبراهيم، ط الأولى ١٤٢٥ هـ، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض.
٨٣. ترتيب الأمالي الخميسية للشجري/ يحيى المرشد بالله بن الحسين الموفق بن إسماعيل ابن زيد الحسن الشجري الجرجاني، ت ٤٩٩ هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
٨٤. الترغيب والترهيب/ إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني، الملقب بقوام السنة، ت ٥٣٥ هـ، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، ط الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، دار الحديث - القاهرة.
٨٥. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢ هـ، تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، ط الأولى . ١٩٩٦ م، دار البشائر . بيروت.
٨٦. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢ هـ، تحقيق: عاصم بن عبدالله القريوتي، ط الأولى ١٤٠٣ - ١٩٨٣، مكتبة المنار - عمان.

٨٧. التعريفات/ علي بن محمد بن علي الجرجاني، ت ٨١٦هـ، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ط الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٨٨. تعظيم قدر الصلاة/ محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، ت ٢٩٤هـ، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفيرواني، ط الأولى ١٤٠٦، مكتبة الدار - المدينة المنورة.

٨٩. تعليق التعليق على صحيح البخاري/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، ط الأولى ١٤٠٥، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان - الأردن.

٩٠. تفسير الثوري/ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ت ١٦١هـ، ط الأولى ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٩١. تفسير القرآن العظيم/ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ابن أبي حاتم الرازي، ت ٣٢٧هـ، تحقيق: أسعد محمد الطيب، ط الثالثة - ١٤١٩هـ، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية.

٩٢. تفسير عبد الرزاق/ عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني، ت ٢١١هـ، تحقيق: محمود محمد عبده، ط الأولى سنة ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٩٣. التفسير من سنن سعيد بن منصور/ سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، ت ٢٢٧هـ، تحقيق: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، ط الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، دار الصميعة للنشر والتوزيع.

٩٤. تفسير يحيى بن سلام/ يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، القيرواني، ت ٢٠٠هـ، تحقيق: هند شلبي، ط الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٩٥. تقريب التهذيب/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، تحقيق: محمد عوامة، ط الأولى ١٤٠٦ - ١٩٨٦، دار الرشيد - سوريا.

٩٦. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد/ محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، المعروف بابن نقطة الحنبلي، ت ٦٢٩هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، دار الكتب العلمية.

٩٧. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، ط الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٨٩م، دار الكتب العلمية.

٩٨. تلخيص المتشابه في الرسم/ أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: سؤينة الشهابي، ط الأولى ١٩٨٥م، طلاس للدراسات والترجمة والنشر - دمشق.
٩٩. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد/ يوسف بن عبد الله بن محمد، ابن عبد البر، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ١٣٨٧ هـ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب.
١٠٠. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة/ علي بن محمد بن علي، ابن عراق الكفائي، ت ٩٦٣هـ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف وآخرون، ط الأولى ١٣٩٩ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٠١. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق/ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، ط الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، دار الوطن - الرياض.
١٠٢. تهذيب الآثار (الجزء المفقود)/ محمد بن جرير بن يزيد الطبري، ت ٣١٠هـ، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، ط الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م، دار المأمون للتراث - دمشق - سوريا.
١٠٣. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار/ محمد بن جرير بن يزيد الطبري، ت ٣١٠هـ، مطبعة المدني - القاهرة، تحقيق: محمود محمد شاكر.
١٠٤. تهذيب التهذيب/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، ط الأولى ١٣٢٦هـ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند.
١٠٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال/ يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، ت ٧٤٢هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، ط الأولى ١٤٠٠ - ١٩٨٠م، مؤسسة الرسالة - بيروت.
١٠٦. تهذيب اللغة/ محمد بن أحمد بن الأزهر، ت ٣٧٠هـ، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط الأولى ٢٠٠١م، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
١٠٧. التواضع والخمول/ عبد الله بن محمد بن عبيد، المعروف بابن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، ط الأولى ١٤٠٩ - ١٩٨٩، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٠٨. التوبة/ عبد الله بن محمد بن عبيد، المعروف بابن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن - مصر.

١٠٩. التوبيخ والتنبيه/ عبد الله بن محمد بن جعفر، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، ت ٣٦٩هـ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الفرقان - القاهرة.
١١٠. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار/ محمد بن إسماعيل الأمير الحسيني الصنعاني، ت ١١٨٢هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م، المكتبة السلفية - المدينة المنورة.
١١١. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم/ محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد، المعروف بابن ناصر الدين، ت ٨٤٢هـ، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط الأولى، ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة - بيروت.
١١٢. التيسير بشرح الجامع الصغير/ عبد الرؤوف بن علي بن زين العابدين المناوي، ت ١٠٣١هـ، ط الثالثة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض.
١١٣. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة/ قاسم بن قُطُوبَعَا السُّودُونِي، ت ٨٧٩هـ، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط الأولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء - اليمن.
١١٤. الثقات/ محمد بن حبان بن أحمد البُستي، ت ٣٥٤هـ، ط الأولى ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.
١١٥. ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه/ أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، ت ٤١٠هـ، تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، ط الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، دار علوم الحديث، الإمارات العربية المتحدة.
١١٦. ثلاثة مجالس من أمالي أبي عبد الله الروذباري/ أحمد بن عطاء الروذباري، ت ٣٩٦هـ، ط الأولى ٢٠٠٤.
١١٧. جامع الأصول في أحاديث الرسول/ المبارك بن محمد بن محمد، ابن الأثير الجزري، ت ٦٠٦هـ، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، ط الأولى، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان.
١١٨. جامع البيان في تأويل القرآن/ محمد بن جرير بن يزيد الطبري، ت ٣١٠هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، مؤسسة الرسالة.
١١٩. جامع التحصيل في أحكام المراسيل/ خليل بن كيكليدي بن عبد الله العلائي، ت ٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط الثانية ١٤٠٧ - ١٩٨٦م، عالم الكتب - بيروت.

١٢٠. الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير/ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت ٩١١هـ، ط الثانية ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان.
١٢١. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع/ أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض.
١٢٢. الجامع/ عبد الله بن وهب بن مسلم المصري، ت ١٩٧هـ، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب وآخرون، ط الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م، دار الوفاء.
١٢٣. الجامع/ معمر بن راشد الأزدي، ت ١٥٣هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط الثانية ١٤٠٣هـ، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت.
١٢٤. الجرح والتعديل/ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ابن أبي حاتم الرازي، ت ٣٢٧هـ، ط الأولى ١٢٧١هـ ١٩٥٢م، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
١٢٥. جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان/ أحمد بن جعفر بن حمدان، المعروف بالقطيبي، ت ٣٦٨هـ، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، ط الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، دار النفائس - الكويت.
١٢٦. جزء الحسن بن شاذان/ الحسن بن أحمد شاذان البزاز، ت ٤٢٥هـ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط الأولى ٢٠٠٤.
١٢٧. جزء القاسم بن موسى الأشيب/ القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب، ت ٣٠٢هـ، ط الأولى ٢٠٠٤، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
١٢٨. الجزء المتمم لطبقات ابن سعد [الطبقة الخامسة في من قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم أحداث الأسنان]/ محمد بن سعد بن منيع، المعروف بابن سعد، ت ٢٣٠هـ، تحقيق: محمد بن صامل السلمي، ط الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، مكتبة الصديق - الطائف.
١٢٩. جمل من أنساب الأشراف/ أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري ت ٢٧٩هـ، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، ط الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، دار الفكر - بيروت.
١٣٠. الجهاد/ أحمد بن عمرو بن الضحاك، ابن أبي عاصم، ت ٢٨٧هـ، تحقيق: مساعد ابن سليمان الراشد الجميد، ط الأولى ١٤٠٩، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.

١٣١. الجواهر المضية في طبقات الحنفية/ عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، ٧٧٥هـ، مير محمد كتب خانه - كراتشي.
١٣٢. حديث شعبة بن الحجاج/ محمد بن المظفر بن موسى البزاز، ت ٣٧٩هـ، تحقيق: صالح عثمان اللحام، ط الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، الدار العثمانية - الأردن، عمان.
١٣٣. حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني/ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الزرقى، ت ١٨٠هـ، تحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السفياني، ط الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - شركة الرياض للنشر والتوزيع.
١٣٤. حسن الظن بالله/ عبد الله بن محمد بن عبيد، المعروف بابن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق: مخلص محمد، ط الأولى ١٤٠٨ - ١٩٨٨، دار طيبة - الرياض.
١٣٥. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء/ أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، ت ٤٣٠هـ، السعادة- بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
١٣٦. الحنائيات فوائد أبي القاسم الحنائي/ الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي، ت ٤٥٩هـ، تحقيق: خالد رزق محمد جبر أبو النجا، ط الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، أضواء السلف.
١٣٧. الخصائص الكبرى/ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٣٨. خلاصة البدر المنير/ عمر بن علي بن أحمد، ابن الملقن، ت ٨٠٤هـ، ط الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
١٣٩. دائرة المعارف الإسلامية/ يصدرها باللغة العربية أحمد الشنتناوي، وإبراهيم زكي خورشيد، وعبد الحميد يونس، ط ١٩٣٣م، دار المعرفة- بيروت.
١٤٠. الدر المنثور/ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت ٩١١هـ، دار الفكر - بيروت.
١٤١. الدراية في تخريج أحاديث الهداية/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، دار المعرفة - بيروت.
١٤٢. الدعاء/ الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي، ت ٣٣٠هـ، تحقيق: عمرو عبد المنعم، ط الأولى ١٤١٤ هـ، مكتبة ابن تيمية، القاهرة - مصر، مكتبة العلم، جدة.
١٤٣. الدعوات الكبير/ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، ط الأولى ٢٠٠٩ م، غراس للنشر والتوزيع - الكويت.

١٤٤. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة/ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت ٤٥٨هـ، ط الأولى - ١٤٠٥ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٤٥. دلائل النبوة/ إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني، الملقب بقوام السنة، ت ٥٣٥هـ، تحقيق: محمد محمد الحداد، ط الأولى ١٤٠٩، دار طيبة - الرياض.
١٤٦. دمية القصر وعصرة أهل العصر/ علي بن الحسن بن علي البخارزي، ت ٤٦٧هـ، ط الأولى ١٤١٤ هـ، دار الجيل، بيروت.
١٤٧. دول الإسلام/ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: فهم محمد شلتوت - محمد مصطفى إبراهيم، ط ١٩٧٤م، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٤٨. ذخيرة الحفاظ من الكامل لابن عدي/ محمد بن طاهر بن علي المقدسي، المعروف بابن القيسراني، ت ٥٠٧هـ، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، ط الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م، دار السلف - الرياض.
١٤٩. ذكر المدلسين/ أحمد بن شعيب بن علي النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: الشريف حاتم ابن عارف العوني، ط الأولى ١٤٢٣ هـ، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة.
١٥٠. ذكر النار أجازنا الله منها/ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الحنبلي، ت ٦٠٠هـ، تحقيق: أديب محمد الغزاوي، ط الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، دار البشائر الإسلامية.
١٥١. ذم الغيبة والنميمة/ عبد الله بن محمد بن عبيد، المعروف بابن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق: بشير محمد عيون، ط الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، مكتبة دار البيان، دمشق - سورية، مكتبة المؤيد، الرياض - السعودية.
١٥٢. ذيل طبقات الحنابلة/ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، ت ٧٩٥هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م، مكتبة العبيكان - الرياض.
١٥٣. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة/ محمد بن جعفر الكتاني، ت ١٣٤٥هـ، كتب مقدماتها، ووضع فهارسها محمد المنتصر بن محمد الزمزمي بن محمد ابن جعفر الكتاني، ط الخامسة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م، دار البشائر - بيروت.
١٥٤. الرفع والتكميل في الجرح والتعديل/ محمد عبد الحي اللكنوي، ت ١٣٠٤هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط الثالثة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.

١٥٥. الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي/ محمد بن أحمد بن الأزهري، ت ٣٧٠هـ، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، دار الطلائع.
١٥٦. الزهد الكبير/ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عامر أحمد حيدر، ط الثالثة ١٩٩٦، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
١٥٧. الزهد والرقائق/ عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي، ت ١٨١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية - بيروت.
١٥٨. الزهد/ أحمد بن عمرو بن الضحاك، ابن أبي عاصم، ت ٢٨٧هـ، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، ط الثانية ١٤٠٨، دار الريان للتراث - القاهرة.
١٥٩. الزهد/ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ت ٢٤١هـ، ط الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
١٦٠. الزهد/ أسد بن موسى بن إبراهيم، الملقب بأسد السنة، ت ٢١٢هـ، تحقيق: أبو اسحق الحويني الأثري، ط الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي، مكتبة الوعي الإسلامي.
١٦١. الزهد/ المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر الموصلي، ت ١٨٥هـ، تحقيق: عامر حسن صبري، ط الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، دار البشائر الإسلامية - بيروت.
١٦٢. الزهد/ سليمان بن الأشعث بن إسحاق السُّجِسْتَانِي، ت ٢٧٥هـ، تحقيق: ياسر بن إبراهيم بن محمد وآخرون، ط الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، دار المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان.
١٦٣. الزهد/ هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر الكوفي، ت ٢٤٣هـ، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، ط الأولى ١٤٠٦، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.
١٦٤. الزواجر عن اقتراف الكبائر/ أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، ت ٩٧٤هـ، ط الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، دار الفكر.
١٦٥. الزيادات على كتاب المزني/ عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ت ٣٢٤هـ، تحقيق: خالد بن هايف بن عريج المطيري، ط الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، دار أضواء السلف، الرياض، دار الكوثر، الكويت.

١٦٦. السابع من فوائد أبي عثمان البحيري/ سعيد بن محمد بن أبي الحسين البحيري، ت ٤٥١هـ، ط الأولى ٢٠٠٤، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

١٦٧. سبل السلام/ محمد بن إسماعيل بن صلاح الكحلاني، المعروف بالأمير، ت ١١٨٢هـ، دار الحديث.

١٦٨. سلسلة الذهب فيما رواه الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعه جي.

١٦٩. السنة/ أحمد بن عمرو بن الضحاك، ابن أبي عاصم، ت ٢٨٧هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط الأولى ١٤٠٠، المكتب الإسلامي - بيروت.

١٧٠. السنة/ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ت ٢٩٠هـ، تحقيق: محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، ط الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، دار ابن القيم - الدمام.

١٧١. السنة/ أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَل، ت ٣١١هـ، تحقيق: عطية الزهراني، ط الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م، دار الراجية - الرياض.

١٧٢. سنن ابن ماجه/ محمد بن يزيد القزويني، المعروف بابن ماجه، ت ٢٧٣هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

١٧٣. سنن أبي داود/ سليمان بن الأشعث بن إسحاق السُّجِسْتَانِي، ت ٢٧٥هـ، ت ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

١٧٤. سنن الترمذي/ محمد بن عيسى بن سَوْرَة، أبو عيسى الترمذي، ت ٢٧٩هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط الثانية ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر.

١٧٥. سنن الدارقطني/ علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، ت ٣٨٥هـ، تحقيق: شعيب الارناؤوط، ط الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان.

١٧٦. السنن الصغير/ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي. باكستان.

١٧٧. السنن الكبرى/ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط الثالثة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

١٧٨. السنن الكبرى/ أحمد بن شعيب بن علي النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، ط الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، مؤسسة الرسالة - بيروت.

١٧٩. سنن النسائي = السنن الصغرى للنسائي/ أحمد بن شعيب بن علي النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب.

١٨٠. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها/ عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو الداني، ت ٤٤٤هـ، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، ط الأولى ١٤١٦، دار العاصمة - الرياض.

١٨١. سوالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين/ يحيى بن معين البغدادي، ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، مكتبة الدار - المدينة المنورة.

١٨٢. سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل/ سليمان بن الأشعث ابن إسحاق السجستاني، ت ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، ط الأولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

١٨٣. سوالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه/ أحمد بن محمد بن غالب، المعروف بالبرقاني، ٤٢٥هـ، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط الأولى، ١٤٠٤هـ، كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان.

١٨٤. سوالات الحاكم النيسابوري للدارقطني/ علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، ت ٣٨٥هـ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط الأولى ١٤٠٤ - ١٩٨٤، مكتبة المعارف - الرياض.

١٨٥. سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني/ علي بن عبد الله بن جعفر المديني، ت ٢٣٤هـ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط الأولى ١٤٠٤، مكتبة المعارف - الرياض.

١٨٦. سوالات مسعود بن علي السجزي، مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري/ محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري، المعروف بابن البيع، ت ٤٠٥هـ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، دار الغرب الإسلامي - بيروت.

١٨٧. سير أعلام النبلاء/ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨هـ، مجموعة من تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، مؤسسة الرسالة.
١٨٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب/ عبد الحي بن أحمد بن محمد، ابن العماد العكري، ت ١٠٨٩هـ، تحقيق: محمود الأرنؤوط، ط الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، دار ابن كثير، دمشق - بيروت.
١٨٩. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك/ محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني، تحقيق: طه عبد الرعوف سعد، ط الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة.
١٩٠. شرح السنة/ الحسين بن مسعود بن محمد البغوي، ت: ٥١٦هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط- محمد زهير الشاويش، ط الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، المكتب الإسلامي- دمشق، بيروت.
١٩١. شرح علل الترمذي/ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، ت ٧٩٥هـ، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، ط الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن.
١٩٢. شرح مشكل الآثار/ أحمد بن محمد بن سلامة، المعروف بالطحاوي، ت ٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م، مؤسسة الرسالة.
١٩٣. شرح معاني الآثار/ أحمد بن محمد بن سلامة، المعروف بالطحاوي، ت ٣٢١هـ، تحقيق: محمد زهري النجار، ط الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، عالم الكتب.
١٩٤. شرف المصطفى/ عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الخركوشي، ت ٤٠٧هـ، ط الأولى ١٤٢٤ هـ، دار البشائر الإسلامية - مكة.
١٩٥. الشريعة/ محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرّي، ت ٣٦٠هـ، تحقيق: عبد الله بن عمر ابن سليمان الدميحي، ط الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، دار الوطن - الرياض - السعودية.
١٩٦. شعب الإيمان/ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، ط الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض.
١٩٧. الشمائل المحمدية/ محمد بن عيسى بن سورة، أبو عيسى الترمذي، ٢٧٩هـ، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٩٨. الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية/ إسماعيل بن حمّاد الجوهري، ت ٣٩٣هـ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، دار العلم للملايين - بيروت.

١٩٩. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان/ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، ت ٣٥٤هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٢٠٠. صحيح ابن خزيمة/ محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، ت ٣١١هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت.

٢٠١. صحيح البخاري/ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط الأولى ١٤٢٢هـ، دار طوق النجاة مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي.

٢٠٢. الصحيح المسند من الأحاديث القدسية/ أبو عبد الله مصطفى بن العدوى شلباية المصري، دار الصحابة للتراث.

٢٠٣. صحيح مسلم/ مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري، ت ٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٢٠٤. صفة الجنة/ أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، ت ٤٣٠هـ، تحقيق: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا.

٢٠٥. صفة الجنة/ عبد الله بن محمد بن عبيد، المعروف بابن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة - مصر، مكتبة العلم، جدة - السعودية.

٢٠٦. صفة النار/ عبد الله بن محمد بن عبيد، المعروف بابن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، ط الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، دار ابن حزم - لبنان / بيروت.

٢٠٧. الصمت وآداب اللسان/ عبد الله بن محمد بن عبيد، المعروف بابن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي - بيروت، ط الأولى ١٤١٠.

٢٠٨. الضعفاء الكبير/ محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، ت ٣٢٢هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلجعي، ط الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، دار المكتبة العلمية - بيروت.

٢٠٩. الضعفاء والمتركون/ أحمد بن شعيب بن علي النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط الأولى ١٣٩٦هـ، دار الوعي - حلب.

٢١٠. الضعفاء/ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، ت ٢٥٦هـ، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العيين، ط الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، مكتبة ابن عباس.
٢١١. طبقات الحفاظ/ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، ط الأولى ١٤٠٣، دار الكتب العلمية - بيروت.
٢١٢. طبقات الحنابلة/ محمد بن محمد، ابن أبي يعلى، ت ٥٢٦هـ، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة - بيروت.
٢١٣. طبقات الشافعية الكبرى/ عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، ت ٧٧١هـ، تحقيق: محمود محمد الطناحي، ط الثانية، ١٤١٣هـ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع.
٢١٤. طبقات الشافعية/ أبو بكر بن أحمد بن محمد، المعروف بابن قاضي شهبة، ت ٨٥١هـ، تصحيح الحافظ عبد العليم خان، ط الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، عالم الكتب - بيروت.
٢١٥. طبقات الشافعيين/ إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، ت ٧٧٤هـ، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، تاريخ النشر: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، مكتبة الثقافة الدينية.
٢١٦. طبقات الفقهاء الشافعية/ عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو المعروف بابن الصلاح، ت ٦٤٣هـ، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، ط الأولى ١٩٩٢م، دار البشائر الإسلامية - بيروت.
٢١٧. الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم/ محمد بن سعد بن منيع، المعروف بابن سعد، ت ٢٣٠هـ، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.
٢١٨. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها/ عبد الله بن محمد بن جعفر، المعروف بابي الشيخ الأصبهاني، ت ٣٦٩هـ، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، ط الثانية ١٤١٢ - ١٩٩٢، مؤسسة الرسالة - بيروت.
٢١٩. طبقات المفسرين العشرين/ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت ٩١١هـ، تحقيق: علي محمد عمر، ط الأولى ١٣٩٦، مكتبة وهبة - القاهرة.
٢٢٠. طبقات المفسرين/ محمد بن علي بن أحمد الداودي، ت ٩٤٥هـ، تحقيق: علي محمد عمر، ط الثانية ١٤٨٥هـ - ١٩٩٤م، مطبعة أميرة - القاهرة.

٢٢١. طرح التثريب في شرح التقريب - المقصود بالتقريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد/
عبد الرحيم ابن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، ت ٨٠٦هـ، أكمله ابنه: أحمد بن عبد
الرحيم بن الحسين الرازياني، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي ت ٨٢٦هـ. الطبعة
المصرية القديمة - وصورتها دور عدة منها دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ
العربي، ودار الفكر العربي

٢٢٢. العبر في خبر من غير/ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: أبو
هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٢٣. العرش وما روي فيه/ محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، ت ٢٩٧هـ، تحقيق:
محمد بن خليفة بن علي التميمي، ط الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، مكتبة الرشد،
الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٢٤. العظمة/ عبد الله بن محمد بن جعفر، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، ت ٣٦٩هـ،
تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، ط الأولى ١٤٠٨، دار العاصمة -
الرياض.

٢٢٥. علل الترمذي الكبير/ محمد بن عيسى بن سؤرة، أبو عيسى الترمذي، ت ٢٧٩هـ،

٢٢٦. تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون، ط الأولى ١٤٠٩، عالم الكتب، مكتبة النهضة
العربية - بيروت.

٢٢٧. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية/ عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت
٥٩٧هـ، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، ط الثانية ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، إدارة العلوم الأثرية،
فيصل آباد، باكستان.

٢٢٨. العلل الواردة في الأحاديث النبوية/ علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، ت ٣٨٥هـ،
تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، دار طيبة -
الرياض.

٢٢٩. العلل ومعرفة الرجال/ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ت ٢٤١هـ، تحقيق: وصي
الله بن محمد عباس، ط الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠١م، دار الخاني، الرياض.

٢٣٠. العلل/ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ابن أبي حاتم الرازي، ت ٣٢٧هـ، تحقيق:
سعد بن عبد الله الحميد و آخرون، ط الأولى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٢٣١. علم زوائد الحديث/ خلدون الأحذب، ط الأولى ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م، دار القلم للطباعة
والنشر والتوزيع - دمشق - بيروت.

٢٣٢. علم زوائد الحديث، دراسة ومنهج ومصنفات/ عبد السلام محمد علوش، ط الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.
٢٣٣. العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها/ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨ هـ، تحقيق: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود، ط الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م، مكتبة أضواء السلف - الرياض.
٢٣٤. علوم الحديث/ عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو المعروف بابن الصلاح، ت ٦٤٣ هـ، تحقيق: نور الدين عتر، ط ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر - دمشق.
٢٣٥. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد/ أحمد بن محمد ابن إسحاق، المعروف بابن السنن، ت ٣٦٤ هـ، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت.
٢٣٦. عمل اليوم والليلة/ أحمد بن شعيب بن علي النسائي، ٣٠٣ هـ، تحقيق: د. فاروق حمادة، ط الثانية ١٤٠٦، مؤسسة الرسالة - بيروت.
٢٣٧. العيال/ عبد الله بن محمد بن عبيد، المعروف بابن أبي الدنيا، ت ٢٨١ هـ، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف، ط الأولى ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، دار ابن القيم - السعودية - الدمام.
٢٣٨. غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام/ محمد ناصر الدين الألباني، ت ١٤٢٠ هـ، ط الثالثة - ١٤٠٥، المكتب الإسلامي - بيروت.
٢٣٩. غاية المقصد في زوائد المسند/ أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، ت ٨٠٧ هـ، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، ط الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
٢٤٠. غريب الحديث/ عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت ٥٩٧ هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين القلعجي، ط الأولى ١٤٠٥ - ١٩٨٥، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
٢٤١. غريب الحديث/ إبراهيم بن إسحاق الحربي، ت ٢٨٥ هـ، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، ط الأولى ١٤٠٥، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

٢٤٢. غريب الحديث/ القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي، ت ٢٢٤هـ، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، ط الأولى ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن.

٢٤٣. غريب الحديث/ حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب، المعروف بالخطابي، ت ٣٨٨هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرابوي، ط ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، دار الفكر.

٢٤٤. غريب الحديث/ عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، ت ٢٧٦هـ، تحقيق: عبد الله الجبوري، ط الأولى ١٣٩٧، مطبعة العاني - بغداد.

٢٤٥. غنية الملتمس ايضاح الملتبس/ أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: يحيى بن عبد الله البكري الشهري، ط الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، مكتبة الرشد - السعودية/ الرياض.

٢٤٦. غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة/ خلف بن عبد الملك بن بشكوال، ت ٥٧٨هـ، تحقيق: عز الدين علي السيد وآخرون، ط الأولى ١٤٠٧، عالم الكتب - بيروت.

٢٤٧. الفائق في غريب الحديث والأثر/ محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري، ت ٥٣٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط الثانية، دار المعرفة - لبنان.

٢٤٨. فتح الباري شرح صحيح البخاري/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، دار المعرفة - بيروت.

٢٤٩. فتح المغيـث بشرح الفية الحديث للعراقي/ محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، ت ٩٠٢هـ، تحقيق: علي حسين علي، ط الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م، مكتبة السنة - مصر.

٢٥٠. الفتن/ حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني ت ٢٧٣هـ، تحقيق: عامر حسن صبري، ط الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، دار البشائر الإسلامية - لبنان.

٢٥١. الفتن/ نعيم بن حماد بن معاوية المروزي، ت ٢٢٨هـ، تحقيق: سمير أمين الزهيري، ط الأولى ١٤١٢، مكتبة التوحيد - القاهرة.

٢٥٢. فتوح البلدان/ أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، ت ٢٧٩هـ، ١٩٨٨ م، دار ومكتبة الهلال - بيروت.

٢٥٣. الفرائض / سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ت ١٦١هـ، ط الأولى ١٤١٠ هـ، دار العاصمة - الرياض.

٢٥٤. الفروع ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سليمان المرداوي/ محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، ت ٧٦٣هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، مؤسسة الرسالة.

٢٥٥. الفصل للوصول المدرج في النقل/ أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، ط الأولى ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، دار الهجرة.

٢٥٦. فضائل الأوقات/ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، ط الأولى ١٤١٠، مكتبة المنارة - مكة المكرمة.

٢٥٧. فضائل الصحابة/ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ت ٢٤١هـ، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، ط الأولى ١٤٠٣ - ١٩٨٣، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٢٥٨. فضل عشر ذي الحجة/ سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ت ٣٦٠هـ، تحقيق: أبو عبد الله عمار بن سعيد تاملت الجزائري، ط الأولى، مكتبة العمرين العلمية - دولة الإمارات العربية المتحدة - الشارقة.

٢٥٩. الفقيه والمتفقه/ أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، ط الثانية، ١٤٢١هـ، دار ابن الجوزي - السعودية. ٢٦٠. فوائد ابن أخي ميمي الدقاق/ محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، المعروف بابن أخي ميمي، ت ٣٩٠هـ، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، دار أضواء السلف، الرياض.

٢٦١. فوائد أبي الفرج الثقفي/ مسعود بن الحسن الأصبهاني، ت ٥٦٢هـ، ط الأولى ٢٠٠٤، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٢٦٢. فوائد أبي بكر النصيبي/ أحمد بن يوسف بن خالد النصيبي، ت ٣٥٩هـ، ط الأولى ٢٠٠٤، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٢٦٣. فوائد أبي محمد الفاكهي/ عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي، ت ٣٥٣هـ، تحقيق: محمد بن عبد الله بن عايض الغباني، ط الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، مكتبة الرشد، الرياض - السعودية، شركة الرياض للنشر والتوزيع.

٢٦٤. الفوائد الغيلانيات/ محمد بن عبد الله بن عبدويه، ت ٣٥٤هـ، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، ط الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م، دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض.

٢٦٥. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة/ محمد بن علي بن محمد الشوكاني، ت ١٢٥٠هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان.

٢٦٦. القضاء والقدر/ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر، ط الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، مكتبة العبيكان- الرياض/ السعودية.
٢٦٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة/ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، ط الأولى ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م، دار القبلة للثقافة الإسلامية- مؤسسة علوم القرآن، جدة.
٢٦٨. الكامل في ضعفاء الرجال/ عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني، ت ٣٦٥هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، ط الأولى ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م، الكتب العلمية- بيروت - لبنان.

٢٦٩. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار/ عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي، المعروف بابن أبي شيبه، ت ٢٣٥هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط الأولى ١٤٠٩، مكتبة الرشد - الرياض.

٢٧٠. كتب الزوائد، نشأتها، أهميتها، وسبل خدمتها / محمد عبد الله أبو صعيليك، ط الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، دار القلم - دمشق، الدار الشامية - بيروت.

٢٧١. الكرم والجود وسخاء النفوس/ محمد بن الحسين البُرْجُلَانِي، ت ٢٣٨هـ، تحقيق: د. عامر حسن صبري، ط الثانية ١٤١٢، دار ابن حزم - بيروت.

٢٧٢. كشف الأستار عن زوائد البزار/ علي بن أبي بكر الهيثمي، ت ٨٠٧هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٧٣. الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث/ إبراهيم بن محمد بن خليل، سبط بن العجمي، ت ٨٤١هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، ط الأولى ١٤٠٧ - ١٩٨٧، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت.

٢٧٤. كشف الخفاء ومزيل الإلباس/ إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي العجلوني، ت ١١٦٢هـ، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هندراوي، ط الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، المكتبة العصرية.

٢٧٥. الكفاية في علم الرواية/ أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: أبو عبدالله السورقي، المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
٢٧٦. الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية/ أيوب بن موسى الحسيني، المعروف بأبي البقاء، ت ١٠٩٤هـ، قابله على نسخة خطية وأعدده للطبع عدنان درويش، محمد المصري، ط الثانية ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة- بيروت.
٢٧٧. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال/ علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي، ت ٩٧٥هـ، تحقيق: بكري حياني، ط الطبعة الخامسة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، مؤسسة الرسالة.
٢٧٨. الكنى والأسماء/ محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، ت ٣١٠هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، دار ابن حزم- بيروت/ لبنان.
٢٧٩. الكنى والأسماء/ مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري، ت ٢٦١هـ، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط الأولى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
٢٨٠. الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات/ بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، المعروف بابن الكيال، ت ٩٢٩هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، ط الأولى . ١٩٨١م، دار المأمون . بيروت.
٢٨١. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة/ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، ط الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، دار الكتب العلمية - بيروت.
٢٨٢. اللباب في تهذيب الأنساب/ علي بن محمد بن محمد، ابن الأثير الجزري، ت ٦٣٠هـ، دار صادر - بيروت.
٢٨٣. لسان العرب/ محمد بن مكرم بن علي، ابن منظور الإفريقي، ت ٧١١هـ، ط الثالثة - ١٤١٤هـ، دار صادر - بيروت.
٢٨٤. لسان الميزان/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، ط الثانية ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان.

٢٨٥. لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف/ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، ت ٧٩٥هـ، ط الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م، دار ابن حزم للطباعة والنشر.
٢٨٦. المبدع في شرح المقنع/ إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، ت ٨٨٤هـ، ط الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
٢٨٧. المتفق والمفترق/ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، ط الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.
٢٨٨. المجالسة وجواهر العلم/ أحمد بن مروان الدينوري ت ٣٣٣هـ، أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، ط الأولى ١٤١٩هـ، جمعية التربية الإسلامية البحرين - أم الحصم ، دار ابن حزم بيروت - لبنان.
٢٨٩. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين/ محمد بن حبان بن أحمد البُستي، ت ٣٥٤هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط الأولى ١٣٩٦هـ، دار الوعي - حلب.
٢٩٠. مجمع البحرين في زوائد المعجمين (المعجم الأوسط، والمعجم الصغير للطبراني)/ علي بن أبي بكر الهيثمي، ت ٨٠٧هـ، ط الأولى ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع - الرياض.
٢٩١. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد/ علي بن أبي بكر الهيثمي، ت ٨٠٧هـ، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي - القاهرة ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
٢٩٢. مجمل اللغة/ أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، ت ٣٩٥هـ، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، الطبعة الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، مؤسسة الرسالة - بيروت.
٢٩٣. مجموع الفتاوى/ أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، ت ٧٢٨هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد ابن قاسم، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية.
٢٩٤. المجموع شرح المذهب مع تكملة السبكي والمطيعي/ يحيى بن شرف النووي، ت ٦٧٦هـ، دار الفكر.
٢٩٥. المحلى بالآثار/ علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، ت ٤٥٦هـ، دار الفكر - بيروت.

٢٩٦. مختصر خلافيات البيهقي / أحمد بن فرح بن أحمد الإشبيلي، ت ٦٩٩هـ، تحقيق: د. ذياب عبد الكريم ذياب عقل، ط الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، مكتبة الرشد - السعودية / الرياض.

٢٩٧. مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد / أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، تحقيق صبري عبد الخالق، ط الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.

٢٩٨. المخزون في علم الحديث / محمد بن الحسين بن أحمد الموصلي، ت ٣٧٤هـ، تحقيق: محمد إقبال محمد إسحاق السلفي، ط الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، الدار العلمية - دلهي - الهند.

٢٩٩. مداراة الناس / عبد الله بن محمد بن عبيد، المعروف بابن أبي الدنيا، ت ٢٨١هـ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، ط الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، دار ابن حزم - بيروت - لبنان.

٣٠٠. المدخل إلى شرح السنة للإمام البغوي / علي بن عمر بن أحمد بادحدح، ط الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع - جدة.

٣٠١. المدرج إلى المدرج / عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت ٩١١هـ، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، الدار السلفية - الكويت.

٣٠٢. المدلسين / أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، أبو زرعة بن العراقي، ت ٨٢٦هـ، تحقيق: د. نافذ حسين حماد، ط الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م، دار الوفاء.

٣٠٣. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان / عبد الله بن أسعد بن علي الياضي، ت ٧٦٨هـ، دار الكتب العلمية، ط الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، بيروت - لبنان.

٣٠٤. المراسيل / عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ابن أبي حاتم الرازي، ت ٣٢٧هـ، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، ط الأولى ١٣٩٧، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٣٠٥. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح / علي بن سلطان محمد القاري، ت ١٠١٤هـ، ط الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، دار الفكر، بيروت - لبنان.

٣٠٦. مساوئ الأخلاق ومذمومها / محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي، ت ٣٢٧هـ، تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، ط الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة.

٣٠٧. مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن أبي الفضل صالح/ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ت ٢٤١هـ، دار العلمية - الهند.
٣٠٨. المستدرک علی الصحیحین/ محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري، المعروف بابن البيع، ت ٤٠٥هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط الأولى ١٤١١ - ١٩٩٠، دار الكتب العلمية - بيروت.
٣٠٩. مسند ابن أبي شيبة/ عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي، المعروف بابن أبي شيبة، ت ٢٣٥هـ،
٣١٠. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و آخرون، ط الأولى ١٩٩٧م، دار الوطن - الرياض.
٣١١. مسند ابن الجعد/ علي بن الجعد بن عبيد البغدادي، ت ٢٣٠هـ، تحقيق: عامر أحمد حيدر، ط الأولى ١٤١٠ - ١٩٩٠، مؤسسة نادر - بيروت.
٣١٢. مسند أبي داود الطيالسي/ سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، ت ٢٠٤هـ، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، ط الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، دار هجر - مصر.
٣١٣. مسند أبي يعلى/ أحمد بن علي بن المثنى، أبو يعلى الموصلي، ت ٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، ط الأولى ١٤٠٤ - ١٩٨٤، دار المأمون للتراث - دمشق.
٣١٤. مسند إسحاق بن راهويه/ إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، ابن راهويه، ت ٢٣٨هـ، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، ط الأولى ١٤١٢ - ١٩٩١، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة.
٣١٥. مسند الإمام أحمد بن حنبل/ أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، ط الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، مؤسسة الرسالة.
٣١٦. مسند البزار = البحر الزخار/ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، المعروف بالبزار، ت ٢٩٢هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، ط الأولى بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.
٣١٧. مسند الحميدي/ عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله، أبو بكر الحميدي، ت ٢١٩هـ، تحقيق: حسن سليم أسد الداراني، ط الأولى ١٩٩٦ م، دار السقا، دمشق - سوريا.

٣١٨. مسند الدارمي = سنن الدارمي/ عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، ت ٢٥٥هـ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، ط الأولى ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
٣١٩. مسند الروياني/ محمد بن هارون الروياني، ت ٣٠٧هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يمان، ط الأولى ١٤١٦، مؤسسة قرطبة - القاهرة.
٣٢٠. مسند الشاميين/ سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط الأولى ١٤٠٥ - ١٩٨٤، مؤسسة الرسالة - بيروت.
٣٢١. مسند الشهاب/ محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي، ت ٤٥٤هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦، مؤسسة الرسالة - بيروت.
٣٢٢. مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم/ إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، ت ٧٧٤هـ، تحقيق: عبد المعطي قلنجي، ط الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، دار الوفاء - المنصورة.
٣٢٣. مسند سعد بن أبي وقاص/ أحمد بن إبراهيم بن كثير، المعروف بالدورقي، ت ٢٤٦هـ، تحقيق: عامر حسن صبري، ط الأولى ١٤٠٧، دار البشائر الإسلامية - بيروت.
٣٢٤. مسند عبد الرحمن بن عوف/ أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، ت ٢٨٠هـ، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، ط الأولى ١٤١٤، دار ابن حزم - بيروت.
٣٢٥. المسند/ الهيثم بن كليب بن سريح، أبو سعيد الشاشي، ت ٣٣٥هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، ط الأولى ١٤١٠، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.
٣٢٦. مشكاة المصابيح/ محمد بن عبد الله الخطيب العمري، التبريزي، ت ٧٤١هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط الثالثة ١٩٨٥، المكتب الإسلامي - بيروت.
٣٢٧. المصاحف/ عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ابن أبي داود السجستاني، ت ٣١٦هـ، تحقيق: محمد بن عبده، ط الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، الفاروق الحديثة - مصر / القاهرة.
٣٢٨. مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه/ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، ت ٨٤٠هـ، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، ط الثانية ١٤٠٣ هـ، دار العربية - بيروت.
٣٢٩. المصنف/ عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني، ت ٢١١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط الثانية ١٤٠٣، المجلس العلمي - الهند.

٣٣٠. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، تحقيق: ١٧ رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، ط الأولى ١٤١٩هـ، دار العاصمة، دار الغيث - السعودية.
٣٣١. معالم التنزيل في تفسير القرآن/ الحسين بن مسعود بن محمد البغوي، ت ٥١٠هـ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط الأولى ، ١٤٢٠ هـ، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٣٣٢. معجم ابن الأعرابي/ أحمد بن محمد بن زياد، أبو سعيد بن الأعرابي، ت ٣٤٠هـ، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، ط الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية.
٣٣٣. المعجم الأوسط/ سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، ت ٣٦٠هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، دار الحرمين - القاهرة.
٣٣٤. معجم البلدان/ ياقوت بن عبد الله الحموي، ت ٦٢٦هـ، ط الثانية، ١٩٩٥ م، دار صادر، بيروت.
٣٣٥. معجم الشيوخ الكبير/ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية.
٣٣٦. معجم الشيوخ/ محمد بن أحمد بن جُمَيْع الصيداوي، ت ٤٠٢هـ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط الأولى ١٤٠٥، مؤسسة الرسالة ، دار الإيمان - بيروت، طرابلس.
٣٣٧. معجم الشيوخ/ علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر، ت ٥٧١هـ، تحقيق: وفاء تقي الدين، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، دار البشائر - دمشق.
٣٣٨. معجم الصحابة/ عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي، ت ٣٥١هـ، تحقيق: صلاح ابن سالم المصراطي، ط الأولى ١٤١٨، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة.
٣٣٩. المعجم الكبير/ سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط الثانية، مكتبة ابن تيمية - القاهرة.
٣٤٠. معجم المؤلفين/ عمر بن رضا بن محمد كحالة، ت ١٤٠٨هـ، مكتبة المثني - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
٣٤١. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي/ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني، ت ٣٧١هـ، تحقيق: زياد محمد منصور، ط الأولى ١٤١٠، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.

٣٤٢. المعجم لابن المقرئ/ محمد بن إبراهيم بن علي، المشهور بابن المقرئ، ت ٣٨١هـ، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، ط الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع.

٣٤٣. معجم مقاييس اللغة/ أحمد بن فارس بن زكريا، ت ٣٩٥هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، دار الجيل - بيروت.

٣٤٤. معرفة السنن والآثار/ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت ٤٥٨هـ، ط الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م، تحقيق: عبد المعطي أمين قلنجي، جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي - باكستان.

٣٤٥. معرفة الصحابة/ أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، ت ٤٣٠هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، دار الوطن للنشر - الرياض.

٣٤٦. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح/ عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو المعروف بابن الصلاح، ت ٦٤٣هـ، تحقيق: نور الدين عتر، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت.

٣٤٧. المعرفة والتاريخ/ يعقوب بن سفيان الفسوي، ت ٢٧٧هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط الثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٤٨. المغني عن الحفظ والكتاب/ عمر بن بدر بن سعيد الوراني الموصلي الحنفي، ضياء الدين، أبو حفص، ت ٦٢٢هـ، ط الأولى ١٤٠٧ هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.

٣٤٩. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار/ عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، ت ٨٠٦هـ، ط الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، دار ابن حزم بيروت - لبنان.

٣٥٠. المغني في الضعفاء/ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: نور الدين عتر.

٣٥١. المقتنى في سرد الكنى/ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، ط الأولى ١٤٠٨ هـ، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية.

٣٥٢. المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد/ إبراهيم بن محمد بن عبد الله، ابن مفلح، ت ٨٨٤هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، مكتبة الرشد - الرياض - السعودية.

٣٥٣. المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي/ علي بن أبي بكر الهيثمي، ت ٨٠٧هـ، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٣٥٤. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور/ إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي، ت ٦٤١هـ، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع سنة النشر ١٤١٤هـ.

٣٥٥. المنتخب من مسند عبد بن حميد/ عبد الحميد بن حميد بن نصر، ت ٢٤٩هـ، تحقيق: صبحي البديري السامرائي، ط الأولى ١٤٠٨ - ١٩٨٨، مكتبة السنة - القاهرة.

٣٥٦. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني/ عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، ت ٥٦٢هـ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، دار عالم الكتب، الرياض.

٣٥٧. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك/ عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت ٥٩٧هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٥٨. منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية/ أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني، ت ٧٢٨هـ، تحقيق: محمد رشاد سالم، ط الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣٥٩. منهج النقد في علوم الحديث/ نور الدين عتر، ط الثالثة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر - دمشق.

٣٦٠. موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان/ علي بن أبي بكر الهيثمي، ت ٨٠٧هـ، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية.

٣٦١. المؤتلف والمختلف/ علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، ت ٣٨٥هـ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت.

٣٦٢. موجبات الجنة/ معمر بن عبد الواحد بن رجاء الأصبهاني، ت ٥٦٤هـ، تحقيق: ناصر ابن أحمد بن النجار الدمياطي، ط الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، مكتبة عباد الرحمن.

٣٦٣. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه/ محمد مهدي المسلمي وآخرون، ط الأولى ٢٠٠١ م، عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان.
٣٦٤. موضح أوهام الجمع والتفريق/ أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، ط الأولى ١٤٠٧، دار المعرفة - بيروت.
٣٦٥. الموضوعات/ عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت ٥٩٧هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط الأولى.
٣٦٦. موطأ الإمام مالك/ مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، ت ١٧٩هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، ١٤١٢ هـ، مؤسسة الرسالة.
٣٦٧. ميزان الاعتدال في نقد الرجال/ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط الأولى ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.
٣٦٨. ناسخ الحديث ومنسوخه/ عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي، المعروف بابن شاهين، ت ٣٨٥هـ، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، ط الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، مكتبة المنار - الزرقاء.
٣٦٩. الناسخ والمنسوخ/ أحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي، أبو جعفر النَّحَّاس ت ٣٣٨هـ، تحقيق: محمد عبد السلام محمد، ط الأولى ١٤٠٨، مكتبة الفلاح - الكويت.
٣٧٠. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة/ يوسف بن تغري بردي، ت ٨٧٤هـ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
٣٧١. نزهة الألباب في الألقاب/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، ط الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م، مكتبة الرشد - الرياض.
٣٧٢. نصب الراية/ عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، ت ٧٦٢هـ، تحقيق: محمد عوامة، ط الأولى ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧ م، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - السعودية.
٣٧٣. النهاية في الفتن والملاحم/ إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، ت ٧٧٤هـ، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز، ط ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، دار الجيل، بيروت - لبنان.

- ٣٧٤.النهاية في غريب الحديث والأثر/ ابن الأثير الجزري، ت ٦٠٦هـ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي وآخرون، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، المكتبة العلمية - بيروت.
- ٣٧٥.نيل الأوطار/ محمد بن علي بن محمد الشوكاني، ت ١٢٥٠هـ، تحقيق: عصام الدين الصبابي، ط الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، دار الحديث، مصر.
- ٣٧٦.الوفاي بالوفيات/ خليل بن أيك بن عبد الله الصفي، ت ٧٦٤هـ، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، دار إحياء التراث - بيروت.
- ٣٧٧.وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان/ أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، ت ٦٨١هـ، تحقيق: إحسان عباس، ، دار صادر - بيروت.
- ٣٧٨.الوفيات معجم زمني للصحابة وأعلام المحدثين والفقهاء والمؤلفين/ أحمد بن حسن بن الخطيب، المعروف بابن قنفذ القسنطيني، ت ٨١٠هـ، تحقيق: عادل نويهض، ط الرابعة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، دار الآفاق الجديدة، بيروت.